

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (٢٧٤)





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	٢
هيئة حقوق الإنسان	٧٥
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	٩١
حقوق الإنسان في العالم	٢٧٠



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

مدير الشرطة - عكاظ: لن تتوقف عملية البحث عن الجاني

العثور على رضيع المدينة المخطوف أمام حديقة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٦٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢٠٩/Con٢٠١٠١٢٠٩٣٨٧٣٥٥.htm>

خالد الشلاحي، أيمن الصيدلاني - المدينة المنورة

عُثرت الجهات الأمنية في المدينة المنورة البارحة، على الطفل أنس الذي اختطف من جوار والدته في مستشفى الملك فهد الجمعة الماضية، ملقى على قارعة شارع مجاور لحديقة البعيجان غربي المدينة، وحالته الصحية مستقرة. وزف رجال الأمن البشرى إلى والدي الطفل اللذين انتقلا إلى مستشفى المدينة للنساء والولادة، الذي ازدحم بالمسؤولين والمهنيين، للقاء الطفل المفقود، والتأكد من هويته.

وتواجد في المستشفى كل من مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عوض بن سعيد السرحاني، مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور عبد الله الطايفي، وممثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عضو الجمعية طلحة غوث. وأكد لـ«عكاظ» مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عوض بن سعيد السرحاني أن العثور على الطفل لن يعيق الجهود الأمنية في الوصول إلى كل من تورط في خطفه.

فيما قال لـ«عكاظ» الناطق الإعلامي في صحة المدينة عبد الرزاق حافظ: إن الطفل سيتم تسليمه لأسرته فور انتهاء إجراءات الكشف عليه والاطمئنان على صحته، مبينا أن كافة البوادر تشير إلى أنه يتمتع بصحة جيدة. وأوضح لـ«عكاظ» مدير حديقة البعيجان فهد البدراني أن العاملين في الحديقة لاحظوا ترحل رجل من سيارة، ويحمل بين يديه طفلا، إذ وضعه في حاضنة «هندول» أمام مبنى سكني مواجه للحديقة.

وأضاف «حضر خال الطفل إلى الموقع أولا، ورفضنا تسليم الطفل له حتى قدوم الجهات الأمنية التي أبلغناها بالواقعة، وبعد بضع دقائق وصل ضباط وأفراد فرقة أمنية للموقع، وحملوا الطفل إلى المستشفى للتعرف عليه». وأفاد البدراني بأن رجال الأمن استجوبوا العاملين في الحديقة، وبالأخص عاملا بنجلاديشي الجنسية، شاهد الرجل الذي ألقي الطفل على الشارع المجاور للمبنى السكني.

وتحدث العامل البنجلاديشي شيراز ملا عن مشاهدته سيارة الرجل، إذ حدد أن نوعها صغير، بيضاء اللون، وترجل منها شاب، وكان برفقته امرأتان تجلسان في المقعدين الأمامي والخلفي.

من جهته، ثمن والد الطفل بدر المزيبي دور رجال الأمن وكافة الجهات الأمنية التي شاركت في البحث عنه، ووسائل الإعلام التي قامت بتغطية الحدث منذ لحظة اختفاء أنس.

وشهدت غرفة الطوارئ في مستشفى المدينة للنساء والولادة والأطفال كثافة بشرية دامت نحو ٥٠ دقيقة، أحاط خلالها طبيبات وأطباء ورجال أمن والأب بالطفل بعد وضعه على سرير داخل الغرفة لتبدأ مهمة الكشف على كامل جسد الطفل، وأخذ عينات من دمه وبصمات يديه وقدميه قبل أن يتم نقله إلى غرفة والدته في الطابق الثالث لاحتضانه بعد فراق دام أكثر من أربعة أيام من فقده.

إطلاق مكتب نسائي متخصص للقضايا الأخلاقية

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٦٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢٠٩/Con٢٠١٠١٢٠٩٣٨٧٣٦٣.htm>

هاني اللحاني - مكة المكرمة

تستعد ٣٠ موظفة في لجنة إصلاح ذات البين في الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة، إطلاق مكتب نسائي متخصص في استقبال القضايا الأخلاقية في حفل ينطلق في ١٩ من محرم الجاري.

وقالت المشرفة على لجنة إصلاح ذات البين الدكتورة نورة قاروت أن لجنة إصلاح ذات البين بدأت مهامها في العام ١٤٢٩ هـ، وتهدف إلى تأهيل الأسرة التي تمر بمرحلة البناء وفق القيم الإسلامية، وعلاج المشكلات لتجاوز الأزمات من بداية نشأتها لتجنب الوقوع في الطلاق والقضاء على مظاهر العنف الأسري . وبينت قاروت أن اللجنة ساهمت في إنهاء ٢٠٠ قضية في أعوام عملها الماضية، بينما تنتظر الآن ١٠٠ قضية، ٣٠ في المائة منها قضايا حقوقية ومالية، موضحة أن اللجنة تضم قسما قانونيا يقدم استشارات قانونية وشرعية مجانية، ودراسة ومتابعة قضايا الأحوال الشخصية في المحاكم للحالات المسجلة في اللجنة، والتواصل مع جمعية حقوق الإنسان لنشر التوعية بالحقوق القانونية والاجتماعية للمرأة، والإبلاغ عن الحالات التي تستدعي تدخل جمعية حقوق الإنسان.

الوقوف على ٢٧ سجنا و ٣١ دار توقيف

حقوق الإنسان : تثقيف ٩٠ ضابطا وصف ضابطا بالتحقيق

الجنائي في الشرقية

المصدر: جريدة اليوم الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٨٧

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٩٢&I=٨٠٣٤٨٦&G=١>

حمزة بوفهيد - الأحساء

طالب أهالي الأحساء بافتتاح فرع ومقر دائم للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والسعي الحثيث من قبل المسؤولين في هذه الجمعية بالعمل الجاد للمساعدة في تحقيق هذا المطلب على أرض الواقع، الذي وصفوه بالمهم وأن يكون للمجتمع نصيب في هذا المجال نظير ما تحتاجه الاحساء من حلول للعديد من القضايا.

جاء ذلك خلال المداخلات التي كانت أشبه بالصراع الثقافي من قبل المشاركين في ندوة « ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟ » التي نظمها فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية، مساء أمس الاول واستضافتها غرفة الأحساء بحضور مدير فرع الجمعية بالأحساء جمعة الدوسري ، بينما طالب اختصاصيون تحدثوا في الندوة التي أدارها المهندس يوسف بن أحمد الحسن، بأهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان وإبراز هذه الصورة من أجل تعريف الأفراد بحقوقهم، المدنية والسياسية والاقتصادية والأسرية، والاجتماعية، وكيفية الوصول إلى ذلك، وتحويل ذلك إلى ممارسة عملية في الواقع، وعدم الاكتفاء بالطرح النظري، وذلك من خلال تكثيف الورش المتخصصة لتستوعب أعدادا كبيرة من المستفيدين، كما تم طرح بعض البرامج التي من شأنها المساهمة في نشر ثقافة الحقوق عبر حزمة من المشاريع التي تهدف للنهوض بتلك الثقافة وتطبيقها عمليا.

وقال المشرف العام على فرع الجمعية بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الجليل السيف، على تلك الأطروحات بأن فرع الجمعية بالشرقية، يبنى الكثير من ورش العمل والندوات لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وكذلك الزيارات الميدانية، لإيصال هذه الثقافة لأكبر شريحة من المجتمع للمواطن والمقيم، من خلال آليات تحقق الهدف المنشود، مشيرا إلى أن من بين البرامج التي تم تنفيذها مشاركة ٩٠ فردا من الضباط وضباط الصف معنيين بالتحقيق الجنائي بالمنطقة الشرقية بندوات في هذا المجال، إضافة إلى أن الجمعية قامت بزيارة لـ ٢٧ سجنا، و ٣١ دار توقيف، والعديد من المراكز الاجتماعية، كاشفا على أن الجمعية وقعت على مذكرة تفاهم مع وزارة التعليم العالي بدعم وتفهم من القيادة الرشيدة، وهذا المشروع في طريقه للتنفيذ.

فيما يصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان اليوم الجمعة

الشمري لـ (الجزيرة):

المملكة حريصة على حماية وتعزيز حقوق الإنسان في إطار

الشريعة الإسلامية

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٠/fe٤.htm>

الجزيرة - عبدالرحمن السريع
أكد مستشار حقوق الإنسان بالمملكة الدكتور ممدوح بن محمد الشمري لـ (الجزيرة) أن العالم يقف اليوم الجمعة أمام حدث عظيم في تاريخ الأمم المتحدة وتاريخ الجنس البشري ألا وهو موافقة الجمعية العامة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
تلك ديباجة كلمة سيدة أمريكا الأولى.. رئيسة لجنة حقوق الإنسان السيدة اليانور روزفلت وذلك في العاشر من شهر ديسمبر عام ١٩٤٨م.

وقال الشمري إنه في ذلك اليوم صوتت ٤٨ دولة لصالح هذا الإعلان العالمي في الأمم المتحدة. ولم تصوت ضده أي دولة.. وامتنعت ٨ دول عن التصويت.. أما اليوم وفي الذكرى ٦٢ لذلك الإعلان العالمي الإنساني فإن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يعترفون بتلك الوثيقة الإنسانية التي تتضمن ٣٠ مادة أساسية تجسد الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية ابتداءً بالاعتراف بالكرامة المتأصلة في الإنسان.. بدون تفرقة أو تمييز وبالمبادئ والقيم الإنسانية في العدل والمساواة والحرية والكرامة.. وتتناول المواد من ٣-٢١ الحقوق المدنية والسياسية كما تتناول المواد من ٢٢-٢٧ الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.. وتنص المادة ٢٩ من الإعلان العالمي على واجبات الفرد تجاه المجتمع. وأضاف: عند إعلان الوثيقة حدثت حكاية طريفة من خلال خطاب السيدة روزفلت حيث ذكرت أنها كانت تعتقد أن تربية عائلتها الصغيرة

قد وضعت صبرها على المحك.. لكنها واصلت الحديث مشيرة إلى أن «الإشراف على عمل لجنة حقوق الإنسان يتطلب صبرا أكثر».. من هنا كتب أحد المراسلين الصحفيين في ذلك الوقت أن طريقة تعامل السيدة روزفلت مع أعضاء اللجنة ذكرته بالأم الحكيمة التي «تشرف على عائلة كبيرة مؤلفة من صبية هم في الغالب ضجاجون أو مشاغبون أحيانا لكنهم طيبو القلب أو يحتاجون إلى التوجيه من وقت إلى آخر» إلا أنها كانت تتميز بصفتين جميلتين هما اللباقة والحزم مما مكنها من إقناع معارضيها من دون إقصائهم.

وقد أشارت عالمة الاجتماع البرازيلية «روث روشا» إلى مفهوم الإعلان العالمي قائلة: «بغض النظر عن عرقك، بغض النظر عما إذا كنت رجلاً أو امرأة، بغض النظر عن أي لغة تتكلم، أو ما هو دينك، أو أراؤك السياسية، أو إلى أي بلد تنتمي أو من هي عائلتك، بغض النظر عما إذا كنت غنياً أو فقيراً، بغض النظر عن أي منطقة من العالم تأتي منها، أو هل دولتك مملكة أم جمهورية فإن هذه الحقوق والحريات ينبغي أن يتمتع بها كل شخص».

والمتابع والمهتم بقضايا حقوق الإنسان لا بد أن يعرف أن هذه الوثيقة قد ترجمت لأكثر من ٢٢٠ لغة وصارت جزءاً من دساتير بعض دول العالم.. كما ساهم هذا الإعلان بالحد من انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم.. مشيراً إلى أن الجهود الإنسانية تباعاً منذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وذلك بمصادقة معظم دول العالم على الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان.. ومن أهمها العهدين الدوليين.. كذلك العشرات من الاتفاقيات الأخرى ذات العلاقة.. وقد انضمت المملكة إلى خمس من تلك الاتفاقيات الإنسانية وهي: اتفاقية حقوق الطفل، اتفاقية مناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، اتفاقية مكافحة التمييز العنصري، اتفاقية منع التعذيب والعقوبات اللاإنسانية، وأخيراً اتفاقية مكافحة الاتجار بالبشر.

وقال الدكتور الشمري إن المملكة تحرص على حماية وتعزيز حقوق الإنسان في إطار الشريعة الإسلامية السمحة وذلك حسب نص المادة ٢٦ من النظام الأساسي للحكم التي تنص على أن (تحمي الدولة حقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية) وكذلك من خلال جهود هيئة وجمعية حقوق الإنسان.. وذلك بالعمل على تفعيل تلك الاتفاقيات الإنسانية المشار إليها.. وقد حصلت المملكة على عضوية مجلس حقوق الإنسان العالمي في جنيف عام ٢٠٠٦م حيث شارك وفد سعودي برئاسة معالي الأستاذ تركي السديري وذلك في الدورة التأسيسية للمجلس العالمي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة.. وتجسد عضوية المملكة في هذا المجلس الدولي احترام وتقدير دول العالم لتلك الجهود التي تبذلها المملكة في هذا المجال الإنساني.

حقوق الإنسان: دعوة الصحة إلى تنفيذ أنظمة سلامة وأمن

المستشفيات والمرضى

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ٣٤٦٩

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٠/Con٢٠١٠١٢١٠٣٨٧٣٩٣.htm>

هنا الدكتور عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والمحامي والمستشار القانوني طلحة محمد غوث، صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد على هذا النجاح الأمني الذي تحقق بفضل الله تم بمتابعته الشخصية للقضية لحظة بلحظة وتوجيهاته التي لعبت دورا كبيرا ونجاحا بارزا في وقت قياسي، كما هنا رجال الأمن بقيادة مدير الشرطة اللواء عوض السرحاني، ومساعدته للأمن الجنائي العميد صالح القرافي اللذين قادا العملية الأمنية وإجراءاتها بشكل مميز أسفرت عن بشائر الخير للطفل وأسرته والمجتمع السعودي.

وقد كان عضو الجمعية الدكتور طلحة غوث متواجدا في المستشفى من الساعات الأولى لوصول الطفل، حيث قامت كافة الأقسام في المستشفى بأداء دورها بالكشف على الطفل وإجراءات الفحوصات الطبية كاملة بحضور مدير الشؤون الصحية الدكتور عبدالله الطائفي، ومدير المستشفى الدكتور علي المحمدي، التي أثبتت بفضل الله تعالى سلامة الطفل وأن صحته جيدة ومستقرة، كما أثبتت أن الطفل هو أنس بدر المزيني. وأكد والده والدته بأنه طفلهما، وقدمت للطفل وأسرته الرعاية التامة والكاملة من قبل المستشفى الذي استنفر كافة رجاله منذ لحظة وصول الطفل، وقد تبين أن الإجراءات الأمنية في المستشفى أحدثت نوعا من التغيير والضبط بعد الحادثة، وأن وزارة الصحة بدأت تتدارك ما فاتها. ودعا الدكتور طلحة محمد غوث وزارة الصحة إلى تنفيذ الأنظمة والأوامر السامية المتعلقة بسلامة وأمن المستشفيات والمرضى خاصة الأوامر السامية المتعلقة بالاعتداء على الأطفال وخطفهم من المستشفيات، إذ لوحظ قصور كبير من قبل وزارة الصحة في هذا الجانب؛ سواء في ما يتعلق بالأجهزة والتقنيات التي تستلزمها مباني المستشفيات من الكاميرات ذات الوضوح العالي ومن رجال الأمن والسلامة والمدرسين على أمن المستشفيات بصفة خاصة، أو ما يتعلق بالأجهزة والتقنيات التي يمكن الاستعانة بها كالجهاز أو الشريط الذي يربط على كف الطفل منذ لحظة ولادته؛ وهي تقنية بسيطة كان على وزارة الصحة الاهتمام بها، فضلا عن القصور الذي لوحظ في جوانب إدارية في المستشفى وفي جوانب التمريض من عدم وجود عدد كان يتابع الحالات التي هي في ازدياد.

كما أكد الدكتور طلحة غوث أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تتابع بكل جدية واهتمام كافة مراحل القضية؛ سواء الجوانب الإدارية التي حصل فيها قصور كبير من قبل وزارة الصحة أو الجوانب التي تتعلق بالقبض على مرتكب الجريمة وتقديمه للعدالة لينال الجزاء الرادع ويحول دون تكرار مثل هذه الحالات.

وزاد: الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لديها تقارير مفصلة عن جميع جوانب القضية التي تبين فيها قصور في حقوق الطفل وأسرته وستقوم برفعها إلى الجهات العليا لاتخاذ الإجراءات النظامية بما يكفل سلامة الأطفال وأسرهم من الاعتداءات، فالدولة وفقها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز تؤكد دوما على كافة الجهات وفي جميع المحافل رعاية حقوق الإنسان من المواطنين والمقيمين، وهو ما أكد عليه نظام الحكم الأساسي في المادة ٢٦ لحماية الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية.

الإيقاع بخاطفة رضيع المدينة

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٤١٢&CategoryID=٥



عبد الرحمن يقبل شقيقه أنس فرحا بالعثور عليه

المدينة المنورة: سفر العزمان، مريم الجهني ٣:٢٦ AM ٢٠١٠-١٢-١٠
تمكنت شرطة منطقة المدينة المنورة من الإيقاع مساء أمس بخاطفة الطفل أنس في غضون ٢٤ ساعة من العثور عليه. وأكد مدير شرطة المنطقة اللواء عوض السرحاني أن الخاطفة باكستانية الجنسية يعاونها ٤ من أسرتها إضافة إلى زوجها، وكلهم رهن التحقيق.
وكان والد الطفل تلقى أول من أمس رسالة جوال قادت إلى العثور على ابنه الرضيع الذي تم اختطافه من مستشفى النساء والولادة والأطفال بالمدينة المنورة.
وجاء في الرسالة "من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ابنك أنس خلف حديقة البعيجان في مفرش وردي." وكان خبراء أمنيون أكدوا لـ"الوطن" أن رسالة الخاطف خلت من الأخطاء الإملائية مما يعني أنها كتبت دون تعجل.

تمكنت شرطة المدينة المنورة مساء أمس من القبض على خاطفة الطفل أنس "باكستانية" وأعانها الخمسة بينهم زوجها، وما زالوا رهن التحقيقات لكشف ملابسات القضية ودوافعها.
صرح بذلك مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عوض السرحاني. وكان رجال الأمن ومسؤولون في الشؤون الصحية وحقوق الإنسان وإعلاميون زفوا الطفل "أنس" إلى أحضان والديه في غرفة كبار الشخصيات بالدور الرابع في مستشفى المدينة للولادة، ونثروا وردا على السرير الذي يرقد عليه ابتهاجا بعودته بعد ٣ أيام من البحث والتحقيقات، عقب الإعلان عن اختطافه في الساعة السابعة صباح الأحد الماضي. وتذوق أنس مساء أول من أمس الحليب من صدر أمه بعد أن حُرِمَ منه لمدة ٨٦ ساعة، أقسمت خلالها الأم للأطباء بعدم تناول حبوب تجفيف حليبها حتى يعود إليها ابنها أو تموت من شدة الألم والحسرة.
مواصلة البحث

وغادر الطفل ظهر أمس المستشفى برفقة والديه وشقيقه عبدالرحمن ورغد وسط حضور أقارب وأصدقاء العائلة، وعلمت "الوطن" من مصادر طبية عاملة في المستشفى أن أنس يتمتع بصحة جيدة بعد خضوعه لكافة الفحوصات الطبية وقد تمكن من رضاعة حليب أمه وحالته مستقرة.

قصة رسالة الجوال

من جهته، روى بدر المزيني والد أنس تفاصيل قصة العثور على طفله في حديثه إلى "الوطن"، قائلا: "تلقيت في العاشرة من مساء أول من أمس اتصالا من رقم غريب ولما رفعت السماعة أغلق الخط ولم تمض بضعة ثوان إلا ووصلتني رسالة من رقم المتصل كتب فيها: "السلام عليكم... من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ابنك أنس خلف حديقة البعيجان في مفرش وردي... حاول أن تسرع؟ وإذا وجدته انشر الخبر عبر النت لكي أطمئن... ما فعلت هذا إلا ابتغاء وجه الله وأمل منك التنازل عن الدعوى بارك الله لك في أهلك ومالك... رسالة من مريض."

وأضاف المزيني: لم أصدق وأنا أقرأها، فأبلغت ابن أختي لقربه من الحديقة، والذي أخبرني لاحقا عن تجمع لحراسات أمنية في الحديقة بالقرب من إحدى البوابات، ثم بشرني بالعثور على الطفل.

القضية في يد الأمن

وعن استمراره في رفع قضية ضد وزارة الصحة، أكد المزيني عدم رغبته في ذلك، مشيرا إلى أنه ترك الأمر للجهات المسؤولة لمحاسبة المقصرين والعمل على عدم تكرار مثل هذه الحادثة سواء في مستشفيات المنطقة أو المستشفيات الأخرى. من جانبه أكد عضو جمعية حقوق الإنسان الدكتور طلحة غوث في تصريح إلى "الوطن" أن رئاسة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان سترفع تقارير مفصلة إلى الجهات العليا عن جميع جوانب قضية الطفل "أنس" وستظهر فيها قصورا في حق الطفل وأسرته - حسب قوله - لاتخاذ الإجراءات النظامية بما يكفل سلامة الأطفال وأسرهم من الاعتداءات. وطالب غوث وزارة الصحة بتنفيذ الأنظمة المتعلقة بسلامة وأمن المستشفيات والمرضى وبخاصة تلك المتعلقة بالاعتداء على الأطفال وحفظهم. مشيرا إلى قصور من الوزارة فيما يتعلق بالأجهزة والتقنيات التي تحتاجها المستشفيات كالكاميرات ذات الوضوح العالي - رجال الأمن المدربين على أمن المستشفيات. وهنا غوث أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد على النجاح الأمني الذي تحقق بفضل الله ثم بمتابعته للقضية وتوجيهاته التي لعبت دورا كبيرا في معالجة القضية في وقت قياسي، مهنئا في الوقت نفسه مدير شرطة المنطقة ومساعدته للأمن الجنائي.

مشاهد من ليلة العثور على أنس

- والد الطفل كان مرتبكاً وخائفاً قبل وصول طفله إلى المستشفى.
- حضر العقيد خالد البوق وهو يحمل الطفل إلى المستشفى برفقة أحد أقارب الطفل.
- تحفظت الجهات الأمنية على كافة أغراض الطفل وبدأت في عمل البصمات وأخذ عينات من دم الطفل.
- والدة الطفل كانت تصرخ وتبكي فرحا بعودة ابنها في طوارئ المستشفى.
- مدير شرطة المنطقة ومدير الشؤون الصحية وعضو جمعية حقوق الإنسان كانوا أول من هنا والد الطفل بمناسبة العثور عليه.
- والد الطفل أكد أمام الحاضرين أن ما قدمه رجال الأمن وصحيفة "الوطن" يستحق كل التكريم.
- تواجد أممي مكثف لمنع دخول الأهالي للمستشفى الذين تجمعوا لحظة إعلان العثور على الطفل.
- الطفل عبدالرحمن الشقيق الأكبر لـ "أنس" كان من ضمن المستقبلين له في قسم الطوارئ.
- تبادل رجال الأمن التهاني بمناسبة العثور على الطفل مؤكدين على مضاعفة الجهود بحثاً عن الجناة.

الأربطة الخيرية للأرامل والمطلقات في مكة المكرمة.. الدفع أو

الطرد!!

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٧

<http://al-madina.com/node/٢٧٧٥٦٩>

منال الكاشري - مكة المكرمة / تصوير: عبدالرحمن فقيه



هي من مظاهر التكافل الاجتماعي ومن أنواع الصدقة الجارية، ولكنها تفتقر لأبسط الخدمات ومقومات الحياة الكريمة.. إنها الأربطة الخيرية المخصصة للأرامل والمطلقات، التي أجبرتهن الظروف للتواجد بهذه المساكن التي شيدت قبل عشرات السنوات وقد لا تناسب كبيرات السن والمريضات ولا تتوفر بها وسائل السلامة كطفايات الحريق وغيرها وأيضاً لا أحد يسأل عن من يسكنها، وكأنهن منبذات ومحكوم عليهن بالموت داخل تلك الأربطة الرديئة. والسكن في تلك الأربطة المتهاكلة ليس مجانياً كما يظن البعض، حيث تؤكد إحدى النزليات أنها تدفع مبلغاً شهرياً للمسؤول عن الوقف وقدره ١٥٠ ريالاً أي ما يعادل ١٨٠٠ ريال سنوياً، ولكنها الآن لم تستطع الدفع لذلك هي مهددة بالطرد من تلك الشقة المتهاكلة. وتضيف: من لا يدفع يستخدمون معه طرقاً لا إنسانية وتتمثل في قطع الماء والكهرباء عن شقته حتى يتضرر ويخرج مرغماً مع أن أكثر سكان تلك النزل هم من كبار السن والفقراء والمرضى، وقد تجبرهم ظروفهم على التأخر في الدفع. وأكدت أنهن يتحملن تلك المعاملة لأنهن لا يجدن مكاناً للذهاب له فيتحملن الحر والظلام والحرمان من الماء مقابل تلك الشقق المتهاكلة. والغريب والعجيب أن هناك من يتاجر بالآلام النزليات.. فأحدى القنوات الفضائية طلبت من إحداهن التصوير لتحكي عن الوضع مقابل مبلغ كبير قيل انه ٢٠٠ ألف ريال إلا أنها صوّرت بالفعل ولم تتقاض ريالاً واحداً من تلك القناة.

“المدينة” وقفت على معاناة تلك السيدات وقامت بزيارة لبعض الأربطة في مكة المكرمة لنتفاجأ بتلك الحالة التي وصلت لها هذه الأماكن. في البداية التقينا أم وليد وهي أرملة تسكن الرباط منذ ٨ سنوات تقول إنهن يعانين من شح الخدمات وتكبد معاناة سداد فاتورة الكهرباء وسحب الصرف الصحي ونظافة الرباط والأخيرة تتوزع بين قاطنات الرباط فلا نجد من يوفر لنا بيئة نظيفة، خاصة أن أغلب النزليات هنا هن من كبار السن، التي يصعب عليهن تدبير أمورهن بمفردهن. وتشير فاطمة إلى أنها تعاني من الضغط والسكر وبعض مشكلات المعدة في ظل انعدام الخدمات الصحية وتوفير عيادة لنزليات. كما تعاني من قلة الدخل المادي ولبوغيها العقد الخامس من العمر فهي غير قادرة على العمل أو إيجاد مصدر دخل يضمن لها عيشاً كريماً. وتقول إنها لا تستطيع حتى القيام بنظافة شقتها الصغيرة المكونة من غرفة وصالة ودورة مياه ضيقة ومتهاكلة فكان واضحاً رداءة المسكن وتهالك جدرانها. وتؤكد فاطمة أنهن لا يتلقين أي معونة من الجمعيات الخيرية أو زيارات من موظفات وزارة الشؤون الاجتماعية وأنهن معزولات عن العالم. غير صالح للسكن

واتجهنا الى رباط آخر لا يقل سوءاً عن سابقه فكان واضحاً من مظهر الرباط الخارجي ومدخل العمارة أنه غير صالح للسكن وتكدس القمامة أمام المدخل قد يتسبب في تفشي الأمراض بين كبيرات السن التي يقطن ذلك الرباط. والتقينا إحدى النزليات وهي امرأة مطلقة وتدعى أم قاسم كانت تشتكي من تدني الخدمات ومنزعجة من تكدس المخلفات على السلالم وأمام المدخل مما يصعب على الكبيرات الصعود بسهولة وهي نزيلة منذ ١٩ عاماً وأفراد أسرته ٩ أشخاص يعيشون في ثلاث غرف فقط وضيق ذات اليد حرم أبناءها من مواصلة تعليمهم فتوقفوا عند المرحلة الثانوية لذلك لم يجدوا عملاً تقبل تلك الشهادة المتدنية فبقوا عالة على تلك المطلقة. من ثم استوقفتنا حالة تلك العجوز المريضة، التي تبلغ من العمر ٧٥ عاماً وتعاني من مرض السرطان وهي تسكن الرباط منذ ١٩ عاماً. وكانت تعاني من مصاريف العلاج الباهظة، التي لا تستطيع توفيرها وإيضاً فواتير الكهرباء التي أثقلت كاهلها فهي امرأة فقيرة ومسنة وتعول ٦ اشخاص هم أبناءها. وتعاني هي وأبناءها من تكدس القمامة أمام الشقة المخصصة لها وعلى السلالم وفي المداخل التي لا تجد من يعتني بها. وتقول عائشة حسن وهي أرملة وتعاني من ارتفاع في الضغط وتعول ٩ أبناء، مما صعب مهمتها وحملها فما فوق هم الوحدة والمرضى مع أنها كانت امرأة قنوعة وتظهر عليها ملامح الرضا إلا أن حال الرباط يحتاج لاهتمام وتوفير بعض الخدمات لهذه الفئة.

خديجة محمد أو أم احمد تلك الارملة صاحبة العقد الرابع وهي نزيلة منذ ١٢ عاماً وتعيش في ثلاث غرف هي وأبنائها ١٢ كانت تعاني من تدني الدخل، خاصة أن عدد افراد اسرتها كبير جدا وهي امرأة غير عاملة وتعتمد فقط على راتب التقاعد لزوجها المتوفي الذي لا يزيد على ألفي ريال. وهي كغيرها من قاطنات الأربطة مستاءة من انعدام النظافة وسداد فواتير الكهرباء وتحمل إصلاح أي عطل داخل ذلك الرباط.

وفي رباط آخر لا يقل بؤساً عن سابقه التقينا بإحدى النزليات وتدعى أم ياسين لم يمض على تواجدها سوى ثلاث سنوات فقط ولكنها امرأة مسنة ومقعدة وتحتاج لتوفير الكثير من الخدمات فهي مصابة بانزلاق في الظهر واحتكاك بقدميها، بالإضافة إلى الضغط والسكر ومصاريف العلاج باهظة وتلك السيدة ليس لديها مصدر دخل وتقول إنها منذ تواجدها لم تر أي زيارة للجمعيات الخيرية أو المسؤولين عن الوقف والغريب أنها لاتعرف شيئاً عن جمعية حقوق الإنسان. تشققات في الأسقف والجدران

وفي مكان آخر وجدنا تلك السيدة التي تقطن شقة متهاكة وتظهر عليها اثار الإهمال وتبدو تشققات واضحة على الاسقف والجدران، ولكن لضيق ذات اليد فهي لا تستطيع ترميم شقتها أو حتى إصلاح تمديدات الكهرباء الرديئة أو مواسير المياه المتآكلة. وهذا النزول يبدو غير مهيأ للسكن الأدمي لقدم المباني وانعدام الصيانة وظهور تصدعات في جدران المنزل وينقصه الكثير من مقومات الحياة ليصبح ملائماً لتلك الحالات المتواجدة بداخله. أم عادل تسكن هنا منذ عاماً تعول ٨ أبناء، ولكنها تخاف عليهم من انهيار المبنى فهي لا تستطيع تحمل إيجار مسكن بديل فسلمت الأمر وكأنها تنتظر الموت تحت ركام تلك المباني العتيقة.

وتوضح إحدى النزليات وتدعى أم رايد أنها تعول ٤ أبناء بعد أن طلقها زوجها وتخلّى عن مسؤولية تربية أبنائه، وزاد من معاناتها تحملها ديون بلغت الـ ٢٠ ألف ريال فطردت من شقتها وبقيت في خيمة من القماش لا تقبها حرارة الشمس إلى أن حصلت على شقة في أحد الأربطة عن طريق جمعية حقوق الإنسان التي قامت بتوفير السكن وتأثيثه ومنحها مبلغ ٣٠٠٠ ريال، ولكن هي امرأة غير عاملة وتعاني من عبء مصاريف الدراسة لأبنائها الأربعة، خاصة مع الارتفاع الجنوني للأسعار، وتبحث عن فاعل خير ليساعدها في سداد ديونها التي أثقلت كاهلها.

تقول هذه السيدة إنها تعرضت للاتهام بأنها تقاضت من إحدى القنوات الفضائية ٢٠٠ ألف ريال مقابل الظهور في أحد البرامج، وظهرت بالفعل ولكنها لم تستلم ريالاً واحداً كانت تصف تلك الاتهامات بحسرة فهي لا تكاد تجد قوت يومها، ومع ذلك صبرت وتحملت تلك المعاناة التي تبدو أكبر من عمرها بعشرات السنوات.

من ثم توجهنا لمكان آخر واستقبلتنا تلك السيدة العجوز، التي تقطن ذلك الرباط منذ أكثر من عقدين وهي شارفت على دخول العقد السابع من عمرها وتعول أيتاماً "ست بنات" منهن مصابات بمرض السكر وإحداهن مصابة بفشل كلوي وهي امرأة طاعنة في السن ولا يوجد لديها مصدر دخل وما زاد الحال سوءاً أنها مصابة بمرض في شبكية العين، بالإضافة لمرض

السكر. ولا يعمل احد من افراد اسرتها ومع ذلك هي متحملة إعالة ١٠ اشخاص في شقتها الصغيرة والمكونة من ٣ غرف ضيقة خاصة أن بناتها جميعهن يعانين من مرض السكر ومصاريف العلاج تفوق قدرتها على التحمل. وطلبت هذه السيدة من الجهات المعنية أن يتم توفير سكن يتسع لبناتها المرضى. وقالت: اعول ابنتي المعلقة منذ فترة بعد أن أصيبت بفشل كلوي فتخلّى عنها زوجها وتزوج بأخرى فعادت إليّ مع ابنائها لتزيد همي، ولكن أنا أثق أن ملك الإنسانية لن يخذلنا. الدفع أو الطرد!!

وتواجد هذه الام الفقيرة ليس مجانا بل تدفع مبلغا شهريا للمسؤول عن الوقف وقدره ١٥٠ ريالاً أي ما يعادل ١٨٠٠ ريال سنوياً، ولكنها لم تستطع الدفع لذلك هي مهددة بالطرد من تلك الشقة المتهالكة. ومن لا يدفع يستخدمون معه طرقاً لا إنسانية وتتمثل في قطع الماء والكهرباء عن شقته حتى يتضرر ويخرج مرغماً مع أن أكثر سكان تلك النزل هم من كبار السن والفقراء والمرضى، وقد تجبرهم ظروفهم على التأخر في الدفع. وأكدت أنهن يتحملن تلك المعاملة لأنهن لا يجدن مكاناً للذهاب له فيتحملن الحر والظلام والحرمان من الماء مقابل تلك الشقق المتهالكة.

وتقول أم أكرم إحدى نزيلات الاربطة أنها ارملة وتسكن هنا منذ ٩ سنوات وتعول ٧ أبناء، ولا يوجد أحد عامل بالمنزل وهذا الرباط كغيره من اربطة مكة يعاني من شح الماء والانقطاعات المتكررة للكهرباء، مما يكبد السكان غناء جلب الماء على حسابهم الخاص ولأن أغلبهم من كبار السن، فهم لا يستطيعون خدمة أنفسهم. كما أنها تقوم بدفع مبلغ ١٨٠٠ ريال سنوياً مقابل توفير السكن الخالي من الخدمات أو حتى مستلزمات منزلية تقي باحتياجات الاسرة ولو تأخروا عن الدفع سيعرمون من الماء والكهرباء.

وفي رباط آخر ولعله الأكثر إهمالاً فهو يعاني من تكس الغبار وتمديدات الكهرباء كانت مكشوفة بشكل قد يسبب الأذى للنزيلات، فقد وصلنا لشقق النزيلات بصعوبة بسبب الظلام الدامس الذي يسيطر على الدرج والممرات الضيقة التي يصعب على كبيرات السن الصعود والنزول من خلالها. استقبلتنا تلك السيدة وتدعى خديجة محمد وهي أرملة وتسكن هذا الرباط منذ سنة تقريباً، وتقول إنه يفتقر لأبسط الخدمات وأنهن لم يزرهن أحد من الجمعيات الخيرية أو وزارة الشؤون وهي أيضاً لا تعرف شيئاً عن حقوق الانسان وبسبب تهالك الرباط كان الكل يعيش في رعب ولكن ولا يوجد لديهم مأوى آخر ولا دخل يؤمن لهن حياة كريمة. وتوقفنا عند حالة انسانية مؤثرة فهذه النزيلة لم يسبق لها الزواج وتدعى فاطمة وتظن الرباط منذ ١٣ سنة قضتها ما بين الوحدة والفقر فهي امرأة غير عاملة ولا تستطيع توفير متطلباتها الشخصية وتعجز حتى عن تسديد فاتورة الكهرباء والجميع في هذا المكان العتيق يصعب عليهم جلب حاجياتهم لأن السلاام غير مهية لكبار السن فهي ضيقة وعالية جداً ومنكدسة بالمخلفات والقمامة.

ثم توجهنا لحالة أخرى وهي لسيدة مريضة تدعى طيبة تسكن هنا منذ فترة طويلة وتعاني منذ عامين تعاني من عسر الهضم ومشكلات صحية أخرى وكانت لا تستطيع الوقوف فتحدث لنا وهي تجثو على ركبتيها أمام الباب كانت فقط تتمنى أن تجد من يأخذ بيدها لأحد المستشفيات فهي لا تملك مصاريف العلاج ومنذ تواجدها هنا لم يزرها أحد وكأن من يقطن خلف تلك الابواب لا يحتاج للسؤال والاهتمام والرعاية.

وفي مكان آخر التقينا خديجة وهي فتاة عجوز، حيث لم يسبق لها الزواج ولا يوجد لها عائل خديجة البالغة من العمر ٦٠ عاماً كانت تتحدث بصعوبة وهي كغيرها تبحث عن يوفر لها لقمة عيش كريمة ويساعدها على توفير مستلزماتها المنزلية من تكييف وإضاءة وجلب الغاز وغيره من الاحتياجات الاسرية تقول إنها تسكن هذا النزل منذ ٢٠ عاماً ولكنه يفتقر لأبسط مقومات الحياة ومن هنا يشعرون أن الكل نسوهم وتخلوا عنهم ظناً منهم أن وجود مأوى قد يساهم في حل أزمتهم دون معرفة بمدى احتياجاتهم وعدم قدرتهم حتى على خدمة انفسهم.

توفير الدواء.. مطلب

غادرنا ذلك المكان الرديء لمكان آخر يخلو من توفير حاجات من تواجدن به. ذهبنا لتلك العجوز التي كانت تراقب صعودنا الى شقتها وأثناء وصولنا كنا نلتقط أنفاسنا بصعوبة بسبب السلاام غير الصالحة للصعود والمتعبة جداً فكيف بمن هن اكبر سناً أن يتحملن غناء الوصول لمنازلهن، تقول فايضة عبدالحق ٧٠ سنة أنها تسكن هنا منذ زمن وهي تعاني مرض أجبرها على الجلوس في مكانها فهي تجد صعوبة حتى في الذهاب لدورة المياه ولا تجد أي معونة من أي جهة ولا تعرف شيئاً عن الجمعية الوطنية لحقوق الانسان كانت مطالبها تتلخص في توفير الدواء ولا تريد سوى أن تعود لها عافيتها لتستطيع خدمة نفسها فهي وحيدة ولا يوجد لها أقارب ولا أبناء. من ثم توجهنا إلى السيدة مصباح أحمد، التي تقطن هنا منذ ١٠ سنوات وتعاني من السكر منذ ١٥ سنة وأمراض أخرى وهي لا تختلف حالاً عن سابقتها، من حيث المعاناة مع الوحدة والحاج والإهمال من قبل المسؤولين عن الوقف وهي من الحالات المحزنة فلم يسبق لها الزواج وقد شارفت على نهاية خريفها السابع، ومع ذلك لا تجد الرعاية من أي جهة. وأخيراً توقفنا عند المسنة مصلحة، التي تظهر عليها ملامح الشيخوخة وأمراضها وجسدها الهزيل لا يكاد يحملها لقضاء حاجاتها حتى أنها لا تقدر على خدمة نفسها، وقد تعرضت لتماس كهربائي من قبل وتسبب في تردي حالتها إهمال وحالات تحتاج لمد يد العون وعيون غارقة بالدمع وحناجر تغص بالشكوى خلف تلك الابواب المؤصدة على الكثير من معاناة الارامل والمطلقات والعوانس من المسنات ذهب الشباب وتساقطت أوراقه وأتى الخريف محملاً بثقله وهرمه ليحجم على صدورهن ويعزلهن عن المجتمع، وكأنهن

غادرن الحياة رغم أنهن لازلن يتنفسن إلا أنهن لا يعرفن شيئاً عما يدور خارج تلك الأربطة المتهاكة، التي لا تتوفر بها أبسط مقومات الحياة.

الدفاع المدني: ٦٩ رباطاً في مكة تفتقر لاشتراطات السلامة
قال العميد جميل أربعين مدير الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة: إنه تم رصد ٦٩ رباطاً خبيرياً تفتقر لاشتراطات السلامة التي تم التنويه عنها مسبقاً وقد تم التعامل وفقاً للرؤى التطوعية من حيث إنزالها على نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وإدخال جميع المعلومات عنها وعمل الزيارات الميدانية للفرق والوحدات الميدانية مع عدم إغفال الجانب التدريبي والميداني والنظري للعاملين بالفرق من حيث طرق وأسس المواجهة الأولية للحدث ومكمن أولية وأهمية من يحتاج من الساكنين بتقديم المساعدة حسب الوضع الصحي فمن يقيم ويسكن بها من كبار السن والعجزة هذا ما يخص الجانب الاحترازي من الدفاع المدني أما ما يخص الجهات المسؤولة عنها فهي تدرج تحت مسؤولية جهة معينة تم التواصل معها من خلال القنوات الرسمية بتزويدهم بالملاحظات التي رصدت وما هو المطلوب توفيره من متطلبات السلامة وأخرى يصعب الوصول للمسؤول عنها لأسباب لاتخفى على الجميع باعتبار أنها أوقاف خيرية. وأضاف أنه يتم التعامل مع جميع الأنشطة التجارية والمجمعات السكنية والتي منها الأربطة والمساكن الخيرية إنفاذاً لمنصوص ماورد بلانحة شروط السلامة وسبل الوقاية.

الأوقاف: إعانة من غلال الأربطة لـ ٥٠٠ حالة
نفى مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية المكلف مدير إدارة الأوقاف والمساجد بمكة المكرمة بكر بن حامد ميره حصول إدارته على أي رسوم أو أجور مقابل السكن في الأربطة. وأكد أن الإدارة تقوم بصرف إعانة سكن سنوية من غلال الأربطة المستثمرة وقد وصل عدد الحالات التي تم الصرف لها ٥٠٠ حالة. وقال: إن عدد الأربطة بمكة يبلغ ٤٠ رباطاً منها ماهو مسكن بالفعل ومنها المستثمر وقد أزيل منها مؤخراً ١٠ أربطة لصالح المشاريع الحالية. أما فيما يخص مجالات الإشراف على الأربطة وتتعلق بالعناية بهذه الأربطة من حيث البناء والصيانة والحراسة والأمور الإدارية المتعلقة بسكان الأربطة.

وعن ضوابط القبول للسكن في الأربطة قال: إن هناك مجموعة من الضوابط منها أن تكون الحالة مستحقة للسكن من حيث ثبوت الحاجة وموافقة شرط الواقف. وأضاف أن الأربطة منها ماهو موقوف لإسكان الحجاج ومنها ماهو موقوف لإسكان الأرامل ومنها الموقوف لإسكان العوائل الفقيرة. ويصرف على الأربطة من غلال بعض الأوقاف الخيرية علماً بأنه يتم التعاقد بشكل مستمر مع مؤسسات متخصصة للصيانة العامة والحراسة والنظافة.

جمعيات خيرية تحول مباني الفقراء إلى سكن للحجاج
بدأت ظاهرة تلوح في الأفق في مكة وهي تحويل مباني الأوقاف لسكن حجاج ومنع المستحقين من الاستفادة من هذه المرافق المخصصة لهم. ونجد الكثير من الفقراء بحاجة ماسة لتوفير السكن ومع ذلك تبقى هذه الأوقاف التابعة للجمعية الخيرية بمكة خالية من ساكنيها طوال العام وفي شهر ذي الحجة تمتلئ بالحجاج الأفارقة وتؤجر عليهم بشكل علني مع أن مؤسسات الطوافة تكفلت بتوفير السكن للحجيج ومع ذلك لازال العديد منهم يقطنون تلك المباني المخصصة للفقراء والمعوزين.

كنا نمر من بين الحجاج المتكدسين على مدخل الوقف بصعوبة حتى استطعنا الوصول إلى بعض الساكنات لنكتشف أنهم يعانون من قلة الخدمات ومضايقة الحجاج الذين قاموا بوضع بسطات بطول السياج المحيط بالجمعية تقول تلك العجوز: إنها لا تستطيع الخروج أو الدخول بسبب تكديس الحجاج الأفارقة على سلال العماره ومدخلها وتقول: إن جميع السكان يعانون من الانقطاعات المتكررة للماء والكهرباء مما يكبدهم خسائر مادية باهظة.
وفي ذات الشأن تقول الأرملة أم أحمد: إن جميع السكان مستأوون من تأجير مباني الوقف للحجاج وهناك من هم أحق بذلك وعن معاناتهم تقول: إنهم يعانون من جلب الماء خاصة بسبب الانقطاع. وتقول إحدى النزيلات وتدعى آمنة: إن جميع النزلاء يدفعون مبلغ سنوي وقدره ١٨٠٠ وإن لم يدفعون سيتعرضون للحرمان من الماء والكهرباء إلى أن يضطروا للخروج من السكن.

مسؤول السكن الخيري: اتفاق لرفع مستوى الرباط
قال حسن عاشور المسؤول عن السكن الخيري النموذجي للسيدات بمكة المكرمة: اتفقنا مع صاحب الوقف لرفع مستوى السكن من رباط عادي إلى سكن نموذجي يقدم العديد من الخدمات الاجتماعية والطبية والنفسية والمالية. ويعتبر هذا النزل

هو الأول من نوعه على مستوى المملكة ويحوي مكتب للإشراف الاجتماعي يقدم للنزليات الكثير من الخدمات وأيضاً هذا المكتب هو الأول من نوعه في المنطقة. ويحتوي السكن على ٢٣ غرفة مقسمة على مرافق النزل منها غرفة للحارس وأخرى للنادي الاجتماعي ومثيلتها لتحفيظ القرآن وغرفتان للحالات الطارئة وتكون الإقامة بها بشكل مؤقت إلى أن تنتهي قضية النزيلة وأماكن للنزليات الدائمات وعددهن الآن ١٨ سيدة ٩ منهن سعوديات ومثلهن أجنبيات. ويوجد بينهن ١٦ حالة مصابة بمرض السكري مع أمراض أخرى وحالة واحدة معاقة وتصرف لها إعانة من الشؤون الاجتماعية.

المشرفة الاجتماعية: ١٥ خدمة تقدمها للنزليات

قالت المشرفة الاجتماعية في السكن النموذجي للسيدات بمكة: إن المكتب الاجتماعي المرفق بالنزل يقدم ١٥ خدمة للنزليات هي: إدارة وتطوير وتنظيم السكن الخيري وتمثيله لدى الأجهزة الحكومية - تحقيق (شرط الواقف) المدون في صك الوقفية وفق الأصول الشرعية وتوضح أن الشرط هنا أن يكون السكن للسيدات فقط - تحقيق المعيار الأمني في السكن الخيري وفق متطلبات الجهات الأمنية - تحقيق شروط السلامة في السكن الخيري حسب متطلبات الدفاع المدني - تصحيح أوضاع الساكنات المقيمات بالسكن الخيري وفق الأنظمة والتعليمات - إجراء البحوث الاجتماعية بطرق علمية لتقديم أفضل الخدمات لمستحقيها - إنشاء ملف لكل حالة يحوي الأوراق الثبوتية والدراسة الاجتماعية وعقد السكن - تسجيل الحالات المستحقة للمساعدات والإعانات المالية والعينية من الجمعيات الخيرية - تسجيل المعاقات والمصابات بالأمراض المزمنة وربطهن بالمساعدات المخصصة لهن - تقديم أوراق الأسر المستحقة للمساعدات والإعانات المقدمة من الضمان الاجتماعي - فتح ملف صحي لكل حالة من الحالات الساكنة لدى مركز الرعاية الصحية الأولية - التنسيق مع مركز علاج القلب وغسيل الكلى لإعطاء الساكنات الأولوية في العلاجية - متابعة الحالات النفسية وحالات الاكتئاب التي تنتاب كثيراً من الأرامل والمطلقات - حفظ وتوثيق حقوق الأرامل والمطلقات لدى الغير (المالية والعقارية) خشية ضياعها - المحافظة على المنشأة السكنية وتعريف النزليات بأنها ملك من أملاك الواقف يجب المحافظة عليها واستخدامها للغرض الذي خصصت له.

السكري والضغط أبرز ما يؤرق ساكنات الأربطة

“المدينة” توقفت على الحالات المرضية للنزليات .. فبعضهن مصابات بمرض السكري ويأتي إليهن الطبيب في غرفهن للكشف عليهن ومراقبة حالاتهن الصحية مما سهل عليهن متابعة حالاتهن بالمستشفيات وخفف من معاناة الخروج والتي أصبحت صعبة على كبيرات السن منهن. وكانت إحدى الحالات وهي الوحيدة المصابة بإعاقه، فقد تعرضت قبل عام لجلطه أفقدته قدره على النطق ولكن رغم حالتها الصحية إلا أنها كانت تتسم بالمرح وحبها لروح المشاركه فهي تقوم بتوزيع ماتصنعه من أكل لجاراتها في السكن لأنها مؤمنة أنهن أسرة واحدة.

وأيضاً توقفنا عن إحدى النزليات وتدعى عائشة وهي مقيمة وتحفظ أجزاء كبيرة من القرآن الكريم وتواظب على حضور حلقات التحفيظ في الرباط تقول هذه السيدة المسنة إنها تعامل بإنسانية كغيرها من النزليات ولم تشعر بيوم من الأيام بالفرق بينها وبين النزليات السعوديات فالجميع هنا يشعرن بالألفة والأخوة. ثم توجهنا لغرفة الخالة خيرية تلك المسنة التي أدركت العقد السابع من العمر وتعاني من مرض السكري والضغط، وهي أرمله تتواجد هنا منذ ثمانية أعوام، تقول هذه السيدة إنها بحاجة لتوفير كرسي كهربائي ليساعدها على الحركة فهي لا تستطيع التنقل (العربية) التي وفرت لها من قبل إدارة السكن تحتاج لمن يقوم بدفعها لتتحرك وهذا مزعج بالنسبة لها فهي تناشد أهل الخير أن يوفر لها كرسي كهربائي ليكتمل حلمها وتقوم هي بخدمة نفسها.

حقوق الإنسان تزور ٢٧ سجنا و ٣١ توقيف بالشرقية

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٤٠٨&CategoryID=٥



جانب من حضور ندوة حقوق الإنسان في الأحساء أول من أمس

الهفوف: عدنان الغزال AM ٣:٢٠ - ١٠-١٢-٢٠١٠

زار فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة الشرقية ٢٧ سجنا و ٣١ دار توقيف والعديد من المراكز الاجتماعية خلال الفترة الماضية، وأوضح المشرف العام على الفرع الدكتور عبدالجليل السيف أن الفرع يتبنى الكثير من ورش العمل والندوات لنشر ثقافة حقوق الإنسان.

جاء ذلك، خلال كلمته أول من أمس في ندوة "ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟" التي نظمها الفرع بالغرفة التجارية في الأحساء، بمشاركة عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن علي الهرفي، والباحثة في قضايا حقوق الإنسان سميرة الجلال، وأدارها الباحث يوسف الحسن، بحضور مدير فرع الجمعية في الشرقية جمعة الدوسري.

وأشار السيف في هذا الصدد إلى أن من بين البرامج التي تم تنفيذها مشاركة ٩٠ فرداً من الضباط وضباط الصف المعنيين بالتحقيق الجنائي في الشرقية بندوات في هذا المجال، إضافة إلى أن الجمعية وقعت على مذكرة تفاهم مع وزارة التعليم العالي بدعم وتفهم من القيادة لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وهذا المشروع في طريقه للتنفيذ.

من جانبه، اعتبر الدكتور الهرفي خلال، محاضراته في الندوة، أن قضية وثقافة حقوق الإنسان هي قضية أمة ومجتمع، ولا بد من نشرها، نظراً لأهميتها، ومعرفة ما هي وظيفة هذه الحقوق وكيف نستطيع النهوض بهذه الحقوق لمصلحتنا، مشيراً إلى أنها جزء من اهتمام الإنسان.

واقترحت الباحثة الجلال، تطبيق "البرنامج التكاملي لحقوق الإنسان" لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وتبنيها الجمعية الوطنية، أو هيئة حقوق الإنسان وإعداده كقوائم مشاريع متضمنة خططاً تنفيذية، يبدأ تطبيقها كخطة لمدة سنتين أو أكثر. وطالب عدد من أهالي الأحساء، خلال مداخلات الندوة بافتتاح فرع للجمعية في الأحساء، والعمل لتحقيق ذلك الطلب المهم لحاجة مجتمع المحافظة لذلك.

وأكد اختصاصيون خلال مداخلات الندوة على ضرورة نشر ثقافة حقوق الإنسان من أجل تعريف الأفراد بحقوقهم، وكيفية الوصول إلى ذلك، وتحويله إلى ممارسة عملية في الواقع، وعدم الاكتفاء بالطرح النظري.

رضيع المدينة في أحضان والديه بعد العثور عليه في كرتون

بجوار حديقة بالمدينة المنورة

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٧٣٩٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٥٧٧>

متابعة وتصوير : موسى الجهني - عبدالرحيم الحدادي - مصلح الحربي - ابتسام المبارك - عبدالوهاب الفيصل-المدينة المنورة



لحظات مرت كأنها دهر على والد الرضيع بدر المزيني من وقت تلقى فيه الرسالة النصية من رقم مجهول التي تفيد بمكان وجود ابنه المختطف ووفقاً للرسالة التي اطلعت "المدينة" على نصها أمس، تقول المرسل المجهولة فيها "أن ابنك موجود خلف حديقة البعيجان واسترني الله يستر عليك" ليفزع الأب على الفور متجهاً إلى الحديقة. في الوقت ذاته كان عمال في الحديقة يراقبون المشهد حيث قالو: "إن سيارة صغيرة بيضاء تقل فتاتين، توقف قائدها بجوار الحديقة، لتقوم إحداهن بإنزال كرتون، ولم تمض ثوان حتى دوى صراخ الرضيع من داخله ليتجه إليه العامل وأحد السكان في عمارة مجاورة، وفي اللحظة نفسها كان يتواجد أحد رجال البحث والذي طلب عدم الاقتراب منه ، وقام بحمله والاتصال بمدير البحث الجنائي العقيد خالد البوق، الذي باشر الموقع وقام باستلام الطفل في اللحظة التي وصل فيها والده إلى الحديقة وتم نقل الطفل إلى مستشفى الولادة والأطفال، حيث كانت الفرحة الكبرى لوالدته وبقية أفراد أسرته بعد ان اطمئنوا انه بصحة جيدة

اللغز الذي لايزال غامضاً بعد العثور على الرضيع واختفاء الفاعل تسبب بإعادة جميع الخطط الأمنية التي تم تنفيذها طوال الأيام الماضية وكشف مصدر مطلع لـ " المدينة" أن هناك الكثير من الدلائل ستوصل للجاني ومن بينها صاحب سيارة ونيت قام بنقل الخاطفة من مستشفى الولادة والأطفال قبل أيام إلى حي العزيرية، وأدلى بالكثير من التفاصيل عنها بعد معرفته بقضية الاختطاف عن طريق الصحافة، حيث قام بتسجيل جميع التفاصيل والمعلومات عنها، وهو الخيط الذي تنتبعه رجال الأمن ووصلوا من خلاله الى الكثير من الدلائل والتفاصيل التي كانت ستقود الأدلة للقبض على الجانية، ومن المتوقع وفقاً لمصدر أمني مطلع أن يكون ذلك هو الذي عجل بتسليمها للطفل.

وعلى الصعيد ذاته عاشت أسرة الطفل أفراحاً متواصلة طوال ليلة أمس بعد العثور على مولودها، وتوافد أقارب الأسرة على المستشفى الذي اكتظ برجال الأمن والزوار.

وكانت لجنة مشكلة من وزارة الصحة وصلت الاربعاء الماضي المدينة المنورة للتحقيق في قضية الرضيع «أنس» المختطف، صباح يوم الاحد الماضي من جوار أمه بمستشفى الولادة، وذلك بعد أن تم إجراء عملية قيصرية لها ثم تم تحويلها إلى غرفة هي وابنها الذي لم يتجاوز عمره سوى ساعات.

وعلمت «المدينة» أن وزير الصحة وجه بتشكيل تلك اللجنة للتحقيق العاجل في قضية الرضيع المختطف، فيما كشف مصدر مطلع إلى أن اللجنة اجتمعت بمدير المستشفى ورئيس قسم الأمن لساعات طويلة تم من خلاله التحقيق في الأسباب التي أدت إلى إختفائه مع المطالبة بتقرير متكامل عن وضع المستشفى الأمني، وأوجه القصور التي أدت إلى ذلك. كما أكد المصدر نفسه عدم فاعلية الكاميرات الداخلية التي كانت موجودة بالمستشفى حيث لم تتمكن المستشفى من إرسال شريط مصور إلى الجهات المختصة، فيما عدا صور قليلة الوضوح لبعض الكاميرات الخارجية التي لا يمكن الاستدلال بها لأنها لا ترتبط بموقع الحدث مباشرة «القسم الموجود به غرفة الرضيع».

أمير المدينة هاتفاً لوالد «الطفل العائد»: عشنا مشاعر كم كأنه ابن من أبنائي
أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة مساء أمس الأول اتصالاً هاتفياً بوالد الطفل العائد "أنس"، هنأه خلالها بالعثور على ابنه، متمنياً لهم حياة سعيدة. وقال سموه: "لقد عشنا مشاعر كم من لحظة فقده، وتابعنا لحظات البحث لحظة بلحظة، وكأنه واحد من أبنائي، والحمد لله على سلامته". من جهته عبر والد الطفل عن شكره وتقديره لسمو أمير منطقة المدينة المنورة على الاهتمام الذي حظي به من قبل سموه من اللحظة التي فقد فيها الطفل، وقال: إن ذلك ليس بمستغرب على سموه الكريم، وقال: إن موساته ومتابعته لمجريات التحقيق خفت كثيراً من آمنا طوال الأيام الماضية، وعبر باسم كافة أفراد أسرته عن عميق شكرهم وامتنانهم لسموه الكريم.

شرطة المدينة: نملك الأدلة الكافية للقبض على الجاني
أوضح لـ «المدينة» مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عوض بن سعيد السرحاني أنه تم العثور على الطفل بجوار حديقة في حي العزيزية وهو بصحة جيدة، وتم تسليمه لوالديه بعد إجراء جميع الفحوصات الطبية على الطفل، ويتم حالياً البحث عن الجاني، مضيفاً: نملك العديد من الأدلة التي ستقود للقبض عليه وأن التحقيقات لا تزال مستمرة. وهذا مدير شرطة منطقة المدينة المنورة أسرة الطفل بعودة ابنهم، وقال: إنه لم يهدأ لنا بال ولم تتم لنا عين طوال الأيام الماضية التي فقد فيها الطفل، وسخرنا جميع جهودنا للوصول إليه وسنصل إلى الجاني. ووعد مدير شرطة منطقة المدينة في حديثه «للمدينة» بكشف مزيد من التفاصيل فور انتهاء التحقيقات والقبض على الجاني.

صحة المدينة تؤكد أن بصمة الرضيع قبل وبعد الاختطاف متطابقة
أكد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالله الطائفي أن بصمة الرضيع قبل وبعد عملية الاختطاف متطابقة وأن صحته جيدة وأشار إلى أنه فور إبلاغهم من الجهات الأمنية بالعثور عليه تم استنفار الطاقم الطبي لإجراء الفحوصات الطبية له والتي أظهرت تمتعه بصحة جيدة مبيهاً أنه بعد عرض الرضيع على والديه تعرفا عليه، فجرى تسليمه لهما. مضيفاً أنهم يلقون كل عناية واهتمام وتقديم لهم كافة الخدمات الصحية، كما تم فتح الزيارة لهم على مدى الأربع وعشرين ساعة.
وتوعد «الطائفي» بمحاسبة جميع المتسببين، مؤكداً أن إجراءات أمنية احترازية تم اتخاذها في كافة أقسام المستشفى.

حقوق الإنسان تطالب الصحة بتنفيذ الأنظمة السامية المتعلقة بحماية مواليد المستشفيات
طالب عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور طلحة غوث وزارة الصحة بتنفيذ الأنظمة والأوامر السامية المتعلقة بالاعتداء على المواليد وحفظهم في المستشفيات، وقال: إذا لوحظ قصوراً واضحاً من قبل الوزارة في هذا الجانب سواء فيما يتعلق بالأجهزة والتقنيات التي تستلزمها مباني المستشفيات من الكاميرات ذات التقنية العالية أو من رجال الأمن والسلامة المدربين على أمن المستشفيات بصفة خاصة أو ما يتعلق بالأجهزة والتقنيات الأخرى، وأضاف عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والتي تتابع القضية من بدايتها أن الجمعية ستتابع تنفيذ كل متطلبات الأمن في المستشفى كما سترفع بتقرير للجهات العليا عن كل ما حدث وعن أوجه القصور المستقبلي في مستشفى الولادة وبقية المستشفيات في المنطقة كما أن الجمعية على استعداد لمساندة أسرة الرضيع قانونياً في حال قيامها برفع دعوى على وزارة الصحة بخصوص فقدانها لفلذة كبدها عدة أيام نتيجة الإهمال في هذا المرفق الصحي.

عبدالرحمن يشتعل فرحاً بعودة شقيقه المخطوف

فرح عبدالرحمن بدر المزيني شقيق الرضيع العائد لحضن والديه حيث كان متواجدا بالمستشفى إثناء تسليم شرطة المدينة المنورة شقيقه الرضيع لوالده ووالدته وقال ببراءة الأطفال المعتادة : « أنا فرحان أن أخي أنس رجع وأنا فرحان كثير وأمي فرحانة وكانت تبكي عشان أنس رجع لنا » .

خال الرضيع : كنا ندعو ليلا ونهارا أن يعود أنس لحضن والدته
عبر سالم مهنا المزيني خال بدر المزيني ورحيمه عن فرحته الغامرة بعودة الرضيع المخطوف «أنس» وقال كنا في حال يرثى له نحن جميع أسرة المزيني بعد سماعنا خبر اختطاف الرضيع أنس من أمام والدته وجدته وكنا ندعو الله ليلا ونهارا أن يعيد أنس لولده ووالده والحمد لله ربنا لم يخيب دعاءنا ، وعن كيفية سماع خبر عودته قال سالم مهنا لم أكن أصدق تلقيت اتصالا على جوالي وأنا خارج من صلاة العشاء أن الرضيع أنس تم العثور عليه ولم أتمالك نفسي وعلى الفور ذهبت لمستشفى الولادة لكي أتأكد من صحة الخبر لأننا خلال الأيام الماضية كنا نسمع مثل هذه الأخبار، ولكن كانت كلها إشاعة أما اليوم فهي حقيقة وكما ترى نحن في مستشفى الولادة شاهدنا أنس وباركنا لوالده ووالدته والحقيقة أن شرطة المدينة المنورة كان لها دور بارز طوال الأسبوع الماضي منذ اختفاء الرضيع والحمد لله أنه عاد لأهله سالما معافى ونشكركم أنتم في جريدة المدينة الذين دائما تساهموا بكتاباتهم في جميع القضايا .

مشاهدات

- > -والدته بالرغم من اجرائها لعملية قيصرية تجري تجاه طفلها وتحضنه بلهفة شديدة.
- > والد الطفل المزيني اشار بيده للحضور الكثيف مبديا شكره لكل من حضر لتهنئته.
- > «المدينة» الصحيفة الاولى التي وصلت لحظة وصول الطفل الى طوارئ الاطفال وقدمت التهنئة لوالده.
- > مدير الشرطة كان مبتسما، وحضور أمني كثيف، وكان يهنئ زملاءه ووالد وأقارب الطفل.
- > حضر بالمستشفى عدد كبير من القيادات الأمنية؛ مساعد مدير الشرطة العميد صالح القرافي والعميد محسن الراددي والعقيد عبدالله عائض السحيمي مدير شرطة الخالدية والعقيد مشعل المحمدي والعقيد خالد البوق مدير البحث الجنائي والنقيب سعد العلوي والنقيب عبدالله الصاعدي من شرطة الخالدية .
- > توافد عدد من اقارب والد الطفل الى المستشفى يهنئون والد الطفل حيث امتلأت الساحة امام المستشفى.
- > النقيب سعد العلوي من شرطة الخالدية دخل الى طوارئ الاطفال حاملا الورود.
- > حضر الدكتور عبدالله الطائفي وكان يتابع جميع التفاصيل وحرص على توفير كافة التسهيلات لاقارب الطفل.
- > قدوم عدد من كبير من الأهالي أمام طوارئ الاطفال بالمستشفى فور تلقى الخبر.
- متابعة متميزة من المشرف على فرع جمعية حقوق الانسان الدكتور محمد العوفي وحضور ميداني لعضو الجمعية الدكتور طلحة غوث

حقوق الإنسان السعودية تنشغل بـ نقد الذات.. و تبادل

الاثامات

ناشطة حقوقية تصف الجمعية والهيئة الحقوقيتين بـ مكاتب

البريد.. وعضو ينتقد قلة الإمكانيات

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=٤٣&issueno=١١٧٠٠&article=٥٩٨٧٨٢&search&state=true>

جدة: خديجة حبيب

انشغلت الأوساط الحقوقية في السعودية بـ«نقد الذات» و«تبادل الاتهامات»، للمؤسستين المتخصصتين في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان في البلاد، في وقت يحتفل فيه العالم باليوم العالمي لحقوق الإنسان. وخلافا لندوات ثلاث، ستقوم الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في السعودية بتنظيمها خلال أيام السبت والأحد والاثنين من الأسبوع المقبل، في الرياض وجدة والدمام، تبقى الانتقادات هي صاحبة الصوت الأعلى في الحراك الحقوقي الذي تشهده أراضي البلاد.

ووصلت الانتقادات إلى حد أن وصفت ناشطة حقوقية كلا من الجمعية والهيئة الحقوقيتين بـ«مكاتب البريد» التي تتولى تلقي الشكاوى لفرزها، قبل إحالتها للجهات ذات العلاقة، فيما كان ناشط حقوقي آخر أقل حدة من سابقته، حيث أشار إلى أن قلة الإمكانيات هي التي تقف خلف تواضع أداء الجهات الحقوقية.

الجمعية الوطنية وهيئة حقوق الإنسان الحكومية، على الرغم من الجهود التي بذلتها مؤخرا، فإنهما تواجهان بسيل من الانتقادات.. أبرزها الحديث عن تفرغ هاتين الجهتين من أهدافهما الأساسية، إلى جانب اتهام البعض لها بالتأخر وتحويلها لمكاتب علاقات عامة للجهات الحكومية.

وفي محاولة للرد على الانتقادات التي تواجه نشاط الجمعيات الحقوقية بالسعودية، أوضح الدكتور حسين الشريف، المشرف العام على جمعية حقوق الإنسان في المملكة بمنطقة مكة المكرمة وعضو هيئة تدريس بجامعة الملك عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، أنهم يرحبون ويحترمون كل الآراء، وبقبلون النقد البناء والموضوعي لأنه هو أساس تطور عمل أي مؤسسة أو أي كيان موجود ما دام هذا النقد يستهدف المصلحة العامة، ومبنيًا على أساس معرفي.

وبين أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يظل عمرها في حدود الست سنوات. وأشار إلى أنه إذا ما تم قياس هذا العمر في مجال حقوق الإنسان فإنه يعتبر صغيرا نظرا لجمعية بدأت من التأسيس، ثم مرحلة بناء القاعدة الشعبية، ومن ثم كتابة التقارير واستقراء المشكلات الاجتماعية ممثلة في الأجهزة الحكومية.

عالية فريد، ناشطة حقوقية وعضو في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ساقته في حديثها مع «الشرق الأوسط» انتقادات لاذعة بحق الجمعية التي تنتمي إليها، وشقيقتها هيئة حقوق الإنسان الحكومية، وقالت إن الجهتين ستعدوان صاحبتين اختصاصات شكلية وعامة متى اقتصر عملهما الحقوقي على إبداء الرأي والمشورة وتقديم المقترحات والتوصيات وتلقي الشكاوى وإحالتها إلى جهات الاختصاص والتنسيق مع مؤسسات الدولة المعنية بحقوق الإنسان.

وأنصفت عالية فريد الدور الذي لعبته جمعية حقوق الإنسان التي تنتمي إليها، قائلة إنه «جيد نوعا ما»، مستدركة بقولها «لكن ماذا بعد كل ما قدمته هذه الجمعيات.. وهل هي تعالج كل المشكلات التي ترد إليها؟».

وتضيف «الواقع أنهم يهتمون بأمور بينما هناك أمور أساسية غير مهتمين بها، وذلك يتضح جليا من خلال الشكاوي التي تردنا، ومن خلال جولتنا الميدانية».

وأضافت الناشطة الحقوقية «لا بد للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان من النأي عن اعتبار نفسها مجرد مكاتب بريد تتلقى الشكاوى لتمررها لذوي الشأن»، مشددة على أهمية أن تقوم المؤسسات الحقوقية بإعادة الاطلاع على

المرجعية الفكرية لمبادئ حقوق الإنسان الواردة في النظام الأساسي للحكم والمواثيق العالمية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يمثل الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للملحقين به. ودائماً ما تعول الدوائر الحقوقية والنشطاء في مجال حقوق الإنسان على الجهات الحقوقية في البلاد أن تلعب دور المساهم في وضع الحلول وامتلاك وسائل الضغط الكافية والالزمة لإحداث التغيير المطلوب لا سيما إزاء الأجهزة والإدارات الحكومية التي لا تلتزم حرفياً بتطبيق ما ورد من نصوص في النظام الأساسي للحكم على مستوى تنظيم العلاقات والتعاملات بين الناس.

وأمام ذلك، تؤكد عالية فريد أنه «عند النظر إلى مهام هذه المؤسسات نرى أنها تعمل على تعزيز وتنمية حماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها، ونشر الوعي بحقوق الإنسان وحياته الأساسية وحمايتها بعيداً عما يزرع به الواقع من تناقضات قد لا تتطابق مع هذه الحقوق والحريات والقيم المتضمنة في المواثيق الدولية»، مؤكدة على الحاجة إلى «إحداث تطوير في مؤسساتنا المعنية عبر تشكيل لجان متابعة وإشراف على إنفاذ الاتفاقيات الدولية وتطبيقها، والنظر في مدى مواءمتها للنشريات والأنظمة المحلية التي هي بحاجة ماسة لمواكبة العصر وحاجياته». وأكدت أن المؤسسات الحقوقية بحاجة إلى مضاعفة عملها وجهودها ورسالتها في تعزيز ونشر الثقافة الحقوقية لدى المجتمعات أكثر مما هي عليه حتى في الدول المتقدمة التي تسجل أحوالها رقياً في التعامل مع الإنسان التابع لها واحترام حقوقه بصفة عامة، لا أن تكون هذه المؤسسات مجرد مكاتب بريد توظف ساعة لتسلم وتسليم الشكاوى لا أكثر.

وأمام كل هذه الانتقادات، يرد حسين الشريف، رئيس فرع جمعية حقوق الإنسان الوطنية بمنطقة مكة المكرمة، بالإعراب عن أسفه لمن يحاول مقارنة المؤسسات الحقوقية المحلية بالمؤسسات العالمية، فيقول «للأسف أن كثيراً من الذين يوجهون النقد لجمعية حقوق الإنسان الوطنية يقارنونها بمثيلاتها من جمعيات ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية التي لها في هذا المجال مئات السنين، ويقارنون الطاقة الاستيعابية لهذه الجمعية مع مثل هذه الجمعيات الدولية التي تقدر ميزانيتها في بعض الأحيان بمئات الملايين من الدولارات».

وأضاف «المتابع لعمل كل الجمعيات سواء على المستويات الإقليمية أو الدولية يعرف تماماً أن عمل هذه الجمعيات ينصب في المقام الأول على كتابة التقارير عن واقع وأحوال حقوق الإنسان، ويتناولها بشكل موضوعي وشفاف، استناداً إلى الحقوق الدستورية المنصوص عليها في دستور الدول أو المعاهدات والاتفاقات الدولية المعنية بحقوق الإنسان». وأشار إلى أنه على الرغم من العمر القصير لجمعية حقوق الإنسان الوطنية، فإنها استطاعت أن تصدر تقريرين أشاد بهما كافة المتخصصين على المستوى المحلي والدولي، أولهما تقرير عن أوضاع حقوق الإنسان في المملكة قبل ثلاث سنوات، وتقرير آخر عن أحوال حقوق الإنسان قبل سنتين، وقرىبا هناك تقرير ثالث.

وأشار إلى الكثير من التقارير التي أعدتها «حقوق الإنسان» المتعلقة بالسجون والعمالة، إلى جانب رفعها دراسة متكاملة عن مدى انسجام الأنظمة السعودية مع الاتفاقيات الدولية، وأنه تم تشكيل لجنة على مستوى لجان وزارية تعمل على دراسة هذا المقترح من الجمعية وكانت لهذه الأمور أصداء جيدة.

وذكر أن «الجمعيات لا يقتصر دورها على إعداد التقارير وحدها، بل أيضاً تعمل على نشر الوعي الحقوقي، وذلك عبر زيارة السجون والدور التابعة للشؤون الاجتماعية، مثل دور الأيتام والتأهيل الشامل، ودار العجزة، وأنها تواصلت مع الكثير من الجهات من أجل دعم قضايا حقوق الإنسان. وهناك قضايا دولية شاركت فيها حقوق الإنسان مثل قضايا المعتقلين في غوانتانامو، وهناك اهتمام من الجمعية بقضايا الفقر والعنف الأسري».

ويؤكد الناشط الحقوقي أن جمعية حقوق الإنسان ما زالت في أولى مراحل عملها. وأضاف «ما زلنا نحتاج إلى مزيد من إنشاء الجمعيات الأهلية المتخصصة، لا سيما أننا الجمعية المدنية الوحيدة التي تختص بحماية حقوق الإنسان والدفاع عنه، ونحن نرغب ونتطلع إلى صدور نظام الجمعيات الأهلية من أجل أن يعطي ويفتح الضوء الأخضر لإنشاء جمعيات متخصصة، فنحن بحاجة إلى جمعيات متخصصة للدفاع عن الطفل وأخرى تعنى بالمرأة وأخرى بالعمالة، وجمعيات متخصصة للجاليات الأجنبية». وطالب الدكتور إحسان الطيب، مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة والناشط الحقوقي، بتوسيع دائرة المنتسبين للجمعيات الحقوقية في بلاده، حيث إن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تفتح مجالات أكثر وتستقطب خبرات أكثر من مجالات مختلفة، مثل الجامعات والمنشآت الخاصة، يشكلون في نهاية المطاف قاعدة تسهم في أن يكون للجمعية انتشار أوسع ومراقبون في كل مكان».

تجمع حقوقي في الرياض

المصدر: جريدة الرياض السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١١
<http://www.alriyadh.com/١١/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤١١٩.html>

الرياض - فاطمة الغامدي

تنظم غدا الجمعية الوطنية لحقوق الانسان ندوة "نشر ثقافة حقوق الإنسان: مسؤولية من؟"، بقاعة الشيخ عبدالله النعيم للنشاط الثقافي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بمدينة الرياض، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان. يشارك فيها كل من: الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بورقة عمل عن "آليات نشر ثقافة حقوق الإنسان" يلقيها الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وعضو هيئة التدريس بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود. وهيئة حقوق الإنسان بورقة عمل عن "برنامج الهيئة في نشر ثقافة حقوق الإنسان" يلقيها الدكتور ابراهيم الشدي عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان ورئيس لجنة حقوق الإنسان والعرائض بمجلس الشورى. كما تستعرض المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة "التجارب الدولية لنشر ثقافة حقوق الإنسان والاستفادة منها بالمملكة" يلقيها السيد ريناد ديتالي - من مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.. والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان توجه الدعوة للعموم لحضور فعاليات الندوة.

حقوق الإنسان: رفعنا تقريراً مفصلاً للجهات المعنية .. الصحة: لا

يحق لهما العلاج إلا بتوجيه رسمي

أسرة تكبل ابنيها بالسلاسل ٥٠ عاماً

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١١/Con٢٠١٠١٢١١٣٨٧٥٨٠.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

نصف قرن تقريباً، وعبدالرحمن وأخته فاطمة المعوقان عقلياً، يقضيان حياتهما بين أربعة جدران، يحدد تحركاتهما طول السلسلة المربوطة في أقدامهما منذ ولادتهما قبل ٥٠ عاماً وحتى الآن، دون أن يتلقوا أي علاج.

عبد الرحمن وفاطمة يمنيان من مواليد الطائف، في حاجة ماسة للرعاية والعلاج، خصوصاً بعد وفاة والدتهما منذ ثلاثة أعوام وهي الوحيدة التي كانت ترعاهما وتطعمهما وتشعر بمعاناتهما وآلامهما، وبعد وفاتها انتقلت مسؤولية الرعاية إلى شقيقهم الأكبر علي الذي خارت قواه وعجز عن أداء المهمة الشاقة، نظراً لضيق ذات اليد.

وفي الوقت الذي أكد فيه لـ«عكاظ» المتحدث باسم صحة الطائف سعيد الزهراني، عدم أحقية غير السعوديين في التنويم أو العلاج وفق النظام، إلا إذا صدرت توجيهات بذلك، أكدت لـ«عكاظ» جمعية حقوق الإنسان، متابعتها واهتمامها بحالة عبدالرحمن وأخته فاطمة وقال ممثل الجمعية في الطائف عادل الثبيتي: «نتابع الحالة، وسنرفع تقارير كاملة ومفصلة إلى رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني، وسيتم مخاطبة كافة الجهات الحكومية والخيرية المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها».

وهنا بين لـ«عكاظ» علي، الشقيق الأكبر لعبد الرحمن وفاطمة، وقال: «أبلغ من العمر ٦٠ عاماً، وتركت عملي لرعايتهما بعد وفاة الوالدة، إلا أنني عجزت عن رعايتهما لضيق ذات اليد، خصوصاً وأنني أعيل أسرة من خمسة أفراد واسكن في منزل إيجاره السنوي ١٢ ألف ريال، ولم أتمكن من توفير الكسوة التي تقي أجسادهما من البرد، خاصة أنهما يسكنان غرفة في السطح».

وأضاف: «أضطر إلى تكبيلهما بالسلاسل حتى لا يعرضاً نفسيهما للموت، وحاولنا كثيراً نزعها عن أقدامهما، ولكن هذا يشكل خطورة عليهما خاصة فاطمة التي تعاني من الصرع».

وزاد: «أنا لا أريد إلا رعاية أخي وأختي، في مركز تأهيل أو مستشفى متخصص بالمعوقين، أو أي مكان آخر يضمن لهما حياة كريمة فيما تبقى من عمرهما، وخلص إلى القول: «علمنا قبل ١٠ أعوام تقريباً بصرف علاج لهما وتأمين سكن لهما، بتوجيه من إمارة منطقة مكة المكرمة، ولم نر شيئاً على أرض الواقع، وأيضاً زارنا فريق من مستشفى الصحة النفسية قبل فترة، وصرفوا لأختي شريطاً من الحبوب لعلاج الصرع ولمرة واحدة فقط، الأمر الذي اضطرني إلى شراءه من الصيدليات الخاصة رغم ظروف المادية الصعبة».

أول وفد من نوعه لسيدات سعوديات في ندوة استضافتها اليونيسكو في باريس تحدثن عن دور المنظمات غير الحكومية في حماية الأسرة وتأهيل المرأة

المصدر: جريدة الشرق الأوسط السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://www.aawsat.com/details.asp?section=٥٤&issueno=١١٧٠١&article=٥٩٨٩٠٩&search&state=true>

باريس: «الشرق الأوسط»
لأول مرة، يجد جمهور متنوع الجنسيات والتخصصات نفسه أمام باقة من نساء متميزات، بينهن الطبيبة والمحامية ووكيلة الجامعة وسيدة الأعمال، جئن من المملكة العربية السعودية إلى باريس للتحدث عن تجاربهن في العمل ضمن المنظمات النسائية غير الحكومية، إحدى أهم دعائم المجتمع المدني في أي بلد حالياً. ورغم أن الوفد كان برئاسة رجل، هو الدكتور ماجد قاروب المحامي، ممثلاً عن الأميرة عادلة بنت عبد العزيز، ومستشار الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، فإن الحضور القوي فيه كان للنساء اللاتي شكلن مفاجأة لمن يحملون نظرة نمطية سلبية ظلت وسائل الإعلام الغربية تجترها على مدى عقود.

خارج القاعة الدافئة في مقر «اليونيسكو» كان الثلج يغطي شوارع باريس بشكل يندر أن تعرفه العاصمة الفرنسية بهذه الكثافة. لكن الطقس السيئ لم يمنع الجمهور من الحضور والاستماع إلى الآراء والأرقام التي طرحت في الندوة، رغم الوقت الضيق الذي حدد مداخله كل واحدة من المتحدثات. وفي كلمتها، قالت مها قباني، المتخصصة في القانون الدولي الخاص، إن المرأة السعودية برهنت على حضورها المتميز في العمل الاجتماعي عندما شكلت منظمة خاصة لحقوق المرأة عملت على وضع برامج لمحو الأمية والحد من العنف الأسري. أما الدكتورة نهاد الجشي، الطبيبة الاستشارية في أمراض الأطفال بمستشفى الولادة في الدمام، فقد شرحت خصوصية الثقافة السعودية القائمة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي، كما استشهدت بآيات كريمة وأحاديث شريفة تحث على تماسك الأسرة وحماية الأبناء. وقدمت المتحدثات جداول إحصائية تشير إلى تطور الجمعيات الخيرية في المملكة والتي بلغ عددها ٥٥٠ جمعية. وقالت إن الجمعيات النسائية كانت من أوائل التجمعات التي سجلت في المدن الكبرى. فقد ظهرت الجمعية الخيرية النسائية في جدة عام ١٩٦٣، وفي السنة التالية لحقتها جمعية النهضة النسائية في الرياض، ثم الطائف، وهكذا حتى غطت كافة مناطق البلاد. وكلها جمعيات تتطوع النساء للعمل فيها لمساعدة العائلات المحتاجة ورعاية المعوقين والأطفال الذين يعانون من متلازمة داون والتوحد، وتوفير خدمات الإيواء والرعاية الطبية لهم. كما تحدثت الدكتورة رائدة في مجالها عن برنامجين مهمين للرعاية الصحية، الأول يتمثل في الفحص الطبي لما قبل الزواج، والثاني ينشط في مجال الكشف المبكر على الأطفال حديثي الولادة ومتابعة ١٦ مرضاً من أمراض التمثيل الغذائي والغدد الصماء.

وأشارت المتحدثات إلى الجهود المبذولة، من أعلى المستويات في المملكة، لدعم برنامج التصدي للعنف الأسري، الذي بدأ العمل به عام ٢٠٠٥، من خلال التوعية والتوجيه وتعزيز الشراكة على المستوى الرسمي والأهلي وإيجاد الحلول للحد من معاناة المتضررين من العنف.

أما الدكتورة حصة آل الشيخ، عميدة كلية البنات في جامعة الإمامة رئيسة جمعية رعاية مرضى «متلازمة داون» وغيرها من الجمعيات، فقد تكلمت عن تجربة شخصية في العمل الاجتماعي والتنموي، وقالت إن مشاركة المرأة السعودية في الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية لا ينفصل عن دورها داخل أسرتها. وذكرت أرقاماً تشير إلى أن بداية التعليم الرسمي للفتيات تعود إلى عام ١٩٦٠، لكن التقدم المتسارع جعل من عدد الملتحقات بالتعليم، حالياً، ٣ ملايين طالبة، بينهن ٢٠٠ ألف طالبة في التعليم العالي، وعدد المعلمات ٢١٥ ألفاً. وأضافت أن عدد خريجات الجامعات

يشكل ٦٠% من مجموع الخريجين. وقدمت المتحدثة تفاصيل عن الجهود المبذولة لتمكين المرأة ونماذج من المبادرات التي قامت بها الجمعيات مثل المطالبة بقيادة المرأة للسيارة. كما شرحت للجمهور الفرنسي والأجنبي تأثير الدين على المجتمع بما يشيعه من قيم التكافل والزكاة والبر والإحسان والحث على التفاني من أجل الغير. ولما جاء دور إلهام حسنين، نائبة عميد كلية علوم الحاسبات وأنظمة المعلوماتية، فإنها انطلقت تخبر الحضور عن الجمعية السعودية للمعلوماتية التي رأت النور عام ١٩٧٧ وكانت أول جمعية علمية في المملكة تضم الرجال، في البداية، قبل أن تلتحق بها النساء. وقالت إن هناك هدفا غير مكتوب يقوم على تشجيع المعرفة المستمدة عن طريق التكنولوجيا الحديثة، لأن هناك نظرة في دول العالم الثالث ترفض تمكين النساء من هذه المستجدات باعتبارها تفتح أمامهن نوافذ غير مناسبة لهن. وأضافت: «لا بد من التوعية بأن شاشة الحاسوب هي مصدر إيجابي للتنقيف، أما الجوانب السلبية فيجب توعية الشبيبة بأضرارها، خصوصا أن هناك، اليوم، مليوني شخص يستخدمون الحواسيب في السعودية». الدكتورة عائشة نتو، عضو غرفة تجارة جدة، كانت مؤثرة وهي تشرح الجهود التي تبذلها مع رفيقاتها لجمع المنح من الشركات وأصحاب الأموال لدعم جمعيات رعاية المعوقين وفاقد البصر والصم والبكم. وقالت إن الجمعية التي تعمل فيها «باعث» غرف مقرها لرجال الأعمال، بمعنى أنها أطلقت اسم المتبرع على كل صالة يساهم بماله في تجهيزها بالأدوات والأجهزة الإلكترونية التي تتيح للمكفوفين التعرف على الحواسيب عبر أنظمة وبرامج مهيأة لهم. ولفت النظر ما قالتها الناشطة نتو من أن الدول العربية الـ ٢٢ لم تتوحد في قضية مثلما توحدت في إصدار قاموس للصم والبكم، كان كبيرا وثقيلاً ثم تم تحويله إلى بطاقة إلكترونية يمكن حملها في الجيب. وقالت إنها عرفت أن فرنسا تلزم كل مؤسسة بتشغيل المعوقين بما نسبته ٦% من مجموع العاملين فيها، أما في السعودية فإن مقابل كل ٤ عاملين هناك معوق يجب تشغيله. وعن المشاركة السياسية للمرأة، اختتمت الحديث الدكتورة نهاد الجشي بالقول إن هناك ٢٥ مستشارة في مجلس الشورى السعودي، كما أن هناك الكثير من القوانين التي تسن لصالحها، وتبقى المشكلة كامنة في توعية المرأة بالحقوق التي يضمنها لها القانون.

الدهاك: تقنياتنا عالمية... وجهات برأتنا من الروائح

المصدر: جريدة الحياة السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211475>

جدة - «الحياة»

بعد أن أبدى القائمون على فرع جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة تحفظاً، دونوه على شاكلة ملاحظات تطرقت إلى افتقار مصنع خصص لإعادة تدوير المواد الطبية في جدة لـ «فلاتر» تكون كفيلة بالتخلص من الروائح المنبعثة منه، رد مدير العلاقات العامة والخدمات الإدارية في الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة مرعي الدهاك بأنهم: «شركة وطنية مؤهلة تعمل في مجال البيئة وفق الأنظمة والتشريعات العالمية والمحلية وتقوم بتنفيذ البرنامج الوطني لإدارة ونقل وجمع المخلفات الطبية منذ عام ١٩٩٧، باستخدام أحدث التقنيات المؤهلة وهي حاصلة على شهادات وجوائز عدة محلية وعالمية ومن أبرزها شهادة الاعتراف الدولي في الجودة البيئية «الأيزو ١٤٠٠١» وشهادة الاعتراف الدولي في الصحة المهنية «١٨٠٠١» كأول شركة سعودية متخصصة تحصل على هذه الشهادة في هذا المجال تقوم بتنفيذ مشاريع لحماية البيئة في المملكة وتوطين صناعة البيئة في المملكة وبعض الدول العربية، وحاصلة على الاعتراف العربي لأفضل إدارة بيئية في الوطن العربي التي تمنح من جامعة الدول العربية.»

ونفى الدهاك عدم وجود فلاتر للتخلص من الروائح الكريهة المنبعثة من مصنع إعادة تدوير المواد الطبية، وقال في بيان صحافي (تلقت «الحياة» نسخة منه): «إن التقنيات الحديثة التي تستخدمها الشركة في تعقيم المخلفات الطبية هي تقنيات معروفة عالمياً، وهي أنظمة «الأوتوكليف» وأنظمة الأكسدة الحرارية والمستخدمة في الدول المتقدمة، وهي تقنيات صديقة للبيئة تحتوي على فلاتر متطورة وهي مرخصة عالمياً في دول العالم أجمع ومنها المملكة، وتستخدم هذه التقنيات في الكثير من الدول داخل المستشفيات والمراكز الطبية لسلامتها بيئياً.»

وأشار إلى أن الشركة ترفع تقارير دورية من جهات محايدة مؤهلة، للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، عن مدى ملائمة التقنيات المستخدمة داخل مرافق الشركة والبيئة المحيطة منذ بدء العمل في محطة جدة، وأثبتت تطابقها لمقاييس حماية البيئة، وأضاف: «أثبتنا من خلال مخاطباتنا للجهات الحكومية بأن مصدر الروائح الكريهة التي تهب على المنطقة في بعض الأحيان (ليلاً) هي روائح صادرة من حرق كوابل وإطارات تقوم بها بعض العمالة السائبة بالقرب من المردم الجديد، وشكلت لجان من جهات حكومية عدة محايدة، برأت الشركة من هذه الروائح وذلك عقب زيارتها المتكررة للاطلاع على سير أعمال المحطة.»

وذكر أن الشركة قدمت في مناسبات عدة عرضاً للمجلس البلدي في جدة عن أنشطة الشركة وأعمالها التي تقوم بها في محطة المعالجة بجدة، «وقدمنا المستندات التي تثبت صحة أعمالنا البيئية، ودعونا من خلال المجلس البلدي سكان أحياء الخط السريع إلى تنظيم ورشة عمل تعرض خلالها الآلية التي تنفذها الشركة في أعمالها داخل محطة المعالجة في منطقة أم حبلين وتقديم الدلائل والإثباتات لسلامة أعمالها بيئياً، إلا أن الشركة لم تجد أي تجاوب مع خطوتها.»

واختتم الدهاك رده أن شركتهم «لن تقبل كل من يحاول المساس باسمها أو سمعتها أو تشويه الدور الحيوي الذي تقوم به في خدمة المجتمع وحفظ بيئة الوطن من خلال نشر أو بث معلومات غير صحيحة، وستحتفظ بحقوقها القانونية في هذا الخصوص.»

الصحة تحمي المواليد بنظام جديد - الحضانات

المصدر: جريدة شمس الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٧٩٤
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٨٠٣٣>

الرياض، المدينة المنورة. محمد التركي ومحمد يوسف كشفت مصادر أن وزارة الصحة تعمل في الوقت الراهن على نظام جديد لحماية حضانات المواليد في جميع المستشفيات السعودية بعد تزايد حالات الاختطاف، وآخرها ما تعرض له الطفل «أنس» الذي اختطف السبت الماضي بواسطة مجهول من مستشفى الولادة والأطفال بالمدينة المنورة، وأعيد إلى أسرته في وقت متأخر من مساء أمس الأول، والمحت إلى أن النظام الجديد يحمي من عمليات الاختراق، ويمنع خروج المواليد إلى خارج المستشفى أيا كانت الأسباب. وطالبت جمعية حقوق الإنسان بدور رقابي أكبر لوزارة الصحة، وأكدت على لسان رئيسها مفلح القحطاني أن الوزارة بحاجة إلى مراجعة القواعد الأمنية في منشأتها الصحية، والعمل على تطوير المستشفيات في مجال حماية الأطفال حديثي الولادة من السرقة. وكشف عن قصور رصدته الجمعية في بعض المستشفيات الحكومية، تمثل في ضعف الرقابة والمتابعة من قبل مقدمي الخدمة الصحية، إلى جانب الإهمال.

وأشار القحطاني إلى أن دور وزارة الصحة لا بد أن يفعل بزيادة الرقابة والعمل على إيجاد الحلول التي تساعد على الحد من هذه الممارسات غير الإنسانية، مؤكدا أن جمعية حقوق الإنسان مسؤولة بشكل مباشر عن أي إيذاء يتعرض له الطفل سواء كان مكلفا أو غير مكلف.

وأكد رئيس جمعية حقوق الإنسان أن الحلول كثيرة، منها المعصم الإشعاعي الذي يوضع على يد الطفل ويعمل على تأمينه، ويصدر صوتا في حال إخراج الطفل بواسطة شخص غير مختص من داخل الحضانة أو المستشفى، إضافة إلى زرع الكاميرات في أنحاء متفرقة من المستشفى والغرف الخاصة بالمواليد لتثبيد الرقابة لمنع عمليات الاختطاف. واختتم القحطاني حديثه لـ «شمس» بتأكيد قدرة وزارة الصحة على حل هذه المشكلات وحماية المواليد، مضيفا أنها تتابع القضايا من هذا النوع لمحاسبة المقصرين ومنع حدوث مثل هذه الحالات مستقبلا.

ميدانيا، تلقى والد الطفل المختطف من مستشفى الولادة والأطفال بالمدينة المنورة بدر المزيني، أمس، اتصالا هاتفيا من أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز، هنأ فيه بعودة وسلامة طفله «أنس»، وذكر المزيني

لـ «شمس» أن اتصال أمير المنطقة كان له بالغ الأثر عليه وعلى أسرته، مبينا أن سعادته بعودة الطفل كانت واضحة من خلال حديثه وهو أمر غير مستغرب إطلاقا على مسؤولي هذا البلد، وأضاف أن الدوريات الأمنية عثرت على الطفل بعد أن أبلغهم هاتفيا بورود رسالة على هاتفه المحمول تفيد بأن طفله موجود إلى جانب حديقة البعيجان في حي العزيزية، وعليه انتقلت دوريات أمنية إلى الموقع وعثرت على الطفل ونقلته إلى المستشفى، حيث خضع لفحص طبي وتحليل تأكد من خلالة أنه طفله المختطف.

وتوافد أقارب الطفل «أنس» أمس إلى مستشفى النساء والولادة بالمدينة فور تلقيهم نبأ العثور على الطفل، فيما شددت إدارة المستشفى الحراسة على المداخل والمخارج ومنعت بعض الإعلاميين من الدخول بحجة صدور تعليمات من الشؤون الصحية بالمدينة المنورة، كما عززت الحراسة على المداخل والمخارج منذ الساعات الأولى لعملية الاختطاف. وعلمت «شمس» أن الجهات الأمنية ما زالت تواصل عمليات البحث عن الجناة، حسب أوصاف أدلى بها عاملون في الحديقة، التي عثر على الطفل بجانبها، تشمل أوصاف السيارة وأعداد من كانوا بداخلها.

كما أشار المتحدث الرسمي للشؤون الصحية بالمدينة المنورة عبدالرزاق حافظ، إلى أن توجيهات المدير العام للشؤون الصحية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالله الطائفي صدرت بتقديم الرعاية الصحية للطفل فور وصوله إلى مستشفى النساء والولادة والأطفال بالمدينة المنورة، وتم الكشف عليه» الحمد لله كان يتمتع بصحة جيدة، وهو موجود حاليا برفقة والدته في المستشفى»، مضيفا أن المدير العام للشؤون الصحية انتقل إلى المستشفى لتقديم التهنئة لذوي الطفل.

وأفاد فهد البدراني، وهو مدير حديقة البعيجان بأن عمال الحديقة وجدوا الطفل خلف الحديقة مساء أمس الأول بالقرب من إحدى الفلل السكنية، وأبلغوا الجهات الأمنية التي باشرت الحادث. وكانت «صحة المدينة» أعلنت الأحد الماضي عن اختفاء «أنس» بعد يوم من والدته، وقال المتحدث باسم الشؤون الصحية عبدالرزاق حافظ «أبلغ عن فقدان طفل يبلغ من العمر يوم واحد، وكان تحت رعاية والدته وجدته وكانت حالته مستقرة». وأضاف «فقد في تمام الساعة ٧,٠٠ صباحاً، حيث عملت الممرضة كود بنك «نداء» وبناء على توجيهات المدير العام لمستشفى المدينة للنساء والولادة الدكتور علي بن حسن المحمدي أغلقت جميع بوابات المستشفى ومنع خروج الأطفال الذكور للتأكد من هوياتهم، كذلك أبلغت السلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها وباشرت الحادث.» وكان والد الطفل أعلن مكافأة قدرها ١٠٠ ألف ريال، لمن يدل على مكان طفله، وضاعف المبلغ إلى ٣٠٠ ألف ريال الثلاثاء الماضي، فيما كانت الشبهات تدور حول امرأة سمراء كانت تتجول داخل أروقة المستشفى.



منزل مؤث - أسرة حديقة البلدية

المصدر: جريدة شمس الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٩٤

<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٨٠٤٠>

مكة المكرمة. فواز العبدلي
وعد المدير العام للشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة عبدالله آل طاوي بالتحقيق في دواعي فصل المواطن ناصر الراشد من وظيفته بفرع الخدمة الاجتماعية في العاصمة المقدسة وهو الأمر الذي ترتب عليه طرده من منزله السابق الكائن بحي الغسالة بعدما عجز عن سداد الإيجار؛ ما دفعه إلى الإقامة مع أسرته المكونة من سبعة أفراد داخل خيمة وسط حديقة البلدية ٢١ يوما قبل أن تتدخل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالتعاون مع إمارة المنطقة بإيجاد حل مؤقت للأسرة وتسكينها بسكن تابع لجمعية البر الخيرية.
من جانب آخر تكفل أحد رجال الأعمال في محافظة جدة بتسكين الأسرة داخل شقة مؤثثة على نفقته الخاصة متكفلا بسداد إيجار ثلاثة أعوام مقدما وأسند مهمة إتمام نقل الأسرة إلى المسكن الجديد لأمين عام جمعية البر الخيرية بسدير سعد الوديناني الذي تواجد، صباح أمس، في موقع الشقة بحي بطحاء قريش وأنهى كل إجراءات إتمام عقد الإيجار ودفع المبلغ كاملا وتأكد من توفير كل حاجاته الأخرى، وذلك بحضور عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور محمد السهلي. فيما تبرع فاعل خير آخر بتوفير عدد من المعدات والأدوات الكهربائية وسلمت لرب الأسرة، إضافة إلى خمسة آلاف ريال من فاعل خير ثالث.
من جانب آخر أكد مساعد المدير العام للتعليم بمكة المكرمة الدكتور محمد حسن الشمراني لـ«شمس» أنه سيتابع إجراءات عودة أبناء الأسرة لمواصلتهم تعليمهم، مشيرا إلى أن إدارته تقدر هذه الظروف التي عاشتها الأسرة. إلى ذلك تبذل «حقوق الإنسان» جهودا لتوفير وظيفة لزوجته المواطن وهي خريجة كلية الآداب بجامعة أم القرى منذ خمسة أعوام مضت ولم تستطع خلالها الحصول على وظيفة تساعد من خلالها زوجها في أزمته التي مرت به.

حقوق الإنسان في غرفة التجارة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧١
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٢/Con٢٠١٠١٢١٢٣٨٧٨٢٨.htm>

معتوق الشريف - جدة
تشهد جدة مساء غد، أمسية ثقافية دعا إليها فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة، احتفالاً باليوم العالمي لحقوق الإنسان.
الندوة التي تقام في الغرفة التجارية الصناعية في جدة، يشارك فيها القاضي في محكمة جدة الشيخ عبد الرحمن الحسيني، وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور أبو بكر باقادر.



نشر ثقافة حقوق الإنسان في ندوة بمركز الأمير سلمان.. الليلة

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٤٤١.html>

تقيم الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم الأحد عند الساعة السابعة مساءً ندوة بعنوان «نشر ثقافة حقوق الإنسان.. مسؤولية من؟» بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، ووجهت الجمعية الدعوة إلى عدد من المسؤولين والجمهور لحضور هذه الندوة التي تستضيفها قاعة الشيخ عبدالله النعيم للنشاط الثقافي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بحي الواحة على طريق الملك عبدالله.

اتهمهم باستغلال لغة الخطاب الديني للسيطرة على ضعيفي الثقافة

مستشار قانوني يطالب بمحاسبة مطلق الحملات الإلكترونية ضد عمل المرأة في مهنة الكاشير

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٦٤.html>



خالد الفاخري

الرياض- أمل الحسين

طالب المستشار القانوني خالد الفاخري عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمحاسبة مطلق الحملات الإلكترونية الهادفة لمقاطعة بعض الجهات كما حدث في الحملة التي أطلقت لمقاطعة الشراء من احد الأسواق بحجة توظيف المرأة في عمل الكاشير .

وأوضح الفاخري أن من دوافعه للقيام بهذه الخطوة لما لوحظ في الفترة الماضية من قيام البعض بالاعتداء على حقوق الآخرين عن طريق إطلاق حملات باستخدام الوسائل الإلكترونية لمقاطعة بعض الجهات والتشهير بها لإلحاق الضرر بمصالحها وإجبارها على تغيير سياستها مستغلين لغة الخطاب الديني للسيطرة على ضعيفي الثقافة الدينية الحقيقية وذلك لإيجاد مؤيدين وداعمين لهذه الحملات والتحكم بالعرض والطلب من خلال ذلك لضمان نجاح حملاتهم . وقال الفاخري: " نرى ذلك جلياً في كل أمر متعلق بالمرأة مما نتج عنه تعريض النساء للمزيد من المضايقات وربما التحرشات فهل يعتبر ذلك إبداء للرأي فقط أم إضراراً بحقوق الآخرين والتعدي على المصلحة العامة والخاصة أيضاً؟ حيث يعتبر ذلك تجاوزاً من الفرد في التعبير عن رأيه إلى الاعتداء على حق الآخرين، وقد يخلط البعض "ويعتقد أن هذا يتعارض مع حق التعبير وهذا غير صحيح فحق التعبير مكفول للجميع إلا أن لهذا الحق حدوداً والحد هنا هو حق الآخر، مبيناً أنه لا بد من الموازنة بين حق الشخص في التعبير وحق الغير لكي لا يكون الأمر متروكاً لمن يرغب في الإساءة والتشهير بالأفراد أو المنشآت والإضرار بمصالحها بزعم حرية الرأي . لا بد من تكثيف البرامج التوعوية للمرأة خاصة في طرق التقاضي ومدد الاعتراض على الأحكام القضائية

وأضاف: ولل قضاء على مثل هذه الأفعال فإن الأمر يقتضي محاسبة من أطلقها من خلال تفعيل وتطبيق ما جاء في نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والذي نصت إحدى مواده على أنه "يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل شخص يرتكب أيًا من الجرائم المعلوماتية والذي اعتبر من ضمن هذه الجرائم التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم، عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة" أما الحملات والمبادرات التي يكون الهدف منها تسليط الضوء على قضية معينة دون الإساءة والتشهير بأشخاص أو جهات فأرى أن من حق أي فرد التعبير عنها .

وأكد الفاخري على وجود قضايا كثيرة تحتاج لموقف من المحامين كون عموم الناس لا يقفون عندها رغم مساسها بحياتهم، مشيراً إلى أن الجهل بالحقوق والواجبات ينتج عنه العديد من القضايا التي يجب على المختصين في القانون تبيانها وتنقيف الناس بها وإفهام الأفراد أن حقهم يقابله حق للآخرين وأن للحقوق حدوداً . وأشار إلى وجود اجتهادات من بعض المحامين والقانونيين لتوعية المجتمع إلا أنها قليلة وغير منظمة وقال: "من الضروري مشاركة المختصين في القانون في تنقيف أفراد المجتمع من خلال تقديم دورات تدريبية مجانية ووضع برامج توعية ومحاضرات تنقيفية تساهم في إرساء مبادئ حقوق الإنسان وخاصة ما يتعلق بنظام الإجراءات الجزائية ونظام المرافعات الشرعية والتي ستتعاكس بالتالي على البيئة الحقوقية بشكل عام في المملكة فمن لا يعرف حقه لا يستطيع المطالبة به فتسليط الضوء على الحقوق المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح السعودية وجميع المعاهدات والمواثيق التي انضمت لها المملكة في مجال حقوق الإنسان أصبح مطلباً مهماً وينسجم وتوجه الدولة التي أسست للحوار الوطني داخلياً ودعت للحوار بين الأديان والثقافات على المستوى الدولي، وكذلك اهتمام خادم الحرمين الشريفين بحقوق الإنسان وموافقته على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، كما أن المتأمل للأنظمة والتعليمات المعمول بها في المملكة يلحظ عدم وجود تمييز في التعامل والتطبيق بين الأفراد وحق المواطنة مكفول للجميع ولا يؤثر على ذلك وجود بعض الحالات السلبية في الممارسة والتطبيق ."

وتابع قائلاً: إن أفراد المجتمع عليهم دور في هذا الجانب وذلك بالاطلاع على ما يصدر من أنظمة وتعليمات تبين لهم حقوقهم حيث تسهم معرفتهم في إعمال وإنفاذ الأنظمة واحترامها مما ينتج عن ذلك تهيئة البيئة المناسبة لبناء مجتمع العدالة والحرية والمساواة مما يعمق أو اصر الوحدة الوطنية ويقضي على مظاهر الغلو والتطرف والإرهاب، كما أن تكثيف البرامج التوعوية الموجهة للمرأة وخاصة المسائل المتعلقة بطرق التقاضي ومدد الاعتراض على الأحكام القضائية وكل ما يتعلق بنظام المعاملات أمر في غاية الأهمية لما له من أثر في قدرة المرأة على الحفاظ على حقوقها من الانتهاك . وطالب بوضع آلية لتغيير الأنماط الاجتماعية الضارة بالمرأة بأنها تحتاج لإعداد خطة وطنية عاجلة تهدف لإبراز دور المرأة في تنمية المجتمع وتبيان الحقوق الثابتة لها شرعاً ونظاماً وتسليط الضوء بكل وضوح وشفافية على معاناة المرأة والسلبيات التي تواجهها في المجتمع في عدد من المجالات وتقدم الحلول الكفيلة بعلاجها ويتحقق ذلك من خلال مساهمة عدد من الجهات في هذا الأمر كمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من خلال تخصيص إحدى لقاءات الحوار لبيان مكانة المرأة في الإسلام وتعامل السلف الصالح معها.

د. السهلي: أطمئن طلبة العلم أن الجمعية ترعى حقوق

الإنسان وفق الشريعة الإسلامية

المصدر: جريدة المدينة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٩٤٦>

عبدالله خميس العُمري تصوير: عبدالرحمن الفقيه



طمأن الدكتور محمد السهلي الأستاذ بجامعة أم القرى وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان المشايخ والدعاة وطلبة العلم بأن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة اشتمل نظامها الأساسي على المحافظة على حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، وقال في ندوة نظمها فرع الجمعية بمكة المكرمة مساء أمس إن بعض الإخوة الذين لم يتعاملوا مع الجمعية من الدعاة والمشايخ وطلبة العلم أبدوا تخوفاً من الجمعية؛ لأنها في نظرهم دعوة للتحرر والمساواة المطلقة بين الجنسين. وقال: لكني أريد هنا أن أطمئن هؤلاء الإخوة بأن الجمعية ترعى حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية كما جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وأضاف أن الجمعية قامت بجهود موفقة في خدمة الأهداف التي كونت من أجلها، مشيراً إلى أن الجمعية شارفت على إكمال السنة السابعة على تأسيسها وقامت خلال هذه الفترة التي شهدت مرحلة التأسيس بالعديد من الأعمال بهدف خدمة الإنسان سواء أكان مواطناً أو مقيماً مسلماً أو معاهداً طالما أنه على تراب هذا الوطن الذي تخدمه الجمعية.

وطالب عضو الجمعية الدكتور محمد السهلي في مشاركته في الندوة التعليم العام بشقيه البنين والبنات والجامعات للمساهمة في نشر ثقافة حقوق الإنسان ليعرف الشخص حقوقه وكيفية المطالبة بها من قبل الأشخاص أنفسهم أو بتدخل الجمعية عند الحاجة مشيراً إلى أن الجمعية تدخلت في العديد من القضايا ووجدت تجاوباً من قبل الجهات التي تدخلت لديها ومنها إدارة السجون والشؤون الاجتماعية وغيرها من الإدارات، وقال: هناك جهل أحياناً ببعض الحقوق وبخاصة السجناء الذين وجدنا منهم أشخاصاً انتهت محكومياتهم منذ شهرين في بعض السجون ولم يفرج عنهم وهذا يحتاج إلى معرفة الشخص لحقوقه أولاً. من جهته قال مدير فرع الجمعية بمكة المكرمة وعضو مجلس الشورى سليمان الزايدي لـ "المدينة": إن المملكة هدفت من قيام الجمعية خدمة كل من هو على ثرى هذا الوطن مواطناً أو مقيماً وراعت في نظام الجمعية الأساسي أن تحفظ الحقوق وفق الشريعة الإسلامية ولذلك رفضت المملكة بعض الشروط المقررة في بعض البلدان لتعارضها مع الشريعة الإسلامية مشيراً إلى أن الجمعية تسعد بخدمة كل من يحتاج إلى تدخلها في أي إدارة أو أمر يخدم المواطن أو المقيم.

حجامة شوارعية!

المصدر: جريدة شمس الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٩٦

<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٨٢٢٧>

مكة المكرمة. حامد القرشي

لم تعد مشاهد عمليات الحجامة التي تجري في الهواء الطلق في شارع المنصور بمكة المكرمة بالغريبة على المارة بعد أن بدت أشبه بالظاهرة على حد وصف بعض السكان الذين أكدوا أن تلك العمليات تجري بصفة يومية ويمارسها فيما يبدو مخالفون لنظام الإقامة وبأدوات لا يعرف مدى نظافتها وتعقيمها تماما كأصحابها، وهو ما يهدد بانتشار العديد من الأمراض الخطيرة ومنها أمراض الفيروسات الكبدية والأيدز. وطالبوا بأن تتم مطاردة الحجامين المخالفين لحماية الصحة العامة.

وتتم الحجامة عن طريق شرط الجلد بمحجم أو مشروط جروح صغيرة ووضع كاسات الهواء الجافة فوقها ويتم تسريب الدماء الفاسدة عن طريق إحداث ضغط ماص للدماء والتراكمات الدموية بتلك المنطقة. ويعتقد في تفسير الشفاء بالحجامة هو أن الدم الفاسد يخرج من الجسم حاملا كريات الدم الحمراء الهزيمة أو الشوائب الدموية والأخلاق الرديئة التي تصل للدم بطريقة أو بأخرى من جراء استعمال الأدوية المختلفة والكيماويات. وهذا الدم الفاسد يتراكم ويتجمع في مناطق معينة أثناء دورته بالجسم، في أعلى الظهر وهي مناطق تتميز بضعف التدفق والجريان وبطء حركة الدماء بها، فيكون بالتخلص منه تنقية لمجرى الدم العام وتسهيل وتنشيط تدفق الدم النقي الجديد وإنتاج كريات دم حمراء جديدة مكان الفاسدة فيصبح الدم حيويا وصحيا أكثر وتنشط عملياته وقدراته المناعية.

وقال صالح باهبري إنه فوجئ وخلال جولته بإحدى الأسواق الشعبية بشارع المنصور ببعض الأشخاص من بينهم مقيمون يمتنعون الحجامة ويمارسونها في الهواء الطلق مستخدمين أدوات لا يعلم مدى نظافتها وتعقيمها، كما أنه لا يعلم مدى نظافتهم الشخصية وخلوهم من الأمراض المعدية.

وأضاف أن العلاج بالحجامة فعال ومثبت شرعا وتعالج أمراضا مستعصية منها آلام التهاب المفاصل وآلام المعدة وعسر الهضم والصداع وضغط الدم ونزلات البرد والكحة وآلام أسفل الظهر وتجديد الدماء، ولكن لا بد أن تتم الحجامة وفق اشتراطات صحية وعبر مراكز طبية متخصصة ليس عن طريق هؤلاء المخالفين لنظام الإقامة. وطالب يوسف عبدالعزيز الجهات المختصة بتكثيف الجولات الميدانية على مثل هذه المواقع ومتابعة المخالفين ومنعهم من مزاوله الحجامة وذلك لما قد يسببونه من أمراض عبر الأدوات التي يستخدمونها إضافة إلى عدم درايتهم الكافية بأصول إجراء الحجامة.

من جانبه أكد أستاذ الشريعة بجامعة أم القرى عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة الدكتور محمد السهلي أن الحجامة من وسائل العلاج التي حث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قال: «الشفاء في ثلاثة: شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنهى أمتي عن الكي». لكنه حذر من الحجامين المخالفين وذلك لأن ضررهم أكثر وأكبر حيث يستخدمون أدوات بدائية وغير معقمة، وهناك احتمال لنقل الأمراض عن طريق الدماء أو الممارسين لهذه المهنة أو المرضى أنفسهم.

أما الباحث الصحي جمعة الخياط فأشار إلى أن التداوي بالحجامة موضوع معروف منذ القدم، فقد عرفها الصينيون والبابليون والفراعنة، ودلت آثارهم وصورهم المنحوتة على استخدامهم الحجامة في علاج بعض الأمراض، وكانوا في السابق يستخدمون الكؤوس المعدنية وقرون الثيران وأشجار البامبو لهذا الغرض، وكانوا يفرغونها من الهواء بعد وضعها على الجلد عن طريق المص ومن ثم استخدمت الكاسات الزجاجية التي كانوا يفرغون منها الهواء عن طريق حرق قطعة من القطن أو الصوف داخل الكأس.

وأكد أن الحجامة يجب أن تتم بشروط ومهارات معرفية، فالحجامة من أشهر الطرق لنقل الفيروسات الكبدية والأيدز بين كثير من المرضى وخاصة لو لم يتم تعقيم المكان الذي تجرى فيه، وأيضا لو استخدمت نفس الأدوات في حجامة شخص آخر دون تعقيمها أو لم يعقم الممارس أو أجريت لمريض كان غائبا عن الوعي أو أثناء فترة الشبع الشديد.

من جانبه أوضح الناطق الإعلامي بوكالة الخدمات بأمانة العاصمة المقدسة سهل مليباري أن هناك لجنة مشكلة من إمارة منطقة مكة المكرمة والأمانة والشرطة لمراقبة ما يدور داخل الأسواق وذلك لمراقبة ومتابعة الممارسات الخاطئة ومنها الحجامة والحد منها .



حقوق الإنسان في ندوة بأبها الليلة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/2010/12/13/article584734.html>

في إطار اهتمام الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بنشر ثقافة حقوق الإنسان، تنظم الجمعية ندوة بعنوان «نشر ثقافة حقوق الإنسان» اليوم الاثنين بمقر الغرفة التجارية بأبها، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، يشارك فيها أعضاء الجمعية بمنطقة عسير، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان توجه الدعوة للعموم لحضور فعاليات الندوة.

جمعية حقوق الإنسان تنتقد تجاوب جهات حكومية مع القضايا التي تطرحها

وجهت خطابا للدعاة بأن أهدافها ليست نسخة أجنبية

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=٤٣&issueno=١١٧٠٣&article=٥٩٩١٧٧&search&state=true>

مكة المكرمة: طارق الثقفي

وصفت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تجاوب بعض الجهات الحكومية مع مطالباتها بالتجاوب مع «مريض يحتضر»، مشددة على أن أهداف الجمعية ونشاطها متنسق مع مبادئ الشريعة الإسلامية في كل بنودها، وإن اختلفت المصطلحات والمسميات.

وقال الدكتور محمد السهلي، عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، إن جمعيته لم ترصد حتى الآن أي حالات تعنيف تجاه العاملة المنزلية، وقال إن هناك رسدا لبعض المؤسسات الحكومية، ووجدت بعض الأخطاء التي لا يمكن السكوت عنها، وتدخلت الجمعية وأزالته هذه الأخطاء. وأضاف أن الأخطاء التي رصدتها الجمعية تمثل بعضها في السجون، أو بعض المؤسسات الاجتماعية، وكانت هناك بعض الانتهاكات التي حدثت في موسم الحج، لبعض الحجاج، تدخلت الجمعية وحلت تلك القضايا، مثل حالة الحاج البنغالي، حيث اتفقت الجمعية مع مؤسسة الطوافة على إعادة حجه في الموسم القادم. وأوضح السهلي أن الجمعية في نظامها الأساسي تنص على المحافظة على حقوق الإنسان وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وأنظمة الدولة، وقال إن هذا يطمئن الكثير من الدعاة وطلاب العلم الذين يتوجسون خيفة من بعض المسميات التي مفادها أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تسير في ركب الغرب، وتدعو إلى التحرر وإلى المساواة المطلقة بين الجنسين، وإلى حرية الجنس، وهذا غير صحيح. وزاد بالقول: «السعودية لم توافق على بعض البنود، وأصررت على المحافظة على خصوصيتها، حيث كان البعض يجد حساسية من هذا المصطلح، وأن هناك إصرارا للمملكة على التنازل في بعض البنود، وإن كانت هناك بعض الدول الإسلامية قد وافقت على هذا التنازل في البنود، لأن السعودية تعد حاضرة الحرمين الشريفين، وقبله المسلمين».

واعتبر الدكتور السهلي أن الجمعية تمثل مشروعا كبيرا وجبارا، يتمثل في نشر ثقافة حقوق الإنسان، التي ينبغي أن تنتشر وتوصل، حيث تجذر في النفوس ولا يستطيع أحد من الناس أن ينتزعه لأنه أصبح أصيلا، والجمعية، وإن كانت لا تزال في مراحلها الأولى، تتعامل مع هذه الوقائع بواقعية. وقال: «نحن لا نزال في مجتمع قمص العادات بقميص الدين، والدين منها براء، فكيف يتم تحريم أمر لم يحرمه الله عز وجل، لا في كتابه ولا في سنة نبيه - صلى الله عليه وسلم؟ وإن كانت هذه الأمور قد بدأت تتلاشى، وإن بقيت في بعض أطراف القرى، وهذه الأمور ينبغي أن نسعى لإزالتها، فجمعية حقوق الإنسان وجدت لمواجهة مثل تلك التحديات التي أصبحت تواجه المملكة، حيث إنها كانت ناشئة من بعض التصرفات الخاطئة التي استغلها أعداء الله وأعداء هذه البلاد». وأبان أن الجمعية لاقت تجاوبا مقبولا من الكثير من المؤسسات الحكومية، وخصوصا مسؤوليها، وإن كان هناك عدم تجاوب فهو من صغار الموظفين، ويعود السبب إلى عدم نشر ثقافة حقوق الإنسان، ولذلك يجب أن تتضافر الجهود في نشر هذه الثقافة، وأن يتعرف الإنسان على حقوقه لكي يستطيع أن يطالب بها. وتابع السهلي حديثه قائلا: «الجمعية لاقت تعاونًا من الكثير من الجهات حيث عقدت الاجتماعات المتواصلة مع مسؤوليها، من أمثال هيئة التحقيق والادعاء العام، وإدارة السجون، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وكونا إدارة اتصال للتواصل معهم».

وكشف السهلي عن أن الجمعية قامت بنشر كتيب توضح فيه حقوق السجين ولكن المؤشرات أثبتت أن جل المساجين لم يطلعوا عليه، والدليل أن حقوقهم لم يحصلوا عليها حتى اليوم، مشيرا إلى أن الجمعية وجدت في بعض السجون من انتهت

محكوميته منذ شهور، وما زال قابعا في السجن، لأنه لم يعرف حقوقه، مشددا على أنه يجب تجذر وتأصل ثقافة حقوق الإنسان، حتى يتمكن الجميع من معرفة ما له وما عليه من حقوق.

وقال إن الجمعية تتعاون مع بعض القضايا بواقعية، لأن السعودية ما زالت تعيش أمية حقوق الإنسان، وهناك دراسة أعدها المركز الرئيسي لجمعية حقوق الإنسان، أبان فيها أن أمية حقوق الإنسان منتشرة في المملكة لأكثر من ٩٤ في المائة، لا يعرفون شيئا عن الجمعية، ولا عن حقوق الإنسان، مردفا بأن الجمعية أفرادها محدودون، ولذلك فأفراد المجتمع مطالبون بالتواصل والتعاون مع الجمعية، ولو باتصال أو إرسال رسالة عن طريق الجوال، لإعلامنا بالحالة، وبالتالي يتم الوقوف على مثل تلك القضايا.

وأضاف السهلي في حديثه: «هناك انتهاك لحقوق الإنسان في دور المحاكم، بدليل أن المتهم لا يستطيع أن يدافع عن نفسه وأن يترافع أمام القاضي، فكيف إن كانت امرأة؟! وهناك دراسات على ذلك، والرؤى طرحت على رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن حميد، وقد لمسنا تفاعلا منه، وهناك زيارات ولقاءات ستقوم بها الجمعية لدور المحاكم في مكة المكرمة».



جمعية حقوق الإنسان تحتفل بمرور (٦٢) عاما على إنشائها

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٣/In٩٦.htm>

الجزيرة- سعود الشيباني

أقامت جمعية حقوق الإنسان مساء أمس بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض ندوة نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤلية من. واستهل رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان كلمته قائلا: مسؤولية نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤلية الجميع مؤكدا أن سمات المجتمع هو التحفيز وتقاسم المسؤولية ونشر العدل بما حث عليه نهج الرسائل السماوية. مشيرا إلى أن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تسعى دائما لحماية حقوق البشر بسن الأنظمة والقوانين التي تكفل لحقوق البشر مؤكدا أن أبرز سمات ذلك هو جهود المملكة في عقد ودعوة عدة مبادرات، ومنه دعم الدول الفقيرة والنامية. بعد ذلك تحدث رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أن جهود الجمعية خلال السبعة أعوام التي مضت وجاء بعدها هيئة حقوق الإنسان ساهمت في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى المواطن بشكل كبير جدا وأصبح المواطن يعرف الكثير من الواجبات والحقوق مشيرا إلى أن هناك شعورا لدى بعضهم أن مسؤولية الحماية تقع على الدولة فقط وهذا غير صحيح فالجميع عليه مسؤولية.

وقال: إننا اليوم نحتفل بمرور اثنين وستين عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

بعد ذلك قال عضو مجلس الشورى الدكتور إبراهيم الشدي إن وزارة التربية والتعليم سوف تساهم بشكل كبير في نشر ثقافة حقوق الإنسان وبرنامج خادم الحرمين الشريفين الذي سوف ينطلق قريبا مؤكدا أن هيئة حقوق الإنسان ترحب بمن لديه جهود في نشر الثقافة أو إضافة لما يخدم الإنسان لحفظ حقوقه وحقوق غيره. وبين الدكتور الشدي أن مرحلة الطفولة تعد أهم مرحلة في التعليم بأهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان.

بعد ذلك تحدث الدكتور هيثم الشاذلي من مكتب منظمة الأمم المتحدة مسلطا الضوء على التجارب الدولية، مؤكدا أن الدين الإسلامي جاء لتكريم الإنسان.

وأضاف الشاذلي أن تعامل الإسلام الراقي وحفظه لحقوق البشر يعد ذلك من أفضل الرسائل السماوية لاحترام شخصية الإنسان.

وفي نهاية الندوة فتح المجال أمام الحضور لطرح الأسئلة على المحاضرين.

حقوق الإنسان: ضبط أخطاء عدة على مؤسسات في مكة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212148>

مكة المكرمة - ناصر مسعد

في وقت أكدت فيه عدم رصدها أي حال تعنيف تجاه العاملات المنزليات، أقر مسؤول في فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة بإزالة بعض الأخطاء التي لا يمكن السكوت عنها - بحسب وصفه - في بعض الدوائر الحكومية بينها أخطاء طاولت حجاباً تدخلت الجمعية لمعالجتها.

وبحسب عضو الجمعية في المنطقة الدكتور محمد السهلي أن الأخطاء التي رصدها «فرع مكة» تمثل بعضها في السجون وبعض المؤسسات الاجتماعية، «إذ كانت هناك بعض الانتهاكات التي حدثت في موسم الحج لبعض الحجاج، تدخلت الجمعية وحلت هذه القضايا، مثل حال الحاج البنغالي الذي اتفقت الجمعية مع مؤسسة الطوافة على إعادة حجه في الموسم المقبل.»

وأوضح خلال محاضرة ألقاها في قاعة الرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة بعنوان «نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟» أن الجمعية تحافظ على نظامها الأساسي وفق أحكام الشريعة الإسلامية وأنظمة الدولة، ما يطمئن الكثير من الدعاة وطلاب العلم الذين يتوجسون خيفة من بعض المسميات بأن «جميعات حقوق الإنسان» تسير في ركب التحرر وتدعو إلى المساواة المطلقة بين الجنسين، مبيناً أن هذا غير صحيح، وأن السعودية لم توافق على بعض البنود، وعلى رغم أن البعض يجد حساسية من هذا المصطلح أصرت على المحافظة على خصوصيتها، في الوقت الذي وافقت فيه بعض الدول الإسلامية على التنازل عن بعض البنود.

وقال السهلي: «لدى الجمعية مشروع كبير وجبار، يتمثل في نشر ثقافة حقوق الإنسان، التي ينبغي أن تنشر وتوصل، وأن تجذر في النفوس ولا يمكن لأحد من الناس انتزاعها لأنها أصبحت أصيلاً، وأن الجمعية تتعامل مع هذه الوقائع بواقعية، ونحن لا نزال في مجتمع قمص العادات بقميص الدين والدين منها براء، فكيف يتم تحريم أمراً لم يحرمه الله لا في كتابه ولا في سنة نبيه، وإن كانت هذه الأمور قد بدأت تتلاشى، بل ينبغي أن نسعى لإزالة البقية منها في بعض أطراف القرى، فجميعات حقوق الإنسان وجدت لمواجهة مثل تلك التحديات الناشئة من بعض التصرفات الخاطئة التي استغلها أعداء الله وأعداء هذه البلاد وأصبحت تواجه بها.»

وكشف السهلي نشر فرع الجمعية كتيباً أوضح فيه حقوق السجين، أثبتت المؤشرات أن جل المساجين لم يطلعوا عليه، بدليل أنهم لم يحصلوا على حقوقهم حتى اليوم، مشيراً إلى أن الجمعية وجدت في بعض السجون من انتهت محكوميته منذ أشهر وما زال قابلاً بين القضبان، لأنه لم يعرف حقوقه، مشدداً على أنه يجب تجذير وتأسيس ثقافة حقوق الإنسان حتى يتمكن الجميع من معرفة ما له وما عليه من حقوق.

وتضمنت مداخلات الحضور مطالب نسائية بوجوب تواجد الجمعية في المستشفيات لمتابعة حالات التعنيف الأسري التي ترد إليها، كي تكون حاضرة وقت حدوثها، وكذلك تفعيل دورها مع القضايا النسائية والرجالية في دور المحاكم، الأمر الذي عقب عليه الدكتور السهلي بقوله: «إن الجمعية تتعاون مع بعض القضايا بواقعية، إذ ما زال الوضع بحاجة إلى تمكين ثقافة حقوق الإنسان، وهناك دراسة أعدها المركز الرئيس لجمعية حقوق الإنسان أثبتت أن أهمية حقوق الإنسان منتشرة بنسبة أكثر من ٩٤ في المئة بين السعوديين الذين لا يعرفون شيئاً عن الجمعية ولا عن حقوق الإنسان»، مقرأً بمحدودية أفراد الجمعية، ما يستوجب مطالبتها أفراد المجتمع بالتواصل والتعاون معها سواء بالاتصال أو الرسائل النصية لإعلامها بالحال، وبالتالي يتم الوقوف على مثل تلك القضايا.

وفي ختام محاضراته، أكد السهلي أن هناك انتهاكاً لحقوق الإنسان في دور المحاكم، بدليل أن المتهم لا يستطيع الدفاع أو الترافع أمام القاضي، (متسائلاً: كيف إن كان المتهم امرأة؟).

حقوق الإنسان: لا حالات عنف ضد الخادمت في مكة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ١٣/١٤٣٢ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٧٢

http://www.aleqt.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article_٤٧٨٣٦٨.html

وجدي القرشي من مكة المكرمة أكد الدكتور محمد السهلي عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مكة المكرمة أن الجمعية لم ترصد حتى الآن أي حالات تعنيف تجاه العاملات المنزلية، مبينا أنه تم رصد بعض الأخطاء التي لا يمكن السكوت عنها، وتدخلت الجمعية لإزالتها . وقال إن الأخطاء التي رصدتها الجمعية تمثلت بعضها في السجون، أو بعض المؤسسات الاجتماعية، وكانت هناك بعض الانتهاكات التي حدثت في موسم الحج، لبعض الحاج، تدخلت الجمعية لحلها، مثل حالة الحاج البنغالي الذي اتفقت الجمعية مع مؤسسة الطوافة على إعادة حجه في الموسم المقبل . وأوضح الدكتور السهلي خلال محاضراته التي ألقاها في قاعة الرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة، التي حملت عنوان "نشر ثقافة حقوق الإنسان مسئولية من؟" أن الجمعية تحافظ على نظامها الأساسي، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، وأنظمة الدولة، وهذا يطمئن كثيرا من الدعاة، وطلاب العلم الذين يتوجسون خيفة من بعض المسميات بأن هذه الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تسير في ركب الغرب، وتدعو إلى التحرر وإلى المساواة المطلقة بين الجنسين وإلى حرية الجنس، وهذا غير صحيح، والمملكة لم توافق على بعض البنود، وأصررت على المحافظة على خصوصيتها، وإن كان البعض يجد حساسية من هذا المصطلح، وأن إصرار المملكة على التنازل في بعض البنود، وإن كانت هناك بعض الدول الإسلامية قد وافقت على هذا التنازل في البنود، لأن المملكة تعد حاضرة الحرمين الشريفين، وقبله المسلمين، مشيرا إلى أن الجمعية لديها مشروع كبير وجبار، وهو نشر ثقافة حقوق الإنسان، الذي ينبغي أن ينشر ويوصل.

٩٤ ٪ من سكان المملكة لا يعرفون ثقافة حقوق الإنسان .. محمد

السهلي:

رصد سجناء انتهت محكومياتهم ما يزالون خلف القضبان

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٨١٢٠.htm>

حاتم المسعودي - مكة المكرمة

قال عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور محمد السهلي إن الجمعية نشرت أخيرا كتيباً يوضح حقوق السجناء، لكن المؤشرات تؤكد أن جل السجناء لم يطلعوا عليه، مشيراً إلى أن الجمعية رصدت عدداً من السجناء الذين انتهت مدة محكومياتهم وما زالوا في السجون، وقال: «هذا لأنهم لم يتعرفوا على حقوقهم».

وأوضح السهلي في محاضرة ألقاها أمس في قاعة الرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة وحملت عنوان «نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من»، أن الجمعية تحافظ على نظامها الأساسي وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وأنظمة الدولة، وهذا يطمئن الكثير من الدعاة وطلاب العلم الذين يتوجسون خيفة من بعض المسميات، وأن الجمعية تسير في ركب الغرب وتدعو إلى التحرر والمساواة المطلقة بين الجنسين وحرية الجنس وهو الأمر غير الصحيح. وأكد أن المملكة لم توافق على بعض البنود التي تتبناها جهات حقوقية عالمية، وأصررت على المحافظة على خصوصيتها، وهناك بعض الدول الإسلامية وافقت على التنازل في بعض البنود، ولكن المملكة لم تفعل، وخصوصيتها تكمن في أنها حاضرة الحرمين الشريفين وقبله المسلمين... وذكر السهلي أن الجمعية لم ترصد حتى الآن أية حالات تعنيف بحق العاملات المنزلية، ولكنها رصدت بعض الأخطاء لدى جهات رسمية وتدخلت لإزالتها، وتمثلت معظم الأخطاء التي رصدتها الجمعية في السجون والمؤسسات الاجتماعية... وأكد أن الجمعية لديها مشروع كبير وجبار، وهو نشر ثقافة حقوق الإنسان الذي ينبغي أن ينشر ويوصل ويجذر في النفوس، لكي لا ينتزع أحد، والجمعية وإن كانت ما زالت في مراحلها الأولى، تتعامل مع الوقائع الواقعية. يقول «نحن لا نزال في مجتمع قمص العادات بقميص الدين، والدين منها براء، فكيف يتم تحريم أمر لم يحرمه الله عز وجل لا في كتابه ولا في سنة نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وهذه الأمور ينبغي أن نسعى لإزالتها، فجمعية حقوق الإنسان وجدت لمواجهة مثل تلك التحديات التي أصبحت تواجه بها المملكة، والتي كانت ناشئة من بعض التصرفات الخاطئة التي استغلها أعداء الله وأعداء هذه البلاد».

وبين عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مكة أن الجمعية تلاقى تجاوباً مقبولاً من الكثير من المؤسسات الحكومية، وخصوصاً المسؤولين فيها، وإن كان هناك عدم تجاوب فهو من صغار الموظفين، ويعود ذلك إلى عدم نشر ثقافة حقوق الإنسان، «ولذلك يجب أن تتضافر الجهود في نشر هذه الثقافة، وأن يتعرف الإنسان على حقوقه لكي يستطيع أن يطالب بانتزاعها». ومع نهاية المحاضرة تداخل عدد من الحضور مع المحاضر، وعلق السهلي على مطالب نسائية بضرورة تواجد الجمعية في المستشفيات لمتابعة حالات العنف الأسري وتفعيل دورها مع القضايا النسائية والرجالية في دور المحاكم، بقوله إن الجمعية تتعاون مع بعض القضايا الواقعية لأن المملكة ما زالت تعيش أمية حقوق الإنسان، وذكر أن هناك دراسة أعدها المركز الرئيس لجمعية حقوق الإنسان أكدت أن أمية حقوق الإنسان منتشرة في المملكة و٩٤ في المائة من السكان لا يعرفون شيئاً عن الجمعية ولا عن حقوق الإنسان.

ولفت في معرض رده على المداخلات إلى أن أفراد الجمعية محدودون، لذلك مطلوب من أفراد المجتمع التواصل والتعاون مع الجمعية، والإبلاغ عن الحالات باتصال أو برسالة جوال، والجمعية لن تتخلف عن أداء دورها.

حقوق الإنسان: الدوائر والمحاكم تتجاهل المرأة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٨١٩&CategoryID=٥

مكة المكرمة، نجران: سهل مليباري، حسن آل عامر AM ٢:٢٥ - ١٣-١٢-٢٠١٠ شهدت محاضرتان لعضوين بجمعية وهيئة حقوق الإنسان في مكة ونجران أمس دفاعا عن حقوق المرأة، ونقاشات ساخنة وشفافة حول طبيعة عملهما، فأكد عضو الجمعية بمكة المكرمة الدكتور محمد السهلي أن كثيرا من الناس لا يعرفون شيئا عن الجمعية، مرجعا السبب إلى قصور مؤسسات المجتمع المدني. وأوضح أن المرأة تلقى تجاهلا في المجتمع خاصة عند مراجعتها للدوائر الحكومية ولاسيما المحاكم، وهناك مساع مع المسؤولين في الدوائر القضائية لتحسين التعامل مع المرأة وعدم هدر حقوقها. من جانبه أشار عضو هيئة حقوق الإنسان الدكتور علي الرويشد في جامعة نجران إلى التوصية بإقرار مادة خاصة بحقوق الإنسان تدرس في جميع الجامعات ولجميع التخصصات، مبيئا دور الهيئة في الرد على الاتهامات المتكررة التي توجهها منظمات دولية للمملكة.

أكد عضو جمعية حقوق الإنسان بمكة المكرمة الدكتور محمد السهلي أن الشرع حفظ حقوق الإنسان وأن الله كرم الإنسان. مشددا على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان في جميع المؤسسات التعليمية. وأشار إلى أن كثيرا من الناس لا يعرفون شيئا عن جمعية حقوق الإنسان. مرجعا السبب إلى قصور مؤسسات المجتمع المدني. كما أكد أن المرأة تلقى تجاهلا في المجتمع خاصة عند مراجعتها الدوائر الحكومية ولاسيما المحاكم، ونحن في الجمعية نسعى إلى التواصل مع المسؤولين في الدوائر القضائية من أجل تحسين التعامل مع المرأة وعدم هدر حقوقها.

واتهم الدكتور السهلي في محاضرة بإدارة التربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة أمس بعنوان "نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟" وسائل الإعلام بعدم تسليط الضوء على الجمعية التي أنشئت من أجل المحافظة على حقوق الإنسان خاصة أن الدولة حاضنة للإسلام، فالعدل هو أساس الحكم في هذه البلاد التي قامت على الشريعة الإسلامية، وهي تحافظ على حقوق المواطن والمقيم. مشيرا إلى أن البعض يظن أن الجمعية تنادي بالحرية. وقال السهلي: إن لدى الجمعية مشروعا كبيرا لنشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع.

وبين أن بعض الإدارات الحكومية لا تتجاوب مع الجمعية، وأغلب أفراد المجتمع يتجهون إلى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان دون الرجوع إلى الجهات الحكومية المختصة بالمشكلة، وذلك لعدم معرفتهم بحقوقهم. مطالبين المسؤولين في الدوائر الحكومية بحث الموظفين على معاملة الإنسان معاملة حسنة وإعطائه حقه بالكامل، وأن الموظف وضع في هذا المكان من أجل تقديم الخدمة للمواطن. وقال: نحن نسعى دائما من أجل حث الإنسان على أخذ حقوقه، وسوف نحاول التواصل مع الإعلام في هذا الشأن خاصة أن التواصل ضعيف حاليا.

يذكر أن المهندس عمر قاضي أمين العاصمة المقدسة السابق كرم السهلي عقب المحاضرة.

من العائلات راغبات في عجلة القيادة

المصدر: جريدة شمس الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٧٩٧

<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٨٣٤٠>

الرياض، الخبر: سعد سالم وإسماعيل المليص وبسمة محمد راحت ١١ فتاة ضحية لقيادة السيارة في بر الثمامة في الرياض، في وقت لا ينكر أحد أن الكثيرات نجون من حوادث مماثلة سواء في نفس البر أو في مناطق أخرى. من هناك نظر البعض بنظارة سوداء لملف «قيادة المرأة للسيارة»، حيث اعتبروه نهاية البداية، فيما تمسك الآخرون ببداية الملف، واعتبروه بداية النهاية لإغلاقه أو حجب. وإذا سلمنا بأن المرأة لا تزال تحاول أن تجد ليدبها وقدميها موضعاً وراء عجلة القيادة، وإذا سلمنا أن الأمر ربما لا يشوبه أي مانع شرعي؛ فلماذا التهور إلى الدرجة التي يصبح فيها الحصول على الغاية، بداية لزهق الأرواح؟ وإذا كان التحفظ على قيادة المرأة للسيارة داخل المجتمع، لا يزال رقماً مهماً في خارطة المجتمع، فهل المرأة فقدت الثقة في إمكانية الحصول على حق فئة لا تزال تؤمن بأن القيادة من أبسط حقوقها، إلى الدرجة التي جعلتها تتخبط في استخدام الوسائل، ولا تعرف ما النافع منها وما الضار؟ لكن الأهم من ذلك هل يستطيع أحد تحديد النسبة المؤيدة لملف القيادة النسوية؟ وهل إذا ارتقت النسبة فوق حاجز الـ ٥٠ %، فمن حقها الانطلاق، وتجاهل النسبة المتبقية المعارضة، أو التي ربما ترى أنه لم يحن الوقت بعد لهذا النوع من القيادة؟

فاجعة الثمامة

لم تكذ النساء السعوديات يقفن من الحوادث الفردية التي انتشرت فرادى في بعض المدن، وانتهت بتعهدات من أولياء الأمور، بعدم إعادتهن وراء عجلة القيادة، إلا وطفحت على السطح حادثة الثمامة «شمال شرقي الرياض»، التي صممت فيها ١١ سيدة على الاستمتاع بالقيادة النسوية، فاعتلت السيارة الرمال، لتتقلب، وتقتل من تقتل، وتصاب من تصاب، فإلى أي مدى من حق تلك الفتيات القيادة بعيداً عن النظام؟ وإلى أي مدى يمكن أن يفتح الملف في هذا التوقيت؟ وما القاعدة التي تعتمد فتحه، وأيهما ترفض فتحه؟

إحصائية الراغبات

من حيث النهاية تشدد عضو هيئة حقوق الإنسان الدكتورة سهيلة زين العابدين، على امتعاضها وبشدة لتصرفات المجتمع حيال مسألة معارضته لقيادة المرأة للسيارة، موضحة أن المجتمع يتعامل مع الموقف برؤية محدودة: «لم يكن هناك نص شرعي لا من القرآن الكريم ولا من السنة النبوية يحرم قيادة المرأة للسيارة، بل على العكس كنا نجد المرأة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، وحتى قبيل عدة سنين، تمتطي الخيول والجمال وتقضي عليها حاجاتها، وهذه كانت وسيلة تنقل في ذلك الوقت، فكيف لمجتمعنا أن يحرم ويحارب قيادة الفتاة السعودية للسيارة، ونحن نعلم ونرى أن هناك مجتمعات سكنية ومناطق عمل مثل أرامكو مثلاً بها العديد من النساء يقدن السيارات بكل بساطة، ويتنقلون بها من منازلهم لأماكن أعمالهم، وحتى الفتيات اللاتي يدرسن خارج السعودية كالدول الأوروبية مثلاً، نجد بعضهن يقدن السيارات كوسيلة تنقل لهن، بينما في خارج هذا النطاق نجد البعض يحرم ذلك؟

فعلينا أن نعلم جيداً أن هنالك أسراً فقيرة وأسراً لا تستطيع تأمين سائق خاص لنقلهم وقضاء مستلزماتهم وقضاء حوائجهم، كما أن هناك أسراً ليس لديها رجال يؤمنون ما يحتاجون إليه؛ لذلك هم في حاجة ماسة إلى ضوء أخضر يسمح لهن بالقيادة، وإن قلنا إن هناك سائقي خاصين مثل التاكسي، فعلينا أن نعود بذاكرتنا للوراء قليلاً لنقف على تلك القصص التي سمعنا عنها، وذهب ضحيتها فتيات في مقتبل أعمارهن خسرن شرفهن بسبب سائق تاكسي اختطفهن، على الرغم من أنه لا يعتبر محرماً شرعياً لهن».

ونفت الدكتورة سهيلة، أن تكون حادثة الثمامة أغلقت ملف قيادة المرأة للسيارة: «الملف لن يغلق، وإن كان سيغلقه البعض ممن يريدون ذلك، فعليهم أن يرون مئات الحوادث المرورية التي تقع على الرجال، ومنها حوادث تدل على قلة الخبرة في

القيادة، وعدم القدرة على التصرف، وهنا نجد أنه من باب أولى إن كان سيغلق ملف قيادة المرأة للسيارة، فمن الإنصاف إغلاق الملف على الرجال كذلك، وهذا من باب المساواة بين الرجل والمرأة». وتحدد المختصة بحقوق المرأة ٧٠ % من النساء العاملات يرغبن في القيادة: «ربما وصلت النسبة إلى ٨٠ % من النساء، بحاجة ماسة إلى قيادة السيارة، كوسيلة نقل ضرورية في حياتهن العملية، ولو فتح الباب لهن لأصبح هنالك مجال أوسع لعمل المرأة في مجتمعنا السعودي وهذا من شأنه مساعدة الرجال على النهوض بحضارتنا والتقدم بها، وكحقوقية وإنسانة ومواطنة وسيدة أطالب وبشدة بقيادة المرأة للسيارة، وهذا من باب توفير حق شرعي للمرأة، هي في حاجة ماسة إليه، ولكن معظم أفراد المجتمع لا يعلمون ذلك في الوقت الذي تتوافر فيه كل سبل الراحة لهم».

إفrazات المنع

المعلمة عفاف سعيد، تعتبر نفسها راصدة لأحداث قيادة المرأة منذ ولوج الفكرة في عقول الفتيات في السعودية - على حسب تعبيرها - وترى أن حادثة فتيات الثمامة، ليست سوى جزء بسيط من الكم الهائل من إفrazات منع المرأة السعودية من القيادة: «هن مجرد فتيات صغيرات قدن السيارة للتسلية فقط، أما مفهوم قيادة المرأة للسيارة فيختلف عن ذلك بسبب حاجة المرأة بشكل عام إلى المواصلات، خصوصا المرأة السعودية العاملة والطالبة والموظفة كذلك، وذلك يعود إلى عدم توفر النقل العام من قطارات أو أي نقل عام بإمكانه إيصالتها بكلفة بسيطة، وفي الوقت الذي تحتاج فيه إلى وسيلة نقل سريعة، ولا يمكن القول بناء على الحادث إن المرأة السعودية غير قادرة على القيادة، بل على العكس أجد أن الفتاة السعودية لديها القدرة على تعلم القيادة، وممارستها في أي وقت تشاء، ولكن المرأة السعودية تحترم رغبات المجتمع وتلتزم بعاداته وتقاليده، وهذا فيه رد على كل من يتهم المرأة السعودية بشغفها للقيادة وأنها ستمارسها رغم كل القيود».

فتح الملف

وتعتقد الباحثة الاجتماعية بإدارة التربية والتعليم الدكتورة خديجة قاري السيد، أن حادثة الثمامة ربما عجلت ببداية فتح ملف قيادة المرأة للسيارة إيجابا: «قيادة المرأة للسيارة أصبحت أمرا قريبا الأجل، ولكن أن تقوم المرأة خفية بقيادة السيارة بعيدا عن التجمعات السكنية بقصد المتعة أو تدريب نفسها فهذا أمر جد خطير، والدليل ما حصل لفتيات الثمامة؛ لأنه إذا كان هناك منع لقيادة المرأة للسيارة، فلم يتم المنع إلا بدراسة مستفيضة من قبل ذوي الاختصاص، لذلك لا بد من الإذعان والتسليم، وإذا كانت ردة الفعل لهذا المنع هو التهور بالقيادة في الأماكن الوعرة فالنتيجة ستكون مؤلمة جدا لا محالة، كما أن الخطوة فيها من العنجهية الشيء الكثير، وردة فعل لا تُقبل بأي حال، لأنه لا بد أن تكون بصورة لا تزعج وتتسبب في حوادث لا تحمد عقباها».

رغبة في القيادة

وشددت على أنه: «هناك رغبة شديدة من قبل المرأة السعودية للقيادة، وتنتظر بفارغ الصبر السماح لها بالقيادة، والبعض منهم يحتج إلى القيادة لظروفهن الخاصة، ويلزمهن تعلم القيادة، وممارستها على الوجه الصحيح، والبعض من باب التغيير، والبعض من باب المساواة بالرجل».

جدلية القيادة

وتصف الأكاديمية السعودية في الخارج فاطمة علي، رغبة المرأة في القيادة داخل المملكة، بأنها «عملية مجادلة»: «لو كن يعلمن ذلك لما حدث الحادث الذي أودى بحياة خمس فتيات، أما الرجال فمن المفترض أن يصلوا لقناعة بأن قيادة النساء أمر مرفوض بتاتا وذلك لمصلحتهن».

تهور مرفوض

وفيما بدت طالبة في أحد معاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا أسماء سعد، متأثرة لفقدان فتيات في حادثة الثمامة، اعتبرت الحادثة السبب المنطقي في فتح الملف: «المنع يجب ألا يكون سببا في تهور المرأة السعودية في قيادتها في الأماكن البعيدة عن التجمعات السكنية كمناطق الثمامة مثلا، وكوني طالبة في خارج السعودية فإنني أعرف العديد من الفتيات السعوديات يقدن السيارات في بعض الأوقات التي يحتج فيها للقيادة هناك، وفي الحقيقة أجد أن قيادتهن للسيارة مميزة، ونظامية إلى حد كبير نظرا لصرامة قوانين قيادة السيارات في بريطانيا».

الزحام المرفوض

ولم تؤثر حادثة الثمامة في طالبة بجامعة الدمام نورة، التي تنتظر رحلات البر مع أسرته لممارسة هوايتها في القيادة، ومع ذلك تنظر للقيادة النسائية من زاوية الرفض: «إذا قادت المرأة ازداد عدد السيارات في الشوارع، وتفاقمت الأزمة المرورية، فازداد معدل الحوادث، وتبقى القيادة في البر متعة، يجب اعتمادها هناك فقط».

ورقة المنع

وتعتقد طالبة الثانوية مريم محمد، أن الحادثة ربما أهدت المعارضين لقيادة المرأة ورقة إضافية لهم. أما أمل العنزي، فلا تزال تحلم بخروجها بالسيارة من محيط سكن أرامكو بالشرقية: «أعتقد أن التجربة هنا مختلفة للغاية،

فهي تخضع لأنظمة وقوانين صارمة؛ الأمر الذي سهل لها القيادة على مدى ستة أعوام، وإذا وجد النظام تلاشى الخوف في أي موقع».

لا للقيادة

لكن المعلمة بدور عبدالمحسن لا تعتقد أن توالي حوادث النساء سيكون سببا ملحا لفتح ملف القيادة، سواء سلبا أو إيجابيا: «لا أعتقد أنه يجب فتح الملف حاليا، من قبل أي جهات، والأمر متروك للمسؤولين الذين ينظرون إلى ما هو أبعد من ذلك، وعلينا أن نصارح أنفسنا بأن المجتمع لا يزال دون التهيئة المناسبة لقبول هذا الأمر، ولنعتترف أن حادثة الثمامة تعد تهورا كبيرا بأرواح الفتيات، ويجب على أقل تقدير مساءلة أي أسرة جعلت المقود بأيدي فتيات صغار بالسن وغير متمكنات في القيادة».

ليس تهورا

وترفض الإعلامية موبضي المطيري اعتبار منع القيادة حرمانا للنساء من رغبتهم: «صحيح أن الحادثة تترجم الرغبة في كسر حاجز المنع بتجربة القيادة ولو لدقائق بعيدا عن الأعين، سواء السلطات أو المجتمع، لكن السماح لقيادة النساء في ظل الظروف الاجتماعية التي يعيشها المجتمع السعودي، واستمرار التجاوزات المرورية من الرجال، ربما لا يكون المناخ المناسب، لبدء قيادة المرأة للسيارات، كما لا تكون الموافقة على قيادة التهور».

واقترح في حالة الإجماع على ذلك المبادرة بالتجربة، وفق اشتراطات بعينها: «حبذا لو جربنا بالجاليات الأجنبية التي اعتادت على القيادة في بلادها، حتى يعتاد المجتمع على الأمر، ثم نبدأ بالتطبيق؛ لأن التدرج مطلوب في مجتمعنا».

افتحوا الملف

وتشير أستاذ مساعد في تاريخ المرأة في جامعة الملك سعود الدكتورة هتون الفاسي، إلى أن حادثة الثمامة يجب أن تعيد فتح ملف القيادة النسوية: «واستمرار الفتح دون إغلاق لإيجاد حل جذري لمنع المرأة من القيادة كونه حقا إنسانيا طبيعيا تمليه الضرورة والحاجة وأبسط حقوق الإنسان».

وتبين أن الحادثة وقعت لجهل النساء بالقيادة وعدم امتلاكهن أبعديات المحافظة على حياتهن حال القيادة: «هذه المسؤولية تقع على كاهل المجتمع الذي حرّمهن من القيادة ومن تعليمهن التعليم الصحيح، واستمرار المنع ليس حلا ناجعا، ومن الصعب منع الشباب على سبيل المثال من فرصة قيادة السيارة بشكل غير قانوني، المسألة مرتبطة بتحقيق رغبات عند النساء».

الممنوع المرغوب

وتضع الناشطة الحقوقية فوزية العيوني، الأمر على أنه يأتي انطلاقا من قاعدة «كل ممنوع مرغوب». وترى أنه: «إذا كانوا يبحثون عن الأسباب ومزيد من الأرصد لل منع، فالحادثة لن تقدم ولن تؤخر، وملف قيادة المرأة للسيارة لا يحتاج إلى مسبب لفتحه؛ لأن القيادة حاجة ملحة للمرأة».

تكّدس السجناء.. برامج التأهيل فاشلة! نحتاج إلى التوسع في العقوبات البديلة واتفاقيات تبادل السجناء والحد من تجارة التأشيرات وتطبيق نظام البارول

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٦٨.html>

جدة، تحقيق - منى الحيدري

أكثر من علامة استفهام حائرة تستوقفك، حول عالم السجون، عندما تبدأ محاولة المرور بخيالك إلى «عنابر» النزلاء لتنبش ذاكرة قد لا تختزن إلا لحظة الخوف من المجهول، وبقياء أحلام مبعثرة فوق رفوف الزمان، لعلها تتحول يوماً إلى شرارة أمل تضيئ الدنيا من حولهم، وجرس انذار يدوى صدها عالياً خلف أسوار السجون العالية، الذي تتكدس خلفه «أرطال» من البشر يحملون لقب سجناء من جنسيات مختلفة، ضاقت بهم زوايا «الزنايات»، وجمعتهم ظروف الجريمة، بسيناريو متغير في أدواته وتفاصيله، ليكشف عن حجم معاناة تعيشها الإصلاحات، تتمثل في تعطل برامج تهدف إلى رفع مستوى مهاراتهم المهنية، وبناء أشخاص فاعلين في المجتمع بعد قضاء محكوميتهم وخروجهم إلى الحياة. «الرياض» بمشاركة المختصين، رصدت الحلول المناسبة لحل مشكلة «تكّدس السجناء»، والتي تنوعت آراؤهم بين العقوبات البديلة وتفعيل اتفاقيات تبادل السجناء بين الدول، بالإضافة إلى تنشيط دور السفارات للحد من المتاجرة في «فيزا» الاستقدام، وإمكانية إنشاء محاكم داخل السجون، مما يساعد في سرعة البت في القضايا من جانب القضاة. نوعية ووقاية

في البداية يقول «د.سلطان العنزي» الكاتب والباحث في المجال الأمني: إن الوقاية والتوعية من الجريمة، تُعد الحل الأمثل لمعالجة تكّدس السجناء داخل السجون، والذي من الطبيعي أن يؤثر على البرامج المقدمة من الإصلاحات لتأهيلهم، مما قد يستدعي الحاجة إلى الاستعانة بكادر بشري إضافي، يوازي أعداد المشرفين على تلك البرامج؛ لاستيعاب أعداد السجناء، والذي يرتفع مؤشر زيادتهم يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن «العقوبات البديلة» ستساهم بشكل كبير في التخفيف من التكدس، حيث أصبحت من أهم الحلول الحديثة، التي تقوم بها كل السجون في العالم، رغم أن هذه العقوبات لا يطبقها كل القضاة لدينا في قضايا الحق العام والخاص.

مساحات السجون

ويرى «د.عبد الخالق عبد الحي» أستاذ العلوم السياسية، ورئيس لجنة الرصد والمتابعة في الجمعية السعودية الوطنية لحقوق الإنسان في مدينة الرياض، إن معالجة تكّدس السجناء تكمن في توسيع مساحات السجون، والتي طاققتها الإستيعابية غير ملائمة لاستيعاب أعداد المساجين المتزايد كل يوم، داعياً إلى التوسع في توقيع اتفاقيات تعاون بين الدول التي لديها سجناء في المملكة ليقضوا محكوميتهم في سجون بلادهم مثل الاتفاقية الموقعة مع جمهورية مصر العربية، حيث يوفر علينا مصاريف رعايتهم من ناحية المأكل والمشرب والبرامج الهادفة إلى تأهيلهم، خاصة وأن الكثير من السجناء المقيمين انتهت محكوميتهم، وتتصل كفلائهم من استلامهم لإنهاء إجراءات مغادرتهم البلاد.

نظام الكفالة

وأضاف: إن جمعية رعاية السجناء تدعم مبادرة بعض القضاة بالحكم على السجناء بالأحكام البديلة، مطالباً بإلغاء نظام الكفالة وسهولة إجراءات ترحيل العامل إلى البلاد، وإبلاغ السفارات في الخارج بمنع المتاجرة في التأشيرات لإستقدام العمالة السائبة، والتي لا تبحث عن العمل في بلادنا، بل تأتي لتضاعف أعداد المقيمين دون هدف، وهي بذلك ستكون مصدراً للمشاكل والجرائم، لافتاً إلى أن أعداد المقيمين من السجناء تشكل النسبة الأكبر من أعداد المساجين لدينا. المقدم د. أيوب: معترفون بالمشكلة ونطمح إلى بناء ٣٤ إصلاحية واستلام خمس منها خلال سنتين تصنيف وتوزيع

وأشاد «د.ناصر العريفي» رئيس الدراسات الأكاديمية في كلية الملك فهد الأمنية باقتراح توزيع السجناء على السجون في المناطق الصغيرة، للحد من تكديسهم في المناطق الرئيسية، رغم أنها قد تتسبب في إضافة أعباء عليها؛ لأنها بالكاد تستوعب أعداد المساجين في تلك المناطق التي قد تهيأ للسجن للأعداد المتوقع لها، وقد تتسبب في حدوث عجز من جانب الرعاية الصحية للسجناء، وعلى البرامج التأهيلية التي تساهم في تعديل سلوكهم، مبيناً أنه في كثير من الحالات يدخل بعض المنحرفين إلى السجون ويقضوا المدة الزمنية لعقوباتهم في السجن دون تأهيل نفسي ورعاية شرعية واجتماعية ونفسية، فيخرجون محترفين في فنون السلوك الإجرامي؛ نتيجة تعلمه من بعض السجناء، مما يتطلب أن يكون هناك تصنيف عند توزيع المساجين في السجون كلاً حسب قضيتهم .

نظام البارول

وأشار «د.العريفي» إلى أهمية تطبيق فكرة السجون المركزية، مما يساعد على تسهيل مهمة التأهيل النفسي والاجتماعي والشرعي للموقوفين في هذه السجون، ورعاية وتأهيل السجناء من خلال بعض البرامج كالمناصحة، بمايساهم في خروجهم للمجتمع معتمدين على أنفسهم في البدء بحياة جديدة دون النظر إلى الوراء، شارحاً بعض الأنظمة المعمول بها في سجون المجتمعات الغربية والتي من الممكن أن تطبق لدينا، ومنها أن بعض السجون لا تستطيع إستيعاب أعداد السجناء فيطبق نظام «البارول»، والمتمثل في أن يقيم السجين بعد الحكم عليه نصف المدة المقررة، ويعطى فرصة للعيش خارج أسوار السجن تحت مراقبة من جانب رجال الأمن، وإن ثبت أن تخلى عن الأنظمة والقانونين يعاد إلى السجن ليقضي كامل العقوبة فيها، وذلك النظام سيساعد من تخفيف التكلفة المالية العالية التي تصرفها الدول على السجناء، مما يجعله عباء على دولته ومجتمعه، حيث يمكن من خلال هذا النظام الإستفادة من السجين، ذاكراً أن هذا النظام بحاجة إلى دراسة وافية حتى نتأكد من جديته وملاءمته لمجتمعنا .

العقوبات البديلة

ودعا «د.العريفي» إلى تكثيف تواجد المصانع والورش المهنية في محيط السجون، كما فعلت بعض المجتمعات في العالم؛ حتى تخف المصروفات المدفوعة للسجين، وبذلك يعيل نفسه ويساعد أسرته، مبيناً أن العقوبات البديلة في مجتمعنا تحتاج إلى دراسة من المتخصصين؛ لأنها ستخدم مصلحة الأسر بالدرجة الأولى في حال كان السجين عائلها الوحيد، وستحميها من الحاجة .

وقال: «إن البعض قد يستغل العقوبات البديلة لإختراق القوانين من مبدأ «من أمن العقوبة أساء الأدب»، مشدداً على ضرورة حرمان السجين من الحرية المطلقة، ومنعه من السفر والتنقل إلا بإذن، وأن تكون لديه عوائق تشعره بقيمة الحرية المطلقة، التي كان يتمتع بها قبل إقدامه على مخالفة القانونين، والتي قد تكون إحدى صور العقوبات البديلة . القائمة السوداء

واتفق «د.حسين الشريف» المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة، على أن التوجه لتفعيل العقوبات البديلة لخدمة المجتمع، أحد الحلول الناجحة لحل مشكلة التكديس في السجون، ولكن يجب أن تنفذ وفق ضوابط معينة، مع ضرورة تحديد الجهات التي تتابع مدى تنفيذ المحكوم عليهم لهذه العقوبات . وقال: «إن القضاء حين يحكم بالعقوبات البديلة، يحتاج إلى الأجهزة الحكومية المعنية ذات العلاقة، للتأكد بأن السجين قد نفذ العقوبات البديلة، مضيفاً أن الحاجة تدعو إلى إعادة النظر في بعض العقوبات البسيطة، بمعنى أن الفترات البسيطة للعقوبة، يمكن الإستغناء عنها، ولأجانب بترحيلهم إلى بلادهم، وإذا كانت المدة طويلة يوضع الموقوف في (القائمة السوداء)، والتي تحتاج إلى تقنين ووضع نظام لها، وهو مشروع ممكن أن يطلقه مجلس الشورى، مطالباً بضرورة وجود محاكم قريبة من السجن أو داخله؛ لسرعة البت في الحكم على القضايا، خاصة للموقوفين على ذمة قضايا، فقد يصدر حكم بالبراءة فلا يقبع الموقوف في السجن لفترة طويلة في انتظار الحكم، مما يسهل على المسؤولين في السجون عملية نقل الموقوفين إلى المحاكم، والتي تحتاج إلى الجهد والمال، وللحفاظ على كرامة ونفسية السجين وستره .»

خطط استراتيجية

وأكد المقدم «د.أيوب بن نحيث» مدير إدارة الشؤون العامة والناطق الإعلامي للسجون، أن السجون تعاني فعلياً من ظاهرة تكديس السجناء، ولكن بشكل نسبي وبدرجات متفاوتة بين سجن وآخر، لذلك قامت السجون قبل عدة سنوات بوضع خطط إستراتيجية بعيدة المدى، لحل هذه الظاهرة، وكان من بين الحلول الرفع للمقام السامي باعتماد عدة اصلاحيات وشعب ووحدات وأقسام في السجون في عموم مدن المملكة، وتم التوقيع في عام ١٤٣١ هـ من قبل سمو النائب الثاني وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز مع عدد من الشركات المستثمرة الكبرى لبناء خمس إصلاحيات، سيتم بإذن الله استلامها من قبل المديرية العامة للسجون في غضون سنتين بإذن الله، مضيفاً أنه في المرحلة

الثانية سيتم بناء سبعة إصلاحات وصولاً إلى أربعة وثلاثين إصلاحية، تشتمل على كافة الإحتياجات التي تؤدي في النهاية إلى تأهيل وإصلاح السجناء، إلى جانب تنفيذ عقوبة سلب الحرية، ومن ذلك العديد من صالات الترفيه والمرافق المناسبة وورش التدريب وكافة ما يلزم السجنين، وذلك بعد أن تم إبتعاث عدد كبير من الضابط المؤهلين لزيارة عدد كبير من السجون في مختلف أنحاء العالم؛ للإطلاع على تجاربهم وتم عقد عدة إجتماعات لوضع المخططات المناسبة .

ثقافة العيب

وأوضح المقدم «د.أيوب بن نحييت» أن الإصلاحات سنكتفي بها ذاتياً لمدة ٢٥ سنة قادمة، بحسب المعايير التي أخذت مقارنة بزيادة أعداد الجرائم، والتي من أهم أسبابها «تيار العولمة»، ذاكراً أنهم بصدد القيام بعدة دراسات علمية توصلوا إليها من خلال ندوتين قاموا بها في إدارة السجون، من خلالها يتم العمل على استكشاف المشاكل التي تواجههم في المستقبل، مبيناً أن هناك عدة إدارات في المديرية العامة للسجون وعلى رأسها إدارة الإصلاح والتأهيل، وإدارة شؤون السجناء وإدارة التطوير الإداري، تعمل على استقطاب مجموعة من الدراسات في مجال اصلاح السجون؛ لوضع الحلول المناسبة لمشكلة التكس، لافتاً إلى أن التكس أثر بشكل كبير على برامج الإصلاحات التي تقدمه لتأهيل السجناء، والتي تسعى من خلالها إلى خروج السجنين كعضو نافع، مما دفع بإدارة السجون على محاولة العمل مع فضيلة العلماء جنباً إلى جنب من خلال ورش العمل؛ لإقناعهم بعدة مفاهيم إصلاحية جديدة، والتي من أهمها التدابير الجديدة لمفهوم عقوبة السجن «العقوبات البديلة»، والتي تم العمل بها فعلياً وساهمت بشكل كبير في حل مشكلة التكس، والأهم من ذلك بأن هذه العقوبات تُعد حلاً للسجين من الضغوط النفسية الشديدة، والتي تأتي تحت مسمى «صدمة الإفراج»، جراء ما يسمى «بثقافة العيب»، وهو الكابوس الذي يلاحقهم بعد خروجهم، مما يعجل بعودتهم إلى السجن مرة أخرى .

تكتلات بشرية

وحول الأثر النفسي الذي يتركه التكس البشري على نفسية المساجين يقول «د.محمد شاووش» استشاري الطب النفسي ونائب رئيس الجمعية السعودية للطب النفسي: إن التكس يسبب للمساجين التوتر والقلق وعدم التأقلم والتكيف مع السجن، خصوصاً لدى الناس الذين يدخلونه للمرة الأولى، فتمر أيامهم في بدايته بين القلق والتوتر والسخط والإزعاج، خاصة وأن بعض السجناء لديهم مشاكل نفسية واجتماعية، كالجرائم العنيفة والمخدرات، وهذه النوعية تحدث ارتباك عنيف في تصرفاتهم، مضيفاً أن التكس ينتج عنه تكوين تكتلات عبارة عن مجموعات مسيطرة ومجموعات أخرى مغلوطة على أمرها، تحدث نوع من الإضطراب بين العنابر، وهذه ستشكل مشكلة كبيرة، ذاكراً أنه عادةً ما يبحث السجن عمن ينتشله من معاناته لتخطي الأزمة النفسية، وهو ما يقوم به الأخصائي الإجتماعي، مشيراً إلى أن التكدسات ستحرمهم من هذه الخدمة؛ لأن عدد المختصين لن يفي بأعدادهم، موضحاً أن الأبحاث تؤكد أن العاملين في السجون يصابون بالإحباط نتيجة لتكدس السجناء، مما يعني ضرورة تأهيلهم بشكل دوري من خلال دورات لرفع مستواهم الوظيفي، والتعرف على إحتياجات السجناء والتعامل معهم كأسوياء أخطأوا ونالوا عقابهم .

خلال ندوة نشر ثقافة الحقوق مسؤولية من بمناسبة اليوم

العالمي للحقوق

حقوقيون وعدليون: تطبيق الحقوق بمجتمعاتنا لحقه الكثير

من النقص والتجاوز

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤

<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٣٠.html>

تغطية - عبدالله الحسني

اجمع حقوقيون وقضاة وعدليون على الأهمية القصوى لموضوع حقوق الإنسان مرجعين هذه الأهمية إلى طبيعة هذه الحقوق واثراً لحمايتها على كرامة الإنسان معتبرين أن العمل على التوعية بالحقوق والواجبات والطلب من الجهات المختلفة احترامها من القضايا المحورية والهامة إذا أردنا تأسيس مجتمع حضاري يتمتع بحقوقه ويحرم حقوق غيره. واتفق المنتدون في ندوتهم التي جاءت بعنوان "نشر ثقافة حقوق الإنسان.. مسؤولية من؟" التي نظمت مساء أمس الأول بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض وبمشاركة من هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ومكتب منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على أن الشريعة الإسلامية حفظت حقوق الإنسان قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام وقبل أن يصدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يحتفل بمرور اثنان وستون عاماً على ظهوره إلا أن الالتزام بتطبيق هذه الحقوق بمجتمعاتنا لحقه الكثير من النقص والتقصير بل والتجاوز في بعض الأحيان وهو ما يدعو إلى التذكير بأهمية تعزيز هذه الحقوق وحمايتها ونشر الوعي بمضامينها والعمل على نشر ثقافتها داخل مجتمعنا وفي علاقتنا مع الغير مع التركيز وإبراز المنظور الإسلامي لهذه الحقوق.

د. القحطاني: الطابع الخطابي لكتاباتنا عن الحقوق أضعفها وغيب الممارسة العملية

وأرجع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني الذي استهل اللقاء بورقة بعنوان "نشر ثقافة حقوق الإنسان" عدم ظهور هذه الحقوق بالصورة المؤسسية المعاصرة وضعف تطبيقها في الممارسة العملية رغم النص عليها وحماية أحكام الشريعة الإسلامية إلى اتسام الكتابات المتعلقة بهذا الشأن رغم كثرتها تتسم بالطابع الخطابي الاستعراضي بينما الحاجة تدعو للقيام بدراسة علمية تخص هذه الحقوق وتحدد حدودها وتبين العقاب الخاص بانتهاكها وتضع وسائل محدده لحمايتها وآليات لوضعها موضع التنفيذ بالإضافة إلى الشعور بأن المكلف بحماية حقوق الإنسان في الإسلام ورعايتها ليس فقط الحكومات وإنما هو واجب فردي فضلاً عن غياب المؤسسات والجمعيات والهيئات المتخصصة في موضوع حقوق الإنسان في الماضي والذي جعل الاهتمام بهذه الحقوق يبقى محدوداً كما اعتبر أن دخول هذه الحقوق بالكامل في إطار قواعد قانونية يناط تطبيقها بالقضاء كالحق في الحياة والأمن مما أدى إلى عدم الشعور بالحاجة إلى وجود تنظيمات متخصصة في حقوق الإنسان.

ومضى الدكتور القحطاني مستعرضاً هموم وشجون نشر ثقافة الحقوق مشيراً إلى أن اتساع رقعة الدولة وتعدد وتشعب العلاقات التي تتم بداخلها مع تكاثر عدد السكان جعل وجود تنظيمات تتركز مهمتها في مراقبة وحماية حقوق الإنسان التي نص عليها الإسلام مسألة ضرورية ووسيلة فعالة من ضمن وسائل مراعاة هذه الحقوق التي تشكل قيمة سامية من قيم الإسلام مؤكداً انسجام هذا الأمر مع الإسلام الذي أقر هذه الحقوق وأكد على أهميتها ومضى يقول: ويبقى على عاتق

الحكومة إيجاد الوسائل الفعالة لحماية هذه الحقوق بما في ذلك تشجيع قيام الجمعيات الهيئات غير الحكومية والمعنية بحقوق الإنسان والسعي إلى توضيح وتحديد الإطار الشرعي لهذه الحقوق .

وعن دور الجمعية في نشر ثقافة حقوق الإنسان قال: قامت الجمعية بإصدار ما يقارب ثلاثين مطبوعة من الكتيبات والدراسات التي تهدف إلى نشر ثقافة حقوق الإنسان ونبذ الظلم والعنف وعدم التسامح احتوت على بعض المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والتي انضمت إليها المملكة والأنظمة وكذلك كتيبات يسهل حملها وتوزيعها تتحدث عن حقوق المتهم في مرحلة القبض والتحقيق والمحاكمة وعن حقوق السجناء وواجباتهم وحقوق الطفل وحقوق المعاق بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الندوات والدورات التدريبية في مقدمة ذلك مساهمتها في تدريب افراد وضباط الأمن العام. ولفت الدكتور القحطاني إلى أن موضوع حماية حقوق الإنسان في المملكة قد شهد تطورات مهمة سواء على الصعيد النظري أو العلمي مستشهداً بالعديد من الأنظمة والقوانين التي صدرت في الفترة الماضية وقامت الدولة بالانضمام إلى العديد من الاتفاقيات المعنية بحقوق الإنسان كما ظهرت بعض الهيئات والجمعيات المعنية بهذا الموضوع إلا أن الأمر يتطلب مزيد من العمل من جميع الجهات ذات العلاقة .

وحول دور المؤسسات والأجهزة الأخرى في نشر ودعم ثقافة حقوق الإنسان أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن الهيئة تقوم بدور مهم باعتبارها الجهة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان في بلادنا. وختم الدكتور القحطاني ورقته بتناول القضاء باعتباره وسيلة تحقيق العدالة معتبراً ان القضاء المستقل هو الضمانة الأساسية لحماية حقوق الإنسان في أي بلد وسن القوانين والأنظمة لا جدوى منها إذا لم ينته بتطبيق عادل لنصوصه من قبل القضاء. واعترف رئيس الجمعية القحطاني أن حق التقاضي مصان في المملكة وقال : لا تعرف الجمعية حالات رفضت فيها المحاكم النظر في قضية لأن رافعها ليس مواطناً او سبب انتماؤه واستدرك القحطاني قائلاً: إلا أن تيسير الحق في التقاضي بتيسير إجراءات اللجوء إلى القضاء سواء من الناحية المادية والكوادر البشرية بإنشاء مزيد من المحاكم وتوزيعها على جميع أنحاء المملكة وتزويدها بالكوادر القضائية والعادلة المدربة أو من الناحية الإجرائية بأن يسهل رفع الدعوى وتوضح للمتقاضين آلياته أمر يحتاج لمزيد من العمل مبدئياً في الوقت ذاته أملاً في هذا المجال على مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرفق القضاء والذي رصدت له مبالغ كبيرة من اجل تطوير هذا المرفق الهام وتحديثه مشدداً على أهمية استقلال وحياد القاضي ، والمساواة أمام القضاء ، وعلنية المحاكمة وقرينة براءة الذمة طالما لم تثبت الإدانة التي عدها من الضمانات التي ينبغي أن يشعر القاضي بها المتقاضين وان ينشرها في محيط المحكمة ليشعر الجميع بالطمأنينة والعدالة .

وختم الدكتور القحطاني بالإشارة إلى الإعلام عاداً إياه أحد أهم الوسائل التي يتم من خلالها نشر الوعي بثقافة حقوق الإنسان بين كافة أصناف المجتمع حيث انه ذا تأثير كبير وجوهري في توجيه المجتمع وتنويره وتنقيفه وهذا يقتضي أن يكون من يتصدى لهذه المهمة في هذا القطاع على دارية كاملة بحقوق الإنسان والوسائل المناسبة لإيصالها لكل من المواطن والمسؤول. وفيما يخص أجهزة الدولة ومؤسساتها الأخرى طالب الدكتور القحطاني كافة مؤسسات وأجهزة الدولة أن تتعاون في عملية نشر الثقافة الحقوقية وذلك عن طريق التوعية بالأنظمة والإجراءات التي تختص بكل جهة حيث أن الوعي باللوائح والأنظمة والإجراءات الإدارية والقانونية يؤدي إلى الوعي بالحقوق والواجبات على حد سواء. من جانبه علق المشاركون الثاني في الندوة الدكتور إبراهيم الشدي على سؤال مدير إدارة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية حول تظلم الناس من نظام " ساهر" حيث قال : هيئة حقوق الإنسان من خلال تلمسها لنبض الشارع خصوصاً عندما طبق في الرياض لأول مرة أحست بذلك ودعت المشرف على نظام "ساهر" العقيد عبدالرحمن المقبل الى اجتماع مع اعضاء مجلس الهيئة وبقي معها ما يقارب الساعتين طرحت عليه الوسائل الممكنة ووصلنا معه الى الكثير من الرسائل التي يجب ان نوصل لها وكان هناك شيء من الاطمئنان بأن الإعداد لهذا البرنامج روعي فيه كل الظروف وأشار المقبل الى نقطة وهو انه وضع في النظام ما يتيح الاعتراض اذا كانت هذه الوجهة صحيحة. يذكر ان الندوة شهدت حضوراً كبيراً حيث تواجد رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان الذي نوه بدور الهيئة وجهودها في خدمة اهدافها التي انشئت من اجلها منوهاً بدعم القيادة لها ولتوجهاتها وبما يكفل حق كل مواطن.

تجاهلا القضاء والشرطة .. قاضي ووكيل وزارة سابق : نشر الثقافة الحقوقية مسؤولية التعليم والاعلام

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨٣٢٨.htm>

معتوق الشريف - جدة

حملت ندوة حقوقية استضافتها الغرفة التجارية الصناعية في جدة البارحة، التعليم ووسائل الإعلام مسؤولية نشر ثقافة حقوق الإنسان، مؤكدة على أهمية نشر الثقافة الحقوقية لترسيخ سيادة القانون ومحاربة الاستهتار والسخرية بالنظام وسطوة العادات والتقاليد والأعراف.

الندوة التي دعا إليها فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان «ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟»، شارك فيها القاضي في المحكمة العامة في جدة عبد الرحمن الحسيني، وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية سابقا الدكتور أبو بكر باقادر، اللذان أوصيا بإفراد مادة تدريسية عن حقوق الإنسان في التعليم العام والعالي، واستخدام وسائل الإعلام لاسيما الإلكترونية منها في نشر الثقافة الحقوقية.

الندوة التي ركزت على التعليم والإعلام كآليتين من آليات نشر ثقافة حقوق الإنسان لم تتطرق إلى آليتي القضاء ورجال الضبط، وبرر لـ«عكاظ» مدير الندوة المشرف على فرع الجمعية الدكتور حسين الشريف ذلك بأن الوقت لا يسمح، بينما لم يفصح المشاركون عن الإحجام عنهما.

ورغم سخونة المداخلات، إلا أن الندوة خرجت بعدة توصيات أهمها؛ تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية وتوظيفها لحماية حقوق الإنسان، وتحميل المحامين وهيئة جمعية حقوق الإنسان مسؤولية التوعية الحقوقية. وتفرد باقادر بذكر أربعة أساليب لنشر الثقافة الحقوقية؛ الجانب التربوي، القانوني، الثقافي، والإعلامي، قائلا «لا بد أن نهزم الخوف في دواخلنا لنحصل على حقوقنا».

ورأى الشيخ الحسيني «لا بد من تقنين الأحكام، وتدريب الصحفيين على الثقافة الحقوقية، وتخصيص مستشار قانوني في وسائل الإعلام للنظر في صحة الخبر وما يحمله من إجراءات؛ للحد من الأخبار التي تنشر مخالفة للصياغة القانونية للقضية، وعدم نشر القضايا المنظورة في المحاكم»، مشيراً إلى أن الجمعية الوطنية تعد «نبراساً ومفخرة للمملكة لما قدمته من نشاط محمود في غرس وتعزيز حقوق الإنسان». وقال «الجمعية تفوقت على الجمعيات المدنية في المملكة».

القحطاني: لا نعرف حجم العنف الأسري... وتجب معاقبة من لا يطبقون الأحكام

المصدر: جريدة الحياة - الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212573>

الرياض - سعود الطياوي

أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن الجمعية لا تعرف الحجم الحقيقي للعنف الأسري في السعودية بسبب شح الدراسات في هذا المجال، مشيراً إلى أن ٨ في المئة من القضايا التي وردت إلى الجمعية تتعلق بهذا النوع من العنف، كما وصل عدد قضايا العنف ضد الأطفال إلى ٧٢ قضية العام الماضي. وطالب بفرض عقوبات على أي جهة لا تطبق الأحكام القضائية، داعياً إلى الإسراع في افتتاح المحاكم الأسرية وتأهيل قضاة متخصصين للعمل فيها، أو تزويد المحاكم القائمة بأقسام نسائية.

وأضاف لـ «الحياة» على هامش ندوة نظمها الجمعية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان بعنوان: «نشر ثقافة حقوق الإنسان: مسؤولية من؟» في مركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض مساء أول من أمس، أن الجمعية سجلت ٧٢ حالة عنف ضد الأطفال خلال العام الماضي.

وقال: «شح الدراسات الموسعة الشاملة لا يجعلنا نعرف الحجم الحقيقي للعنف الأسري على مستوى السعودية، ونسبة العنف الأسري تصل إلى ٨ في المئة من حجم القضايا أي أكثر من ١٥٤١ حالة وردت إلى الجمعية حتى الآن.» وعزا العنف الأسري إلى أسباب اجتماعية واقتصادية ومرضية في بعض أفراد العائلة، إضافة إلى التغييرات التي تطرأ على المجتمع مثل مظاهر التمرد على قيم الأسرة من بعض الأبناء، وإسهام بعض وسائل الإعلام بشكل سلبي في إحداث تغييرات في نطاق الأسرة، ما يدفع أبناء إلى العنف اللفظي والبدني، مشيراً إلى أن هذا الأمر يستدعي درسه من الآن ووضع الحلول المناسبة له.

ولفت القحطاني إلى أن حالات العنف الأسري تنخفض وتزداد من عام إلى آخر، إذ سجلت ٤٤ حالة في العام ١٤٢٥ هـ، ازدادت إلى ٢٨٤ العام ١٤٢٦ هـ، ثم ٣٨٥ في ١٤٢٧ هـ، و٢٦٥ في ١٤٢٨ هـ، و٣٠٦ في ١٤٢٩ هـ، ووصلت إلى ٢٥٧ حالة العام الماضي، مشيراً إلى أن الحالات متنوعة بين عنف نفسي أو حرمان من التعليم أو الزواج أو العمل أو من رؤية الأم أو من الراتب أو حرمان ناتج من الإدمان أو عنف بسبب التحرش الجنسي أو اتهام وقذف أو التعدي على ممتلكات. وتطرق إلى أن حالات العنف ضد الأطفال بلغت ٧٢ حالة خلال العام الماضي، توزعت بين ٢٧ حالة عنف جسدي، و ١١ حالة عنف نفسي، و ٥ حالات عنف جنسي، و ٦ حالات حرمان من الطفل، و ٩ حالات حرمان الأطفال من الأوراق الثبوتية، و ٦ حالات حرمان الطفل من رؤية الأم، و ٥ حالات إهمال أطفال، إضافة إلى حالات أخرى متفرقة. مشيراً إلى أن تواصل الأطفال مع الجمعية يكون من خلال الهاتف أو الفاكس أو أحد الأقارب أو المدارس. وأكد أن صعوبات كثيرة تواجه الطفل والمرأة للوصول إلى القضاء، معرباً عن أمله بالإسراع في افتتاح المحاكم الأسرية وتأهيل قضاة متخصصين أو تزويد المحاكم القائمة بأقسام نسائية تسهل وصول المرأة.

وعن عدم تعاون بعض المؤسسات والجهات الحكومية مع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، قال القحطاني: «بعض الحالات والقضايا يتعذر حلها لأسباب عدة، منها عدم اختصاص الجهة، أو عدم وجود الصلاحيات لبعض الجهات المعنية لإيجاد حلول لمثل تلك القضايا، أو لطرح وجهات نظر من بعض الجهات تختلف عن وجهة نظر الجمعية»، موضحاً أن الجمعية ترفع الأمر في مثل تلك الحالات إلى المقام السامي للتوجيه وحل القضايا العالقة.

وأعرب عن أمله بأن تدرج جميع الجامعات مفاهيم حقوق الإنسان في مناهجها، وأن تكون إلزامية لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، لافتاً إلى أن تنسيقاً يجري بين الجمعية ووزارة الصحة لمتابعة الشكاوى التي ترد في خصوص

انتهاك حقوق الإنسان في بعض المستشفيات والمراكز الصحية، وضمان عدم تكرارها مستقبلاً، مشيراً إلى أن شكاوى متنوعة وصلت إلى الجمعية تخصّ الأخطاء الطبية أو المعاملة أو إهمال المرضى أو غيرها.

وفي ما يتعلق بالأحكام القضائية التي صدرت بحق مساجين ولم تنقذ حتى الآن قال القحطاني: «هذا الأمر من ضمن أولويات الجمعية من أجل ضمان تنفيذ الأحكام عندما تصدر وتصبح نهائية، وهناك تنسيق ومتابعة مع الجهات المختصة للإسراع في تنفيذ تلك الأحكام وعدم تعليقها أو تأخير تطبيقها، وتأمل الجمعية بفرض عقوبات بحق كل جهة أو مسؤول لا يطبق الأحكام القضائية.»

وكان القحطاني شارك في الندوة بورقة عمل عن «آليات نشر ثقافة حقوق الإنسان»، كما ألقى عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان رئيس لجنة حقوق الإنسان والعرائض في مجلس الشورى الدكتور إبراهيم الشدي ورقة عمل بعنوان «برنامج الهيئة في نشر ثقافة حقوق الإنسان»، وتضمنت الندوة ورقة عمل عن «التجارب الدولية لنشر ثقافة حقوق الإنسان والاستفادة منها في المملكة» ألقاها ريناد ديتالي من مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

ترك موضوع «الجنسية» سيؤدي إلى مشكلات كبيرة

ناشد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني الجهات المعنية، إعطاء موضوع الجنسية اهتماماً خاصاً يحفظ الحقوق ويحافظ على أمن البلد واستقراره.

وقال لـ «الحياة»: «ترك الأمور من دون حلها سيؤدي إلى مشكلات كبيرة لا يمكن احتواؤها، ولا بد من وضع قاعدة تحدّ من زيادة الأعداد»، مؤكداً أن هذا الأمر يحتاج إلى سنّ بعض القواعد النظامية لحل موضوع الأبناء على الأقل طالما أن هناك ضوابط وشروطاً في حل موضوع الآباء.

وأشار إلى أن أعداد من بطلون الجنسية ليست قليلة، وأن قضاياهم متشابكة، وبقاءهم هكذا يتسبب لهم بأضرار جسيمة، إذ قد يعانون الحرمان من العلاج والتعليم والتنقل والزواج، وعند الوفاة يواجهون عقبات في ما يخص استخراج شهادة الوفاة.



بعض أخطاء المجتمع (استثنائية)!!

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٤/rv٤.htm>

نشرت صحيفة الجزيرة في عددها رقم ١٣٩٣٩ في ٢١-١٢-١٤٣١ هـ ما وضحته صاحبة السمو الملكي الأميرة غادة بنت عبد الله بن عبد العزيز نائبة برنامج الأمان الأسري، من أنّ دور مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني مهم في معالجة المشكلات الاجتماعية عامة ومشكلة العنف الأسري ضد النساء والأطفال خاصة. وتعليقاً عليه أقول إنّ مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني تقوم بواجبها خير قيام تجاه مشكلات المجتمع ومشكلة العنف ضد المرأة والطفل وضعفاء المجتمع، وخير دليل على ذلك ما تقوم به جمعيتنا حقوق الإنسان الحكومية والمدنية من معالجة مشكلات المجتمع، وما تنشره الصحف المحلية ومنها صحيفة الجزيرة من تجاوزات وأخطاء وعنف وقتل وسرقة تقع في جميع أنحاء المملكة، وهذا دليل قاطع على تفعيل دور حقوق الإنسان ودور الصحافة المحلية وتجاوب كل أجهزة الدولة معها ووعي وثقافة المواطن السعودي، وحب للخير ونبذ للعنف والشر في كل أشكاله، ومجتمعنا والله الحمد مجتمع صالح إن شاء الله، وما يقع من أخطاء ما هو إلا شذوذ واستثناء من القاعدة.

محمد عبد الله الفوزان - الغاط

رئيس جمعية حقوق الإنسان مجيباً عكاظ:

عدم مساواة المرأة بالرجل أمام القضاء انتهاك لحقوقها

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨١٢٢.htm>

أحمد الحذيفي - الرياض

أكد لـ «عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن «عدم المساواة بين الرجل والمرأة في بعض الحالات يعد انتهاكاً لضوابط المحاكمة العادلة، إذ لا يسمح للمرأة بالحضور إلا بولي أمرها أو محرم لها مما يعطل حقها في التقاضي».

وقال القحطاني: «المرأة ينظر إليها بشك في الدعاوى الزوجية وأنها تفتعل المشاكل للطلاق من زوجها وبالتالي لا تحصل على الطلاق في بعض الحالات إلا بعد مدة طويلة من التقاضي، وقد يجبرها ذلك على التنازل عن بعض حقوقها من نفقة أو مؤخر الصداق أو حضانة الأبناء لتحصل على الطلاق».

وجاءت تصريحات رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان للصحيفة بعد أن ألقى محاضرة عن نشر ثقافة حقوق الإنسان في ندوة تحت عنوان «نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟»، في الرياض البارحة الأولى.

وأفاد القحطاني في محاضرته أن «من أسباب عدم ظهور حقوق الإنسان في مجتمعنا وعدم تطبيق الأحكام الشرعية التي نصت على حفظ حقوق الإنسان تتمثل في أن الكتابات المعاصرة المتعلقة بهذا الشأن رغم كثرتها تتسم بالطابع الخطابي الاستعراضي، بينما الحاجة تدعو لتنفيذ دراسة علمية عملية تخص هذه الحقوق وتحدد حدودها وتبين العقاب الخاص بانتهاكها وتضع وسائل محددة لحمايتها».

وبين رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن «من الأسباب أيضاً الشعور بأن المكلف بحماية حقوق الإنسان في الإسلام ورعايتها ليس فقط في الحكومات وإنما هو واجب فردي، غياب المؤسسات والجمعيات والهيئات المتخصصة في موضوع حقوق الإنسان في الماضي جعل الاهتمام بهذه الحقوق يبقى محدوداً».

وتطرق القحطاني في حديثه إلى دور الجمعية في نشر حقوق الإنسان ودور المؤسسات والأجهزة الأخرى في نشر ثقافة حقوق الإنسان، مطالباً الجهات القضائية بمزيد من العمل كإنشاء مزيد من المحاكم وتوزيعها على جميع أنحاء المملكة وتزويدها بالكوادر القضائية والعادلة المدربة، أو من الناحية الإجرائية بأن يسهل رفع الدعوى وتوضح للمتقاضين آلياته، قائلاً: «الأمل معقود في هذا المجال على مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرافق القضاء».

من جهته، رأى رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العبيان أن نشر ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية الجميع من المنزل مروراً بالتعليم ومن خلال منابر الجمع، إضافة إلى المؤسسات العامة والأهلية.

بدوره، تناول عضو هيئة حقوق الإنسان الدكتور إبراهيم الشدي برنامج خادم الحرمين الشريفين لنشر ثقافة حقوق الإنسان، متحدثاً عن الجهات المشاركة في تنفيذ البرنامج.

أما هيثم الشاذلي من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة تحدث عن رفع الوعي بحقوق الإنسان في المجتمع الدولي، فيما دعا بعض الحضور وزارة الثقافة والإعلام إلى إنشاء قناة فضائية تعنى بحقوق الإنسان.

جمعية حقوق الإنسان في تقرير سابق: لا برامج تأهيل .. لا أخصائيات نفسيات .. لا خدمات الأمن ينهي شغب نزيلات دار أطفال طيبة للأيتام

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨١٥٩.htm>

ماجد الصقيري - المدينة المنورة
أنهى تدخل ٤٠ رجل أمن بينهم ١٢ سجاناً شغباً داخل قرية أطفال مخصصة للأيتام في المدينة المنورة، وباشرت ست جهات حكومية موقع الحادثة بإشراف مباشر من مدير الشرطة اللواء عوض القحطاني الذي أشرف ميدانياً برفقة قيادات أمنية بارزة.
وتأتي الحادثة في سياق حوادث أخرى مشابهة داخل الدار، إذ تتحدث نزيلات عن سوء في الخدمات والرعاية اللازمة. وبحسب مصادر أمنية تحدثت لـ «عكاظ»، فإن نزيلات من داخل الدار تهجمن على المديرية والأخصائيات العاملات، حيث احتجزن حتى ظهر أمس، وجزم المصدر الأمني أنه لم تسجل أية إصابات بين النزيلات والأخصائيات على خلفية أعمال الشغب.
وفيما أكد لـ «عكاظ» مدير فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة المدينة حاتم أمين بري أن «الوضع غير قابل للنشر»، رشقت نزيلات سيارات المارة بالحجارة قبل أن يخرجن إلى خارج أسوار الدار ويهربن، واستخدمت النزيلات قوارير المياه والحجارة في قذف السيارات.
وتواجد ميدانياً مدير فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في المدينة المنورة حاتم بري، إضافة إلى مشرفات من فرع الوزارة وذلك للسيطرة على شغب الفتيات والذي امتد إلى خارج أسوار القرية.
وعلمت «عكاظ» من مصدر موثوق أن قرية طيبة للأيتام والتي شهدت أحداث شغب ظهر أمس من قبل النزيلات واحتجازهم لعدد من أعضاء إدارة القرية، شهدت تحقيقات من قبل لجنة ثنائية مشكلة من فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في المدينة المنورة وشرطة المنطقة، وذلك خلال الشهر الماضي، حيث جرى التحقيق مع عدد من أعضاء إدارة القرية، وأوضح المصدر أن التحقيقات طالبت حراس الأمن والمسؤولين عن الأمن.
وأفاد المصدر أن اللجنة المشكلة الماضية أنهت التحقيق ورفعت التوصيات لإمارة المنطقة، وكانت قرية طيبة لرعاية الأيتام والتي تؤوي ٦٠ يتيمة شهدت الشهر الماضي عمداً أعضاء الإدارة إلى سكب وقود الديزل على الجدران لمنع هروب الفتيات الأمر الذي استدعى حينها تدخل فرع جمعية حقوق الإنسان في المدينة المنورة ووقوفها ميدانياً على وضع القرية واعتبر وفد جمعية حقوق الإنسان أن ماقامت به الإدارة مخالفة صريحة تنتافي مع حقوق الإنسان. ولخص تقرير الجمعية عدد من الأسباب والتي تدفع الفتيات لخيار الهروب من القرية، ومنها عدم وجود برامج تأهيلية، الافتقار إلى أخصائيات نفسيات، وتدني مستوى الخدمات المعيشية والإيواء. وكانت جمعية طيبة الخيرية النسائية اتفقت أخيراً مع مراكز متخصصة بهدف تأهيل وتطوير الخدمات في قرية أطفال طيبة للأيتام، ورفع مستوى الوعي المهني، وأداء الأخصائيات النفسيات العاملات بالقرية، وتأهيلهن للتعامل مع اليتيمات بطريقة أكثر احترافية ومهنية وتأهيل اليتيمات للتعيش مع ظروف الحياة المختلفة ومع المجتمع والاندماج فيه بطريقة طبيعية.

استهجن رد صحة الشرقية عبر اليوم زوج الضحية مي بصدد تقديم شكوى للصحة وحقوق الانسان لإنصافه وزوجته

الزوجة غادرت غرفة الولادة وكيفية وصماء وخرساء

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٩١

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٩٦&I=٨٠٤٢٧٢&G=١>

أحمد العريمة - الجبيل

أكد فارس جاد الرب المقيم السوداني الذي تعرضت زوجته "مي حميدة" الى مضاعفات خطيرة خلال ولادتها بمستشفى الجبيل العام والتي اصبحت بشلل في الأطراف وأصبحت كيفية وخرساء وصماء في غرفة العمليات، أكد توجهه بتقديم شكوى رسمية ضد المستشفى والشؤون الصحية الى وزير الصحة والى فرع حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية يوضح فيها كافة التفاصيل التي وقعت لزوجته وبطالب فيها بنقل زوجته إلى مستشفى متخصص لاستكمال علاجها . وأضاف :استغرب رد صحة الشرقية عبر جريدة "اليوم" التي نشرت قصة زوجتي أمس الأول والذي جاء فيه :ان زوجتي لديها تاريخ مرضي سابق باسم (ارتفاع ضغط الدم مزمن) نافيا ان تكون زوجته لديها هذه الأعراض ومؤكدا بان كل التقارير الطبية تؤكد صحة سلامتها . وبين ان زوجته كانت تتابع حالة الحمل في مستوصف خاص برأس تنورة وكانت الفحوصات جميعها تدل على سلامة وضعها الصحي منوها الى ان اخر زيارة لمستشفى رأس تنورة الحكومي جرى خلالها عمل تخطيط للجنين ولزوجتي وكانت النتيجة سليمة وتم تزويد مستشفى الجبيل بنسخه من كافة التقارير . وأضاف لنفترض ان لدى زوجتي حالة مرضية سابقة لماذا لم يتم ابلاغها بها مستهجننا رد الناطق الإعلامي بصحة الشرقية والتي لم تبلغه بهذه النتيجة حينما تقدم لهم بشكوى طالباً العدل والانصاف مما تعرضت له زوجته بتاريخ ١٤٣١/١١/١٥ هـ ورقم الخطاب ١٤٥٧٤١٦٤ حيث تم استدعائي لمعرفة بعض الأسباب بتاريخ ١٤٣١/١١/٢٨ هـ ولم تردني إفادتهم حتى يومنا هذا.

وقال حينما تقدمت بطلب تقرير طبي من مستشفى الجبيل باللغة العربية طلب مني ان احضر ورقة موافقة من محافظة الجبيل على استخراج تقرير باللغة العربية مستهجننا تصرفات المستشفى.

من جانبه قال مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام بصحة الشرقية سامي السليمان إن المقيم فارس جاد الرب تقدم بشكوى الى صحة الشرقية بتاريخ ١٤٣١/١١/١٥ هـ مطالباً فيها بالتحقيق فيما يخص حالة زوجته مي وتم قبول الشكوى وتم استدعاؤه بتاريخ ١٤٣١/١٢/٢٨ هـ لمعرفة المزيد من تفاصيل القضية.

وأضاف : ومثل هذه الحالات والشكاوى المتعلقة بحالة مريض ما زال يتلقى العلاج يتم النظر فيها على جانبين الأول وهو الذي يعطى الأولوية كالمترقب بحالة مرضية مستعجلة او التدخل العاجل الذي ينقذ او يحسن حالة مريض مثل توفير الأدوية غير المتوفرة او إحالة الحالات المرضية إلى جهات علاجية أخرى والجانب الثاني وهو الذي يتعلق بشكوى المقيم فارس جاد الرب والتي تحتاج الى اجراءات التحري والدقة اللازمة من قبل عدة لجان لمراجعة التقارير والملفات الطبية ومناقشة ذي العلاقة وأخذ مرنات اللجان الفنية المحايدة ويتم بعد ذلك عمل تقرير يوضح فيه كافة التفاصيل وإن وجد قصور في التعامل مع حالة المريض يتم إكمال ما يلزم حيث يتم إحالتها الى لجان المخالفات الطبية او الهيئة الصحية الشرقية إن وجد سبب في ذلك.

مستشار في المظالم يطالب بحبس القضاة والضباط

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٩٨
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٨٤١٤>

الرياض. علي بلال

طالب مصدر قضائي بحبس القضاة والضباط ومسؤولي الجهات التنفيذية أسبوعاً كاملاً حتى يتعرفوا على طبيعة السجن، وكيف يمكن للمذنب أن يقضي محكوميته بين الجدران الأربعة، مؤكداً على ضرورة احترام مشاعر الناس وحقوق الإنسان.

وأكد القاضي بديوان المظالم الشيخ عبدالمحسن الزكري في مداخلة له خلال مشاركته، مساء أمس الأول، في ندوة «ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟» التي نظمتها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالتعاون مع هيئة حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض، أن هناك أعداداً كبيرة من الشباب في السجون «بحكم عملي في ديوان المظالم تأتي إلينا قضايا لأشخاص مفرج عنهم لكن لا يطلق سراحهم إلا بعد انتهاء محكومياتهم وبعضهم يقبع في السجون من ستة إلى عشرة أعوام». وأضاف «جاءني شخص يقول خرجت إلى الدنيا ووالدي في السجن ولا أعرف عنه شيئاً، وأرجو من المسؤولين مراعاة المشاعر الإنسانية لجميع أسرى السجناء». وتساءل الزكري «كيف يحرم السجين من ذويه، أليس بشراً؟!». وأضاف أنه كان في زيارة لأحد السجون في وقت سابق لإلقاء محاضرة توعوية، وأبدى استياءه تماماً من طبيعة السجن والوضع الحاصل فيه «قلت لرئيس السجن إنني لو قدمت مشروع السجن بوضعه الذي وجدته عليه إلى مزرعة دواجن فلن تصرح وزارة الزراعة لي القيام بذلك». وأكد الزكري «ما زلنا نسمع عن وفيات داخل المستشفيات، مرضى لا يقدم لهم العلاج، وأناس أصبحوا يخافون على بيوتهم، وعمدوا إلى شراء كاميرات مراقبة والبعض منهم يفكر في جلب كلاب بوليسية للحراسة». مطالباً في الوقت نفسه الجمعية والهيئة بالقيام بالتنقيف الأخلاقي.

من جانبه أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني رداً على سؤال حول دور الهيئة والجمعية سواء كان علاجياً أو وقائياً، أجاب «وقائي وعلاجي معاً، وهذه الندوة عبارة عن علاج والهيئات عندما تأتي إليها المشاكل والقضايا والانتهاكات تتحقق منها وتوجد الحلول لها لإنصاف المظلومين».

وعن كيفية نشر ثقافة حقوق الإنسان في بيئة طاردة، وكيف يمكن حفظ حقوق سجناء بعد الإفراج عنهم وصدور أحكام تمنعهم من السفر، قال «هذا الموضوع مهم جداً والجمعية معنية به، نحن نرى أن المواطن أو المقيم حتى يسجن يحتاج إلى الكثير من الوقت»، مؤكداً على أن «الهدف من السجن هو الإصلاح والتأهيل، وبعد الإفراج عن السجن قد يمنع من السفر ويكون ذلك غير مرض بالنسبة لنا، لكن بعض الجهات الأمنية قد تقوم بذلك تحوطاً».

وأجاب الدكتور إبراهيم الشدي عضو مجلس الشورى على سؤال لمدير إدارة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية أحمد الغامدي حول تظلم الناس من نظام ساهر قائلا «هيئة حقوق الإنسان من خلال تلمسها لنبض الشارع، خصوصاً عندما طبق في الرياض لأول مرة، أحسست بذلك ودعت المشرف على نظام ساهر العقيد عبدالرحمن المقبل إلى اجتماع مع أعضاء مجلس الهيئة، وبقي معها ما يقارب الساعتين، طرحت عليه الوسائل الممكنة ووصلنا معه إلى الكثير من الرسائل التي يجب أن تصل لهم، وهذا البرنامج روعيت فيه كل الظروف» وأشار المقبل إلى نقطة مهمة وهي أن النظام يسمح للمخالف بالتظلم والاعتراض وهذا أمر حسن.

وفي مداخلة للمحامي أحمد الراشد قال «لسنا في حاجة إلى نشر ثقافة حقوق الإنسان؛ لأن النشر موجود عند الآخرين، لكننا بحاجة إلى تطبيق ومعاقبة من ينتهك حقوق الإنسان». وأضاف «نحن المحامين نعاني من السلطات، سواء كانت قضائية أو تنفيذية ونعاني من جهل تطبيق النظام أو التعسف واستغلال السلطة، وأعتقد أن الشريعة الإسلامية جاءت كاملة وتكفلت بالتربية وحقوق الإنسان».

وزاد الراشد «لقد واجهت انتهاكات خطيرة، سواء من سلطة قضائية أو عسكرية أو تنفيذية حتى إن بعض الوزراء لا يحترمون حتى الأنظمة التي يضعونها، وأنا مسؤول عن كلامي».

وأكد رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العبيان أن نشر حقوق الإنسان هي مسؤولية الجميع، مضيفاً أن نشر الثقافة الحقوقية وتقسيمها كمبادئ إنسانية نبيلة إنما تبدأ من المنزل بتكوينه الأسري مروراً بالتعليم في جميع مراحلها ومن خلال منابر العلماء وعلى رأس هذه المنابر المساجد وكذلك المؤسسات العامة والخاصة الحكومية والأهلية» .



محكمة المدينة تنظر فسخ نكاح زوجة لعدم كفاءة النسب

بدعوى إثارة فتنة بالقبيلة

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠٢

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٨٣٦٧>

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

تنظر المحكمة الشرعية في المدينة المنورة يوم ٤ صفر المقبل قضية تكافؤ نسب يطالب فيها المدعى بتطليق زوجة من قبيلته لعدم تكافؤ نسبها مع زوجها مدعياً أن هذا الزواج أثار فتنة في القبيلة وذلك على الرغم من إنجاب الزوجة لطفلتها وريف وعمرها أقل من عامين. وكان المدعى وهو زوج سابق لشقيقة الزوجة التي يطالب بفسخ نكاحها، زعم في دعواه أن هذا الزواج غير متكافئ ويجب فسخه على الرغم من موافقة والددة الزوجة و٩ من أشقائها على الزواج تنفيذاً لوصية والدها المتوفى. يقول شقيق المرأة ووليها "أ.ش" : توفي والدنا قبل عدة سنوات وكانت وصيته لنا في تزويج شقيقاتنا ابحتوا عن صاحب الدين أولاً وهو المبدأ الذي اتخذناه في تزويجنا لجميع أخواتنا ويضيف بدأت معاناة شقيقاتنا قبل حوالي عامين حين تقدم لخطبتها شخص فاضل وصاحب دين رضيعنا دينه وخلقه ونسبه فزوجناه وتم التفاهم والزواج لتبدأ المنغصات من أشخاص ليس لهم علاقة قرابة مباشرة بنا بل من نفس القبيلة فقط ولاسيما زوج احد شقيقاتنا الذي ساومنا على تطليق اختنا إذا استمر هذا الزواج وقام بذلك رغم أن لديه أربعة أبناء. كما قام برفع دعوى في المحكمة جاء فيها «ادعي على خصمي بأنه قد تسبب بما حصل من زواجه من ابنة عمنا بالقبيلة فتنة وقطيعة أرحام بين أبناء العمومة وهدم البيوت القائمة وطلاق أخواتها وتشتيت أسر وفساد عظيم». و يعلق ولي المرأة قائلاً إن ما قاله «المدعي» في دعواه محض افتراء فشقيقاتها مازلن مع أزواجهن عدا زوجته التي قام بتطليقها. ويضيف أن زوج أخته يشيد بخلقه ودينه الجميع حتى بعض المدعين الذين يعرفونه وأولهم المحرض واختنا تبلغ من العمر ٤٢ عاماً وجميع الإخوة متفقون على الزواج وسبق للعائلات من القبيلة أن زوجت بمن هو في مستوى نسب الزوج وبأقل منه. ويضيف أن موقفنا ناتج من حرصنا على مصلحة اختنا باختيار الأمتل لزوج عرف عنه حسن الخلق والدين ويضيف ولي الزوجة سألنا فضيلة الشيخ عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء فأجابنا «أنه طالما أن أولياء الزوجة ووالدتها موافقون مع عدم وجود ابن عم مباشر يحق له الاعتراض فليس هناك لأي شخص الحق بالاعتراض على هذا الزواج» كما توجد موافقة خطية من أفراد القبيلة يبدون عدم اعتراضهم على هذا الزواج تحتفظ «المدينة» بصورة من تلك الموافقات. وفي السياق ذاته يقول الشيخ صالح بن عواد المغامسي خطيب مسجد قباء : إنني على علم واطلاع بالزواج المذكور ولم يلحق بسببه ضرر ولا سيئة ولا همز أو لمز كما أرى أن هذا شأن عائلي خاص رأى فيه الإخوة مجتمعين صوابه وهم أقدموا على ذلك حسب علمي بناءً على وصية والدهم الذي أوصاهم بأخواتهم خيراً وأما ما ذكر أن ثمة ما لحق أصهارهم وأرحامهم من هذا الزواج من لمز وقدح وخلافه فلم أقف على شيء منه على كثرة اختلاطي بالناس.

وبخصوص هذا الزواج يعلق رئيس أشراف ينبع عبدالله حمد العياشي الشريف أن ولي الزوجة والموصى عليها أخواها وافق بصفته وإخوانه على هذا الزواج انطلاقاً من حديث المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام «إن جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه..»، وقد تأكدت أن هذا الزواج لا يلحق بهم أو بقبيلتهم لمز أو همز أو مضرة. من جهته قال عضو جمعية حقوق الإنسان بالمدينة المنورة الدكتور طلحة غوث إن الجمعية ستتدخل في القضية وستتابع كل تفاصيلها كما سيتم النظر في أسباب استمرار القضية لأكثر من عامين دون البت فيها.

أكد أن العالم العربي والإسلامي يعاني قصوراً في المؤسسات الحقوقية

د. النجيمي ينتقد المتمسكين بزواج القاصرات ويرحب بأي قانون لا يتعارض مع الدين

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٣٣.html>

المدينة المنورة - خالد الزايدي

انتقد الدكتور محمد بن يحيى النجيمي الأستاذ في قسم الأنظمة بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية المتمسكين بزواج القاصرات، وقال إن زواج النبي صلى الله عليه وسلم بأُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أجيب عنه بأجوبة كثيرة إما بخصوصيته به، أو أنه كان في مكة قبل المدينة، مرجحاً أنه خيّرهما بعدما بلغت.

جاء ذلك في محاضرة له بالجامعة الإسلامية ضمن برنامجها الثقافي عن "ثقافة حقوق الإنسان في حياتنا" وتساءل النجيمي: لماذا يتمسك البعض بزواج الصغيرات، ويردّ بعضنا على بعض وكأنه إذا منع انهزّ ركن من أركان الإسلام؟، مؤكداً في ذات السياق منع ولي الأمر لزواج الصغيرات من باب السياسة الشرعية، قائلاً إنه من الأمور المباحة، ومن المقرر أن للحاكم تقييد الأمر المباح أو منعه، وقال: ما دام أحدنا لا يستطيع إتمام الزواج ولو اكتملت ضوابطه إلا باتباع الأنظمة التي وضعها الحاكم من الحضور للمحكمة واستكمال الإجراءات النظامية مع أن الزواج يصح ويتم بدونها، فهذا مثله، لأن الحاكم قيده بهذه الضوابط من باب السياسة الشرعية، وهو مثل إمضاء عمر الطلاق على من تهاون فيه ومنعه الرجعة مع أنها جائزة.

وأضاف: إنه على فرض جوازه فإنها تخير بعد البلوغ، وحتى لو بلغت فإنه لا بد أن يثبت أهليتها لأن تكون زوجة سواء من الناحية الطبية الجسمية أم من ناحية الرشد، فيجب أن يناط الأمر بالقضاء وباللجان الطبية، فإذا ثبت عدم أهليتها فيمنع. وقال الدكتور النجيمي: إن أي قانون دولي لا يتعارض مع الإسلام فإننا نرحّب به، وأي منظمة تدعو إلى ما يدعو إليه الإسلام فإننا نرحب بها أيضاً، و"الغرب يتحدثون عن حقوق الإنسان من خلال ثقافتهم وما دام لا يتعارض مع الإسلام فلا مانع من أن نقبله"، والنبي صلى الله عليه وسلم قرّر حقوق الإنسان في خطبته بحجة الوداع، في الوقت الذي يفتخر فيه العالم بتقريرها منذ ٦٢ سنة فقط.

وعن القوانين التي تتعارض مع الإسلام قال النجيمي: إن المملكة تحفظت على المادتين السادسة عشرة والثامنة عشرة من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان لأنهما مخالفتان للشريعة الإسلامية، فالمادة السادسة عشرة تنص على أن المرأة إذا كانت بالغة لها أن تتزوج بمن تشاء بغض النظر عن دينه أو لونه أو جنسه، فتحفظت المملكة على الدين، لأنه لا يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم، وعللت ذلك بأن المسلم لا يسمح له إلا الزواج بالمسلمة أو الكتابية لأن المسلم يؤمن بعيسى وموسى وغيرهما من الأنبياء وكتبهم قبل التحريف، فهو مظنة أن يحترم عقيدتها لأن نبيها موسى أو عيسى هما من الرسل الذين يجب علينا الإيمان بهما، ولم يُسمح له بالزواج من المشركة لأنه لا يؤمن بمعبوداتها، فعدل الإسلام مع المشركة ولم يجز للمسلم الزواج بها، أما المسلمة فلا تتزوج بالكتابي لأنه لا يؤمن برسولها ولا كتابها فعدل معها الإسلام ولم يقبل بزواجها ممن لا يؤمن بكتابها ولا رسولها، أما المادة الثامنة عشرة فنصت على أن للإنسان اختيار الديانة التي يريد إذا كان بالغاً، وعللت المملكة سبب تحفظها بأن المسلم لا يجوز له الردة عن الإسلام، يدخله بلا إكراه ولكن إذا دخله فلا يجوز له الارتداد عنه.

وأكد النجيمي أن الدولة التي تحتفظ على مادة من مواد الميثاق لا تلزم به، والمملكة ليست الوحيدة في هذا التحفظ بل إن دولاً كثيرة عربية وإسلامية قد تحفظت عليهما. وأشار إلى أن المملكة حين وقعت على اتفاقية السيداو تحفظت على أي مادة أو فقرة تتعارض مع الشريعة الإسلامية، وهذا يجعلها غير ملزمة بها، وحاولت بعض الدول الغربية بعد ١١ سبتمبر أن تجعل الوثيقة ملزمة للأطراف الموقعة بحكم الأغلبية لكنها لقيت معارضة، من كثير من الدول .

وعرّج أستاذ الأنظمة في محاضراته على حقوق العمال والخدم واستنكر ما يوجد في ثقافة بعضنا من منعهم رواتبهم ومماطلتهم، وأرجع سبب كل الممارسات الخاطئة المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان المسلم وغيره إلى مبدأ أن الناس يعتقدون أن الدين هو أن تصوم وتصلي وتزكي وأن الأخلاق والمعاملات ليست من الدين، ممثلاً بمن يغلق الشارع بسيارته لحضور الصلاة لأنه لا يعتقد أن إيذاء الآخرين غير مؤثر في ديانته .

وشهدت أمسية النجيمي مداخلات عدّة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وطرح الدكتور سليمان الرومي عميد شؤون الطلاب ثلاث قضايا قال إنها كثيراً ما تثار وهي الرق والإرث وشهادة المرأة، وأجاب النجيمي عن مسألة الرق قائلاً إن الرق لم يأت به الإسلام وإنما كان موجوداً، وسببه وحيد في الإسلام وهو قيام الحرب بين المسلمين وغيرهم، أما مخارجه فهي كثيرة في الكفارات وغيرها، مؤكداً أن الاسترقاق ليس بواجب وليس الخيار الوحيد، بل مرده للحاكم وهو من يقرره، وله منعه من باب السياسة الشرعية ومنع المباحات .

أما الإرث فإن الغرب ينظر إليه نظرة مختلفة عن نظرة الإسلام لأن المرأة عندهم من سن السادسة عشرة منققة، أما في الإسلام فهي منققة عليها وغير ملزمة بالنفقة، كما أن مسألة أن للذكر مثل حظ الأنثيين لا تقع إلا في حالات قليلة وبعض الباحثين حصر حالاتها في ١٣%، ففي حالات يكون فيها الجنسان متساويين، وفي قضايا كثيرة تأخذ المرأة أكثر من الرجل. أما الشهادة فقال النجيمي إنها تعود لتركيب المرأة النفسية والسيولوجية، والمرأة لو ذكرت أختها عند القاضي فلا يردعها القاضي بل هو من ينبهها إلى أنها لو نسيت فمعها من يذكرها وهذا إكرام لها، أما الرجل فلو فعل ذلك لردعه القاضي وربما منعه من الشهادة، وهذا تكريم للمرأة. واعتبر الشيخ خالد السوسي من قسم القضاء أنه من منطق العدل فإن الغرب رغم ما عنده من خدش واعوجاج في الإعلان العالمي، فقد تابع هذه الحقوق بآليات ومؤسسات وفرّع حقوق الإنسان من الطفل والمرأة، أما المسلمون فاكثفوا بترديد أن هذا من ثقافتنا وظلوا يتغنون بحقوق الإنسان دون مؤسسات أو هيئات تكفل تطبيقها، مستشهدين بأن الهيئات لم تنشأ في بعض الدول العربية والإسلامية إلا في عهد قريب وبعضها بقيت مجالس استشارية، مطالباً بإدخال مادة حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية والعليا وتشجيع الطلاب على التخصص فيها ودراساتها .

واعترف النجيمي بقصور عالمنا العربي والإسلامي في المؤسسات الحقوقية، وتفاعل بتحسين الأوضاع كثيراً في الآونة الأخيرة، كما أيد النجيمي تدريس مادة حقوق الإنسان في الجامعات أسوة بكلية الملك فهد الأمنية وغيرها، وتشجيع الطلاب على أفراد موضوعاتها برسائل علمية. وقال إن هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية تقومان بدور رائد، وتتفهمان الواقع الداخلي ولكن المشكلة في الهيئات الدولية أنها تنطلق من ثقافتهم ولا تراعي الجانب الإسلامي، وقال إن ثمت نقاشاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصياغة حقوق الإنسان بصياغة غير غربية، ووجود اعتراض على صياغته الحالية من قبل دول كبرى، مؤكداً أنه سوف يأتي اليوم الذي يقبل فيه الغرب بصياغة عالمية متعددة الأطراف لحقوق الإنسان، كما قيل باقتصاد متعدد الأقطاب بعد الأزمة المالية العالمي.

وندوة في مكة : نشر الثقافة الحقوقية مسؤولية الإعلام

والتعليم

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٩٢
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٩٢&I=٨٠٤٥٠٢&G=١>

عبدالله الزعت - جدة

أكد كل من : القاضي في المحكمة العامة في جدة عبد الرحمن الحسيني ، وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور أبو بكر باقادر على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان لترسيخ سيادة القانون ومحاربة الاستهتار والسخرية بالنظام وسطوة العادات والتقاليد والأعراف.

وطالب "الحسيني وبقادر" لدى مشاركتهما في الندوة التي دعا إليها فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان "ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟"، بإفراد مادة تدريسية عن حقوق الإنسان في التعليم العام والعالي واستخدام وسائل الإعلام لاسيما الإلكترونية منها في نشر الثقافة الحقوقية. الندوة التي استضافتها الغرفة التجارية الصناعية في جدة مساء أمس الأول شهدت عدة مداخلات ساخنة من عضو مجلس الشورى سليمان الزايدي ، الدكتور زيد الفضيل، الدكتور إبراهيم نتو ،الدكتور علي الغامدي وغيرهم ، إلا أنها خرجت بعدة توصيات أهمها تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية وتوظيفها لحماية حقوق الإنسان وتحميل المحامين وهيئة جمعية حقوق الإنسان مسؤولية التوعية الحقوقية، وتفرد باقادر بذكر ٤ أساليب لنشر الثقافة الحقوقية منها الجانب التربوي ،القانوني ،الثقافي ،والإعلامي ،قائلاً: "لابد أن نهزم الخوف في دواخلنا لنحصل على حقوقنا". وقال الشيخ الحسيني "لابد من تقنين الأحكام وتدريب الصحفيين على الثقافة الحقوقية وتخصيص مستشار قانوني في وسائل الإعلام للنظر في صحة الخبر وما حمله من إجراءات للحد من الأخبار التي تنشر مخالفة للصياغة القانونية للقضية، وعدم نشر القضايا المنظورة في المحاكم"، مشيراً إلى أن الجمعية الوطنية تعد نبزاسا ومفخرة للملكة لما قدمته من نشاط محمود في غرس وتعزيز حقوق الإنسان.

موظفو حمى الضنك يشكون تقليص الرواتب إلى حقوق

الإنسان

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠٢

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٨٣٧٧>

حاتم العميري - مكة المكرمة تصوير - عبدالغني بشير



لجأ موظفو مكافحة حمى الضنك بمكة والذين خفضت الشركة المعنية رواتبهم من ٣ آلاف ريال إلى ١٧٥٠ ريالاً فقط إلى جمعية حقوق الإنسان. وانتقد الموظفون الذين رفضوا التوقيع على العقد الجديد زيادة أيام الدوام وساعاته دون أي زيادة في الرواتب والحوافز إضافة إلى سحب مبالغ التأمينات الاجتماعية من رواتبهم الشهرية رغم عدم تسجيلهم بها. وكان عضو الجمعية محمد عبدالرحيم كلنتن استقبل عدداً من الموظفين واطلع على شكواهم ومعاناتهم مع الشركة التي يعملون بها مشيرين إلى ضغوط كبيرة يواجهونها أثناء ممارسة أعمالهم وأن الراتب الحالي لا يوازي بما يبذلونه من جهود كبيرة وأوضح أنه سيتم التأكد من صحة شكوى الموظفين، كما تم توجيههم لتقديم شكوى لمكتب العمل ومن ثم سيتم متابعة حيثيات القضية ومحاولة إيجاد حلول لهم.

حرم أمير المنطقة تعبر عن استيائها إزاء تصرف النزليات

إحالة ١٦ نزيلة من قرية الأيتام إلى سجن النساء

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٣٨٤.htm>

ماجد الصقيري، سماح ياسين، خالد الجابري - المدينة المنورة
أبدت صاحبة السمو الملكي الأميرة نهي بنت سعود بن عبد المحسن حرم أمير منطقة المدينة رئيسة مجلس إدارة جمعية طيبة النسائية، استياءها إزاء تصرف فتيات قرية الأيتام في المدينة وما آلت إليه الأمور في القرية، وقالت في اجتماعها أمس مع مسؤولات الجمعية إن «هذا الحدث كان ردة فعل لتغييرات إدارية أقرها مجلس الإدارة في أكثر من جهة يشرف عليها، بما فيها قرية فتيات طيبة للأيتام».

إلى ذلك، أحالت الأجهزة الأمنية في المدينة المنورة مساء أمس ١٦ نزيلة في قرية الفتيات إلى سجن النساء في أبار علي، وذلك تمهيدا لإحالتهم إلى دار الرعاية في مكة المكرمة، بعد أحداث الشغب التي شهدتها الدار أمس الأول. وقال مصدر أمني في شرطة المدينة أن بعض النزليات حاولن الهرب من مقر مركز شرطة الخالدية، إلا أن التواجد الأمني المكثف حال دون ذلك، وأوضح أن النزليات اعترفن أمام ضباط التحقيق باعتهائهن على مديرة الدار والمربيات، ونفى المصدر وقوع أية إصابات بين النزليات ومنسوبات الدار والسجلات اللاني باشرن عملية مكافحة الشغب. وذكر المصدر أن شرطة الخالدية تلقت بلاغا قبل نحو ٤٥ يوما من مربيات الدار، أكدن فيه أن هناك تجاوزات من قبل حراس الأمن، ورصد حراس متعاونون مع فتيات الدار ويحضرون لهن بعض الاحتياجات الممنوعة من خارج الدار، ولفت إلى أن تحقيقا فتح في حينها مع حراس الأمن والفتيات.

من جهته، علق مدير عام الشؤون الاجتماعية في المدينة المنورة حاتم أمين بري على هذه الواقعة، بقوله إن الشغب الذي وقع داخل القرية وخارجها هو بسبب سلوك بعض النزليات، وتمت السيطرة عليه بمتابعة من أمير منطقة المدينة المنورة، مشيرا إلى أن هناك استنفارا كاملا لدى الجهات المعنية والجهات الأمنية والمشرفات في مكتب الإشراف، ويجري حاليا إعادة تأهيل النزليات في القرية لضمان عدم تكرار ذلك مستقبلا.

وعلى الصعيد ذاته، قال مجلس إدارة جمعية طيبة النسائية - الجمعية المشرفة على قرية الأيتام في المدينة المنورة - على لسان مسؤولة العلاقات العامة في الجمعية هناء الأنصاري، إن أحداث الشغب تلك جاءت نتيجة طبيعية لمحاولات الإصلاح والعلاج التي تنتهجها الجمعية حاليا، وتدل على الحاجة الملحة لهذه الإصلاحات، وأكدت أنه رغم أسف الجمعية تجاه ما حدث إلا أنها ثابتة ومستمرة في هذا المشروع العلاجي الذي يترجم حرص الجمعية ومجلس إدارتها على الفتيات. وزارت «عكاظ» أمس مقر القرية والمكتب الذي احتجزن فيه النزليات الإحصائيات ومديرة القرية، وتمثلت آثار الشغب في كسر زجاج مكتب المديرية وكسر خزانة الملفات ونثر الملفات على المكتب وفي الممرات.

وكانت جمعية حقوق الإنسان زارت القرية الشهر الماضي، ورصدت ملاحظات عدة، كان أهمها غياب التنقيف الديني والنفسي والاجتماعي وعدم وجود كادر إداري مؤهل، وهو ما رفع من نسبة هروب الفتيات المتكرر، وقالت الجمعية في تقرير رفعتة إلى إمارة المنطقة إن إدارة القرية سكبت الزيت على الجدران لمنع هروب الفتيات.

وقفت ميدانياً على حالي عبدالرحمن وفاطمة .. حقوق الإنسان:

رصدنا حجم معاناة الشقيقتين وسنتخذ الإجراءات اللازمة

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٣٦٣.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

وقفت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان البارحة الأولى على حالة الشقيقتين المعوقين في الطائف عبدالرحمن وفاطمة المكبلين بالسلاسل منذ ولادتهما قبل نحو ٥٠ عاما داخل غرفة على سطح منزلهما خالية من جميع مقومات السكن. وأوضح لـ «عكاظ» ممثل الجمعية في الطائف عادل الثبيتي لدى وقوفه على الحالة ميدانيا مع عمدة الشهداء سلطان الداموك، أن الشقيقتين المعوقين بحسب التقارير الطبية الصادرة من مستشفى الصحة النفسية في الطائف لديهما تخلف عقلي مع نوبات صرع كبرى، وأنهما يرابعان المستشفى من عام ١٤٠٨ هـ. وأفاد الثبيتي أن «رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني وجه بشكل عاجل بضرورة الوقوف على الحالة ميدانيا وسرعة إعداد تقرير متكامل عنها ورصد أهم احتياجاتهما لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإنهاء معاناة الشقيقتين المعوقين وأسرتهما». وعن ما رصد لدى وقوفه على الحالة وملاحظته، قال ممثل الجمعية: «لقد استمعنا من علي (٦٠ عاما) الشقيق الأكبر لعبد الرحمن وفاطمة عن حالة شقيقه، وبين لنا أنه يعمل بمهنة بناء وأصبح العائل لهم بعد وفاة والديهم إلى جانب إعالتهم لأسرة من خمسة أفراد، ودفعه لإيجار سنوي يبلغ ١٢ ألف ريال سنويا، إذ طلب تأمين سكن وعلاج إخوته المعوقين». وزاد الثبيتي: «أخبرنا علي بأنه تقدم إلى مركز التأهيل الشامل بتاريخ ١٤٣٠/٥/٢٤ هـ بمعاملة رقم ٥٣٨٠٣ لإيجاد حل لإخوته، إلا أنهم أفادوه بأن عليه الانتظار، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم يهاتفه أحد ولم يتم التعامل مع الحالة رغم صعوبة بقائها في المنزل». وأكد ممثل الجمعية أنه تم رصد حجم المعاناة الذي يعيشه عبد الرحمن وفاطمة وأسرتهما في التعامل معهما في كل شؤون حياتهما، تمهيدا لتدوين جميع الملاحظات وإرسالها لرئيس الجمعية في أقرب وقت. وجاء تحرك الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تفاعلا مع نشرته «عكاظ» حول معاناة عبد الرحمن وأخته فاطمة المعوقين عقليا، اللذين يقضيان حياتهما بين أربعة جدران، يحدد تحركاتهما طول السلسلة المربوطة في أقدامهما منذ ولادتهما قبل ٥٠ عاما وحتى الآن، دون أن يتلقيا أي علاج.

محافظ المجمععة يستقبل رئيس حقوق الانسان

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٦٣٧.html>



محافظ المجمععة خلال الاستقبال

المجمععة - سعدون الثبيني تصوير - مرزوق الفيفي
استقبل صاحب السمو محافظ المجمععة الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل ظهر أمس في مكتبه بديوان المحافظة رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني والوفد المرافق له من مسؤولي الجمعية. ودار الحديث خلال اللقاء حول عمل الجمعية ودورها في جانب حقوق الإنسان ومتابعة القضايا، من جهته أوضح رئيس الجمعية انه بعد جولته على السجن والتقاءه بالسجناء لم يتحدث أي منهم عن بقاءه في السجن بعد انتهاء مدة سجنه مؤكدا ان محافظة المجمععة من المحافظات والمدن الجيدة حيث لا توجد بها قضايا تمس حقوق الإنسان تستوجب التدخل من قبل الجمعية، مشيدا في الوقت ذاته بوعي سمو محافظ المجمععة وتفهمه لمفهوم حقوق الإنسان ودور الجمعية لافتا الى ان هذا يسهل عمل الجمعية في محافظة المجمععة.
الجدير ذكره ان د. مفلح القحطاني يزور المجمععة للقاء محاضرة حول آثار نشر ثقافة حقوق الانسان نظمتها جمعية البر الخيرية بمحافظة المجمععة وذلك مغرب امس الثلاثاء بمسرح تعليم المجمععة.

د. الخثلان: تلقينا عدة شكاوي و"العمل" مطالبة بتفعيل دور المفتشين وتطوير هيئات التسوية حقوق الإنسان تحذر من مماطلة بعض الجهات في تسليم رواتب عمالها ٦ أشهر وإلزامهم بالعمل فوق ٨ ساعات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٩٣.html>

الرياض محمد الغنيم

دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مؤسسات القطاع الخاص إلى عدم التأخر في تسليم مرتبات العمال أو مطالبتهم بالعمل ساعات تتجاوز الـ (٨) ساعات يومياً المنصوص عليها في نظام العمل .

وكشف نائب رئيس الجمعية والمتحدث الرسمي باسمها الدكتور صالح الخثلان أن الجمعية تتلقى شكاوى من عمال في مؤسسات وشركات متوسطة وصغيرة تفيد بعدم تسلمهم مرتباتهم لمدد تصل إلى (٦) أشهر يبقون خلالها دون دخل، كما أنهم يلزمون بالعمل ساعات تتجاوز ما هو محدد في نظام العمل .

ودعا الخثلان وزارة العمل إلى المبادرة بتطوير عمل هيئات تسوية الخلافات العمالية من خلال تزويدها بالكوادر القانونية اللازمة حيث تتكرر الشكاوى من طول فترة التقاضي بسبب عدم حضور المدعى عليهم مما يتسبب في حرمان بعض العمال خلال فترة التقاضي من تجديد أوراقهم الثبوتية ويوقعهم في المساءلة أمام الجهات الأمنية، كما يجعلهم دون مصدر دخل خلال هذه المدة .

وناشد نائب رئيس الجمعية في تصريحه هيئات تسوية الخلافات إلى الاستفادة من توجيهات خادم الحرمين الشريفين لادبوان المظالم بسرعة البت في الشكاوى المقامة ضد الأجهزة الحكومية التي تنهون بعدم حضور ممثليها والفصل في الدعوى في الجلسة التالية موضحاً إن الجمعية بدورها تطالب وزارة العمل بتفعيل دور المفتشين وصلاحياتهم المنصوص عليها في نظام العمل وكذلك معاقبة المؤسسات المخالفة، إضافة إلى نشر التقرير السنوي عن تفتيش العمل في المملكة ليكون أداة لمراقبة وقياس مدى التزام مؤسسات القطاع الخاص بالنظام وحفظ حقوق العمال.

حقوق الإنسان تزور سجناء الجمعة

حقوق الإنسان تحاضر في الجمعة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٩٤.html>

الرياض فاطمة الغامدي

حاضر رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أمس بمسرح إدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة عن «الآثار المترتبة على نشر ثقافة حقوق الإنسان، وذلك في إطار الجولة التي يقوم بها وفد الجمعية المكون من نائب رئيس الجمعية الدكتور صالح بن محمد الخثلان وعضو الجمعية المستشار خالد بن عبدالرحمن الفاخري لمحافظة المجمعة. والتقى وفد الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله الفيصل آل سعود محافظ المجمعة، ومن ثم زارت الجمعية سجن الجمعة العام بهدف لقاء السجناء والاستماع لشكاويهم بالإضافة إلى لقاء الأهالي.



حقوق الإنسان ترصد ملاحظات بسجن الجمعة

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٣٠٩٢&CategoryId=٥

المجمعة: تركي الشتيلى AM ٦:٠٥ - ١٢-١٥-٢٠١٠

أبدى وفد من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، يضم نائب رئيس الجمعية الدكتور صالح بن محمد الخثلان، وعضو الجمعية المستشار خالد بن عبد الرحمن الفاخري بعض الملاحظات على الوضع الحالي في سجن الجمعة وذلك خلال زيارة الوفد للسجن أمس، حيث لا تسمح إدارة السجن بتفعيل الأنشطة أو فعاليات الإصلاح التي يمكن أن تقوم سلوك السجناء وتساعدتهم في العودة إلى المجتمع أعضاء فاعلين. كما التقى الوفد بمدير السجن المقدم محمد عبدالعزيز المخرج، تبعه لقاء بعدد من السجناء للاستماع لشكاواهم.

أوضح ذلك لـ "الوطن" رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني في تصريح له مساء أمس، أشار فيه إلى أن الوضع العام جيد وأن الملاحظات محدودة وأن عدد السجناء قليل.

وقال القحطاني إن المبنى قديم وفي حاجة إلى تفعيل البناء في الأرض المخصصة للسجن، موضحاً أن الجمعية تتابع مع الجهات ذات العلاقة إمكانية الإسراع في عملية نقل وبناء السجن في مقره الجديد. وعن وقوع السجن بجانب قصر أفراح وآثاره النفسية على السجناء قال إنه بشكل عام فإن الموقع غير مناسب. وعن السجين الذي تعرض لغيوبة وشلل في العمود الفقري وتوقف عن التنفس الطبيعي بعد أخذه لقاح في السجن، أكد القحطاني عدم علمه بذلك.

في ندوة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.. الحسيني وباقادر: نشر الثقافة الحقوقية مسؤولية الإعلام والتعليم.. ولا بد من تدريب الصحفيين

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٩٥.html>



جانب من الندوة

جدة خالد الدماك

أكد القاضي في المحكمة العامة في جدة عبدالرحمن الحسيني، وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية سابقا الدكتور أبو بكر باقادر على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان لترسيخ سيادة القانون ومحاربة الاستهتار والسخرية بالنظام وسطوة العادات والتقاليد والأعراف. وطالب الحسيني وباقادر لدى مشاركتهما في الندوة التي دعا إليها فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان «ثقافة حقوق الإنسان مسؤولية من؟»، بإفراد مادة تدريسية عن حقوق الإنسان في التعليم العام والعالي واستخدام وسائل الإعلام لاسيما الالكترونية منها في نشر الثقافة الحقوقية.

الندوة التي استضافتها الغرفة التجارية الصناعية في جدة، مساء يوم الاثنين ١٤٣٢/١/٧ هـ (مساء البارحة الأولى) شهدت عدة مداخلات ساخنة من عضو مجلس الشورى سليمان الزايدي، الدكتور زيد الفضيل، الدكتور إبراهيم نتو، الدكتور علي الغامدي وغيرهم، إلا أنها خرجت بعدة توصيات أهمها تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية وتوظيفها لحماية حقوق الإنسان وتحميل المحامين وهيئة وجمعية حقوق الإنسان مسؤولية التوعية الحقوقية، وتفرّد باقادر بذكر ٤ أساليب لنشر الثقافة الحقوقية منها الجانب التربوي، القانوني، الثقافي، والإعلامي، قائلا: «لابد أن نهزم الخوف في دواخلنا لنحصل على

حقوقنا». وراء الشيخ الحسيني أنه لابد من تقنين الأحكام وتدريب الصحفيين على الثقافة الحقوقية وتخصيص مستشار قانوني في وسائل الإعلام للنظر في صحة الخبر وما حمله من إجراءات للحد من الأخبار التي تنشر مخالفة للصباغة القانونية للقضية، وعدم نشر القضايا المنظورة في المحاكم، مشيراً إلى أن الجمعية الوطنية تعد نبزاً ومفخرة للملكة لما قدمته من نشاط محمود في غرس وتعزيز حقوق الإنسان»، وقال: «الجمعية تفوقت على الجمعيات المدنية في المملكة.»

اختبار ذاتي ١٧

المصدر: جريدة الحياة السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١٤٣٨>

علي القاسمي

لثقتي بأن الأسئلة تثير أكثر، وتضع القارئ بمواجهة الإجابة الصريحة، إن كان مستوعباً وجاداً، وقد تسافر به لإجابات متفرقة في ما لو كانت الحيرة وحالات التردد تتناوب بين حين وآخر، وها أنا لا أوصل عرض الاختبار الذاتي لأنه يلخص نزرًا من الجروح، وينفض الغبار، ويصنع ابتسامة ساخرة نحتاجها للاسترخاء والتأمل .

س١: هل تشعر بجذوى مثل هذه الجمعيات أو الهيئات؟ إذا كانت الإجابة بـ «نعم» فأنت متفائل وتستحق مع هذا التفاؤل أن تعفى من إجابة هذا السؤال، أما إن كانت إجابتك بـ «لا» فضع درجة من خمسة، علماً بأن الدرجة النهائية عشرة لكل واحد منها، لأنه في حال إصرار أحدكم على منح درجة أعلى من خمسة فسيُعفى من إجابة الاختبار الذاتي بالكامل - !هيئة الاستثمار، جمعية حماية المستهلك، جمعية حقوق الإنسان، هيئة المهندسين، هيئة التخصصات الصحية، جمعيات البر الخيرية، هيئة الغذاء والدواء، هيئة السوق المالية، جمعية الثقافة والفنون، هيئة الاتصالات.

س٢: يقال، والعهد على من يقول، إن هناك ٨٧٧ ألف سعودي عاطلاً عن العمل، وهذا ليس مهماً بدرجة كبرى لاعتقادنا التعامل ببرود متناهٍ مع قضايا وأرقامنا التي تشكل التحدي الحياتي الكبير إنما المفجع هما النسبتان المقلتان، واعتبروا هذا السؤال بمثابة الهدية، فيكفي المرور عليه واستيعاب الرقم الكبير والنسبتين المحبطتين وحفظ الجميع تحسباً لازدياد مقبل :

٧٩ - في المئة من السجناء هم من العاطلين.

١٧ - في المئة زيادة في عدد المدمنين بين الشباب السعودي.

س٣: وبمرورنا على الأرقام، سنأخذ فاصلاً لبلع الأرقام المقبلة في ما بين القوسين ونحاول أن نختار من السطر التالي شيئاً مناسباً وملائماً للتعبير عن ذلك: أنموذج لفساد - إهمال تام - مسلسل ضياع - استيقاظ متأخر لضمير - مؤشر تخلف - أوراق كارثة - اجتهد خاطئ.

-خسارة ما يقارب من ٨٠٠ مليون ريال في صناديق «واصل» التي أنفقت بالكامل ولم يستفد منها. - تضاعف السلع المقلدة والمغشوشة ٤٧٥ في المئة خلال عامين!

-تم رصد ما قيمته ١٦٠ مليون ريال كقيمة سلع مغشوشة خلال أشهر في ميناء محلي!

-مجموع ما أودع في حساب إبراء الذمة في بنك التسليف والادخار أكثر من ١٧٨ مليون ريال حتى الأول من رمضان الماضي.

-إنشاء ٣٩ عيادة للأطفال الذين تعرضوا لعنف أسري في عدد من القطاعات والمؤسسات الصحية بالمملكة. - المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية تشكل نسبة ٨٥ في المئة من مجموع المؤسسات والجمعيات الخليجية.

-إجمالي الكمية المضبوطة لأقراص «الكنبتاجون» المخدرة خلال عام وثمانية أشهر بلغ أكثر من ٥٦ مليون حبة.

س٤: أي العبارات المقبلة أقرب لنفسك في ما لو سألك أحد، متى تعتقد أنك ستبني مسكن العمر في ظل ارتفاع أسعار الأراضي وغلاء الإيجارات وارتفاع المعيشة؟ أظن بعد التقاعد - هذا الأمل/ الاعتقاد مشطوب حالياً - لا أحب التفكير في ذلك لأنني أصاب بحال نفسية - أفكر جدياً ولكن لا حياة لراتب مع قرض - لا أظن أن أتمكن من ذلك وأنا حي!

س٥: ماذا يتبادر إلى ذهنك أول ما تسمع أو تتأكد من الجمل الآتية:

-ترسية مشروع على المقاول صاحب الأقل عطاء وبقاء المشروع في ذمته - بلا حركة - سنوات طويلة؟ - خطف طفل حديث الولادة من مستشفى حكومي؟

-شاب يشعل النار في جسده، وطالبة تحاول الانتحار في جامعة.

-مسؤولون على كراسيهم أكثر من عقد كامل من السنوات. - خجل البنوك من تقديم الأعمال الخيرية. - صنع مئات القرارات والتوصيات من دون تنفيذ ولو سطر واحد. انتهت الأسئلة.

حقوق الإنسان والسعودية الجديدة

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٤٠٩.html>

د. هتون أجواد الفاسي

الجمعة قبل البارحة وافقت العاشر من ديسمبر الذي يحتفل فيه العالم بالذكرى الثانية والستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ما أنجز وما تبقى وما ينتهك وكيف يتعامل البشر مع بعضهم البعض، وكيف يستطيع العالم أن يضمن سلامة الحريات وإحقاق الحقوق. ولهذا رُفِع الميثاق العالمي لحقوق الإنسان واعتُبر ملزماً لكل الدول دون حاجة للتوقيع عليه لأنها حقوق إنسانية لا يمكن التفريط فيها أو المزايدة عليها كحرية البشر على سبيل المثال .

ويهمنا في هذا السياق الإشارة إلى النقلة النوعية التي تمر بها المملكة خلال هذا العقد فيما يخص موضوع حقوق الإنسان. فهي أسست منظمتين مهمتين بهذا الشأن؛ الأولى " الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان " الأهلية عام ٢٠٠٤، و "الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان" الحكومية عام ٢٠٠٦. وقد قامت المنظمتان بقيادة العمل الحقوقي الجديد على الساحة السعودية بشكل متفاوت القوة واللين نظراً لحداثة الموضوع على المجتمع الذي كان حتى ذلك الحين يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات الشائكة وغير المناسبة لنا بل إن قطاعاً كان يحاول إسقاط البعد الديني على الموضوع معتبرين أننا لسنا بحاجة لتبني هذا الإعلان لتناقضه أو لغنا عنه في ظل وجود الشريعة الإسلامية. وبالطبع فقد كان الرد على هذا التيار متواصلاً وعقلانياً بإثبات عدم التناقض وحاجة المجتمعات المدنية لنوع من التأسيس الحقوقي وجهات تراقب استقامة إحقاق الحقوق على الصعيدين الحكومي والخاص .

وقد تبنت المنظمتان خلال هذه الفترة العديد من القضايا الملحة وكتبت فيها تقارير وتصريحات واتخذت مواقف إيجابية ودافعت فيها عن مواطنات ومواطنين واستقبلت شكاوى لا قبل لهم بها، وتكللت بتقريرين رسميين عن أحوال حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية للجمعية صدرت بكل شفافية في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ وللذين حصلوا على الكثير من الدعم الشعبي والرسمي. وكانت من أهم القضايا التي تناولتها الجمعية والهيئة مسألة نشر الوعي الحقوقي بين جميع فئات المجتمع وأعمارهم وأجناسهم من خلال الدراسات والتقارير وإقامة الفعاليات والندوات ومحاولة الوصول إلى المجتمع سواء في المدارس أو في الجامعات وخارجها. ومن خلال نشر وثائق الأنظمة السعودية، والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها المملكة والتي تدخل بالتالي ضمن أنظمة الدولة وتصبح ملزمة لها مثل " :الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري"، و "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، "اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة"، "اتفاقية حقوق الطفل"، "الميثاق العربي لحقوق الإنسان"، "إعلان القاهرة"، "البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة"، "البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية" (انظر موقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لتفاصيل الاتفاقيات

<http://nshr.org.sa/TopMenuCMS.aspx?tid=٧١>).

وخلال هذه المدة قامت المنظمتان بتبني العديد من القضايا ومتابعتها من بينها قضية الإيذاء والعنف ضد النساء والأطفال والعمالة الأجنبية، وقضايا زواج القاصرات واستغلال النساء، قضايا السجون وأوضاع المساجين، وهذا يشمل مراكز الأحداث والرعاية الاجتماعية ومراكز التوقيف وغيرها، القضايا التي بها مخالفات قانونية، قضايا المعتقلين السعوديين في جوانتانامو، وغيرها .

وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان تقيم المنظمة عدداً من الفعاليات والاجتماعات والندوات في مدن المملكة المختلفة لمناقشة ثقافة نشر حقوق الإنسان وتقويم حالة حقوق الإنسان في المملكة وغيرها من المواضيع .

ولا ننسى أن المملكة أصبحت منذ عام ٢٠٠٦، عند تأسيس "مجلس حقوق الإنسان" في شكله الجديد في ١٥ مارس عضواً منتخباً فيه مما يلقي عليها مسؤولية مضاعفة تجاه محاربة التعديات التي تجري في مختلف القطاعات على حقوق

الإنسان. كما أنه يُتطلب منها أن تتابع التوصيات التي تلقتها بناء على تقديمها تقريرها الأول في الدورة الرابعة للمجلس العام الماضي في فبراير ٢٠٠٩ والتي وافقت عليها المملكة .
وهذا يدلل أخيراً على أن الحديث وتناول موضوع حقوق الإنسان لم يعد من المحظورات وأن المجتمع بل والمسؤولين أيضاً بحاجة إلى التعامل مع قضية الحقوق بشكل أكثر شفافية وانفتاحاً وتقبلاً، فهذه ثقافة ضرورية لكل فئات المجتمع وتعين على نشر العدل والرضا، وأماننا الكثير من العمل والجهد ومجاهدة النفس .
وكل عام وسنتكم سنة خير وبركة.

حكاية فاطمة وعبد الرحمن

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٢
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٨٠٥٦.htm>

د. سعيد السريحي

لحسن حظ عبد الرحمن وأخته أنهما يقطنان مقيدتين قريبا من مستشفى الصحة النفسية في الطائف، ولسوء حظهما أن فريقا من مستشفى الصحة النفسية زارهما قبل فترة وانتهت زيارة الفريق بشريط من الحبوب لعلاج فاطمة من الصرع، وبذلك الشريط أدى مستشفى الصحة النفسية الواجب ونفض يده من مشكلة فاطمة وعبد الرحمن اللذين يرسفان في القيود منذ ما يقارب الخمسين عاما ويعيشان في غرفة على السطح ترعاهما أمهما وحين ماتت الأم أصبحت في رعاية أخيهما الأكبر الذي يرسف بدوره في أعباء العيش الضنك والمسؤولية عن خمسة أبناء ومنزل بالإيجار.

ترك مستشفى الصحة النفسية شريط الحبوب الواحد والوحيد تذكارا لدى الأسرة المنكوبة وعليها أن تدبر أمرها وتشتري غيره حين ينفذ من الصيدليات وكأنما كان هم الفريق الذي زارهما أن يتأكد من أن ذلك الشريط سوف يتم صرفه لمن يستحقه وأن دور الصحة النفسية يتوقف عند هذه الحدود فالمرضى المقيدان فاطمة وعبد الرحمن يعانيان من مرض نفسي وهو ما يبدو خارج اهتمام مستشفى الصحة النفسية.

أما الشؤون الصحية فقد أراحت واستراحت حين تعذرت بالنظام مؤكدة أنه لا يسمح بعلاج غير السعوديين إلا بتوجيه ولو صدقوا أن النظام كذلك لكن أقل شعور بالإنسانية من شأنه أن يفرض عليهم اتخاذ الإجراءات التي تستهدف الحصول على تصريح يمكنهم من القيام بواجبهم الإنساني الذي يدعون أن النظام يحول بينهم وبين أدائه. غير أنهم وجدوا في النظام ما يريحهم أو بحثوا في النظام عما يريحهم تاركين فاطمة وعبد الرحمن مقيدتين في غرفة على السطح. جمعية حقوق الإنسان زارت الأسرة المنكوبة بالشقيقتين اللذين يرسفان في القيود وكتب ممثلها إلى رئيسها في الرياض ليكتب بدوره للأجهزة المعنية بانتظار تحرك الأجهزة المعنية لا يضير فاطمة وعبد الرحمن أن ينتظرا سنوات قليلة ما داما قد انتظرا خمسين عاما وهما مقيدان.

لحسن حظ فاطمة وعبد الرحمن أنهما يعيشان مرضيهما النفسي أو العقلي، الذي احتاجت أسرتهما إلى تقييدهما بالسلاسل من أجله، في مجتمع متكافل، ولسوء حظهما أن تكافل ذلك المجتمع مجرد شعارات تنزين بها الخطب والمقالات.

ما رأيك في زواج القاصرات؟!

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ١٤٣٢/١/٧ هـ. الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٧٢
http://www.aleqt.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article_٤٧٨٤١٦.html

عبد الله باجبير

يعيش المجتمع السعودي حالة من الجدل الاجتماعي والشرعي والحقوقى حول زواج القاصرات وآثاره .. خصوصاً بعد تعدد حالات زواج قاصرات من رجال في أعمار أبائهن وأجدادهن . الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أطلقت من خلال موقعها الإلكتروني استفتاء جماهيرياً لإشراك الرأي العام الشعبي في تقرير مصير وحسم القضايا الجدلية المهمة المتعلقة بالحياة اليومية .. وذلك بالتزامن مع الجدل المتواصل حول إمكان وضع حد أدنى لسن الزواج بـ ١٨ سنة .

وللعلم بالشيء "الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان" هي جمعية ترتبط مباشرة بخادم الحرمين الشريفين وتمارس دوراً مهماً في حماية حقوق الإنسان في "السعودية" وفق الأنظمة والقوانين العالمية .. والجمعية طلبت من زوار موقعها المشاركة بالرأي في النقاش حول القضية من خلال الإجابة عن ثلاثة أسئلة هي: ما سبب انتشار هذه الظاهرة في "السعودية"؟! .. برأيك ما هي الأضرار النفسية والاجتماعية والصحية الناتجة من هذه الظاهرة؟! .. ما هي السن المناسبة للزواج بالنسبة للذكر والأنثى؟! .

الاستفتاء يعتبر بادرة موفقة وبذرة صالحة لإشراك الرأي العام في هذه القضية الشائكة .. كما يعد خطوة مهمة للبدء في سن قوانين منظمة لزواج الفتيات .. وتقديم اقتراحات إلى الجهات المختصة .. خصوصاً بعد انتشار حالات زواج الصغيرات في المملكة .. وما أثاره بعضها من خلافات دينية وحقوقية عند شريحة واسعة من المواطنين .. وتأتي أهمية ذلك في ظل توقيع ومصادقة المملكة على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩٦، التي حددت سن الطفولة بـ ١٨ عاماً. علماً بأن هذا العمر غير معتمد في المحاكم السعودية التي تحدد سن البلوغ بـ ١٥ .

الكارثة أن حالات زواج القاصرات أصبحت أشبه بالصفقة بين الأب والزوج الثماني .. مثل حالة طفلة "القصيم" البالغة من العمر ١٢ عاماً .. زوجها والدها برجل تجاوز الـ ٨٠ بمهر قدره ٨٥ ألف ريال .. وأكد الزوج حينها أن والد الطفلة هو من عرضها عليه!! وكأنها سلعة تباع وتشترى!! .. وحكاية أخرى خاصة بفتاة مدينة "صبيا" في "جازان" إذ أسدل الستار عليها أخيراً .. بتبرع فاعل خير من "جدة" بمبلغ ١٧ ألف ريال باسم الزوج الثماني الذي اشترط إرجاع المبلغ الذي دفعه صداقاً لزواجه مقابل الطلاق وتسلم الزوج المبلغ في محكمة "صبيا" ورمى على الطفلة يمين الطلاق . حكايات تنثير الحنق والغضب والاستفزاز لا بد من وقفة نطالب فيها إلى جانب الحقوقيين والعلماء بالتصدي لهذا الزواج ونمنع إجبارهن على الزواج .. ونحذر من الآثار السلبية، والتشديد على ضرورة وضع أنظمة وقوانين تضع حداً أدنى لسن الزواج .. استفتاء رائع .. أرجوكم شاركونا الرأي!!

هيئة حقوق الإنسان

تستهدف فئات المجتمع من خلال المدارس والجامعات والمساجد والوسائل الإعلامية

حقوق الإنسان تطلق برنامج نشر الثقافة الحقوقية

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠ م
http://www.aleqt.com/٠٩/١٢/٢٠١٠/article_٤٧٧١٨٢.html

«الاقتصادية» من الرياض
أطلقت هيئة حقوق الإنسان مشروعها الرامي إلى نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع، الذي يهدف إلى نشر المبادئ والمفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان، التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتأصيل ثقافتها، من خلال الأجهزة المختصة في الهيئة، وذلك عبر حملات إعلامية وإعلانية اعتمدت بشكل كبير على جانب التقنية من خلال المواقع الإلكترونية، والصحف. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد دفع بالمشروع بعد موافقته عليه في وقت سابق. وتستهدف الحملة أيضا نشر الثقافة الحقوقية من خلال الندوات والمساجد والمدارس والجامعات، وكذلك الوجود في معظم الطرقات من خلال اللوحات الدعائية.

وأوضح الدكتور بندر العبيان رئيس هيئة حقوق الإنسان في وقت سابق، أن رسالة البرنامج تكمن في نشر ثقافة حقوق الإنسان في مناخ من الأخوة والتسامح والتراحم، وبناء القدرات المؤسسية في القطاعين الحكومي والخاص، ليرتقي أدائها المعزز لحماية حقوق الإنسان باستلهاهم رسالة الإسلام السمحة، وما يتفق معها من العهود والمواثيق الدولية.

وقال: "إن سياسة عامة وشاملة من خلال وسائل الإعلام والتربية والتعليم والتدريب ستبدأ أعمالها رسميا لتنتشر ثقافة حقوق الإنسان لدى المواطنين والمقيمين في المملكة".

وأبان العبيان أن من الأهداف العامة لبرنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان "تنمية الوعي بحقوق الإنسان التي كفلها الإسلام بين أفراد المجتمع، والتعريف بالأنظمة والتعليمات والإجراءات المتبعة في المملكة التي تحمي حقوق الإنسان وتفعيلها، والتنبيه إلى خطورة انتهاكات حقوق الإنسان والتحذير منها والعمل على توافق اللوائح والإجراءات والسلوك التنفيذي للمتعاملين مع الجمهور مع مبادئ حقوق الإنسان ومفاهيمها، والتعريف بالأساليب والوسائل التي تساعد على حماية هذه الحقوق. وأضاف: "إن نشر ثقافة حقوق الإنسان هو مثال جلي لتأكيد سياسة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الرامية إلى رعاية الإنسان وحماية حقوقه والمحافظة عليها من أجل تمكين المواطن والمقيم من التمتع بحياة كريمة تزدهر فيها القيم الإنسانية التي كفلها الشرع المطهر". وستطلق الهيئة خلال الأيام المقبلة حملتها، وستنظم هيئة حقوق الإنسان - بحسب تصريح العبيان - سلسلة برامج داخل البرنامج الكبير وأهمها دورات مكثفة في عديد من الجهات وبخاصة ذات العلاقة المباشرة مع المواطنين والمقيمين أو في سلك التعليم والقضاء.

طفلة تتعرض للضرب من زوجة أبيها

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠/١٢/٩/In٢٦.htm>

الطائف - محمد الفعر

تعرضت طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات للضرب والعنف من قبل زوجة أبيها لتكتشف والدتها بعد فرار الصغيرة من منزل والدها تعرضها لضرب ظهرت آثاره بمناطق حساسة من جسدها أدخلت على أثرها المستشفى ليتم تنويمها وتقدير فترة العلاج من قبل الطبيب المعالج بـ ١٠ أيام على الأقل. وقد زار وفد من هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الطفلة واطلع على ما أصابها لاتخاذ الإجراءات المناسبة لحمايتها. كما ذكرت الطفلة في إفادتها للشرطة أنها تعرضت للضرب من قبل زوجة والدها.



حقوق الإنسان تناقش عنف الأطفال

المصدر: جريدة الوطن السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٤٨٥&CategoryID=٥

ضمن فعاليات نظمها مركز صحي بريمان في جدة طوال الأسبوع الماضي بعنوان "النرسم البسمة على شفاههم"، ناقشت مشرفة الفرع النسوي في هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتورة فتحية القرشي ثقافة حقوق الإنسان ومواجهة العنف ضد الأطفال. وأشارت القرشي إلى ضرورة حماية الأطفال من الأخطار التي ترتكب بحجة تعليم الرجولة، مؤكدة على ضرورة توضيح آلية وضوابط قبول الشكاوى.

المملكة تشارك العالم في تبني قيم حقوق الإنسان المتوافقة مع الشريعة

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م
http://www.aleqt.com/١١/١٢/٢٠١٠/article_٤٧٧٢١٨.html

"الاقتصادية" من الرياض

تشارك المملكة دول العالم في تبني القيم والمفاهيم الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تتوافق مع أحكام ومقاصد الشريعة الإسلامية الغراء، وذلك من خلال توقيعها على عدد من المعاهدات والصكوك الدولية والإسلامية والعربية المتعلقة بحقوق الإنسان، ومشاركتها الفاعلة في المؤسسات والمؤتمرات والندوات والفعاليات الحقوقية الإقليمية والدولية، التي تدعو إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في كل مكان في العالم .

وأكدت الهيئة في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن ما تحقق للمملكة وما سيتحقق نابع من اهتمامها بترسيخ مبادئ العدل والمساواة، وكفالة وتعزيز جميع الحقوق والحريات المشروعة للإنسان. وتابعت قائلة: "وهي السياسة التي أدت إلى تتابع مشاريع التطوير التنموية التي تتبناها حكومة خادم الحرمين الشريفين خاصة ما يتعلق منها بالمجالات الاقتصادية، الأمنية، القضائية، التعليمية، الصحية، الاجتماعية، والثقافية، وكذلك سن الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة بحقوق الإنسان مثل نظام مكافحة الإتجار بالأشخاص ودعم برنامج الأمان الأسري وكل ما يحقق رعاية المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة ."

وأكدت الهيئة أن جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أحدثت نقلات نوعية مميزة في مجال حقوق الإنسان، على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، حيث تم إطلاق عدد من المبادرات التي تهدف إلى نبذ الصراع وتحقيق التعايش السلمي والتعاون الإيجابي بين شعوب العالم وحكوماته، وتعد مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات شاهداً على جهوده الموفقة الرامية إلى إيجاد بيئة حوارية إنسانية من أجل عالم يسوده الأمن والسلام، وتنعم شعوبه بالرفاه والازدهار .

وأوضحت الهيئة أن برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، الذي وافق عليه خادم الحرمين الشريفين سيسهم بلا شك في نشر الوعي بحقوق الإنسان والتذكير بواجبات كل إنسان تجاه أخيه الإنسان، ما يكرس هذه القيم والمبادئ النبيلة على نطاق واسع، ولجميع شرائح المجتمع .

وأهابت الهيئة بجميع المعنيين بحقوق الإنسان التعاون لحماية وتعزيز تلك الحقوق من أجل أن يتمتع الإنسان بحياة كريمة تزدهر فيها القيم الإنسانية التي كفلتها الشرائع السماوية، وحتى تتمكن المجتمعات في كل مكان من التغلب على التحديات التي تواجهها والانتصار على آفات الفقر والجهل والمرض، والتطرف والظلم والعنصرية، ولتنعم بالاستقرار والحياة الكريمة .

وفي الشأن الدولي، حذرت هيئة حقوق الإنسان، المجتمع الدولي من استمرار سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في التعامل مع القضية الفلسطينية، كون هذا التعامل يفقد المجتمع الدولي المصداقية لدى شعوب العالم .

وقالت الهيئة: "إن المملكة ما فتئت تذكر المجتمع الدولي بالأوضاع المأساوية التي لا يزال يعانيها الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة لحقوقه واستمرار احتلالها الأراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان، وسياستها الاستيطانية التي تشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والصكوك والتشريعات الدولية ذات الصلة ."

وأضافت: ما تقوم به إسرائيل من محاولات لطمس التراث العربي والإسلامي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتغيير القسري للبنية الديموغرافية وعلى وجه الخصوص في القدس الشريف، يمثل حلقة أخرى في سلسلة الاعتداءات المتكررة ضد المقدسات الإسلامية، وضد أبناء الشعب الفلسطيني، وضد المواثيق والأعراف الدولية، وإرادة المجتمع الدولي .

وتؤكد الهيئة وجوب اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في إحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة، وبما يكفل للشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وذلك من خلال تطبيق مبادرة خادم الحرمين الشريفين للسلام التي تبنتها القمة العربية ورحب بها المجتمع الدولي .

وهنا، قال الدكتور بندر العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان: "إن هيئة حقوق الإنسان في المملكة إذ تشارك العالم بهذه المناسبة لتذكر بأهمية ما تضمنه الإعلان العالمي من مبادئ تتوافق مع ما تنادي به الفطرة الإنسانية السليمة، وجاءت به الأديان السماوية التي حملت للإنسانية رسالة واحدة لإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ولنشر العدل والإحسان في الأرض، ونشر القيم الإنسانية الفاضلة، التي بها يسعد الناس، وتتكافأ فيها الفرص، وتتحقق المساواة العادلة بين الناس، تأسيساً على قول الله جل وعلا: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) .

ويحتفل العالم في هذا اليوم بالذكرى السنوية الـ ٦٢ لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٧ أ (د-٣) في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨م، الذي جاء في ديباجته ومواده الثلاثين ما يؤكد حفظ حقوق الإنسان وكرامته

جدة: وادي قوس يدخل مأساة جديدة ... بطلها سد ترابي

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211827>

جدة - منى المنجومي

ارتسمت على وجوههم علامات دهشة واستغراب، عقدت ألسنتهم التي عجزت عن الحديث سوى لوك جملة من الأسئلة والاستفهامات وعبارات التعجب والمرمرة: «أين سنذهب؟ ما هو مصيرنا؟ نحن لا نملك سوى هذه الدار لنحتمي خلف جدرانها، وإمكاناتنا المادية تحبسنا عن استبدال أخرى جديدة بها». هكذا بدأ أهالي حي «وادي قوس» في جدة، قبل يومين من موعد فصل حيهم عن الأحياء المتاخمة له، بواسطة سد ترابي ينتظر أن يقطع الطريق العام المؤدي إلى مساكنهم. ولعل أحد أهم العوامل التي تسببت في تنامي مساحات الحيرة داخل خلجاتهم، يكمن في وصول قرار إزالة منازلهم إليهم بصورة مفاجئة، عبر عدد من الإنذارات والمنشورات نصت على أن «هذا الموقع للإزالة»، من دون أن يكونوا علموا مسبقاً بمشروع السد أو موقعه. وكشفوا لـ«الحياة» حصولهم على ثلاثة إنذارات متتالية في ظرف أسبوع واحد فقط، «ولم تزد الفترة بين كل إنذار وآخر على يوم واحد!».

ومن داخل جنبات وادي قوس، قال أحد الأهالي صالح الزبالي لـ«الحياة»: «سيفصل السد الذي تعزم أمانة محافظة جدة إنشاؤه بين حي الصواعد ووادي قوس وحي الحرايات، إذ إن الموقع الذي اختير له يقع على طريق عام يربط تلك الأحياء، والمنطقة التي سيتم عزلها بواسطة هذا السد مأهولة بالسكان الذين يقطنونها منذ أعوام طويلة». وشدد على أن الحي متكامل ولا يعد عشوائياً البتة.

وأردف: «أحيا غالبية سكان الحي الأراضي التي شيدت عليها منازلهم قبل أكثر من ٥٠ عاماً، إلا أنهم لا يملكون صكوكاً شرعية لتلك الأملاك. ومثل قرار إزالة المنازل بغية بناء السد مفاجأة لم يفق منها الأهالي حتى الآن، خصوصاً أن عمره لم يتجاوز أسبوعاً واحداً، إذ ألصقت ثلاثة إنذارات بالإزالة على منازل الحي في بحر الأسبوع الماضي من دون سابق إنذار. ولا أدري كيف تزال مساكننا في ظرف أسبوع من دون أن نجد بديلاً أو أن نمنح تعويضاً مالياً يمكننا من شراء مسكن آخر؟ خصوصاً أننا كسكان للحي المعتمز إزالته أصبنا بالذهول ما إن تلقينا سلسلة الإنذارات المتتالية إذ إن النظام ينص على ضرورة وجود مهلة لا تقل عن ٢١ يوماً بين كل إنذار وآخر».

وفيما شدد الزبالي على أنه لا يملك داراً جديدة يستبدل بها مسكنه المعتمز إزالته، قال: «لم يخبرنا أحد إن كنا سنحصل على تعويض مالي في حال تركنا منازلنا، وهل سيكفيها في حال صرفه لنشري دوراً نقطنها». وشخص مشكلة السد الاحترازي بقوله: «هو سد ترابي يعتمز إنشاؤه على حدود الأحياء الشرقية في جدة، وسيعمل على تجميع المياه داخله، لينشئ بحيرة جديدة ستصدر خطراً يحدق بسكان الأحياء المتاخمة لها في حال حدوث شروخ في السد أو حتى انهياره باعتبار سداً ترابياً وليس أسمنتياً».

واستطرد الزبالي (بحزن): «كان من المفترض إعطاؤنا مهلة أطول لتدبير أمورنا، أو منحنا بدائل أخرى عوضاً عن الأخلاء الفوري من المنازل بهذه السرعة، خصوصاً أن عدد المنازل المعتمز إزالتها كبير». ولفت إلى أن المنطقة الكائنة في شرق الخط السريع تحتوي على مناطق أخرى يمكن إنشاء السد فيها لدرء أخطار السيول عن الأحياء الشرقية من دون الإضرار بسكان تلك المناطق وإزالة منازلهم وإغلاق الطريق العام، إذ إن «الوادي يحوي مواقع أخرى أكثر أماناً، خصوصاً أن مجرى السيل سيكون بعد السد، وهذا أفضل لنا ولأحياء المجاورة».

وكشف أهالي «وادي قوس» (المتضررون) تقدمهم بشكاوى إلى أكثر من جهة بينها هيئة حقوق الإنسان والمجلس البلدي، «إلا أنه لم يتسلموا رد أي منها حتى الآن». وتابع: «لا بد أن يوقف هذا المشروع الذي سيبدأ العمل به بعد يومين، خصوصاً أن إغلاق الطريق العام الموصل إلى تلك الأحياء سيعزلنا عن العالم وسيحبسنا داخل حينا الذي لن نستطيع ولوجه أو مبارحته».

ويتفق مع الزبالي، متضرر آخر من سكان وادي قوس بخيت المحياوي الذي أشار في حديثه إلى «الحياة» أن اعتراض سكان الحي ليس على إنشاء السد ولكن على موقع الإنشاء. وقال: «تعاملوا معنا بطريقة غريبة، إذ لم يأت أحد من قبل الجهات المعنية لشرح لنا مصيرنا، فكل ما عملوا أنهم وضعوا أوراقتنا على منازلنا يطالبوننا من خلالها بإخلاء مساكننا نظراً إلى عزمهم إزالة الموقع».

وأضاف المحياوي أن سكان الحي تائهون ولا يعلمون أين يذهبون، خصوصاً أنهم لا يملكون سوى هذه المساكن، «ولا يمكن أن نخلي منازلنا خلال أسبوع إذا لم يخبرنا أحد قبل هذا أن منازلنا ستزال لبناء هذا السد»، مشيراً إلى أن أقل ما يمكن أن يحصلوا عليه هو تعويض عن تلك المنازل إضافة إلى نقل موقع هذا السد لأنه سيعزل أجزاء من أحياء وادي قوس والحرارات عن بقية الأحياء. وألمح إلى أن مشكلاتهم لم تقتصر على الإنذارات، إذ تبعها بلاغ بقطع التيار الكهربائي عن منزلهم تمهيداً لإزالته.



الشدي: لجنة حقوق الإنسان والعرائض بالشورى تعمل على التنسيق مع الجهات الحكومية لتعزيز الثقافة الحقوقية

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٥١.html>

الرياض - أسهمان الغامدي

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان قال رئيس لجنة حقوق الإنسان والعرائض بمجلس الشورى وعضو هيئة حقوق الإنسان ل"الرياض" الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز الشدي أن اللجنة تعمل على التنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية المعنية بمجالات حقوق الإنسان لتعزيز الثقافة الحقوقية وضمان اتساق الأنظمة والإجراءات مع قواعد حقوق الإنسان التي أقرتها تعاليم الشريعة الغراء وحددتها الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي صدرت في مجالات حقوق الإنسان المختلفة، كما أن المملكة قد انضمت إلى معظم اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، كاتفاقية منع التمييز العنصري واتفاقية منع التمييز ضد المرأة، اتفاقية حقوق الطفل، اتفاقية الميثاق العربي لحقوق الإنسان، اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة، البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية وآخر الاتفاقيات التي انضمت لها المملكة على المستوى الدولي اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى المستوى العربي مصادقة المملكة على الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

وأضاف د. الشدي أن اليوم العالمي لحقوق الإنسان قد حدد من الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر في كل عام، للتذكير والتأكيد على أهمية احترام قيم حقوق الإنسان وضمانها لمن تجب له هذه الحقوق، وذلك من خلال الاحترام المتبادل والوفاء بالعهود من خلال أداء الحقوق بين أفراد المجتمع، ووضع الأنظمة والإجراءات التي تنظم هذه الحقوق من قبل الدول حيث تتولى متابعة تنفيذها، وبهذا يسود الإخاء والتعاون وتنعم المجتمعات بالحياة الكريمة وأوطانهم بالنماء والازدهار.

حقوقي: مسلمون يظنون أن حقوق الإنسان مصطلح دخيل

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212196>

بريدة - منصور الفريدي

أكد عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عبدالعزيز الفوزان أن كثيراً من المسلمين لا يزالون يظنون أن «حقوق الإنسان» مصطلح غربي دخيل، ولا أساس له في الإسلام، كما أن كثيراً من الغربيين يظنون أنهم رواد تقرير الحقوق الإنسانية وأن المسلمين لا يعرفونها ولا يحترمونها.

وأضاف خلال محاضرة بعنوان «خصائص حقوق الإنسان في الإسلام» ألقاها في نادي القصيم الأدبي مساء أول من أمس بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن الشريعة الإسلامية أقرت كرامة الإنسان وفضلته على سائر المخلوقات، وأن الله جعل الحقوق الإنسانية ضرورات بشرية وواجبات شرعية لا يمكن للمسلم تركها أو التنازل عنها سواء أكانت تتعلق بنفسه أم غيره، لافتاً إلى أن حقوق الإنسان في الإسلام مصدرها الوحي المعصوم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، أما مصدر حقوق الإنسان في القوانين والمواثيق الدولية فهو الفكر البشري الذي يكون عرضة للخطأ. وذكر الفوزان أن النظريات والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان تركز على حفظ بعض الضروريات وليس كلها مثل حفظ النفس والمال فقط، بينما يشدد الإسلام على حفظ الضروريات الخمس، مشيراً إلى أن حقوق الإنسان في الإسلام ليست وليدة رد فعل أو اعتراضاً على أوضاع سيئة.

وتابع: «الإسلام سبق القوانين الوضعية والمواثيق الدولية في حفظ هذه الحقوق ورعايتها، كما تميزت حقوق الإنسان في الإسلام بالوضوح في تقريرها وبيان وسائل حفظها وحمايتها، والعقيدة الإسلامية القائمة على التوحيد منبع لهذه الحقوق كما أن هذه الحقوق شاملة كاملة، وتقوم أيضاً على التكامل والتعاون بين الفرد والمجتمع، كما أنها قطعية ثابتة لا تقبل التغيير والتبديل.»

انتقدوا ما أسموه بردات الفعل.. والمحاضر يؤكد دور الهيئة في إيضاح موقف الدين الإسلامي متدخلون في محاضرة حقوق الإنسان يطالبون بمنهج ثابت في التصدي للاتهامات الدولية ضد المملكة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧٠١.html>

نجران - أحمد معيدي

ألقى عضو هيئة حقوق الإنسان السعودية الدكتور علي مد الله الرويشد محاضرة صباح أمس بجامعة نجران طيبة عمل الهيئة وما يتطلع إليه منها المجتمع السعودي لخدمة قضاياه داخليا وخارجيا، وامتدت المحاضرة التي نظمتها عمادة شؤون الطلاب بالمسرح الجامعي وأدارها الدكتور خالد الوادعي لأكثر من ساعة ونصف الساعة، تحدث خلالها المحاضر لجمع كبير من أكاديمي وطلاب الجامعة. وكشف المحاضر الرويشد في عن إقرار مادة خاصة بحقوق الإنسان «تدرس في جميع الجامعات السعودية ولجميع التخصصات». وعلى الرغم من أن الدكتور الرويشد أسهب في بيان دور هيئة حقوق الإنسان السعودية في الرد على الاتهامات المتكررة التي توجهها منظمات دولية للمملكة فيما يتعلق ببعض القضايا التي تتعارض مع تعاليم الإسلام، وتراها تلك المنظمات مخالفة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلا أنه نفى أن يكون ذلك من مبدأ الدفاع فقط، خصوصا وأن بعض المداخلين على المحاضرة انتقدوا ما وصفوه بـ«ردات الفعل فقط دون مشروع ثابت في التصدي لهذه الاتهامات». وقال الرويشد «ردودنا ومشاركتنا في مؤتمرات دولية حقوقية، ليس من مبدأ الدفاع فقط، بل إن الهدف الأكبر هو إيضاح الحقائق حول موقفنا وموقف الدين الإسلامي الذي ارتضيناه لنا من بعض القضايا الحقوقية وبيان المرجعية الدينية والقانونية التي نعمل على أساسها». وانتقد الرويشد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإغفاله لعدد من الأمور الحقوقية التي نص عليها الإسلام ومنها عدم تحدث الإعلان العالمي عن حقوق اليتيم وحقوق المرضى النفسيين، والميراث، وحقوق العفو والصفح التي رغب فيها الإسلام وحث عليها. وأكد المحاضر الرويشد أن هناك تطورا واضحا في التنظيم القضائي في المملكة، وتمنى أن يتم تقنين عقوبات التعزير في المملكة حتى لا تختلف الأحكام القضائية.

أكثر من ٢٣٣ قضية نسائية وردت هيئة حقوق الإنسان خلال العام الماضي

قضايا التعسف و المطالبة بالجنسية من أبرز القضايا التي تصدى لها الفرع النسائي بهيئة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/2010/12/14/article585132.html>

الرياض - أسهمان الغامدي

تصدى القسم النسائي بهيئة حقوق الإنسان - فرع الرياض - خلال العام المنصرم ١٤٣١ هـ لأكثر من ٢٣٣ قضية تقدمت بها مواطنات ومقيمات، ومن أبرز تلك القضايا هي التعسف، المطالبة بالجنسية، قضايا الحق في العمل، حقوق السجناء، الحق بالزواج، حق الرعاية الاجتماعية، حق اللجوء للقضاء، حق التنقل، الحق بالتعليم والحق في بيئة سليمة هذا بالإضافة إلى العديد من القضايا الأخرى المتفرقة، وقد نجح الفرع بحلها مباشرة أو عن طريق توجيهها للجهة المختصة وتقديم المشورة القانونية في ذلك.

وعن خلفية تلك القضايا وما يرد القسم النسائي أفادت المشرفة على الفرع النسائي بالهيئة الأستاذة عهد الإبراهيم أن الفرع يسير لتحقيق أهداف الهيئة بتوجيهات ومتابعة من رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان في نشر الوعي الحقوقي على مختلف شرائح المجتمع تحت مظلة برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان الذي صدرت الموافقة عليه من قبل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في وضع السياسة العامة لتنمية الوعي الحقوقي ونشره من خلال مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، كما أن الفرع ركز طاقاته خلال هذا العام على جهات عدة منها القطاع التعليمي بمختلف شرائحه، ومن خلال اللقاءات والاجتماعات التعريفية مع الجهات الخيرية والتوعوية التي تهدف بدورها إلى إيجاد نقاط تواصل تخدم فئات المجتمع بصورة عامة، حيث ساهمت هذه اللقاءات في دعم مسيرة نشر الثقافة الحقوقية من خلال عملها الدؤوب في تنمية المجتمع بشكل واضح في عدة حقوق كحق العمل، التعليم، الرعاية الصحية وحق التنمية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها.

كما قام الفرع النسائي بهيئة حقوق الإنسان بتدريب بعض الفئات من أفراد المجتمع في مجال الاختصاص مع جهات تعليمية عدة كالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وجامعة الأمير سلطان من خلال استضافة طالباتهن للتدريب لدى الهيئة. وأشارت إلى أنه خلال تنفيذ الأنشطة التوعوية المختلفة حرص الفرع على استخدام وسائل عدة لدعم تنفيذ التوعية الحقوقية بإصدار المطبوعات المتعددة التي تساهم في إيصال المعلومة كقصص الأطفال التي تعرف بحقوقهم بطريقة تشويقية. وقالت الإبراهيم: أن الفرع ركز على الحالات الخاصة (المتقدمة بالشكوى) من خلال إرشادها وتحويلها للجهات التي من الممكن أن تقدم لها يد العون والمساندة وحل كل ما يمكن أن يدخل في اختصاصات عمل الهيئة، كما قمنا بتهيئة بيئة ملائمة للمتقدمات بالشكوى تقدم لهن أكبر قدر ممكن من الراحة حيث تم إنشاء ركن ترفيهي تثقيفي لأطفالهن لتكون الأم مطمئنة عند انشغالها بشرح حالتها للأخصائية مؤكدة على أن الجهود لا زالت متواصلة في الاستمرار لنشر ثقافة حقوق الإنسان والبحث عن وسائل جديدة بالاستفادة من التجارب والخبرات الناجحة.

هيئة حقوق الإنسان تنجح بإنصاف ١٥٦ امرأة قضايا حق العمل و الحماية من العنف الأسري تصدر أولويات حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٩١.html>

إجمالي القضايا النسائية الواردة لهيئة حقوق الإنسان خلال عام ١٤٣١ هـ

تسلسل	المنوع	القضايا النسائية	النتج	الحال لتجهات للحكومة	فقد الدراسة
١	تعزيز حقوق الإنسان على أرض الواقع	-	-	-	-
٢	حقوق الموقوفين والسجناء	٢١	١٧	٤	-
٣	الحق في الجنسية	٣٦	٢١	١٣	٢
٤	حق العمل وسلامة بيئته واتباع أنظمته	٣٢	٢١	١١	-
٥	حق الحماية من التعذيب والتعسف	١٤	٨	٦	-
٦	حق الحماية من العنف الأسري	٣٠	١٧	١٣	-
٧	حق السمعة والكرامة	-	-	-	-
٨	حق التملك	٥	٣	٢	-
٩	حق الحركة والتنقل	٥	٣	٢	-
١٠	الحق في التعبير والملكية الفكرية	-	-	-	-
١١	حق الأمن	-	-	-	-
١٢	حق اللجوء إلى القضاء	١٨	١٤	٤	-
١٣	الحق في التربية والتعليم	٤	٣	١	-
١٤	الحقوق المالية	١	-	-	١
١٥	حق الرعاية الصحية	-	-	-	-
١٦	حق الرعاية الاجتماعية	١٧	١٠	٧	-
١٧	الحق في البيئة السليمة	١	١	-	-
١٨	الحق في المساواة أمام الأحكام الشرعية والأنظمة	٣	٢	١	-
١٩	حق الكسب المشروع	-	-	-	-
٢٠	حق الزواج وتكوين الأسرة	١٩	١٧	٢	-
٢١	أخرى	٢٧	١٩	٨	-
٢٢	المجموع	٢٣٣	١٥٦	٧٤	٣

مركز المعلومات الرياض
Information Center
www.alriyadh.com

لتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 (بدون أرقام) ثم نص الرسالة

الرياض أسهمان الغامدي

تمكن الفرع النسائي بهيئة حقوق الإنسان - فرع الرياض- من إنجاز أكثر من ١٥٦ قضية نسائية خلال عام، وتوجيه ٧٤ قضية إلى الجهات الحكومية ذات العلاقة، وما زالت تدرس ثلاث قضايا لتضع لها أنسب الحلول بمشاركة استشارات وقانونيات الهيئة، ليصل إجمالي ما وصلها ٢٣٣ قضية نسائية .

وقد تصدرت قضايا الحق بالجنسية ما وردها بإجمالي ٣٦ قضية أنجزت منها ٢١ قضية وأحالت ٤ قضايا إلى الجهات ذات العلاقة، بينما بلغت قضايا حق العمل وسلامة بيئته وإتباع أنظمتها أكثر من ٣٢ قضية أنجز منها ٢١ قضية وتمت إحالة ١١ قضية أخرى إلى الجهات المختصة، كما ورد الفرع ٣٠ قضية تدور حول حق الحماية من العنف الأسري ليتمكن القسم النسائي من حل ١٧ قضية منها وإحالة ١٧ قضية إلى الجهات الحكومية، وعن تلك الأرقام والقضايا التي تصدرت ما ورد للفرع النسائي بالهيئة أبانت المشرفة على الفرع الأستاذة عهود الإبراهيم لـ«الرياض»: «أن الهيئة تستقبل جميع ما يرد لها من مشاكل وقضايا وتتعامل معها بسرية تامة بعيدا عن المجاهرة بها أو التشهير لما في ذلك من انتهاك لخصوصية اللاجئة إلى القسم وتنفيذا لأوامر رئيس الهيئة الدكتور بندر العبيان، موضحة أن القضايا الشخصية التي لا ترغب صاحباتها بتصنيفها تحت أي مسمى قد بلغت ٢٧ قضية شائكة تمكن الفرع بمساعدة أعضائه من حلها وإحالة ثمان منها إلى الجهات المختصة، كما استطاع الفرع من تجاوز أكثر من ٢١ قضية لحقوق الموقوفين والسجناء أنجزت منها ١٧ قضية وأحالت أربعة إلى أصحاب العلاقة

وأوضحت الإبراهيم أن قضايا حق الزواج وتكوين الأسرة بلغت ١٩ قضية ما بين عضل وإرغام نجحت الهيئة بالتعامل مع ١٧ قضية وإحالة اثنتين لأصحاب العلاقة، بينما كان لقضايا اللجوء إلى القضاء النصيب في ١٨ قضية تعاملت الهيئة مع ١٤ منها ونجحت بحلها ووجهت أربعة منها لمن هم أولى بها، وقالت: عدد ما ورد الفرع النسائي بالنسبة لقضايا حق الرعاية الاجتماعية ١٧ قضية أنجزت الهيئة عشرةا منها وأحيلت سبع إلى الجهات الحكومية المختصة بها، كما لجأ أكثر من ١٤ امرأة إلى الفرع لتدخل الهيئة في قضايا حق الحماية من التعسف والتعذيب والتي نجحت الهيئة بتوجيهات من رئيسها في حل أكثر من ثمان منها وإحالة ست إلى الجهات الحكومية المرتبطة بها، بينما بلغت قضايا حقوق التملك والحركة والتنقل عشر قضايا أنجزت الهيئة منها ستا وأحالت الأربع المتبقية للاختصاصيين بالجهات المعنية، كما وصل عدد قضايا الحق في التربية والتعليم إلى أربع أنجز منها ثلاث وأحال الفرع واحدة منها إلى الجهة المعنية بها . وعن قضايا الحق في المساواة أمام الأحكام الشرعية والأنظمة أوضحت الإبراهيم أنه ورد للفرع ثلاثة بلاغات أنجزت منها اثنتان وأحالت واحدة للمعنيين بها، كما أن الفرع تلقى قضيتين بالحقوق المالية وبالبيئة السليمة أنجز ما يختص بالبيئة ولا زال يدرس قضية الحق المالي.



العبان يستقبل السفيرين الألماني والنيوزيلندي

المصدر: جريدة الرياض ٩ اربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٦٥٧.html>

الرياض - نايف آل زاحم

استقبل معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العبيان في مكتبه بمقر الهيئة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية السيد فولكمار فينتسل وقد جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث المواضيع ذات الإهتمام المشترك وسبل التعاون بين المملكة وألمانيا خصوصا فيما يتعلق بحقوق الإنسان . كما استقبل معاليه سفير دولة نيوزيلندا السيد رود هاريس وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون في مجال حقوق الإنسان بين المملكة ونيوزلندا وسبل تطويرها وتبادل الخبرات في هذا المجال. حضر اللقاء عدد من المختصين في الهيئة.

عدد من المسؤولات وسيدات الأعمال بمكة المكرمة:

يحق للجميع أن يفخر بملك رسم الفرع على قلوب شعبه

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٤١.html>

مكة المكرمة - جمعان الكنانى

عبر عدد من المسؤولات وسيدات الأعمال بمكة المكرمة عن بالغ سعادتهن وسرورهن بنجاح العملية التي أجريت لخدم الحرمين الشريفين. وأكدن لـ"الرياض" بأنهن ينتظرن عودة ملك القلوب إلى أرض الوطن في أتم الصحة والعافية. وقالت الدكتورة منيرة العكاس مساعدة مدير التربية والتعليم للبنات بمنطقة مكة المكرمة للشؤون التعليمية إن فرحتنا لا يمكن أن تترجمها سطور أو كلمات تجاه ملك الإنسانية لما يحتله من حب وولاء لدى أبناء شعبه الوفي الذي يعيش في قلوبهم وعقولهم عندما عزز روح الشفافية والمصادقية بينه وبينهم والذين اعتادوا منه مداواة الجروح الغائرة، وملاطفتهم ومشاركتهم همومهم، فحق لكل مواطن أن يفخر بملك رسم البسمة على قلوب شعبه الذي ينتظر عودته إلى أرض الوطن بالسلامة ليكمل مسيرته. وقالت الدكتورة انتصار فلمبان الباحثة في المجال الأمني وعضو هيئة حقوق الإنسان لا ننكر الدور البناء الذي قام به خادم الحرمين لما أولاه من اهتمام كبير بتعزيز وتفعيل دور المرأة في جميع مناحي الحياة حتى استطاعت أن تحقق الكثير من الإنجازات في مجالات عدة حيث توالى الجهود لوضع الخطط التنموية المختلفة التي من شأنها أن تعزز وضع المرأة وتمكنها من ممارسة حياتها في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل، لما أعطاه الأب القائد لبناته النساء والذي أتاح لهن مساحة أكبر للمشاركة على كل الأصعدة، كما فتح للمرأة الأبواب لتساهم في رسم مستقبل بلدها، وأصبح لها حق في المساهمة بالنهوض ببلدها وتأهيل بنات جنسها والاندماج في المجتمع عامة والمشاركة في خطط التنمية المختلفة. وتقول سيدة الأعمال نوال البيطار نحمد الله جلّت قدرته أن أكرمنا بنجاح عملية خادم الحرمين ونسأله سبحانه أن يمن عليه بالشفاء العاجل، وأن يعود إلى أرض الوطن سالما معافى، مشيرة إلى أنه لا يخفى على الجميع الدور البناء الذي قام به تجاه المرأة والفتاة السعودية وتذليله للعقبات التي تقف أمامها من خلال إتاحة المجال لها والاهتمام بكيان المرأة وتطوير ذاتها في كافة المجالات التنموية وإتاحة الفرصة لها لاتخاذ القرار في إطار القيم والتعاليم الإسلامية، فقد مكن المرأة فيما يتعلق بالتعليم والتشغيل والصحة؛ مما أدى إلى قفزة نوعية في أوضاع المرأة وما توصلت له من التحاقها بالتعليم والصحة ومختلف القطاعات. ورفعت مديرة إدارة الإعلام التربوي بتعليم مكة المكرمة للبنات الأستاذة نادية جاها أسمى آيات التهاني للشعب السعودي بنجاح العملية التي كان لها بالغ الأثر في نفوس محبي خادم الحرمين لما يمتلكه ملك الإنسانية من مكانة في قلوب أبناء وبنات شعبه حيث عزز فيهم روح القيم الإنسانية ورفع من شأن المرأة وجعلها عنصرا فعالا في المجتمع كما أن المرأة شهدت نقلة نوعية في عهده الميمون.

في محاضرة بنادي القصيم الأدبي ببريدة الدكتور الفوزان يستعرض خصائص حقوق الإنسان في الإسلام

المصدر: جريدة الجزيرة الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٥/In١٦.htm>

بريدة - عبدالرحمن التويجري

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان نظم نادي القصيم الأدبي محاضرة بعنوان (خصائص حقوق الإنسان في الإسلام) لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن فوزان الفوزان عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان بالملكة، وذلك في مقر النادي بمدينة بريدة مساء يوم السبت الماضي، وتأتي هذه المحاضرة ضمن فعاليات برنامج خادم الحرمين الشريفين لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وقدم للمحاضرة رئيس جماعة فكر بالنادي الدكتور إبراهيم الدغيري الذي قدم سيرة مختصرة للمحاضر. وكشف الدكتور الفوزان في بداية حديثه عن أهم الأسباب التي دعت للحديث عن خصائص حقوق الإنسان حيث ذكر أن أهمها هو تأصيل حقوق الإنسان في الإسلام وبيان مكانتها وأهميتها في الشريعة، كذلك أن كثيراً من المسلمين ما يزالون يظنون أن «حقوق الإنسان» مصطلح غربي دخيل على المسلمين ولا أساس له في الإسلام، وأيضاً من الأسباب أن كثيراً من الغربيين يظنون أنهم هم الرواد في مجال تقرير الحقوق الإنسانية وأن المسلمين لا يعرفون هذه الحقوق ولا يحترمونها.

بعدها قام المحاضر بسرد خصائص حقوق الإنسان في الإسلام وكان أول تلك الخصائص هو أن الشريعة الإسلامية أقرت كرامة الإنسان وفضلته على سائر المخلوقات، ومن الخصائص أيضاً أنه من كمال لطف الله بعباده أن جعل الحقوق الإنسانية ضرورات بشرية وواجبات شرعية لا يمكن للمسلم تركها أو التنازل عنها سواء أكانت تتعلق بنفسه أو غيره، ومن الخصائص التي عدها الدكتور الفوزان هي أن حقوق الإنسان في الإسلام مصدرها الوحي المعصوم من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أما مصدر حقوق الإنسان في القوانين والمواثيق الدولية فهو الفكر البشري والبشر يخطؤون ويصيبون، كذلك من الخصائص أن الشريعة جاءت لحفظ الضروريات الخمس.

وذكر الدكتور الفوزان بأن من أهم خصائص حقوق الإنسان في الإسلام هي أن تركيز النظريات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان على حفظ بعض الضروريات وليس كلها وتم اختصارها في حفظ النفس والمال فقط، وأيضاً من الخصائص أن حقوق الإنسان في الإسلام منح إلهية منحها الله لخلقه، كذلك أن الحقوق في الإسلام ليست وليدة ردة فعل أو اعتراضاً على أوضاع سيئة، كذلك من الخصائص أن الإسلام سبق القوانين الوضعية والمواثيق الدولية في حفظ هذه الحقوق ورعايتها، كما تميزت حقوق الإنسان في الإسلام بالوضوح في تقريرها وبيان وسائل حفظها وحمايتها، وأن العقيدة الإسلامية القائمة على التوحيد منبع لهذه الحقوق كما أن هذه الحقوق شاملة كاملة وأيضاً تقوم على التكامل والتعاون بين الفرد والمجتمع، كما أنها قطعية ثابتة لا تقبل التغيير والتبديل.

بعد ذلك فتح باب المداخلات من الحضور وكذلك التساؤلات التي تركزت على مصطلح حقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان وانتهاكات حقوق الإنسان وقام الدكتور الفوزان بالإجابة عنها.

الحق يراك

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ١٤٣٢/١/٧ هـ. الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٧٢
http://www.aleqt.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article_٤٧٨٣٧٣.html

خالد السهيل

الإعلان الذي نشرته هيئة حقوق الإنسان على صفحة كاملة في أكثر من صحيفة، حمل عبارة قصيرة جداً: تذكر أن الحق يراك، فاعط كل ذي حق حقه. هذه الإعلانات تأتي ضمن برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان .
نحتاج إلى أن تصبح ثقافة حقوق الإنسان ممارسة يستشعرها كل إنسان. علينا أن لا نكابر. كثيرون منا في دواخلهم جور بشري ضد سواهم. هذا الجور لا يمكن مواجهته وقمعه إلا بالاعتراف بوجود هذه المشكلة. التعلم والتعود لا يمكنهما أن يتحققا دون الاعتراف بأن هناك خلا يحتاج إلى إصلاح. هناك بيانات عمل تعج بالمارسات التي تمس حقوق الإنسان، وهناك بيانات في مؤسسات للتربية والتعليم لا يوجد فيها استحضار لثقافة حقوق الإنسان، وهناك منازل وأسر لم تسمع أصلاً بثقافة حقوق الإنسان. في كل مكان سوف تجد مشكلة. لا يوجد لدى كثيرين رغبة لتقبل الرأي المخالف واحترامه. من السهل جداً أن يرد المرء في لحظة عصبية بالقول: "كل تبين". هذه العبارة، عندما تصدر من صاحب حق، تجرده من حجته، ويتحول صاحب الحق إلى إنسان محقوق. كرامة الناس لا تعطي الآخر حق شتمهم أو احتقارهم أو امتهان كراماتهم .

يا هيئة حقوق الإنسان، ما تفعلونه أمر حميد، التركيز على نشر ثقافة حقوق الإنسان مسألة ضرورية، من المهم أن تحتل الأهمية الأولى. بدلاً من القصص الفردية الصغيرة التي يمكن أن تتابعها جمعيات أخرى تهتم بتتبع الحالات الفردية الخاصة بالعنف الأسري وغيرها من الحالات الإنسانية.

نصرة الحق شرف

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٢٩٩.html>

عبد الله إبراهيم الكعبد

هكذا تقول العرب في زماناتهم السالفة حول الحقوق وأهمية نصرتها. حين تعقدت الأمور وتشعبت سبل الحياة أصبح من الضروري كتابة صكوك بتلك الحقوق، ودفع الحكومات للتوقيع عليها والالتزام بمقتضاها. وقد سارت بلادنا مع بقية دول العالم المتمدن بالانضمام أولاً إلى المنظمة الأممية منذ تأسيسها والتوقيع على البروتوكولات والاتفاقيات التي تضمن كفالة الحقوق وحماية الإنسان من الأخطار وغيرها من التنظيمات. المشكلة أن البعض لا يدرك معنى الموافقة والتوقيع على أي اتفاقية أممية ملزمة، فيقولون من أهمية ذلك الالتزام ولا يعلمون مدى الضرر الذي سيبيننا فيما لو تجاهلنا أو حتى تراخينا في تطبيق ما وقعنا عليه، لهذا لا يستغرب حين تشن بعض المنظمات الحقوقية في الخارج حملات تشويه ضد بلادنا رغم محاولات البعض في تطبيق نصوص المعاهدات والالتزام بها.

يقول رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى، عضو هيئة حقوق الإنسان الحكومية الدكتور إبراهيم الشدي أن اللجنة في المجلس تعمل على التنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية المعنية بمجالات حقوق الإنسان لتعزيز الثقافة الحقوقية وضمان اتساق الأنظمة والإجراءات مع قواعد حقوق الإنسان التي أقرتها تعاليم الشريعة الغراء، وحددت الاتفاقيات الدولية والإقليمية، وذكر من تلك الاتفاقيات، اتفاقية منع التمييز ضد المرأة (جريدة الرياض الأحد ١٢ ديسمبر ٢٠١٠). سأقف هنا عند نقطتين ذكرهما الدكتور إبراهيم، وهما (أولاً): حكاية تنسيق المجلس مع الجهات الحكومية فأقول بكل اختصار ليت تلك الأجهزة تشرح للتنفيذيين لديها واجباتهم بالتفصيل في تطبيق القوانين والأنظمة دون تقصير منهم أو تعسف. (ثانياً): سأورد هنا مثالا اخترته عشوائياً للدلالة على عدم (اتساق) أنظمة بعض الأجهزة مع الاتفاقيات التي وقعت عليها بلادنا، وهي اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي أعتمدت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٧٩م.

نصت المادة (٥) من الاتفاقية بأن تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي: (أ) تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الاعتقاد بكون أي من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة. السؤال هل تستطيع النساء بما فيهن القواعد والأرامل من السفر دون تلك الورقة الصفراء الممهورة بتوقيع (ذكر) حتى لو كان أحد أحفادهن الصغار؟ انتهت المساحة وما زالت هناك أسئلة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

محكمة القطيف تنظر في قضيتي ابتزاز دكتورة وخلوة محرمة في نهار رمضان

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥٠٩
<http://www.alriyadh.com/2010/12/09/article583604.html>

القطيف- منير النمر

تنتظر إحدى الفتيات في محافظة القطيف اللاتي خرجن في خلوة غير شرعية في نهار شهر رمضان الماضي حكماً قضائياً ستصدره المحكمة الشرعية في محافظة القطيف الأسبوع المقبل .
كما تنتظر المحكمة في قضية ابتزاز دكتورة من قبل شاب تم التعرف عليه من خلال متابعة جواله .
وأكد قضاة أن القضيتين مثلتا اهتماماً من قبل القاضي الذي ينظرهما ، وبخاصة أن قضية الفتاة مثلت انتهاكاً صارخاً لحرمة الشهر الفضيل. وقالت مصادر قضائية لـ "الرياض" : "بان الشاب والفتاة ألقى القبض عليهما في السيارة صباحاً، وتم إحالة الشاب للجهات الأمنية، والفتاة تم التستر عليها. وعن القضية الأخرى أشارت المصادر على أن الشخص كان يرسل الرسائل لزوج الدكتورة واصفا جسدها، وبعد أن تم البلاغ تم مراقبة الهاتف الجوال والتعرف على الفاعل الذي أقر بما فعل.

تكفل بعلاج ٥ من منسوبيه

مطار الملك فهد يرصد ٨١ مخالفاً للائحة منع التدخين خلال

شهر

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥٠٩
<http://www.alriyadh.com/09/12/2010/article083499.html>

الدمام - محمد الغامدي

كشف مدير مطار الملك فهد الدولي بالدمام المهندس خالد المزعل عن رصد ٨١ مخالفة منذ تطبيق اللائحة التنظيمية لمنع التدخين داخل المطارات . وبين أن جميع المخالفات لللائحة من مرتادي المطار ومن جنسيات مختلفة ، ولم يكن بينهم أي فرد من منسوبي المطار المدنيين والعسكريين . يشار إلى اللائحة التنظيمية لمنع التدخين في المطارات تم تطبيقها غرة شهر ذي الحجة الماضي . وبين المزعل أنه تزامناً مع مرور شهر من حملة منع التدخين أقامت إدارة المطار ندوة بالتعاون مع وزارة الصحة تحت عنوان " أضرار التدخين السلبي وطرق الوقاية منه " ألقتها الدكتورة أحلام الدوسري ، وحضر الندوة كافة العاملين بالمطار من مدنيين وعسكريين . وأكد المزعل على حرص إدارة المطار على تحفيز منسوبيها على الإقلاع عن التدخين وفي حال رغبة الموظف بالإقلاع عن التدخين سيتم علاجه على نفقة إدارة المطار .
موضحاً أن المطار تكفل بعلاج "٥" أشخاص من منسوبيه خلال الفترة الماضية.

والد طفل الجوف المختطف يواصل مقاضاة المستشفى

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٢٢٢&CategoryID=٥

الجوف: تيسير العبد AM ٢:٢٢ ١٢-٠٩-٢٠١٠

أثارت حادثة خطف رضيع المدينة، أوجاع عائلة طفل كان اختطف قبل أكثر من ثلاث سنوات في الجوف. وشاطر والد الطفل مرزوق الروضان في حديثه لـ "الوطن" أمس، والد مخطوف المدينة قائلا: "مررت بذات الكارثة، وتأسفت كثيرا للخبر حين شاهدته في وسائل الإعلام.

وعن مستجدات قضية خطف طفله قال الروضان: "لا جديد، فمنذ خطفه اختفت الأخبار"، مشيرا إلى أنه تقدم بشكوى ضد مستشفى النساء والولادة لديوان المظالم وما زالت الجلسات مستمرة.

وكان الروضان فجع في الـ ٢٣ من شعبان ١٤٢٨، باختطاف مولوده وعمره يوم من مستشفى النساء والولادة بالجوف، وقالت الجهات الأمنية حينها إن امرأة سعودية حضرت إلى المستشفى وسألت عن الطفل بهدف إيصاله إلى أمه في غرفتها بالمستشفى لترضعه، لكن الممرضة قابلت طلبها بالرفض، وبعدها انشغلت الممرضة بحالة ولادة أخرى وحين بحثت عن الطفل لم تجده في سريره. وعن مجريات القضية قال الناطق الرسمي في شرطة الجوف العقيد دامن الدرعان لـ "الوطن" أمس إن الجهات الأمنية لم تعتد أن تسجل قضية ضد مجهول، مشيرا إلى أن ملف القضية لن يغلق حتى يكشف عن هوية الجاني وأن التحريات قائمة وبكل جدية.

قانونيون يطالبون بحماية حقوق المتهمين النصوص غير مفعلة على أرض الواقع

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٢٣٠&CategoryID=٥

جدة: نسرين نجم الدين AM ٢٠٢٨ ١٢-٠٩-٢٠١٠

طالب قانونيون بتفعيل النصوص القانونية التي تكفل حقوق المتهمين والمتهمات أثناء وبعد المحاكمة، مشيرين إلى أن بعض حقوق المتهمين والمساجين القانونية غير مفعلة على أرض الواقع في المحاكم وأثناء التحقيق، مما يؤثر سلباً على حقوق المتهم قبل وأثناء وبعد المحاكمة.

وأكد المستشار القانوني محمد عبدالرحمن جمل الليل، لـ "الوطن" خلال ندوة بعنوان "حقوق" نظمتها أول من أمس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء بمركز التدريب بجدة، بحضور رئيس اللجنة الدكتور عبد الله مرعي بن محفوظ، أن النظام حدد ٦ أشهر فقط لإنهاء إجراءات التحقيق، ولكن ما هو مطبق فعلياً هو بقاء البعض في السجون رهن مرحلة التحقيق وحدها لمدة تتجاوز العام أو أكثر.

وأضاف أن القانون حدد ٨ أيام فقط لعرض المتهم على المحكمة بعد رفع لائحة الاتهام وتبليغ صحيفة الدعوى، وميعاد الحضور أمام المحكمة الجزئية ٣ أيام أو أقل، إلا أنه في الواقع أن موعد الحضور الذي يعطى للمتهم من قبل المحكمة قد يصل إلى ٣ أو ٦ أشهر، بحسب انشغال القاضي، وهذا يؤدي إلى تكديس بقاء النزلاء في السجون، وقد يقضي المتهم أكثر من مدة محكوميته في السجن بسبب هذه الإجراءات، حيث تحسب محكوميته من تاريخ إلقاء القبض عليه، فيما قد يكون المتهم كل تلك الفترة بريئاً ولم تثبت إدانته، ويحكم له بالبراءة، أو قد تصل مدة الحكم إلى أقل من المدة التي بقي فيها السجين أو السجناء محبوساً رهن التحقيق ورهن مواعيد المحكمة.

وأشار المستشار جمل الليل إلى أن تفعيل حقوق المتهم أثناء وبعد المحاكمة يثمر إيجاباً على المتهمين والمساجين. وقال "أفضل مثال لذلك حق الثقافة والتثقيف، وقد أثمر تفعيل هذا الحق مثلاً عن تراجع الكثير من الإرهابيين عن أفكارهم بعد قراءتهم للكتب والثقافة التي وفرتها مكتبات تحوي كتباً دينية وعلمية وأخلاقية في كل سجن ودار للتوقيف بحسب القانون".

وفي ورقته العلمية أوضح المستشار القانوني غازي حسين الصبان أن المادة ٣٧ تنص على "أن للمساكن حرمتها" ولا يجوز دخولها بغير إذن صاحبها ولا تفتيشها إلا في الحالات التي يبينها النظام، كما نصت المادة ٤١ من نظام الإجراءات الجزائية بأنه لا يجوز لرجال الضبط الجنائي الدخول لأي محل مسكون أو تفتيشه إلا في الأحوال المنصوص عليها التي نص عليها النظام بأمر مسبق من هيئة التحقيق والادعاء العام، وما عدا المساكن فيكتفى بتفتيشها بإذن مسبق من المحقق، وإلا فإنه يحق أن يرفض صاحب المسكن أو شاغله التمكين من التفتيش، على أن التفتيش يجب أن يكون من أنثى إذا كان المتهم أنثى.

من جهته، شدد رئيس اللجنة بجدة الدكتور عبدالله مرعي بن محفوظ، في ورقته العلمية حول الحقوق في مرحلة القبض والتحقيق، على ضرورة نشر ثقافة الحقوق، وقال إن الوعي يقلل من نسبة الأخطاء في تطبيق القوانين. وأضاف أن من الأخطاء الشائعة اعتقاد المتهم أن من حق المحقق أن يعزله عن وكيله القانوني وأن يكون له الحق في منعه من حضور التحقيق، فيما ينص القانون على أن للمتهم الحق في توكيل محام في مرحلة التحقيق وقبل المحاكمة، على أن يحضر جميع إجراءات التحقيق.

وقال إن اللجنة اهتمت بأسر السجناء باعتبارهم ضحايا بلا ذنب، وهو شعار دائم لتكون نسبة الخدمات المقدمة هي لأسر السجناء، مضيفاً "نسعى إلى تأسيس مشاريع إنمائية يعمل فيها النزلاء في الإصلاحات وأبنائهم في الخارج، أملين أن تكون هذه المشاريع ذات عوائد لاستمرار عملية التأهيل والتدريب التي هي أهم أهداف اللجنة".

الرياض: الغرغرينا تتسبب في ٩٠ حالة بتر أطراف شهرياً

المصدر: جريدة الحياة الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/210813>

الرياض - «الحياة»

كشف استشاري سعودي أن وحدة جراحة القدم والكاحل في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في الرياض تجري نحو ٩٠ حالة بتر أطراف شهرياً لمصابين بمرض السكري خلافاً للحالات المماثلة في بقية مستشفيات المملكة، وذلك بسبب «الغرغرينة» الناتجة عن موت الأطراف، «مثل أصابع القدم وتضخمها، ما يستدعي بترها للمحافظة على حياة المريض».

وأفصح استشاري أمراض الباطنة والغدد الصماء والاستقلاب رئيس وحدة الغدد الصم في مستشفى الملك فهد العام في جدة الدكتور عبدالوهاب باوهاب، عن معلومات إحصائية حديثة تؤكد انتشار مرض السكري في المجتمع السعودي، لافتاً إلى أن نسبة الزيادة في أعداد المصابين بالمرض ارتفعت ٢٢ في المئة خلال الأعوام القليلة الماضية.

وقال باوهاب إن السكري مرض وبائي تجب مكافحته بطرق عدة، في مقدمتها توعية مختلف فئات المجتمع حول مدى خطورته، مشدداً على أن الوقاية من المرض أفضل بكثير من علاج المضاعفات التي تكبد خزائن الدولة مبالغ باهظة جداً. وربط تزايد الجهود المبذولة للتوعية بمرض السكري وطرق الوقاية بتدني نسبة الوعي بالمرض، مشيراً إلى أن استفتاءً حديثاً أجراه مستشفى الملك فهد العام شمل أكثر من ١٨٠ مشاركاً أظهر أن ٨٥ في المئة لا يعرفون الأسباب المؤدية للإصابة بمرض السكري، «كان الاعتقاد السائد لديهم أن عامل الوراثة هو السبب الوحيد المؤدي للمرض.. كما أن الاستفتاء أظهر أيضاً أن ٩٠ في المئة من العينة لا يعلمون كيفية الوقاية من السكر، ما يدل على قلة الوعي».

وارجع أسباب الإصابة بمرض السكري إلى ازدهار المعيشة في منطقة الخليج «المدنية»، وكذا (العامل الوراثي، قلة الحركة، الأكل غير الصحي ومنها الوجبات السريعة)، محذراً من أن ٤٠ في المئة من المصابين بالسمنة معرضين للإصابة بالسكري.

وشدد باوهاب على ضرورة مراعاة الأهل لأطفالهم ومراقبة الأطعمة التي يتناولونها لتجنب إصابة الأطفال بالسكري، «في الماضي لم يكن الأطفال يصابون بالسكري من النوع الثاني، إذ إن الإصابة به تحدث لمن يتجاوزون سن العشرين عاماً، إلا أن الأعوام الأخيرة شهدت تسجيل حالات إصابة لدى الأطفال بسبب السمنة».

وعن تعايش مريض السكري مع المرض، أكد أن مرض السكري مرض سهل ممتنع عند تلقي المريض الاهتمام والرعاية والمحافظة على صحته، «لكنه في المقابل سيكون صعباً جداً إذا أهمل المريض، إذ تترتب على مرض السكر مضاعفات خطيرة قد تؤدي بحياة المريض».

كدمات وورم عقوبة الواجب.. والمدرسة للأب: مالك شيء

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٦٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢٠٩/Con٢٠١٠١٢٠٩٣٨٧٣٣٧.htm>

عبد الله الداني - جدة

استخدم معلم في إحدى مدارس الرياض القلم لمعاقبة طالب في المرحلة الابتدائية ما تسبب في إصابة يده اليسرى بكدمات وورم في إحدى أصابع اليد منح على إثرها إجازة مرضية لمدة أسبوع حتى يلتئم الجرح. وبحسب والد الطالب، إن المعلم عاقب ابنه لعدم إحضاره الواجب بوضع قلم بين أصابعه وفركه حتى أصيب بالكدمات، وأضاف أن التقرير الطبي الصادر من مجمع الملك سعود الطبي يوضح أن الطالب و. م. ر مصاب بكدمة في اليد اليسرى مع ورم في الأصبع الثاني لليد ذاتها. وأشار والد الطالب أنه تقدم إلى إدارة المدرسة، فوعده بنقل المدرس تأديبيا مع الخصم من راتبه الشهري وإنذاره، إلا أنه فوجئ بعدها بيومين بوجود المدرس في المدرسة. وزاد «إدارة المدرسة كذبت علي ولم توف بوعدها، ما جعلني أتوجه إلى قسم الشرطة للإبلاغ عن الحادثة، وصولا إلى مخاطبة وزارة التربية والتعليم بما حصل». وأفاد والد الطفل أن «إدارة التربية والتعليم في المنطقة أرسلت محققا وأخذت إفادات ابني عن ما تعرض له، لكن صدمت بإنكار المدرسة أي حقوق لي، وقالت لي بالحرف الواحد مالك شيء عندنا». من جهته، أوضح المشرف على الإعلام في إدارة التربية والتعليم في الرياض خالد الحسينان، أن القضية أحيلت إلى لجنة التحقيق التابعة لإدارة المتابعة في إدارة التربية والتعليم في الرياض، مشيرا إلى أنه في حال إدانة المعلم بما نسب إليه سيعاقب وفق التنظيم القانوني المعتمد في مثل هذه الحالات.

المظالم يؤهل ٩٠٠ قاضٍ وموظف

المصدر: جريدة الحياة الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١٠٨٢٣>

الرياض - «الحياة»

أعلن ديوان المظالم تأهيل أكثر من ٩٠٠ قاضٍ وموظف من خلال ١١٨ دورة تدريبية، إذ تمت زيادة مهنيتهم وتطوير مستوى إبداعهم وتطوير خططهم وبرامجهم، وكذا تحسين أدائهم وتنمية وتطوير المهارات لديهم. وأوضح المشرف على إدارة العلاقات العامة والإعلام القاضي الدكتور أحمد بن عبدالعزيز الصقيه، أن عدد القضاة المستفيدين من الدورات بلغ ٣٦١ قاضياً بمعدل أربع دورات تدريبية لكل قاضٍ، و ٦٣٠ موظفاً، منهم ٨٥ استفادوا من أربع دورات تدريبية وفقاً لطبيعة الأعمال التي يتولونها، و ٥٤٥ موظفاً استفادوا من دورتين تدريبيتين.

ولفت الصقيه إلى أن الديوان حدد لمنسوبيه عدداً من الدورات تختص بالإدارة العليا، «وتتضمن التخطيط الاستراتيجي وبطاقة الأداء المتوازن والقيادة الموقفية وإدارة الوقت والأولويات والذكاء العاطفي»، والإدارة الوسطى «تتضمن الجودة الشاملة وكذلك القيادة الموقفية والتخطيط الاستراتيجي وبطاقة الأداء المتوازن وتقويم وتحسين الأداء».

وأضاف أن الإدارة الإشرافية «تتضمن الجودة الشاملة والتميز في خدمة العملاء والإشراف الفعال ونظام تقويم وتحسين الأداء»، فيما بقية الدورات التي حددت لبقية الموظفين تهدف إلى التميز في خدمة العملاء وتحمل الضغوط.

وذكر أن الديوان عقد ثلاث دورات تخصصية في مجال القضاء، «دورتان بمسمى (إجراءات قضاء المحكمة العليا وإجراءات قضاء الاستئناف) ودورة بمسمى (التفتيش القضائي)، إضافة إلى دورة تحت مسمى (فن المقابلات الشخصية) وأخرى بمسمى (معايير المقابلات الشخصية)، إضافة إلى ورش عمل لمعالجة أسباب تأخر القضايا». وقال الصقيه إن الديوان رشح عدداً من قضاته لحضور عدد من الندوات والمؤتمرات الخارجية في عدد من الدول، مضيفاً أن لديه خطة مستقبلية خلال العام الجديد ١٤٣٢ هـ لتدريب منسوبيه من قضاة وموظفين داخل المملكة وخارجها وإلحاقهم بدورات متخصصة

حرب المخدرات.. المواجهة تستجد بالوعي

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥٠٩
<http://www.alriyadh.com/٠٩/١٢/٢٠١٠/article٥٨٣٦٧٣.html>

الرياض، تحقيق مصور- د. أحمد الجميلة
مشاهد تهريب المخدرات التي أمامنا تجاوزت قطعاً "حملة الاستهداف" إلى "الحرب المعلنة".. حرب استنزاف للطاقت والموارد أم حرب تدمير للعقول.. النتيجة واحدة: "نحن في خطر"!.. تسمع دوي صافراته على الحدود، وداخل السجون، ومستشفيات الأمل.. وبالتأكيد في كل أسرة تصرخ "في بيتنا مدمن".. صوت يخيفنا على جبل لا يزال مثقلاً بقيم المتغيرات والمغريات معاً.. وعلى وطن لا نريده يتخلف عن العالم الأول مهما كان الثمن..
هذه المشاهد يفترض أن تمنح كل واحد منا القناعة أن الخطر تجاوز كل "ألوان الأزمات" واستقر على احمراره المخيف، أن نزرع فينا "روح التحدي للمواجهة"، و"تغذي وعينا" برفض الانصياع خلف "الفضول"، و"أصدقاء السوء"، والخروج من "الكبت" إلى ما هو أسوأ منه!
خلال عام ونصف ضبطت مكافحة المخدرات (وفق بيانات وزارة الداخلية الثمانية) ٢٥ طناً من الحشيش، وحوالي ٥٧ مليون حبة كبتاجون، و٦٨ ألف ملجرام من الهيروين النقي) يصل بعد الخلط إلى ٦٨٦ ألف ملجرام، وبلغت القيمة السوقية لهذه المضبوطات (٢،٢٢٠) مليارين ومائتين وعشرين مليون ريال، كما تم القبض على ٥٥٩ سعودياً، و٤٣٣ أجنبياً، وبحوزتهم مبالغ مالية بلغت ٤١٢ مليون ريال.. وخلال العام الهجري المنصرم ضبطت الجمارك أكثر من ٣٣ مليون حبة كبتاجون، وحوالي ١٦ ألف ملجرام من الهيروين النقي، و٢،٣ طن من الحشيش..

هذه الأرقام مخيفة جداً.. أمنياً واجتماعياً واقتصادياً.. تشعر أنك أمام "زمرة مفسدين" يتاجرون بطموحات شبابك نحو القاع، والضياع، والفشل.. أمام "مافيا تهريب دولي" تريد أن تقتص منك، وتضربك في "أعز ما تملك".. أمام ساحة حرب مفتوحة الجبهات دون أن تشاهد فيها أحداً.. يخرجون إليك بوسائل وأساليب رخيصة ليصلوا إليك.. ويدمروا عقلك.. مثلهم تماماً من يريد أن يصل إليك ليغتالك أو يفجر نفسه ليقضي عليك.. وعلى منجزاتك.. هما بالفعل طرفا نقيض إرهابيون ومهربون.. تفاوتت أفكارهم ومخططاتهم.. ولكن هدفهم واحد!..
التحدي الكبير اليوم ليس أمام رجل الأمن أو مفتش الجمارك وحدهما.. التحدي اليوم أمامنا جميعاً (الأسرة، المدرسة، الإعلام،...).. لا نريد أن نستسلم أمام "المرتزقة الجبناء"، أو نخشى منهم، أو نتركهم يفلتون من العقاب.. كل واحد منا قادر على القيام بمسؤولياته.. "توعية الشباب"، "التبليغ عن المروجين"، "احتواء الضحايا المتعاطين".."مرة أخرى لن نستسلم.. ومليون مرة سننتصر بوعينا.. ورجالنا الأبطال في المنافذ والحدود.. وتضحيات شهدائنا الذين سقطوا في "مواجهات التطهير".

عضو الهيئة: زوجة المطعون كانت متبرجة وتلبس عباءة كتف

المصدر: جريدة المدينة الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٤١٠>

مفرح الرشيد - حائل

وجه رئيس المحكمة الجزئية بحائل القاضي طارق السيف أمس الأربعاء خطاباً إلى سجن حائل يطلب فيه إعادة فحص عضو هيئة الأمر بالمعروف، المتهم بطعن أحد المواطنين، من قبل مستشفى حائل العام بعد أن طلب المواطن «المطعون» إصدار تقرير طبي من جهة غير الجهة التي أصدرت التقريرين السابقين المتناقضين حيث أكد التقرير الأول عدم وجود إصابات فيه إلا أن تقرير صدر بعد الكشف على رجل الهيئة بعد ٢١ يوماً من الحادثة جاء فيه أن رجل الهيئة مصاب بكسر بسيط في الأنف ومدة الشفاء في حدود أسبوعين وجاء ذلك بعد أن طلب المطعون إصدار تقرير من جهة محايدة غير السابقة. وقال عضو الهيئة أمس في الجلسة الثالثة أنه قام بطعن المواطن دفاعاً عن نفسه، مؤكداً أن زوجة المطعون كانت متبرجة وتلبس عباءة كتف، مؤكداً أن المواطن لكمه على أنفه وبتف لحيته. ووجه القاضي السيف مركز شرطة عيرف بإرسال المطعون الموقوف لديهم يومياً إلى المستشفى للتغيير على الجرح خوفاً من حدوث مضاعفات أو تعفن. وقال الشاب المطعون مخاطباً القاضي: كيف ينكر رجل الحسبة الذي يفترض به تحري الصدق أنه طعنني ثم يعترف ويقول أن زوجتي كانت تلبس عباءة كتف وأني نتفت لحيته وهاهو زميله عضو الهيئة يشهد بأنني لم أعرض للحيته وأن زوجتي كانت ترتدي عباءة رأس وليست كتف مطالباً بإخراجه من التوقيف وقال أنا مطعون حينما دافعت عن عرضي والآن موقوف. وكان التقرير الطبي للمطعون الصادر من مستشفى الملك خالد بحائل جاء فيه «طعنة بالجانب الأيسر من الصدر تحت خط الإبط الأيسر بطول ١,٥ سم نتج عنه استرواح هوائي بالصدر وتم تركيب أنبوبة صدرية لسحب الهواء وتم رفع الأنبوبة بعد ٤٨ ساعة والطعنة للمفصل بدون أي مضاعفات بطول ٥ سم ومدة الشفاء ومدة الشفاء ١٤ يوم من تاريخ الخروج». هذا وقد أدلى مواطن يوم أمس بشهادته قال فيها: قدمت من القصيم إلى حائل بغرض التسوق وحضرت ماحدث، فشاهدت المواطن يبدأ بضرب عضو الهيئة ويمسك بلحيته بعد أن طرحه أرضاً وسحبه إلى غرفة ٣ في ٤ متر وشاهدت المواطن يضع رجله على عضو الهيئة ويده شعر.

أنجبت طفلة بعملية قيصرية التحقيق في وفاة امرأة في مستشفى ولادة نجران

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٦٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢٠٩/Con٢٠١٠١٢٠٩٣٨٧٣٦٨.htm>

قايد آل جعرة - نجران

تحقق لجنة طبية تشكلت داخل مستشفى الولادة والأطفال في منطقة نجران في وفاة امرأة تبلغ من العمر ٣٥ عاما، بعد أن خضعت لعملية ولادة قيصرية أنجبت خلالها طفلة، وذلك بعد أن تقدم ذووها بشكوى إلى صحة المنطقة وحملوا المستشفى مسؤولية وفاتها.

وتحدث لـ «عكاظ» أمس شقيق المتوفاة علي هادي آل زمانان مؤكدا أنه يتهم الكادر الطبي في مستشفى الولادة والأطفال بالإهمال والتقصير وعدم التعامل مع الحالة كما يجب، وذكر أن شقيقته أم عشرة أطفال أكبرهم يبلغ ١٩ عاما وأصغرهم المولودة التي أنجبتها عن طريق العملية القيصرية، وما زالت ترقد في حضانة المستشفى.

وقال إن شقيقته دخلت مستشفى الولادة والأطفال مساء الاثنين الماضي، وأقر الأطباء إجراء عملية قيصرية لها، معتمدين على تاريخها الطبي كونها أنجبت طفلين قبل ذلك قيصرية وبالتالي لن تتحمل الولادة الطبيعية، وبعد العملية أدخلت غرفة التنويم وكانت تتمتع بصحة جيدة، وبعد فترة وجيزة حضرت ممرضة وأعطتها حقنة دخلت بعدها في ارتعاش جسدي وتغيرت ملامح وجهها، وعلى الفور نقلت إلى العناية الفائقة، ولأن المستشفى يفتقر إلى الأطباء الاستشاريين وأجهزة الإنعاش الرئوي - والحديث لشقيق المتوفاة - فقد باءت كل محاولات إنقاذها بالفشل وتوفيت.

وأوضح آل زمانان أن مدير المستشفى محمد بن حمد هطيل علم بالواقعة ووعد بتشكيل لجنة طبية للبحث في أسباب الوفاة ووجه بحفظ ملفها الطبي، وتوعد بمحاسبة المتسبب في وفاتها.

وأشار إلى أنه بعث برقية عاجلة أمس إلى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران، وأخرى إلى وزير الصحة ذكر فيها أن شقيقته تعرضت لخطأ طبي وطالب بمحاسبة المتسبب في ذلك. «عكاظ» بدورها وجهت خطابا رسميا أمس إلى مدير العلاقات العامة والإعلام والتوعية الصحية في صحة نجران صالح بن علي آل ذبيبة للاستفسار حول هذه القضية، إلا أنه لم يرد، في حين امتنع كل من مساعد مدير مستشفى الولادة والمدير الطبي في المستشفى عن التعليق بحجة وجود تعميم ينص على عدم التحدث إلى وسائل الإعلام.

غير أن مصدرا من داخل مستشفى الولادة والأطفال في المنطقة أكد أن مدير المستشفى محمد بن حمد هطيل وجه بتشكيل لجنة طبية تحقق في القضية ولم تظهر النتائج حتى الآن.

رفض استقبال طفله المصاب

مواطن يطالب مستشفى خاصاً بتعويضه ١.٥ مليون

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٦٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢٠٩/Con٢٠١٠١٢٠٩٣٨٧٢١٦.htm>

رامي السليمانى - جدة

تنظر لجنة الأخطاء الفنية والمتابعة في مديرية الشؤون الصحية في محافظة جدة، شكوى مواطن ضد مستشفى خاص رفض استقبال طفله البالغ من العمر سبعة أعوام، الذي أصيب بجرح مفتوح وكدمات في الرأس بعد سقوطه من ارتفاع خمسة أمتار في درج المنزل. وطالب المواطن الحسن علي بخاري بتعويضه ١,٥ مليون ريال نظير رفض المستشفى علاج طفله، رغم أن حالته تستوجب التدخل الطبي السريع.

وأوضح بخاري أنه بعد إصابة ابنه بجروح عميقة وكدمات في الرأس، إثر سقوطه من أعلى درج المنزل، تم نقله على الفور إلى أحد المستشفيات الخاصة كونها الأقرب إلى المنزل، إلا أنه فوجئ بعدم رغبة طوارئ المستشفى تقديم العلاج اللازم، مشيراً إلى أن الجروح كانت تنزف بغزارة.

وذكر أن الطبيب المناوب رفض تشخيص الحالة، وطلب إخراج الطفل من المستشفى ونقله إلى مستشفى آخر، بحجة غياب جراح المخ والأعصاب، إضافة إلى عدم وجود جهاز للأشعة المقطعية، ولم تنفع معه التوسلات لتقديم الإسعافات الأولية فقط ومن ثم نقله إلى مستشفى آخر.

وبين بخاري أنه لم يجد وقتها حلاً لإنقاذ ابنه سوى نقله بسيارته الخاصة إلى مستشفى آخر.

من جهته، بين لـ «عكاظ» مصدر في المستشفى الخاص، أن طوارئ المستشفى استقبل في ٢٠١٠/١/١م طفلاً يعاني من جروح وكدمات في الرأس، وتعذر علاجه لعدم وجود الأجهزة اللازمة لعلاج، وتم توجيه والده بنقله إلى مستشفى آخر ليلقى العناية اللازمة.

عراقيون من مخيم رفحاء إلى المنطقة الخضراء كريم بدر وفائق الشيخ وسياسيون آخرون كانوا لاجئين في المخيم السعودي

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٣١&CategoryID=٤

الرياض: سامي الفليح AM ٣:٤١ - ١٢-٠٩-٢٠١٠

يشدّ خليل عيسى ذاكرته مستذكراً عامين قضاهما في مخيم اللاجئين العراقيين في مدينة رفحاء - ٧٨٠ كلم شمال السعودية، محاولاً التقاط تفاصيل وجه الشاب العراقي كريم بدر، الذي كان يعمل ترجماناً بين لاجئي المخيم والوفود الدولية الهولندية والفنلندية والأميركية، لمقارنتها بملامح حملها ملصق دعائي انتخابي لمرشح مجلس النواب العراقي ٢٠١٠ كريم بدر الحمداني، عن قائمة "الائتلاف الوطني"، لمحافظة "ذي قار" الجنوبية، والتي انطلقت منها شرارة الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، عقب تحرير دولة الكويت، وهزيمة الجيش العراقي أمام قوات التحالف الدولية عام ١٩٩١.

النائب اللاجئ

يصف عيسى مسؤول مكتب "هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية" في الفترة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤، علاقته ببدر خريج كلية العلوم، قسم التحليلات المرضية، بـ "العادية جداً"، مضيفاً " لا شيء محدد بيننا. كان يأتي لمكتبنا مرافقاً لوفود دولية، أو إذا أراد إجراء مكالمات هاتفية خارجية، باعتبار مكتبنا الوحيد الذي يحوي هاتفاً". بدر غادر المخيم إلى بلد اللجوء هولندا عام ١٩٩٥، ليستأنف نشاطاً سياسياً وإعلامياً من مدينة "أوترخت" ضد نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وظهر بعد ذلك معلقاً سياسياً على غير قناة إخبارية، في حين رشح المحامي فائق الشيخ علي ابن مدينة الناصرية، ومؤلف كتاب "ورثة العروش" واللاجئ في رفحاء أيضاً، رشح كسفير للعراق لدى الكويت بعد دخول قوات التحالف الدولي للعراق، بقيادة الولايات المتحدة، عام ٢٠٠٣.

قصص متعددة

قصة بدر وفائق، تتقاطع مع قصص آخرين صعدوا للمشهد السياسي العراقي عقب أبريل ٢٠٠٣، قادمين من "مخيم رفحاء للاجئين" الذي أنشئ في أبريل ١٩٩١ عقب نزوح ٢٣ ألف عراقي من محافظات جنوب العراق بعد سحق انتفاضتهم، للمدينة الصغيرة الصحراوية الوادعة شمال السعودية قبل أن يضاف لهم ١٠ آلاف آخرين من "مخيم الأوطاية" نهاية عام ١٩٩٢.

في حين لا توجد تفاصيل عند "أبو فهد" مسؤول التموين والإعاشة في المخيم من (١٩٩٧ - ٢٠٠١) حول شخصية بحجم العميد توفيق الياسري المرشح حالياً لمنصب وزير الداخلية - بحسب تسريبات إعلامية وحزبية عراقية - والأمين العام للائتلاف الوطني العراقي، الناطق باسم المجلس العسكري للمعارضة العراقية في المنفى قبل عام ٢٠٠٣. الياسري كان ضابطاً مرموقاً في الجيش العراقي قبل أن يقرر الانضمام لثوار محافظة "الديوانية" ويلجأ بعد ذلك للمخيم، في حين يؤكد "أبو فهد" الذي فضل ذكر لقبه الاجتماعي على رتبته العسكرية آنذاك أن "شخصية مثل العميد توفيق الياسري كانت متواجدة في فترات مبكرة من عمر المخيم فقط"، وبالكاد سمع عن شخصية الشيخ العشائري حسين الشعلان الفائز عن "القائمة العراقية" في انتخابات مجلس النواب العراقي لدورتين برلمانيتين متتاليتين ورئيس تجمع "تحالف عشائر العراق" ذي الصبغة العشائرية.

زيارات المسؤولين

يستذكر أحمد الأحمد مدير مدارس مخيم اللاجئين (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) (أنه سمع مرة وفي الأشهر الأولى لإنشاء المخيم عن زيارة شخصية مهمة، وحين استفسر قيل له "هذا محمد الحكيم" في إشارة لمحمد باقر الحكيم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى مضيفاً "إن الحكيم ربما قضى يوماً أو يومين خلال زيارته تلك" ولا يجزم على وجه التحديد إن كان شاهده أم لا، ومن المعلوم أن الحكيم قتل في انفجار انتحاري استهدفه أثناء زيارته مدينة النجف عقب أيام فقط من سقوط النظام.

غير أن أسماء أكثر برزت في المشهد العراقي السياسي العام ترد تفاصيل حول سلوكياتها العنيفة أثناء وجودها في المخيم مثل عدنان الزرقي محافظ مدينة النجف منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن والمرشح لمنصب وكالة وزارة الداخلية لشؤون التحقيقات والاستخبارات والذي منح حق اللجوء إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٩٥ وغادر المخيم، كذلك قيصر وتوت عضو هيئة "اجتثاث البعث" والتي أنشئت لإقصاء البعثيين عن المناصب المهمة، ويشغل أيضاً منصب المستشار السياسي للدكتور أحمد الجبلي رئيس حزب المؤتمر العراقي والمهندس الرئيس لعملية غزو العراق. ويورد في هذا السياق المقدم حميد جبر الواسطي أحد قادة انتفاضة الجنوب العراقي (مارس ١٩٩١) - بحسبما يصف نفسه - لجأ إلى أستراليا عام ١٩٩٥، في سلسلة مقالات نشرها في مواقع إلكترونية حول تجربة "الانتفاضة واللجوء للمخيم" سلوك وتوت ومساهمته في عملية إحراق بعض خيام اللاجئين المختلفين معه فكرياً إضافة لما راج داخل المخيم - حسبما يذكر الواسطي - حينها أن "الزرقي" ساهم في اختفاء لاجئ اتهم بكونه ضابطاً عراقياً مندساً.

مناخ ودي

ويعزو منيف خضير الضوي، الصحفي في مكتب صحيفة "الجزيرة السعودية" في مدينة رفحاء والذي غطى أخبار المخيم منذ عام ١٩٩٧ وحتى إغلاقه رسمياً عام ٢٠٠٨ هذا الحماس من قبل أبناء تجربة اللجوء في المخيم للاتجاه إلى الحقل السياسي إلى المناخ العام الذي توفر لهم وحرية التعاطي والنقاش، كذلك إلى السجال الأيديولوجي بحكم وجود تيارات سياسية متعددة، رغم غلبة حزب الدعوة وحضوره القوي بين أوساط أبناء المخيم، وكانت هذه بيئة لم تكن متوفرة طبعاً في العراق. ويضيف الضوي إن التفاعل الدولي وزيارات الوفود الأممية إضافة للحضور الإعلامي الغربي ساهما في خلق حالة تفاعل شجعت اللاجئين على طرح معاناتهم مع النظام العراقي وبالتالي مهد ذلك لأرضية من العمل المنظم والمؤسسي، لذا لجأ كثير من "الباحثين عن المستقبل السياسي" من أبناء المخيم لدول أوروبية إضافة للولايات المتحدة وأستراليا، مما سهل لاحقاً ولوجهم "المنطقة الخضراء" واقعا أم مجازاً عبر تنظيمات ملأت المشهد السياسي العراقي.

سياسيون عراقيون لجؤوا لرفحاء

ضم مخيم رفحاء عدداً من الشخصيات الثقافية والسياسية العراقية، التي تبوأَت مناصب قيادية في العراق الجديد، ومنها:
١- عدنان الزرقي، محافظ مدينة النجف منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن، وهو مرشح لمنصب وكيل وزارة الداخلية العراقية لشؤون التحقيق والاستخبارات.

٢- العميد توفيق الياسري، أمين عام الائتلاف الوطني العراقي، وهو مرشح لمنصب وزير الداخلية العراقي.

٣- قيصر وتوت، مستشار الدكتور أحمد الجبلي رئيس حزب المؤتمر العراقي، وعضو هيئة "النزاهة والمساءلة".

٤- الشيخ حسين الشعلان، عضو البرلمان العراقي لدورتين برلمانيتين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ عن القائمة "العراقية".

٥- عبدالمعص صالحي الشريع، عضو مجلس محافظة المثنى.

٦- كريم بدر الحمداني، سياسي ترشح لمقعد البرلمان العراقي عام ٢٠١٠ عن محافظة ذي قار، ضمن "الائتلاف الوطني العراقي"، بدعم من قائمة إبراهيم الجعفري.

٧- فائق الشيخ علي، محام وإعلامي، رشح كسفير للعراق لدى الكويت. ألف كتاباً بعنوان "وريثة العروش"، عبارة عن حوارات مع الأميرة بديعة، آخر أميرات العراق الموجودات على قيد الحياة، ولجأ إلى لندن عام ١٩٩٣.

مخيم رفحاء للاجئين العراقيين

• يقع المخيم شمال شرق مدينة رفحاء، ويبعد عنها ٢٠ كلم، بينما يبعد ١٢ كلم عن الحدود العراقية.

• أنشئ في أبريل ١٩٩١، بعد هزيمة القوات العراقية وانسحابها من الكويت، واندلاع انتفاضة أبناء المحافظات الجنوبية العراقية.

• عدد اللاجئين عند إنشائه بلغ ٢٣ ألف لاجئ عراقي.

• أضيف إلى العدد بعد التأسيس ١٠ آلاف لاجئ عراقي آخر، أتوا من معسكر الأوطاية، نهاية عام ١٩٩٢.

• تناقص العدد إلى ١١ ألفاً في عام ١٩٩٥.

• قبلت الولايات المتحدة استضافة ٨٥٥٧ من لاجئي المخيم.

• قبلت هولندا استضافة ٩٨٤ من لاجئي المخيم.
• أغلق نهائيا في نوفمبر ٢٠٠٨، بعد مغادرة ٧٧ لاجئا، يمثلون الدفعة الأخيرة، بعد عودتهم إلى العراق.



كرسي الأمير متعب بن عبدالله يشارك بثلاثة أبحاث في مؤتمر دولي بحث يحذر: ١٠٪ من الأطفال السعوديين يعانون من نقص حاد في فيتامين (د)

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥٠٩
<http://www.alriyadh.com/2010/12/09/article583761.html>

الرياض أحمد الحوتان

كشف الدكتور ناصر الداغري الأستاذ المشارك بقسم الكيمياء الحيوية بالجامعة والمشرف على كرسي الأمير متعب بن عبدالله لأبحاث المؤشرات الحيوية لهشاشة العظام عن قيام الكرسي بإجراء بحث يتعلق بنقص فيتامين د عند الأطفال والبالغين السعوديين نتائج من مسح بمدينة الرياض مضيافاً أن الدراسة تهدف إلى تحديد ما إذا كان فيتامين (د) يؤثر على القلب وعوامل الأيض القلبية في الأطفال والبالغين السعوديين وأن الدراسة اشتملت على ٥٢٧ شخصاً .
وقد أشارت النتائج إلى أن ١٠٪ من الأطفال السعوديين يعانون من نقص حاد في فيتامين (د) في حين بعد منخفضاً إلى حد ما في باقي الأطفال، كذلك أشارت النتائج أيضاً إلى وجود ارتباط بين مستوى تركيز فيتامين (د) في الدم وعوامل الأيض القلبية مما يشير إلى أن فيتامين (د) يعد عاملاً وقائياً للقلب وإلى أهمية تناول فيتامين (د) لكل من الأطفال والبالغين .

كما أن نتائج هذه الدراسة تعزز الحاجة إلى اقتراح توصيات بتدعيم النظام الغذائي السعودي بفيتامين (د)، كما تعزز أيضاً مكملات فيتامين (د) في جميع الفئات وخاصة أولئك المعرضين للخطر .

وأوضح الداغري بأن البحث سيكون ضمن ثلاثة بحوث سيشترك بها كرسي الأمير متعب بن عبدالله لأبحاث المؤشرات الحيوية لهشاشة العظام وبدعم من برنامج المؤشرات الحيوية بجامعة الملك سعود ضمن أنشطته في المؤتمر الدولي الآسيوي الأول لهشاشة العظام والذي تعقد جلساته في الفترة من ١٤٣٢/١/٢ : ١٤٣٢/١/٧ هـ في العاصمة السنغافورية .
وأضاف المشرف على الكرسي أن البحث الثاني عن العلاقة بين فيتامين د ومقاومة الأنسولين وكذلك الأديبونيكتين في مرضي السكري والهدف من هذه الدراسة هو التحقق من العلاقة بين مستويات فيتامين " د " في مصل الدم والاديبوسيتوكينات والمؤشرات الأخرى للمقاومة الأنسولين في السعوديين المصابون بداء السكري من النوع الثاني .
حيث تم اختيار الحالات التي تم إدراجها بالدراسة بشكل عشوائي من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٦ - ٨٠ سنة من الدراسة الخاصة ببرنامج المؤشرات الحيوية بمدينة الرياض، وجرى تقييم العوامل الانثروبومترية ومستويات الجلوكوز والأنسولين والدهون، الريزيتين واللبتين، اديبونيكتين و فيتامين " د " في المصل، وأثبتت نتائج البحث وجود علاقة سلبية بين مستويات فيتامين " د " ومؤشر كتلة الجسم والكولسترول والجلوكوز وكذلك وجود علاقة إيجابية بين فيتامين " د " والاديبونيكتين . هذه النتائج تشير إلى دور هذا الهرمون (الاديبونيكتين) كحلقة وصل بين فيتامين " د " ومقاومة الأنسولين .

وعن البحث الثالث أوضح الداغري انه عن تحسن مستوى فيتامين د عن طريق العلاج الغذائي للأصحاء حيث توصل كرسي الأمير متعب لأبحاث المؤشرات الحيوية لهشاشة العظام إلى علاقة قوية بين التعرض للشمس وتحسين مستوى فيتامين "د" لدى السعوديين وأظهرت دراسة حديثة أجريت في مركز المؤشرات الحيوية - جامعة الملك سعود وجود علاقة قوية بين التعرض للشمس ومستوى فيتامين "د"، حيث أجريت الدراسة على ٦٥ شخصاً طبيعيين لا يعانون من أمراض وقام الباحثون بإعطاء نصائح للحالات تحت الدراسة لتحسين سلوكهم الغذائي وتناول الأغذية التي تحتوي على فيتامين د والتعرض للشمس ما لا يقل عن نصف ساعة يومياً وبعد قياس فيتامين د والعوامل الكيميائية الأخرى في دم

الحالات توصل الباحثون إلى زيادة تركيز فيتامين د في الدم وأيضا تحسن عوامل الخطورة للإصابة بالأمراض الأخرى وختم الداغري بأن النتائج التي توصلوا إليها جيدة، لأنه بالإمكان معالجة نقص فيتامين "د" بسهولة عبر التعرض للشمس وتعديل السلوك الغذائي لدى السعوديين. كما أن زيادة فيتامين د في الدم يمنع التعرض للأمراض الأخرى المنتشرة في السعودية .

من جانب آخر ينظم كرسي الأمير متعب بن عبدالله لأبحاث هشاشة العظام ورشة عمل بعنوان "المؤشرات الحيوية لهشاشة العظام" وذلك يوم الخميس ١٤٣٢/١/١٧ هـ الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٠ م وسيتضمن البرنامج العلمي لورشة العمل محاضرات متخصصة في مجال هشاشة العظام.



لجنة الحماية الأسرية تزور ريمان في المستشفى

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٢٩٠&CategoryID=٣

الطائف: ياسر السفيناني AM ٣:٢٠ ٢٠١٠-١٢-٠٩

أكد رئيس لجنة الحماية الأسرية بمحافظة الطائف حسين العبادي أن اللجنة قامت بزيارة للطفلة "ريمان" بالمستشفى النموذجية فيه، واطلعت على ما تعرضت له من خلال الأخصائيات. وقال العبادي: إننا نسعى إلى الالتقاء بالديها وأقربائها لسماع وجهة نظر كل فرد بأسرتها ممن هم بالقرب من الطفلة، حيث إنه في ٩٠% من الحالات التي تتعرض لها تعرضت له الطفلة ريمان تعود لأسرتها بشكل طبيعي بعد أن يتم إيجاد حلول للخلل الموجود في العلاقة الأسرية بينهم. وأكد أن دور اللجنة توفير الأمن والاستقرار للطفلة من خلال معالجة سلبيات الخلافات الأسرية، إضافة إلى توفير بيئة أسرية مناسبة لها، وقد يشمل ذلك إقامتها عند أسرة بديلة. وأضاف العبادي: أن اللجنة لا يقف عملها عند حل المشكلة فقط بل يتعدى ذلك إلى المتابعة والتواصل المباشر مع ذويها ومع مدرستها ومستواها التعليمي، ونحن نسعى عند التعامل مع أي حالة تصلنا إلى البحث عن الخلل، ونحاول إصلاحه بما يضمن تماسك الأسرة وإيجاد بيئة طبيعية وسليمة للحياة.

تقويم المعلمين.. معلمات يطالبن بتطبيق توصية الشورى

لتحسين الوضع التعليمي

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٠
<http://www.alriyadh.com/١٠/١٢/٢٠١٠/article٥٨٣٨٤٨.html>

الرياض- أمل الحسين

أوصى مجلس الشورى مؤخراً "تقويم المعلمين" وتطوير من لديه القابلية للتطوير، والتخلص من غير القادرين على تطوير مهاراتهم بتحويلهم إلى وظائف حكومية أخرى وقد وافق عليها جميع الأعضاء .
"الرياض" استطلعت آراء عدد من المعلمات والأمهات للوقوف على آرائهن حول التوصية .
في البداية أثنت فاطمة العنزي معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية على التوصية وتمنت تحقيقها وتنفيذها وقالت: "نأمل ألا تبقى توصية على ورق حيث أن تنفيذها يتطلب آليات دقيقة ومستمرة، فالمسألة معقدة ولكنها تستحق التعب والجهد والتنظيم والتخطيط لما سنجني من ثمار ذي فائدة عظيمة على كل المستويات منها وأهمها الطالب الذي سيدرس تحت يد هذا المعلم ومنها المجتمع الذي يتشكل جزء كبير منه من المعلمين والطلاب ."
كما أشادت فاتن العبدالعزیز معلمة فيزياء بهذه التوصية ولكنها أجابت بإحباط بان هذه التوصية تعتبر عالية السقف بالنسبة لوضع أغلب المعلمين الحالي وقالت: "من يعيش في الوسط التعليمي يعي جيداً المستوى الذي يعيشه المعلم ويعذر سبب تأخرنا ولماذا الإبداع لدى طلابنا ضعيف والتقليدية في الأفكار هي السائدة وذلك كون المعلم الذي يفترض به أن يكتشف كل هذا أو على الأقل يساهم في اكتشافه لا يعنيه هذا الأمر بل ان بعض المعلمين عندما يرون أفكاراً حديثة وآراء مختلفة يصادرونها بسبب عقليتهم التقليدية وقد يفسرونها تفسير بعيدة عن أصلها ووضعها مما يتسبب في إحباط الطالب ."

والمحت العبدالعزیز إلى أهمية ألا يقتصر التطوير على المعلمين فقط ولا بد أن يشمل الإدارة فكما يحبط الطالب من المعلم التقليدي يحبط المعلم من الإدارة التقليدية .

أما تركية الوجلان معلمة لغة انجليزية للمرحلة المتوسطة فهي ما بين المتفائلة والمتشائمة، وتعتبر ان القادم من الأيام هو الفصل في رفع أسهم التفاؤل أو العكس وقالت: "التوصية رائعة وأهدافها عظيمة ولكن تنفيذها كيف سيتم؟ وكيف ستكون المتابعة حتى لا تبقى مجرد توصية وحبر على ورق ."

وناشدت الوجلان أن تأخذ هذه التوصية الأولية في التنفيذ وان تأخذ حيزاً من الجدية لدى وزارة التربية والتعليم، وقالت: "هذه التوصية كفيلة بتحسين الوضع التعليمي فعلاً فهو لاء العينة من المعلمين الحريصين على تطوير أنفسهم لن يرضوا أن يروا طلابهم أشخاصاً عاديين فهم سيحفزون الطلاب للتغيير الإيجابي فضلاً على قدرتهم على استيعاب أي تغيرات تطرأ على الطلاب نتيجة التغيير الاجتماعي العام الذي نعيشه فكثيراً من المعلمين لم يعوا بعد ان المجتمع السعودي يعيش تغيراً فعلياً وان الطرق أمامه تعددت ولم يعد طريقاً واحداً، وان الآراء المختلفة كثرت وعلى الشخص أن يعرف كيف يكون رأيه ؟ ولماذا يختار هذا الرأي دون غيره وهذه كلها لن تحصل إذا كان المعلم تقليدياً ."

وشاطرتها المناشدة فائزة المنيف وهي أم لأربعة أبناء جميعهم طلاب في مراحل مختلفة منقسمين ما بين مدارس حكومية وأهلية وقالت: "للأسف ان عدداً كبيراً من المعلمين سواء في المدارس الحكومية أو الأهلية مستواهم لا يناسب مهنتهم ومهمتهم خاصة في الوقت الحالي، فالجيل الآن يعرف كل شيء ويحتج على معظم ما يدور حوله ويسأل عن أشياء كثيرة ويناقش في كل شيء، ومسألة المنع لم تعد تجدي معه، والخوف لم يعد له نفس المكانة في السابق، ورغم كل هذه التغيرات ولكنه جيل تستطيع كسبه متى ما تقبلته وتفاهمت معه، هذا جيل ساهمت القنوات الفضائية في تربيته لذا فتفكيرهم يختلف عن تفكيرنا، وعندما نقول قنوات فضائية لا يعني بالضرورة السوء والانحدار فهذه القنوات أيضاً تبث القيم والأفكار الحديثة والمعلومات غير المألوفة وكل هذه تحتاج معلمين ذوي وعي عالٍ يستطيع أن يساعد الطالب على اختيار ما ينفعه في ظل كل هذا البث المنوع ."

وأضافت قائلة: "إن الانفتاح لا يعني تغيير الملابس والمظهر وإنما الأفكار وليست كل الأفكار الحديثة سلبية وهنا المشكلة أن بعض المعلمين يعتقدون أن كل جديد ومختلف هو سلبي وانحراف فلو كانوا على اطلاع ودراية بمجريات الأمور وتطور انفسهم لتمكنوا من فرز الخبيث من الطيب، ولا ننسى أن بعض الأهالي غير مدركين للتحويلات التي يعيشها أبنائهم، فضلاً على التفكك الأسري الذي تعيشه بعض الأسر لذا فالمدرسة أحياناً تكون ملاذ الطلاب ."

بينما أشارت هناء الخالد إلى المشكلة التي تعيشها مع زوجها كون معلمي أبنائهم لم يستطيعوا استيعابهم قائلة: "أبنائي في المدارس تصادر كل اقتراحاتهم خاصة الملحقين بالمدارس الحكومية، وللأسف مازال كثير من المعلمين والإداريين يتعاملون مع الطلاب مثلما كانوا يتعاملون معهم قبل عشر أو خمس عشرة سنة فكل الهم منصرف على المظهر الخارجي دون النظر لأي شيء آخر."



صحة الشرقية تنفي التحقيق في قضية تحرش ضد ٥ عاملات

بمستشفى صفوى

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٩٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٥٦١>

عبدالله الزهراني - الدمام

نفى المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ما نشر عن قيامها بالتحقيق مع إدارة مستشفى صفوى العام في قضية تحرش ضد ٥ عاملات في المستشفى . وقال مدير العلاقات العامة والإعلام بالشؤون الصحية سامي السليمان في تصريح لـ "المدينة" أن ما نشر غير صحيح وكذب . ونفى أيضاً ورود أي شكوى للشؤون الصحية بهذا الخصوص . وأضاف أن الحقيقة تكمن في أن مهندساً من الجنسية المصرية يعمل في إحدى المشاريع في القطاع الخاص تتبع لنظافة المستشفيات تحرش ببعض عاملات النظافة من الجنسية الفلبينية داخل السكن ومن المفترض أن يتقدم العاملات للجهات الأمنية لتقديم الشكوى أو لمدير الشركة كون أن هذه الجهة قطاع الخاص لا تتبع للشؤون الصحية . وأكد أن الشؤون الصحية لم تتلق أي شكوى بهذا الخصوص وما نشر غير صحيح وأساء لي وأساء لمدير مستشفى صفوى ولن نرضى بمثل هذه الإساءات المتكررة . من جانب آخر أكد مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور طارق السالم أن القضية لدى الجهات الأمنية وجهات أخرى وليس لدى الشؤون الصحية .

قطر تفرج عن ١٩ صياداً ... وتواصل محاكمة آخرين

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211192>

الدمام - محمد الداوود

أصدرت السلطات القضائية القطرية، أمس حكماً بالإفراج عن ١٩ صياداً آسيوياً، من أصل ٢٨، كانوا على متن ستة قوارب سعودية، احتجزها حرس الحدود القطري، خلال شهر آب (أغسطس) الماضي، إثر دخولها المياه الإقليمية، واتهامها بـ«تدمير البيئة البحرية»، إضافة إلى «الدخول بطريقة غير مشروعة». فيما تقرر أن يتم استكمال محاكمة تسعة صيادين آخرين، يوم ١٦ من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. ويسعى محامي القضية، إلى تقريب جلسة المحاكمة، وإنهاء القضية برمتها، قبل الموعد المحدد. وطالب القاضي، المطلق سراحهم بدفع مبلغ ألفي ريال قطري، عن كل واحد منهم، كغرامة لدخولهم المياه القطرية «غير المشروع»، من أجل إنهاء الإجراءات النظامية، التي يتوقع أن يبدأ فيها ملاك القوارب السعوديين، يوم الأحد المقبل.

وكان قاض في محكمة السد القطرية، اصدر أحكام الإفراج عن الصيادين، بعد جلسات عدة، تواصلت على مدى أربعة أشهر، نجح خلالها المحامي القطري الدكتور محمد المهدي، في تقريب جلسات الحكم. كما بذل جهوداً كبيرة لإنهاء القضية، بعد أن كانت جلسات الاستئناف في شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) المقبلين. فيما أصدرت محكمة الريان، حكماً بسجن البحارة لمدة عامين، واحتجاز المراكب، التي سبق لبعضها أن أوقف من جانب قطر، بسبب التهمة ذاتها. لكن المحامي نجح في استئناف الحكم، وكسب القضية.

ويسعى المهدي، حالياً، إلى تقريب جلسة استئناف الحكم على بقية الصيادين التسعة، بعد أن ساهمت الإجراءات الإدارية في النظام القضائي القطري، في فصل القضية، وتوزيعها على قضاة عدة. بيد أن الجهة القضائية المسؤولة عن محاكمة العمال التسعة، الذين كانوا على متن قاربين من أصل ستة قوارب، تأخرت في إرسال ملفاتهم إلى محكمة السد القضائية. وهو ما دعا المحامي إلى الترافع عن أربعة قوارب. بعد أن نجح في جمع قضيتين في قضية واحدة، إلى حين الانتهاء من الإجراءات الإدارية للقوارب المتبقية. وهو الأمر الذي ساهم في تأخير إصدار الحكم عليهم أمس. ويتوقع أن تنتهي جميع فصول هذه القضية، خلال الأسبوع المقبل، بالإفراج بقية الصيادين الآسيويين، والانتهاج من الإجراءات الإدارية كافة. وأبدى ملاك القوارب السعودية، الذين تواجدوا في الدوحة أمس، لمتابعة فصول هذه القضية عن كثب، سعادتهم «الغامرة»، ببراءة صيادهم، إضافة إلى قرب الانتهاء من فصول هذه القضية، متمنيين أن «ينجح المحامي في تقريب جلسة الاستئناف، الخاصة بالصيادين المتبقين، من الشهر المقبل، إلى الأسبوع المقبل، والانتهاج من هذه القضية برمتها». وقال عبدالله الغزال: «فرحتنا لم تكتمل بعد، لكننا متفائلون خيراً، بالانتهاء من هذه القضية خلال الأسبوع المقبل»، مضيفاً أن «جهود المحامي التي سيبدلها، ستنتج في قريب موعد الحكم، ونتوقع فيه الإفراج عن بقية الصيادين».

وأضاف الغزال، «اشتدّت المحكمة دفع غرامة كل صياد، وحاولنا إنهاء الإجراءات الرسمية كافة اليوم (أمس). إلا أن الوقت لم يكن كافياً، لذلك سنسعى إلى إنهاء بقية الإجراءات الأحد المقبل». وأثنى ملاك القوارب على الجهود «الكبيرة» التي بذلتها السفارة السعودية في الدوحة، بعد أن اجتمعوا أمس مع مسؤوليها. وأكدوا أنها «ساهمت في شكل كبير، في تسريع إصدار أحكام، والانتهاج من فصول القضية تقريباً». فيما أبدى مسؤولو السفارة سعادتهم في مسار القضية، مؤكدين وقوفهم إلى «جانب السعوديين كافة في جميع قضاياهم، مهما كانت». وقال نائب رئيس جمعية الصيادين في المنطقة الشرقية جعفر الصفواني، لـ«الحياة»: «ساهمت السفارة السعودية في الدوحة، في إنهاء هذه القضية»، مبدياً اهتمام الجمعية في هذه القضية، ووقوفها مع الصيادين.

قادة الشرطة والأمن العرب يدعون إلى وثيقة للأحكام الجزائية تضمن حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١١٦٢>

تونس - «الحياة»

دعا المؤتمر الـ ٣٤ لقادة الشرطة والأمن العرب في ختام أعماله بالعاصمة التونسية أمس، الدول الأعضاء إلى البحث في وضع وثيقة عربية استرشادية تتعلق بمعايير المعاملة في مرحلة تنفيذ الأحكام الجزائية، بما يضمن حقوق الإنسان ويشكل مرجعاً للدول العربية في هذا المجال.

وأوصى المؤتمر الذي ترأس وفد المملكة إليه، مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني بالعمل من أجل ضمان سلامة أنظمة المعلومات والاتصالات، واستخدام وسائل التشفير وإخفاء المعلومات في هذه الأنظمة، بما يضمن عدم اختراقها، فضلاً عن تشديد العقوبات على الجرائم المتعلقة بالإرهاب المعلوماتي.

وذكر بيان للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، أن مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب أصدر مجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز الجهود العربية المشتركة الهادفة لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في سائر الدول العربية، ومكافحة الجريمة بمختلف صورها وأشكالها.

وأوصى المؤتمر بالعمل على توسيع مجالات الأنشطة الطوعية المساندة لعمل الأجهزة الأمنية، وتقديم الدعم الرسمي اللازم لها، بما يعزز الجهود المبذولة لمكافحة الجريمة، ودعا لإصدار القوانين الخاصة بمكافحة الاتجار بالبشر، والتصديق على الاتفاقات الدولية المتعلقة بمواجهة هذه الجريمة، فضلاً عن العمل على نشر ثقافة مجتمعية تدرك خطورة الاتجار بالبشر وتداعياته السلبية والخطرة.

كما أوصى باعتماد مشروع الخطة الوطنية الاستراتيجية للسياسة الجنائية والتصدي للجريمة، واعتماد التوصيات الصادرة عن المؤتمرات والاجتماعات، التي عقدت في نطاق الأمانة العامة خلال عام ٢٠١٠. وأشار البيان إلى أن تلك التوصيات أحييت إلى الأمانة العامة، تمهيداً لعرضها على الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اعتمادها.

وجرى خلال المؤتمر عرض تجارب مميزة لعدد من أجهزة الأمن العربية في مجالات مختلفة، كان من بينها تجربة إدارة المتفجرات بالأمن العام السعودي في مكافحة الإرهاب.

كما عرضت على هامش أعمال المؤتمر أفلام التوعية الأمنية، التي فازت في المسابقة التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب سنوياً، بهدف تعميق الوعي الأمني لدى المواطن وتشجيعه على الإسهام في الوقاية من الجريمة ومكافحتها، إذ حقق الأمن العام بالمملكة الجائزة الأولى.

يذكر أن المؤتمر شهد مشاركة وفود أمنية رفيعة المستوى من مختلف الدول العربية، إلى جانب ممثلين عن جامعة الدول العربية، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

سبعينية تركض وراء الجنسية منذ ٥٠ عاماً

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٥٧٠>

منال الكاشري - مكة المكرمة تصوير - عبدالرحمن فقيه
شفيقة محمد أحمد المقيمة في المملكة منذ أكثر من ٥٠ عاماً تختلف قضيتها عن كثير من القضايا المشابهة، كونها أرملة وزوجها «مواطن» كان يعمل بالدفاع الجوي قبل ٥٠ عاماً.
تقول السيدة شفيقة: أناشد المسؤولون منحنا الجنسية خاصة أننا أمضينا فترة طويلة في المملكة، ونحمل بطاقة خاصة صادرة من جوازات جدة، وإثبات عمل زوجي في الدفاع الجوي.
فأنا أعول ثلاث زهرات وأدت الظروف مستقبلهن، وحرمتهن من حقهن في التعليم، وحتى من الحركة أو الخروج من منزلهن المتواضع، فجميعهن مصابات بإعاقات مختلفة، ولم أستطع معالجتهن. وتضيف: ليس لي أقارب بالمملكة، وأحلم بالحصول على الجنسية ليتاح لي العلاج في المستشفيات الحكومية كحال المواطنات. وعن بناتها قالت: أكبرهن عنايات طه صدقة تعاني من إصابة بالعمود الفقري بسبب وقوعها وهي صغيرة، ولا تستطيع الحركة، والأخرى تُدعى انتصار تعاني من حساسية تظهر على جميع أجزاء جسدها حتى اكتسب بالبقع بشكل مخيف، بالإضافة إلى أنها كفيفة ومعاقة، وزينب البنت الثالثة تلك الفتاة التي تشعر بقسوة المجتمع عليهن وتركهن بلا رعاية بهذا الشكل، وهي معاقة ولا تستطيع أن تتحرك من مكانها، وتعاني من شلل منذ ولادتها، ولم تذهب لأي مستشفى بسبب ضيق ذات اليد. وأخيراً تقول: أناشد كل من يستطيع حل مشكلتي هذه أن لا يتأخر.

الشورى يستعد لمناقشة لائحة مراقبة الأراضي الحكومية

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١١٤٧>

الرياض - «الحياة»

يناقش مجلس الشورى في جلسته العادية الـ ٦٣ للسنة الثانية من دورته الخامسة التي يعقدها الأحد المقبل، مشروع لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات، في ضوء تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها رئيس المجلس الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ برئاسة عضو المجلس الدكتور عبدالله الحديثي لدرس مشروع اللائحة. كما يستمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقريرين السنويين للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة للعامين الماليين ١٤٢٦ - ١٤٢٧ هـ و ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ، إلى جانب وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي طرحوها خلال مناقشة المجلس في جلسة سابقة التقرير السنوي للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء للعام المالي ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ. ومن المواضيع المدرجة على جدول أعمال الجلسة تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام المالي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ.

وفي الجلسة الـ ٦٤ التي يعقدها مجلس الشورى الاثنين المقبل يستمع المجلس إلى وجهات نظر عدد من اللجان المتخصصة بشأن الملحوظات والآراء التي أبدتها بعض الأعضاء أثناء مناقشة عدد من المواضيع التي تندرج ضمن اختصاصاتها، إذ يستمع إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم بشأن التقريرين السنويين لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للعامين الماليين ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ و ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ التي ظهرت خلال مناقشتها في جلسة سابقة.

كما يستمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن الملحوظات والآراء التي طرحها بعض الأعضاء تجاه التقرير السنوي للهيئة العامة للاستثمار للأعوام المالية ١٤٢٦ - ١٤٢٧ هـ و ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ و ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ خلال مناقشتها في جلسة سابقة، ووجهة نظر لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن آراء الأعضاء وملحوظاتهم على ما تضمنه التقريران السنويان للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للعامين الماليين ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ و ١٤٢٩ - ١٤٣٠ هـ.

كما أدرجت الأمانة العامة على جدول أعمال المجلس خلال الجلسة تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن إعادة درس اقتراح الهيئة السعودية للمهندسين ومجلس الغرف السعودية المتضمن إلزام جميع المهندسين المصممين والمشرفين بالتأمين على مسؤولياتهم المهنية الناشئة من أعمالهم الاستشارية، وتقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن اقتراح إضافة مادة جديدة إلى نظام تملك غير السعوديين العقار واستثماره الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ١٥ وتاريخ ١٧ - ٤ - ١٤٢١ هـ.

مجلس القضاء: ضوابط جديدة تحدّ من تشابه الأسماء... تعتمد على السجل المدني

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١١٠١>

جدة - أحمد الهلالي

وجه مجلس القضاء الأعلى قضاة المحاكم الشرعية باعتماد تدوين رقم السجل المدني للمحكوم عليه أصالة في صك الحكم وعدم الاكتفاء بتدوين رقم السجل المدني للوكيل بناء على ما رفعه قضاة التنفيذ في المحاكم الشرعية في السعودية. وارجع مختصون قانونيون وقضاة صدور التوجيه إلى وضع ضوابط تصب في المصلحة العامة سواء في ما يتعلق بتنفيذ الأحكام، أو المنع من الخطأ خصوصاً في ظل تشابه بعض الأسماء، إضافة إلى الربط الشامل للبيانات بين الجهات الحكومية.

وأوضح المحامي هشام حنبولي أن توجيه المجلس يعود إلى أنه عند تنفيذ الأحكام الشرعية يتطلب الحضور والتنفيذ على «الأصيل» وليس «الوكيل»، مشيراً إلى أنه عندما يذكر في الصك رقم السجل المدني للأصيل سيسهل عمل قضاة التنفيذ للتأشير على اسم المحكوم في الحاسب الآلي لضمان مراجعته أو إيقاف خدماته أو منعه من السفر وما إلى ذلك من صلاحيات ممنوحة.

وأضاف أنهم كمحاميين ومستشارين قانونيين يؤيدون هذا الإجراء من المجلس، إذ إنه يصب في مصلحة وسرعة وتنفيذ الأحكام لمصلحة المحكوم لهم.

وفي السياق ذاته، أشار المحامي والمستشار القانوني أحمد جمعان المالكي إلى أن ما جاء في خطاب المجلس الأعلى للقضاء هو تأكيد لأوامر عليا وقرارات صادرة من وزارة الداخلية بالتأكيد على جميع الجهات الحكومية بضرورة كتابة أرقام السجلات المدنية للمواطنين ورقم الحاسب الآلي للمقيمين في جميع معاملاتهم التي تدور داخل أروقة الدوائر الحكومية وليس فقط الأحكام القضائية.

وأكد أن ذلك يأتي في سبيل حرص الجهات العليا على التسريع في أنظمة الحكومة الإلكترونية، لافتاً إلى أن اشتراط تدوين السجلات المدنية للمحكوم عليهم يزيد من مسألة تنفيذ الأحكام القضائية التي يماطل أطرافها في تنفيذها.

وأضاف: «كانت الجهات التنفيذية في وقت سابق تلزم المراجعين لتنفيذ هذه الأحكام بضرورة إحضار أرقام السجل المدني للمحكوم عليه وهو أمر بالغ الصعوبة لكون إدارة الأحوال المدنية لا تزود أي مراجع بهذه المعلومة ما لم يكن بحوزته خطاب رسمي صادر من الجهة الحكومية التي تتطلب رقم السجل المدني وكان ذلك يستغرق وقتاً طويلاً يسهم في تعطيل إجراءات التنفيذ.»

ولفت إلى أن بيان رقم السجل المدني واسم المحكوم عليهم رباعياً في الأحكام القضائية يساعد جهات التنفيذ وقضاته في سرعة مخاطبة مؤسسة النقد والجهات الأمنية لإغلاق حساباتهم أو منعه من السفر أو إدراجه على قائمة المطلوبين والقبض عليهم.

وزاد قائلاً: «المأمول أن يحرص الحكم على استيفاء البيانات الخاصة بأطراف الحكم القضائي كافة وذلك تفادياً لمثل هذه التعقيدات والأخطاء التي تظهر في المستقبل مع أهمية التأكد من صحة هذه البيانات والتحقق من تدقيقها حتى لا يقع الخطأ الذي يعد أمراً وارداً ويتسبب في إلحاق أضرار مادية ومعنوية بأشخاص آخرين ليست لهم علاقة بالخصوم القضائية.»

من جهته، عدّ المحامي محمد الزامل الإجراء نوعاً من الحد من تشابه الأسماء خصوصاً في ظل التشابه الموجود في أسماء السعوديين، إذ إن السجل المدني يحد من الوقوع في هذا الخطأ، معتبراً إياه إجراء شكلياً.

وقال المحامي والمستشار القانوني عضو هيئة التحقيق والإدعاء العام سابقاً إبراهيم الأبادي أنه صدر تعميم من وزير الداخلية بوجوب كتابة السجل المدني للسعوديين ورقم الإقامة بالنسبة للمقيمين وذلك لربطها بمركز المعلومات الوطني.

ولفت إلى أن تطبيق هذا القرار في المحاكم والجهات الأخرى سيسهل إجراءات تداولات القضايا والمعاملات بين الجهات المعنية، مشيراً إلى أن التعميم صادر لجميع الجهات الحكومية في التوجه مستقبلاً لاعتماد التعاملات الإلكترونية تمهيداً لاعتماد الحكومة الإلكترونية، إضافة إلى تسهيل استخراج المعلومة من أي جهة كانت.

من جانبه، أوضح مصدر قضائي لـ«الحياة» (رفض ذكر اسمه) أن مثل هذا التوجيه سيساعد على توافر معلومات شاملة وكافية عن أي شخص لأي جهة حكومية سواء المحاكم الشرعية أو غيرها من خلال إظهار الأحكام التي صدرت في حقه أو غيرها من الأمور الإدارية



رقية وأيتامها العشرة .. بين خط الفقر وقسوة الزمن

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٩٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٥٧٢>

حمد العلوي - القنفذة

بين خط الفقر وقسوة الزمن تعيش "رقية" وأيتامها العشرة في مواجهة ظروف الحياة التي تكالبت على تلك الأسرة البائسة التي تتوارى في منزل شعبي مستأجر متهاك بمركز سبت الجارة شرق القنفذة لتواجه فيه ظروفًا معيشية صعبة وحالة نفسية سيئة بعد أن اغتال الموت فرحتها بأكثر أولادها في حادث مروي كسر قلبها وحطم آمالها وعلى ولدها الذي كانت تعلق عليه الأمل في انتشالهم من حياة البؤس بعد أن ظفر بوظيفة عامل براتب متدني ولا تكاد تجف دموعها على فلذة كبدها حتى تفجع بموت زوجها ورفيق دربها بعد صراع مع مرض القلب ليورث لهم من فراش الشقاء ووسادة الهم وقابلت "المدينة" أم الأيتام واستمعت لمعاناتها التي سردتها بصوت متقطع بغصات الألم وهي تمسح دموع اليأس التي ذرفت عينيها .. تقول: أسكن وأولادي في منزل مستأجر بـ ٣٠٠ ريال وعلينا فاتورة كهرباء مترakمة ١٥٠٠ ريال غير ٤٠٠ ريال للمياه الشرب والغسيل بالشهر. وتضيف: لدي ولدين وبنيت في المداش عجزت عن تأمين مصاريف الدارسة وأخرى في محو الأمية ومن ٤ بنات لم يواصلن الدارسة بسبب ظروف المعيشة وتضيف رقية أن لديها أيضا بنت تدرس في الكلية وهي غير قادرة على تأمين ٥٠٠ للسانق مقابل إيصالها للكلية بالإضافة مصاريف ابنتها والاحتياجات التي تتطلبها الكلية. كما أننا نعيش على ما يوجد به أهل الخير علينا وتأمل (أم الأيتام) في إكمال منزلهم التي تكفلت ببنائه الجمعية الخيرية وله أكثر ٣ أشهر متوقف وبالإضافة إلى بناء سور له يسترنا أنا وبناتي وكذلك نطالب بإيصال الكهرباء للمنزل لأننا غير قادرين على ذلك ولكن أملنا بالله ثم بأهل الخير في هذه البلاد.

قاضي التحرش يحتل المرتبة الثانية بعد الخلافات الزوجية في المحاكم

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١١٨٢>

القطيف - شادن الحايك

كشف قاضي في المحكمة الكبرى في محافظة القطيف، ان قضايا «التحرش» تحتل المرتبة الثانية، بعد الخلافات الزوجية، من إجمالي قضايا النساء في المحكمة، لافتاً إلى ان حضور المرأة في قضايا القتل والمخدرات «نادر جداً، وإن وجدت قضايا؛ فإنها تعتبر قليلة إلى درجة العدم وشاذة». وأقر القاضي الشيخ مطرف البشر، في تصريح لـ«الحياة»، بوجود قضايا «يكون الزوج هو المدعي، ويشكو من بطش وتسلط واعتداء الزوجة عليه»، مستدركاً بالقول: «غالباً تكون الزوجة هي المدعية».

وأوضح البشر، ان قضايا المرأة في المحكمة «كثيرة، ومنوعة، وبعضها حقوقية، وأخرى جنائية، ومنها ما يتعلق في الاعتداء عليها، سواءً باليد، أو اللفظ، أو الإساءة بالسب والشتم. وهناك قضايا تطالب فيها المرأة بحقوقها الشرعية في الحياة الزوجية، مثل: الطلاق، والحضانة، والنفقة والخلع»، مشيراً إلى «تغنت وعناد بعض الأزواج، فهناك قضايا تطالب فيها المرأة بأوراقها الثبوتية، مثل جواز السفر، أو بطاقة العائلة، أو صورها الشخصية، وحتى شهادات دراسية موجودة لدى طليقها. وإذا ثبت ان الزوج السابق يمسك بما هو من مستحقات طليقته، يجب علينا إعطاؤها ما لها، ورد حقوقها. وهذا من أولويات المحكمة، وتلزم الزوج بذلك، إن لم يقم به طوعية واختياراً».

وحول قضايا الإساءة والتحرش، قال: «أكثر القضايا المتعلقة في التحرش والاعتداء والإساءة، الموجودة في المحكمة، يكون المعتدي فيها غريباً عن المرأة، إذ يقوم بملاستها والتحرش فيها بحركات أو ألفاظ غير لائقة، فتقوم المرأة بالتقدم بشكوى إلى الشرطة، بعد أن تقوم بعضهن بتسجيل لوحة السيارة، وبعد التحقيق فيها من جانب أجهزة الأمن، ترفع القضية إلى المحكمة»، لافتاً إلى ان بعض تلك الإساءات والتحرشات «تصدر من طريق الموبايل أو الإيميل، وإذا ثبت ذلك يحاسب المدعي عليه بحسب الجرم الذي أدين به»، مؤكداً ان هذه الجرائم «موجودة؛ لكنها ليست كثيرة، ولا تعد ظاهرة». وأضاف: «نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، نظام صارم، وسيكون رادعاً لمن تسول له نفسه المساس في حياة الآخرين، من طريق التصنت أو التجسس والتحرش».

وأبان البشر، أنه «في معظم قضايا التحرش، تحضر المرأة إلى المحكمة، وتطالب في حقها، وتتابع قضيتها حتى صدور الحكم، وبعضهن يرغبن في حضور تطبيق أحكام الجلد، من أجل التشفي، خصوصاً التي أصيبت بأذى، ولم يقدم المعتدي أي بادرة ندم؛ لذلك تتمسك المرأة في حقها»، مشيراً إلى آخر قضية «قام المعتدي بلمس المرأة في الشارع، وطالبت بحضور تنفيذ حكم الجلد». وقالت: «لو شعرت بأنه ندم على فعلته، لتنازلت؛ لكن إصراره وإنكاره جعلني أرغب في حضور تنفيذ الحكم». وأضاف ان هذه النوعية من القضايا «توليها المحكمة اهتماماً بالغاً، فعندما يتحرش رجل في امرأة في مكان عام، ومن دون وعي بان حرته تقف عند حدود حرية الآخرين، وجب أن يُردع ويُعاقب»، مرجحاً أنه «في الغالب تكون المرأة صادقة في شكاواها. ولو لم تكن كذلك لما أثارت القضية، ولما تابعتها، وفتحت عليها باب القيل والقال. ولولا شعورها بالأذى لما شكّت»، مشيراً إلى ان المدعي عليهم «قد يقدمون مبالغ مالية، مقابل تنازل المدعية؛ لكن المرأة لا تقبل بذلك».

جدة: كشف أئمة يزاولون الرقية الشرعية في المساجد

وملاحقاتها

المصدر: جريدة الحياة السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211472>

جدة - أحمد الهلالي

كشفت لجنة متابعة مزاولي الرقية الشرعية في محافظة جدة ممارسة بعض أئمة المساجد لـ «الرقية» في المساجد وملاحقها في أحياء عدة. وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة أنه تم ضبط إمامي مسجدين (يعمل أحدهما إماماً وعضواً في لجنة العناية بالمساجد في أوقاف جدة) يرقيان المرضى داخل ملحقي مسجدين. وأكدت المصادر أن قراراً صدر بمنع الإمامين من مزاوله الرقية، إلا أن أحدهما لا يزال يعمل حتى الآن. ورفعت اللجنة الخاصة بمتابعة مزاولي الرقية الشرعية نتائج لجنة المتابعة إلى أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال تلك التصرفات المتعلقة بعمل الرقاة بملحق المساجد في جدة. وطالبت محافظة جدة فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة مكة المكرمة بالإفادة عن مدى إمكان استخدام ملحق المساجد لمزاوله الرقية الشرعية بداخلها، ووجهت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومدير شرطة محافظة جدة والمدير العام للشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في جدة لاتخاذ ما يلزم حيال تلك التصرفات بالعمل في مزاوله الرقية الشرعية في المساجد. وزعمت المصادر أن إمام مسجد (تحتفظ «الحياة» باسمه) لا يزال يمارس الرقية الشرعية على رغم منعه من ذلك، إذ يعمل كإمام وكعضو للجنة الشرعية للعناية بالمساجد والأوقاف. من جهته، أوضح أستاذ السياسة الشرعية والأنظمة لدى جامعة الملك عبدالعزيز وعضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور حسن سفر أن المساجد بيوت الله ووظيفتها أداء العبادات ونصح الناس وإحياء القيم وتذكير الناس بالحلال والحرام. وقال لـ «الحياة»: «يجب أن تنزه المساجد من التوظيف الشخصي الذي يعود نفعه على إمام المسجد، أو خادم المسجد، واستغلال المساجد كمستشفيات لعلاج المرضى فيه مخالفة، خصوصاً إذا كان الشخص لا يحمل رخصة لمهنة المداواة». وأضاف: «إن الرقية الشرعية التي تقوم علاجاتها على ما ورد في الكتاب والسنة هي أمرٌ لازم وضروري، ويجب الحصول على التصاريح من وزارة الصحة، وإخطار إمارات المناطق بذلك، حتى لا يتم العلاج بطرق خفية، ولأن وظيفة المساجد هي العبادة فيجب ألا تسخر لأغراض أخرى». ورأى سفر ضرورة إنشاء عيادات في الأحياء للرقية، على أن تكون في مكان بارز وفق تصريح من قبل المتخصصين، حتى لا تستغل من ضعاف النفوس، ويجب أن تبتعد العيادات عن المساجد حتى لا يكون هناك نوعٌ من الفساد والإفساد. وسبق أن شكلت الجهات المختصة لجاناً ميدانية في كل المدن والمحافظات تتكون من مندوبي إمارات المناطق أو المحافظة، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة الشؤون الإسلامية والشرطة والبحث الجنائي، إضافة إلى مشاركة عنصر نسائي، وتسنّد رئاسة اللجان لهيئة الأمر بالمعروف. وطالب عدد من المعالجين إنشاء أقسام للرقية الشرعية في المستشفيات، أو إنشاء مستشفيات ومراكز خاصة بها تعمل تحت مظلة وإشراف عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. وفي سياق متصل، ذهب المحامي وعضو هيئة التحقيق والادعاء العام سابقاً الدكتور إبراهيم الأبيادي إلى أن المساجد تعد موقراً لكل الخدمات التعليمية الشرعية والعامة، ملمحاً إلى أن المسجد كان موقراً لإدارة الدولة في صدر الإسلام. واستنتى الأبيادي ممارسة «الرقية» التي تسبب الأذى للمصلين مثل «تطبيب الناس الذي قد ينتج منه ما يؤدي مرتادي المساجد كخروج النجاسة»، مشيراً إلى أنه من الأولى ابتعاد الرقية عن المساجد حتى لا يتأذى الناس من المصلين أو غيرهم.

وحول ممارسة إمام المسجد للرقية من الناحية القانونية أوضح أن ولي الأمر أوكل الحاكم الإداري في أي منطقة الإشراف على الرقاة ومتابعتهم، والتأكد من انتهاجهم الطرق السليمة التي توافق الشريعة الإسلامية المنصوص عليها في الكتاب والسنة النبوية، مشيراً إلى أن هناك لجاناً مكلفة بمتابعة الرقاة، وعليها أن تحد من انتشار المخالفات التي يقع فيها «الرقاة» سواء كانوا أئمة مساجد أو غيرهم.



المسؤول الإعلامي - عكاظ: نبحث له عن وظيفة تناسب

مؤهله

أكاديمي في جامعة القصيم بدون عمل أو راتب ٣ سنوات

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١١/Con٢٠١٠١٢١١٣٨٧٥٦٢.htm>

فهد الذيابي - الرياض

قرر أكاديمي سعودي سبق له العمل في جامعة القصيم اللجوء إلى القضاء الإداري، احتجاجاً على تحويله من وظيفة أكاديمية إلى أخرى إدارية بموجب قرار صادر من جهة حكومية. وأبلغ «عكاظ» أنه قرر اللجوء الإداري بعد مضي ثلاث سنوات على إحالته إلى وظيفة إدارية بدلاً من وظيفته الأكاديمية السابقة في كلية اللغة العربية، وأضاف «الوظيفة التي أحلت إليها غير موجودة أصلاً». من جهته، رد المسؤول الإعلامي في الجامعة مصطفى المشيقح أن الشكوى قيد الدراسة، وأضاف «نواصل النظر في موضوع الطالب محمد المحمود ونبحث له الآن عن وظيفة تناسب مؤهله». بدوره أشار الأكاديمي أنه في حيرة من أمره لتحويله من العمل الأكاديمي إلى الإداري، جازماً بأن قصة تحويله هذه بدأت فصولها عندما طلب من الجامعة فرصة ابتعائه لمواصلة دراساته العليا، وزاد «تم رفض الطلب ولم يتم الاكتفاء بذلك، بل أحلت إلى وظيفة إدارية غير موجودة وغير معتمدة، ولم أباشر عملي كون الوظيفة غير موجودة أصلاً». وأبدى أسفه كون مسؤولين في الجامعة من رفيعي المستوى لم يعيروا شكواه أي اهتمام، وأن ما سمعه لا يتجاوز حدود الوعود التي لا أساس لها على أرض الواقع، وأنه لم يتقاض طوال هذه المدة أي راتب.

محامي اليتيمة "س" يؤكد حقها النظامي في الحصول على الجنسية

اعتبر أن نصوص المواد القانونية الخاصة بالتجنيس تميل لصلحة موكلته

المصدر: جريدة الوطن السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٠٢٢&CategoryId=٣

جدة: نسرين نجم الدين AM ٣:٠٩ ١١-١٢-٢٠١٠

أكد المحامي محمد آل فيه الوكيل القانوني للفتاة اليتيمة (س) التي نشرت "الوطن" قصتها الأحد الماضي أنه تم الرفع بالقضية إلى أعلى جهات الاختصاص لمنحها الجنسية السعودية، وتصحيح وضعها، حيث تعيش الفتاة حياة مضنية في البحث عن حقها في الحصول على هوية وطنية، لتستكمل بها حياة طبيعية كأبي مواطن وكأبي ممن هم في مثل وضعها. وقال المحامي: إن (س) تستحق الهوية بحسب الأنظمة وليس منحها بطاقة إقامة، فقد ذكر في شهادة الميلاد أن الأب سعودي والأم يمنية.

ومضى آل فيه في سرد نصوص قانونية تثبت حق الفتاة في الهوية بقوله "نصت المادة السابعة من نظام الجنسية السعودية، رقم ٥٦٠٤/٢٠/٨ وتاريخ ٢٢-٢-١٣٧٤ والمعدلة بالمرسوم الملكي رقم ٢٠، بتاريخ ١١-١١-٢٢، على أنه "يكون سعودياً من ولد داخل المملكة العربية السعودية، لأب سعودي أو لأب سعودي، أو أب مجهول النسب أو لا جنسية له، أو ولد داخل المملكة لأبوين مجهولين، ويعتبر اللقيط المولود بالمملكة سعودياً ما لم يثبت العكس". واعتبر المحامي آل فيه أن هذه المادة تنطبق بشكل تام على حالة اليتيمة (س).

كما أشار المحامي آل فيه إلى هناك مادة قانونية أخرى عرفت من هو الأجنبي، أو من هو غير سعودي، معتبراً أن هذه المادة لا تنطبق بأي شكل من الأشكال على موكلتي (س). وقال إن المادة الثامنة من نفس النظام السابق نصت على أنه "يعتبر أجنبياً من ولد في المملكة العربية السعودية لأبوين أجنبيين، أو من أب أجنبي وأم سعودية، ومن ولد في الخارج لأب أجنبي وأم سعودية". معتبراً أن كل ما ورد في هذه المادة لا ينطبق تماماً على موكلته (س)، مشيراً إلى أنها ولدت في أرض المملكة العربية السعودية، ولأب سعودي ولديها شهادة ميلاد تثبت ذلك ولا تعرف لها بلد ولا أرض ولا وطن غير البلد الذي ولدت فيه وهي المملكة. واعتبر آل فيه أن مما يمنح الأمل القوي لليتيمة (س) في نيل الهوية الوطنية لبلدها، هو قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧٦ لعام ١٣٨٩ هـ، والذي جاء فيه اعتبار شهادة الميلاد إحدى الوقائع السارية التي يقطع بصحتها في منح الجنسية. وتساءل المحامي كيف يتم الاعتراف بشهادة الميلاد كدليل مادي، مدون فيها بخانة الأم بأنها يمنية، وينكر ما ذكر بنفس الشهادة بأن الأب سعودي، فكيف يعترف فيها بجزء وينكر الجزء الآخر.

وأوضح المحامي آل فيه، أن من يقرأ قضية (س) بهذه النظرة الظالمة سيظلم هذه اليتيمة، التي استفاقت على واقع مر لا ذنب لها به، مناشداً كل من يستطيع أن يساعدها التدخل من أجل إنهاء هذه المأساة وتمكين الفتاة من ممارسة حقها في العيش بكرامة، خاصة أنها تواجه صعوبة كبيرة في إتمام زواجها من الشاب الذي اختارها قبل أكثر من أربع سنوات، حيث بدأ اليأس يتسلل إليه، في ظل البيروقراطية التي تحول دون حصول خطيبته على حقها في الهوية من أجل إتمام الزفاف.

ختم المحامي آل فيه بالقول إنه يكفي ٢٤ عاماً ضاعت من عمر هذه الفتاة بلا هوية.

يشار إلى أن الفتاة (س) تعيش نزيلة في دار رعاية، وتم نشر قصتها للمرة الأولى في "الوطن" في العدد رقم ٣٧١٩، تحت عنوان "المعاملة ٣٧٦٣ تحرم يتيمة دار الرعاية من حق الزواج والهوية. وبحسب بيانات شهادة ميلادها فهي من أب سعودي وأم يمنية، وأنه تم إيداعها الدار، بعد أن تم ترحيل والدتها إلى بلادها، وهي لا تزال طفلة رضيعة. وأنها لم تكتشف هذه الحقيقة المرة إلا بعد أن أنهت المرحلة الثانوية، وطالبتها المشرفة ببطاقة الهوية من أجل إنهاء إجراءات التخرج.



حصر حالات الإيذاء والعنف بالطائف

المصدر: جريدة الوطن السبت ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٥٢٠&CategoryId=٣

الطائف :ساعد الثبتي AM ١٠:١١-١٢-٢٠١٠

تعكف الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين في محافظة الطائف على حصر جميع حالات الإيذاء والعنف التي يتعرض لها طلاب المدارس في مدارسهم ومنازلهم عن طريق المرشدين الطلابيين ورفعها لإدارة التربية والتعليم. وقال مدير عام التربية والتعليم للبنين في المحافظة محمد بحن سعيد أبوراس إن عملية حصر حالات الإيذاء التي يتعرض لها الطلاب سواء في منازلهم أو المدرسة تتم وفق منهجية علمية تعتمد على عدد من الإجراءات النظامية، وذلك من أجل عمل الدراسات اللازمة للوقوف على حجم المشكلة والعمل على الحد منها. وبين أن الإدارة تعمل على تنفيذ برنامج توعوي في المدارس للحد من إيذاء الأطفال من خلال التأكيد على منع العقاب بمختلف أشكاله، وتفعيل لجان التوجيه والإرشاد، وفتح ملف خاص بالعنف داخل المدرسة.

والد معلمة يطالبها ببدل الغلاء

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١١/Con٢٠١٠١٢١١٣٨٧٦٩٧.htm>

ردة الحارثي - الطائف

طلب والد معلمة تعمل في مدرسة في إحدى قرى جنوب الطائف الحصول على ١٥ في المائة من مرتب ابنته، وهو المبلغ الذي زادته الدولة لموظفيها كبديل غلاء معيشة، معتبرا ذلك أنه من حقه، وتوعد بالجوء إلى المحكمة في حال لم توافق ابنته وزوجها على ذلك.

وكان الأب اشترط عند تزويج ابنته استقطاع مبلغ شهري من مرتبها لصالحه طوال وجودها على رأس العمل، وعند سماعه ببديل الغلاء طلب من ابنته أن يكون المبلغ الإضافي - المقدّر بـ ٣٠٠ ريال حسب راتب المعلمة - من حقه وأصر على ذلك، لكن جهودا حثيثة يبذلها بعض أفراد الأسرة لإقناع الأب بالعدول عن طلبه، والاكتفاء بما تم الاتفاق عليه في عقد القران.

أحيلوا إلى هيئة الرقابة والتحقيق

اتهام ٤ قياديين في مستشفى الأمراض الصدرية بالرشوة

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١١/Con٢٠١٠١٢١١٣٨٧٧٣٢.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

وجهت لجنة التحقيق في مخالفات مستشفى الأمراض الصدرية في الطائف تهمة الرشوة إلى أربعة قياديين في المستشفى، ومهندس من جنسية عربية، إضافة إلى تهمة استغلال مناصبهم الوظيفية.

ودعت لجنة التحقيق هيئة الرقابة والتحقيق التي أحيلت إليها القضية، إلى إبعاد طبيب وخمسة فنيين عن أي مناصب إدارية أو مالية مستقبلا؛ لتورطهم في جرائم فساد إداري، موضحة أن توليهم أي مناصب يعتبر مكافأة لهم واستمرارا للفساد الإداري والمالي.

ويأتي صدور نتائج التحقيق بعد تسلم المباحث الإدارية في الطائف ملف القضية آخر الأسبوع الماضي، إذ اكتشفت عدم توافق كشوف المستخلصات المالية من وزارة الصحة، وما يدفع لمتعهدي التشغيل والصيانة وتوريد المياه، ورفع مسيرات رواتب شهرية وهمية لعدد كبير من الموظفين الوهميين في شركة التشغيل والصيانة، بالإضافة إلى استخلاص مبالغ مالية مبالغ فيها لأعمال تشغيل وصيانة داخل عدد من مرافق المستشفى، البعض منها غير حقيقي على أرض الواقع.

دعوة لاستثناء النساء من قرار فصل التيار والطرد أنظمة تلقي بـ مطلقات وأرامل على أرصفة الشوارع مدينة: أنا وبناتي الأربع معرضات للطرد منذ ٥ سنوات

المصدر: جريدة اليوم السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٨٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٩٣&I=٨٠٣٥٨١&G=١>

إبراهيم اللويم - الدمام
يكاد لا يخلو حي أو منطقة هنا أو هناك، من وجود امرأة أرملة أو مطلقة، تعول أفراد أسرتها، ومهددة بالطرد الجبري من مسكنها، فتصرخ مستغيثة، طالبة النجدة، فلا يسمعها أحد، وتبكي بدموع حارقة، فلا يشعر بها أي شخص، إلى أن تجد نفسها، ومن تعولهم، في الشارع، والسبب أنها امرأة «مسكينة» و«وحيدة»، لا يوجد من يدافع ويرفع عنها الظلم الواقع عليها من صاحب المنزل، الذي غالباً ما يستغل الأنظمة المعمول بها في مثل هذه الحالات لصالحه، مستغلاً عدم إلمام المرأة الساكنة بها، أو طرق التعاطي معها.
قصص المطلقات والأرامل، مع أصحاب السكن، تبدو كثيرة ومتنوعة، إلا أن عنوانها الأبرز «استغلال ضعف النساء، والتحكم فيهن، برفع الإيجار تارة، وفرض الشروط القاسية تارة أخرى، ومن تعترض على الأمر، عليها أن ترحل عن السكن، غير مأسوف عليها.»

٤ بنات

لم تتمالك مدينة البيبي (٤٦ عاماً) نفسها، وهي تتحدث معنا، عن مأساتها، إذ سبقت دموعها عباراتها، وقالت: "ماذا يمكنني أن أفعل وسط هذه الظروف الصعبة التي أعيشها، منذ ما يقارب عامين"، مضيئة "أنا أرملة منذ ما يقارب خمس سنوات، ولدي أربع بنات، في العشرينات من أعمارهن، بالإضافة إلى ولد وحيد، لم يتجاوز بعد سن الثالثة عشر"، موضحة "صاحب المسكن الذي نعيش فيه قرر أن يطردني وأبنائي، وذلك بحجج واهية، ففي كل مرة، يخرج علينا بأعذار، لا يتقبلها العقل، وذلك رغبة منه في عدم وجودي في منزله، على الرغم من أن قيمة الإيجار يتسلمه في حينه، ولكنه يستغل كوني امرأة ضعيفة، لا حول لها ولا قوة، وأراد أن يظلمني ويظلم أبنائي."

صاحب المنزل

وتضيف البيبي: "تقدمت منذ ما يقارب العام بطلب إلى جمعية البر الخيرية بتأمين مسكن لي ولأسرتي في الإسكان الخيرية، وذلك بعد أن أرفقت كل الإثباتات الورقية التي تؤكد الحاجة الماسة التي جعلتني أقدم بهذا الطلب، خاصة بعد المعاناة التي رأيتها من صاحب الشقة، الذي قرر طردي من المكان الذي أعيش فيه"، موضحة أنه "عندما وجد صاحب المنزل أنني مصرة على عدم ترك الشقة، أخذ يستغل علاقاته الشخصية، في إحضار إدارة الحقوق المدنية، ويهددني بفصل التيار الكهربائي عن الشقة في حال عدم رغبتني تركها."

تحمل المسؤولية

وتوضح البيبي "لدي بنات في سن الزواج، وهن قادرات على العمل في أي وظيفة مناسبة للمرأة، وعندي ابن لا يمكن الاعتماد عليه في تحمل المسؤولية، فأنا لو كان لدي من يقف بجاني، لما بقيت يوماً واحداً في هذه الشقة، التي صار جميع جيراني كلهم عزاب، في إشارة من صاحب العمارة، بأنه يريد أن يجبرني على ترك المكان"، مؤكدة "عموماً سأبقى أعاني إلى حين بلوغ ابني سنًا، يمكنه أن يقف بجاني ويساعدني على تخطي هذه المحنة."

أصحاب الشقق

وتذكر عفاف الخالدي، وهي أرملة، أن "صاحب الشقة يعلم بجميع الظروف المحيطة بي، ورغم ذلك، يريد أن يطردني مع أبنائي من الشقة، على الرغم من إيجاره يصل إليه أولاً بأول، ومن دون تأخير"، متسائلة "إذاً ماذا يريد مني، وماذا بوسعي أن أفعل في هذه الحالة؟ وما هي الجهة التي يمكن أن ألجأ إليها كي أتظلم من هذه التصرفات التي يمارسها بعض

أصحاب الشقق، خاصة مع النساء الأرامل والمطلقات؟؟" مضيفة: "وما يزيديني حسرة أيضاً أن القوانين التي تتماشى بها إدارة الحقوق المدنية مع أصحاب العقارات على الرغم من أن الأمر في بعض الأحيان لا يستدعي كل هذه التصرفات." رفع الإيجار

وتعود الخالدي لتتساءل مجدداً "ماذا بوسعي أنا وغيري من النساء، ممن يعانون من نفس الظروف التي أعاني منها، أن نفعل عندما تجد المرأة الوحيدة نفسها وأسرتها، مهدين بالطرد الجبري، أو تشاهد أثارها ملقى في قارعة الطريق؟؟ والسبب أن بعض أصحاب المنازل قد يستضعفون امرأة لا حول لها ولا قوة، وهل هذا الشيء يرضي المسؤولين أو من لديه غيرة على أهله؟!"

وتضيف الخالدي: "لو كنت قادرة على دفع تكاليف مقدّم العقد لسكن آخر، لما تأخرت، ولا أترك صاحب السكن الذي أعيش فيه يبتزني بهذه الصورة، برغبته في إخراجي أو رفع قيمة الإيجار، وأنا امرأة وحيدة، لا أجد من يقف معي في وضع حد لهذا الاستغلال الذي يمارسه غالبية أصحاب الشقق."

مراعاة الظروف

أما مريم العمري فتقول: "يجب وضع حد لابتزاز أصحاب الشقق، خاصة مع الأرامل والمطلقات اللواتي لا يوجد في الغالب من يعينهن على مواجهة تلك الأساليب التطفيفية التي يمارسها هؤلاء معهن، بأن تجدهم يهددوهن بالطرد من المسكن الذي يعشن فيه، بحجة أن بعضهم يريدون تحويل الشقق لسكن عزاب"، مضيفة: "هنا أتساءل لماذا لا تتم مراعاة الظروف التي تعيشها الأسرة، فقد لا يوجد عندها دخل مادي، يمكنها من استئجار شقة أخرى في حال أصر صاحب السكن على تركها، وهنا تكمن المعاناة التي لا يمكن مواجهتها."

امرأة ضعيفة

وسألت العمري، "أين تلجأ المرأة في هذه الحالة، خاصة عندما تكون وحيدة، ولا يكون لديها رجل يقف بجانبها، هنا تكمن المعاناة الحقيقية بالفعل، لأنها ستكون تحت رحمة صاحب السكن، الذي يمارس معها أساليب الابتزاز، ويجعلها تكره الحياة"، مضيفة: "حاول صاحب الشقة أن يخرجني من المكان، بعد وفاة زوجي، وتدهور حالتي المادية بحجة أنه يريد أن يجعل العمارة كلها سكناً للعزاب"، موضحة "توفي زوجي قبل عامين- الذي كان يتكفل بهذه الظروف- وحاولت أن أقنع صاحب السكن أنني امرأة ضعيفة ومسكينة، وليس بإمكانني أن أخرج من مسكني، وعدم طردني، حيث لا يمكنني أن أستأجر شقة أخرى في أي مكان، وذلك لعدم امتلاكي المبلغ المقدم، ولكنه يصر على إخراجي من مسكني، بحجة تحويل العمارة بأكملها لسكن عزاب، على الرغم من أن جميع الجيران الذين يحيطون بي عوائل."



السجن ٥ سنوات و ٥٠٠ جلدة لغرر بشابة متزوجة

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١١/Con٢٠١٠١٢١١٣٨٧٦٩٣.htm>

«عكاظ» - بريدة

أصدرت محكمة بريدة الجزئية حكماً بالسجن خمس سنوات والجلد ٥٠٠ جلدة ضد شاب تورط في علاقة غير شرعية مع متزوجة تبلغ من العمر ١٨ عاماً.

وبحسب صك الحكم فإن الشاب بعد التنسيق مع الفتاة أخذها من أحد قصور الأفراح في بريدة واستقلا سيارة متوجهين إلى مدينة الرياض، وهناك استأجر الشاب شقة مفروشة.

وكان أهل الفتاة تقدموا ببلاغ إلى الجهات الأمنية التي أجرت البحث والتحري عبر هاتف الفتاة النقال وتم من خلال مراقبة المكالمات السابقة بين الطرفين تحديد موقعهما وبعد يومين تم العثور عليهما في الرياض. واعتبر القاضي ما أقدم عليه الشاب إفساداً للبيوت وترويعاً للآمنين وتقريباً بين الزوجين وإرعاباً لأهل الفتاة وإلحاق العار بهم ويندرج تحت الإفساد في الأرض إضافة إلى التغرير بالفتاة واختطافها.

اليوسف: مجتمعنا يرى خطأ المرأة كـ وسم البعير

المصدر: جريدة الوطن السبت ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٥٤٢&CategoryID=٥

الرياض: عبدالعزيز العطر AM ١:٣٩ ١١-١٢-٢٠١٠

لا يواجه أخصائيو وزارة الشؤون الاجتماعية مشاكل مع آباء الفتيات المخططات، بل على الأغلب من أعمام وأخوال الفتيات بعد قضائهن فترة محكوميتهن في دور الفتيات. ويحذر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية المكلف، الدكتور عبدالله اليوسف، من تزايد حالات رفض الأسر للبنات اللاتي يهين فترة محكوميتهن، قائلا إن هذا التشدد الخاطي "لن يعيد الفتيات نساء صالحات".

وأوضح اليوسف، في حديث خص به "الوطن" أن وزارته تواجه مشكلة رفض الأسر استقبال بناتها بعد قضائهن فترة في دور الفتيات، قائلا إن المجتمع السعودي لا يزال يعتبر خطأ المرأة أكثر جرما من خطأ الرجل، واصفا خطأ المرأة بـ "الوسم في رقبة البعير" الذي لا يغتفر مقارنة بالرجال.

وكشف أن وزارته رفعت خطابات لإمارات المناطق بطلب استدعاء أولياء أمور فتيات خرجن من دور الفتيات ثم عدن إليها بسبب رفض أسرهن لهن، قائلا إن انحراف المرأة من الأساس "ليس بالشيء الكبير، فأرقامهن لا تتعدى المئات" وإن "جرائم المرأة قليلة في المجتمع السعودي" رغم كل شيء.

وبحسب الدكتور عبدالله، فقد أسست وزارة الشؤون الاجتماعية "مجالس ضيافة" تتولى استقبال الفتيات اللاتي قضين محكوميتهن ورفضتهن أسرهن، وبحيث تبقى الفتاة لفترة، لإعطاء الأخصائيين الاجتماعيين للوزارة فرصة إقناع أسرتهن وتخفيف وطأة خطئها لدى عائلتها.

أبدى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية المكلف الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف استياءه من تزايد عدد حالات الرفض الأسري للبنات المخططات بعد قضائهن فترة محكوميتهن في دور الفتيات، وحذر من ذلك التصرف الخاطي بأنه "لن يعيدهن نساء صالحات"، معتبرا جريمة المرأة "قليلة" في المجتمع السعودي، وأن خطأ النساء أصبح كـ "الوسم على رقبة البعير" بينما أخطاء الرجال "مغتفرة".

وشدد اليوسف في حديث خاص إلى "الوطن"، على أن وزارته لا ترمي الفتيات بعد قضاء فترة محكوميتهن، بل تتأكد من عدم تعرضهن للعنف قبل التسليم.

وأكد أن وزارته ستوقع عقوبات على المخالفين لذلك من خلال رفع خطاب لإمارات المناطق باستدعاء أولياء أمور الفتيات في حالة تعرضهن للإساءة في حالة مخالفتهم التعليمات المنصوص عليها في التعهدات التي يوقعون عليها قبل استلام بناتهم، المتمثلة في عدم تعرضهن للعنف وإحسان معاملتهن، أو ستتم إعادة الفتاة مرة أخرى لدور الحماية، مبيئا أن حادثة مقتل الفتاتين بعد خروجهما من دار رعاية الفتيات بحي المربع وسط الرياض عام ٢٠٠٩ على يد أخيهما "حالة فريدة لم تتكرر لا قبلها ولا بعدها".

وأوضح اليوسف أن أكبر معاناة لدى الوزارة تتمثل في رفض استقبال الفتيات بعد انتهاء فترة محكوميتهن في دور الفتيات من قبل والديهن، ولذلك أسس مجلس الضيافة لمعالجة مشكلة رفض الاستقبال بعد المحكومية من خلال استضافة الفتاة لفترة محددة لحين تخفيف وطأة خطئها لدى الأسرة على أن تعود بعد ذلك لمنزلها. وقال اليوسف: "هذه المشكلة تحتاج وقفة جهات حكومية ووسائل إعلام لتوعية المجتمع بأن الخطأ يحدث من أي شخص، ولكن لا يجب أن يعالج بالمزيد من الخطأ من خلال الرفض الأمر الذي يدعو الفتيات إلى التمادي بارتكاب خطأ أكبر من السابق". وبين اليوسف أن التوعية يجب أن تبدأ بأن الخطأ "وارد" منهن، وأن التعامل معهن لا يجب أن يكون بالقسوة عليهن وإشعارهن بأن جميع المنافذ أغلقت في وجوههن، وأن تلك التصرفات لن تعيدهن "نساء صالحات"، فالواجب استيعابهن تمهيدا لاندماجهن من جديد في المجتمع ولكن بـ "ثوب جديد" يجعلهن لا يفكرن بتكرار أخطاء الماضي.

وعن مدى ارتفاع نسبة الفتيات المرفوضات من قبل أسرهن، بيّن اليوسف أن نسبة انحراف المرأة من الأساس " ليس بالشئ الكبير " فأرقامهن لا تتعدى المئات، وأن جريمة المرأة "قليلة" في المجتمع السعودي، موضحاً أنه لا تُسلم الفتيات إلى أسرهن إلا بعد التأكد وضمان عدم تعرضهن للعنف.

وكشف اليوسف أن وزارته رفعت خطابات لإمارات المناطق باستدعاء أولياء أمور فتيات بعد خروجهن من الدور، حيث تمت إعادة فتيات للدور، ورفض اليوسف ذكر العدد بسبب عدم الإحصاء، واصفاً الأعداد بـ "الكثيرة". وأضاف اليوسف أن وزارته متفهمة لمسألة الإساءة للفتاة بسبب الأعراف والتقاليد والعادات وأن خطأ المرأة "عيب" عليهم، ولكن وزارته أيضاً تهدف لعدم حدوث ذلك من خلال العلاج بالطريقة الصحيحة والحسنة التي تدعو الفتيات لعدم تكرار الأخطاء.

وذكر اليوسف أن وزارته ترسل أخصائيين اجتماعيين إلى أسر الفتيات قبل استلامهن لإيضاح أن الإنسان معرض للخطأ وذلك للتخفيف من حلق الأسر على بناتها، ولكن الإشكالية لا تأتي من الآباء في الغالب وإنما من "العمومة" أو "الأحوال" حيث يستعصي على الأخصائيين الوصول إليهم.

ووجه اليوسف رسالة لأسر الفتيات المخطئات بقوله: "الخطأ ليس نهاية الحياة، والخطأ وارد، يجب مساعدتهن على عدم إحداث المزيد منه من خلال استيعابهن ومعالجة الأمر بطريقة مثلى."

١٧ بندا وزاريا لمواجهة سرقة المواليد واستبدالهم في

المستشفيات

ركزت على تركيب كاميرات مراقبة في مداخل ومخارج عنابر

الولادة والأطفال والحضانة

المصدر: جريدة الوطن السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٥٠٢&CategoryId=٥

المدينة المنورة: سفر العزمان AM ١٠:٤٠ - ١١-١٢-٢٠١٠

أوقعت حادثة اختطاف الطفل "أنس" من مستشفى الولادة والأطفال بالمدينة المنورة الأسبوع المنصرم، مسؤولي المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة في حرج نتيجة عدم التزامهم بضوابط الحد من سرقة واستبدال المواليد من المستشفيات. وكان قد صدر تعميم من وزير الصحة في ٢٦/٤/١٤٣٠ بناء على برقية وجهها المقام السامي برقم (١٩٤ / م ب) حصلت "الوطن" على نسخة منها، حملت ١٧ بندا لمواجهة تلك الحوادث في مستشفيات المملكة. وذلك بعد ٤٧ يوماً من تعيين الدكتور عبدالله الربيعه وزيراً للصحة.

وشددت تعليمات الوزارة في أول البنود على ضرورة أخذ عينة من دم الأم عند دخولها غرفة التوليد بغرض تحديد فصيلتها وتدوينها في الملف الخاصة بها، إضافة إلى أخذ عينة من دم الطفل عند ولادته وتسجيل فصيلته في ذات الملف، كما تطرقت الضوابط إلى ضرورة وضع إسوارة مغنطة في يدي الأم وطفلها عقب الولادة، وقطع الحبل السري للمولود. وحرصاً على عدم التورط في استبدال المواليد، وجه القرار بإبلاغ الأم بعد الولادة بجنس طفلها، وأخذ بصماتها وتضمينها ملف الأم، إضافة إلى تكليف ممرضة سعودية أو من تجيد اللغة العربية في غرفة الولادة بأخذ صورة فوتوغرافية للمولود والتركيز على جنسه، والحرص على إبقائه في الحضانة أثناء مواعيد الزيارة. ورسمت التعليمات خارطة لسد الثغرات التي يستغلها البعض في سرقة المواليد، وتضمنت إلزام العاملين في المستشفى بحمل بطاقة رسمية تحمل صورة الموظف واسمه والإدارة التي يتبعها، وتزويد العاملين في أقسام الولادة بلباس وبطاقة مميزتين عن بقية العاملين في المستشفى ليسهل التعرف عليهم، ودعاهم إلى اليقظة ونصح الأم بعدم تسليم مولودها لأي شخص لا يعمل في المستشفى.

وأقل النظام الباب على خاطفي الأطفال من المستشفيات بعدة بنود، ركزت على تقليص المخارج أثناء أوقات الزيارة لتثبيد الرقابة، وتركيب كاميرات مراقبة في مداخل ومخارج عنابر الولادة والأطفال والحضانة، تدار بفريق نسائي، إضافة إلى توفير أقفال مغنطة للحضانات لا تسمح بفتح بابها إلا ببطاقة خاصة. خاطفة "أنس" تحلم بطفل منذ ١٦ عاماً

المدينة المنورة: سفر العزمان، مريم الجهني
كشفت مصادر أمنية لـ "الوطن" عن أن خاطفة الطفل أنس المزيني، من أصول آسيوية وتحمل الجنسية السعودية ومتزوجة من سعودي، وكانت منومة في المستشفى يوم الحادثة بعد إسقاط جنينها.

ووفقاً للتحقيقات فإن الخاطفة، سبق أن أجهضت عدة مرات وتراجع مستشفى النساء والولادة والأطفال للعلاج من الإجهاض المتكرر منذ ١٦ عاماً، في حين ادعت أمام زوجها أنها هي من ولدت الطفل. وكشفت التحقيقات أن زوج الخاطفة لم يعلم بالحادثة إلا عن طريق وسائل الإعلام، رافضاً أي علاقة له بالحادثة تدبيراً أو تنسيقاً. وكانت الجهات الأمنية أحالت أمس القضية إلى هيئة التحقيق والادعاء العام بعد تصديق اعترافات الخاطفة شرعاً.

ونقلت الخاطفة التي تدعى "فوزية" ومعاونوها مساء أمس إلى هيئة التحقيق والادعاء العام وسط حراسة أمنية مشددة للتحقيق معها .

وبحسب معلومات حصلت عليها "الوطن" فإن الخاطفة بدت عند التحقيق في حالة من الذهول والندم على فعلتها. من جانب آخر، اكتفى مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالله الطائفي في تعليقه على مستجدات القضية أمس، بالقول إن الصحة ستصدر اليوم بياناً تفصيلياً حول ذلك.

ضوابط حماية المواليد من السرقة

- أخذ عينة من دم الأم عند دخولها غرفة التوليد وتدوين فصيلة الدم في ملفها، وأخذ عينة من دم الطفل عند ولادته مباشرة لتحديد فصيلته وتسجيلها في ملف الأم.
- وضع إسوارة ممغنطة فور الولادة في يدي المولود والأم.
- تقليص المخارج خاصة أثناء أوقات الزيارة لتركيز المراقبة.
- إبلاغ الأم فور الولادة بجنس الجنين وأخذ بصمات أقدام المولود على ملف الأم بعد الولادة مباشرة.
- عدم إبقاء المواليد أثناء الزيارة مع أمهاتهم وتحويلهم إلى الحضانة.
- تزويد مخارج الطوارئ بأجراس تنطلق عند الفتح للحيلولة دون إساءة استخدامها.
- تركيب كاميرات مراقبة في مداخل ومخارج عابري الولادة والأطفال وغرف الحضانة، تحت إشراف نسائي وتوفير أقفال ممغنطة للحضانات بحيث لا يمكن فتح الباب إلا بالبطاقة المخصصة لذلك.



إيقاف مبتعث سعودي في قضية حادث مروري راح ضحيته أمريكي

المصدر: جريدة الرياض السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١١
<http://www.alriyadh.com/١١/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤١٩٨.html>

واشنطن - محمد الأمير

يواجه طالب مبتعث سعودي في الولايات المتحدة الأمريكية حكم القتل غير المتعمد، وذلك لتسببه في حادث سير راح ضحيته أمريكي يدعى وليام ميكراي يبلغ من العمر ٢٤ عاماً. وقال المتحدث الرسمي لشرطة المدينة أن الطالب الذي ضرب عامود الكهرباء قد يواجه أحكاماً قاسية بسبب سرعته الجنونية والتي حصدت شخصاً بريئاً. وقالت تقارير صحفية إن مبتعثاً من المملكة دون أن تذكر اسمه، فقد التحكم في السيارة واصطدم في الضحية الذي كان يمشي على الرصيف وفارق الحياة على الفور في أحد شوارع مدينة سبرينغ فيلد بولاية ميزوري. وذكرت بأن الطالب السعودي خرج بسلام بعد أن قام رجال الاطفاء باستخراجه من السيارة باستخدام الات حديثة لكسر الباب الأمامي. وقالت التقارير الصحفية: "إن الطالب كان يقود سيارة فضية اللون من نوع زد ٢٠٠٣ وقد تم نقله على الفور الى المستشفى وقد تعرض لرضوض وكسور"، نافية أن تكون حالته الصحية في خطر .

وكان الطالب قد تجاوز السرعة المسموح بها وهي ٣٠ ميلاً بالساعة وفقد التحكم بإطار السيارة مما جعله ينحرف عن مساره بحسب التحقيقات الأولية المستندة على لقطات كاميرات المدينة.

وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يناقشون مشروع

الإستراتيجية العربية لمواجهة ظاهرة العنف في الأسرة.. الأحد

المصدر: جريدة الرياض السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١١
<http://www.alriyadh.com/١١/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤١١٠.html>

الرياض نايف آل زاحم

غادر أمس الجمعة وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين مطار الملك خالد الدولي بالرياض والوفد المرافق له متجهاً إلى جمهورية مصر العربية لترأس وفد المملكة المشارك في الدورة "الثلاثين" لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والتي تنطلق أعمالها بمشيئة الله تعالى يوم غدٍ الأحد في مقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية وتستمر لمدة يومين يناقش خلالها أصحاب المعالي وزراء الشؤون الاجتماعية العرب عدد من البنود والتقارير والموضوعات المطروحة على جدول أعمالهم ومنها: -الميزانية والحساب الختامي وتقرير الهيئة العليا للرقابة العامة عن حسابات الصندوق العربي للعمل الاجتماعي وكذلك مناقشة مشروع الموازنة التقديرية للصندوق العربي للعمل الاجتماعي، ومن أبرز التقارير التي تتم مناقشتها لدعم المشروعات الاجتماعية تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية اليمنية عن الدعم المقدم لمشروع تطوير الجودة الإنتاجية لخمسة مراكز للأسر المنتجة، وتقرير وزارة التضامن الاجتماعي في جمهورية مصر العربية عن الدعم المقدم من وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل في جمهورية السودان عن الدعم لمشروع إنشاء الشبكة القومية لمعلومات الطفولة بالسودان . وأيضاً تتم مناقشة دعم مشروع الزراعة والرعي للمرأة الريفية في جيبوتي ودورها في خفض الفقر المقدم من وزارة ترفية المرأة ورعاية الأسرة في جمهورية جيبوتي .

كما أن هناك تقارير وتوصيات الأنشطة التي أقرها المجلس ومنها تقرير المؤتمر الدولي حول دور المرأة والشباب في التنمية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط . وكذلك تقرير ورشة التشريعات الاجتماعية الخاصة بالأطفال مجهولي الوالدين وتقرير حول تسليم جائزة فخامة الرئيس بوتفليقة للأشخاص المعوقين ومناقشة مشروع الإستراتيجية العربية لمواجهة ظاهرة العنف في الأسرة وعدد من الموضوعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك الموضوعات ذات الصلة بالأسرة والطفولة . الجدير بالذكر بأنه سوف يسبق اجتماعات هذه الدورة الاجتماع التنسيقي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية.

مواطن يرفع دعوى على مستشفى للتحقيق في وفاة زوجته وجنينها

المصدر: جريدة الحياة السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١٤٤٤>

حفر الباطن - إبراهيم السلیمان
ينتظر عبدالرحمن العنزي، بت شكوى رسمية، تقدم بها للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية، للتحقيق في وفاة زوجته وجنينها، متهمًا مستشفى عام بـ«الإهمال والتقصير الذي أدى إلى الوفاة» بحسب قوله، مشيرًا إلى أنه رفع برفقة لوزير الصحة بهذا الخصوص، مؤكدًا أنه سيطرق كل باب ممكن، حتى تتم محاسبة المتسبب.
ويروي العنزي بعبارة مؤلمة لـ«الحياة» معاناته مع المستشفى، بعد أن تسبب سوء تقديرهم - بحسب قوله - لحالة الزوجة، في وفاتها وهي حامل، مضيفًا «قتلوا زوجتي وابني وقتلوني وأنا حي، وللأسف المتسبب يسرح ويمرح، ويمارس عمله دون أدنى عقوبة أو حتى كف يده عن العمل، في انتظار انتهاء القضية.»
وأوضح: «عانت زوجتي من ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة، وصلت إلى ٤٠ درجة مئوية، راجعت إثرها المستشفى يوم الجمعة ١٤٣١/١١/١٤ هـ.»
ويسرد العنزي تفاصيل معاناته، فيقول: «راجعنا المستشفى، متمثلًا في قسم الطوارئ، وأعطيت الزوجة من قبل الطبيب المناوب، مضاد حيوي وحبوب «بنادر كس» مضاد للحمى، ومحلول يوضع من طريق الوريد، لخفض الحرارة، وخرجنا من المستشفى بحرارة منخفضة، غير أن الحرارة عاودت الارتفاع مرة أخرى، ولم تنفع معها الكمادات، لنعاد زيارة المستشفى يوم السبت، ويكرر العلاج نفسه، والإجراءات نفسها، وكذلك الحال يوم الاثنين، بيد أنها ذهبت لمدربتها الواقعة في معرج السوبان (١٢٠ كم شرق حفر الباطن) لتوقيع الحضور، والاعتذار بعد رفض المستشفى إعطائها إجازة، بحكم أن الحالة لا تستدعي ذلك.»
مضيفًا «عندما رأت المديرة حالتها، أمرتها مشكورة بالخروج، والذهاب للبيت، وألا تعود إلا بعد شفائها.»
ويضيف «استغربت استمرار الحرارة بشكل متواصل، ما جعلني أصارع الطبيب بمخاوفي كون تلك الأعراض مشابهة تمامًا لأعراض الـ«H1N1»، لكن الطبيب نفى ذلك، مضيفًا أن الوباء قد أعلن عن انتهائه، وأنها حرارة موسمية، من دون أن يتم الكشف أو التأكد»، مشيرًا «استمر السيناريو يومي الثلاثاء والأربعاء، بنسخة كربونية، مع رجائي المتواصل بتتويمها، والكشف عليها، خصوصًا أنها تحمل جنينًا في أحشائها، بيد أن رجائي تبدد، برفض الأطباء طلبي، بحجة أن الحالة لا تستدعي ولا تستحق.»
وأضاف «عندما أتى يوم الخميس، أصررت على تتويمها، وأقسمت ألا أخرج إلا بعد الكشف عليها، وعمل التحاليل، وأمام إلحاحي المتواصل وتحذيري بالشكوى، رضخوا لطلبي، وبعد إدخالها، أتيت في وقت الزيارة، لأصطدم بكلام الطبيب المسؤول عن الحالة، وهو يقول: إن الحالة حرجية، ويوجد اشتباه بأنفلونزا الخنازير، وأنه يجب أن تذهب الآن للعناية المركزة، لوضعها تحت المتابعة وبمعزل عن البقية.»
يقول العنزي: «طلبت زوجتي رؤيتي قبل انتهاء موعد الزيارة، مفاجئة، فدخلت عليها أطمئننها، وتحدثت إليها الحديث الأخير، وكنت أرى الفزع في عينيها، وخوفها على جنينها، وحاولت التماسك وإشعارها بأن الوضع بسيط، ولا يستدعي هذا الهلع، واعدًا بزيارتها في الغد، لكنها كانت المرة الأخيرة، التي أتحدث فيها مع زوجتي، لأن المستشفى أعطاها مخدرًا كونها تشكي من ضيق في التنفس، بزعمهم، لكنها ظلت ٢٢ يومًا فاقدة للوعي، ولم تفق حتى توفاه الله يوم الجمعة ١٣/١٢/١٤٣١ هـ بعد أن تم إخباري قبيل وفاتها رسميًا بأسبوع عن وفاتها دماغياً.»
وعن مطالبه، قال عبدالرحمن: «لا أطلب حقًا لي، فكنوز الدنيا لن تعيد لي زوجتي الغالية وابني الذي حرمت منه، لكنني أريد أن يُقتص من قاتلها، وألا يشرب غيري من ذات الكأس التي شربت منها.»

ويضيف أنه حضر لقاء القيادات الصحية السنوي مع المستفيدين يوم الثلاثاء الماضي، وتداخل مطالباً بمحاسبة المسؤولين، عارضاً مأساته، بيد أنه - حسب قوله - لم يجد التفاعل المنتظر من القيادات الصحية، لكنه تقدم بشكوى للشؤون الصحية، مضيفاً «أخشى ما أخشاه أن يكتفى بعقوبة حسم أو تنبيه على المتسبب، وكأن الجريمة ليست إزهاق روحين لا ذنب لهما.»



التعريف بحقوق المرأة المسجونة في ورشة حقوقي

المصدر: جريدة المدينة السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٨

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٥٦>

سلوى جميل - جدة

نظمت لجنة رعاية السجناء ولجنة من المحامين ورشة عمل بعنوان (حقوقي) استهدفت طالبات كلية نظم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وتناولت الورشة عدة جوانب ومن أهمها : التعريف بحقوق المرأة اثناء التوقيف او في حالة السجن، والوجبات تجاه المرأة استنادا للوائح والنظم المتبعة في الدولة وفي حفظ حقوقها. وألقى المحاضرة الدكتور عبدالله مرعي بن محفوظ، شاركه المستشار غازي صبان. وشارك في الحوار مجموعة من المحامين لتوضيح اهم النقاط التي تخص قانون المرأة.

المحرم هاجس السعوديات في ملتقى المبتعثين بجدة اقترح بوضع العاجزات عن تدبيره في سكن تابع للمعاهد السعودية بالخارج

المصدر: جريدة الوطن السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٥٤٦&CategoryID=٥

جدة: نجلاء الحربي AM ١٠:٤٢ ١١-١٢-٢٠١٠

ارتفعت الأصوات النسائية في ملتقى المبتعثين بفندق هليتون جدة أمس، مطالبات بإعادة النظر في "المحرم" الذي تنص عليه شروط وزارة التعليم العالي، والذي صار بحسب من التقت بهن "الوطن" عائقاً أمام استكمالهن إجراءات سفرهن. وجاءت تلك المطالبات ضمن فعاليات المرحلة الثانية للملتقى الذي أقيم على هامش برنامج الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعثات الخارجي بجدة بحضور الطلاب والطالبات المبتعثين إلى دول آسيا وأوروبا.

ورأت المبتعثة لاستكمال الماجستير في فرنسا ريم المطيري، أن وجود شرط المحرم ضمن شروط الابتعاث يشكل عائقاً أمام العديد من المبتعثات، داعية إلى إعادة النظر فيه بتحديد أماكن سكن الطالبات في الدول المبتعثات إليها من قبل وزارة التعليم العالي في حال عدم توفر المحرم.

أما المبتعثة إلى أيرلندا في مرحلة الماجستير عهود أنديجاني، فأشارت إلى أن غالبية الطالبات لجأن إلى تأجيل البعثة بسبب عدم تمكنهن من توفير المحرم، مقترحة حلاً بديلاً ترى أنه سيسهم في حل مشكلتهن، وهو تسكين الطالبات اللاتي يعجزن عن الالتزام بذلك الشرط داخل سكن خاص تابع للمعاهد السعودية في البلدان الخارجية.

وتستمر برامج الملتقى، بحسب المنظمين، إلى الخميس المقبل في حين خصصت فعاليات أمس للمبتعثين إلى دول آسيا وأوروبا، ويأتي ضمن ثلاث مراحل، بدأت في الرياض مروراً بجدة وانتهاءً بالمرحلة الثالثة في الخبر.

وبحسب النشرة التعريفية، فإن البرنامج يهدف إلى تهيئة المبتعث نفسيًا واجتماعيًا، ويسهم في تطوير قدراته للتكيف مع البيئة الجديدة بمساعدة أكاديميين ومتخصصين نفسيين ومتخصصين في تطوير الذات وبناء القدرات، كما يستضيف العديد من المبتعثين السابقين لدول مختلفة لعرض تجاربهم السابقة في الابتعاث حتى لا يقع ضحية للمفسدين.

وتضمن البرنامج العديد من المحاور الرئيسة التي ستطرح خلال جلسات اللقاء، ومنها استضافة مسؤول الابتعاث بالوزارة، والخطوات والأنظمة التعليمية والقانونية في بلدان الابتعاث إضافة إلى طريقة معادلة الشهادات والتعامل مع القوانين الدولية.

اختصار الوقت المطلوب لإنجاز العمل بعد هندسة إجراءات

كتابات العدل

وزير العدل ل(الرياض): محكمة الدمام تلغي المعاملات

الورقية.. وجميع المحاكم نهاية العام المقبل

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٤٧.html>

الرياض - أسامة الجمعان

قال ل (الرياض) وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى إن المحكمة العامة بالدمام بدأت مطلع العام الهجري الجديد في تنفيذ التعاملات الالكترونية في جميع أعمالها وألغيت فعليا جميع التعاملات الورقية بمعاملات المحكمة من حين ورودها وحتى صدورها .

وأوضح الوزير العيسى ان محكمة الدمام تمثل المرحلة الأولى وسيتم البدء في المدن الكبرى وسيتم تعميمه على جميع المحاكم في نهاية العام المقبل .

وأضاف العيسى أن العمل جار على تنفيذ التعامل الالكتروني وإلغاء التعاملات الورقية في بقية محاكم المملكة ويأتي تباعاً حيث إعادة هندسة الإجراءات لدى المحاكم ليتأتى بعد ذلك طموح وزارة العدل بالترافع الالكتروني الذي تطمح لإدخاله للبت في حل جميع القضايا المتأخرة وحلها نهائياً . مؤكداً بأن وزارة العدل قامت بربط ٢٠ محكمة بمركز المعلومات الرئيسي بالرياض ومفيداً بأن ذلك سيحول نهائياً جميع المحاكم الى محاكم الكترونية .

وأكد وزير العدل انه تم توفير خدمة تسجيل صحائف الدعوى من خلال بوابة الوزارة على الانترنت مبيناً انه وخلال شهر سيتم وضع جميع نماذج طلبات الانهاءات للمحاكم كذلك سيتم توفير أجهزة للمحاكم لتتيح لمقدمي صحائف الدعوى والطلبات النهائية التسجيل من خلالها في حال عدم تسجيلهم من خلال الانترنت .

احتياطات لتلافي تعطل النظام في المحاكم.. وتكليف عدد من الموظفين لمساعدة من لا يستطيع تسجيل طلبه وبين د. العيسى انه يتم حالياً هندسة إجراءات كتابات العدل بحيث يتم تقليل الوقت المطلوب لإنجاز العمل وكذلك إعادة توزيع الموارد البشرية لتوفير خدمة افضل للمتعاملين مع الوزارة من ناحية الوقت والمتطلبات وسيتم بعد ذلك توفير الخدمات الالكترونية ومنها الصكوك الالكترونية .

وأشار وزير العدل انه سيتم تكليف عدد من الموظفين لمساعدة من لا يستطيع تسجيل طلبه بنفسه مثل كبار السن وغيرهم . وأبان الدكتور العيسى انه تم وضع عدة احتياطات لتلافي تعطل النظام في المحاكم من توفير عدة خطوط للاتصال بمركز معلومات وزارة العدل وتوفير أجهزة احتياطية مما يقلل نسبة وقوع العطل. وأضافه إلى انه يتم حالياً توفير تدريب للموظفين للتعامل مع الحاسب الآلي وكذلك تدريبهم على استخدام أنظمة المحكمة الالكترونية .

من جهته أكد رئيس المحكمة العامة بالدمام الشيخ إبراهيم بن ناصر السيارى أن إدخال التعاملات الالكترونية ضمن أعمال المحكمة يأتي تنفيذاً لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء وضمن الخطة التطويرية لوزارة العدل التي أعدتها لتسهيل العملية القضائية وإنهاء إجراءاتها مكملاً بأن المحكمة العامة بالدمام حققت قصب السبق في إدخال التقنية الالكترونية ضمن أعمالها وذلك عن طريق تدشين النظام الالكتروني للمحاكم وكتابات العدل وتوفير أجهزة الحاسب الآلي بجميع أقسام المحكمة وجميع أعمالها وهاهي اليوم تعمل على تنفيذ جميع تعاملاتها إلكترونياً باستغنائها استخدام التعامل الورقي .

وأضاف بأن تنفيذ التعامل الالكتروني وإلغاء التعامل الورقي سيسهم في التيسير على المراجعين وذلك بسرعة إخراج الصك وتسليمه حيث يتم ضبط الصك وإخراجه وتسجيله فوراً بعد إدلاء الخصوم بحججهم وبياناتهم.

المملكة تشارك في المؤتمر الإقليمي عن الحوار الاجتماعي

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٤٩.html>

الرياض - واس

تشارك المملكة ممثلة في وزارة العمل في المؤتمر الإقليمي حول الحوار الاجتماعي في الدول العربية الذي تنظمه منظمتا العمل العربية والدولية بالتعاون مع وزارة التشغيل والتكوين المهني في المملكة المغربية خلال الفترة من ١٤ - ٢٠١٠/١٢/١٦.

ويهدف المؤتمر الذي يرأس وفد المملكة فيه وزير العمل المهندس عادل فقيه، إلى توفير الفرصة للتعرف على التجارب الناجحة في مجال الحوار الاجتماعي وتبادل الخبرات، وتعزيز التزام الشركاء الاجتماعيين بمبادئ الثلاثية واعتماد الحوار الاجتماعي كآلية للتعامل مع مختلف المشكلات في سوق العمل، إضافة إلى تقديم نماذج من تجارب وآليات الحوار الاجتماعي التي ثبت نجاحها في عدد من الدول العربية وغير العربية، واستخلاص الدروس المستفادة من هذه التجارب، وإقرار المبادئ والعناصر الأساسية وإطار خطة عمل لتعزيز الحوار الاجتماعي في الدول العربية.

كما يستعرض المؤتمر بعض نتائج أعمال المنديات والمؤتمرات التي عقدت لبحث مواجهة نتائج الأزمة المالية العالمية، وتحديد عدد من الأولويات لمناقشتها من بينها، تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية المناسبة، واحترام معايير العمل العربية والدولية، إضافة إلى تطوير الحوار الاجتماعي، وتعزيز التنمية المستدامة للمؤسسات التي تمكنها من استحداث الوظائف والاحتفاظ بها وتوطينها.

ويتناول المؤتمر من خلال محاوره الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص، ومناقشة كيفية النهوض بالحوار الاجتماعي للتغلب على أبرز مشكلات أسواق العمل العربية، كما سيتيح المؤتمر الاطلاع على بعض التجارب الناجحة في أسبانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا. يذكر أن المؤتمر يأتي متابعة للمنتدى العربي للتشغيل الذي عقد في بيروت أكتوبر ٢٠٠٩، وتنفيذا للتوصية الصادرة عن لجنة المتابعة الفنية التي انبثقت عن المنتدى الذي عقد في القاهرة مايو ٢٠١٠.

ترصد حالات عنف الأطفال في مدارس الطائف

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٦٧.html>

الطائف - هلال الحارثي

دعت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف جميع مدارسها إلى حصر جميع حالات الإيذاء والعنف التي يتعرض لها طلاب المدارس في مدارسهم ومنازلهم عن طريق المرشدين الطلابيين ورفعها لإدارة الإرشاد والتوجيه؛ للعمل على تقدير حجم المشكلة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لها .

وجددت في هذا الصدد مطالبتها بمنع ممارسة أي عقاب بدني أو لفظي أو نفسي للطلاب، واستبدال ذلك بالأساليب التربوية الأكثر أثراً في معالجة سلوكيات الطلاب، والعمل على احتوائها بالأساليب التربوية الهادفة .

وقال مدير عام التربية والتعليم للبنين محمد أبو راس في تعميم تلقته جميع المدارس بمختلف مراحلها إن عملية حصر حالات الإيذاء التي يتعرض لها الطلاب تتم وفق منهجية علمية تعتمد على عدد من الإجراءات النظامية -سواء في منازلهم أو المدرسة -وذلك من أجل عمل الدراسات اللازمة للوقوف على حجم المشكلة والعمل على الحد منها .

وبين أن الإدارة تعمل على تنفيذ برنامج توعوي في المدارس للحد من إيذاء الأطفال من خلال التأكيد على منع العقاب بمختلف أشكاله، وتفعيل لجان التوجيه والإرشاد، وفتح ملف خاص بالعنف داخل المدرسة .

وكانت وزارة التربية والتعليم قد وجهت جميع إدارات التربية والتعليم وفقاً لتعميم نائب الوزير لتعليم البنين مؤخراً بتزويد الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بإحصائيات تتضمن عدد قضايا وحالات الإيذاء التي تقع على الطلاب، ونوعها، والمرحلة الدراسية، وأساليب التعامل معها، والتي تمت دراستها ومعالجتها ورعايتها من خلال إدارات التربية والتعليم والمدارس في السنوات الأربع الأخيرة من صدور برنامج الحد من الإيذاء بما يسهم في تطوير البرنامج والأعمال الإرشادية والتربوية الأخرى بهذا الخصوص.

عقد زواج صوري يحول قاصراً إلى أم لطفلين

المصدر: جريدة عكاظ الإحدثة محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٢/Con٢٠١٠١٢٢٣٨٧٧٥٨.htm>

مالك الصيعري - شرورة، عبد العزيز الربيعي - جازان
تفاجأ مواطن في محافظة شرورة في منطقة نجران بزواج ابنته القاصر دون علمه وعلمها، وإنجابها ولدين من زوج أضافها في سجله المدني في أحوال محافظة صامطة في منطقة جازان في ١٤٣١/١١/٢٥ هـ.
وهنا أشار مدير الأحوال المدنية في محافظة صامطة علي النجمي، على والد الفتاة التقدم بشكوى للجهات المعنية وفتح تحقيق في القضية لمحاسبة المتسبب، ملمحا إلى وجود معاملة في الأحوال المدنية تم بموجبها التسجيل.
إلى ذلك، قال المواطن الذي يعمل في إحدى الإدارات الحكومية في شرورة، إن الصدفة وحدها قادتته إلى اكتشاف زواج ابنته خلود، سوريا من الزوج المزعوم عندما استفسر عن سجله المدني، واتضح له أن ابنته خلود وهي من مواليد عام ١٤١٦/١٠/١٨ هـ وتدرس في المرحلة المتوسطة وتعيش معه في المنزل، متزوجة وفق بيانات الحاسب الآلي بالمواطن المذكور، الذي أضافها في سجل العائلة في إدارة الأحوال في صامطة رغم أنها تعيش مع والدتها ووالدها وأشقائها في منزل واحد وتدرس في الصف الثاني المتوسط في شرورة.
وأضاف: «لم يكتف الزوج المزعوم بذلك، بل استخراج شهادات ميلاد للطفلين خليل ومحمد زاعما أن ابنتي هي أمهما وهما من مواليد جازان، ومن ثم إضاقتهم في سجله في أحوال أبو عريش، وزاد: «وفق البيانات فإن ابنتي أنجبت طفليها المزعومين قبل زواجها بعامين، وهو ما يشير إلى تزوير وتلاعب في مستندات رسمية تمس كرامة وحقوق المواطنين». طالب بإلغاء الزواج وبطلانه، وإعادة ابنته إلى سجله المدني بصفتها الأولى بنتا غير مطلقة، متسائلا عن الأطراف المشاركة في الجريمة سواء في كتابة عقد النكاح والشهود وحتى إدارة الأحوال في جازان التي أضافت الزوجة، وكذلك من ساهم في استخراج شهادات ميلاد للطفلين وطالب بمحاسبة المتسببين.

خبران يحددان أسباب العنف تجاه الخدم

٨٩ ٪ من المواطنين لديهم خادمة واحدة على الأقل

المصدر: جريدة عكاظ الإحدثة محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧١
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٢/Con٢٠١٠١٢١٢٣٨٧٧٧٥.htm>

خالد الجابري - المدينة المنورة

كشفت دراسة أعدها اختصاصيون عن أن ٨٩ في المائة من منازل الأسر السعودية توجد فيها خادمة واحدة على الأقل، كما أوضحت الدراسة أن ٧٩ في المائة من الخادמות غير عربيات، وتحدث خبراء في علم النفس عن أسباب العنف الأسري والعنف ضد العمالة المنزلية وأسبابها، جاء ذلك في ندوة نظمها صحة المدينة أمس الأول، بعنوان: حول إصابات العمالة المنزلية عموماً.

وحدد العقيد الدكتور نايف محمد المرواني - دكتوراه في علم النفس - أسباب المشكلة ضمن إحصائية موثقة، وقال إن العنف أساساً سلوك مشوب بالقسوة والعدوان تحركه الدوافع العدوانية، يضر بالأشخاص أو ممتلكاتهم بهدف قهرهم. مفهوم العنف

وعن مفهوم العنف الأسري، قال إن أي اعتداء أو إساءة حسية، أو معنوية، أو جنسية، أو بدنية، أو نفسية من أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو العاملين في نطاقها تجاه فرد آخر كالزوجة والأطفال والمسنين والخدم على وجه الخصوص، وبما يهدد حياتهم وصحتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وأموالهم وعرضهم.

وأضاف: من واقع معاشتنا المهنية في العمل الشرطي لقضايا العنف ضد الخدم، ومن خلال طرح القضية في بعض وسائل الإعلام والصحافة المقروءة على وجه الخصوص، يتبين أن مشكلات الخدم تنحصر بالهروب من الكفلاء نتيجة تعرضهن للعنف بأشكاله المختلفة مثل: سوء المعاملة، عدم صرف الرواتب، اعتداء جنسي، قيام الأسرة بإعارة الخادمة للعمل لدى الغير، وجود اختلاف بين الخادمة والأسرة في العادات والتقاليد، واقتقاد الخادمة لأهلها وأبنائها.

وفي بعض الأحيان إذا لم تتمكن الخادمة من الهرب، فإن بقاءها يعرضها للعنف الجسدي أو الجنسي ويتمثل العنف الجسدي بالضرب، والكي، والحجز في غرفة ماء، أو منعها من الطعام، وضربها بالعصا أو الطعن بالسكين. واحتمال تعرضها للعنف الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة. مما يجعل بعضهن يلجأن إما للانتحار أو الهروب من المنزل والتعرض لحوادث السقوط والإصابات الخطيرة من جراء محاولة الهروب.

ظاهرة الخدم

وأعتبر العقيد المرواني، ظاهرة الخدم في المجتمع السعودي، من الظواهر الحديثة نسبياً في المجتمع السعودي، حيث بدأت منذ عام ١٣٩٥ هـ وأن البلاد شهدت في السنوات الأخيرة استمرار تدفق العمالة المنزلية، خاصة الآسيوية منها، بفعل عوامل الجذب والدفع المتنوعة. وأوضح أن الدراسات تشير إلى تزايد عدد الخادמות في المجتمع السعودي تزايداً ملحوظاً قدر بنحو مليوني خادمة.

وبين أن ٨٩ في المائة من المنازل السعودية فيها خادمة واحدة على الأقل، وأن ٩٧ في المائة من الخادמות غير عربيات، وعدد العقيد المرواني الأسباب التي أسهمت في انتشار ظاهرة الخدم في المجتمع السعودي في عدم وجود بدائل، سهولة استقدام الخدم، انخفاض أجر الخادمة مقارنة بمستوى المعيشة، المكانة الاجتماعية، غياب الوعي بمخاطر وآثار الخدم، النظرة المتدنية للعمل اليدوي، ممارسة السلطة لربة المنزل، التقليد الاجتماعي، الاهتمام بالمناسبات والزيارات، المغالاة في مطالب الحياة اليومية، خروج المرأة للعمل، وكثرة الأعباء المنزلية الملقاة على عاتق الزوجة.

هروب الخادמות

وحول أسباب هروب الخادמות، قال إن أحدث الدراسات الاجتماعية والأمنية من وجهة الخادמות تشير إلى سوء معاملة رب الأسرة، عدم صرف رواتبين بشكل منتظم، كثرة الأعمال والأعباء في المنزل، عدم توفر العناية الصحية، سوء المعاملة من بعض أفراد الأسرة، التعرض لحالات العقاب البدني، الاعتداء الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة. فيما بينت

الدراسات هروب الخادمت من وجهة نظر الكفلاء في: تدخل أشخاص آخرين بإقناع الخادمة على الهرب، اختلاف نمط الحياة، سوء المعاملة من بعض أفراد الأسرة وخاصة الزوجة، والتعرض لاعتداءات جنسية أو بدنية من قبل بعض أفراد الأسرة.

الآثار السلبية

وأوضح العقيد المرواني، أن الآثار السلبية المترتبة على انتشار ظاهرة الخدم في المجتمع السعودي، تكمن في التدخل في شؤون المنزل وشؤون الزوجة مما يثير المشكلات، الخوف من نشأة علاقات بين المربيات والخدم الذكور في الأسرة، الاتصال ببعض المعارف والأصدقاء سرا دون علم الأسرة، تدوين ما يحدث في الأسرة من أمور بصورة يومية، التبذير والإسراف في المواد والأدوات المنزلية، تقليد الأطفال لبعض ممارسات المربية، نقل بعض الأمراض المعدية، فضلا عن الآثار الأمنية، مثل ظهور أنماط سلوكية وتصرفات أخلاقية غير مقبولة أمام الأبناء، ارتكاب بعض الجرائم مثل السرقة، الدعارة، السحر، الشعوذة، القتل، الإقدام على الانتحار أو محاولة الانتحار وحوادث السقوط أثناء محاولة الهروب من المنزل.

تصور مقترح

وحدد المرواني، تصورا مقترحا للحد من العنف ضد الخدم، عبر إيجاد محاكم عمالية للنظر في قضايا العمالة المنزلية، إعداد كتيبات تستهدف العمالة بصورة عامة والحالة المنزلية بصورة خاصة تبين ثقافة المجتمع السعودي وآليات التعامل معه، التأكيد على احترام الفرد وإنسانيته أيا كان، وبيان حقوقه التي كفلتها الشريعة الإسلامية لصيانتها وضمان عدم انتهاكها، الالتزام بآلية نظام خاص تتعلق بالفئات التي تتعرض للإيذاء، بحدود الأدوار المنوطة بالجهات ذات الصلة بموضوع الإيذاء من حيث الوقاية والتدخل والتقييم والعلاج والعقوبة المحققة للردع، إلزام المعنفين بالانخراط في دورات تأهيلية قبل دفع الضحية إليهم وتحديد دور الخادمة بشكل واضح لتلافي حدوث التدخلات.

من جهته، أوضح الدكتور نايف بن محمد الحربي وكيل كلية التربية للدراسات والبحث العلمي رئيس قسم علم النفس في جامعة طيبة، أن أشهر النظريات النفسية، أرجعت أسبابها إلى اضطراب في شخصية الفرد بسبب خبرات مؤلمة مر بها خلال حياته، وقال إن خبرات الطفولة تنمي لدى الفرد المعتدي عليه معتقدات وسلوكيات خاطئة تصبح مع مرور الزمن جزءا من شخصيته في مرحلة البلوغ.

وأضاف أن الرجال أكثر من النساء تأثرا بممارسة العنف؛ سواء أكانوا ضحايا للعنف أو مشاهدين له، وعدد أنواع العنف التي تتعرض له العمالة المنزلية والتي تتمحور حول العنف الجسدي، الجنسي، الاجتماعي، الصحي والاقتصادي، مشيرا إلى أن أسباب العنف في الأساس اقتصادية، اجتماعية، دينية وجنسية.



ندوة علمية عن البيئة التنظيمية والتشريعية لنظام العمل

الجزئي وعن بعد للمرأة

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢

<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٦٥.html>

الرياض - سلوى العمران

على شرف صاحبة السمو الملكي الأميرة موزي بنت خالد بن عبدالعزيز ينظم كرسي أبحاث المرأة السعودية بجامعة الملك سعود بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية والصناعية ندوة علمية بعنوان "البيئة التنظيمية والتشريعية لنظام العمل الجزئي والعمل عن بعد للمرأة في المملكة العربية السعودية" يوم غد الاثنين بمقر أقسام الطالبات بعليشة الساعة العاشرة صباحا، كما تتضمن الفعاليات إقامة ورشة عمل بعنوان "كيف تديرين مشروعك من المنزل" ويصاحب الندوة معرض للجهات التي تعمل على دعم وتسهيل المشروعات النسائية الصغيرة سواء عن طريق التمويل أو التدريب.

دعوات لوقف الاستقدام من الدول التي لا تحترم المملكة ..

أعضاء في الشورى:

تعاملنا بما فيه الكفاية مع إندونيسيا وحان الوقت لاستخدام

البدائل

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧١
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٢/Con٢٠١٠١٢٢٣٨٧٧٨٩.htm>

حمدان الحربي - جدة

دعا عدد من أعضاء مجلس الشورى إلى إعادة النظر في الاستقدام من الدول التي لا تحترم اتفاقياتها المبرمة مع الجهات المختصة في المملكة، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن المملكة ساهمت في بناء دول إسلامية كثيرة من خلال استقدام العمالة منها وانعكاس التحويلات المالية الكبيرة لهذه العمالة على بناء أوطانها. وقالوا: تعاملنا خلال السنوات الماضية بما فيه الكفاية مع إندونيسيا، والوقت حان لوضع البدائل موضع التنفيذ، مطالبين في الوقت ذاته من وزارة العمل إيقاف الاستقدام من إندونيسيا.

وقال الدكتور محمد المطلق يجب أن نكون متشددين في قضية الاستقدام ويجب إعادة النظر في الدول التي لا تحترم المملكة. وأضاف، المشكلة الكبيرة أننا بعد أكثر من ٣٠ سنة من استقدام العمالة الأجنبية وحصرها في أربع أو خمس جنسيات، تكونت لدينا مجتمعات منهم وهذه المجتمعات أصبحت تشكل خطرا كبيرا، الأمر الذي ساهم في ظهور ظاهرة الهروب، إذ أن البعض منهم يأتي من بلدهم ولديه أرقام هواتف وعاوين خاصة بسماسرة يسهلون عملية الهروب لهم. وأضاف «أنا أطالب بإيقاف الاستقدام من إندونيسيا أو أي بلد يفرض شروطا جائرة علينا، نحن نحترم حقوق العامل أو العاملة لدينا وهذا من تعاليم ديننا الثابتة ولا يمكن تعميم حالة فردية على مجتمع بأكمله، وكذلك فإن الأنظمة تحفظ حقوق العمالة، لكن أين حقوق المواطن السعودي في هذا؟ ومن يعيد له أمواله بعد هروب العمالة بعد استكمال فترة الثلاثة أشهر التي يمكنه أن يطالب خلالها باسترداد المبالغ التي دفعها».

وشدد على ضرورة أن نقف موقفا صارما في هذا الموضوع، مضيفا أن حصر الاستقدام من جنسية محددة منذ أكثر من ثلاثين عاما، أمر في غاية الخطورة على المجتمع بأكمله، مقترحا فتح باب الاستقدام من بلدان أخرى مثل دول آسيا الوسطى ودول أوروبا الإسلامية.

من جهته أشار المهندس أسامة كردي إلى أن اللجنة الوطنية للاستقدام عملت خلال السنوات القليلة الماضية على تنويع مصادر استقدام العمالة للمملكة، واستطاعت أن تطور علاقاتنا العمالية مع كثير من الدول سواء النيبال أو فيتنام وكمبوديا أو دول آسيا الوسطى أو كثير من الدول الأفريقية التي أبدت ترحيبا كبيرا بتصدير العمالة إلى السعودية. وأضاف، أعتقد أن الوقت حان لوضع هذه البدائل موضع التنفيذ، خصوصا مع الدول التي تريد أن تصفي حساباتها الداخلية السياسية على حساب المملكة. أما حمد القاضي فقال إن قضية العاملة الإندونيسية التي استغلها الإعلام الإندونيسي، هي قضية فردية شاذة، وما حصل تجاه هذه العاملة حصل مثلها من كثير من العاملات المنزليات تجاه السعوديين وتظل هذه وتلك حالات فردية.

وحول المطالبة بإيقاف استقدام العمالة من إندونيسيا قال «على وزارة العمل أن تبادر بإيقاف الاستقدام من إندونيسيا، وإذا كانت المملكة ستتأثر بإيقاف العمالة فإن الإخوة في إندونيسيا سيتأثرون من الناحية الاقتصادية أكثر منا والخيارات أمامنا في المملكة مفتوحة وواسعة».

التحقيق والادعاء العام تفتح تحقيقاً موسعاً مع خاتفة أنس وأشقائها وزوجها

المصدر: جريدة المدينة الإحداء ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٨٧٥>

موسى الجهني، مصلح الحربي - المدينة المنورة
فتحت هيئة التحقيق والادعاء العام بالمدينة المنورة يوم أمس تحقيقاً موسعاً مع خاتفة المولود "أنس"، وكذلك مع اثنتين من شقيقاتها واثنتين من أشقائها وزوجها، المتهمين بمساعدتها على التخلص من الطفل والتستر عليها مدة اختطافها له. وتم إيقاف المتهمات في سجن النساء بعد أن أنهت شرطة منطقة المدينة المنورة، ممثلة في مركز شرطة الخالدية والبحث الجنائي إجراءات الضبط الأولية وبحث سوابق المتهمين، حيث قدمت شرطة المنطقة كامل ملف القضية إلى هيئة التحقيق والادعاء العام جهة الاختصاص، التي أصدرت أمراً بإيقاف الخاتفة والمتهمين على ذمة التحقيق، وكانت شرطة المدينة قد قامت بتفتيش منزل الخاتفة ومنزل أسرتها أمس لجمع الأدلة والقرائن ورفع البصمات. والد الخاتفة لـ "المدينة" عند زيارته في منزله، بدأ حديثه بدموع الأسى والحزن ونظرات تعبر عما يحمله من حزن، وكان يردد (لاحول ولا قوة إلا بالله)، (لا راد لقضائه).

وأخذ يتحدث بآلم وحسرة وقال: تحولت حياة ابنتي ذات الخمس والثلاثين إلى مجرمة، وهي في الحقيقة تحمل قلباً يحلم بطفل، لترضي زوجها الذي رفض فكرت تربيتها لطفل من ذوي الظروف الخاصة بالتبني. وتوقف الأب المكلوم عن الحديث وأخذ يمسخ دموعه ليواصل حديثه بقوله: تزوجت وهي ذات الخمسة عشر عاماً أمضت مع زوجها قرابة العقد من الزمن، كان أملاً وحلمها طفلاً تحمله على يديها وتضمه لصدرها، وما تركت عيادة للعلاج إلا وزارتها ولا باباً إلا وطرقته، حيث كانت لديها مشكلة بعد حملها وهي سقوط أجنتها، وبدأت مطلع هذا العام بشاير الخير عندما تجاوزت مرحلة الاسقاط، وتدخل إلى المستشفى لتخرج لنا بطفل جميل، فرحنا لمقدمه خاصة أنه بعد أعوام طوال، فرح الأقارب والجيران وأقمنا حفلاً ابتهاجاً بمقدمه حتى فرش منزلنا غيرناه، وما هي إلا يومين لتبدد أحلام تلك الأسرة، ويتحول فرحهم لحزن وخوف، بعد أن اكتشفت إحدى شقيقاتها صورة الطفل التي فرح الجميع بمقدمه يحتل صفحات الجرائد، ليتحول الفرح إلى حزن، وليبدأ التخطيط لإيصال الطفل إلى أسرته الحقيقية. ووصف والد الخاتفة القصة المأسوية بالمصيبة، التي حلت بأسرته، ولا يعلم كيف يكشف الأمر لأقاربه المتوقع وصولهم من خارج المدينة يوم الخميس القادم، بعد أن علموا بمولدها، لزم أبناؤه المنزل هرباً من كلام الجيران وخشية معرفتهم بالكارثة التي حلت بهم. "المدينة" حاولت الالتقاء بأب الخاتفة للتحدث إليها لكن كانت حسب ما وصفها أكبر أبنائها بأنها في حالة نفسية سيئة، والتزمت سجاداتها للدعاء لابنتها أن يفرج كربتها، وحرمت نفسها حتى من الأكل والشراب، والتجأت لربها تلهج بالدعاء.

وناشد شقيق الخاتفة المسؤولين والمجتمع بأكمله ألا ينظروا لشقيقته على أنها مجرمة، بل كانت تحت وطأة الحالة النفسية، التي تمر بها جراء عدم إنجابها لمدة ثمانية عشر عاماً، مؤكداً أنه وكامل أسرته لا يقرون العمل الذي قامت به شقيقته ولا يقبلونه إطلاقاً.

فتاة تطعن عضو هيئة أبها ومطعون حائل يوكل محاميا

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٧٠٣&CategoryID=٥

أبها، حائل: سلمان عسكر، بندر العمار AM ١:٢٩ - ١٢-١٢-٢٠١٠
فيما تواصل محكمة حائل النظر في قضية تلقي مواطن طعنيتين من عضو يتبع لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تلقى أحد أعضاء "هيئة أبها" طعنة مساء الأربعاء من فتاة بعد ضبطها في خلوة محرمة. ووفقا لمصدر مطلع، فقد ضبطت فرقة الهيئة الفتاة بصحبة معلم قرب إحدى أسواق أبها، وتم اصطحابهما إلى مقر الشرطة لاستجوابهما، قبل أن يتم تحويل الفتاة إلى دار الفتيات تمهيدا لإحالتها إلى هيئة التحقيق والادعاء العام. وبحسب المصدر ذاته، فقد اتجهت الفتاة في مقر الشرطة إلى خلف مكتب الضابط المناوب لتتناول سكيناً بهدف الاعتداء على سجانين البحث الجنائي المكلفات بنقلها، إلا أن تدخل عضو الهيئة للإمساك بها دفعها إلى طعنه في يده.
وأوضح مدير عام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير الشيخ عامر العامر أن عضو الهيئة تعرض للطعن أثناء تدخله لحماية السجانين، رافضا الخوض في تفاصيل القضية.
إلى ذلك، تشهد محكمة حائل الجزئية اليوم الجلسة الرابعة في قضية تعرض الشاب عطاء الله الرشيد لطعنيتين من عضو هيئة حائل في الخامس من ذي الحجة عقب مشاجرة نشبت بينهما، بعد إصرار العضو على تغطية عيني زوجة الرشيد أثناء تسوقها.

خلفا لحادثة سوق برزان حائل التي شهدت طعن عضو بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمواطن شاب عقب مشاجرة بينهما بسبب إصرار العضو على تغطية عيني زوجة المواطن، سجلت أبها مساء الأربعاء حادثة طعن فتاة ألقى القبض عليها في خلوة غير شرعية أحد أعضاء الهيئة داخل مقر الشرطة .
ووفقا لمصدر مطلع على القضية، فإن فرقة من الهيئة ضبطت الفتاة بصحبة معلم بالقرب من أحد الأسواق الشهيرة على طريق الحزام الدائري، وتم اصطحابهما إلى مقر الشرطة لاستجوابهما بعد توثيق الحادثة بفرع الهيئة. وأضاف المصدر أن نتائج التحقيق الأولية خلصت إلى تحويل الفتاة التي تعمل في أحد القطاعات الصحية لدار الفتيات حتى يتم البت في القضية من دائرة العرض والأخلاق بهيئة التحقيق والادعاء العام، خاصة أنها المرة الثانية التي يقبض على الطرفين في خلوة غير شرعية، مشيراً إلى أنه أثناء حضور سجانين البحث الجنائي لنقل الفتاة، اتجهت إلى خلف مكتب الضابط المناوب لتتناول سكيناً للاعتداء على السجانين، إلا أن تدخل عضو الهيئة للإمساك بها دفعها إلى طعنه في يده، ما تسبب في إصابته بجرح غائر منحه على أثره إجازة رسمية لمدة يومين .
وأوضح مدير عام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير الشيخ عامر العامر أن عضو الهيئة تعرض للطعن أثناء محاولته التدخل للحد من اعتداء الفتاة على السجانين، رافضا الخوض في تفاصيل القضية، ومكتفياً بالقول "لم يحصل إلا كل خير، نحن جهة قابضة وتمت إحالة القضية للجهات المختصة".
إلى ذلك، تشهد محكمة حائل الجزئية اليوم الجلسة الرابعة التي ينظر فيها القاضي طارق السيف قضية الشاب عطاء الله الرشيد الذي وجه له عضو هيئة حائل طعنيتين في الخامس من ذي الحجة عقب مشاجرة نشبت بينهما، بعد إصرار العضو على تغطية عيني زوجة الرشيد أثناء تسوقها في سوق برزان .
وقال أحمد الرشيد، شقيق الشاب المطعون، إن الأخير أوكل للمحامي خالد البابطين الترافع عنه، وإن المحامي سيطلب التأجيل لكي يتسنى له الاطلاع على ملف القضية كاملاً.

ارتفاع حالات الفقر في جدة

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٦٨٩&CategoryID=٣

جدة: نسرين نجم الدين AM ١٧:١٢-١٢-٢٠١٠

كشف تقرير أصدرته جمعية "إبصار" الخيرية عن ارتفاع معدلات حالات الفقر في جدة. وجاء التقرير ضمن برنامج المبادرة الذي أطلقته الجمعية لمكافحة الفقر بالمحافظة، واستند في نتائجه على ارتفاع أعداد المستفيدين من مساعدات الجمعية بشكل كبير خلال العام الماضي.

وأكد أمين عام جمعية إبصار الخيرية للتأهيل وخدمة الإعاقة البصرية محمد توفيق بلو في تصريح إلى "الوطن" أن نتائج الدراسة التي أوصى بتنفيذها محافظ جدة، رئيس المجلس المحلي لتنمية وتطوير جدة الأمير مشعل بن ماجد، أظهرت تردي الأوضاع المعيشية، وبروز بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه مدينة جدة.

وكشف التقرير عن استهداف ٥٥ مستفيداً من المعاقين بصرياً ضمن برامج الجمعية في شهر محرم العام قبل الماضي، وأن عددهم ارتفع ليصل بنهاية العام إلى ٩٨ مستفيداً، يعيش برفقتهم ٥٠٥ أفراد. كما أظهرت الدراسة أنهم بحاجة إلى معونة غذائية، بعد أن تمت دراسة الأوضاع الاجتماعية لكافة المسجلين بالجمعية الذين بلغ عددهم والتابعين لهم بنهاية عام ١٤٣٠ قرابة ١١١١ مستفيداً، منهم ٥٥٢ مستفيداً من سكان جدة فقط.

وأضاف "تقدم ٢٢٦ مستفيداً منهم بطلبات للحصول على مساعدات مختلفة من الجمعية، و ١٨١ مستفيداً منهم يعانون ظروف اجتماعية ومادية صعبة، نتيجة انعدام الدخل أو انخفاضه، إضافة إلى إعاقاتهم البصرية". وكشف عن ارتفاع عدد المستفيدين من الجمعية في العام الماضي ليصل إلى ١٢٤٨ مستفيداً، تمت إضافة ٤٣ فرداً منهم إلى قائمة المستفيدين من برنامج مكافحة الفقر، بعد أن أظهرت دراسة حالتهم الاجتماعية، أنهم بحاجة ماسة للمعونة الغذائية، وتم تزويدهم بـ ٧٢٦ سلة غذائية العام الماضي، منها ٦٠ سلة تبرع عيني من مركز مرحبا للتسويق في شهر رمضان المبارك، فيما بلغت التكلفة الإجمالية بنهاية العام الماضي ١٠٨،٩٠٠ ريال، مولت بمبلغ ١٠٤،٢٠٠ ريال من ١٨ متبرعا من رجال وسيدات الأعمال، وأعضاء الجمعية والعاملين، وتحملت الجمعية باقي التكلفة. وشدد بلو على أهمية توفير برامج قادرة على مكافحة الفقر، وتوفير فرص العيش الكريم، مضيفاً أن المجتمع السعودي بمختلف مكوناته قادر على تلبية الاحتياجات التنموية، وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين، والتصدي لمشكلات الفقر والبطالة، شريطة توحيد الجهود الخيرية.

وأشار بلو إلى ارتفاع حالات الإعاقة البصرية المواكبة للفقر في أحياء مختلفة من مدينة جدة، وأن هناك مؤشرات تظهر تردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي بين المعاقين بصرياً المستفيدين من خدمات الجمعية.

واستغرب بلو خروج التقرير بنتيجة أن ضعف البصر هم الأكثر تعرضاً للفقر، بسبب فقدهم لوظائفهم لقاء حالتهم البصرية، مؤكداً الأهمية القصوى التي يمثلها تأمين السلات الغذائية ضمن برنامج مكافحة الفقر، باعتباره وسيلة ناجحة وعاملاً مساعداً لإدارة الدخل الشهري بين المستفيدين.

وأكد الحاجة الماسة لعامة المستفيدين للأدوية الطبية والرعاية الصحية العامة والحاجة إلى الغذاء نظراً لكبر سنهم والأمراض التي يعانون منها هم وأفراد أسرهم وقلة دخلهم المادي ودعا إلى إضافة خدمة توفير الأدوية الطبية ضمن برنامج الجمعية لمكافحة الفقر لهذا العام.

وناشد أمين عام الجمعية كافة شرائح المجتمع بالاستمرار في دعم البرنامج من خلال جمعية إبصار وعموم المؤسسات الخيرية الأخرى باعتبار تأمين الغذاء أنجع وسيلة لمكافحة الفقر وتنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وذكر أن تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) أكد أن مليار شخص حول العالم يعانون الجوع المزمن، الأمر الذي يؤكد أن التهاون في توفير الغذاء عامل رئيس يؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك مكافحة العمى.

ربع مليون شخص في قبضة الهيئة... في عام

المصدر: جريدة الحياة الإحداء محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١٩٠٧>

الرياض - رياض المسلم

قبضت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على أكثر من ربع مليون شخص في عام واحد. وأوضحت - في تقريرها السنوي الأخير (اطلعت «الحياة» على نسخة منه)، الذي يناقشه مجلس الشورى - أنه قبض على ١٥٥٥٦ مواطناً و ١٠٠٤ مواطنات و ٣٤٩٣٨ مقيماً و ٣٩٣٠١ مقيمة، في قضايا مختلفة، وأحيل الأشخاص كافة لجهة الاختصاص.

وتصدرت القضايا الأخلاقية ترتيب القضايا التي ضبطتها الهيئة، إذ ضبط ٨٥٢٠ مواطناً، فيما قبض على ٩٥٨ مواطنة. ويبلغ عدد المقيمين المضبوطين في قضايا أخلاقية ٥٠٧٧ شخصاً و ٣٤١٧ من النساء.

وجاءت قضايا العبادة في الترتيب الثاني في مجموع المقبوض عليهم، ومن ثم قضايا المسكرات فالمخدرات ومن ثم المطبوعات، وتأتي بعد ذلك المحال التجارية. وأوضح التقرير أن إجمالي عدد الوقوعات قارب ٢٥١ ألف قضية، بنقص مقداره ١٩,٥٤ في المئة عن العام الذي سبق. وبلغ أطراف هذه الوقوعات أكثر من ٢٨١ ألف شخص. وأشار التقرير إلى أن هذه الوقوعات أحيلت إلى جهة الاختصاص، وبلغ عددها ما يقارب ٢٥ ألف قضية، تمثل ١٠ في المئة من إجمالي الوقوعات التي ضبطت. وبلغ عدد أطرافها ٥٥ ألف شخص، يمثلون ما نسبته ٢٠ في المئة من إجمالي من ضبطوا. وذكر التقرير أن بقية الوقوعات البالغ عددها ٢٢٥ ألفاً - تمثل نسبة ٩٠ في المئة من إجمالي الوقوعات - تمثل المخالفات التي أنهيت بالتعهد والمناصحة. وبلغ عدد أطرافها ٢٢٥ ألف شخص، بنسبة ٨٠ في المئة من عدد الأشخاص الذين تم ضبطهم.

وأكد التقرير أن منطقة الرياض تصدر إجمالي القضايا المحالة إلى جهة الاختصاص التي تم ضبطها بأكثر من ١٠,٥ ألف قضية (٤١ في المئة من إجمالي عدد القضايا)، ثم تأتي منطقة مكة المكرمة في المركز الثاني، بأكثر من سبعة آلاف قضية (٢٨ في المئة)، ثم منطقة الحدود الشمالية بنحو ألفي قضية (٧ في المئة). وتليها منطقة تبوك، و ثم منطقة المدينة المنورة، وتأتي تباعاً كل من المنطقة الشرقية وعسير وجازان ونجران والباحة والجوف وحائل والقصيم.

العنزي: غياب تقنين الأحكام يصعب الرقابة على المحاكم

المصدر: جريدة الحياة الإحداء ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211839>

الرياض - فهد الموركي

شدّد عضو مجلس الشورى الدكتور فهد العنزي على أهمية «تقنين» الأحكام، مؤكداً أن كثيراً من الأحكام التي يصدرها القضاة لا تستند إلى نصوص محددة، بل يبقى المبرر الشرعي الذي استند إليه القاضي حبيس قناعاته. وأضاف في حوار مع «الحياة» أن عدم وجود نص مكتوب يفتح باباً واسعاً للتأويل وعدم الفهم. وتابع: «غياب التقنين يجعل الحكم الذي يصدره القاضي لا يركز على نصوص واضحة، ما يصعب بشكل كبير مسألة الرقابة على القاضي، أو الاعتراض على الحكم الذي أصدره».

وذكر العنزي الذي شغل سابقاً منصب عميد كلية الأنظمة والعلوم السياسية في جامعة الملك سعود، أن مشروع هيئة المحامين رُفع إلى المقام السامي، مؤكداً أن المحاماة مجالٌ واعد لعمل خريجات كليات الحقوق والشرعية من السعوديات، ووزارة العدل تدرس إصدار تراخيص لعمل المرأة في مجال المحاماة. واعتبر أن منح تراخيص للمحاميات السعوديات مسألة وقت، مقترحاً التدرج في المجالات التي تعمل بها المرأة محامية، كأن تبدأ في مجال الأحوال الشخصية. وفيما يلي نص الحوار:

هل أصبح تقنين الأحكام ضرورة ملحة في ظل تفاوت الأحكام القضائية، خصوصاً في قضايا التعزير؟
نعم، أعتقد أن تقنين الأحكام في وقتنا الحالي أصبح أمراً ملحاً، خصوصاً مع تفاوت الأحكام القضائية والخلافات التي تزخر بها المذاهب الفقهية، وما تحويه كتب الفقه الإسلامي، وتضارب الفتاوى.

وأعتقد أن وضوح الأحكام هي أهم مسألة في عصرنا الذي يتميز باعتماده على دقة المعلومة وحضورها، وهذا لا يكون إلا من خلال نص مكتوب، يمثل مرجعية واضحة ومحددة للجميع، فعدم وجود نص مكتوب يفتح باباً واسعاً للتأويل وعدم الفهم.

والبيئة العدلية السليمة لا تكون إلا من خلال تقنين واضح وشامل لجميع المبادئ والقواعد والأحكام التي تحكم المجالات المختلفة في المجتمع سواء أكانت جنائية أو أحوالاً شخصية أو غيرها.

ومع ذلك فهذا لا يعني أنه لا يوجد لدينا تقنين للأحكام، فهو موجود في بعض المجالات وليس كلها، والسعودية لديها خبرة لا بأس بها في التقنين، وواءمت من خلال الأنظمة التي أصدرتها بين أحكام الشريعة والنصوص القانونية المعمول بها في كثير من الدول الحديثة، وأصبحت للسعودية تجربة رائدة في هذا المجال. والذي أعنيه هو أنه لا بد من وجود سياسة تقنين واضحة، لا أن تكون مسألة التقنين متروكة للأنظمة التي تصدر في بعض المجالات، والتي لا تنتظر إلى مسألة التقنين إلا من خلال المجالات التي تعالجها، فنحن بذلك كمن يبدأ التقنين ولكن بشكل مقلوب إلى نصل في النهاية إلى وجود أنظمة كثيرة ومشتتة من دون أن تكون لدينا فلسفة تقنين واضحة.

ولذلك فالتقنين الصحيح يبدأ من خلال اعتماد إطار عام ومكتوب للأصول والمجالات والمدونات الرئيسية التي ترد عليها الأنظمة فيما بعد مثل وجود تقنين للأحوال الشخصية، والعقوبات، والمعاملات المدنية وما إلى ذلك، فهذه الأشياء هي التي تؤطر لسياسة واضحة لا تحيد عنها الأنظمة المتخصصة.

والتقنين يجعل الأحكام واضحة ويعبر عن شخصية الدولة وإرادتها بشكل واضح، ويجعل الناس على معرفة بواجباتهم وحقوقهم، ويُعين القاضي على حسم القضايا وفقاً لنصوص واضحة ومحددة، بحيث تمثل مرجعية لحكمه وتقضي على الاجتهاد خارج النصوص، وبه تبرا دمة القاضي لأنه يطبق نصاً محدداً يمثل خلاصة حكم الشريعة، فوظيفة القاضي هي تطبيق النص على القضية المعروضة أمامه، وليس مطلوباً منه أبداً أن يمارس دور الفقيه الذي يستخلص النصوص ثم يقوم بتطبيقها. وكثير من الأحكام التي يصدرها القضاة لا تستند إلى نصوص محددة بل يبقى المبرر الشرعي - وليس النص - الذي استند إليه القاضي حبيس قناعاته، وهذا يقودنا إلى مسألة مهمة، وهي أنه في ظل غياب التقنين فإن الحكم الذي يصدره القاضي لا يركز على نصوص واضحة، ما يصعب بشكل كبير مسألة الرقابة على القاضي، أو الاعتراض

على الحكم الذي أصدره لأن الطعن أو الاعتراض يُبنى غالباً على عدم وجاهة الأسباب التي استند إليها القاضي في حكمه. وغالباً فإن الأسباب التي يتم الاعتراض عليها هي تلك المرتبطة بفهم القاضي للنصوص المكتوبة وتطبيقها على الحالة المعروضة أمامه، ولنا أن نتخيل كيف سيكون الأمر إن لم يكن هناك أصلاً نص مكتوب يحكم عمل القاضي.

> إلى أين وصلت هيئة المحامين؟

-بحسب تصريح وزير العدل في إحدى المناسبات أخيراً، فإن مشروع هيئة المحامين رُفع إلى المقام السامي. ومن واقع معرفتي بوزير العدل الدكتور محمد العيسى، أعتقد أنه حريص على كل ما من شأنه النهوض بالعمل القضائي، ودعم المحامين بشكل كبير، وكذلك الملف الخاص بإيجاد هيئة للمحامين تعنى بتطوير مهنة المحاماة من خلال وضع ميثاق شرف للمحامين، وتحسين سلوكياتهم المهنية، وتعزيز دورهم في تحسين البيئة العدلية التي يحرص خادم الحرمين الشريفين على أن تكون من أحسن البيئات العدلية على مستوى العالم.

> لم يمنع النظام المحاميات السعوديات من الحصول على ترخيص مزاولة المهنة، ما رأيك من واقع سوق العمل ومتطلبات المجتمع؟

-المرأة السعودية أثبتت وجودها في مختلف المجالات، ومجال المحاماة هو مجال واعد لعمل خريجات كليات الحقوق والشريعة من المواطنات السعوديات. كما أن خادم الحرمين الشريفين شدد أكثر من مرة على تعزيز مشاركة المواطنات في مختلف القطاعات، وتعزيز دور المواطنات في التنمية التي تشهدها السعودية في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين. ووزارة العدل تدرس مسألة إصدار تراخيص لعمل المرأة في مجال المحاماة، علاوة على أن المرأة تستطيع الترافع عن نفسها أمام المحاكم بالأصالة أو الوكالة. وأعتقد أن منح التراخيص للمحاميات السعوديات هي مسألة وقت، ومن المناسب أن يتم التدرج في المجالات التي تعمل بها المرأة كمحاميات، كأن يتم البدء في مجال الأحوال الشخصية مثلاً.

ولا شك أن مبادرة الحاضنة القانونية التي أطلقتها رئيس جمعية مودة لقضايا الطلاق الأميرة سارة بنت مساعد لتأهيل المحاميات السعوديات من أجل العمل في المجال الذي تُعنى به الجمعية هو أمر مهم. وستعمل الجمعية التي تشرفت بأن أكون مستشاراً قانونياً لها على تنفيذ برنامج شرعي وقانوني متكامل يؤهل خريجات الشريعة والقانون للعمل في مجال المحاماة عند حصولهن على ترخيص من وزارة العدل، وسيتم اختيار المتدربات وفق معايير دقيقة، ثم إدخالهن في البرنامج لمدة عام، بحيث يحصلن على دبلوم في المحاماة ومهارات الاتصال ثم يمارسن العمل سواء في الاستشارات الشرعية أو القانونية أو المحاماة من خلال إشراف قانوني وكذلك إشراف الجمعية. ولا شك أن هذه المبادرة ستكون أول حاضنة قانونية في السعودية للمحاميات السعوديات وأول برنامج موثوق به علمياً ومهاريًا لتدريب المواطنات السعوديات على العمل في مجال المحاماة والاستشارات القانونية.

> هل ترى ضرورة لإعطاء المحامي حصانة حتى يمارس دوره بحرية كما يحصل في النقابات العربية والعالمية؟

-نعم الحصانة مهمة جداً لعمل المحامي، ولا تقل أهمية عن حصانة القاضي، فهي تمكن المحامي من القيام بعمله على الوجه المطلوب، ونظام المحاماة الحالي نص على جزئية متعلقة بحصانة المحامي بخصوص عدم مساءلته عما يورده في مرافعة كتابية أو شفاهة في سبيل دفاعه عن موكله.

> هل أخذت المحاماة وضعها الطبيعي في محاكمنا الشرعية، أم أن الوعي بأهميتها لا يزال دون المستوى؟

-المحاماة في تطور مستمر، والنظرة السائدة عن المحامي والمحاماة لم تعد موجودة كما هي الحال في السابق، إذ استطاع أن يبرهن الحاجة إليه، سواء في المجتمع أو أمام الإدارات الحكومية المختلفة، ومنها الدوائر العدلية على وجه الخصوص.

واعتقد أن دور المحامي بحاجة إلى تعزيز أكثر، وذلك من خلال فهم القاضي لدوره، وأنه يمثل له عوناً على الحق وليس خصماً أو رقيباً عليه، وإصدار الأنظمة التي تعزز مكانة المحامي وتزيد الاعتماد عليه، خصوصاً في ظل تعقيدات الحياة المعاصرة.

> كيف تصف علاقة مكاتب المحاماة الوطنية بالشركات الكبرى في السعودية؟

-أعتقد أنها علاقة مهنية نموذجية، فالمحامون لا يجدون صعوبة في فهم الشركات الكبرى لدور المحامي، والحاجة المتزايدة إليه، خصوصاً في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي وتعدد المجالات الاستثمارية في الداخل والخارج. والمحامي هو خير معين لهذه الشركات، سواء كانت محلية أو عالمية في أعمالها، كما أن هذه الشركات باعتبارها كياناً منظماً هي أفضل في التعامل من الأفراد. والمحامون يفضلون التعامل مع الشركات المهنية الكبيرة، التي لا تقوم على اعتبارات الشخصية.

> هل أصبح وجود مكاتب محاماة للنساء مطلباً في الوقت الحاضر؟

-نعم خصوصاً بالنسبة لسيدات الأعمال اللاتي يفضلن التعامل مع بنات جنسهن. كما أن رأس المال المملوك من سيدات أعمال سعوديات يمثل نسبة كبيرة من مجمل الاستثمارات التجارية في السعودية، وهذا يتطلب وجود كادر قانوني نسائي

قادر على تقديم خدمات قانونية متكاملة لسيدات الأعمال السعوديات. ولكن عدم وجود تراخيص للمحاميات السعوديات في الوقت الحالي يحد بشكل كبير من وجود مكاتب محاماة نسائية، والمكاتب النسائية الموجودة حالياً هي مكاتب غير معترف بها، وبعضها يتبع مكاتب للمحامين الرجال، وليست لها شخصية قانونية مستقلة، ولا تلقى اهتماماً منهم لأن من يعمل في مثل هذه المكاتب من النساء ينقلن أعمالهن في النهاية إلى المحامين الرجال الذين يتولون الترافع عن زبوناتهن. ولذلك فعملهن في الوقت الحالي قاصر على الاستشارات القانونية، ولا توجد مكاتب محاماة نسائية بالمعنى الذي تحمله هذه الكلمة.



الباحة: عاملة تهدد سبعينياً وزوجته بالقتل... وتطأ مصحفاً

المصدر: جريدة الحياة الإحداء ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211823>

الباحة - حسن السهيمي
لم تفارق مسامع الناس بعد، حدوث مشكلات من العمالة المنزلية خصوصاً الخادمت، ونشوب خلافات بينهن وأرباب الأسر السعودية العاملات لديهن، قاسمها المشترك النواحي المالية وساعات العمل، تنتهي غالبيتها بالطلاق بينهما، بيد أن سيناريو مختلفاً كلياً أصم المسامع وأحدث بها فتناً من هول ما اغترفته عاملة في منطقة الباحة، التي لم تعذب طفلاً أو تنتحر، بل تجاوزت ذلك إلى رمي المصحف الشريف على الأرض والدهس عليه بقدميها.
وكان أحد المسنين (٧٣ عاماً) قدم بلاغاً إلى شرطة محافظة بلجرشي عن تهديد عاملته (إندونيسية الجنسية) له وزوجته بالقتل من طريق سكن كان تحتلها في يدها.
ويسأل الشرطة للمسئ أثناء تدوين إفادته حول الأسباب التي دفعت العاملة إلى هذا الفعل، أبان في محضر التحقيق أنه يرجع ذلك إلى إهانتها القرآن الكريم بطرق عدة منها إلقاء المصحف على الأرض و«دهسه» بقدميها، إضافة إلى تقصيرها في أعمالها المنزلية.
وعن الحادثة، علق المتحدث الإعلامي في شرطة منطقة الباحة الرائد سعيد آل حاسن لـ «الحياة» بقوله: «إن الإبلاغ عن حدوث دهس للمصحف الشريف يعد الأول من نوعه في منطقة الباحة»، مفضلاً عدم الإفصاح بتأكيد أو نفي اعتراف العاملة بالتهم المنسوبة إليها في التحقيقات التي تجري معها حالياً.
وأوضح أن العاملة المذكورة تم إحضارها من طريق أفراد شرطة بلجرشي من منزل المسن إلى مركز الشرطة، ملمحاً إلى أنه تم أخذ أقوالها، للتحري حول فعلتها الغريبة.
وأكد آل حاسن أن المدعى عليها تم إيقافها بوحدة سجن بلجرشي، بينما أخطرت الشرطة هيئة التحقيق والإدعاء العام بخصوص الحادثة وما زال التحقيق مستمراً لمعرفة ملابسات القضية كافة.

موضي الخلف: أعضاء الأندية الطلابية يقفون إلى جانب زميلهم ويقدمون له الدعم المعنوي القنصلية السعودية بهويستن تعين محامياً للترافع عن مبتعث تسبب في حادث سير ووفاة أمريكي

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٤١٧.html>

واشنطن - محمد الأمير

قامت قنصلية المملكة في مدينة هويستن الأمريكية بتعيين محام متخصص في شأن الحوادث المرورية للترافع عن المبتعث السعودي الذي تسبب في حادث سير راح ضحيته مواطن أمريكي يوم الخميس الماضي . وقال القنصل العام الدكتور عبدالرحمن الشايع في تصريح ل "الرياض": "ان الملحقية في هويستن باشرت فور سماع خبر الحادث في الاتصال مع عدد من المحامين المختصين في الحركة المرورية في ولاية ميزوري ، وتم الاتفاق مع محام يملك الخبرة الكافية ليرافع عن الطالب أمام المحاكم الأمريكية . وأضاف الدكتور الشايع في كلامه ل "الرياض" أن: " القنصلية في هويستن قامت على مساعدة الطالب من خلال التواصل مع الملحقية والاندية الطلابية ووفرت له فريق متخصص لمتابعة حالة الطالب السعودي الصحية والنفسية"، مؤكداً أنه خرج من العناية المركزة ويتمتع بحالة صحية جيدة. وبين أن القنصلية قد تسلمت ملفاً كاملاً من الملحقية الثقافية في واشنطن يوم أمس يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمبتعث الذي كان يقود السيارة المسرعة في مدينة سبرينغفيلد بولاية ميزوري .

وأكد الشايع : "أن الطالب الذي يدرس في معهد اللغة الانجليزية ومبتعث لدراسة المحاسبة ، ويتمتع بسيرة حسنة وخلق قوي ، وقد أكدت التقارير الطبية انه سليم الحواس وفي حالة طبيعية خلال قيادته للسيارة اثناء الحادث . وحول مدة العقوبة المعمول بها في ولاية ميزوري الأمريكية حول التجاوز الخاطيء للسائق والذي يرقى الى جريمة جنائية تصل الى أكثر من سنة، قال القنصل العام في مدينة هويستن: "من المبكر أن نقول ان المبتعث هو من تسبب في الحادث ، نحن يجب أن ننتظر نتائج التحقيق لتتضح الصورة ."

من جهتها قالت مديرة إدارة الشؤون الثقافية والاجتماعية بالملحقية الثقافية في واشنطن الدكتورة موضي الخلف ل "الرياض": " لقد قامت الملحقية بإرسال مجموعة من الطلاب المنخرطين في عمل الاندية الطلابية في ولاية ميزوري وقد تم توفير الدعم للطلاب والاطمئنان على صحته ."

ولفتت الدكتورة الخلف الى أنه إذا تم إدانته وقد حُكم عليه بالسجن لمدة سنة أو أكثر فإن الملحقية وعبر قسم شؤون الرعايا بسفارة خادم الحرمين الشريفين أن نطلب من السلطات الأمريكية نقل الطالب الى أحد السجون السعودية ليكمل مدة العقوبة هناك.

المحامي الراشد يتبرع بالمحامية عن الزوجة المتهمة بتعذيب خادمة المدينة

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٤١٨.html>

الرياض - محمد السهلي
أعلن المحامي احمد خلف الراشد عن تبرعه بالمحامية عن الزوجة المتهمة بتعذيب الخادمة الاندونيسية في المدينة المنورة .
وقال في اتصال ل(الرياض): على أتم الاستعداد للمحامية عن الزوجة، مؤكدا ان سجنها يعتبر مخالفا ويفترض ان تخرج بالكفالة وتحال جميع اوراقها للمحكمة الشرعية بشرط احضار محامي للدفاع عنها .
وأشاد الراشد بمطالبة (الرياض) أول أمس بإيقاف الاستقدام من اندونيسيا حتى يوجد ضمانات للكفيل السعودي كما هو موجود من ضمانات للعمالة المنزلية .
هذا وكانت (الرياض) نشرت الجمعة الماضي خبرا في صفحتها الاولى عن الحملة الاعلامية التي يقودها الاعلام الاندونيسي ضد المملكة والتي تطورت بعرض لقاءات تلفزيونية مع عدد من متخلفي الحج والعمرة في كوبري الستين بجدة للإساءة للمملكة والذي تجاوزت التعليقات ٤٠٠ تعليقا بنسبة ٩٩% يؤيدون ايقاف الاستقدام من اندونيسيا فكما ينددون بالتجاوزات من بعض الكفلاء هناك اسر تضررت من الخادومات ولم تأخذ في المملكة قضاياها هذه الهالة الاعلامية كما هو حاصل الان ضد المملكة في الاعلام الاندونيسي.



الرياض نشرت قصتها قبل ٣ سنوات زهراء لاتزال مجهولة.. ولا تحمل سوى أرقام معاملات

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٤٣٥.html>

القنفذة - عبده احمد الناشري
لاتزال المواطنة زهراء ابراهيم حسن العمري بلا هوية ، والتي نشرت الرياض قبل ٣ سنوات يوم ١٤٢٩/٣/٨ معاناتها تحت عنوان (زهراء تنشد بطاقة أحوال .. والحقها بالضمان) . حيث توفي والدها وهي صغيرة وعاشت مع والدتها إلى أن ماتت مؤخراً لتكمل بقية حياتها وحيدة وبلا هوية وقد بلغت من العمر اكثر من ٦٠ عاماً .
إلا أنها وحتى يومنا الجاري .. لم تحصل إلا على تذاكر مواعيد وأرقام معاملات لا تدري ماذا بداخل تلك الأوراق .
زهراء اعترفت بها كبار جماعتها وشيخ القبيلة بأنها معروفة لديهم ووالدها رحمه الله .
في حين لا تجد هذه الوحيدة من يراجع لها في أرقام معاملتها التي تحمل تذكرة رقم ٢٣٦٥ في ٢٨ / ٥ / ١٤٣٠ والمتجهة إلى وكالة وزارة الداخلية والرقم الثاني ٢٥٠٩ في تاريخ ١١/٤/١٤٣١ والمتجهة إلى الوكالة نفسها.

مشتتون

في ٢١ دولة وملياردير سعودي يتنكر لأبنائه

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٧٢٢&CategoryID=٤

الرياض: عبدالعزيز العطر AM ١٧:٤ ١٢-١٢-٢٠١٠

ملياردير سعودي يرفض الاعتراف بأبنائه من زوجة أجنبية، قصة فرضت نفسها على قائمة محاور ندوة ناقشت أوضاع ومشاكل الأسر السعودية المنقطعة في الخارج. انتقاد حاد للسفارات السعودية بالخارج، ومطالبات بتوحيد الفتوى مع الأزهر لإيضاح الرأي الشرعي في تقييدات هذه "الزيجات" التي استغلها البعض لتحقيق مصالح شخصية وملذات عابرة. ندوة "الأسر السعودية في الخارج" التي نظمتها ديوانية المرحوم معتوق شلبي بالرياض مساء أول من أمس، كشفت عن أسباب التناقض في الأرقام المعلنة عن الأسر السعودية المهجورة في الخارج. وأوضح مستشار الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج "أواصر" الدكتور علي الحناكي أن العدد الحقيقي لتلك الأسر هو ٦٧٢ أسرة تضم ١٩٣٦ فرداً، وموزعة في ٢١ دولة. ونفى الحناكي ما نشر في بعض وسائل الإعلام العربية من أرقام فلكية حول الظاهرة، محملاً في الوقت ذاته الإعلام السعودي مسؤولية تضخيم العدد.

ولكن الحناكي عاد ليقول إن أعداد تلك الأسر كبيرة، وبعضها غير معلن بسبب رغبة بعض الأسر المكتفية مادياً والتي لا ترغب في التقدم للجمعية.

وتصدر سورية قائمة الأسر السعودية في الخارج بـ ٢٧٦ أسرة تضم ٧٠٦ أفراد، تليها البحرين بـ ١٠٣ أسر بإجمالي ٤٥٢ فرداً، فالكويت بـ ٧٢ أسرة بواقع ٢٤٦ فرداً، أما عدد الأسر السعودية في مصر ٧٢ أسرة تتكون من ١٣٠ فرداً، وفي الأردن ٣٩ أسرة تتكون من ١٢٤ فرداً، والمغرب ٢٥ أسرة بـ ٦٧ فرداً، ولبنان ١٦ أسرة بـ ٢٧ فرداً، والإمارات ٩ أسر بواقع ٣٧ فرداً، بالإضافة إلى أسر في كندا وغيرها، معلناً عن انتصار المرأة في دولة البوسنة والهرسك حيث لم تتجاوز الأسر هناك اثنتين فقط.

وفي منعرج آخر للقضية، ظهرت بعض الأصوات المنادية بإصدار فتوى متفق عليها في الدول العربية حول بعض الزيجات المثيرة للجدل التي تم إطلاق بعض المسميات عليها مثل زواج الأصدقاء وزواج المسير وزواج المسافر والمتعة وغيرها.

ورد الحناكي على ذلك بقوله إن صدور فتوى رسمية متفق عليها أمر مستحيل، في ظل إباحة بعض الدول لمثل هذه الزيجات وتورط البعض فيها، والمشكلة أن هناك سعوديين اعتمدوا على مثل هذه الفتاوى.

عودة ٢٣ أسرة فقط

من بين ٦٧٢ أسرة سعودية في الخارج، عادت ٢٣ أسرة إلى أرض الوطن، على الرغم من جدية الجهات المسؤولة حيال حل مشكلات هؤلاء وتصحيح أوضاعهم.

الحناكي يقول إن "أواصر" تقوم حالياً برعاية الأسر المسجلة رسمياً في السفارات، مبيناً أن الجمعية تحصل على إعانة سنوية من وزارة الشؤون الاجتماعية قدرها ٥ ملايين ريال وأن هذه الإعانة ليست كافية. وطالب وزارتي المالية والشؤون الاجتماعية مضاعفة المخصصات لأن أعداد الأسر تتضاعف وذلك يضاعف مسؤوليات الجمعية.

"يا ابن الهندية!"

أما العوائق التي تحول دون عودة أبناء الأسر السعودية المحتاجة إلى المملكة فبعضها يتعلق بنشأة الأبناء على عادات وتقاليد بلدان أمهاتهم، ورغبة الأبناء في البقاء بجوار أمهاتهم وأخوالهم، وعدم تقبل بعض أعمامهم لهم والتشبيب بعدم الاعتراف بهم، بالإضافة إلى الاستهزاء بالأبناء من أبناء عموماتهم بعبارات كـ "يا ابن الهندية، والمصرية، وغيرها" الأمر الذي يجبر الابن على العودة لأمه في موطنها.

ووصف الحناكي تلك الزيجات بأنها "دعارة في الغالب"، مستدلاً بزواج أشخاص من نساء وهن على ذمم رجال آخرين، أو لم ينته البعض منهن من عدتهن، وهناك سماسرة وخاطبات يعملون على تسهيل تلك الأمور واصطياد السعوديين لحظة

الوصول إلى مطارات تلك الدول، إضافة إلى تمكينهم من معاينة نساء مجهولات قبل الارتباط بهن . وحذر الحناكي من تطور هذه الظاهرة قائلا "لو تركت الأمور دون قرار حازم للحد من الظاهرة، فستنتشر بشكل كبير ." من جانب آخر ، تتحرك جهات أمنية سعودية لإيقاع عقوبات ضد المتقاعسين عن رعاية أبنائهم . المشاهد التي كان يسردها الحناكي وهي لقطات سريعة عن حياة بعض السعوديين في الخارج كانت معبرة، فيحكي قصصا لأطباء وصيادلة ومهندسين في بعض الدول وهم من آباء سعوديين، لكنهم بعد مرور تلك السنوات لا يعرفون أهلهم في المملكة .

بينما يسرد قصة أخرى عن مواطن تخطى عن زوجته غير المسلمة بعد أن أنجب منها عددا من الأبناء ، وهذا الأمر طبعاً ترك الخيار للسيدة على أن تقوم بتربية أبنائها على عاداتها وديانتها، وحسب الحناكي، فهذا ما يفسر دخول بعض المواطنين في الإسلام، إذ إنهم في الحقيقة أبناء لسعوديين تزوجوا في الخارج من نساء غير مسلمات . أسباب الزيجات

أسباب الإقدام على الزواج من أجنبيات تتلخص، حسب الحناكي، في عدة أمور منها عدم حصول الزوج على موافقة رسمية من الجهات المعنية بالزواج من أجنبية، وعدم رغبة بعضهم أن يعلم أبنائهم في الداخل بزواجه من أجنبية، مما يخلق مشاكل كثيرة بعد وفاة الزوج، وظهور زوجة له وأبناء في الخارج، فقد يرفض الأبناء والزوجة في الداخل الاعتراف بهم طمعا في الميراث، معترفاً بوجود أسر سعودية عالقة في الخارج تقطعت بهم السبل ولا يجدون من يعولهم مما دعا بعض سفارات المملكة خاصة في مصر وسورية والبحرين إنشاء صناديق خيرية لدعم هذه الأسر. وأضاف الحناكي أنه من حق هؤلاء الأطفال والأبناء السعوديين وأهم الحصول على الأوراق الرسمية التي تثبت نسبهم، كي يتمكن الأبناء من العودة إلى المملكة. وقال إن الجمعية تسعى لإقناع الأهالي بالاعتراف بأبنائهم في الخارج حفاظاً على أعراضهم.

كرسي لرعاية الأسر المهجورة
وكشف الحناكي عن البدء في الإعداد لتأسيس كرسي الأمير نايف لرعاية الأسر السعودية في الخارج، يكون في إحدى الجامعات السعودية للمساهمة في دراسة ضوابط الزواج من الخارج، وعلاقته بارتفاع المهور، وزيادة نسبة العنوسة والطلاق، والمشكلات التي تعترض الأسر السعودية في الخارج، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات عن الأسر السعودية في الخارج، ولماذا يهرب أبنائنا للزواج من الخارج، ودور الجهات القضائية والمحاكم تجاه هذا الزواج. بيروقراطية بعض السفارات

من جانبه، انتقد رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور توفيق السويلم طريقة تعامل بعض سفارات المملكة في الخارج في قضايا الأسر السعودية المنقطعة في بعض الدول. وقال "ثمة بيروقراطية في بعض السفارات تسببت في عدم تمكن بعض الأسر من الدخول لها وإيصال همومها لنا، متجاهلة حديث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لسفراء بعدم إغلاق أبوابهم في وجوه السعوديين."

تنكر ملياردير سعودي
وكشف السويلم عن تنكر ملياردير سعودي - رفض الكشف عن اسمه - لأبنائه وعدم اعترافه بهم بالرغم من تمتع الشخص بأموال ليس لها حد، وأنه قام بالتبليغ عن الشخص وتقديم شكوى لأمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز لبحث موضوع "الملياردير المتنكر". واعترف السويلم بأن بعض الأبناء يحملون أسماء تنتمي لبلدانهم كـ "جون، وستيوارد" وفي الحقيقة فإنهم ينتمون لقبائل سعودية معروفة.

السويلم أكد في حديث خاص مختصر إلى "الوطن" عقب الحفل، أن عدد الأسر السعودية بالخارج زاد بواقع ٨٠ أسرة خلال العام الماضي عن الذي قبله، وذلك عن طريق البحث عن الأسر واكتشاف تلك الزيادة.

ترحيب بمسمى "كلية الحقوق" وانتقاد لتاريخها

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٦٢٥&CategoryID=٥

AM ١٢:٣٨ ١٢-١٢-٢٠١٠ الرياض: الوطن

ابتهج الحقوقيون السعوديون، في أكتوبر المنصرم، وهم يسمعون قراراً سامياً ببارك توصية مجلس التعليم العالي بتعديل مسمى كلية الأنظمة والعلوم السياسية لتصبح كلية الحقوق، بعد أن قضت ٣٠ عاماً في مسميها السابق. وخرج أمس الأمين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور محمد الصالح في تصريح صحفي ببارك فيه ذلك التحول، مشيراً إلى أن خبراء سعوديين وأميركيين وبريطانيين وفرنسيين شاركوا جنباً إلى جنب في هيكلتها الجديدة لتصبح في صف كليات القانون المرموقة في العالم، مؤكداً أن القرار أعاد الكلية إلى مسارها الصحيح ومسميها الفعلي. لكن الصالح أخرج ما في نفسه من انتقادات عن مرحلة ٣٠ عاماً من عمر الكلية، إذ وصف تاريخ كلية الأنظمة والعلوم السياسية قبل أن تلبس اسمها الجديد، بأنها كانت تخضع لاجتهادات غير متخصصة وتلزم طلابها بدراسة مقررات لا علاقة لها بالقانون، ومنتقداً في الوقت ذاته مرحلة التطوير التي عاشتها الكلية وهي تتحول من قسم في ٢٠٠٧، مشيراً إلى أن أشخاصاً غير متخصصين أشرفوا على ذلك فجاءت الولادة من بعدهم مشتتة وضعيفة وغير مستقرة، كما قال. وسيخرج طلاب الكلية من جامعة الملك سعود بمسمى حقوقيين بعدما ظلوا لسنوات يحملون في شهاداتهم مسمى دارسي أنظمة، في حين قلصت أقسام الكلية لتصبح قسمين، الأول للقانون العام والآخر للخاص ويهتم بالمجال المدني والتجاري والفقه

أصدقاء السوء يظهرون كرجال مواقف في البداية ثم يهربون في النهاية ترويج إلى حد القصاص!

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٩٥.html>

الدمام، تحقيق - محمد الغامدي
نشأ في بيئة صحراوية، ومنذ نعومة أظفاره لم يجد يداً حانية تمتد إليه وترشده إلى طريق الصواب، فوالده "مواطن بسيط"، كانت كل مشاغله تنصب نحو تربية أبنائه وتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة لهم .
نال قسطاً محدوداً من التعليم، وتم تعيينه في مؤسسة أمنية، لكن فجأة لعب الشيطان بأفكاره ليجتذبه إلى طريق الانحراف، ووجد في ترويج الحبوب المخدرة ضالته وحلمه الذي حوله إلى "صاحب سوابق" داخل السجن، ولم يقف الأمر عند ذلك بل تعدى إلى زيادة معارفه من أصدقاء السوء، الذين حولوه من مروج لكميات محدودة من الحبوب المخدرة إلى "تاجر دولي".
في بعض الأحيان يتحول السجن إلى بوابة للإصلاح والتهديب ومراجعة النفس ثم الطريق إلى التوبة والخروج من دائرة الإجرام، وفي أحيان أخرى يتحول السجن مع الكآبة التي تحاصره في الأصل إلى باب لانحراف جديد، بل احتراف عالم الجريمة، ويظل السجن في كل الأحوال نقطة تحول للمجرمين، إما إلى الانهيار والضياع أو البدء بحياة جديدة .
"الرياض" التقت السجين "محمد العنزي" لتؤكد نقطة التحول، فقد دخل "العنزي" السجن مجرد مروج لحبات قليلة من الحبوب المخدرة بجريمة نال عقوبتها ثلاثة أشهر، ليحوّله السجن بعد ذلك إلى أحد أضلاع الإجرام، حيث قاده شياطين السجن إلى طريق الاتجار الدولي، ليتم ضبطه بترويج مئات الآلاف من الحبوب المخدرة، ويجد نفسه فجأة محكوماً بالقصاص .!

«الرياض» تحاور أحد أكبر تجار المخدرات: «انتهت اللعبة وانتظر مصيري!»
بداية رحلة الضياع

يروى "العنزي" تفاصيل رحلة الضياع بدموع الندم التي غالبته، فيقول: إنني عانيت كثيراً في فترة طفولتي، فوالدي لم يكن متعلماً، بل لم يكن يوجهني إلى الطريق الصحيح ولم يكن ينصحنني عن الطريق الخطأ، مضيقاً أنه نال قسطاً من التعليم وحصل على الشهادة الثانوية، وتم توظيفه في الأمن العام لمدة أربع سنوات إلى أن تم فصله، لتتراكم عليه الديون، مشيراً إلى أنه لم يجد سوى طريق ترويج المخدرات حتى تنتهي مشاكله، ذاكراً أنه بعد فصله بدأ بترويج كميات صغيرة "حبة أو حبتين"، ليتطور الأمر ويروج أكثر من ذلك إلى أن حكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر نتيجة ترويجه ٣٠ حبة، مبيناً أنه قضى تلك الفترة في سجن عرعر، وكانت مدة الثلاثة أشهر هذه هي نقطة تحول في حياته، تعرف من خلالها على تجار كبار للمخدرات، ليتاجر في "شد" و"شدين"، أي ما يعادل "٤٠٠" حبة مخدرة .!

صاحب سوابق
ويواصل "العنزي" حديث المرارة، ويقول: في القضية الثانية تم ضبطي بحيازة ستة آلاف حبة مخدرة، أحضرتها من عرعر لبيعها في الدمام، وتم القبض عليّ والسجن لمدة خمس سنوات، ليتم إخراجي بعد أن شملني العفو بعد قضاء سنتين، مضيقاً أنه جلس خارج السجن ثلاثة شهور تزوج خلالها، لافتاً إلى أنه حاول أن يجد طريقاً للخلاص والتحرر من قبضة المخدرات، ولكن كانت العقبة الكبرى في انتظاره، حيث فوجئ برفض المجتمع له، فحينما تقدم لوظائف كانت الإجابة جاهزة: "أنت صاحب سوابق"، ومع زيادة أعباء الحياة اضطرت لتوسيع نشاطي، الأمر الذي قادني إلى السجن مرة أخرى .!

وأضاف في السجن كان تفكيري يتركز على توسيع نشاطي، وبالفعل تحقق لي ذلك حتى أصبح نشاطي يتعدى الحدود، ليتم ضبطي في القضية الثالثة ب ١٤٤ ألف حبة مخدرة، جلبتها من خارج المملكة . هل فات الأوان؟

فوجئ "العنزي" بنقله إلى الدمام، وتم إرفاق مذكرة خطيرة معه، تؤكد أنه من أخطر المجرمين، مضيقاً أنه ظل يسجد شاكرًا لله بعد أن تم نقله إلى الدمام، حيث وجد من يمد يده إليه ليلتقطه من الظلام الذي عاش فيه سنوات، ذاكرًا أنه دخل العنبر المثالي ليساهم الإرشاد والتوجيه في إصلاحه، والآن لازال يطمع في فرصة أخيرة، حيث لم يعد أمامه الاستئناف لكن لا يزال الأمل يراودني، مشيرًا إلى أنه يشعر بتحوله إلى شخص آخر، وكل أفكاره تغيرت، مطالبًا بإعطائه الفرصة، وسجد المجتمع بأنه قد تحول إلى إنسان آخر .

الثراء السريع
وهنا قصة أخرى لرجل جاء من بلد بعيد وفي رأسه أحلام كثيرة، حلم الثراء السريع في سنوات قليلة، حصل على شهادة جامعية ورغم ذلك لم يجد هناك أي مانع في أن يوسع دائرة نشاطه للحصول على مزيد من الأموال، حتى لو اضطره الأمر إلى فتح محل تجاري يقف فيه يوميًا بضع ساعات، عقب انتهاء دوامه في شركته، فجأة دخل في دوامة من الديون وعجز أمامها عن الوفاء بالتزاماته، ووجد أمامه يداً تمتد إليه وتلقي إليه بالآلاف الريالات، إنها يد أحد أصدقائه من بني جلدته، لم يدر بخلده على الإطلاق أن هذه اليد الحانية ستؤدي به لطريق النهاية والضياع، بعد إغوائه بكل الطرق حتى يقع في الفخ، ليعود إلى نقطة الصفر، ويبدأ رحلة الاتجار في المخدرات، لتقوده "حقيبة مخدرات" حاول تسليمها إلى القصاص .

صندوق النكبة
"الرياض" التقت السجين الهندي "عبد المجيد عباس"، والذي دفع أهله مبالغ طائلة حتى يوفروا له فرصة عمل داخل المملكة، كلمات قليلة ألقى بها الأب على مسامع ابنه قبل رحلة السفر، ذكره بضرورة التمسك بالدين، ومؤكداً له أنه سيجد المناخ الذي يجعله قريباً من الدين في بلاد الحرمين الشريفين، ولم يبخل والده رغم ظروفه الصعبة على ابنه في توفير كافة متطلبات رحلة السفر، ليبدأ "عبد المجيد" رحلة الأمل بموظف بإحدى الشركات الخاصة، ليتعرف على زميل له من بني جلدته، طلب منه الاشتراك معه في "بزنس خاص"، واتفقا سوياً على فتح محل لهما لبيع الأدوات الكهربائية لزيادة دخلهما، واستمر نشاط الصديقين في سلام إلى أن تراكمت الديون فجأة على رأس "عبد المجيد"، وهنا ظهر صديقه في دور المنقذ وبدأ يعطيه آلاف الريالات وبدون أي طلب منه، كان هذا الإغراء هو الفخ الذي وقع فيه عبد المجيد وقاده إلى الضياع ورحلة الانهيار السريعة، ففي يوم من الأيام طلب منه صديقه أن يحتفظ بأحد الصناديق في المحل، شك "عبد المجيد" في الأمر واكتشف أن الصندوق يحوي مواد مخدرة، لكن ديونه التي بلغت آلاف الريالات من صديقه جعلته يلتزم الصمت ويوافق على اللعب على المكشوف .!

بداية النهاية
داخل سجن الدمام التقينا بالسجين "عبد المجيد عباس"، كلمات قليلة نطق بها لكنها كانت تحمل في طياتها العديد من العبر، فجأة وجد صديقه يغويه بكافة السبل حتى ينضم معه إلى عالم الاتجار في المخدرات، سهل له الطريق وطلب منه توصيل حقيبة صغيرة من الدمام إلى الرياض تحتوى على كمية كبيرة من المخدرات، كانت عيون رجال الأمن ترصد كل تحركاته، ليتم القبض عليه وتنهار أحلام السفر والمال، والأدهى من ذلك تلال الأحلام التي انهارت لعائلته البسيطة الذين عقدوا عليه كافة الآمال، حُكم على عبد المجيد عباس بالسجن أول مرة ٨ سنوات، ثم قررت محكمة التمييز الحكم عليه بالقصاص، لم يجد أمامه إلا الدموع تحاصره من كل اتجاه في وقت لم تعد تجدي بحار الدموع .

إصلاح وعلاج
وداخل "إصلاحية الدمام" التقينا العقيد "عبد الرحمن العقيل" مدير الإصلاحية، الذي أكد أن دور الإصلاحية يتركز في تنفيذ الحكم الشرعي الصادر بحق المتهم في قضايا المخدرات، سواء تعاطي أو إدمان أو ترويج أو تهريب، أما الرسالة التي نقوم بها فهي إصلاح الشخص ومحاولة إقلاعه عن طريق الإقناع والعلاج، وفي هذا الإطار يتعاون معنا مستشفى الأمل والصحة النفسية والدماغ المركزي، حتى يتم علاج المدمن ثم يتم الاستعانة بالعديد من الجلسات الدينية والمعنوية والإرشادية، مضيقاً أن العديد من المدمنين أقنعوا بعد فترة عن الإدمان، لكن المشكلة التي تواجهنا في التعامل مع المتهمين هي ميلهم للعنف وإحداث الضرر بالآخرين، ونحاول على الفور السيطرة على الشخص وعلاجه.

فيلاي لـ الحياة: الرواتب و ساعات الدوام عطلا سعودة وظائف حكومية

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١١٨٣٤>

جدة - أحمد العمري

في الوقت الذي كشفت فيه وقوف بعض فئات المجتمع في وجه تفعيل عمل المرأة، أقرت وزارة العمل بوجود عراقيل ميدانية عطلت المشروع الذي صادقت عليه الجهات العليا المتمثل في سعودة أعمال «النظافة والصيانة» في الأجهزة الحكومية.

وأكد المدير العام لمكتب العمل في محافظة جدة قصي فيلاي لـ «الحياة» أن مهنة صيانة وتنظيف الأجهزة الحكومية في الوزارات والمؤسسات غير مقبولة اجتماعياً ولم يقبل عليها شباب المجتمع، عازياً ذلك إلى تدني الرواتب التي تمنح مقابلها وزيادة أعداد ساعات عمل تلك المهنة.

وأشار إلى أن الشركات المشغلة لجميع الدوائر الحكومية تتبع نظام استقدام عمالة بنغلاديشية وسريلانكية يتراوح راتب الفرد منها بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ريال، في حين أن المواطن السعودي لن يقبل هذا الأجر بأي حال من الأحوال.

وأفاد فيلاي أن ساعات العمل بتلك المهنة غير محدودة وقد تتجاوز الساعات النظامية لظروف تختص بطبيعة العمل، عاداً ذلك إحدى المشكلات التي لا تحفز المواطن السعودي على الانخراط في المهنة.

وكانت الجهات العليا أصدرت برقية لجميع الجهات الحكومية برقم ٥٨٨٤٦ وبتاريخ ٥/١٢/١٤٢٤ هـ تنص على تطبيق تعليمات بشأن تنظيم عملية السعودة في أعمال تنظيف وصيانة الأجهزة الحكومية وتنفيذ توصية فريق العمل الاستشاري بالتأكيد على الأجهزة الحكومية تطبيق القرار، وعدم قبول أي خطاب تأييد إلا بعد تحديد وظائف السعوديين ونسبتهم في خطاب التأييد، إضافة إلى التأكيد على الممثلين الماليين في جميع الأجهزة الحكومية بعدم توقيع عقد حكومي لا يتضمن نسبة السعودة المقررة على الشركة.

بدورها، نوهت وزارة العمل في تقريرها الأخير بأن عدد السعوديين الذين تم توظيفهم في القطاع الخاص بلغ ٩١٥٠٠ مواطن وظفوا من طريق مكاتب العمل ولجان السعودة.

وأكدت من خلال تقريرها السنوي إعطاءها الأولوية في الحوافز والمناقصات والمزايدات والمشاريع الحكومية لمؤسسات القطاع الخاص وذلك في إطار تنفيذ سياسات السعودة لتوظيف السعوديين وتدريبهم وتأهيلهم.

وفي سياق عمل المرأة وفتح مجال التوظيف لها، أفاد المدير العام لمكتب العمل في جدة أن هذه الفكرة غير مرغوبة من بعض فئات المجتمع، مشيراً إلى أن إدارته تفتح المجال للشركات بتقديم اقتراحات وحلول كعملها من طريق برنامج العمل عن بعد بواسطة الإنترنت أو من طريق الدوام الجزئي.

وشدد فيلاي على أن وزارة العمل لن تمنع بل تدعم مجال توظيف المرأة وفقاً للضوابط الشرعية التي نصت عليها تعاليم الإسلام.

الطائف: إعادة قضية مواطن ضد عمدة إلى الشرطة

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/211831>

جدة - أحمد الهلالي
أعادت المحكمة الجزئية في محافظة الطائف ملف قضية دعوى مواطن ضد «عمدة سابق» إلى قسم شرطة الحوية لعدم اكتمال الملف بحسب الإجراءات النظامية المتبعة في ذلك.
وجاء قرار المحكمة بعد تقدم المدعي بشكوى إلى رئيس المحكمة الجزئية في الطائف برقم ٨٨٧٤، وتم تكليف القاضي الدكتور عبدالله المسعودي بالاطلاع على المعاملة وتدوين ملاحظات عدة تم إرسالها إلى مركز شرطة الحوية برقم ٣١/١٣٦٠.
وسبق هذا القرار إحالة «شرطة الحوية» التابعة لمحافظة الطائف ملف القضية إلى المحكمة الجزئية للفصل فيها، بعد أن احتوت هيئة الرقابة والتحقيق الشكوى التي رفعها المواطن ضد «الشرطة» بسبب تأخرها في إنهاء الإجراءات الخاصة بالقضية.
وأوضح المواطن سامي القرشي (المدعي) لـ«الحياة» أن إحالة القضية إلى المحكمة الجزئية جاءت مكتملة لأخطاء شرطة «الحوية»، خصوصاً أن القضية أحييت ولم تكتمل نظامياً، مشيراً إلى أنه اكتشف أثناء مراجعته للشرطة (المدعى عليها) أن ضابط القضية أرسل ضوابط كامل المعاملة وهي غير مستوفاة إلى «جزئية الطائف» برقم ٢٣٥١ وتاريخ ٢٢/٤/١٤٣١، بعد أن همّش خطابات شرطة الطائف، إذ كان من المفترض إعادتها بعد إكمال الملاحظات من مركز شرطة الحوية.
وتابع: «كوني أطالب منذ أكثر من عام ونصف ولوجود تواطؤ ممن يعمل لمصلحة غيري، أمل محاسبة المقصرين في قضيتي كون من أوكلت لهم المسؤولية أصبحوا خصوماً لي».
وتعود القضية إلى ما قبل عام، عندما تم الاعتداء على سائق المواطن الخاص داخل منزله وسرقته من قبل ثلاثة أشخاص، «تبين أنهم استقلوا سيارة تعود ملكيتها إلى «عمدة سابق» لأحد أحياء شرق المحافظة» بحسب حديثه إلى «الحياة» حينها.



هاتف صحي يواكب اليوم العالمي لـ الإيدز

المصدر: جريدة اليوم الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٣٦٨٩
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٩٤&I=٨٠٣٨٤٢&G=١>

سهاد النونو - الأحساء
تحت شعار (مثلما أتمتع بحقوقى فأنا أحترم حقوق الآخرين)، الذي يأتي ضمن فعاليات اليوم العالمي لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) خصصت مديرية الشؤون الصحية بمحافظة الأحساء ممثلة في إدارة الطب الوقائي بالرعاية الصحية الأولية لتوعية المجتمع رقم هاتف مباشر.
وسيتولى مدير إدارة مكافحة الأمراض الطفيلية والمعدية الدكتور سامي السلطان الرد على المتصلين على رقم ٣٥٧٥٥١٨٦. للإجابة عن جميع استفسارات وأسئلة المواطنين والمقيمين عن مرض الإيدز وطرق الوقاية، اعتباراً من اليوم الأحد من الثامنة وحتى الحادية عشرة صباحاً.

مساعدة الشباب على الزواج..

تجربة الجمعيات الخيرية غير كافية والبديل مصلحة الزكاة

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٣٩٠.html>

الخبر، تحقيق - عبير البراهيم

من يلامس واقع فتياتنا وشبابنا، سيلاحظ أن هناك تأخيراً كبيراً في الزواج، حيث يواجه الشباب صعوبات المعيشة والحياة، والتي تتسم بالغلاء والتكاليف المادية الكبيرة، والتي خلقت سوراً من الخوف والرغبة كلما فكر الشاب في إكمال نصف دينه، خاصة حينما يكون مقبل على الحياة في سن الشباب بوظيفة جديدة وإمكانات الراتب البسيط .
والسؤال هنا: هل المساعدات التي تقدمها بعض الجهات الخيرية كالجمعيات الخيرية، أو لجنة تيسير الزواج، كافية لحل مشكلة التأخر، وصعوبة الإقبال عليه من قبل الشباب؟، ولماذا لا يقر مشروع منح مساعدة للشباب «المحتاجين» من مصلحة الزكاة والدخل؟

المهر و«حفلة العرس» والشقة مطالب تقف ضد إكمال الشاب نصف دينه
٥٠ ألف ريال

عدد من الشباب أكد بأن هناك صعوبة كبيرة تقابلهم في بداية حياتهم بعد إنهاء المرحلة التعليمية، حيث أصبح الإقبال على مشروع الزواج حلمهم الكبير، الذي تحول إلى "كابوس" بعد صعوبات المعيشة وغلائها، فالزواج مشروع كبير يحتاج إلى مهر وسكن وتكاليف كثيرة، والتعاطي مع هذه المشكلة مازالت -من وجهة نظرهم- محجمة بشكل كبير، متسانلين عن دور الجهات المعنية في التحرك الجاد للتيسير على الشاب المقبل على الزواج بشكل حقيقي، كأن يستقطع من صندوق الزكاة مساعدة مالية لا تقل عن ٥٠ ألف ريال، تحل جزءاً من إشكالية الالتزامات الكبيرة، بدلاً من منح مبلغ يصل إلى ٤ آلاف ريال قد لا تفي بأي من الالتزامات الكبيرة .
صعب المنال

"خالد محمد" شاب تخرج من الجامعة والتحق بعمل في إحدى الشركات الخاصة وقد أمضى في عمله ٥ سنوات لم يفكر خلالها أن يقبل على الزواج بسبب الضغوطات المادية التي يواجهها، فرائته لا يتجاوز خمسة آلاف ريال، ومتطلباته كشاب مسئول عن مصاريفه الشخصية وسيارته وسكنه بحكم أنه يعمل في منطقة بعيداً عن مكان إقامة أسرته، تستلزم منه الكثير، حتى أصبح يشعر بأن حلم الزواج "صعب المنال" في ظل الظروف الحالية، فهو شاب ينتمي إلى أسرة متوسطة الحال، حيث إن والده متقاعد وأمه ربة منزل، وعدد أشقائه سبعة من بينهم خمسة طلاب، الأمر الذي يدفعه إلى تقديم العون لهم، وعلى الرغم من محاولته للتمسك بمبدأ الادخار، إلا أنه يرى بأن المشوار يعد طويلاً، حيث لم يستطع أن يذخر حتى الآن سوى ٢٠ ألف ريال فقط كرأس مال متوفر لمشروع الزواج، وعليه أن ينمي هذا المبلغ ليصل إلى مستوى قيمة المهر المتعارف عليها، وكذلك عليه أن يوفر سكناً مجهزاً للزوجية ثم تكاليف حفلة العرس حتى إن كانت حفلة بسيطة .
التزامات كبيرة

ويرى "خالد" أن هناك التزامات أخرى ستضعه على المحك قبل دخول الحياة الزوجية، والتي إن دخلها فإنه سيجد نفسه أمام مواجهة جديدة مع حياة ذات التزامات كبيرة من إيجار شقة وفواتير كهرباء وماء وهاتف ومصاريف الطعام والشراب، ثم مسؤولية وجود زوجة لا بد أن يُقدم لها ما يفي بمستلزماتها الشخصية، خاصة بأنه مسئول عنها، وبعد ذلك تجيء مسؤولية وجود طفل، حتى أصبح الزواج دائرة من المسؤوليات الصعبة، متمنياً فيما لو تم التعاطي مع مشكلة الزواج من قبل الجهات المعنية بشكل حقيقي وكبير، بمساعدة الشباب بمبلغ ٥٠ ألف ريال، ثم توفير المساكن الحكومية للشباب، والتي ستحد من أزمة غلاء الإسكان التي باتت متضخمة .
قراءة المشهد

"إبراهيم هادي" طالب جامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود تخصص خدمة اجتماعية، أحب أن يختصر طريق الانتظار وأن يبدأ في تحقيق مشروعه الزواجي منذ السنة الأولى له في الجامعة، فقد استطاع وهو طالب السنة الرابعة من قراءة المشهد بعيون واسعة، تأملت الطريق وأدركت الصعوبة الكبيرة التي به، فقرر أن يدرس في الجامعة صباحاً وأن يعمل مساءً، وأن يدخر راتبه بوظيفته، حتى استطاع حينما شارف على التخرج -الآن- أن يدخر جميع مصاريف زواجه من مهر وتكاليف السكن وحفلة الزواج وجميع ما يحتاجه، ليبدأ مشروع الزواج، حيث وجد بأن السماء لا تمطر ذهباً، وبأنه عليه أن يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، فقرر أن يكابد ويستغل وقته المسائي في عمل يفيد، ليبدأ حياة جيدة بعد التخرج، على الرغم من أنه كان يشاهد زملاءه ينفقون الوقت بعد الجامعة في السأم والملل، إلا أنه أصر على بناء نفسه بنفسه دون أن يطلب مساعدة أسرته، وهو الآن في السنة الرابعة من الجامعة أصبح قادراً على الإقبال على الزواج بعد التخرج، بعد أن يلتحق بوظيفة تناسب مؤهلاته العلمية، متمنياً أن تكون هناك مساعدة مجزية تقدم للشباب المقبل على الزواج تكون مدروسة وتحل أزمة وليست جزئية .

تخفيف المهور

ويرى "فهد محمد الحميري" -المستشار الأسري ومحكم الأحوال الشخصية بوزارة العدل-، بأن المعالجة لهذا الجانب لابد أن تبدأ من شقين الأول: من جهة تخفيف المهور وتوعية المجتمع بذلك، وقد كان عمر رضي الله عنه ينهى عن المغالاة في الصداق بقوله: "ألا لا تغالوا بصداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله، لكان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم، ما أصدق رسول الله امرأة من نسائه، ولا أصدق امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية"، مضيقاً أن الأمر سائر على هذا الهدى إلى وقت قريب عاصره أجدادنا وأبائنا كان السبب في ذلك قلة ذات اليد، موضحاً بأنه في هذا الوقت الذي تغالت فيه الأسعار، وتضاعفت أجور المعيشة فيه إلى حد لا يطاق لدى كافة طبقات المجتمع، بات من الضروري أن يتفرغ ثلث من المختصين، ويدرسون النتائج المؤلمة التي ستتأثر من هذه المغالاة الجافة، ومن ذلك ما تحتاجه الزوجة من لباس وزينة تتحلى بها في زواجها، مشيراً إلى أنه ليس من المنطق إطلاقاً أن نكون أوصياء على فتياتنا فيما يختارونه من متطلبات الزواج، فالكماليات في هذا الزمن أضحت أساسيات عند شريحة كثيفة من شبابنا وفتياتنا .

لا يغني من جوع

وأضاف أن تخفيف المهور يعد من الإسهام في تسهيل الزواج في بلادنا، مبدياً دهشته في إحدى جلسات عقد النكاح التي عقد النكاح فيها قائلاً: عندما سألت عن المهر، أجاب ولي المرأة بأنه ثمانية آلاف ريال، وعلل ذلك بأنه المتفق والمتعارف عليه بين أفراد قبيلتهم، فهل يكون هذا الشق هو الحل الوحيد لهذه القضية؟، إن رضينا بذلك فحسب، فقد عالجتنا الموضوع بعين واحدة وأغلطنا أو تغافلنا عن العين الأخرى، لافتاً إلى أن الشق الثاني من المعالجة هو أن تتحرك مؤسسات حكومية وأهلية، ويكون لهم إسهام في دفع مصاريف الزواج الأولى من المهر والاحتفال غير المبالغ فيه، لا أن يتم دعمه بمبالغ ميسورة لا تسمن ولا تغني من جوع، لجعل الشاب ما ادخره من مال مصاريف لما بعد الزواج، حيث إن الأعباء المالية في السنة الأولى من الزواج مختلفة جذرياً عما اعتاد عليه الشاب، ذاكراً أنه تمت دراسة مشروع دعم المتزوجين بمساعدات عينية، تتراوح ما بين ٣٠ - ٥٠ ألف ريال منذ خمس سنوات تقريباً، من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية ولكن سرعان ما تلاشى هذا الحلم وأصبح حبراً على ورق .

د.الحسين: أهل العلم أفتوا بجواز دفع الزكاة لمن هم من ذوي الحاجة

تكوين الأسرة

ويشير "د.عبد اللطيف الحسين" أستاذ الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود، إلى أن الزواج مطلب غريزي لدى كل إنسان، بالإضافة إلى تكوين أسرة، والتي هي بمثابة اللبنة الأولى في بناء المجتمع، كونها رابطة رفيعة المستوى محددة الغاية، فنواة هذه البشرية التي تصل اليوم إلى أكثر من ستة مليارات هي تلك الخلية التي تكونت من الأب والأم، اللذين ارتبطا برابط شرعي مستمد من تعاليم الوحي، كما في مجتمعات المسلمين، أو في المجتمعات الأخرى، وقد غنى الإسلام بالترغيب في الزواج وتيسيره، والحث على المبادرة بالزواج، حيث قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.."، مبيناً أنه في الوقت الحاضر أصبحت تكاليف الزواج مؤثرة لكثير من الشباب بسبب ارتفاع المهور وتكاليف الزواج ومصاريف الحياة عموماً، وكما الشباب أحوج ما يكون لتلمس حاجاتهم ومساعدتهم من خلال أعمال البر والخير، ذاكراً أنه لأجل هذا أفتى جمع من أهل العلم بجواز دفع الزكاة لمن هم من ذوي الحاجة من الراغبين في الزواج، ويمكن مساعدتهم بالمبالغ الملائمة وتجهيز مستلزمات الزواج المتعددة في الوقت الحاضر، والمبالغ تتفاوت حسب ما يوجد به أهل الخير سواء بعشرة آلاف أو أضعاف هذا المبلغ .

جهود مشكورة

وأضاف الحمد لله نحن في المملكة، نلاحظ إسهام الجهات المعنية بتوجيهات ولاية الأمر - حفظهم الله - في مساعدة المقبلين على الزواج، وعن دور الجمعيات الخيرية في التيسير على الشباب المقبل على الزواج والجهات المعنية، فيرى أن لهم جهوداً مشكورة حسب التبرعات والهبات التي تقدم لهم، مطالباً بتكثيف الجهود الإعلامية والثقافية والشرعية والاجتماعية، في دعم هذه الجمعيات الخيرية المتخصصة في لجان تيسير الزواج المتعددة في مناطق المملكة ومحافظاتها .

تغير سن الزواج

ويقول "د.ناصر العود" وكيل كلية المجتمع وأستاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود: إن عدم قدرة الشاب على الزواج في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وعدم قدرته على توفير متطلبات هذا الزواج، أدى إلى تغير سن الزواج عما كان عليه من قبل، فأصبح سن الزواج بالنسبة للشابات والشباب يصل إلى ٢٨ عاماً، في حين كان في السابق يصل إلى ٢١ عاماً، وهذا التغير في سن الزواج قد يكون عاماً على مستوى الدول، إلا أنه يعتبر في المملكة بشكل كبير يصل إلى الضعف، وهذه مشكلة كبيرة أدت إلى أن الشباب يصاب بالكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية والشخصية، وهذا ملاحظ حتى من خلال العيادات النفسية، موضحاً أن هذا التأخر في الزواج أدى إلى تشكيل ضغوطات كبيرة على الفتاة، خاصة في مجتمع ينظر إلى التي لا تتزوج أو تتأخر في الزواج نظرة تحمل الكثير من الضغوطات عليها، على الرغم من أن الشاب قد يتأخر في الزواج، إلا أن نظرة المجتمع إليه أخف وطأة من الفتاة، مشيراً إلى أن هناك أموراً كثيرة زودت من عزوف الشاب عن الزواج، والتي من أهمها البطالة التي أصبحت متفشية بين الجنسين، وعدم توفر الوظائف الجيدة، وإن وجدت أصبحت لا تفي بمستلزمات الحياة الكثيرة، كذلك غلاء الإسكان الذي أصبح يمثل مشكلة كبيرة أمام الشاب الذي يرغب في الإقدام على الزواج، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأراضي، وعدم وجود مساكن مخصصة حكومية تحل من الأزمة، فالعامل الاقتصادي عامل كبير لصعوبة الزواج في الوقت الحالي .

دورات تدريبية

وشدد "د.العود" على ضرورة التحرك السريع لحل هذه المشكلة وذلك باستقطاع مبلغ من صندوق الزكاة للدولة، بحيث يعطى للشباب المقبل على الزواج، على أن يكون مبلغاً مقطوعاً، فميزة هذا المبلغ أن الشاب حينما يتقدم يطلب هذا المبلغ كنوع من المساعدة، فإنه من الممكن أن يشترط عليه أن يحضر دورات تدريبية، ويعرف كيف تكون حقوق الزوجة وكيفية التعامل معها ومع كل ما يخصها في الحياة، وربما عملت له دورات لاحقة بعد الزواج إذا احتاج الأمر، وهذا قد لا يدعم الشاب مادياً، إلا أنها طريقة جيدة حينما تربط هذه المساعدة بالتوعية، بشكل تخلق لديه الحصانة في مؤسسة الزواج وتضمن له التزود بالوعي، في ظل المتغيرات الموجودة الكبيرة، خاصة بأن هناك الكثير من الإشكاليات والخلافات التي تحدث للمتزوجين في الفترة الأولى من الزواج، وجد بأن سببها الضغوطات المادية التي يتعرض لها الشاب، حيث يتحمل ديوناً تصل إلى أكثر من ٥٠ ألف ريال بسبب إقدامه على إكمال نصف دينه، حتى ترك ذلك أثراً كبيراً على تزايد نسبة الطلاق في عالم المتزوجين الجدد، موضحاً أنه إذا تم تطبيق استقطاع مبلغ محدد من أموال الزكاة تقدم لشباب المقبل الزواج، فإنها خطوة ستحقق الكثير وستقدم المساعدة بشكل كبير، مشيداً بتجربة بعض الدول الخليجية والتي تمنح مساعدة للشباب بمبلغ يصل إلى ٨٠ ألف ريال .

تحمل المسؤولية

وتحدث "د.العود" عن بعض المساعدات التي تقدمها بعض الجمعيات الخيرية للمقبل على الزواج، والتي تتمثل بتقديم مبلغ بسيط جداً أو تأثيث جزء من سكن الزوجية، قائلًا: هو نوع من أنواع المساعدة إلا أنها مساعدة جزئية وليس كاملة، مضيفاً أن بعض الشباب وصل إلى مرحلة أصبح لا يحب أن يدخل مؤسسة الزواج، بسبب المسؤولية الكبيرة التي سيتحملها في حالة أصبح زوجاً، حتى أن الأسرة أصبحت تمارس الضغوطات بتزويج الشاب، وذلك عائد إلى التنشئة الحديثة التي أصبحت لا تربي الأبناء على تحمل المسؤولية، فأصبح الشاب يخشى أن يبدأ مشروع الزواج، لذلك فالمشكلة كبيرة ويجب أن تتدخل فيها الجهات التنفيذية في استقطاع مبلغ من صندوق الزكاة، بل لابد أن يكون هناك نظام الشفق الحكومية على أن يستقطع من راتب الشاب مبلغ بسيط جداً شهرياً، وبذلك ستخف عليه الضغوطات الكبيرة، مشيراً إلى أن القروض ومنح الأراضي التي تعطى للمواطنين في مناطق نائية ليست الحل، بل لابد أن تتظافر عدة مشاريع، كاستقطاع مساعدة من صندوق الزكاة للدولة، وكذلك تقديم السكن للشباب، ومبادرات رجال الأعمال للمساعدة في مشروع الزواج، جميعها جهود إذا تضافرت قد تحل المشكلة.

جامعة الإمام تقيم ندوة جهود الجامعة في نشر ثقافة حقوق

الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٥٥٤.html>

الرياض- متعب ابوظهير

افتتح وكيل جامعة الإمام للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود ندوة (جهود الجامعة في نشر ثقافة حقوق الإنسان) التي أقيمت صباح امس في القاعة الكبرى بالمعهد العالي للقضاء، وذلك ضمن فعاليات مشاركة الجامعة في اليوم العالمي لحقوق الإنسان .

وبدأت الندوة بكلمة مدير الندوة عميد مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية وحوار الحضارات الأستاذ الدكتور عبدالمحسن بن محمد السميح بيّن فيها أهمية حقوق الإنسان في الإسلام، وأن القرآن الكريم والسنة النبوية نصا على حقوق الإنسان في الإسلام .

فيما أشار وكيل المعهد العالي للقضاء الدكتور عبدالعزيز المحمود في ورقته التي قدمها إلى تعريف حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية، ثم ذكر بعض خصائص حقوق الإنسان في الإسلام، وأكد أن حقوق الإنسان في الإسلام تنبثق من العقيدة الإسلامية، منوها أنها منح إلهية، وهي شاملة لكل أنواع الحقوق، وشدد على أن حقوق الإنسان في الإسلام ثابتة ولا تقبل الإلغاء أو التبديل أو التعطيل، كما أنها ليست مطلقة بل مقيدة بعدم التعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية .

وأضاف الدكتور المحمود: من مظاهر التكريم الإلهي للإنسان: خلقه في أحسن تقويم، ونفخ فيه من روحه، وأمر الملائكة بالسجود لآدم، وتعليم آدم الأسماء كلها، وجعل الإنسان خليفة في الأرض، وتفضيل الإنسان على كثير من المخلوقات، وتسخير المخلوقات للإنسان .

ثم قدم رئيس قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة الدكتور ناصر بن إبراهيم التويم ورقة بين فيها الفرق بين حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والميثاق العالمي لحقوق الإنسان، والجوانب التي تعارض فيها بنود الميثاق مع الشريعة الإسلامية . كما أوضح بعض إسهامات الجامعة في مجال حقوق الإنسان، منها: الرسائل العلمية والبحوث التكميلية التي تطرقت لحقوق الإنسان والتي تزيد من (٥٠) رسالة علمية، إضافة إلى مناهج مراحل البكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك البحوث الصفية المتعلقة بحقوق الإنسان، والمواد التي تدرس تحت مسمى قضايا معاصرة لطلاب الدراسات العليا، وأيضاً إسهامات أعضاء هيئة التدريس من خلال أبحاثهم ومؤلفاتهم، والمؤتمرات المنعقدة بالجامعة حول حقوق الإنسان، وإنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية وحوار الحضارات، وكرسي الشيخ عبدالرحمن الجريسي لدراسات حقوق الإنسان. من جانب آخر بدأ في المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البرنامج التدريبي الثالث عشر لتدريب كتاب العدل وتطوير مهارات الأداء الوظيفي لديهم في مجال عملهم خلال الفترة ١/٥ - ١٥/٢/١٤٣٢ هـ بمشاركة (٢٥) كاتب عدل من مختلف مناطق المملكة. وقال عميد المعهد الدكتور عبدالرحمن بن سلامة المزيني أن البرنامج التدريبي هو امتداد للتواصل بين وزارة العدل وجامعة الإمام ممثلة في المعهد العالي للقضاء الذي أنشئ لتأهيل القضاة وكتاب العدل .

يذكر أن هذا البرنامج العلمي سيشترك فيه عدد من الأساتذة المتخصصين من أكاديمي الجامعة ووزارة العدل والجهات ذات العلاقة .

والد الخادمة الإندونيسية وذووها يصلون للمملكة خلال أيام

لزيارتها

المصدر: جريدة المدينة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٩٢١>

عبدالرحيم الحدادي - المدينة المنورة

علمت "المدينة" من مصادرها الخاصة أنه خلال هذا الأسبوع سوف يحضر والد الخادمة سومياتي برفقة ٢ من أفراد أسرته بعد أن تم استخراج تأشيرة لذوي الخادمة، علما بأن الخادمة انتهت من جميع العمليات التجميلية التي كانت مقررة لها، ولم يتبق غير عملية الأسنان التي سوف تجرى لها خلال هذا الأسبوع. من جهة أخرى علمت (المدينة) أن محامي الخادمة سومياتي ومنذ أن تسلم توكيل المحاماة والترافع عن الخادمة ضد المتهمة بتعذيبها من قبل السفارة الإندونيسية جلس مع الجهات المختصة بالقضية جلسين الأولى لدراسة ملف القضية والجلسة الثانية لمناقشة القضية من جميع جوانبها الصحية والإجراءات الرسمية في القضية. وما زال المحامي ينتظر التقرير الطبي النهائي لحالة الخادمة والذي بموجبه يستطيع (مقدر الشجاعة) بالمحكمة العامة تقدير قيمة الإصابات ومدى إمكانية مدة علاجها. كما علمت "المدينة" أن السيدة المتهمة حتى هذا اليوم لم تستطع توكيل أي محام للترافع عنها في القضية المنسوبة إليها لتعذيبها خادمتها.

عصابة تختطف سعودي في لبنان وتطالب بفدية ١٢٠ ألف دولار

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢

<http://www.alriyadh.com/١٢/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٤٢٠.html>

حفر الباطن — فهد جار الله المريخي

تعرض مواطن سعودي للاختطاف أثناء تواجده في الجمهورية اللبنانية في نهاية الأسبوع الماضي على يد عصابة لبنانية ومطالبة ذويه بدفع فدية مقدارها ١٢٠ ألف دولار أمريكي للإفراج عنه، من جانبه أكد السفير السعودي في بيروت الأستاذ علي عسيري صحة الواقعة مشيراً بأن السفارة قد تلقت بلاغا من شقيقه المختطف عن تعرضه للاختطاف، وعلى الفور تم إبلاغ السلطات الأمنية في لبنان عن الحادثة، تم تشكيل فريق تحقيق من قبل السفارة والسلطات الأمنية اللبنانية للبحث عن المواطن والتوصل إلى الجناة مضيفاً بأن السفارة تبدي اهتمامها وحرصها بكل مواطن. فيما كشفت معلومات بأن المواطن من سكان محافظة حفر الباطن وقد سافر الأسبوع الماضي لجمهورية لبنان لقضاء إجازته السنوية

يصوت على تطبيق التأمينات بحق العاملين في الحكومة الخاضعين للتقاعد المدني الشورى يناقش إلزام خطباء الجمع بالبعد عن الخطاب السياسي وافتتاح المزيد من المعاهد لتدريب الأئمة والمؤذنين

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/2010/12/12/article584353.html>

الرياض عبدالسلام البلوي
طالب مجلس الشورى عبر لجنة الإدارة والموارد البشرية بتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على عموم العاملين في الوزارات والأجهزة الحكومية الذين يخضعون لنظام التقاعد المدني، وقالت اللجنة أن تبني هذه التوصية أتى بعد التنسيق مع عضو المجلس مفلح الرشيد الذي طالب عبر توصية له بتطبيق نظام التأمينات على المتقاعدين السعوديين في ممتلكات خادم الحرمين الشريفين في الخارج .
إلى ذلك يستمع المجلس غداً الاثنين إلى عدد من التوصيات الإضافية التي رفضتها لجنة الإدارة وبصر أصحابها على تقديمها ومنها التوصية المشتركة للعضوين سعيد الشيخ ويوسف الميمني حيث طالباً بوضع إستراتيجية استثمارية للمؤسسة العامة للتأمينات تحقق المحافظة على سلامة وكفاءة الاستثمارات والموائمة ما بين المخاطر والعائد على الأصول الاستثمارية .
ويُخضع المجلس للتصويت بعد أن يستمع إلى رأي لجنة الإدارة ، مناقشة توصية العضو سعد مارق نائب رئيس اللجنة المالية والتي دعا فيها المؤسسة إلى توجيه وتوظيف جزء من استثماراتها في مشاريع داخل المملكة لخلق فرص وظيفية للسعوديين .
ومن التوصيات التي عارض أصحابها رفض اللجنة لها وستقدم تحت قبة الشورى التأكيد على أن ترفق المؤسسة في تقريرها السنوي المركز المالي والحسابات الختامية ، وهي مقدمة من العضو أسامة قباني .
وفي شأن أداء وزارة الشؤون الإسلامية وأهم إنجازاتها والمعوقات التي تواجهها وأبرز المقترحات لمعالجتها، يصوت المجلس على عدد من التوصيات التي قدمتها لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بالمجلس بعد ذلك يستمع لعدد من التوصيات الإضافية المقدمة من بعض الأعضاء، ومنها إلزام خطباء الجمع بالبعد عن الخطاب السياسي إلا ما يتعلق بسياسة المملكة، والتركيز على الوعظ والإرشاد والترغيب والترهيب ومعالجة بعض المشكلات الاجتماعية، وهي للعضو احمد الزيلعي الذي طالب بتوصية ثانية له بحث وزارة الشؤون الإسلامية على افتتاح المزيد من المعاهد ومراكز تدريب الأئمة والمؤذنين وإعدادهم لإعداد لازم للقيام بمهامهم على الوجه الصحيح وتعليمهم أصول مهنتهم وأدابها وأخلاقياتها .
ويقدم العضو الزيلعي للمجلس توصية ثالثة تدعو إلى إعطاء الأولوية لبناء المساجد والجوامع في المدن والقرى النائية لحاجتها الملحة إليها ،وقلة المقتردين من فاعلي الخير فيها مقارنة بالمدن الكبيرة .
وبالعودة إلى الخطباء يستمع المجلس إلى توصية للعضو اللواء طيار عبدالله السعدون تنص على « إجراء دراسات لتقييم مستوى أداء خطباء مساجد الجمعة ومحتوى الخطبة ووسائل تطويرها، ودعا السعدون في توصية اشترك معه فيها العضو عبدالله العبدالقادر ، إلى ترشيد استخدام الكهرباء والماء في المساجد .

وفد الشورى يبحث تعزيز التعاون الاقتصادي والبرلماني في

كندا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٦٥٧.html>

الرياض - محمد الشيباني

التقى وفد مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس نائب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكندية الدكتور طارق بن علي فدعق، وبحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا الاستاذ أسامة بن أحمد السنوسي، برئيس القسم الكندي لاتحاد العلاقات البرلمانية بمجلس الشيوخ السناتور دونالد أوليفر، ورئيسي الجمعية البرلمانية لكندا والعالم العربي السناتور دينيز دوسن، والسيد رويال جاليبو وذلك بمقر البرلمان الكندي بالعاصمة أوتاوا في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها وفد المجلس إلى كندا .

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، كما تم استعراض العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين المملكة وكندا في شتى المجالات بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين، كما ناقش الجانبان سبل تعزيز وتوطيد العلاقات على صعيد العمل والتعاون البرلماني بين مجلس الشورى والبرلمان الكندي بغرفتيه الشيوخ والعموم .

من جانب آخر عقد وفد مجلس الشورى اجتماعاً مع لجنة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية بمجلس العموم الكندي بمقر البرلمان، حيث تطرق خلاله الجانبان إلى مستوى علاقات الصداقة بين المملكة وكندا وشعبيهما، كما تمت مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في شتى المجالات خاصة فيما يتعلق بالإسراع وتسهيل إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول للطلاب ورجال الأعمال والزائرين إلى كندا، والاهتمام بأوضاع الطلبة السعوديين المبتعثين في كندا، بجانب قضايا حقوق الإنسان، والمجال التعليمي، والطبي .

كما اجتمع وفد المجلس خلال الزيارة بوكيل وزارة الخارجية المساعد لشؤون أفغانستان والشرق الأوسط والمغرب السيد جوردون فينر، والسكرتير البرلماني لوزير الخارجية الكندي السيد ديباك أوبهاري، وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات والقضايا السياسية والاقتصادية على الساحتين الدولية والإقليمية .

وأكد عضو مجلس الشورى رئيس الوفد الدكتور طارق فدعق، خلال اللقاء أن المملكة بفضل قيادتها الحكيمة تحرص دائماً على دعم علاقاتها مع الدول الصديقة واستثمار هذه العلاقات بما يعود على الجانبين بالنفع والمصلحة المشتركة، كما أنها تحرص دائماً وأبداً على تحقيق السلام والأمن الدوليين لاسيما في منطقة الشرق الأوسط، مبيناً أن زيارة وفد من مجلس الشورى إلى كندا يأتي في سياق دعم تلك العلاقات، متطلعاً أن تكون الزيارة بداية لمزيد من التعاون في تعزيز العلاقات وتوثيقها بما يحقق التطلعات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والطبية والتعليمية .

حضر الاجتماع أعضاء المجلس أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكندية عبدالله بن عبدالعزيز عبدالقادر، والدكتور مازن بن فؤاد خياط، والمهندس محمد بن حامد النقادي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا الأستاذ أسامة بن أحمد السنوسي بالمجلس. كما التقى وفد مجلس الشورى خلال زيارته بعدد من المسؤولين بالغرفة التجارية الكندية في أوتاوا، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين البلدين وسبل تعزيز وتفعيل التعاون بين رجال الأعمال السعوديين والكنديين، وإمكانية إيجاد الفرص الوظيفية للطلبة المبتعثين في مجالات عمل الشركات الكندية لاكتساب الخبرات وتطبيق ما تعلموه من علوم في مختلف التخصصات.

فوزية أخضر: متغيرات العصر قلبت المفاهيم وجعلت سن الستين هو مرحلة النضج

بطاقة تعريف وتأمين صحي وناد خاص.. مطالب مهمة!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/article/٥٨٤٨١٦/١٣/١٢/٢٠١٠>

الرياض - سلوى العمران

في الوقت الذي تتحدر حياة الفرد لدينا نحو التراجع وقلة العطاء وفقدان المهارة بمجرد وصوله إلى سن التقاعد، حيث تتولد لديه القناعة بعدم جدوى جهوده وعطائه، ويصبح عبئاً على أسرته ومجتمعه، بل وفريسة سهلة للأمراض النفسية والجسدية، يستمر عطاء الفرد في المجتمع الغربي إلى سنوات طويلة تتجاوز ما بعد السبعين عاماً، وكثير من تبدأ حياتهم المهنية ويتشكل مستقبلهم في هذه السن، حيث تصبح الخبرة والتجربة لدى هذه الفئة ثروة يتم استثمارها والاستفادة منها في شتى مناحي الحياة، وواقع حال هذه المجتمعات يكشف لنا أن كثيراً من العلماء والرؤساء قادوا دولهم نحو التقدم والتطور، ومنهم من حمل لواء الحصول على جوائز عالمية بعد الستين .

الإحساس بالمسؤولية

في أقل الأحوال ينخرط الفرد في هذه المجتمعات في أعمال خيرية تطوعية يجد فيها نفسه، ويشعر فيها بقيمته، حيث ينبع الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وهنا يتبدى لنا أن القضية هي ثقافة مجتمع يؤمن بقيمة وأهمية العلم والبحث العلمي والخبرة، ويقدر أهلها حق قدرهم .

في مجتمعنا لا زلنا نتلمس الطريق حيث لم يتشكل بعد هذا المستوى من الثقافة والوعي، إلا أن هناك نماذج مشرفة للعطاء المتميز، علماً وخبرة وكفاءة، حتى بعد أن وصلوا إلى سن التقاعد، تنطلق من إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن، بانخراطهم في مجال العمل التطوعي .

سن النضج

تقول «د. فوزية أخضر» مدير عام التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم سابقاً، وعضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين، وعضو النظام الوطني للمعاقين: إن المتغيرات الصحية التي حصلت في هذا العصر قلبت المفاهيم وجعلت سن الستين هو سن النضج والعطاء والخبرة والحكمة، وليس انتهاء الصلاحيات؛ لأننا نعيش عصر العولمة الإلكترونية ليس للعضلات والقوة بها دور كبير، وإنما أصبحت الآلة هي عماد العملية الإنتاجية؛ بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية وانتشار التعليم والتقدم الصحي الذي ساهم في ارتفاع معدل عمر الإنسان، لذلك أصبحت قضيتهم إنسانية، لأن انتماء الفرد للعمل هو الذي يشعره بأهميته وقيمه في الحياة والتبعية والولاء للمجال الذي يعمل به، كما تعتبر الوظيفة والتخصص هو المركز الرئيسي التي تنطلق منه الأدوار الاجتماعية التي يلعبها الفرد في الحياة بعد التقاعد، مضيفة أن المشكلة لدينا تكمن في أن الفرد يتقاعد وهو في قمة العطاء والحماس؛ لأنه بلغ سن الستين، والذي يحسب بالتاريخ الهجري، وتتجاهل الخبرات والقدرات والمؤهلات ويحكم عليهم بالتوقف .

ثقافة التطوع

وتوضح «د. فوزية أخضر» أن الدراسات تؤكد أن التقاعد الاجباري للقادرين على العمل والراغبين فيه يؤثر سلباً على نفسياتهم وحياتهم بعد التقاعد، بل وتقتل لديهم حماس المواطنة، وأجد أن من أبسط حقوقهم هو عدم فرض التقاعد لمن يرغب في العطاء، مشيرة إلى أن الدعوة لتنمية حب الوطن والمواطنة أتت على لسان خادم الحرمين الشريفين عافاه الله وشافاه الذي قال: «من نحن بدون المواطن؟»، وقد ترجم هذا النداء الموجّه لجميع المواطنين للإسهام في مشاريع الدولة التنموية، من خلال ربط المسؤولية الاجتماعية بعضها ببعض، ذاكرة أنه بمعادلة بسيطة نجد أن ثقافة التطوع لدينا لا

ترتقي إلى المستوى المطلوب مقارنة بالدول المتقدمة، متسائلة: لماذا الوعي بثقافة التطوع في الدول العربية ضعيف جداً؟، مع أننا بلدان إسلامية تدعو إلى التعاون والتكافل، لافتة إلى أنه تم رصد الدوافع التي تدعو الفرد إلى التطوع، فوجد أن المتطوعين يختلفون في دوافعهم ورغباتهم، وليس من الضروري أن يكون التطوع بالمال، فقد يكون بفكره أو رأي صائب أو استشارة أو بالبدن كالمراسلات والحراسة، أو بالجاء كالشفاعات والعلاقات وغيرها، وبذلك يكون المتقاعد قد ساهم في التنمية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الخدمات الحكومية .

حقوق المتقاعد

وذكرت «د. فوزية أخضر» أن المتقاعد يحتاج إلى حقوق لقاء الخدمات التي يقدمها وقدمها طوال حياته، منها: جعل يوم خاص له أسوة ببقية الأيام المحددة لأحداث مختلفة، وإنشاء أندية خاصة للمتقاعدين من قبل الدولة ورجال الأعمال، والاستفادة من خبرات المؤهلين والقادرين على العطاء، بالإضافة إلى محور الأمية التقنية للمتقاعدين لمسيرة تغييرات المجتمع،

وتوعيتهم بجميع حقوقهم وخاصة المرأة التي تجد غموض وعدم شفافية بحقوقها التقاعدية، إلى جانب إصدار بطاقة تعريفية للمتقاعدين تغنيهم عن الختم الرسمي وبطاقة العائلة والبطاقة الشخصية، ويكون بها توضيح كامل عن بياناته الشخصية والعملية التي تكفل له التخفيض والتسهيل في جميع الخدمات المقدمة الخاصة والعامة ومجانية الخدمات الصحية .

خبرة وتخصص

وتتحدث عن تجربتها في هذا المجال من واقع معاناة شخصية وعملية فتقول: تحملت هموم المتقاعدين كوني رئيسة اللجنة النسائية العامة للمتقاعدين في المملكة، ثم عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين، فوجدت نفسي أسير بكل قوة وحماس في مثلث الخير والعطاء (الإعاقاة والتطوع والتقاعد)، وكل منهم مكمل للآخر، فذوو الإعاقاة وأسراهم هم الأكثر حاجة للعمل التطوعي، والمتقاعدون هم أكثر شرائح المجتمع خبرة وتخصصا ووفرة في الوقت للقيام بالتطوع، بينما للأسف أصبح مفهوم التقاعد يشكل هاجساً كبيراً لدى الموظفين والموظفات، ويحمل معنى نفس الجملة المركبة (متقاعد)، علماً بأنهم يمثلون جزءاً جوهرياً من نسيج المجتمع، واستمرار مشاركتهم في العملية الإنتاجية للدولة مسألة تنمية بالدرجة الأولى، يجب النظر لها بعين الاهتمام والرعاية، خاصة لمن ترك بصمات مضيئة في مواقع أعمالهم.

قانونية تطالب بإجازة ١٣٠ يوماً للأرملة و٧٠ يوماً للولادة في

القطاع الخاص

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212170>

الخبر - رحمة ذياب

انتقدت مستشارة قانونية تحديد إجازة الموظفة المتوفى عنها زوجها كحد أدنى بـ ١٥ يوماً فقط، مشيرة إلى أن عدة الأرملة شرعاً أربعة أشهر وعشرة أيام، وقالت: «نظام العمل السعودي حدد بـ ١٥ يوماً فقط للأرملة مع أن ذلك يخالف ما جاءت به الشريعة التي حددتها بـ ١٣٠ يوماً، ولا أملك تفسيراً لها». مشيرة إلى أن هناك بعض الشركات تعطي الموظفة إجازة أربعة أشهر وعشرة أيام إلا أن كيفية حساب هذه الإجازة غير واضح، لافتة إلى أن هذا البند من بنود الإجازات في نظام العمل محل تساؤل لدى شريحة الموظفات بشكل كبير.

وأشارت المستشارة القانونية أسمى الغانم خلال ندوة (نظام العمل السعودي) التي نظمها مركز سيدات الأعمال في غرفة الشرقية، أول من أمس، أمام جمع من سيدات الأعمال وموظفات القطاع الخاص، إلى وجود خروقات في تطبيق النظام من بعض البنوك فيما يخص إجازة الحمل والوضع (الولادة) التي نصت عليها مواد القانون بـ ٧٠ يوماً للموظفة، (٤ أسابيع قبل الوضع، و٦ أسابيع بعد الوضع) في حين أن «بعض البنوك السعودية حددت إجازة الوضع ١٥ يوماً ولا تزيد، ويعد هذا الأمر خرقاً للنظام الذي أعطى للموظفة حق إجازة الوضع ٧٠ يوماً».

وأكدت أسمى الغانم على أن غالبية شكاوى سيدات الأعمال تدور حول إفشاء الموظفات لأسرار العمل بعد انقطاع العلاقة التعاقدية بينها وبين المنشأة الخاصة بتلك السيدة، وهو ما يدخل تلك المنشأة في تداعيات لا حصر لها جراء إفشاء أسرار العمل، مشددة على سيدات الأعمال الاهتمام بتدوين بند عدم إفشاء الأسرار في العقد المبرم مع الموظفة، والذي بدوره يعرضها للمساءلة القانونية بمجرد خرقها لما تم التوقيع عليه.

وأوضحت أن العقوبات الصادرة بحق الموظفة حال إفشاءها أسرار العمل والذي يعد واجباً من واجبات العامل والتي تتمثل بحفظ الأسرار الفنية والتجارية والصناعية، ترجع للسلطة التقديرية للقاضي.

ونوهت إلى أن التسرع في الحصول على الوظيفة يدفع الفتيات إلى التوقيع على العقد من دون قراءة أو تمعن لبنوده، مشيرة إلى أن هذا التصرف تترتب عليه مشاكل جمة للموظفة، داعية الموظفات التوجه إلى المكاتب القانونية حال وجود لبس أو استفسار عن عقدها حتى لا تقع في شرك التلاعب.

وأكدت على سيدات الأعمال بالتركيز على إخضاع العاملات قبل وأثناء العمل للفحوص الطبية «التراخي في هذا الأمر له انعكاساته السلبية على العمل وعلى جودة الإنتاج خصوصاً فيما يتعلق بقطاع المشاغل النسائية والأغذية، والتي تشكل أغلبية نشاطات التجارة لسيدات الأعمال».

وتحدثت عن سوء معاملة لبعض العمالة في دول الخليج، وقالت: «عدد من العمال لا يتقاضون رواتبهم لمدة تزيد عن ٧ أشهر، وعندما تأتي منظمات حقوق الإنسان نمتعض ونتهمهم بالتزوير»، موضحة «هناك أناس لا يعرفون الفرق بين العلاقة التعاقدية، والعقد المملوك الذي انتهى في حقبة زمنية ماضية»، واستعرضت نظام العمل السعودي أمام جمع من سيدات الأعمال وحذرت من مغبة الأخطاء التي تقع بها طالبات العمل وصاحباته.

ومن جانبها، تساءلت عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية سميرة الصويغ عن عدم وجود قانون يحكم زيادة الرواتب للعاملين مشيرة إلى أن العاملين يخضعون هنا لمزاجية صاحب العامل في تحديد هذه الزيادة سواء كل سنتين أو غيره أي تتبع «حظه مع صاحب العمل»، مؤكدة على أهمية بحث هذا الجانب بصورة سليمة تكفل جميع الحقوق.

واستعرضت خلال الندوة نظام العمل السعودي وأبرز ملامح العلاقة التعاقدية بين الطرفين وواجبات العامل وصاحب العمل وقواعد التأديب والإجراءات التأديبية إلى جانب شروط العمل وظروفه وفترات الراحة والإجازات والأجور لافتة إلى أن العاملات لفترة محدودة يسري عليهن أحكام ومخالفات وجزاءات نظام العمل، مؤكدة على أن تتجه الموظفة لمكتب العمل حال وجود أمر يخل بالاتفاق الموقع عليه بين الطرفين.

حكم بجلد ابن مسؤول في هيئة مكة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212242>

جدة - أحمد الهاللي

علمت «الحياة» من مصدر مطلع أن المحكمة الجزئية في العاصمة المقدسة رفضت مطالبة مسؤول كبير في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة المكرمة بـ«حقه الخاص» في قضية محاولة التعدي على منزله بدعوى ثبوت عدم صحة ذلك. وكانت ترددت أنباء عن قيام مجهولين بمهاجمة منزل المسؤول المذكور بسبب آرائه المثيرة للجدل. وعقب جلسات عدة لسماع الأقوال، والاطلاع على بعض القرائن وشهود العيان وغيرها من الأدلة، أصدرت المحكمة أمس (الأحد) حكماً يقضي بجلد ابن المسؤول ٥٠ جلدة، وشاب آخر تشاجر معه ٧٠ جلدة.

ورفض ابن المسؤول الحكم وقدم اعتراضاً عليه، مؤكداً أن القضية ليست شخصية كما ذكر في الحكم. وجاء رفض المحكمة بعد أن اتضح للقاضي أنه لم تُرصد ألفاظ بذينة تجاه ابن المسؤول أو أي هجوم آخر عليه لفظياً أو جسدياً، ولا اعتداء على منزله، كي يطلب المسؤول الكبير الحق الخاص. وأعطى القاضي الطرفين حق الاعتراض على الحكم في غضون ٣٠ يوماً.

وتعود تفاصيل القضية، بحسب أنباء صحافية، إلى وقوع مشاجرة بين شابين أحدهما ابن مسؤول كبير في «هيئة مكة المكرمة»، عندما كان الشاب الآخر يستقل سيارة كان يدور بها أمام منزل المسؤول، فخرج له ابنه، وبعد أن احتدم النقاش بينهما وقعت المشاجرة، وتدخلت الدوريات الأمنية، وألقت القبض على الشابين.



تحت شعار: مكاني بين أسرتي

الشؤون الاجتماعية تفعل مناسبة اليوم العالمي للإعاقة

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٣/In٩٩.htm>

الجزيرة - سلطان المواش

أقامت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة بمكتب الإشراف النسائي بمنطقة الرياض أمس الأول حفلاً بمناسبة اليوم العالمي للإعاقة تحت شعار: «مكاني بين أسرتي»، وذلك بحضور المديرية العامة لمكتب الإشراف النسائي الاجتماعي بالرياض بالنيابة سمها الغامدي وعدد من الجهات ذات العلاقة والمختصات في مجال الإعاقة. وقد بدئ الحفل بأبي من الذكر الحكيم تلا ذلك كلمة المديرية العامة لمكتب الإشراف سمها الغامدي أكدت فيها على أهمية الأسرة في دعم البرامج المقدمة لتأهيل المعوق وتنمية قدراته كحق من حقوقه وإشباعه عاطفياً، الأمر الذي يساهم في تنمية هذه القدرات ويشعره بالتواصل والتفاعل وقبول الآخرين له، منوهة بالإسهام الكبير للأسر في دعم أبنائهم المعوقين وتأهيلهم. وقد صاحب الحفل ركنان تعريفان الأول خاص: «بالعلاج الطبيعي» نظمتها سلمى أبو بكر فنية العلاج الطبيعي، والركن الثاني خاص: «بالتأهيل المهني» تضمن عدداً من أعمال طالبات القسم المهني، وفي نهاية الحفل تم تكريم المشاركين واللجنة المنظمة للحفل وهن: (سعاد القليش، صفاء الربيع، نورة الدوسري، لولوه الصيعري) كما تم توزيع هدايا للامهات اللاتي حضرن الحفل

أمير عسير يوجه بدراسة حالة الفتاة المعتدية على رجل الهيئة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٩٦١>

عبدالرحمن القرني - عسير

وجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير بدراسة حالة فتاة عشرينية قامت بالاعتداء على سجانة، وطعنت عضو هيئة بعد القبض عليها في خلوة محرمة. وتلقت هيئة التحقيق والادعاء العام وفرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودار الرعاية الاجتماعية للفتيات وجهات أخرى التوجيه بإخضاع حالة الفتاة للبحث والدراسة، والتأكد من الأسباب التي دفعتها لهذا الفعل، خاصة بعد الوصول إلى معلومات تفيد بأنها من خارج منطقة عسير وقدمت إليها خصيصاً لإقامة علاقات غير شرعية. وتعكف حالياً لجنة مكونة من هذه الجهات على دراسة حالة الفتاة، بعد أن جمعت معلومات تفيد بأنه سبق أن تم القبض على الفتاة في ثلاث قضايا سابقة من قبل الأجهزة الأمنية، ووجد أن الفتاة تعاني من اضطرابات نفسية وحالة اجتماعية سيئة إذ لا يوجد من يحتويها وليس لديها أسرة.

وتوصلت اللجنة إلى أن معاناة الفتاة دفعت بعض الشباب إلى استغلالها مقابل توفير المأوى والطعام لها، ومقابل تزويدها بالمال لشراء احتياجاتها، وبعد أخذ عرضهم منها يلقوا بها في الشارع لتبحث عن آخرين.

واعترفت الفتاة لدى هيئة التحقيق والادعاء العام يوم أمس أنها حاولت الهرب عندما تعرض عضو الهيئة للإصابة، وأن مادفعها للاعتداء عليه هو جراح محاولته الإمساك بها ومنعها من الهرب بعد أن تم ضبطها في خلوة محرمة. وكان بيان صادر من فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذكر أن فتاة ذات سوابق في السابعة والعشرين من عمرها، تم ضبطها في خلوة محرمة، انقضت على إحدى السجانات، وحاولت استخدام آلة حادة، مشيراً إلى أن الواقعة شهدتها مركز شرطة غرب أبها أثناء إنهاء إجراءات تحويلها إلى دار الفتيات، وعندما حاول أحد رجال الهيئة تخلص السجينة من يدها تعرض لإصابة في يده، نُقل إثرها إلى مستشفى عسير المركزي للعلاج. وبدأت اليوم هيئة التحقيق والادعاء التحقيق مع المتهم في القضية.

وقال البيان إن الحادثة وقعت مساء الأربعاء الماضي عندما ضبطت هيئة الأسواق بمدينة أبها فتاة في خلوة محرمة مع أحد الموظفين للمرة الثانية خلال شهرين؛ فتم تحرير محضر من قبل رجال الهيئة بالواقعة، وأحيلت المتهم والموظف إلى مركز شرطة غرب أبها، وبعد استكمال التحقيقات معهما، وقبيل نقل الفتاة إلى دار الفتيات انقضت على إحدى السجانات مستخدمة آلة حادة، محاولة الفتك بها داخل مخفر الشرطة، فتدخل عضو الهيئة ليخلص السجانة من يديّ المتهم بصعوبة، ما أحدث به إصابة في اليد، فتم نقله إلى مستشفى عسير المركزي للعلاج.

سهم العزام: تزايد أعدادهم يؤدي إلى رفع معدلات الإعاقة

ويعيق عملية التنمية

المتقاعدون.. خبرة و طاقة عمل وإنتاج!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٨١٨.html>

الرياض- غزيل العتيبي

يعتبر سن التقاعد سن العطاء والنضج والتخطيط، لذلك نجد بعض المتقاعدين يبدؤون حياتهم العملية بمجرد تقاعدهم، حيث يساهمون كمتطوعين في بعض الجهات للاستفادة من خبراتهم، أو يبدأون ببعض المشروعات الخاصة بهم، بينما يفضل البعض حياة الكسل والانعزال والوحدة، وهنا نطرح بعض الأسئلة: لماذا يعتبر سن التقاعد بداية مرحلة جديدة يغلب عليها اليأس والاحباط؟ وكيف يمكن تفسير ملايسات هذه المرحلة؟ وكيف يستفيد المتقاعد من مرحلته الجديدة؟ ولماذا ينبغي على المجتمع أن يهتم بهذه الفئة؟ هذه الأسئلة وغيرها كانت محور حديثنا مع الأستاذة «سهم محمد العزام» الوكيله المساعدة لقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود .

تقول «سهم العزام»: إن التقاعد لا يعني الانقطاع عن العمل فحسب، بل قد يتعداه إلى حدوث تغييرات في الأدوار الاجتماعية للفرد، فعندما يفقد دوره في العمل تتأثر بقية الأدوار الأخرى التي يؤديها، فمشكلة المتقاعدين الأساسية هي فقدان أدوارهم ومكانتهم السابقة، نتيجة للوصول إلى سن الإحالة للتقاعد، مضيفة أن التقاعد يؤكد على مشاعر الانسحاب والعزلة، حيث يطالبهم بالتخلي عن مكانتهم وإخلاء الطريق لمن يليهم في السلم الوظيفي، ومن ثم الانزواء و«التقوقع» على هامش الحياة، لذلك فالتقاعد قد يؤدي إلى حدوث تأثير معنوي ومادي في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة، لما يترتب عليه من تغيرات أساسية وجذرية في الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، مشيرة إلى أنه في الغالب ما يترتب على التقاعد فقد المكانة الاجتماعية، وتقلص دائرة العلاقات الاجتماعية، وفي بعض الأحيان اضطراب العلاقات الأسرية، بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والانعزال عن المحيط الذي يعيشون فيه، لتزداد حدة هذه المشاعر بانخفاض الدخل مع زيادة الأعباء المعيشية، وتضاءل القدرات والنشاط خارج محيط الأسرة .

وأكدت «سهم العزام» أن تزايد أعداد المتقاعدين في المجتمع يؤدي إلى رفع معدلات الإعاقة بدرجة تعوق عملية التنمية، وتقلل من المدخرات المطلوبة لها، كما أن القوى العاملة ممن يبلغون سن الستين، تمثل طاقة عمل وإنتاج، اكتسبت خبراتها عبر سنوات طويلة يصعب تعويضها بمجرد إضافة أعداد مماثلة من الطاقات الجديدة على سوق العمل، خاصة وأن عدداً من القطاعات الرائدة في المجتمع لا يتأثر العطاء فيها بالسن، بل أن دواعي الخبرة وعمق التجربة التي اكتسبها المتقاعدون، من شأنها أن تثري عمل تلك القطاعات والتي منها أساتذة الجامعات، وقطاع مراكز البحوث العلمية، ذاكراً أن المتقاعدين يمتلكون خبرات تراكمية ثرية بالمعلومات والتجربة، فالخبرات تُصقل مع الزمن، وتتنوع مع العمر، وتنمو مع مرور السنين .

وأضافت كما أن تأكيد الاستفادة من الخبرات الوطنية لا يعني انغلاقاً على النفس، أو «تقوقعاً» في الذات، بل إنها دعوة إلى اكتشاف الذات وتقدير النفس وتقييم إمكاناتها، بعد سنوات طويلة من العمل ومعاركة الحياة، يتفرغ فيها الشخص إلى حياته الخاصة، وممارسة أوجه الحياة التي كانت زحمة العمل تعيقه عنها، فتتكشف فيه مهارات جديدة قد يتفرغ لها، كالميل للكتابة وإفادة الآخرين من واقع تجربته الطويلة، إلى جانب وضع خبراته بين يدي الأجيال القادمة، أو تقديم هذه الخبرات عن طريق المحاضرات والاستشارات، أو الميل إلى مجالات الخدمات التطوعية المجتمعية، أو الترفيه عن النفس واكتشاف آفاق جديدة في الحياة والثقافات والأمم والشعوب، عن طريق السفر والإطلاع والقراءة، موضحة أن ذلك

يقودنا إلى أهمية الاستفادة منهم على مستوى ميادين العمل المتنوعة، حيث يكون لديهم العديد من الخبرات، ما يجعلهم قادرين على الإسهام الفاعل في بناء الخطط المستقبلية التي تعود بالنفع على المجتمع، مشددة على ضرورة الاهتمام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالمتقاعدين والسعي إلى خلق فرص عمل لهم، وإيجاد صلة بين الراغبين في العمل منهم والجهات التي ترغب الاستفادة منهم.



سعيًا لتطوير العمل وسرعة الإنجاز الحقيل يشكل لجنة عليا لإعداد الخطة الاستراتيجية لديوان

المظالم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٦٩٤.html>

الرياض - أسامة الجمعان
أصدر رئيس ديوان المظالم الشيخ إبراهيم بن شابع الحقيل قراراً يقضي بتشكيل لجنة عليا لإعداد الخطة الاستراتيجية للديوان. ويأتي ذلك استكمالاً لمشروع التطوير الإستراتيجي للديوان .
صرح بذلك المشرف على إدارة العلاقات العامة والإعلام القاضي الدكتور أحمد بن عبدالعزيز الصقيه مبيناً أن قرار رئيس الديوان يأتي استكمالاً لعمل المشروع سعيًا لتطوير العمل وسرعة الإنجاز، حيث تضمن قرار الرئيس تشكيل لجنة عليا برئاسة معاليه وعضوية رئيس المحكمة الإدارية العليا الشيخ محمد بن فهد الدوسري ونائب رئيس الديوان الشيخ علي بن عبدالرحمن الحماد وأصحاب الفضيلة أعضاء مجلس القضاء الإداري ورؤساء محاكم الاستئناف ورؤساء المحاكم الإدارية ومساعدتهم ورئيس التفتيش القضائي وأمين عام مجلس القضاء الإداري،
كما تضمن القرار تشكيل فريق عمل لمراجعة الخطة الإستراتيجية ونظام إدارة الأداء من أصحاب الفضيلة أعضاء مكتب الشؤون الفنية ورؤساء الدوائر القضائية والعضو الأول في كل دائرة والمشرف على إدارة تقنية المعلومات ومدراء الإدارات في المقر الرئيس ومدراء الشؤون الإدارية في المحاكم الإدارية بالإضافة إلى تشكيل فريق عمل لإعداد مسودة الخطة الإستراتيجية ونظام إدارة الأداء.

تحولوا إلى سائقين لأسرهم أو مراقبين لكل ما يعرض في القنوات الفضائية

متقاعدون يعانون الوحدة والانعزال!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٨١٧.html>

الرياض - هدى السالم

اعتاد الناس أن يقيسوا أهميتهم في المجتمع بما يفعلونه ويقومون به تجاه من حولهم، لاسيما في الدول العربية، لذلك كان التقاعد عن العمل أيًا كان نوعه أو حجمه، هو لدى البعض اثباتًا على انتهاء الفاعلية وتعطل القدرات، واحساساً مؤلماً بالانعزال عن المجتمع، والبقاء في زاوية منسية من الحياة .

يقول «أبو عبد الرحمن» -في الستينات من عمره-: عملت في القطاع الخاص لتشغيل مطار الملك فهد بالمنطقة الشرقية لمدة تزيد عن ١٧ عاماً، وكان عملي في قسم المشتريات يتطلب الأمانة العالية، كنت أعمل في المنشأة كأنها منزلي الثاني، وأعرف كل تفاصيل المشروع ومدخلاته ومخارجه العامة والخاصة، بل وأقضي فيه من الوقت مالا أقضيه بين أهلي وأسرتي، مضيقاً: «لم يكن عملي مجرد وظيفة أقوم بها من أجل أن أنال عليها الأجر، وإنما هو بالنسبة لي حياة كاملة؛ لأن حب الوطن سلوك وليس مجرد شعارات، وبعد التقاعد أصبحت كأني شخص لا علاقة له بأرض ولا سماء، والآن عندما أتى لوضع ساعات إلى المطار لتوديع بعض الأقارب أو استقبال أحدهم، لا أتمتع بأي مميزات تذكرني بعملتي السابق أو جهودي الماضية، فأنا مثل أي شخص لا علاقة له بالمشروع لا من قريب ولا بعيد، حيث لا يسمح لي بإيقاف سيارتي ولو لعشر دقائق دون مقابل، بل ليس لي أي امتيازات مهما كانت بسيطة، يقف أمامي موظف استئجار مواقف السيارات، لأسدد بضعة ريالاً هي ثمن وقوفي لدقائق في المواقف، وكنت قبل ذلك مسئولاً عن تفاصيل المكان، وأحافظ على مئات الألوف من أموال هذا المشروع تماماً»، مشيراً إلى أنه يشعر باستياء كبير، ويسأل نفسه: كيف كنت في يوم من الأيام شخصاً مهماً منتجاً فاعلاً، وكيف أصبحت هكذا لا يميزني المجتمع بأي شيء على الإطلاق؟، ولماذا لا نعي قيمة الخبرات؟، فمثلاً رجل الأمن الضابط على سبيل المثال كانت تضرب له التحية وله مكانة ورأي واحترام معين تنتهي كلها بمجرد إحالته إلى التقاعد، وكأن الإنسان لدينا مجرد مجموعة أوراق .

المتقاعد يفقد لمميزات عمله ونسيان جهوده الماضية

وأضاف أليست هذه الخبرات ثروة للدولة التي أنفقت عليهم الكثير؟، كيف يصبحون بلا أهمية ولا مميزات ولا يزلون قمة في العطاء والبذل؟، ولماذا نترك هكذا؟، ما لم يكن لدى الشخص فكر تجاري فإنه سيضيع، ذاكراً أنه لم ينجح في ممارسة الحياة بشكل طبيعي بعد التقاعد إلا أولئك الذين يملكون وفرة المال، وتوجهوا إلى الاستثمار والتجارة، أما غيرهم فلا شك أنهم تحولوا إلى سائقين لأسرهم أو مراقبين دقيقين لكل ما يعرض في القنوات الفضائية، نحن نشعر بقيمة الأشياء بعدما نفقدها لذلك نمجد ونثني ونكرم الغائبين أكثر من الحاضرين !.

وتتحدث «سعيدة الشمراني» -متقاعدة كانت تعمل في المجال التعليمي- قائلة: كنت أعتقد أن التقاعد راحة وتفرغ لأمر آخرى أجمل وأقرب إلى النفس، ولكن حين جربت الوضع وجدته موتاً بطيئاً، أصبحت حتى أستحي من زيارة زميلاتي السابقات في العمل، حتى لا يعتقدن أنني أحسدهن، موضحة أنها ليست سعيدة بتقاعدتها، وتشعر أنها تريد العمل، ربما لأنها أرملة، ولو كان لديها ما يشغلها من الزوج والأولاد لاختلّف الوضع، متسائلة: أين جمعية المتقاعدين التي يتحدثون عنها؟، ولماذا تعيش في سبات عميق؟، مشيرة إلى أنها تعيش في عزلة كاملة عن المجتمع، بعدما كنت لا أجد وقتاً لأهتم بنفسي، وحين وجدت الوقت الكافي اختفت رغبتي في كل شيء، كاشفة أنها لا تملك الشجاعة الكافية للدخول في مشروع استثماري، وليس لديها أي خبرة في التجارة.

المواطن المشتكي يرد على مدير تعليم الطائف: حققوا بدلاً من التكتّم على امتناع المعلمين عن العمل

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٢
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٨١٠٥.htm>

عبد الله المقاطي - ظلم

صعد المواطن فيصل بن عبد الله المرشدي شكواه ضد معلمي مدرسة الركنة إلى وزارة التربية والتعليم، متهما تعليم محافظة الطائف بالتكتّم على توقف معلمي مدرسة الركنة (شمالي الطائف) عن تدريس أبناء المركز الأسبوع الماضي، مبدّيا تحفظه على تصريح مدير تعليم الطائف الذي نشرته «عكاظ» أمس (١٤٣٢/١/٦ هـ). وأكد لـ«عكاظ» المواطن المرشدي أن لديه شهود عيان بتوقف وامتناع ١٣ معلما عن العمل في مدرسة الركنة يوم السبت الماضي، إضافة إلى قصور كبير في الأداء التعليمي، مشيرا «المعلمون امتنعوا عن العمل رغبة في منحهم إجازة أيام الثلاثاء والأربعاء، وبعد رفض مدير المدرسة لهذا الطلب توقفوا عن العمل». واستغرب المرشدي نفي مدير التعليم في الطائف امتناع المعلمين، قائلا «إن تعليم الطائف يتكتم على موضوع امتناع المعلمين، ولم يشكل لجنة للتحقيق في الموضوع»، ما دفعه إلى إرسال برفقية شكوى لوزير التربية والتعليم لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في وضع المدرسة وتوقف المعلمين عن العمل.

وزاد المرشدي «اكتفى تعليم الطائف بإرسال مدير المتابعة الذي وقف على عملية الحضور والغياب الأربعاء الماضي، وتجاهل قضية وشكوى توقف المعلمين». وطالب بتشكيل لجان للتحقيق في وضع المدرسة وإهمالها من قبل مكتب التربية والتعليم في المويه وإدارة التربية والتعليم في الطائف.

وكان مدير تعليم الطائف محمد أبو راس نفى في تصريح لـ«عكاظ» نشر أمس، رصد أي توقف للمعلمين عن العمل في مدرسة الركنة، مشيرا إلى أن إدارة التعليم تتحقق من شكوى مواطن حول قصور الأداء التعليمي في المدرسة.

تراحم تبرم رابع عقودها الاستراتيجية لدعم السجناء

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٨١٢١.htm>

«عكاظ» - جدة

أبرمت أمس لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم في محافظة جدة (تراحم) رابع عقود الرعاية الاستراتيجية لبرامجها ونشاطاتها مع رجل الأعمال الدكتور محمد بن عبود العمودي الذي أعلن عن دعم اللجنة بمبلغ ١,٢ مليون ريال، لمدة أربع سنوات بواقع ٣٠٠ ألف ريال سنوياً.

وثنى رئيس اللجنة في جدة الدكتور عبد الله مرعي بن محفوظ دعم الدكتور محمد بن عبود للجمعية، مؤكداً أنه ليس بالمستغرب على بن عبود دعم النشاطات الخيرية في المملكة.

وأوضح الدكتور بن محفوظ أن توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة تقضي بتوفير فرص عمل للعاطلين، إثر دراسة حديثة عن وزارة الداخلية تفيد بأن ٧٠ في المائة من المساجين جامعون.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء إن اللجنة نجحت في شهور قليلة في إنجاز أربعة اتفاقات رعاية استراتيجية تعد أنموذجاً فريداً من العمل الخيري المؤسسي، وشراكة حقيقية مع مؤسسات القطاع الخاص تقوم بصفة الاستمرار على مدى أربع سنوات، وتساهم هذه الشركات في القطاعات الأخرى للجنة من خلال أقسام المسؤولية الاجتماعية للشركات.

الشورى: مشروع لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة

التعديلات خضع لدراسة عميقة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧١٣.html>

الرياض «الرياض»

أوضح رئيس اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس الدكتور عبدالله بن صالح الحديثي لدراسة مشروع لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات الذي شرع مجلس الشورى في مناقشته في جلسته التي عقدها أمس، أن موضوع مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات حظي باهتمام كبير في مجلس الشورى بتوجيهات من معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث خضع لدراسة عميقة وشاملة في المجلس سواء في هذه اللجنة، أو في لجنة الإسكان والمياه والمرافق والخدمات العامة في فترة سابقة، وفي مناقشته تحت قبة المجلس قبل تشكيل اللجنة الخاصة لدراسة مشروع اللائحة.

وأبان أن اللجنة الخاصة أخضعت مشروع لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات لمزيد من البحث والدراسة، حيث درست المشروع في ضوء ما طرحه الأعضاء من آراء أثناء مناقشة مشروع اللائحة تحت قبة المجلس، وما قدمه بعض الأعضاء من مقترحات إلى اللجنة الخاصة.

وقال الدكتور الحديثي " إن اللجنة الخاصة وضعت في اعتبارها أثناء دراستها لمشروع اللائحة عدداً من الاعتبارات في مقدمتها الإرادة الحازمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله المتمثلة في الأوامر السامية، وقرارات مجلس الوزراء، التي تؤكد على ضرورة منع التعدي على الأراضي الحكومية، وعدم السماح للدعوى المتعلقة بوضع اليد على الأراضي البيضاء والقبول بها، مما يجسد الرغبة الجادة من ولي الأمر رعاه الله لإنهاء هذه المشكلة والقضاء على ما يصاحبها، وما يترتب عليها من سلبيات."

كما وضعت اللجنة في اعتبارها ما أشار إليه بعض الأعضاء من أن الموضوع شائك ومتشعب وهو ظاهرة في جميع مناطق المملكة، وتتفاوت الأعراف فيه من منطقة إلى أخرى، لذلك حرصت اللجنة على الاقتصار على ما يحصل به التوافق بين تلك الأعراف.

كما حرصت اللجنة على الاستفادة من كل الآراء والأفكار التي طرحت، ورأت ضرورة معالجة جميع الجوانب المتعلقة بمشكلة التعدي على الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات، التي لخصتها في ثلاثة جوانب أولها يتعلق بالاعتداء على الأراضي الحكومية وآلية إزالة هذا التعدي، ومعاينة المعتدي، الجانب الثاني يتعلق بحجج الاستحكام، أو الإحياء، ووضع اليد على الأراضي البيضاء، وإصدار الصكوك، والإجراءات المعمول بها، والثالث يتعلق بمنح الأراضي. وأضافت اللجنة مادة جديدة على مشروع اللائحة، كما أجرت تعديلات بالحذف أو الإضافة على مواد مشروع اللائحة التي بلغت اثنتي عشرة مادة.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس الشورى قرر بعد دراسته ومناقشته تقرير لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة بشأن مشروع نظام مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديلات في جلسته الرابعة والستين من السنة الأولى للدورة الخامسة للمجلس التي عقدت في ١١ محرم ١٤٣١ هـ تشكيل لجنة خاصة لدراسة المشروع، حيث صدر قرار معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بتشكيل اللجنة برئاسة عضو المجلس الدكتور عبدالله بن صالح الحديثي وعضوية كل من أعضاء المجلس الدكتور عبدالله بن داود الفايز نائباً للرئيس، والشيخ محمد بن سعد السعدان، والشيخ عازب بن سعيد آل مسبل، والدكتور ناصر بن عبدالله الميمان، والمهندس محمد بن حامد النقادي، والدكتور يحيى بن عبدالله الصمعان، والمهندس عبدالمحسن بن محمد الزكري، والأستاذ أسامة بن علي قباني.

يرعاه الأمير عبدالعزيز بن ماجد

مؤتمر في المدينة المنورة يواجه الأخطاء الطبية بـ ٥٠ بحثاً

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧١٧.html>

المدينة المنورة - سالم الأحمدى

استقبلت اللجنة العلمية لمؤتمر الأخطاء الطبية والذي يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وتنظمه جامعة طيبة ممثلة في كلية الطب خلال الفترة: ١/٢٨-٢/٢٨-٢/٢٨ ٥١ أكثر من ٥٠ بحثاً مشاركاً في المؤتمر، أوضح ذلك رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وعميد كلية الطب الدكتور عبدالقادر رضا علام.

وشكر د. علام معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور منصور بن محمد النزهة على ما يقدمه من جهود لإنجاح هذا المؤتمر والذي يرعاه سمو أمير المنطقة في أواخر هذا الشهر، مشيراً إلى أن هذه المؤتمرات تهدف إلى تطوير العملية التعليمية والتعريف بجهود الجامعة العلمية في شتى المجالات، وكذلك تقديم الجهود لنشر التعليم العالي وخدمة المجتمع في المدينة المنورة والمحافظات التابعة.

وأشار د. علام إلى أن عدد الأوراق البحوث التي سيتم عرضها في المؤتمر (٥٤) ورقة علمية تغطي أهداف المؤتمر التي تشمل إيضاح مفهوم الخطأ الطبي من المنظور الطبي والشرعي، واستعراض تاريخ الأخطاء الطبية واهتمام الدين الإسلامي بها، وتوضيح دور الشريعة الإسلامية وتأثيراتها المختلفة في معالجة الأخطاء الطبية والحد منها، وإلقاء الضوء على الأخطاء الطبية الشائعة من المنظور الشرعي، واستعراض أخلاقيات الطبيب المسلم ومهارات الاتصال وأثرها في تجنب الأخطاء الطبية.

وأضاف د. علام أن المؤتمر سيهدف أيضاً إلى حصر الأخطاء الطبية الشائعة مثل الأخطاء الطبية في غرفة العمليات الجراحية وغرف الولادة ومستشفيات الطوارئ والعناية المركزية القلبية والباطنية والمراكز الصحية والمستشفيات الطرفية وعيادات طب الأسنان، وتوضيح أهم العلامات الطبية الشرعية في الصفة التشريحية للوفيات الناتجة عن الأخطاء الطبية، وإبراز دور الهيئات الصحية الشرعية في التقليل من الأخطاء الطبية، وكيفية تحديد المسؤولية في مسببات الأخطاء الطبية، واستطلاع الدور الإعلامي للحد من الأخطاء الطبية، وتوضيح العلاقات بين زيادة الوعي الثقافي والحد من الأخطاء الطبية.

وأوضح د. علام أن الأوراق المشاركة تدور مادتها العلمية حول ستة محاور هي المنظور الشرعي للأخطاء الطبية، والمنظور الطبي للأخطاء الطبية، والعلاقة بين الهيئة الصحية الشرعية والأخطاء الطبية، والإعلام والتوعية الثقافية الطبية والأخطاء الطبية، ومناهج الكليات الصحية والأخطاء الطبية، ودراسات أكاديمية وميدانية على الأخطاء الطبية. واختتم د. علام بأن كلية الطب وكذلك جميع الإدارات بالجامعة قد أكملت استعداداتها لهذا الحدث العلمي الهام والذي سيكون دعامة قوية لمناقشة الأخطاء الطبية وتجاوزها.

الأمير سلمان يرعى توقيع مذكرة تفاهم لتوثيق مسيرة

القضاء

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212230>

الرياض - «الحياة»

برعاية أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وبحضور رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن حميد، وقعت دارة الملك عبدالعزيز والمجلس الأعلى للقضاء أمس مذكرة تفاهم في أوجه التعاون كافة بين الجانبين في ما يتعلق بتوثيق جوانب مسيرة القضاء السعودي وحفظ التراث القضائي وترميم أضرابه ومعاملاته التي لدى المجلس.

ووقعت المذكرة في مكتب أمير منطقة الرياض في قصر الحكم الذي رعى في حضوره هذا التعاون لرصد وتوثيق وتاريخ مسيرة القضاء في المملكة العربية السعودية وحفظ وثائقه التاريخية، ووقع المذكرة عن دارة الملك عبدالعزيز أمينها العام الدكتور فهد السماري، وعن المجلس الأعلى للقضاء الأمين العام للمجلس الشيخ عبدالله البجبي اللذان قدما شكرهما للأمير سلمان على دعمه المتواصل لخدمة تاريخ المملكة في جوانبه المختلفة ضمن اهتمامه بالتاريخ الإسلامي. وقال الدكتور صالح بن حميد: «أدعو الله العلي القدير أن تحقق هذه المذكرة مساعيها وأهدافها في توثيق مسيرة التطوير والتحديث المستمرة للقضاء السعودي وما حظي به ويحظى من العناية والاهتمام من حكومتنا الرشيدة منذ تأسيس المملكة العربية السعودية.»

وأضاف: «أقدم باسمي واسم المجلس الشكر والتقدير لأمير منطقة الرياض على رعايته الكريمة لهذه المذكرة منذ أن كانت فكرة وليدة، ورعايته لحفلة توقيعها وانطلاقة أعمالها على أرض الواقع لتوثيق مسيرة القضاء السعودي.» من جهة أخرى، استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز في قصر الحكم أمس سفير اليابان لدى المملكة شجيرو أندو. وتم خلال اللقاء، بحسب وكالة الأنباء السعودية، تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ومنها: موضوع اختيار اليابان ضيف شرف في مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث للعام ١٤٣٢ هـ، في حضور المستشار الخاص لأمير منطقة الرياض الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

إبصار ترصد انتشار حالات الفقر وتردي الأوضاع السكنية

والمعيشية في جدة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧١٨.html>

جدة- ياسر الجاروشة

أكد محمد توفيق بلو أمين عام جمعية إبصار الخيرية للتأهيل وخدمة الإعاقة البصرية على أهمية توفير برامج قادرة على مكافحة الفقر وتوفير فرص العيش الكريم، مضيفاً أن المجتمع السعودي بمختلف مكوناته قادر على تلبية الاحتياجات التنموية وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين والتصدي لمشكلات الفقر والبطالة وذلك شريطة توحيد الجهود الخيرية، مشيراً إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في إيجاد برامج رديفة لمكافحة الفقر ووضع سياسات تنفيذية وحلول قصيرة وطويلة المدى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتفعيل دور صندوق الفقر.

وأوضح التقرير الصادر عن جمعية إبصار الخيرية أن البرنامج استهدف في بداية العام (٥٥) من المستفيدين بالجمعية وارتفع ليصل بنهاية العام إلى (٩٨) مستفيداً يعيش معهم (٥٠٥) أفراد الذين أظهرت دراسة حالاتهم الاجتماعية أنهم بحاجة إلى معونة غذائية بعد أن تم دراسة الأوضاع الاجتماعية لكافة المسجلين بالجمعية الذين بلغ عددهم نهاية العام ١٤٣٠هـ (١١١١) مستفيداً منهم ٤٩% (٥٥٢) مستفيداً من سكان مدينة جدة تقدم ٤١% منهم (٢٢٦) مستفيداً بطلبات للحصول على مساعدات مختلفة من الجمعية، ٨٠% (١٨١) مستفيداً يعانون من ظروف اجتماعية ومادية صعبة نتيجة انعدام الدخل أو انخفاضه بالإضافة إلى إعاقاتهم البصرية.

وقد ارتفع خلال العام ١٤٣١هـ عدد المستفيدين من الجمعية ليصل إلى ١٢٤٨ مستفيداً تم إضافة (٤٣) منهم إلى قائمة المستفيدين من برنامج مكافحة الفقر بعد أن أظهرت دراسة حالاتهم الاجتماعية أنهم بحاجة ماسة للمعونة الغذائية أيضاً. حيث تم توزيع ٧٢٦ سلة غذائية على مدى ١٢ شهراً وزعت خلال العام منها ٦٠ سلة تبرعاً عينيّاً من مركز مرحبا للتسويق في شهر رمضان المبارك، وقد بلغت التكلفة الإجمالية بنهاية العام ١٤٣١هـ (١٠٨،٩٠٠ ريال)، مولت بمبلغ (٢٠٠،٤٠٤ ريالاً) من (١٨) متبرعاً من رجال وسيدات الأعمال وأعضاء الجمعية والعاملين وتحملت الجمعية باقي التكلفة.

كما أشار بلو إلى ارتفاع حالات الإعاقة البصرية المواكبة للفقر في أحياء مختلفة من مدينة جدة. مضيفاً أن هناك مؤشرات تظهر تردداً في الوضع الاجتماعي والاقتصادي بين المعاقين بصريّاً المستفيدين من خدمات الجمعية. مستغرباً ماخرج به التقرير من أن ضعف البصر هم الأكثر تعرضاً للفقر وذلك بسبب فقدانهم لوظائفهم بسبب حالتهم البصرية، مؤكداً الأهمية القصوى الذي يمثلته تأمين السلات الغذائية ضمن برنامج مكافحة الفقر والذي اعتبره وسيلة ناجحة وعاملاً مساعداً لإدارة الدخل الشهري بين المستفيدين،

وأكد الحاجة الماسة لعامة المستفيدين للأدوية الطبية والرعاية الصحية العامة والحاجة إلى الغذاء نظراً لكبر سنهم والأمراض التي يعانون منها هم وأفراد أسرهم وقلة دخلهم المادي ودعا إلى إضافة خدمة توفير الأدوية الطبية ضمن برنامج الجمعية لمكافحة الفقر لهذا العام، مضيفاً أنه في استطلاع رأي للعاملين عن أفضل خدمة قدمتها الجمعية خلال العام المنصرم.

وناشد أمين عام الجمعية كافة شرائح المجتمع بالاستمرار في دعم هذا البرنامج من خلال جمعية إبصار وعموم المؤسسات الخيرية الأخرى فتأمين الغذاء أنجع وسيلة لمكافحة الفقر وتنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.

الطائف: حكم القصاص والجلد لم يمه فصول مذبحة الواصلية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212151>

الطائف - عائض عمران

لم يسدل حكم قضاة المحكمة الكبرى في الطائف الستار على قضية «مذبحة الواصلية»، التي تعد واحدة من أشهر وأبشع القضايا التي مرت على مدينة الورود. فعلى رغم صدور حكم بالقصاص من أربعة متهمين في جريمة القتل وحبس أربعة آخرين تعزيراً أعواماً متفاوتة بحكم جرمهم، إلا أن الأخذ والرد ما زال متواصلاً، إذ يعتزم محامي المدانين استئناف الحكم، بينما يفود أبناء عمومته محاولات حثيثة للوصول إلى حل يفصلهم عن سيف القصاص من طريق تنازل أولياء الدم عبر وساطات قبلية.

وكان اختلاف أبناء عمومة على قطعة أرض تقع في السيل الصغير أشعل الشرارة الأولى لـ «مذبحة الواصلية»، إذ لم يدر بخلد جميع المختلفين أن اجتماعهم داخل إحدى الاستراحات في حي الواصلية منذ ما يربو على عامين ونصف بغرض حلحلة الخلاف سيعود وبالأعلى عليهم جميعاً، إذ سرعان ما تعالت أصوات المختلفين قبل أن يدخلوا في معركة بالأيدي تطورت إلى استخدام الأسلحة البيضاء في معركة ضارية حمى وطيسها ليشتات أحدهم غضباً قبل أن يلجأ إلى الأسلحة النارية، لتتحول جنبات الاستراحة إلى ساحة وغى حوت وابلأ من الرصاص الذي أسقط ستة من أبناء العمومة المختلفين صرعى مخرجين في بركة كبيرة من الدماء.

وكشف أحد أقرباء المحكومين بالقصاص والسجن الأديب مناحي القشامي لـ «الحياة» عزم محامي المتهمين استئناف الحكم الصادر بحقهم. وقال: «ضحايا مذبحة الواصلية والمدانون فيها، جميعهم أبناء عمومة وأقارب من الدرجة الأولى وبينهم مصاهرة وبعضهم يلتقون في الجد الثاني، وربما تشكل هذه القرابة سبيلاً للوصول إلى تنازل في المستقبل القريب، إذ لا تزال الجهود متواصلة حتى الآن، خصوصاً أن أحد المحكومين بالسجن شيخ هرم تجاوز عامه الـ ٨٠، وهو أب لثلاثة من المحكوم عليهم بالقصاص وعم الرابع». ولفت إلى أن القضية تعد كارثة على صلة الرحم، مؤكداً ضرورة كظم الغيظ وضبط النفس عند تعرض المرء لمواقف قد تثيره في حياته اليومية.

التعذيب الجسدي على رأس الهرم في مظاهر العنف الأسري

الباحثة نوال الشمري توصي بوجوب تدخل الدولة لنزع

الولاية من الولي غير الكفء للأسرة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧٢٠.html>

الرياض - الرياض

دعت دراسة حديثة الجهات المختصة في مكافحة العنف إلى البحث عن بدائل أو آليات في كيفية نشر وسائل التواصل بين المواطنين ونشر ثقافة الاستعانة بالجهات المختصة في مكافحة العنف الأسري . وأكدت الدراسة أهمية متابعة جهود الجهات الأمنية والاجتماعية والدينية والصحية والإعلامية والإرشادية التي تبذل في سبيل تخفيف لا بل محو آثار العنف عن الأفراد الذين تعرضوا للعنف الأسري بطريقة أو بأخرى، إضافة إلى نشر الوعي الديني من خلال وسائل الإعلام والمناهج الدراسية ومراكز التوجيه في المجتمع. ورأت الدراسة التي أجرتها الباحثة نوال بنت خلف الشمري أن الأسباب النفسية والأسباب الاجتماعية تعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف وكذلك الأسباب الاقتصادية في انتشار العنف من عدمه .

وطالبت الباحثة بتوفير أماكن آمنة للنساء والأطفال يمكنهم الذهاب إليها للشعور بالأمان ولو لوقت يسير ويمكن متابعتهم هناك من قبل المختصين، وكذلك تقديم استشارات نفسية واجتماعية وأسرية للأفراد الذين ينتمون إلى الأسر التي ينتشر فيها العنف .

الأسر البديلة أحد الحلول لرعاية الأطفال الضحايا.. والشؤون الاجتماعية مطالبة بتفعيل الأنظمة كما أكدت وجوب تدخل الدولة في أمر نزع الولاية من الشخص المكلف بها في الأسرة إذا ثبت عدم كفاءته للقيام بذلك وإعطائها إلى قريب آخر مع إلزامه بدفع النفقة، وإذا تعذر ذلك يمكن إيجاد ما يسمى بالأسر البديلة التي تتولى رعاية الأطفال الذين يقعون ضحايا للعنف الأسري .

وأوصت الشمري وزارة الشؤون الاجتماعية بتفعيل نظام حماية الأسرة وتوفير الأخصائيين والأخصائيات اللازمين لذلك، وإنشاء خط هاتفي ساخن مجاني يتكون من أرقام سهلة الحفظ لكي يتيسر على المعنفين من الأطفال الاتصال بها . وفي دراستها التي أجرتها عرفت الشمري العنف الأسري بأنه كل استخدام للقوة بطريقة غير شرعية من قبل شخص بالغ في العائلة ضد أفراد آخرين من هذه العائلة، أو هو أحد أنواع الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الجنسي والصادر من قبل الأقوى في الأسرة ضد فرد أو الأفراد الآخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف، مما يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية .

في حين عرفت ضحايا العنف بأنهم الأفراد الأضعف في الأسرة ممن لا يستطيعون أن يصدون عن أنفسهم الأذى الواقع عليهم من قبل من هم الأقوى بين أفراد الأسرة، إذن ضحايا العنف هم الذين يقع عليهم ضرر أياً كان نوعه، نتيجة تعرضهم للعنف على يد أحد أفراد أسرهم .

وتطرقت الباحثة نوال الشمري إلى أنواع العنف مشيرة إلى أنها مادية، ومعنوية، وحسية مؤكدة أن أسبابه ونتائجه ذاتية واجتماعية واقتصادية، حيث تظهر نتائجه على من مورس بحقه في حين يمتد أثره على الأسرة والمجتمع .

وتكونت عينة مجتمع الدراسة من (٥١١) طالبا وطالبة توزعوا كما يلي: طلاب من الرياض وعددهم (١١٧)، طالبات من الرياض وعددهن (٢١٠)، طلاب الجوف وعددهم (٩٥)، طالبات الجوف وعددهن (٨٩) .

واقترنت نتائج هذه الدراسة على الطلاب والطالبات في كل من مدينة الرياض ومدينة الجوف، واعتمدت الدراسة استبانة وزعت على الطلاب والطالبات في كل من الرياض وعددها (٣٢٧) استبانة شملت (١١٧) طالبا و(٢١٠) طالبات

في مدينة الرياض وعلى (١٨٤) استبانة شملت طلاب وطالبات مدينة الجوف توزعت على (٩٥) طالباً و(٨٩) طالبة في الجوف .

وفي نتائج الدراسة اعتبر (٥٩%) من البنين أفراد عينة الدراسة أن التصرفات مثل: التهديد، الضرب المبرح، التعذيب الجسدي، التحرش الجنسي، وغيرها مما ورد في الدراسة اعتبروها من مظاهر العنف الأسري، وأن (٤١%) منهم يعتبرونها إساءة .

وجاءت ممارسة التعذيب الجسدي في أعلى النسب (٧٤%) فالضرب على الوجه (٧٠%) فالضرب الذي يترك أثراً (٦٩%) وهذا يدل على أن البنين يرون أن ممارسة هذه التصرفات تعتبر عنفاً قبل الإساءة، ويؤيد هذا أنها جاءت باعتبارها إساءات في أدنى الاعتبارات .

وبعقد المقارنات بين نسب الاستجابات بين أفراد عينة الدراسة من البنين في منطقتي الرياض والجوف ظهرت العديد من الحقائق التي شملت تطابقت النسب في النظر إلى أن التعذيب الجسدي (٧٤%) هو مظهر من مظاهر العنف من وجهة نظر المجموعتين، كما تطابقت النسب في النظر إلى أن التعذيب الجسدي (٢٦%) هو مظهر من مظاهر الإساءة من وجهة نظر المجموعتين .

واحتل التعذيب الجسدي أعلى النسب بأنه من مظاهر العنف من وجهة نظر المجموعتين ..(٧٤%) كما تقاربت وجهات النظر إلى الضرب المبرح الذي يترك أثراً ٦٨ و ٦٩% بأنه من مظاهر العنف .

وجاءت أعلى المفارقات بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من البنين فيما بين الرياض والجوف في اعتبار التصرفات عنفاً لا إساءة كما يلي: الإعضال ومنع الأبناء من الزواج لمطامع مالية بفارق ٣٢% لصالح الجوف، الإضرار بممتلكات الغير والتخريب (٢٨%) لصالح الجوف، عقوق الوالدين بفارق (٢٦%) لصالح الجوف، الحبس داخل غرفة أو منزل (١٩%) لصالح الجوف، الطرد من المنزل (١٦%) لصالح الجوف، التخويف والترجيع (١١%) لصالح الجوف أيضاً.



طالب يطلق النار على معلم منعه من دخول الفصل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٨٣٥.html>

احد رفيدة سعيد آل هطلاء

تعرض المعلم (ز. ع) بمتوسطة مركز الفرعين التابع لمحافظة احد رفيدة صباح أمس لإطلاق نار من قبل احد طلابه والذي يدرس بالصف الثالث المتوسط وهو الطالب (م. ع) حيث أطلق الطالب النار على معلمه من مسدس كان بحوزته، ويرر الطالب سبب ذلك بان المعلم منعه من دخول الفصل و تم نقل المعلم من قبل زملائه إلى مستشفى القوات المسلحة بالجنوب .

اوضح ذلك ل (الرياض) الناطق الامني لشرطة منطقة عسير العقيد عبدالله بن عائض القرني منوهاً بأن مدير شرطة منطقة عسير اللواء عبيد الخماش قد وجه بضرورة التحقيق في القضية ومعرفة أسبابها ودوافعها.

التربية: المدارس ملزمة بـ تقرير ختامي... يكشف اهتمامها بالأمن الفكري

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١٢١٦٠>

جدة - منى المنجومي

عقب إقرارها برنامجاً عن الأمن الفكري يهدف إلى وقاية المجتمع التعليمي وتحصين أفراد من أسباب الانحراف الفكري، ألزمت وزارة التربية والتعليم المدارس كافة برفع تقارير ختامية إلى مكاتب إدارات التربية والتعليم التابعة لها عن تنفيذ البرنامج، على أن تتولى الأخيرة مهمة إرسال خلاصة التقارير إلى إدارة التربية الإسلامية في الوزارة. ولما كانت المدرسة المحضن التربوي الثاني بعد الأسرة، ولها دور تربوي وتعليمي في إعداد الأجيال وصياغة عقولهم وحمايتهم من الأفكار الضالة، ونظراً إلى المتغيرات الاجتماعية وتطورات وسائل الاتصال والإعلام ولما لها من أثر كبير على فكر الطلاب، تحركت وزارة التربية والتعليم أخيراً نحو إقرار تطبيق برنامج الأمن الفكري في مدارسها كافة. وقال مصدر مطلع في الإدارة العامة للتربية والتعليم في محافظة جدة لـ«الحياة»: «يسهم برنامج الأمن الفكري في المحافظة على أمن الوطن وحماية مكتسباته ومدخراته من جهة، وتقوية جانب الاعتدال والوسطية ووقاية الفكر من أسباب الغلو والتكفير من جهة أخرى. ويهدف إلى تحصين المجتمع التعليمي ووقايته من أسباب الانحراف الفكري. وينطلق البرنامج من محكمات أصيلة ومقاصد وغايات تسعى في مجملها إلى أن تحفظ على الناس دنياهم وآخرتهم، عبر حفظ الدين والنفس والمال والعقل والعرض.»

ولفت إلى أن البرنامج الذي أطلق تحت شعار «فكر آمن = حياة مطمئنة»، يركز على قيم ومبادئ تسهم في تكوين مفاهيم صحيحة ومعتقدات راسخة لتحفظ عقول الناشئة من الانحرافات الفكرية والسلوكية (أهمها: الوسطية، العدل، الحوار، الأخوة، الوحدة والتلاحم، والإيجابية). وتلعب محدداته على أوتار تعزيز الأمن الفكري وإقامة البرامج التربوية وإثراء العقول وتصحيح المفاهيم وتقويم الاتجاهات الخاطئة في المجتمعات التربوية والتعليمية (طلاباً ومعلمين). وحددت وزارة التربية والتعليم الفصل الدراسي الثاني موسماً لتنفيذ برنامج الأمن الفكري. ورسمت آلية تنفيذه عبر اعتماده على وسائل ركيزة (الإذاعة المدرسية، برنامج الفسحة، المعرض الفني، ولقاءات حوارية في حصص النشاط) وأخرى داعمة (مسابقات ثقافية وأدبية وفنية ورياضية، زيارات للجهات ذات العلاقة، والإصدارات الفنية). وحصرت البرنامج إلى تحصين البيئة التعليمية من الانحرافات الفكرية والسلوكية ومعالجتها، وتعزيز المسؤولية الفردية في المحافظة على أمن الوطن ومدخراته ومكتسباته، وبيان حقوق العلماء وأهمية الرجوع إليهم وتعميق الولاء والانتماء تجاه عقيدة البلاد وولادة أمرها، وترسيخ الفكر الوسطي في المجتمع التعليمي.

وحددت الوزارة الأدوار التربوية والتعليمية المنوطة بفريق العمل في كل مدرسة من المدارس المنفذة للبرنامج، إذ تقرر أن يكلف مدير المدرسة بتشكيل لجنة بمسؤوليته تشرف على تنفيذ البرنامج، على أن تتولى الإدارة تأمين الدعم المادي من المخصص المدرسي، والمشاركة والإشراف العام على الخطة ومتابعة تنفيذها، والتواصل مع مكتب التربية والتعليم، بينما يتولى رائد التوعية الإسلامية الذي من الواجب أن يكون عضواً في لجنة التنفيذ ومنسقاً للبرنامج مهمة إعداد التقرير. أما رائد النشاط فيتولى مهمة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة والتوثيق، إضافة إلى عضويته في اللجنة التي تضم إلى جانبه مرشد الطلاب الذي يتولى تفعيل البرنامج من خلال لجنة الإرشاد الطلابي، ومعلم التربية الإسلامية الذي يشارك أيضاً في الكلمات والمواضيع ويربط المقرر المدرسي بأهداف البرنامج إضافة إلى إشرافه على مسابقة البحوث العلمية.

وفي الإطار نفسه، كلف معلم اللغة العربية بالإشراف على إعداد الإذاعة المدرسية اليومية ومكوناتها والإشراف على

المسابقة الأدبية والثقافية للبرنامج وتدريب الطلاب على إلقاء الكلمات الخطابية والقصائد الوطنية. وأوكل تنسيق لجنة المصروفات إلى معلم الرياضيات، بينما كلف معلم العلوم بالمشاركة في المعرض الفني. وطلب من معلم الاجتماعيات عرض بعض النماذج من التاريخ الإسلامي لتوضيح الصورة المشرقة في الوحدة والتلاحم، وبيان مكانة بلاد الحرمين من خلال كونها مهبط الوحي ومنبع الرسالة المحمدية، وتوضيح أهمية الحفاظ على مقدرات ومكتسبات الوطن. كما طلب من معلم اللغة الإنكليزية إعداد مقطوعة إنشادية باللغة الإنكليزية توضح الولاء للوطن وتدريب الطلاب على التعبير من خلال رسالة يتم إيصالها إلى أبناء العالم توضح سماحة الإسلام وإعداد قائمة بالمصطلحات والكلمات الإنكليزية لها صلة بأهداف البرنامج. وفيما يشرف معلم التربية البدنية على إعداد المسابقات الرياضية المتنوعة التي تحمل شعار البرنامج، ويشرف معلم التربية الفنية على إعداد معرض فني يخدم أهداف البرنامج، بينما يقيم معلم الحاسب الآلي مسابقات حاسوبية ويشرف على العروض والفلاشات التي تخدم البرنامج ويعد قائمة بالضوابط والإرشادات حول تصفح الشبكة العنكبوتية، ويعد دورات حاسوبية تحت اسم «الأمن الفكري»، على أن يتولى أمين مصادر التعليم مهمة إعداد قائمة بالمواقع والكتب الموجهة والمعنية في تحقيق الأهداف المنشودة للبرنامج.



عسيري : السعودي المختطف أطلق

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١٢٣٨>

الرياض - ناصر الحقباني

قال السفير السعودي لدى لبنان علي بن عواض عسيري إن سفارة بلاده تلقت اتصالاً هاتفياً أمس من داخل بيروت من مواطن سعودي يدعى عواد العنزي أفاد فيه بإطلاقه من جانب عصابة اختطفته قبل أيام، من دون تدخل السلطات الأمنية في بيروت، مشيراً إلى أن فريقاً من السفارة السعودية توجه إلى الموقع الذي اتصل منه بالقرب من مطار رفيق الحريري الدولي والتقت به. وقال السفير عسيري في اتصال هاتفي لـ «الحياة» أمس: «إن السفارة السعودية تعمل على قدم وساق مع السلطات الأمنية اللبنانية للتأكد من معرفة حقيقة الأمر ومدى صحته، خصوصاً أن الخاطفين كانوا طالبوا بفدية قدرها ١٢٠ ألف دولار بحسب شقيقه الذي كان على اتصال بهم.»

وأشار عسيري إلى أن العنزي ذكر لمندوب السفارة بعد إطلاقه، أنه قدم إلى بيروت في إجازة قصيرة، وأثناء ركوبه مع سيارة أجرة انحرف به السائق عن الطريق الصحيح، وسلك طريقاً آخر، لافتاً إلى أن السفارة تعمل على إنهاء بعض الإجراءات مع السلطات الأمنية لتسهيل عودة العنزي إلى الرياض اليوم.

مواطن يقاضي قناة فضائية قضمت ماله

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212158>

جدة - أحمد الهلالي

تنظر وزارة الإعلام في منطقة مكة المكرمة دعوى مواطن ضد قناة فضائية حديثة، بعد تقاضيتها منه أكثر من ١١ ألف ريال لتصوير حفلة زفاف ابنه ولم تف بالتزامها.

وتضمنت دعوى المواطن مطالبة القناة (تحتفظ «الحياة» باسمها) بالمبلغ الذي دفعه إلى مسؤولي القناة مقابل تصوير زواج ابنه في شهر شوال من العام الماضي وعرضها على شاشتها جراء مماطلة المسؤولين في القناة ومالكها الذي اعتذر في النهاية عن إعادة المبلغ بحجة أن الموظف الذي استلم المبلغ تم فصله من العمل.

وكشّف المدعي محمد علي الزهراني أنه بصدد إعداد دعوى أخرى سيقدمها إلى القضاء الشرعي خلال اليومين المقبلين بتهمة النصب والاحتيال ضد القناة، إضافة إلى المطالبة بإعادة المبلغ الذي تم استلامه مقابل حضور القناة لتصوير أفراح ابنه.

وأوضح الزهراني في حديث إلى «الحياة» أن قضيته مع القناة بدأت في شهر رمضان الماضي، عندما اتصل على أحد المسؤولين في القناة بحسب الأرقام والأسماء التي تظهر على شاشتها وطلب منهم تصوير حفل زواج ابنه في الخامس من شهر شوال.

وقال: «أخذت الموافقة بالحضور من الشخص المسؤول عن القناة في محافظة جدة وطلب مني تحويل نصف المبلغ وهو ٥٥٠٠ ريال على رقم الحساب المخصص، على أن يستكمل بقية المبلغ في يوم الزواج، وبعد يوم من الاتفاق تم تحويل المبلغ من طريق مصرف الراجحي في جدة، ثم ما لبث أن اتصل المسؤول عن القناة بعد مرور بضعة أيام وأبلغني أن مالك القناة يرغب في دفع الدفعة الثانية بحجة شراء كاميرات»، مشيراً إلى أنه أصر على دفع المبلغ ولم يتأخر في ذلك. ولفت إلى أنه تم الاتفاق النهائي مع المسؤول في القناة (تحتفظ «الحياة» باسمه) على موعد الزواج المقرر مساء الثلاثاء الخامس من شهر شوال الماضي لكي يحضر معدات التصوير وغيرها من الأمور المتعلقة بذلك لكنه فوجئ بعدم حضور القناة نهائياً، وعندما تم الاتصال على هاتف مسؤول القناة وجده مغلقاً.

ولفت الزهراني إلى أنه بعث برسائل نصية على جوال مالك القناة وعدد من مسؤوليها وتم الرد في الرسالة الأولى بما نصه: «لماذا لم تتصل على مشرف الحفلات عندما تأخروا، وطالما اتفق معك فهو المسؤول الأول وسنحاسبه على هذه المشكلة وما لك إلا نرضيك، هات أي تصوير نبثه مجاناً ونعيد لك فلوسك»، بينما تضمنت الرسالة الثانية التي تلقاها: «يا أخي الكريم حفظك الله أنت قابلت مشرف الحفلات وتدعي أنك أعطيت المبلغ كاملاً وما أخذت إيصالاً أو سند قبض، فكيف نعرف أنك أعطيت المبلغ أو ما أعطيت؟ علماً أن المشرف مختفٍ ومغلق (جواله) أكثر من أسبوعين ولا تطالب القناة بشيء إلا في حال يكون لديك دليل ثابت على القناة، أما غير ذلك فلا تطالب بشيء سواء تقدمت بشكوى لوزارة الإعلام أو وزارة الداخلية وأنت ليس لديك أي دليل أو بيينة على شكواك».

وأبان الزهراني أن مضمون الرسالتين أوقعه في شرك واضح من خلال ما لمس من تناقض بين مسؤولي القناة، لاسيما أن الرسالة الأولى تضمنت اعترافاً واضحاً، في حين أن الرسالة الثانية كانت تبريراً لعدم إعادة المبلغ. من جهتها، اتصلت «الحياة» على مالك القناة الفضائية لأخذ تعليقه حول موضوع الدعوى التي تقدم بها المواطن الزهراني ضد قناته، إلا أن جميع هواتفه النقالة كانت مغلقة وحين الاتصال على الهواتف الثابتة للقناة لم يرد أحد.

فيما تستأنف اليوم اللقاءات العلمية الخدمات الطبية بالداخلية تكمل استعدادها لإقامة ندوة السموم بجدة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧٣٠.html>

الرياض - عبدالله الحسني
تستأنف الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية اليوم الاثنين ممثلة بلجنة التعليم الطبي المستمر عقد لقاءاتها العلمية للدورة ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ في منطقة الجوف والحدود الشمالية حيث سيقام اللقاء العلمي التاسع والعاشر والحادي عشر في مدن القرى سكاكا عرعر وتتضمن هذه اللقاءات ورش عمل تستعرض الأجهزة المستخدمة لتشخيص وعلاج مرضى الربو ونوعية الجهاز المناسب حسب حالة المريض والطرق الجديدة لاستخدام وتدريب المريض للتأكد على وصول الدواء بالكمية العلاجية ليرتته بأقل الأعراض الجانبية من جهته أكد الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله بن معمر مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية أهمية عقد مثل هذه البرامج للانعكاس الإيجابي للممارسين في المراكز الصحية كشريحة أولى مستهدفة والقطاعات الصحية الأخرى بالمناطق والمعتمدة من قبل الهيئة العليا للتخصصات الصحية بواقع (٦) ساعات لكل لقاء علمي وأهمية التعاون المثمر بين القطاعات الصحية ودراسة الإيجابيات التي قدمت بهذا الشأن والتعرف على الجديد والتواصل في تبادل الخبرات والمعلومات، وأشاد ابن معمر بجهود رئيس اللجنة الدكتور عبدالله الذياب وجميع أعضائها خلال دورتها السابقة والحالية .

من جهة أخرى أكملت اللجنة استعدادها لإقامة ندوة السموم الثالثة بجدة للممارسين الصحيين بالمراكز الصحية. وسيكون هناك ثلاث ورش عمل لتقديم الجديد حول تشخيص وعلاج السموم وسيستعرض مدير عام الشؤون الإدارية والمالية رئيس لجنة السموم الأستاذ ناصر المهيني الجديد في هذا الشأن، إلى جانب نخبة من الكوادر العلمية حيث سيفتتح الجلسات د. يزيد الشيخ بمشاركة د. محمد عامر ود. سعيد الغامدي ود. عبدالحليم السواس ود. محمد الطفيل والجلسة الثانية سيقترنها الدكتور عبدالسلام العمود بمشاركة د. أمير السداوي ود. خالد الخنبشي ود. أحمد الدغيري ويختتم الجلسات أمين المحمدي ود. فهد العيسى ود. أحمد العليمي ود. عصام عبدالستار ود. حسام عبدالله، وبمشاركة أخصائي مختبر بشار العتيبي في الجلسات الثلاث.

تأجيل تسليم صك حكم زوجي القطيف إلى ١٩ محرم

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٧٩٥٩.htm>

محمد العنزي - الدمام

أجلت المحكمة الإدارية في المنطقة الشرقية تسليم صك الحكم الصادر بحق المواطن عبد الله المهدي الذي صدر بحقه حكم بالسجن ثلاثة أعوام بتهمة تقديم أوراق مزورة لإثبات نسبه لذوي زوجته إلى يوم ١٩ من محرم الجاري. وأوضح محامي القضية أحمد السديري أن تسليم الصك يترتب عليه سريان المدة النظامية - شهر من تاريخ تسلمه - للطعن في الحكم، مشيراً إلى أن الحكم الذي صدر بسجن موكله ثلاثة أعوام وتغريمه ثمانية آلاف ريال اعتمد على صور أوراق، ولم تقدم أصول تلك الأوراق، وهو الأمر غير المقبول قانونياً وسيتم الطعن فيه، وأكد المحامي أنه سيكسب القضية وذلك لعدم وجود دليل صحيح ضد موكله.

النظر في قضية معلم حرق ظهر زوجته بـ مكواة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٧٩٦٠.htm>

ماجد الصقيري - المدينة المنورة

تنظر المحكمة العامة في المدينة المنورة صباح اليوم دعوى فتاة متزوجة في العقد الثاني من العمر ضد زوجها، وتطلب الزوجة بحسب لائحة الادعاء المقدمة الطلاق بعد أن عمد الزوج إلى إيذائها بسلوك وحشي - بحسب وصفها - وذلك بعد أن حرق أجزاء من جسدها بمكواة كهربائية. ومن المتوقع أن تشهد جلسة اليوم تقديم محامي الزوجة للمحكمة التقارير الطبية التي تؤكد نسبة الحروق الناشئة عن استخدام المكواة والتي تعرضت لها الزوجة وذلك في حضور الزوج ومواجهته بذلك.

تقلصت من ٧ رحلات في الأسبوع إلى رحلتين فقط شح الرحلات إلى رفحاء يربك ٥٠ مريضاً أسبوعياً و١٢٠ ألف مستفيد من الخدمة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/13/12/2010/article084739.html>

رفحاء - عياده الجنيدى

أربك تقليص الرحلات الجوية إلى محافظة رفحاء بمنطقة الحدود الشمالية (رحلتين فقط في الأسبوع) بدلاً من (٧) رحلات كانت تسيرهم السعودية سابقاً الكثير من المواطنين وخصوصاً المرضى المرتبطين بمواعيد في مستشفيات الرياض والدمام، في الوقت الذي يصدر مستشفى رفحاء أسبوعياً نحو ٥٠ أمر إركاب للمرضى المحولين إلى مستشفيات العاصمة، وفقاً لمدير مستشفى رفحاء المركزي الاستاذ عياد المعيلي، حيث ألحق تقليص الرحلات منذ عودة السعودية لهذا الخط مطلع شهر أغسطس الماضي وبعد انسحاب ناس مطلع مايو الماضي ضرراً بالمرضى المحولين إلى مستشفيات الرياض، الذين لا تحتل حالات بعضهم التأخير ولم يجدوا حجراً على تلك الرحلات أو أنها لا تناسب مواعيدهم، خصوصاً أن بعضاً منهم، كبار السن لا يحتملون السفر براً، وطالب الأهالي المسؤولين بإعادة النظر في قلة الرحلات والعمل على زيادتها لتسببها في ضرر على المرضى والمواطنين بشكل عام.. وأثار شح الرحلات المتجهة إلى الرياض، حفيظة السكان، وأولئك المرتبطين بمناسبات اجتماعية في العاصمة وقالوا ان شح الرحلات أضر كثيراً بـ ١٢٠ ألف نسمة، وجعل سكان المحافظة في شبه عزلة عن مناطق المملكة الأخرى، كما اشتكى بعض مكاتب السياحة بالمحافظة من شح الرحلات وقالوا ان ذلك سيلحق ضرراً وخسائر بمكاتب الطيران في المحافظة.. وتعد منطقة الرياض مقصداً رئيساً للمواطنين في محافظة رفحاء والقرى والهجر والمراكز التابعة لها، وهو ما يعني لجوء الكثير من المواطنين والمقيمين والمرضى إلى قطع ما يزيد على ١٧٠٠ كيلومتر برا ذهاباً وإياباً إذا استمر شح الرحلات الجوية إلى المحافظة

نورة الفايز تمنح وكيل الشؤون المدرسية صلاحية نقل المعلمات وإعادة المفصولات

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212184>

الرياض - ظافر الشعلان
أصدرت نائبة وزير التربية والتعليم لتعليم البنات نورة الفايز قراراً يقضي بتفويض وكيل الوزارة للشؤون المدرسية الدكتور سعد بن سعود الفهيد بصلاحية الموافقة على نقل شاغلات الوظائف التعليمية إلى خارج الوزارة.
وعلمت «الحياة» أن القرار يتضمن منح الفهيد صلاحية الموافقة على إعادة المطوي قيدهن من شاغلات الوظائف التعليمية، وذلك وفقاً للأنظمة والتعليمات المنظمة لذلك. إلى ذلك، أكد المدير العام للشؤون الإدارية والمالية صالح بن عبدالعزيز الحميدي أمس، أن من أوكل لهم بناء مشروع فارس لأتمتة أعمال الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة وفقوا في التحضير والتخطيط للمشروع.
ووعد الحميدي بأن تحتفل الوزارة بانتهاء هذه المرحلة بنجاح بعد شهر من الآن، مؤكداً أن هذه المرحلة هي آخر المراحل التفاعلية بين الشؤون الإدارية في الوزارة (أصحاب المصلحة الرئيسية في المشروع) وبين فريق التنفيذ من شركة المقاول.
وقال أثناء استعراضه مرحلة بناء الأنظمة: «انتهينا ونجاح من مرحلتي التحليل والتصميم، وقطعنا أشواطاً كبيرة في مسيرة النجاح المأمول، لتأتي الآن مرحلة البناء بما فيها من عروض وورش عمل واجتماعات لتبلور الجهود كافة، وتقودنا لصناعة وبناء التطبيقات والأنظمة التي ستخدم الوزارة كلها بموظفيها وقياداتها ومعلميها وطلابها وكوادرها كافة.»
يذكر أن وزارة التربية والتعليم أعلنت عن انطلاق العمل بمشروع «فارس» الخاص بأتمتة أنظمة إدارة الموارد الإدارية والمالية في الوزارة خلال آذار (مارس) الماضي، من خلال توقيع الاتفاق الريادي بين ٦ إدارات تعليم في بعض المناطق والمحافظات.

البار: إلغاء تسجيل صك أرض الدائري بمكة .. والجهات الأمنية

كشفت التزوير في المركزية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٨٠٥١>

محمد رابع سليمان - محمد دراج - مكة

أكد أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة فضل البار للمدينة امس ان ادارته اكتشفت تزوير صك ارض الطريق الدائري فيما ضببطت الجهات الامنية التزوير في صك ارض المنطقة المركزية البالغ مساحتها ١٢٠ ألف م ٢ . واوضح ان ادارته الغت تسجيل الصك المزور للارض البالغ مساحتها ١٠٠ ألف م ٢ في الطريق الدائري الثالث بمكة المكرمة ، مشيرا الى ان القضية الان لدى الجهات الامنية لإكمال التحقيق وإحالتها للجهات القضائية بعد انتهاء دور الامانة بها وقال البار إن ادارته تعاملت مع القضية عند اكتشافها بإحالتها للجهات الأمنية وإيقاف الموظف المتورط على الفور وتحويله للجهات الأمنية للتحقيق معه والذي كشف بدوره عن اسماء المتورطين معه موضحاً أن التزوير تم اكتشافه بعد عودة رئيس قسم السجلات إلى عمله من إجازة من واقع علمه الشخصي بموقع الأرض. وقال إن رئيس قسم السجلات في البلدية الفرعية اكتشف قيام أحد الموظفين بالدخول إلى نظام التسجيل الآلي لتسجيل الأرض مستخدماً الرقم السري لأحد زملائه المخولين بعمليات التسجيل، واتضح أنه قام بتسجيل الأرض رغم عدم وجود أي أوراق نظامية ودون أن تمر المعاملة بالقنوات الرسمية المتبعة في تسجيل الأراضي. وقال البار إن الأمانة كشفت التزوير في قضية ارض الطريق الدائري فيما اكتشفت الجهات الأمنية القضية الثانية المتعلقة بتزوير صك في جبل السبع البنات بأحياء بالمنطقة المركزية مؤكدا عدم تدخل الامانة في التحقيقات لأن دورها هو كشف الجرائم في حال وقوعها وتحويلها للجهات الامنية .واضاف لن تتأخر الامانة في تقديم أية معلومات تفيد الجهات الأمنية في كشف الجرائم وقضايا النصب والاحتيال ومن يقف وراءها كائنا من كان . من جهة اخرى قدر خبير عقاري قيمة المتر في ارض جبل السبع بنات في المنطقة المركزية بحوالى ١٥٠ الف ريال للمتر .

أمانة العاصمة : نسجل المواقع والصكوك مسؤولية المحكمة

أكد المهندس فائز كنساره مدير ادارة الاراضى والممتلكات بأمانة العاصمة المقدسة «للمدينة» ان ادارته تختص بتسجيل الارض وليس الصكوك التي تعد من مسؤوليات المحكمة . وأشار الى ان تسجيل الارض في الامانة يتطلب كروكيها من احد المكاتب الهندسية المعتمدة والوقوف على الارض من قبل ادارة المساحة او البلدية الفرعية لمطابقة الاحداثيات في الكروكي على الطبيعة واذ تم التأكد من سلامة الكروكي على الطبيعة يتم تسجيل الارض في سجلات الاراضى منوها انه في حالة وجود تسجيل على الارض يبلغ مالكيها بمراجعة المحكمة للتأكد من الصك.

١٠ سنوات سجن وغرامة مليون ريال عقوبة الرشوة والتزوير

قال مصدر في دايوان المظالم ان عقوبة الرشوة والتزوير تصل الى السجن عشر سنوات مع الغرامة المالية التي تصل الى مليون ريال حسب نوع القضية من جهته قال اللواء علي بن حباب النفيعي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة سابقا انه في حالة شك اى جهة حكومية او اهلية فى اوراق مزورة يتم احالة القضية الى مكتب التزوير والتزييف بالبحث الجنائي لاكتشاف التزوير عن طريق الاجهزة او من خلال خبرة رجل المباحث واطاف ان المجرم لايفكر قبل ان يقدم على الجريمة وليس هناك جريمة مكتملة العناصر. وقال الشيخ صالح العساف ان المال الحرام وبال على صاحبه فى الدنيا والاخرة موضحا ان اخذ الاراضى بغير وجه حق مخالفة لله تعالى ولرسوله لقوله صلى الله عليه وسلم (من اقتطع حق امرئ مسلم بغير حق طوقه سبع اراضين يوم القيامة) فقال الصحابة وان كان يسيرا يارسول الله قال(وان كان قضيبا من سواك) فمابالنا بمن يقتطع الارض ويوزر ويكذب ليحوز على شيء لم يقسمه الله له .

الصالح - الحياة: إدارة جامعة الملك سعود أخرت الحقوق ربع

قرن

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212204>

الرياض - وليد الأحمد
انتقد الأمين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور محمد الصالح تأخر جامعة الملك سعود في إعادة هيكلة أقسام كلية الأنظمة والعلوم السياسية لتصبح أخيراً «كلية الحقوق والعلوم السياسية»، واصفاً هذا التأخير الذي استمر أكثر من ربع قرن بـ «غير المبرر».

وحمل الصالح في اتصال مع «الحياة» أمس إدارة جامعة الملك سعود السابقة مسؤولية التأخر في التسمية الصحيحة لهذه الكلية وقبل ذلك مسؤولية تحويل قسم القانون إلى كلية مستقلة.

وقال: «عندما حول القسم إلى كلية في عام ٢٠٠٧ كان ذلك بإشراف أشخاص غير متخصصين، لذلك جاءت الولادة للكلية بشكل لا يخدمها وخريجها من حيث المسمى (كلية الأنظمة والعلوم السياسية) أو من خلال الهيكلية التي وزعت على ستة أقسام، على رغم محدودية أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في القانون»، مضيفاً أن هذا التشتت في أقسام الكلية التي تمنح درجة بكالوريوس موحدة في القانون تسبب في إضعاف الكلية ومجالسها وعدم استقرارها أكاديمياً، «مما أدى ذلك إلى إضعاف الخطط الدراسية، وعدم تمكن الأقسام من تطبيق المعايير الأكاديمية للاعتماد الأكاديمي، مما جعلها محل ملاحظة فريق إعداد الخطط الدراسية الاستراتيجية للجامعة».

وعلى رغم من أن مجلس التعليم العالي هو المعني برسم سياسات التعليم العالي في البلاد، إلا أن محمد الصالح شدد على أن كونه أميناً عاماً للمجلس وعضواً في جميع مجالس الجامعات السعودية لا يمنحه الحق في فرض الهيكلية الصحيحة لأي كلية أو قسم، مشيراً إلى أن أشخاص جهات عدة في الإدارة السابقة لجامعة الملك سعود كانت لديهم توجه من كلمة حقوق أو قانون، «لذا استبدلوها بكلمة أنظمة».

ولفت الصالح المتخصص في الدراسات القانونية إلى أن مثل هذه التسميات الخاطئة لا تخدم التخصص ولا خريجيه الذين يعانون الكثير، «لأسبما إذا ما أرادوا إكمال دراساتهم العليا في أي من جامعات العالم المعروفة».

وأشاد الأمين العام لمجلس التعليم العالي بدور الإدارة الحالية لجامعة الملك سعود في إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح في هذا الشأن، موضحاً أن مدير الجامعة الحالي الدكتور عبدالله عثمان كلف أهل الاختصاص في الجامعة بزيارة جامعات عدد من الدول المرموقة في القانون قبل أن يوصوا بوضع الآلية المناسبة.

وأضاف أن المسمى الجديد للكلية (كلية الحقوق والعلوم السياسية) وهيكلتها أعادت تشكيل أقسام القانون الستة لتصبح قسمين فقط هما «أولاً: قسم القانون العام (الإداري والدستوري والدولي والعام) والقانون الجنائي، وثانياً قسم القانون الخاص، ويشمل أقسام القانون المدني والقانون التجاري والفقه».

وتمنى الصالح أن تنهج بقية كليات الحقوق والقانون التي سيتم إنشاؤها في عدد من جامعات السعودية النهج نفسه الذي سلكته كلية الحقوق في جامعة الملك سعود.

مواطنون يهتمون الهلال الأحمر بعدم نقل مصاب

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212181>

الخرج - نورا الحناكي

اتهم مواطنون فرق هيئة الهلال الأحمر في محافظة الخرج بعدم نقلها أحد المصابين في حادثة تصادم لسيارتين من طراز (كورولا وكابريس) أول من أمس على طريق الرياض، مكتفية بنقل مصاب واحد فقط، ما أثار استياء سكان المحافظة. وبحسب شهود عيان، أنهم أبلغوا مركز الهلال الأحمر في المحافظة، إلا أنه عند قدوم سيارة الإسعاف لموقع الحادثة اكتفت بنقل مصاب واحد فقط، في حين ظل الآخر في حالة صحية حرجة في انتظار فرقة إسعاف أخرى لتتكفل بإسعافه ونقله إلى المستشفى، مضيفين أنه بعد تعذر توافر فرقة إسعاف أخرى، اضطر مركز الخرج إلى طلب فرقة أخرى من مدينة الدلم، ليتأخر وصولها أكثر من ٤٥ دقيقة.

من جانبه، أوضح مدير الهلال الأحمر في المحافظة عبدالرحمن المعبيد لـ«الحياة» أنه لم تكن هناك أعطال في سيارة الإسعاف، ولم يقتصر حملها على مريض واحد، كما أنه لم تتم الاستعانة بمركز الدلم، لتوافر فرقة إسعاف الرياض الخرج التي تقع بالقرب من مستشفى النقاها، مشيراً إلى أنه لدى المركز سيارتا إسعاف بكامل الجاهزية والاستعداد، وأنه كل يوم يعمل لها صيانة وتحديث ذلك مع جهاز الهيئة في مدينة الرياض.

وعن عدد الفرق لديهم، ذكر أن هناك فرقة إسعاف واحدة فقط مكونة من مسعف وسائق، وقال: «في حال استقبالنا بلاغاً عن حادثة نعد إلى الاستفسار عن عدد المصابين، وعند الحاجة إلى فرقة أخرى نطلب فرقة مساندة من الدلم، ثم نفرز الحالات ونتكفل بنقل الحالات الحرجة أولاً... في حين تأخذ السيارة الأخرى الحالات الأقل خطورة»، مضيفاً أنه في حال وجود تقصير من مركز الهلال أو الشرطة وغيرها، «هناك متابعة من إمارة المحافظة».



مدير مكتب التربية بالمجاردة يحاضر عن الانحراف الفكري

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٥٥١٣
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٧٤١.html>

المجاردة - سعيد معيض

قدم مدير مكتب التربية بمحافظة المجاردة الأستاذ على بن عبدالرحمن سرده الشهري مؤخراً محاضرة توعوية لأبنائه الطلاب بمدرسة الملك عبدالله باخط، وكانت المحاضرة بعنوان (الانحراف الفكري وخطره على الفرد والمجتمع) بين فيها المحاضر خطر الانحراف الفكري وأثره البالغ على الفرد والمجتمع، مبيناً لطلابه ضرورة التقيد بما ورد في الكتاب والسنة من ضرورة طاعة ولاة الأمر والبعد عن الشبهات ومطالباً الجميع بتضافر الجهود ليكونوا خير من يخدم وطنهم المعطاء المملكة العربية السعودية. حضر المحاضرة جميع إداريي ومعلمي وطلاب المدرسة كما حضرها المشرف المنسق للمدرسة الأستاذ ظافر على داحش الشهري والأستاذ على بن حنفيان العمري مشرف الإرشاد الطلابي بمكتب التربية بالمجاردة وقد شارك بعض طلاب المدرسة بإلقاء ما جادت به أنفسهم من المشاركات الشعرية في حب الوطن.

وزير الاتصالات: مراكز الشبكات بيئة مناسبة لعمل النساء

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212168>

الرياض - فهد الموركي

رفض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد جميل ملا الرد على انتقاد أعضاء مجلس الشورى لعدم تحرك الوزارة لخفض أسعار المكالمات، خصوصاً أن الشركات أبدت استعدادها لخفض الأسعار. وقال ملا عقب افتتاحه مركز المعلومات ومراكز مراقبة الشبكات بالشركة الدولية لهندسة النظم في الرياض أمس، رداً على تساؤلات الصحفيين حول عدم تحرك الوزارة لخفض أسعار المكالمات: «لا تعليق». غير أن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عضو مجلس إدارة هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن العريني، أكد أن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات هي المسؤولة عن الأسعار، وهي المعنية بالموضوع وليس للوزارة شأن به. وتابع: «هناك دراسات كثيرة جداً، وهيئة الاتصالات تقوم بعدد من الدراسات السوقية وغيرها». إلى ذلك، اعتبر وزير الاتصالات أن مراكز الشبكات «بيئة مناسبة لإيجاد أو توفير الفرص الوظيفية المناسبة للنساء المتخصصات في هذا المجال، لأنها تحقق كل متطلبات العمل في البيئة النسائية»، مشيراً إلى أن «مركز المعلومات الذي تم تشييده هو الوحيد من نوعه في المملكة، وسنرى الكثير منها قريباً، وهي أسلوب من بين أساليب نقل واستيعاب وتوطين التقنية والدعم اللازم في مجال تقنية المعلومات للجهات العسكرية والأمنية». وقال إن مثل هذه المراكز مجرد بدايات، وسيتم التوسع فيها مستقبلاً لتقديم مثل هذه الخدمات إلى كل القطاعات سواء القطاعات الحكومية أم الخاصة، وسنرى مراكز أخرى في القريب العاجل». من ناحيته، أكد الرئيس التنفيذي للشركة الدولية لهندسة النظم المهندس فهد الحسين، أن «توفير فرص وظيفية للشابات مرهون باعتماد المشاريع المتوافرة لدى القوات المسلحة السعودية»، مشيراً إلى أن هناك مشاريع ضخمة لتطوير القوات المسلحة السعودية، وكلما توافرت هذه المشاريع توافرت فرص العمل». وأكد أن «بيئة العمل مناسبة جداً في مثل هذه المدارس، وقد قمنا بدراس الموضوع دراسة وافية ووفرننا متطلبات قوانين وزارة العمل، إضافة إلى القواعد الاجتماعية المتعارف عليها في المملكة». وأكد الحسين وجود كفاءات نسائية سعودية عالية، «وبخاصة الخريجات من أوروبا وأميركا ومن لديهن القدرة على التأقلم والتدريب، ونحن نقوم بتدريبهن وتأهيل الخريجات الجدد للعمل في الشركة». وشدد على أن مخرجات التعليم في المملكة لا تزال تحتاج إلى بعض العمل، «لكن بعقد شراكة مع الشركات الأجنبية، وبناء البيئة التدريبية داخل الشركة سيكون الشباب السعودي قادراً على أن يقوم بعمل مميز». وبين أن الشركة هي إحدى شركات التوازن الاقتصادي المتخصصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وهناك شركات عدة في التوازن الاقتصادي، منها شركات متخصصة في مجال الإلكترونيات، مؤكداً أن مجال تقنية المعلومات والاتصالات ينمو بشكل كبير في كل قطاعاته، ولكن النمو أكبر في القطاع العسكري، والسبب هو اعتماد المنظومات العسكرية الحديثة على قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بشكل كبير. وأضاف أنه في السابق كان الاعتماد على دروع الحديد والدبابات وغيرها، لكن الآن الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات، مشيراً إلى أن توجه الشركة حالياً للقطاع العسكري والحكومي، ثم التوجه للقطاع الخاص. وعن رأسمال الشركة ومصادر التمويل، قال الحسين: «الشركة حالياً مملوكة بشكل كبير للشركة البريطانية بي أي سيستمز». وحول قيمة العقود التي وقعت مع الجهات الحكومية، قال: «تم توقيع عقود مع القوات الملكية الجوية السعودية والقوات البرية ووزارة الدفاع والطيران». وبشأن خدمات البنى التحتية التقنية السعودية، قال: «في الماضي كانت الشركات الأجنبية تضع الأنظمة وتغادر، ولا يستفيد البلد من هذه الطريقة، ولكن اليوم الوضع مختلف، إذ إن هدفنا الأساسي هو السعودية، سواء في القطاع العسكري أم الحكومي، والأول يديره شباب سعودي بنسبة ١٠٠ في المئة».

الشرطة استدعت عميد تربية أم القرى ورئيس القسم بعد تغيبهما عن الجلستين السابقتين

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٨٠٨٤>

حاتم العميري - مكة

استدعت شرطة العاصمة المقدسة عميد إحدى الكليات بجامعة أم القرى، ورئيس أحد أقسام الكلية المعنية بالجامعة، على خلفية عدم حضورهما لجلستين سابقتين بعد أن تم تحديدهما بالمحكمة الجزئية بالعاصمة المقدسة؛ إثر قيام أكاديميين اثنين برفع دعوى قضائية ضدتهما. وقامت شرطة العاصمة المقدسة ممثلة بمركز شرطة العزيزية بأخذ تعهد عليهما لحضور الجلسة الثالثة والمقرر عقدها صباح غد (الثلاثاء) بالمحكمة الجزئية بالعاصمة المقدسة بعد ان تغيبا عن الجلستين السابقتين ورأت ضرورة تواجدتهما بمقر مركز الشرطة ومن ثم التحرك لمقر المحكمة. وأوضح الناطق الإعلامي لشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن عبدالعزيز الميمان أنه تم إحالتهما لأحد القضاة في المحكمة وقام بصرف النظر عن القضية وأنها من اختصاص إدارة الجامعة. وعلمت "المدينة" أن القضية تكمن في دعوتين لدى قاضيين حيث صرف النظر أحدهما، فيما أمر القاضي الآخر بإحضارهما للنظر في القضية كما سيقوم وكيل الأكاديميين بمراجعة القاضي صباح اليوم للتأكد من صحة صرف النظر عن القضية. وكان الأكاديميان قدما دعوى قضائية ضدتهما (تحتفظ المدينة بنسخة منها) حيث ادعى أحدهما أن عميد الكلية ورئيس القسم اختلقا تهما غير صحيحة مفيدا بانتهما بارتكاب جرائم أخلاقية وأنه تم القبض عليه بصحبة فتيات من قبل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما اتهمه بأنه لا يحضر محاضراته وانشغاله بأعمال تدر عليه أموالا على حساب محاضراته وأوقات الطلاب بالكلية وأنه ليس له قواعد وضوابط علمية يقوم عليها في وضع الدرجات العلمية والتشكيك في قدراته العلمية ونتاجه العلمي، إضافة إلى حث الطلاب بطريقة غير مباشرة لأقامة دورات تدريبية من قبل طلاب الدراسات العليا بمقابل مالي والقيام بدورات تدريبية للطلاب خارج الجامعة وعمل اعلانات للطلاب والتسويق لها، كما اتهمه بحرصة الشديد على الابتعاد من الاشراف على الرسائل والبحوث حتى لا يتعارض ذلك مع اعماله الخاصة. وذكر الأكاديمي أن تلك الاتهامات اضررت بسمعته في اوساط الجامعة وطلابه، مطالبا من خلال الدعوى بالحكم على عميد الكلية ورئيس القسم شرعا بتعزيرهما لما قاما به مجتمعين من اساءة وإشانه لسمعته وسط طلابه وبين زملائه دون وجه حق. وقدم الأكاديمي الآخر لدى قاض آخر دعواه حيث تضمن بأن عميد الكلية ورئيس القسم قاما باختلاق تهما غير صحيحة اتهماه بها. وذكر الأكاديمي أن تلك الاتهامات اضررت بسمعته وسط طلابه وبين زملائه مطالبا بتعزيرهما شرعا.

تصحيح أوضاع مبتعثي بريطانيا الموقوفة إعاناتهم

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٨٢٢&CategoryID=٥

الرياض، كانبيرا: طارق النوفل، واس AM ٢:٢٠ ١٣-١٢-٢٠١٠
صححت الملحقة الثقافية ببريطانيا وأيرلندا أوضاع جميع المبتعثين الموقوف عنهم صرف المكافآت دون إنذار مسبق. وقال مصدر مطلع في الملحقة لـ "الوطن" أمس إن الملحق الثقافي الدكتور غازي مكّي، وجه بإعادة الموقوفين عن الصرف ممن لم يتسلموا إشعارا يفيد بوجوب تعديل وضعهم الدراسي بعدم إيقاف الصرف إلا بإنذار يسبق الإيقاف بثلاثين يوماً.
وحول شكوى بعض الطلبة من خصم ٢٠% من المكافأة التي يحصل عليها المبتعث دون إشعار، كشف المصدر أن بعض الطلبة عمدوا إلى إضافة بيانات خاطئة طمعاً في رفع المكافأة واستلام مبالغ لا يستحقونها بطرق ملتوية، مشيراً إلى أنه بعد التأكد من البيانات ورصد التجاوزات يستدعى المبتعث، ويطلب منه سداد المبلغ المستلم دون وجه حق أو الدفع على شكل أقساط شهرية بخصم ٢٥% من المكافأة.
إلى ذلك، أجرى رئيس قسم الرعايا السعوديين بالسفارة السعودية في أستراليا بدر الحارثي اتصالات بالولايات المتضررة من موجة الأمطار الغزيرة، وأفادوا بأن الفيضانات بعيدة عن مناطق إقامة الطلاب وأن جميعهم بخير □ .

محامي الفتاة: تصرف رئيس المحكمة والقاضي مخالفة قضائية هروب مواطنة خارج البلاد بسبب قضية عقوق

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ٣٤٧٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٣/Con٢٠١٠١٢١٣٣٨٧٩٦٢.htm>

خالد الجابري - المدينة المنورة
أدى تحويل قضية عضل إلى عقوق، في المدينة المنورة إلى هروب مواطنة خارج المملكة مع أشقائها، وإحالة شقيق آخر لهيئة التحقيق والادعاء العام بعد اعتراضه على الإجراء ووقوفه إلى جانبها.
واعتبر محامي المواطنة المحامي علي العنقري، في حديثه لـ «عكاظ» تحويل القضية من عضل إلى عقوق، مخالفة قضائية بحق موكلته وقال: «عادة قضايا العضل تنظر في المحكمة العامة أما قضايا العقوق فتتظرها المحكمة الجزئية»، مشيراً إلى سعيه في حل القضية بما يرضي الله.
وكانت الفتاة وعمرها ٣٦ عاماً، تقدم لخطبتها وادع عربي من نفس قبيلتها، ولم يجد القبول من والدها، ما دفع بالفتاة إلى التقدم بشكوى عضل في المحكمة ضد والدها، رفضها القاضي في حينها بحجة أن الوالد أحاطه بأن هناك عدداً من الخطاب السعوديين الذين تقدموا للزواج بها وتضع هي العراقيل أمامهم، وأحال القضية إلى عقوق تتطلب العقاب الجنائي في المحكمة الجزئية.
وقالت الفتاة لـ «عكاظ»: بينت للقاضي، أن من تقدم لي من السعوديين أحدهما سيئ الأخلاق، والآخر يعاني من مرض جلدي وبعضهم متزوج، وهي مبررات تنفر منها أية فتاة، وأضافت: الوافد الذي تقدم للزواج بي هو من دولة مجاورة ومن نفس القبيلة التي أنتمى إليها، ويتمتع بأخلاق إسلامية عالية ومقدر مادياً ويعرفه أشقائي جيداً عن طريق التعاملات التجارية التي كانت مدخلا للتعارف بيننا.
وزادت: «تقدم والدي بدعوى عقوق، أحيلت لنفس القاضي في المحكمة العامة، وكان الحدث مفاجئاً بالنسبة لي، خصوصاً لعلمي أن القاضي هو من حول القضية من عضل إلى عقوق وبما يتطلب الإجراء الجنائي، وباعتراض شقيقي الذي يساند قضيتي على الإجراء تم تحويله لهيئة التحقيق والادعاء العام».
وتابعت: اعترضت بدوري على تصرف القاضي وقلب الدعوى من عضل إلى عقوق لدى الشيخ فهد المحميد رئيس محاكم المدينة، باعتبار أن قضايا العضل ينظرها قاضي المحكمة العامة، فيما ينظر قضايا العقوق قاضي الجزئية، لأفاجأ برده القائل: «أنا من حول القضية للقاضي في المحكمة العامة ماذا لديك من اعتراض»، عندها رفعت برقية للمقام السامي وصورة منها لمجلس القضاء الأعلى ضد القاضي عن الظلم الذي وقع علي ويؤثر بشكل مباشر على مستقبلتي.
وعلمت «عكاظ» من خلال صحيفة الدعوى (التي تحتفظ بصورة منها) أن والد الفتاة تقدم بشكوى لمحكمة المدينة يفيد بهروب ابنته خارج المملكة مع أشقائها، مطالباً بعودتها ومعاقبتها وسحب جواز سفرها ومنعها من السفر خوفاً من ارتباطها بمن ترغب بالزواج منه وهو غير سعودي.
وللوقوف على حقائق القضية، اتصلت «عكاظ» بالشيخ محمد عبد الله المقرفي رئيس المحكمة الجزئية في المدينة المنورة، الذي أكد عدم وقوفه على مبررات القاضي في تحويل القضية. وهنا أوضح المحامي أحمد الخالد السديري، أن دعوى العقوق من اختصاص المحكمة الجزئية، فإذا أحال رئيس المحكمة العامة دعوى العقوق لأحد قضاياه واستقبلها قاضي العامة وقام بنظرها، فهذه تعد مخالفة صريحة من الرئيس والقاضي، لأن بإمكان القاضي رفضها، خصوصاً أن المخالفتين توحيان بقصد الإضرار بالفتاة غلبة وعنوة، وهو إجراء باطل وغير نافذ، وللفتاة طلب إحالة القاضي لمجلس الأعلى للقضاء لتأديبه وفق ما نص عليه نظام القضاء.

المباحث تحقق في ٤٠ تهمة ضد حماية جدة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٦٩٣٤&CategoryID=٥

جدة: حسن السلمي، سامية العيسى AM ٣:٠٣ - ١٤ - ١٢ - ٢٠١٠

تسلمت المباحث الإدارية بجدة نتائج التحقيقات الأولية التي أجراها كل من هيئة الرقابة والتحقيق وإمارة منطقة مكة وشرطة جدة وفرع الشؤون الاجتماعية بالمنطقة، لتقصي حقائق ٤٠ شكوى وملاحظة رصدتها تقرير قضائي حول فساد مالي وأخلاقي بدار حماية الفتيات بجدة العام الماضي. وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة بهيئة الرقابة والتحقيق ودار حماية الفتيات أن أعمال التحقيق التي استمرت طيلة العام الماضي من قبل فرعي الرقابة والشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة وشرطة جدة بإشراف الإمارة انتهت، وتمت إحالتها للمباحث الإدارية بجدة لاستكمال فحص التهم التي أوردتها التقرير القضائي.

تسلمت المباحث الإدارية بجدة نتائج التحقيقات الأولية التي أجرتها كل من هيئة الرقابة والتحقيق وإمارة منطقة مكة وشرطة جدة وفرع الشؤون الاجتماعية بالمنطقة، لتقصي حقائق ٤٠ شكوى وملاحظة رصدتها تقرير قضائي حول فساد مالي وأخلاقي بدار حماية الفتيات بجدة العام الماضي.

وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة بهيئة الرقابة والتحقيق ودار حماية الفتيات أن أعمال التحقيق التي استمرت طيلة العام الماضي من قبل فرعي الرقابة والشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة وشرطة جدة بإشراف الإمارة انتهت، وتمت إحالتها للمباحث الإدارية بجدة لاستكمال فحص التهم التي أوردتها التقرير القضائي.

وأكدت مصادر "الوطن" في دار حماية الفتيات أن التهم الموجهة ضد عضوات مجلس إدارة جمعية "حماية"، اختلفت بين هدر المال العام، واستغلال السلطة، وسوء معاملة نزيلات الدار، وتبديد أموال وتبرعات أهل الخير الموجهة إلى نزيلات الدار، وأن لجنة من المباحث الإدارية ما زالت تستجوب عضوات في مجلس إدارة الجمعية. وأوضحت أن الفترة المقبلة ستشهد استخدام القوة الجبرية لإحضار بعض مسؤولات الجمعية الممنعتات عن الاستجواب من قبل المباحث الإدارية، وأن هناك دعاوى قضائية جديدة رفعها أولياء أمور بعض النزيلات في المحكمتين العامة والجزئية ضد عضوات جمعية حماية اللائي صدر قرار الشؤون الاجتماعية بإبعاد ٥ منهن عن مجلس إدارة الجمعية. وتأتي هذه التحقيقات لاستكمال فحص التهم والشكاوى والملاحظات التي أورها تقرير قضائي صدر العام الماضي من محكمة جدة الجزئية، حيث وجه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بتشكيل لجنة عاجلة من الإمارة والشؤون الاجتماعية والشرطة لتقصي حقائق ما ورد فيه من شكاوى وملاحظات.

وتضمن التقرير الذي حصلت "الوطن" على نسخة منه، قرابة ٤٠ ملاحظة وشكاوى وردت إلى المحكمة الجزئية بجدة من قبل جهات حكومية، وأولياء أمور نزيلات ضد جمعية حماية، وتدور حول عدم سعي مسؤولات الدار لحل مشكلات النزيلات، والتعامل السيئ معهن وفرض مبدأ التسلط والتهديد بالطرد من الدار، وتحويل بعض النزيلات إلى مستشفى الصحة النفسية، وكتابة تقرير نفسي يثبت أن النزيلة مريضة نفسياً في حال أبدت النزيلة رأيها أو طالبت بحق من حقوقها، وغرس الخوف والقلق في نفوس النزيلات، واستخدام أسلوب التهكم والسخرية.

وأورد التقرير ملاحظات سلوكية تتضمن فقد التوجيه والإرشاد داخل الدار، وانتشار بعض السلوكيات المنحرفة بين النزيلات، وإدخال الرجال الأجانب من غير مرافقة، وتعرض بعض النزيلات لمضايقات من قبل هؤلاء الرجال مثل السباك والكهربائي، ونقل صور حية للنزيلات بواسطة كاميرات المراقبة التي توجد شاشاتها في غرفة الحارس حتى أصبحت النزيلات معروفات لدى موظفي الدار والحراس، والسماح لبعض النزيلات بالخروج مع رجال تربطهم بهن علاقات عاطفية، وقد تختفي الفتاة لأسابيع ثم تعود فجأة للدار.

وكشف التقرير عن تعمد مسؤولات الدار مسألة التستر على هذه المشكلات تحت تبرير أن النزيلات تتاولن أدوية وحاولن الانتحار، وكذلك صرف أدوية للنزيلة تسبب هلوسة كي تبقى النزيلة بين ألم المرض وطغيان الظلم، وعدم تعاون الدار مع حقوق الإنسان لإنهاء قضايا المعنفات، وابتزاز بعض الموظفات للنزيلات، وإصدار قرارات غير منطقية يترتب عليها إلحاق الأذى بالنزيلة، وإقامة الموظفات بالدار علاقات شخصية مع أسر المعنفات، وتسريهن أخبار النزيلات لأسرهن بما يعود عليهن بنتائج سلبية.



٤ اتفاقيات بين المملكة وقطر لمكافحة الجريمة وتسليم المتهمين

وتنظيم سلطات الحدود

الإشادة باعتراف البرازيل والأرجنتين بدولة فلسطين على حدود ٦٧

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٩٥٢&CategoryID=٥

الرياض: واس AM ٢٠٣٨ ١٤-١٢-٢٠١٠

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، على تفويض صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب القطري في شأن أربعة مشاريع اتفاقيات بين حكومة المملكة وحكومة قطر في مجالات مكافحة الجريمة و تبادل تسليم المتهمين والمحكوم عليهم و نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية و تنظيم سلطات الحدود، ومن ثم التوقيع عليها، ضمن إطار مجلس التنسيق السعودي القطري، ورفع النسخ النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

مجلس التعاون

وفي بداية الجلسة أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، عن تقدير المملكة حكومة وشعباً لما خرجت به الدورة الحادية والثلاثون للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة من قرارات تجسد آمال وأهداف دول المجلس، كما عبر سموه عن تقدير الجميع وشكرهم للمشاعر الأخوية الصادقة التي أبدتها قادة دول المجلس تجاه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يسبغ عليه دوام الصحة والعافية.

ورحب سموه باسم خادم الحرمين الشريفين بقادة دول المجلس في دورتهم القادمة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، راجياً من الله العلي القدير التوفيق والسداد لقادة دول المجلس في كل جهودهم بما يحقق المزيد من الاستقرار والنماء لدول وشعوب المجلس.

مشاورات واتصالات

بعد ذلك أطلع نائب خادم الحرمين الشريفين المجلس على المشاورات والاتصالات التي جرت خلال الأسبوع مع بعض قادة الدول الشقيقة، ومن ذلك الرسالة التي تسلمها سموه لخادم الحرمين الشريفين من أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، واستقبال سموه رئيس مجلس المستشارين بالمملكة المغربية الدكتور محمد الشيخ بيد الله.

الأوضاع العالمية

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة، في تصريح صحفي أمس، عقب الجلسة أن المجلس، استمع بعد ذلك إلى تقارير عن تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، وأشاد باعتراف كل من البرازيل والأرجنتين بدولة فلسطين

على حدود ١٩٦٧م، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل تطوراً كبيراً في الدعم الدولي للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

الانتهاكات الإسرائيلية

من جهة ثانية حذر المجلس من تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما تقوم به إسرائيل من أعمال هدم واستيطان وتهويد في مدينة القدس وفي محيط المسجد الأقصى المبارك، داعياً الأمتين الإسلامية والعربية إلى اتخاذ موقف حازم لردع إسرائيل عن الاستمرار في تلك الانتهاكات التي تقود إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

نشاطات علمية

وبين الوزير أن المجلس تناول بعد ذلك ما شهدته المملكة خلال الأسبوع من نشاطات وندوات علمية واجتماعية واقتصادية، ومشاركة المملكة في عدد من المؤتمرات الدولية، منوهاً بالنتائج التي توصل إليها المؤتمر السادس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي، واجتماعات المؤتمر السادس لأطراف بروتوكول كيوتو التي عقدت في كانكون بالمكسيك خلال الفترة من ٢٣ ذي الحجة ١٤٣١ إلى ٥ محرم ١٤٣٢.

تبادل للاستثمارات مع التشيك

قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين المملكة والتشيك حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ١٢/١/١٤٣٠هـ الموافق ١١/١١/٢٠٠٩م. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تعاون تقني مع الجزائر

وافق مجلس الوزراء على تفويض محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات - أو من ينييه - بالتباحث مع الجانب الجزائري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية وسلطة ضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

تعاون ثقافي مع الهند

أقر مجلس الوزراء مذكرة تعاون ثقافي بين وزارة الثقافة والإعلام في المملكة ووزارة الثقافة في الهند الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ١٤/٣/١٤٣١هـ الموافق ٢٨/٢/٢٠١٠م، بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

في دراسة حديثة عن التطرف الإلكتروني .. الباحث الشهري: غموض الاختصاص القضائي في جرائم الإرهاب الإلكتروني

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨١٥٥.htm>

عبد الله الداني - جدة

كشفت دراسة حديثة عن أن المواقع المتطرفة تتراوح بين ٢٤٠ و ٣٠٠ موقع إلكتروني، إذ تزيد وتنقص حسب سخونة الأحداث في الساحة.

وأفادت الدراسة التي أجراها الباحث المتخصص في الإنترنت والصحافة الإلكترونية الدكتور فايز الشهري، أن الإحصائيات العربية والغربية حول عدد المواقع المتطرفة لا تخلو في معظمها من المبالغة وعدم المنهجية؛ لأن بعضها تعتبر كل من يؤصل للجهاد متطرفاً، فيما يقم باحثون آخرون كل موقع يدعو لطرده ومقاومة الاحتلال في باب التطرف ولو كان طابع طرحها قومياً أو شعبياً أو إسلامياً معتدلاً.

أوضح الباحث أن السنوات الـ ١٠ الماضية شهدت إنشاء كيانات افتراضية تحت مسمى مراكز أو مؤسسات إعلامية لا يكلف تأسيسها سوى إعلان جذاب يقود متصفح الإنترنت إلى موقع أنشأه صاحبه لإعادة بث وترويج المواد والفتاوى التي تحمل فكر الغلو والتطرف، مشيراً إلى أن مجموعات التطرف الإلكتروني تتميز بالحيوية الفائقة في النشر والتخفي والظهور.

وحذر الشهري من انتشار المواقع المتطرفة، إذ أنها لم تكتف بالبريد الإلكتروني فصارت تتغلغل في مواقع المنتديات البعيدة عن الشبهة كالمواقع الرياضية، النسائية، الجنسية، والشبابية العامة، بهدف تبادل المعلومات والصور الخاصة بالمواقع المستهدفة.

ولاحظ الشهري أن بدايات تفشي ظاهرة الفتاوى الإلكترونية كانت منذ عام ٢٠٠١، مشيراً إلى أن للعلماء السعوديين دوراً كبيراً في التحذير من خطورة ما تحويه مواقع ومنتديات الحوار الإلكتروني من شبه وأخبار مغلوطة وشائعات مضللة وإساءات لعلماء الدين والحكام والتطرف الإلكتروني.

ورصد الباحث بعض خواص ثقافة التطرف والعنف على المشهد الإلكتروني، إذ أن تلك المواقع تعتمد التطرف والغلو منهجاً في كل أمر، ولا تتيح الفرصة للحوار مع الرأي المخالف بل تقمعه وتخونه وتكفره أحياناً، إضافة إلى الاستعداد والتأليب على المخالف وتشويه سيرته وتتبع أسرارته ونشرها.

كما أن من خواص تلك المواقع، عسف النصوص وإنزال الحوادث القديمة على حوادث جديدة مع عدم مراعاة تغير الزمان والمكان، الكراهية والتشاحن بين أتباع التيارات المتطرفة داخل المذهب الواحد وتبادل تهم التفسير والتفويض وعبارات العزل والإقصاء، وخلق صور براقة لمجتمعات وشخصيات مثالية تنتسب للفكر المتشدد ومن ثم الانقلاب عليها حال تغير مواقفها للاعتدال.

الأنماط الجديدة

وأرجع الباحث نجاح المجرمين في استغلال الإنترنت وغيرها من التقنيات الحديثة في أنشطتهم إلى ضعف التشريعات والعقوبات المخصصة للأنماط الجديدة من الجرائم، إضافة إلى أن جرائم التقنية تتميز بأنها غاية في التشابك والتعقيد وتتطلب تعاطياً مهنيًا آمناً عالياً بنفس درجة التحدي التقني الذي يوظفه مرتكبو هذا النمط من الجرائم. وأوضح الشهري أن الجهود الأمنية والفكرية والقانونية في الحد من سوء استغلال الإنترنت والتقنيات الحديثة تواجه عوائق تكمن في أصل خصائص وطبيعة الوسائل الإلكترونية، وفقاً لصعوبة التردد الفني وتحديات التحقيق الجنائي

الرقمي وعدم الطمأنينة للأدلة الرقمية التي تضبطها جهات التحقيق، فضلا عن الضعف البشري والفني في المؤسسات الأمنية الموكلة بالمهمة.

التحديات الأمنية

وأفصح أن التحديات الأمنية المرصودة تتمثل في نقص الخبرات الفنية في مجالات تحديد أركان الجريمة الإلكترونية وتقديمها كقضية مكتملة أمام المؤسسات العدلية، صعوبة الرصد والتحقيق ورفع الأدلة الرقمية في كل زمان ومكان، طبيعة الحدود الفنية وعلاقات أطراف أي قضية عبر الإنترنت تتجاوز حدود الدولة الوطنية.

وبين الباحث أن من التحديات الأمنية أيضا العدد الهائل من المخالفات والمخالفين على مدار الساعة ما يصعب معه الضبط والملاحقة، كون كثير من شركات الاستضافة وتسجيل وحفظ البيانات الإلكترونية خارج الدول العربية وغالبا في الولايات المتحدة، وإحجام الجمهور عن التعاون مع المؤسسات الأمنية فيما يختص بالمحتوى الإلكتروني نتيجة ثقافة التعود على شذوذ بعض مواقع الإنترنت.

التحديات الفكرية

وفيما يتعلق بالتحديات الفكرية التي تواجه مكافحة التطرف الإلكتروني، نبه الباحث إلى أن ما يعد جريمة في تشريع معين لا يعني بالضرورة نفس الاعتبار في دول أخرى، ما يعقد القضايا ذات الارتباطات المختلفة، إضافة إلى التباس كثير من المفاهيم والخلط بين ضرورات التأصيل العقدي وتنازلات المصالح السياسية والضغط وموازنة مسألة الثقافة الدينية والواجبات الشرعية، وعدم القدرة على تحديد المسؤول المباشر عن المحتوى التحريضي.

وذكر أن من التحديات الفكرية أيضا، عدم كفاءة الردود على شبه المتطرفين والمواجهة الفكرية وضعف إدارتها وترويجها بين المستخدمين، غلبة الخط الرسمي على ثقافة المواجهة الفكرية على شبكة الإنترنت ما يقلل من درجة تأثيرها وانتشارها.

وأفصح الشهري أن عدم تواجد العلماء المعبرين في بيئة الإنترنت بشكل تفاعلي يجذب الشباب عن خطاب التطرف والعنف الصاخب، ما يمثل من أهم التحديات الفكرية على مستوى مواجهة التطرف الإلكتروني، إضافة إلى التشابك بين بعض المفاهيم الاجتماعية المحافظة وبعض التفسيرات المتطرفة للنصوص بشكل يعقد المعالجة الفكرية الشرعية. التحديات القانونية

ويورد الباحث في دراسته أبرز التحديات القانونية في مجال مكافحة التطرف الإلكتروني، إذ يشير إلى أن عدم استيعاب التشريعات والأنظمة للجرائم الفكرية المستحدثة عبر شبكات المعلومات والوسائط الإلكترونية تنصدر هذه التحديات، يليها تنازع القوانين وعدم وضوح الاختصاص القضائي في هذه الجرائم.

والمح إلى أن من التحديات القانونية أيضا صعوبة وضع معايير محددة لتحديد ماهية الموقع المتطرف والمعرض على العنف، عدم القدرة على تحديد المسؤول المباشر عن المحتوى التحريضي أمام القضاء، وضعف الثقافة العدلية في المسائل الإلكترونية ما يعقد النظر في بعض القضايا.

وأكد الشهري أن كون العامل الديني حاسما في كل قضية فكرية على الإنترنت يجعل القضاء لا يحسم القضية في كثير منها سريعا وبحكم مؤثر يحقق جانب الردع.

واقترح الباحث في ختام دراسته تحديد خصائص الفئات المستهدفة بخطابات جماعات العنف والتطرف عبر الإنترنت، وضع البرامج الوقائية وفق منهج علمي يستوعب القضايا السياسية والدينية بأسلوب شفاف وصادق، دراسة طرق وأساليب الإقناع التي تستخدمها رموز الفكر المتطرف، وإعداد التوضيحات العلمية المعقدة بالأدلة والشواهد.

كما اقترح أيضا إيجاد آليات مؤسسية لتقييم ومراجعة المواقع التي تبث الثقافة الدينية للتأكد من عدم خروجها عن صحيح الدين في أطروحاتها للشباب، وبحث آليات تنسيق الخطط وبرامج العمل المشتركة لتفعيل أدوار مؤسسات المجتمع في التوعية بمخاطر التوظيف السلبي للإنترنت.

ومن التوصيات التي ضمنها الشهري في بحثه، دراسة الآثار النفسية والاجتماعية والفكرية على المراهقين والشباب جراء متابعة خطابات العنف والتطرف عبر الإنترنت، إعادة النظر في التشريعات الحالية وسن قوانين جديدة تشمل المخالفات والجرائم التي قد تنجم عن التحريض الإلكتروني، نشر مواقع إلكترونية معتدلة وذات حيوية فنية وإدارية واستقلال فكري عن تجاذبات التيارات الفكرية والمصالح السياسية الآنية.

كما جاء ضمن توصيات الدراسة دعم وتشجيع المؤسسات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث لإنشاء مواقع كبيرة تستقطب الشباب من خلال الحوافز والمسابقات، تعزيز جهود تأسيس مشاريع فكرية وسطية لاستيعاب هموم الأجيال

الجديدة وتبني حوارات وندوات لمناقشة الأصول الفكرية للتشدد الاجتماعي المبني على فكر القبيلة والعشيرة الملتبس مع الدين.

واقترح الشهري دعم جهود ترشيد الخطاب الديني غير المؤسسي وإعادة الهدوء الفكري للشباب للحد من مظاهر صراع التيارات الفكرية والانقسام والتجاذب، وإعداد سلاسل إعلامية «كتيبات، أفلام، مواقع إنترنت، برامج إذاعية» توضح وتفسر المفاهيم الشرعية التي شوش عليها المتطرفون.

وختم الباحث توصياته باقتراح إنشاء مراكز فكرية مستقلة مثل «مركز الدراسات الفكرية والاجتماعية» بهدف بحث وتحليل الظواهر الفكرية وإدارة وتنفيذ أنشطة علمية مثل البحوث والندوات المتخصصة في التوجه لقادة الرأي وتفعيل دورهم إضافة إلى الاستفادة من خبرات الخارجين من السجون في قضايا الفكر لإصدار سلسلة قصص صغيرة تحاكي الشباب بأسلوب مبسط وواضح، دعم وتعزيز دور الأسرة التربوي، وتفعيل مناشط التوعية المدرسية في مجال الاستخدامات الإيجابية للشبكة.



المحيميد: ضرورة تقنين نظام الأحوال الشخصية للمرأة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٠٤.html>

الرياض - اسمهان الغامدي

قال المحامي أحمد المحيميد إن المرأة في مجتمعنا لا زالت تحتاج إلى تفعيل قرارات من ولاية الأمر تنصفها وتحفظ لها حقوقها وكرامتها بشأن ما تعانيه على أبواب المحاكم والشرط لحمايتها وأطفالها عبر أروقة المحاكم، وأضاف: فلا توجد لدينا عقوبات صارمة بشأن المماطلين لها في معاملاتها لإنهاء أوراقها وإصدارها، كما أنه لا يوجد من ينصفها من مماطلة الجمعيات الخيرية والهيئات الحقوقية، حيث لا يمكن لها أن تحمي نفسها أو أطفالها أو أن تحصل على أي من حقوقها الشرعية إلا عبر إصدار حكم من المحكمة الشرعية التي قد تستغرق سنوات حتى إصدار الحكم. وشدد على ضرورة تقنين نظام الأحوال الشخصية للمرأة، ولمنع الاجتهاد والتأويل أو التفسير في حقوق المرأة وليبيان تلك الحقوق عبر نظام موحد وموثق يبين بالتفصيل حقوق أفراد الأسرة بشكل كامل.

قيادة الأطفال للسيارات.. الحوادث لا تفرق بين الحاجة أو الدلع

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٦٩.html>

أبها، تحقيق - مريم الجابر

تشكل حوادث الأطفال في المملكة نسبة كبيرة تؤدي إلى فقدان الكثير أو إصابة بعضهم بالإعاقة؛ بسبب القيادة في سن مبكرة. وتؤكد جمعية حماية الأسرة أن عدد الأطفال الذين يقودون السيارات في السعودية «أخذ في الازدياد»، حيث أجريت دراسة على طلاب مسجلين بالصف الثالث المتوسط والمرحلة الثانوية بمدن الرياض وأبها وحائل للعام، والبالغ عددهم ٩٦٥٦٠ طالباً طبقاً لمركز المعلومات الإحصائية بوزارة التربية (١٤١٩ هـ). وقد تم اختيار المدن الثلاث مجتمعة للدراسة على أساس أن هذه المدن تنتشر بها ظاهرة قيادة صغار السن للسيارات، وقلة البحوث التي أجريت بها مقارنة بالمدن الأخرى، فضلاً عن ارتفاع معدلات الحوادث المرورية فيها.

د. الغامدي: الظاهرة خطيرة ولا تقبل التفريط بالأرواح

وهذا بالإضافة إلى تمثيل هذه المدن الثلاث نسبياً للمملكة، فالرياض من وسط البلاد وحائل من الشمال وأبها من الجنوب. وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٦٢ طالباً من طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة ممن لم يبلغوا بعد سن ١٨ عاماً. واتضح أن ٨٦,٧٦ % من إجمالي عينة الطلاب يقودون السيارات منهم ٥٨,٩٨ % من الثانوي و ٢٧,٧٨ % من المتوسط، بينما يقود السيارات ٨٩ % من إجمالي عدد طلاب المرحلة الثانوية، و ٨٢,٣ % من إجمالي طلاب المرحلة المتوسطة. وبلغت نسبة الطلاب الذين ارتكبوا مخالفات مرورية ممن يقودون السيارات ٣٢,٥ %، بينما بلغت نسبة الطلاب الذين ارتكبوا حوادث مرورية ٤٨,٣ %. من هذه الدراسة يتبين لنا أن قيادة الأطفال للسيارات أصبحت ظاهرة تحتاج للتنوعية، حيث تلجأ لها الأمهات وخاصة ممن لا يوجد لديهن سائق أو عائل يقوم على تلبية مشاويرهن.

أم فواز: ابني عمره عشر سنوات ويلبي احتياجاتي

افتقاد البديل

تؤكد «زهراء العلي» أنها اضطرت إلى دفع ابنها ذي الـ ١٤ ربيعاً لقيادة السيارة حتى يستطيع قضاء متطلباتهم ومشاويرها هي وبناتها، حيث لا يوجد لديها رجل تعتمد عليه وزوجها رجل كبير السن لا يقوى على القيادة.

أما «أم فواز» فتشير إلى أن حاجة النساء لمن يقضي لهن حوائجهن ولعدم وجود الليموزين بعسير وراء قيادة ابنها فواز للسيارة وهو مازال بالعاشرة من العمر، وقد كانت البداية داخل الحي حتى رأت أنه أصبح متمكناً من قواعد القيادة فأصبحت المشاوير تخرج عن الحدود لقضاء حوائج المنزل وتوصيل إخوته لمدارسهم ووالدته لصديقاتها والسوق. وحول موقف زوجها من ذلك قالت بأنه راض لأن عمله لا يمكنه من أن يقوم بواجبات أسرته.

تدليل الطفل

وتضيف «مها العسيري» لم يعد مستغرباً أن يصادف المتجول في شوارع المدن السعودية طفلاً في التاسعة يجاهد في سبيل الوصول إلى مقود السيارة، وهو يجلس على وسادة فيما تجاوره والدته التي تعمل على إرشاده نحو الوجهة التي تقصدها. وقالت العسيري إن «هذه الحالة تعتبر ظاهرة بدأت في أوساط السعوديات، وإن كانت تظهر بكثرة بين الأراذل والمطلقات، فإنها تحصل أيضاً في بعض الأسر الثرية المكتملة، التي لا تجد غضاضة في تلبية رغبة طفلها وتدليله عن طريق امتلاك سيارة، والمشكلة أن معظم هذه السيارات من الحجم الكبير.»

ظاهرة خطيرة

وأوضح أستاذ هندسة المرور والنقل عميد عمادة البحث العلمي ورئيس اللجنة الوطنية لسلامة المرور «د. علي الغامدي» أن ظاهرة اتساع نطاق قيادة صغار السن للسيارات خطيرة ومتفشية في المجتمع السعودي وأنها نتاج ثقافة المجتمع، ومن أسباب هذه الظاهرة: الأسباب الاجتماعية من الدرجة الأولى، وأيضاً ظاهرة التقليد فعندما يصبح عمر الطفل ١٤ عاماً يبدأ بطلب سيارة ويضغط على الأسرة رغبة منه أن يصبح مثل أصدقائه وزملائه.

الرقابة مفقودة

وطالب الغامدي المجتمع بالوقوف بشكل جماعي للحد من هذه الظاهرة الخطيرة. وعن الدور الأمني قال الغامدي: الرقابة المرورية غائبة والأنظمة يتم التساهل في تطبيقها بشكل كبير من قبل رجال المرور .

وذهب إلى أن الجميع يتحمل مسؤولية هذه الظاهرة من إعلام ومدارس وأسر وأنه لا بد من تكاتف الجميع حتى نستطيع اجتثاثها، مشيراً إلى أن قائد السيارة يحتاج إلى الاستجابات الحركية السريعة وإلى قصر زمن الرجوع حتى يستطيع التحكم في وقوف السيارة في الوقت المناسب، أو الانحراف يميناً أو يساراً عند ظهور مثيرات مفاجئة أمامه، كوقوف سيارة بسرعة خاطفة أمام سيارته، أو «مروق» طفل بدراجة أمام سيارته، أو كهمل يعبر الشارع ويمشي ببطء، أو عائق صلب يعترض الطريق، أو غير ذلك من الأشياء التي يجب تفاديها لتلافي حدوث أخطار أو تصادمات .

وأضاف: إنه في العادة عند مواجهة الأخطار أو المثيرات المختلفة المفاجئة، يفزع الإنسان ويخاف ويضطرب، ويختلف الأفراد في انفعالات الخوف اختلافهم في طاقاتهم وقدراتهم المختلفة، وهذه الانفعالات تتأثر بعمر الإنسان وبمراحل النمو وبأنماط الثقافة التي يحيا في إطارها الفرد منذ بداية تربيته، وبالفروق القائمة بين الأفراد كاختلاف مستويات ذكائهم وسمات شخصياتهم وكون الفرد ذكراً أو أنثى، وتتلخص انفعالات المراهقين بقصر مداها، فهي تظهر بسرعة وتخفي بسرعة، وكثرة عددها وتحول مظهرها والحدة في شدتها .

وأشار إلى أن انفعال الخوف عند المراهقين يتمثل في الفزع الشديد عند مواجهة المواقف الصعبة، ويظهر ذلك على ملامح الوجه، وارتعاش الجسم، ورعدة وصراخ ويصاحب ذلك تغيرات عضوية داخلية، والمراهق لا يستطيع أن يتحكم بسرعة في إيقاف سيارته عند مواجهة خطر داهم ومواجهة المثيرات التي تظهر أمامه أثناء قيادته للسيارة، وطول زمن الرجوع لديه، وهو الزمن الذي ينقضي بين ظهور المثير والاستجابة، وعدم تقدير المسافات بينه وبين السيارات التي أمامه أو العوائق التي تعترض طريقه، وعدم التركيز في القيادة والتفكير في أمور أخرى أثناء قيادته للسيارة، وعدم تقدير العواقب وعدم الاكتراث بما يدور حوله .

وعى الأسرة

وأوضح مدير مرور منطقة عسير «العميد حنش الشهري» أن الوفيات في الحوادث المرورية من صغار السن تتجاوز ٢٠%، ويكون ذلك غالباً في الحوادث الكبيرة والخطيرة التي طرفها أحد صغار السن ويكون الخطأ عليه. وأضاف أنه مع اتساع نطاق قيادة صغار السن للسيارات فإنه من المتوقع زيادة عدد الحوادث التي يقع فيها هؤلاء الصغار، وما يترتب على ذلك من أضرار. وطالب بأن يكون لدى الأسرة السعودية وعى كاف لمعرفة العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن قيادة الصغار للسيارات، مشدداً على ضرورة وجود نظرة عقلانية في هذا الأمر، مشيراً إلى أن أياً من هذه المخالفات تترتب عليها غرامات مالية وعقوبات على أولياء الأمور، مع أخذ تعهد بعدم التكرار .

سيارات عائلية

واللافت أن الأطفال السعوديين، غالباً ما يلجأون إلى قيادة المركبات الكبيرة، مثل سيارات «السوبربان» و «الحبيب» أو ما يعرف ب «الصالون»، بهدف نقل أفراد الأسرة، من الإناث ومن يصغرهم سناً من الذكور. وينفرد الأب في حال كونه لا يزال عضواً في الأسرة، بالمركبة الصغيرة، لسهولة التنقل بها في الشوارع التي تشهد ازدحاماً متزايداً. وأشار الشهري إلى أن عدداً من الصبية ممن يدفعون إلى القيادة المبكرة يتعرضون إلى «فوبيا قيادة السيارة»، لدى تعرضهم إلى فشل متكرر في القيادة، أو ارتكابهم عدداً من الحوادث، والأخطاء المرورية، ما يتسبب في إعراضهم عنها أحياناً، لفترات من الزمن، يمكن أن تمتد إلى شهور أو سنوات. وفي حال النجاح في إعادة ثقتهم في أنفسهم، يبدو أن أقل جرأة من أقرانهم، ممن لم يتعرضوا في أوقات مبكرة إلى مواقف شبيهة.

عجزت عن دفع مبلغ الخلع .. فأدخلها السجن

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨٢٩٧.htm>

محمد بن مهدي - عرعر

تقع سيدة ثلاثينية في سجن عرعر، بعد أن عجزت عن دفع باقي المبلغ الذي خلعت به زوجها، وصدر عليها حكم شرعي من المحكمة.

وكانت الزوجة (ط م) وهي أم لطفلة عمرها عامان ونصف، رفعت دعوى خلع ضد زوجها، وصدر حكم القاضي بخلع الزوج مقابل ٥٠ ألف ريال، وألزمته الزوجة بدفع المبلغ خلال ستة أشهر من تاريخ إصدار صك الطلاق. لكن الزوجة التي تعيش ظروفًا مادية سيئة، دفعت لطليقها عشرة آلاف ريال، وعجزت عن دفع باقي المبلغ، ومع انقضاء المهلة المحددة من المحكمة، رفع الزوج دعوى على طليقته في شرطة الحدود الشمالية يطالبها بما تبقى من حقه، وتم إيداع الزوجة وحيدة سجن النساء في عرعر حتى استيفاء المبلغ.

«عكاظ» زارت منزل الزوجة السجينة في أحد المساكن الخيرية في حي الضاحية في عرعر، والتقت بوالدتها التي تبلغ من العمر ٧٠ عامًا وتقيم وحيدة مع حفيدتها الصغيرة، وناشدت الجدة أهل الخير التدخل لإخراج ابنتها من السجن، وأكدت أنها وصلت إلى سن متقدم ولم يعد بمقدورها الاعتناء بالطفلة.

وأوضحت أن الزوج المخلوع يسكن في مدينة أخرى تبعد عن عرعر ١٥٠ كم، وطالبت ابنتها الانفصال عنه أكثر من مرة بعد أن ذاقته منه الأمرين، وحين عجزت عن ذلك - والحديث لوالدتها - طالبت الخلع عن طريق المحكمة ووافقت على دفع ٥٠ ألف ريال مقابل التخلص من زوجها، لكن الظروف المادية سيئة، ولم نستطع تأمين بقية المبلغ ٤٠ ألف ريال، فدخلت ابنتي السجن وتركت لي طفلتها وحزني والدموع.

إحالة الضابط المزيف للسجن وإحالة أوراقه لحكمة المدينة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠١

<http://www.al-madina.com/node/278225>

موسى الجهني - المدينة المنورة

أودع فرع هيئة الرقابة والتحقيق بالمدينة المنورة شاب عاطل عن العمل في العقد الثاني من عمره سبق أن تم القبض عليه بتهمة انتحال شخصية ضابط برتبة ملازم بالأمن العام إلى السجن فيما تمت إحالة أوراق قضيته إلى المحكمة الإدارية بالمدينة المنورة لمحاكمته. وكان قد سبق وأن تم القبض عليه وتم إحالة قضيته في حينها إلى فرع هيئة الرقابة والتحقيق التي أصدرت أمر إيقاف للمتهم وتابعت إجراءات التحقيق معه والتي أسفرت عن إدانته بما نسب إليه.



البليهي للنساء: أنتن ضد أنفسكن !

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212627>

الرياض - فائق يتييم

هاجم المفكر السعودي إبراهيم البليهي جامعة الأميرة نورة، بسبب تأخر بدء جلسة، شاركه فيها كل من الكاتبة فاطمة العتيبي والشاعر عبدالله الوشمي والكاتبة إيمان القويطلي ساعة عن موعدها. كما هاجم المرأة واصفاً إياها بأنها «عدوة نفسها»، وبأنها أكثر من يعارض مشاركتها في التنمية الاجتماعية. وقال - خلال مشاركته في ملتقى فن المقالة السعودية أمس برعاية «كرسي الجزيرة»، مخاطباً الحضور الرجالي القليل جداً في القاعة الكبرى - إنه «أشبه بمن يتحدث إلى فراغ» لولا بعض أصدقائه الذين أنقذوه بحضورهم. وخاطب الحضور النسائي الكبير في الخيمة الخارجية المجاورة، مبدئاً استغرابه من جلوسهن هناك، وقال: «أنتن لم تعترفن بأنفسكن وأنتن ضد أنفسكن!». وطالب البليهي في ورقته بتصحيح العلاقة بين المجتمع والمرأة، مشيراً إلى أن التطور الحضاري يتم من خلال الريادة الفكرية والاستجابة الكاملة، وأنه من دونها لن يتطور المجتمع. ورأى أن العلم يعني تصحيح الأخطاء وإحلالها محل الأوهام. وفي رد له على إحدى المداخلات، قال إن «المرأة هي عدوة نفسها والأكثر معارضة لمشاركتها في التنمية الاجتماعية». وتساءل كيف يمكن أن نقنعها بالمشاركة؟

تشمل استراتيجية التعليم الأساسي ونظام المقررات و تطوير العلوم والرياضيات المناهج المطورة أكبر من إمكانات المعلم وتجهيزات البيئة الدرسية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٢٠٣.html>

أدار الندوة - د. أحمد الجميلة، علي الشثري
نجحت وزارة التربية والتعليم بامتياز في بناء استراتيجية تطوير المناهج "المشروعات الثلاثة: التعليم الأساسي، نظام المقررات، تطوير العلوم والرياضيات"، من خلال تنفيذ برامج التهيئة والإعداد للتطبيق في البيئة التعليمية، وبرامج التنمية المهنية والتدريب، وعمليات تطبيق المناهج في الميدان التربوي "التنفيذ"، والاتصال والتواصل الإلكتروني والإعلامي، والمتابعة والتقويم .
وعلى الرغم من أهمية هذه الجهود، إلا أنه من الواضح أن "تدريب المعلم"، وتوفير التجهيزات في المدارس، هما مصدر القلق في الخوف من الفشل، فالمنهج الجديد برئ، ولكن المشكلة أن المعلم لم يهيأ له بعد، كما أن الأسرة أيضاً لم تستوعب هذا التغيير، وبقي هناك معوقات تنتظر الحل خلال السنتين المقبلتين؛ لنضمن النجاح، ونحتفل بجيل قادر على بناء وطنه بمعرفة ووعي وليس تلقين "الفكر الواحد".
"ندوة الثلاثاء" ترصد مراحل تطوير المناهج "المشروعات الثلاثة"، ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي واجهت هذا التطوير، والنظرة المستقبلية للتطوير، من خلال استضافة عدد من المسؤولين في وزارة التربية، وأكاديميين متخصصين، وقيادات في الميدان التربوي .
التطوير أمر حتمي
في البداية أوضح "د. الرومي" أن تطوير المناهج الدراسية أمر ضروري، فلدينا تطوير جزئي سنوي يأتي من التقارير الواردة سواء من الميدان، أو من خلال أولياء الأمور، أو من الصحافة والإعلام، أو من المشرفين الذين يقومون بالزيارات، فهذا تطوير جزئي؛ ولذلك طباعة المقررات سنوية في وزارة التربية والتعليم، وهذا بالطبع عبء كبير علينا، لكن مع ذلك الوزارة تتحمل ذلك كله حتى تقوم بهذا التطوير الجزئي، ثم تأتي بعد ذلك المراجعة الشاملة للمناهج، وتتم كل خمس سنوات عملية المراجعة الشاملة .
وقال: "إن المتتبع لتطوير المناهج في الكثير من دول العالم تجدها تتبع هذا المنحى سعياً منها خاصة في وزارة التربية والتعليم في المملكة- لمواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمع وتحدث في العالم"، مؤكداً على أن هناك ثورة معرفية وثورة في عالم التقنية، وبالتالي لابد من مناهجنا أن تساعد في مواكبة هذه التطورات والتغيرات بالشكل الذي يقوم على التحديد دون الدخول في التفاصيل، ولكن تتم هذه من خلال تحديد سمات المتعلم؛ ولذلك لابد من تحديث ما يتعلمه ورفع الأهداف. وبالنسبة لدواعي تطوير المناهج فلا يخفى على الجميع أن مناهجنا السابقة فيها نوع من التكرار في بعض الموضوعات وعدم تكامل في أخرى، ولذلك كان لابد أيضاً من وجود مشاريع إستراتيجية تحقق هذا التكامل وتقلل من عملية التكرار .
دواعي التطوير

وأشار "البيشي" إلى أنّ رؤية المشروع الشامل لتطوير المناهج هدفها توفير إستراتيجية تعليمية في المناهج، وأن تكون استراتيجية متوازنة ومرنة تلبي حاجات الطلاب اللازمة للحياة، ومتطلبات التربية الوطنية لتناسب خطط التنمية الخمسية الوطنية وتستوعب التغيرات المحلية والعالمية، وتؤكد على الوسطية والاعتدال، وهناك دواع داخلية في التغيرات التي تحدث في الهرم والنمو السكاني في المملكة إلى جانب التطورات الداخلية، بالإضافة إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، أضف إلى ذلك التغيرات العالمية الاقتصادية المجتمع المعرفي والتطورات في الأبحاث، كذلك حاجة المناهج إلى التكامل والتطوير في التصميم التعليمي في الوسائل والتقويم وأيضاً حاجة المناهج إلى أسس .

مشروع استراتيجي

وأكد "د.العسيري" على أنّ مشروع التطوير الشامل هو المشروع الاستراتيجي للمملكة، وتشترك مع المملكة دول كثيرة أخرى سواء التي تأخذ المشروع بكامله أو التي تأخذ جزءاً منه، سواء من دول الخليج العربية أو من دول أخرى، وهذا المشروع الاستراتيجي له رؤية، وعندما بدأ بالتفكير فيه كان السؤال حول مواصفات المتخرج من الثانوية أو التعليم العام عموماً، وقدرة هذا المتخرج على التفكير والإبداع والنقد الهادف والتعامل مع المسائل اليومية والمشاكل وحلها والتطبيقات التقنية، وارتباط هذا المشروع مع ما يقدم يومياً .

وقال: "في هذا المشروع عند بدايته كنا نريد أن نبدأ مع العالم المتقدم، ولذلك رؤي أن يكون المشروع عالمياً يشترك مع دول العالم، والجمعيات العالمية تنتج مشروعات عالمية بالنسبة للعلوم والرياضيات، وهذا يصلح لجميع دول العالم، وقد بُدئ بهذا المشروع منذ زمن ومعظم وثائقه تم إعدادها عام ١٤٢٤هـ واللجان والزملاء الذين شاركوا في إعدادها معظمهم من الجامعات السعودية، واكتمل المشروع سنة ١٤٢٤هـ وتم تطبيقه، وكان قد صدر الأمر السامي بذلك في ١٤٢٥/٨/٢٦هـ ووجه وزير التربية والتعليم بأن تبدأ وتشروع الوزارة بتنفيذ هذا الأمر وتم التوقيع مع وكيل محلي مع شركة عالمية صاحبة المنتج .

وأضاف: "إن الوزارة ذهبت إلى العالمية من حيث المنتجات، وكان التفكير أننا نريد طلاب المملكة يتقدمون مع أقرانهم في بقية دول العالم في أمريكا وأوروبا وغيرها، وهذه السلاسل التي تنتج في دول العالم المتعددة هي تنتج للعالم وتباع في السوق، كما أن هذه السلاسل درست لجان متخصصة في المملكة وشارك فيها الزملاء من الأساتذة في جامعات المملكة سواء من الزملاء في كليات العلوم أو من كليات التربية وتوصلوا إلى تنظيم تلك السلسلة سواء السلاسل المنتجة في أمريكا أو في بريطانيا أو المنتجة في الدول الشرقية ."

مناهج ذات جودة

وأشار "د.العسيري" إلى أنّ برنامج التطوير بُدئ به؛ نظراً لحاجة الطالب إلى ذلك، وأيضاً لتوفير مناهج ذات جودة ومهارات في العلوم الإدارية والتطبيقية والتعليم المشترك، ثم بعد ذلك مرحلة التخصص الطبيعي، وغير المنهج هناك نظام التعليم في المقررات وترحيل الطالب من مرحلة إلى مرحلة أخرى، مؤكداً على أن المنهج ذو صبغة فيها الحرية في اختيار الطالب، بالإضافة إلى مهام مدير المدرسة والمرشد الطلابي، وكذلك وجود مواد مهنية .

وأوضح "د.الرومي" أنّ نظام المقررات هو امتداد لنظام الثانوية الشاملة ثم الثانوية المطورة ثم توقف إلى أن عاد بشكل آخر لكنه قريب منه، وتم تلافي السلبيات التي كانت في النظامين السابقين، لكنه أيضاً عبارة عن وحدات دراسية، كل وحدة دراسية خمس ساعات، والطالب في نظام الثانوية العامة يأخذ ٢١ مادة، بينما في هذا النظام لا يأخذ أكثر من سبع مواد، وأيضاً هذا النظام يتيح له الحرية في الاختيار، وأضفنا إليه مواد مهارية بثلاثة مقررات، يضاف كذلك للطالب التربية المهارية، وهذه التربية مهمة للطالب في المرحلة الثانوية وهي تساعد الطالب على التعرف على سوق العمل وكيف يقدم للوظيفة، وكيف يصمم مسيرة ذاتية وكيف يجري مقابلة، كما أن هذا النظام يتيح للطالب أن يتخرج في عامين أو عامين ونصف العام، وذلك في الفصل الصيفي .

تداخل المصطلحات

وأكد "د.الحسين" على أنّ فكرة التطوير فكرة كبيرة ورائدة، وتنتقل من منطلقات تنموية سواء كانت داخلية أو خارجية، مشيراً إلى تداخل المصطلحات فيما يخص هذه المنظومات الثلاث سواء منظومة التطوير الشامل، أو المقررات، أو المرن، فهناك ثلاثة مصطلحات تأتي في علم المناهج هي التطوير، والتغيير، والتحسين .

وقال: "إنّ الوزارة تركز على عنصر التطوير علماً أنها تتناول في المشروع الشامل التحسين، وقد يكون في النظام المرن عنصر التطوير، إلا أنه في علوم الرياضيات يأتي عنصر التغيير، وبذلك نلاحظ الخلط الواضح سواء من المسؤولين في الوزارة أو من جانب المجتمع ما بين هذه المصطلحات الثلاثة، والملاحظ الآن في السلاسل سواء في الرياضيات أو العلوم إحلال جديد بدلاً من تطوير الخبرات السابقة"، موضحاً أنّ موضوع تطوير المناهج شاق ومكلف ويتطلب وقتاً طويلاً حتى يؤتي ثماره .

محاولة جريئة

ويرى "د.العجاجي" أنّ المملكة لم تتعرض لإلزام خارجي لتطوير المناهج، بقدر ما هو إلزام ذاتي، فحينما نشر الكونغرس دراسة دعمت بأكثر من ٦٠ مليون دولار في تحليل الكتب الدراسية في المملكة بالنسبة للظروف التي أحيطت بها ثم ما حدث في الإعلام الغربي والأشياء التي ناقشتها الصحف الغربية وتعرضت للمناهج في المملكة، لا شك أن ذلك أحدث دافعا تلقائيا لصانعي القرار، ولقد نجحت وزارة التربية إلى حد كبير في إحداث بعض التغيير النوعي في المناهج وكان حسب المعايير العالمية في المناهج، ولكن طلابنا لم تتغير مستوياتهم ولم ترق، وقد كنا جريئين إلى حد كبير في تطوير المناهج الدراسية، وهذه الجراة أحدثت نوعاً من التغيير الذاتي ثم التغيير الإلزامي الذي حدث بعد أحداث ١١ سبتمبر. وأضاف: "إنّ التغييرات التي كانت قد حدثت لم يكن من بينها التغييرات المطلوبة في مناهج العلوم والرياضيات التي أخفق فيها طلابنا، والجميع يقدر محاولات الوزارة في السعي إلى تطوير المناهج، ولا شك أنها محاولات جيدة من ناحية تطوير المقررات الدراسية، لكن أعتقد أنه حدثت لدينا نقلة هائلة وكبيرة وتغير اجتماعي كبير ينبغي أن نقره وندرسه دراسة واقعية، وقد دخل طلابنا بشكل هائل في التعامل مع التقنية والإنترنت، وأنه قد حان الوقت بأن نتعامل مع الكتاب المدرسي وإذا غفلنا ذلك نكون قد وجدنا أنفسنا متخلفين في البيئة التعليمية، وهذا أمر مهم جداً".

تغييرات جذرية

وأوضح "د.المحم" أنّ الخطوة التي تمت في المناهج كانت متميزة ومتقدمة كثيراً، لكن المنهج ليس مقررأ دراسياً وليس أدوات، ولذلك أعتقد أنه لا بد أن تسير هذه التغييرات تغييرات جذرية ضمن نظم التعليم عندنا، والمعايير يجب أن تضعها الوزارة، أما صناعة الكتاب فمن الأفضل أن تترك لمؤسسة متخصصة، والمعلم ينبغي أن تكون عنده رخصة تعليم فبدون رخصة تعليم لا نستطيع أن ننق بقدرات المعلم، فهو لا بد أن يمر بالتطوير المهني المستمر ويحافظ على حصوله على رخصة التعليم لكي يكون مؤهلاً لتدريس هذا المنهج، والطلاب لا بد أن تجرى له اختبارات وطنية تقيس بدقة معايير هذه المناهج بعيداً عن أداء المدرسة.

تطوير العناصر

ويرى "د.الحسين" أنّ هناك ثلاثة مشروعات جبارة في الوزارة، لكن لو نظرنا أن بعض الأقسام في الوزارة هي التي تتولى نفس العمل مع بعض الخصوصية، ولكن هناك نظام يتقاطع مع العلوم والرياضيات ويتقاطع مع النظام الشامل في المرحلة الثانوية، وكذلك العلوم والرياضيات تتقاطع مع الشامل في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وقال: "إن الوزارة تتحدث عن الأسلوب، ولكنها تتعامل بالمنظور التقليدي الذي ينظر إلى أنّ المنهج هو ما بين دفتي هذا الكتاب بمعنى المحتوى، ونحن ننظر إلى المنهج بالمنظور الواسع المكون من المنهج نفسه كالمقرر، الأهداف، الوثائق، المعلم، المشرف، البيئة المدرسية بما تحتويه بجميع السبل، مثل الأنشطة، التقويم، وكل هذه العناصر بما فيها الطالب ينبغي تطويرها جنباً إلى جنب، فلا نستطيع أن نركز ونضع ميزانية ضخمة لتطوير المقررات دون النظر إلى المعلم، ومثال ذلك المعلم الذي استقال في الإحساء، قائلاً: (لا أفهم الرياضيات الحديثة)".

وبين "د.العمران" أنّه عاصر وزارة التربية خلال عمله السابق، ويلاحظ أنّ الوزارة لم تعقد العزم فعلاً إلى أين تريد أن تتجه بشكل واضح؟، ومشروعاتهم التطويرية تعلو أحياناً ثم تخفو أحياناً أخرى، وفي المشروع الشامل كان هناك مشروعات أخرى لكنها لم تؤد إلى الغاية، فهناك تقاطعات كثيرة، وقد وجدنا نفس ما يدرس هنا في الصين وفي بريطانيا وحتى الأساتذة هم نفس الشيء، ولكن فقط الروح لم يلق لها اهتمام.

رؤية من الميدان

وأشار "القرني" إلى أنهم في الميدان كانوا سعيدين جداً بوصول هذه المقررات، وعندما نتصفحها نجد كملاً لا بأس به من المهارات والمعارف التي نقلت من المنهج القديم، حيث وجدنا فيها جديداً فعلاً، إلا أننا وجدنا أنفسنا مجبرين على المواجهة.

وقال: "إن المنهج قوي والميدان ليس مهياً لتفعيل هذا المنهج، وتوقعنا أن يصلنا المنهج المطور متكامل بحيث لا يكون مجرد كتابة ورقية، وكان أبسط ما توقعناه أو حلمنا به أن يكون كتاب الطالب المدرسي يحوي القرص المضغوط أو (السي دي) الذي يحوي المنهج كاملاً بالتدريب على بعض المهارات التي تساعد الطالب على اكتساب المهارات والمعارف بعد ما يعود إلى المنزل، وقد تفاجأنا أنه ما كان هناك نظرة لإمكانية تفاعل العاملين في البيئة المدرسية، ووجدنا المعلمين محتارين إلى درجة أن بعض المعلمين فاقم المشكلة، وقد عانى الجميع من هذا المنهج سواء الأسرة، الطلاب وأولياء الأمور، فالمناهج لم تكن مهياً على الرغم من وجود الإيجابيات في المحتوى".

تطوير المعلم

وأكد "د.الرومي" على أنه لا يمكن الحديث عن تطوير المناهج دون تطوير المعلم، وتطويره ليس بإعطائه "كبسولة" ثم يصبح بعدها جاهزاً، والمعلمون أخذوا دورات لكنها دورات مبسطة، وذلك قبل التطبيق، لكن هذه الدورات هل هي طموحنا في الوزارة؟، الإجابة طبعاً لا، ومثل هذه المشروعات هي نقلة بالنسبة للطالب، وعلى سبيل المثال فيما يتعلق بالمواد تم تخفيضها في المرحلة الابتدائية في الصف الخامس من ١٨ مادة إلى ١٢ مادة وفي السادس من ١٩ مادة إلى ١٢ مادة، رابع ابتدائي من ١٦ مادة إلى ١١ مادة، وهذا التغيير الذي حدث هو استراتيجي لأنه نقطة تحول فالتحولات بدأت في التحول، في اللغة العربية من التعليم والتعلم المجرأ إلى الكل، فبدلاً من كتب متعددة أصبح يأخذ كتاباً واحداً، لكن هنا الدور أصبح للمعلم أكثر في إستراتيجية التدريس، متمنياً أن يكون هناك برنامج تدريبي مكثف للمعلم في المستقبل .

مشكلة التخصص

وحول مشكلة عدم وجود متخصصين لتدريس الرياضيات والعلوم في المرحلة الابتدائية قال "د.الرومي": "خلال أربعة أشهر أتيت لي الفرصة لزيارة اليابان وكوريا وسنغافورة، وفي هذه الدول الثلاث زرت مدارس وسألت سؤالاً هو من يدرس الرياضيات والعلوم في الصف الأول ابتدائي، هل هم معلمون ومعلمات تخصصهم علوم ورياضيات من الجامعة؟ الإجابة كانت لا، فسألت: كيف يدرس هؤلاء؟، فقالوا يخرجون من تعليم عام ثم يأخذون دورات مكثفة في العلوم والرياضيات"، مشيراً إلى أنه في العام الماضي كان هناك أسبوع التهيئة لجميع المدارس، وكذلك المعلمون والمعلمات، أيضاً في الغرب هناك معلمون ليسوا مهنيين للعملية التعليمية ."

التغيير رغبة الجميع

وأشار "د.العسيري" إلى أنه مسرور بما سمعه من الزملاء، ويؤكد على أنه عندما انتهت الوثائق الخاصة بالمشروع الشامل، وقدر له أن عمل مديراً لهذا المشروع في تلك الفترة وأعلنت الوزارة عنها لمشاركة القطاع الخاص، وكان التغيير برغبة الوزارة والأكاديميين وأولياء الأمور، والتغيير يأخذ وقتاً طويلاً فالتهيئة والتدريب أمران مهمان إضافة إلى ورش العمل .

الأدوات مع المنهج

وأوضح "د.الملحم" أن هناك مدارس جديدة فتحت في مدينة الرياض، وكان لديهم غرفتا المصادر والمختبر، ولكن أنتهم ضغوط كثيرة لقبول طلاب جدد فأغلق المسجد والمختبر وغرفة المصادر والمكتبة وحتى غرفة التربية الفنية قسمت إلى قسمين، وهذا واقع؛ لأن لدينا زيادة نمو في مدارسنا، فكيف نستطيع أن نطبق منهجاً متقدماً يحتاج إلى مختبر ويحتاج إلى معلم مدرب ومهياً، فحينما نشترى كتاب المنهج يجب أن نشترى معه أدواته المجهزة للمعلم، والاختبار الذي يقيس المستويات، داعياً وزارة التربية أن تتخلص من مركزيتها وأن تنفرغ للأساسيات والتشريع ووضع المعايير .

وعلق "د.العمران" إلى ما أشار له "د.العجاني" أنه في بريطانيا لا يلغى هذا المشروع مثلاً وينتقل إلى مشروع آخر إلا بعد أن يقرروا فشل هذا المشروع، مؤكداً على أن لدى الوزارة مشروعات، ولكن مصادر المعلومات كانت في واد آخر مختلف، وقد حدثت "لخبطة"، فالتدريب يحتاج إلى فترة طويلة إلى أن يتدرب المعلم فعلاً ويصبح قادراً على أداء عمله جيداً .

نقلة نوعية

وأكد "د.الحسين" على أن النظام المرن سيحقق نقلة نوعية كبيرة جداً، ففي الرياض إحصائية عام ١٣٤١/٠٣٤١ لم تتجاوز المدارس المطبق فيها النظام ١٠ أو ١٢ مدرسة، إذاً الجراة الآن مطلوبة ونريد ان ندفع عجلة التنمية أكثر والوزارة مشكورة في ذلك، وإذا نظرنا أن حجم مقررات أولى ثانوي ٢١ مقررأ .

وقال: "لا أتفق مع (د.العسيري) أن التدريس لابد أن يتم في المدرسة وأن البيت ليس له علاقة، فأنا أعتقد أن التدريس عملية تكاملية والوزارة الآن تسير نحو المنحى التكاملية للعملية التعليمية، والمدرسة لديها الكثير من المسؤوليات والقصور، وإعطاء المدارس الأهلية فرصة بناء مفرداتها منحى غيرمركزي، فبعضها تريد فقط أن تضع أسماءها في الإعلانات وليست مؤهلة لبناء المفردات، وسيحدث خلل في التعليم عندما نوكل العمل لهذه المدارس، فبعض المدارس الأهلية تعتبر دكاكين فكيف نطالبها ببناء المفردات ."

معوقات مشروع التطوير

ونوه "د.العجاني" إلى اللقاء الذي عُقد مع سمو وزير التربية والتعليم قبل أسبوع مع هيئة الصحفيين، وأشار فيه سموه إلى نقطة مهمة جداً وهي أنه يتمنى أن تقسم وزارة التربية والتعليم إلى ٣٣ ألف وزارة تربية وتعليم، مؤكداً على أن هذه حقيقة رسالة رائعة، وهذا هو الذي نتمناه .

وأوضح أن مدير المدرسة في بريطانيا منح صلاحيات كاملة، حيث يستطيع أن يعين معلماً، ويستطيع أن يفصله، وأن يمنحه علاوة، ويستطيع أن يمنعه من العلاوة، وأن يدخله برنامج التدريب، أو أن يحرمه من الكثير من المميزات إذا فعلاً أخفق هذا المعلم .

وأضاف: في المقابل تدخل المدرسة وطلبتها في امتحان ينظم من جهة خارجية، امتحان تحصيل في الرياضيات والعلوم واللغة، واللغة الأجنبية، والعلوم الاجتماعية وكذلك في جميع المقررات الدراسية، وإذا أخفق التلاميذ، فهذا هو المحك بالنسبة لمدير المدرسة، ويعطى مهلة لسنة واحدة كي يصحح الوضع، ثم يعاد الاختبار وإذا تحسنت مستويات الطلاب، وإلا يبلغ المدير بأنه سبب المشكلة .
معلم صف أو مادة

وأوضح "د.العاجي" أنّ الوزارة لازالت متمسكة بقضية مهمة، فكما نعرف مصطلح معلم المادة ومعلم الصف، فمعلم الصف نقدم له تخصصاً "كشكولياً" قليلاً من الرياضيات وقليلاً من العلوم، والعلوم الشرعية، وقليلاً من التربية الوطنية، ولكن مرحلة الاعتماد في البناء التي يعتمد عليها الطلاب مستقبلهم هي مرحلة الصفوف الثلاثة في المرحلة الابتدائية، والدول التي حققت نتائج عالية جداً في مستويات العلوم والرياضيات الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية هم معلمون في المادة .

وقال: "نقد جربنا في المملكة لثلاثين سنة معلم صف، فلماذا لا نجرب معلم مادة لخمس سنوات ونرى النتائج بعد ذلك؟، والمنطق يقول إنّ معلم المادة سيحقق مستويات أعلى؛ لأنّ الذي سيدرس الرياضيات متخصص، والذي سيدرس العلوم متخصص، واعتقد أن طلابنا في هذه الحالة سيحققون نجاحات كبيرة، إذا أستطيع القول أنّ إحدى هذه الصعوبات قضية تدريب المعلم، إضافة إلى مسألة صناعة القرار ومنح الصلاحيات لمديري المدارس ."

التقويم المستمر
وحول مشروع التقويم المستمر ومدى تقييمه من الوزارة، قال "د.الرومي": "بعد أن اكتملت الست سنوات كلفنا بيت خبرة محلياً محايداً بدراسة متأنية وإن شاء الله ستظهر نتائج الدراسة، ولكي تظهر هذه النتائج فإنها ستأخذ وقتاً، وكذلك لدينا ثلاثة مواقع على الإنترنت للمشروعات، وكل مشروع له بوابة ومنها العلوم والرياضيات، حيث توجد إرشادات للأم وللأب وحتى المعلم"، مؤكداً على أنّ الوزارة الآن تتحول من المركزية إلى اللامركزية، ولم يعد لدى الوزارة مدير تعليم للبنين ومدير تعليم للبنات، وبقيت فقط ١٦ إدارة تعليم، وأعطوا صلاحيات، أما المديرون وقيادات المدارس فتم مناقشة هذا الأمر، وتم اعتماد صلاحيات جديدة لقيادات المدارس .
النظرة المستقبلية

وعلق المشاركون في الندوة على النظرة المستقبلية لتطوير المناهج (المشروعات الثلاث)، وأبدى "د.الرومي" تفاؤله بالنجاح، والنتائج التي ستظهر خلال السنتين إلى الثلاث المقبلة، بينما اشترط "د.العسيري" لهذا النجاح أن توفير بيئة عمل وتدريب كاف للمعلمين، إلى جانب تأمين كافة التجهيزات اللازمة للمنهج، ومن ذلك المختبرات، وغرف المصادر، ودعا "د.الملمح" إلى الاستفادة من تجارب بعض المدارس الأهلية المتقدمة في تطبيق المنهج، كما أبدى "د.الحسين" تفاؤله بنجاح عملية التطوير مستقبلاً، مطالباً بإشراك كليات التربية في الجامعات لتقويم المشروعات الثلاث، إلى جانب بناء برامج تطوير أداء المعلم، بما يتناسب والمنهج الجديد، ويشاركه "د.العاجي" تفاؤله الكبير، داعياً إلى تدريب المعلمين، ومنح صلاحيات للمدرسة، وبناء شراكات عمل مع المختصين والمطورين لتقويم المنهج بشكل مستمر، ويخالفه "د.المران" من أنه لا يزال خائفاً، بل غير متفائل؛ معللاً ذلك من أن النجاح لا تملكه الوزارة وحدها، بل هناك جهات أخرى يتوقف عليها ذلك النجاح في توفير التجهيزات، والتدريب، والتحفيز، ويؤكد "القرني" على أن المطلوب لتحقيق النجاح هو إنصاف المعلم، ومنحه كافة حقوقه المادية والمعنوية، وتقدير مكانته اجتماعياً، وعندها يتوفر الدافع للتغيير، والاستجابة لبرامج التدريب .

اكتمال تطوير المناهج لجميع المراحل بعد سنتين
أوضح "د.نايف الرومي" أنّ وزارة التربية والتعليم لديها الآن ثلاثة مشروعات إستراتيجية لتطوير المناهج في المملكة، وهذه الثلاثة مشروعات، هي: المشروع الشامل للمناهج، ومشروع العلوم والرياضيات، والمشروع الثانوي لنظام المقررات .

وقال: "بعد سنتين من الآن -إن شاء الله- سوف تتغير المناهج في المملكة من الأول ابتدائي إلى الثالث ثانوي"، موضحاً أن المشروع الشامل للمناهج يتعلق فقط بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة دون العلوم والرياضيات التي لها مشروع إستراتيجي خاص .

وأضاف أنّ هذه المشروعات الإستراتيجية الثلاثة عندما نراجعها بشكل دقيق نجد أنها فعلياً بدأت عام ١٤٢٤هـ، فمشروع الشامل للمناهج بدأ عام ١٤١٩هـ لكنه كان يمر بمرحلة من التذبذب ومر ببعض المعوقات الإدارية لكنه بدأ فعلياً عام

١٤٢٤هـ، ومشروع العلوم والرياضيات بدأ عام ١٤٢٥هـ لكنه كان يمر بمرحلة من التذبذب ومر ببعض المعوقات الإدارية لكنه بدأ فعلياً عام ١٤٢٤هـ، والتعليم الثانوي بنظام المقررات بدأ أيضاً في العام نفسه .

هيئة مستقلة لتقويم التعليم.. قريباً

أكد "د. نايف الرومي" على أنّ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم يعد أحد أركان التدريب، وسينعكس أثره إيجاباً على البيئة التعليمية. وقال: "إن الوزارة بدأت تعمل على تأسيس نظام هيئة مستقلة للتقويم، وتم دراسته من بيت خبرة محلي، ورفع إلى المقام السامي للتأييد ودرس من هيئة الخبراء مؤيداً تقويم التعليم العام الحكومي والأهلي، وتنظيم التعليم الأهلي، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص"، مشيراً إلى أنه في الخطة العشرية التي عملت عليها الوزارة يفترض أن تكون مساهمة القطاع الخاص في التعليم الأهلي خلال عشر سنوات (٢٥%)؛ لأننا الأقل في هذا الجانب بسبب الأنظمة والروتين .

لماذا نحن بعيدون عن «تجربة» سنغافورة و«تقويم» بريطانيا..؟

أوضح "د. عبدالله العجاني" أنّ سنغافورة التي تعد من أفضل عشر دول في العالم في مستوى التعليم، وبالذات في العلوم والرياضيات يتم تدريب ١٨ ألف معلم ومعلمة في السنة من أصل ٣٦ ألف معلم، ولن يستفيد المعلم ويفيد إذا كان التدريب أقل من سنة، فلابد من تدريب المعلم تدريباً جيداً مهنيّاً، متميّزاً أن لا يكون التركيز فقط على تطوير المناهج، بل أيضاً تطوير أدواته، وتقويمها باستمرار .

وقال: "إن التجربة البريطانية قريبة من تجربتنا وهي بدأت عام ١٩٧٠م، وفي عام ١٩٩٤م سحب التقويم نظراً لأنه لم يضيف شيئاً للطالب، ولا يمكن أن يكون المنفذ لأي مرحلة من مراحل تطوير التعليم سواء العام أو التعليم العالي هو نفسه الذي يقوم بالتحكيم؛ ولذلك أصبح موضوع التقويم يدار من جهات مستقلة، وهو ما ننشده مع هذه التجربة الجديدة لدينا ."

كيف ننتظر النجاح من معلم محبط؟

أشار "سعيد القرني" - خلال مداخلة في الندوة - إلى أنّ المعلم لدينا عندما يجلس مع نفسه أو مع الآخرين يشعر أنه قد يكون (مظلوماً) من قبل المجتمع، أو لنقل مهمشاً اجتماعياً، بينما المعلمون في الدول الأخرى يشار إليهم بالبنان، وتبنى لهم مجسمات، ولهم حوافز تشجيعية، وأندية رياضية وثقافية، وتأمين صحي في أرقى المستشفيات، مستشهداً بالموظف في القطاع الخاص حين يدخل مستشفيات لا يجرؤ المعلم أن يفكر في الدخول للعلاج فيها.. والسؤال: كيف يتحقق النجاح المطلوب من المناهج والمعلم "الأداة الأولى للتطوير" محبط؟ .

وقال: إن هذا الإحباط انعكس على ردة فعل المعلم داخل الفصل، حيث لا يستطيع تقويم الطالب، كما تفاجأ أيضاً بتغيير المناهج (نفذ ولا تتحدث)، داعياً إلى توفير بيئة تعليمية متميزة دون معوقات تؤثر في نفسيات المعلمين، مؤكداً على أن الوازع الديني والوطني هو الذي يدفعنا إلى العمل بصبر في الميدان، كما أن المعلمين يعملون بهمة خوفاً من الله تعالى فقط لا غير !!.

ورثة الطبيب الجهني يترقبون رد المظالم منذ ٤ أشهر

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠١

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٩٤٦>

بسام بادويلان - جدة

يترقب ورثة الطبيب طارق الجهني الذي توفي دماغياً بخطأ طبي في التخدير بمستشفى خاص بجدة، رد ديوان المظالم بالرياض بعد أن استأنفوا قرار الهيئة الصحية الشرعية الأساسية بجدة في جلستها الأخيرة خلال شهر شعبان من العام الماضي.

وكان قرار الهيئة قد تضمن سجن طبيبة التخدير ورئيس قسم التخدير مدة ثلاثة شهور لكل منهما، لارتكابهما أخطاء طبية فادحة، كما أصدرت أحكامها بدفع دية المتوفي من طبيبة التخدير ورئيس التخدير بمبلغ ٥٠ ألف ريال لكل منهما، وحكمت على المستشفى ورئيس التخدير وطبيبة التخدير بدفع فاتورة الخبير الأمريكي للمدعي بقيمة ١٦٨ ألفاً مناصفة بين المستشفى (٥٠%) ورئيس التخدير وطبيبة التخدير (٥٠%)، وفي الحق العام غرمت كل من الطبيب الجراح ٨٠ ألفاً، طبيب التخدير ٥٠ ألفاً، وطبيب العناية المركزة ٥٠ ألف ريال.

كما أكدت الهيئة تغريم المستشفى ٣٦٠ ألف ريال عن مخالفات سابقة، وأضافت عليها غرامة ٨٠ ألفاً لتشغيل الجراح و ١٠٠ ألف لعدم وضع لوائح بالمستشفى، و ٨٠ ألفاً لتشغيله طبيب تخدير بدون ترخيص مقابل ثبوت الحكم بأنهم أخطأوا بنفس الحكم الفني، وأوصت الهيئة بإعادة تقييم قسم التخدير ورفع مستواه.

وأوضح أحمد سليم محامي ورثة الطبيب طارق الجهني أن رد ديوان المظالم لم يصل بعد على طلبهم باستئناف قرار الهيئة، مؤكداً أن الديوان أفاد يوم السبت الماضي عندما كان يراجعه بأن القضية لا تزال تحت الإجراء. وأكد سليم أن الورثة طالبوا بإعادة النظر في القضية بالتعليق والتعويض، مشدداً على ضرورة البت فيها وإصدار الرد لأنه لا يمكن للورثة التحرك فيها ما لم يصل رد ديوان المظالم.

وأشار إلى أن دية طارق ١٠٠ من الشاه، فيما رأس مال المستشفى ٥٠٠ مليون ريال والاحتياط النظامي ١٠٠ مليون سنوياً ومجمل الدخل ٤ مليارات ريال، وصافي الربح ١٠٠ مليون ريال وهذه القضية بكبرها لم تمس مدير المستشفى، وأنا أعتقد أن المحكومين ضحايا له كونه هو من أعطاهم هذه البيئة غير الصالحة -حسب وصفه- ليعملوا فيها، مؤكداً أن العقوبة الغرض منها الردع والجزر والمليون ريال لن تردع ولا تجزر.

واعتبر محامون ووكلاء ورثة الجهني أن الحكم في الحق العام مرض وراذع، وكنا نأمل بإغلاق المستشفى حسب النظام لعدة شهور بهدف الردع العام حتى لا يتم التهاون بأرواح المرضى لا سيما بعد كل تلك المخالفات والقصور في التجهيزات مقابل القليل من الغرامات لا تصل في جملتها إلى مليون ريال، معتبرين أن الحكم إيجابي كون أن الهيئة أوضحت الإدانة بالكامل والآن مع مجمل الإهمال والأخطاء وتمكين غير ذي الصلة يجب أن يتحرك الحق العام نحو مدير المستشفى، خاصة وأن الورثة وكلوا ١٠ محامين للترافع في قضيتهم.

وطالب المحامي الهيئة في الجلسة الماضية بدفع الدية عن الحق الخاص بقيمة ١٠٠ ألف ريال، بالإضافة إلى ١٨ مليوناً عن رواتبه لو كان حياً، و ١٦٨ ألفاً قيمة فاتورة الخبير الأمريكي، إلا أن المدعي عليهم لم يقبلوا بدفع الـ ١٨ مليون ريال، لأنها لا تستند إلى الشرع حسب رؤيتهم.

وكان د. طارق الجهني "استشاري طب الأسنان" يرحمه الله قد توفي "دماغياً" إثر خطأ طبي أثناء التخدير بأحد مستشفيات القطاع الخاص بمحافظة جدة دخله لإجراء عملية ربط "تدبيس" معدة خلال عيد الأضحى قبل الماضي، وكشفت التحقيقات أن رئيس التخدير كان يعمل منذ عام ونصف العام بترخيص مؤقت من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية دون وجود ترخيص وزارة الصحة، وكذلك طبيبة التخدير.

وكانت مسؤول في الهيئة الصحية الشرعية الأساسية بجدة قد فجر قنبلة من العيار الثقيل بعد أن كشف النقاب عن وجود ثلاثة أطباء تخدير يعملون بدون ترخيص مزاوله مهنة بالمستشفى الخاص الذي وقع فيه الخطأ الطبي وتوفي بعده الطبيب الجهني، وهؤلاء الثلاثة هم: (رئيس قسم التخدير، طبيب تخدير، وطبيبة التخدير).



الحقيل: لدينا قضاة يعارضون التطوير... وعالجنا بعضهم بالمناصحة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١٢٥٥٤>

الرياض - أحمد غلاب

اعترف رئيس ديوان المظالم الشيخ إبراهيم الحقيل بأن عاملين في الديوان يعارضون موجة التطوير التي يشهدها حالياً، وأن بعض القضاة يرفضون الدخول في الدورات التدريبية الخارجية التي يجريها الديوان، مشيراً إلى أنهم قلة نادرة «امتنع بعضهم وعاد البعض الآخر بعد جلسات مناصحة».

وقال الحقيل في لقاء تلفزيوني أول من أمس على قناة المجد: «نحن ننظر للتدريب على أنه تأهيل للقضاة، ونرصد من خلاله حاجاتهم، وندرّبهم على ما نجده من قصور... ومن الطبيعي ألا نجد تأييداً بنسبة ١٠٠ في المئة، خصوصاً في مسألة مقاومة التغيير التي تكون نتيجتها معروفة... وغالبية قضائنا معنا والقلة النادرة تمتنع عن المشاركة.» وأوضح أن ٢٥ ألف قضية هي حصيلة الدعاوى المرفوعة خلال عام ضد الجهات الحكومية، بعضها فصل فيها والأخرى ينظر وضعها حالياً»، مؤكداً أن الديوان يخاطب الوزراء في تنفيذ القرارات الصادرة ثم يرفعها إلى المقام السامي.

ولفت إلى أن الديوان يدرس حالياً النظر في الاعتراضات على اللجان المصرفية، وأنه سيصدر حكماً فيها قريباً، منوهاً إلى أن مدونة الديوان في مراحلها الأخيرة، وستكون منشورة خلال عام ونصف من الآن «ستبرز القضاء الإسلامي في المجال الإداري».

وكشف رئيس الديوان عن صدور قرارات عدة من اللجنة التأديبية في الديوان ضد متهمين بقضايا فساد إداري، ولا نرى ضرورة من نشرها في وسائل الإعلام كونها تعتبر تدخلاً في نطاق التشهير بالأشخاص والجهات، مضيفاً: «الفساد الإداري ليس فقط سرقة الأموال، وإنما يصل إلى التعدي على حقوق الناس والموظفين».

وبشأن تهرب القضاة من العمل القضائي قال الحقيل «النسبة قليلة جداً وهناك لوائح وظيفية مميزة ستصدر قريباً بأمر خادم الحرمين الشريفين للقضاة وستصب في مصلحة العاملين في السلك القضائي».



هيئة عسير تطلب ملف الفتاة المتهمه بطعن أحد أعضائها

المصدر: جريدة الحياة - الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212568>

أبها - «الحياة» - بريدة - منصور الفريدي
تقدمت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير إلى هيئة التحقيق والادعاء العام أمس، بطلب تسليم كامل ملف قضية فتاة أبها المتهمه بطعن رجل من الهيئة (تحتفظ «الحياة» باسمها)، فيما أجلت شرطة المنطقة توزيع بيان صحفي حول القضية كان من المتوقع أن يصدر أمس.
وكانت الفتاة التي تعمل ممرضة في أحد المستشفيات تم القبض عليها في خلوة غير شرعية بحسب الهيئة، فيما أشارت مصادر مطلعة إلى أن سبب انفلات أعصابها هو محاولة السجانة ورجل الهيئة جرها بالقوة وفصلها عن طفلتها الرضيعة، ما أحدث بكاء وصراخاً للطفلة أخرج الفتاة عن طورها وتسبب في وقوع الحادثة.
من جهة أخرى، أحال مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة القصيم شاباً عشرينياً إلى مركز شرطة مدينة بريدة الشمالي، بتهمة ابتزاز فتاة حصل على صورها بطرق ملتوية. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الهيئة في المنطقة عبدالله المنصور أن المرأة لما ضاقت ذرعاً بتهديد الشاب بنشر صورها عبر الإنترنت، أبلغت والدها الذي قدم شكوى لمركز الهيئة لإنهاء معاناة ابنته، مشيراً إلى أنه تم استدعاء الشاب، وإحالته لجهات التحقيق لاستكمال ما تتطلبه مثل هذه القضايا.

أعاد لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات للجنة الخاصة

الشورى : مشكلة التعدي تحظى بمتابعة وإرادة حازمة من الملك عبد الله

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/article/٥٨٥٠٩٤/١٤/١٢/٢٠١٠>

الرياض عبدالسلام البلوي

واصل أعضاء مجلس الشورى تقديم لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات وزاد عدد المطالبين بإعادة دراستها ، وشدد نائب رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية الدكتور عبد الله الدوسري على مضاعفة العقوبات الواردة باللائحة لحل مشكلة التعديات التي تخسر الدولة مقابل إزالتها ومعالجتها ٧ مليارات سنوياً ، وطالب الدوسري بتسريع البت في هذه القضايا من قبل الجهات المختصة وإصدار الأحكام القضائية فيها .

من جانبه رأى عبدالله الفيفي أن العقوبات التي جاءت بها اللائحة اعتباطية وكأنها تقصد الضعيف وبها جور على الضعيف وتهاون مع القوي الغني وقال " تسلسل العقوبات غير منطقي ويجب إعادة النظر فيها" . وأغلقت اللائحة حسبما قال أحمد آل مفرح الأراضي المحيطة وطالب بنص نظامي يكون في صلب اللائحة لمعالجة ذلك ، ويرى عامر اللويحق التشديد على معالجة ما يخص الملكيات الصغيرة والحيارات الزراعية المتوارثة منذ قرون وسنوات طويلة ، كما تجاهلت الأراضي الساحلية التي تكثر فيها التعديات حسب قول المهندس محمد القويحص ، وطالب القويحص بإعادة النظر في الأراضي البور والزراعية ، وقال العضو خضر القرشي ان اللائحة التي تدور في أروقة المجلس مليئة بالثغرات ويخشى أن تزيد الإشكالية بين المواطن والجهات الحكومية .

طالبوا بالنص على الملكيات المتوارثة واعتبار وثائق شيوخ القبائل مستندات للتملك ويرى طلال بكري رئيس اللجنة الاجتماعية والأسرة أن اللائحة جاءت في الوقت الضائع وبعد أن طارت حسب قوله الأراضي الحكومية ، وأضاف بكري بأن اللائحة تفتقد التعريف الدقيق للتعدي مما يجعل هناك فوضى في تشخيصه ولم يكن للجنة بصمة واضحة فيما يتعلق بعموم اللائحة والعقوبات بالذات وقال انها تستهدف صغار المعتدين وليس من استباح الأراضي الحكومية بعشرات الكيلومترات .

ولفت عضو المجلس إسماعيل البشري إلى أهمية أن ينص النظام على الملكيات المتوارثة والمتعارف عليها وقال " يجب أن تحمي لائحة مراقبة الأراضي هذه الملكيات والحيارات الخاصة التي تملكها الأسر والأفراد بضوابط وأعراف متعارف عليها " ويرى البشري إضافة فقرات اللائحة توجه اللجان المركزية لمتابعتها لمراعاة تلك الملكيات ، وطالب بأن تنص اللائحة على جواز لجوء المواطن المزالة إحدائياته التضرر أمام ديوان المظالم .

وذهب العضو عوض الرادادي إلى المطالبة والتشديد على حماية حق المواطنين وقال ان لائحة إزالة التعديات أغفلت حقوقه وتسائل .. لمن يلجأ المواطن في حال التظلم طالما أن رئيس اللجنة الخاصة بإزالة التعديات هو الحاكم الإداري نفسه للمنطقة .

واقترح الأمير خالد آل سعود إضافة فقرة لللائحة لمعالجة حق المواطن الذي ظهر حاجته للمسكن في الأرض المعتدى عليها وقال " يجب ألا يهمل الجانب الإنساني في اللائحة وبنفس الوقت الحزم في معالجة الاعتداء " ورأى أن تنص

اللائحة على دراسة وضع المواطن المحدث في أرض لا يملكها ويعطى فرصة حتى يتم نقله لمنزل من خلال الهيئة العامة للإسكان ، أي جعل الاعتبار الإنساني قائماً مع إيقاف التملك حتى يتم تصحيح وضع المواطن ومن ثم يزال الإحداث .

وطالب العضو أحمد زيلع بإضافة المشاهد والوثائق الموقعة من شيوخ القبائل أو رؤساء المراكز والمحافظات إلى المستندات التي يعتمد عليها في إثبات الملكية ، ويرى عضو أن اللائحة تجاهلت الحالات التي تنظر في المحاكم ولا تزال قائمة ولم يصدر بها حكم قضائي .

إلى ذلك أعاد رئيس مجلس الشورى أمس الاثنين مشروع لائحة مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات إلى اللجنة الخاصة للرد على الملاحظات التي أثارها الأعضاء خلال المناقشة التي استمرت على مدى الجلستين الأحد والاثنين وكان رئيس اللجنة الخاصة الدكتور عبد الله الحديثي حسب التقرير الذي تلاه على الشورى قد أكد على ما أولاه المجلس لمشروع اللائحة من اهتمام نظراً لما يحظى به هذا الموضوع من رعاية ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وحرصه - أيده الله - لإنهاء السلبات التي تترافق مع الإحداث والتعدي على الأراضي الحكومية ورصدها إمارات المناطق في مختلف أنحاء المملكة لافتاً إلى أن اللائحة تهدف للحفاظ على الأراضي الحكومية ومنع وإزالة ما قد يطرأ عليها من تعدد باعتبارها مالا عاماً .

وحسب تقرير اللجنة الخاصة فقد خضع مشروع اللائحة لدراسة عميقة في مجلس الشورى وقال الحديثي : إن اللجنة الخاصة وضعت في اعتبارها أثناء دراستها لمشروع اللائحة عدداً من الاعتبارات في مقدمتها الإرادة الحازمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله المتمثلة في الأوامر السامية ، وقرارات مجلس الوزراء ، التي تؤكد على ضرورة منع التعدي على الأراضي الحكومية ، وعدم السماح للدعوى المتعلقة بوضع اليد على الأراضي البيضاء والقبول بها ، مما يجسد الرغبة الجادة من ولي الأمر لإنهاء هذه المشكلة والقضاء على ما يصاحبها ، وما يترتب عليها من سلبات . " ويؤكد الحديثي أن اللجنة أخذت في اعتبارها ما أشار إليه بعض الأعضاء من أن الموضوع شائك ومتشعب وهو ظاهرة في جميع مناطق المملكة ، وتتفاوت الأعراف فيه من منطقة إلى أخرى ، لذلك حرصت اللجنة على الإقتصار على ما يحصل به التوافق بين تلك الأعراف .



قانوني سعودي: الصحافة شريك أساسي في مكافحة الفساد

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤

<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٣١.html>

جازان - رؤى مصطفى

احتفل المجتمع الدولي في نهاية الأسبوع الماضي باليوم العالمي لمكافحة الفساد وتزامناً مع هذه المناسبة أكد خبير قانوني سعودي بأن تدفق المعلومات وتداولها بسهولة وحرية يساهم في الحد من انتشار جرائم الفساد بأشكالها المختلفة مثل الاختلاس والرشوة وإهدار المال العام .

وقال علي بن موسى زعله المتخصص في العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة بأن الصحافة بتفاعلها مع قضايا المجتمع بموضوعية وحيادية تمثل شريكاً أساسياً في التصدي لأوجه الفساد وصوره المستحدثة وملاحقة مرتكبيها حفاظاً على ثروات الوطن وحقوق المواطنين، مستشهداً في ذلك بما تحقق في السويد التي تتربع على قائمة الدول في تطبيق معايير النزاهة والشفافية وفقاً للتصنيف العالمي بفضل الدور الإيجابي والحاسم الذي لعبته الصحافة السويدية في الرقابة الاجتماعية وكشف بؤر الفساد خاصة في الجهاز الإداري على اختلاف المستويات ودون تمييز مما أدى بمرور الوقت إلى انحسار الفساد وانخفاض آثاره السلبية .

ودعا زعله إلى دعم الأجهزة الرقابية في المملكة وتفعيل آليات عملها الميداني والمبادرة بتطوير الأنظمة والتشريعات وتبسيط الإجراءات بما يسمح بالتعامل السريع والمرن مع المستجدات في عالم الفساد والتي قد يصعب اكتشافها في الوقت الراهن بسبب القدرة على التحايل والإفلات من العقاب اعتماداً على بعض الثغرات التي قد ينفذ منها المنحرفون والفاقدون.

الغذامي: الليبراليون السعوديون مدعون ... وعاجزون عن التغيير وبلا قضية!

المصدر: جريدة الحياة - الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212434>

الرياض - سيف السويلم

شنّ أستاذ النقد والنظرية الدكتور عبدالله الغذامي، هجوماً قوياً على من يصفون أنفسهم بـ«الليبراليين» في السعودية، معتبراً أنهم ليسوا أصحاب قضية، وليس لديهم خطاب وقوة تغييرية، مبدياً استعداداً لتغيير رأيه متى ما أقنعه أحد بغير ذلك، وقال: فليأت ليبرالي يحمل التغيير الحقيقي وأنا على استعداد لمبايعته، مؤكداً أنه لم يحمل رؤية التغيير السياسي والاجتماعي أبداً، «فأنا مفكر حرّ أنتقد فقط، لكن إذا رفعت صوتي كقيادي للتغيير فإن المسؤولية تتضاعف كثيراً».

وقال خلال محاضراته «الليبرالية الموشومة»، التي نظمها برنامج «تواصل» في كلية الآداب في جامعة الملك سعود أمس: «الليبرالية مسمّى لمن لا مسمّى له، فإذا أحد لم يستطع القول بأنه حدث، لصعوبة الحداثة وما تحويه من نظريات، ولم يقل إنه إسلامي كون الإسلامي واضحاً، فيتجه إلى القول بأنه ليبرالي، إلا أن هذه الفئة التي تظن أنها كذلك، لا تحمل قضية ولا يمكنها أن تكون ذات خطاب مؤثر وقوة، فقضية قيادة المرأة مثلاً، وغيرها من القضايا، ليست خاصة لهم، فأنا أتساءل كيف يكونوا ليبراليين وهم غائبون عن مجموعة من القضايا الإنسانية المهمة».

وتابع: الشواهد على غيابهم كثيرة، فقد أوقفت قبل سنوات الانتخابات في الأندية الأدبية في المملكة، ولم نجد أحداً من الكتاب الذي يكتبون بمسمى ليبرالي يستنكر هذا القرار، وبعد إعادة الانتخابات لم يخرج أحد ويحتفل بها، في الوقت الذي وجدنا فيه ضجة كبيرة في مصر حينما ألغى وزير الثقافة المصري اتحاد الكتاب. وأشار الغذامي إلى إلقاء ٣ من رؤساء الأندية الأدبية بتصريحات يندى لها الجبين ضد المرأة! أحدهم قال «سنبله وخمس عجاف» ولم يستنكر أحد هذا القول، فأين الوعي وأين الحرية والإنسانية؟ مبدياً استغرابه مما سمّاه «صراخ الليبراليين» تجاه بعض الفتاوى، ففي الوقت الذي تعتبر الفتوى رأياً، فأين حرية الرأي والتعبير لديهم إذا كانوا ليبراليين؟ وأوضح أن من يصفون أنفسهم بـ«الليبراليين» اليوم، لا يختلفون عن الليبراليين قبل ٣٠ سنة، إلا أنهم سابقاً لا يتسمون بهذا الاسم، بينما الآن باتوا يميلون إليه، مشيراً إلى أن أول من جاء بهذا المصطلح محلياً، هم الصحفيون الغربيون الذين كانوا يزورون المملكة فترة الستينات، حتى تعزّز في الوقت الحالي، مضيفاً: «هناك أربعة أنواع لليبرالية، هي الليبرالية الفلسفية، والسياسية والاقتصادية والصحافية، ولا شك أنه لا يوجد لدينا فيلسوف ليبرالي، ولا توجد ليبرالية سياسية، والليبرالية الاقتصادية موجودة بالفعل، فمنذ أن أسس الاقتصاد لدينا عزل نفسه عن الدين. فيما الليبرالية الصحافية حاضرة وتقوم على ردّ الفعل، والشجاعة، والثقافة التي تقدّم عبرها، مشيراً إلى أن ثقافة الإنترنت ليست عيباً، فهي تقوم على المعلومة السريعة واللغة البسيطة والجملة الخفيفة، وهو ما اعتبره مظهراً ثقافياً يجب أن يؤخذ مأخذ الجد»، مشدداً على أن الخطاب الصحافي المحلي أسهم في عملية التنوير وذكر الغذامي في محاضراته التي استمرت ساعتين أن ممارسات الأشخاص ليست حكماً على المصطلح، لافتاً إلى أن تصرفات المسلمين ليست حكماً على الإسلام، وتصرفات الليبراليين ليست حكماً على الليبرالية، مبيّناً أنه تداخل في مراحل مختلفة من حياته مع أربع فئات يمثلون أربع جهات، هي الإسلاميون والليبراليون والداثيون والروائيون، وأنه لم يجد بينهم أي اختلاف في ردود أفعالهم، كاشفاً عن أن الليبراليين أضافوا له صفتين بجانب بقية الصفات التي وصف بها سابقاً، هما «مخرف» و«كذاب»، مؤكداً أن لا مشكلة لديه في التعامل مع ما يطلقوه عليه، معتبراً أن من الضروري التعامل معها بأساليب علمية، كونها تدخل ضمن التعامل البشري، مشدداً على أن المجتمع السعودي ليس تقليدياً، «نحن جاهزون للديموقراطية منذ ١٠٠ بل ١٠٠٠ عام، فنحن بشر وللسنا قطع غنم أو بقر، فالهند وهي أكثر جهلاً لديها الديموقراطية».

جراحة لاستخراج رصاصتين من معلم عسير وإحالة طالبه لـ الملاحظة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212562>

أبها - يحيى جابر
يخضع المعلم الذي أطلق عليه النار أحد طلابه في محافظة أحد رفيدة في منطقة عسير أول من أمس، لجراحة من أجل استخراج رصاصتين استقرتا في بطنه ووركه، فيما أشارت مصادر طبية لـ«الحياة» أن حالته الصحية مستقرة، لكنه لا يمكنه التحدث إلى وسائل الإعلام.
وبحسب مصدر مطلع على تفاصيل القضية، فإن الطالب (تحتفظ «الحياة» باسمه) الذي يبلغ (١٥ عاماً) برر إطلاقه النار على معلمه بسبب قسوته، فيما تمت إحالته إلى دار الملاحظة الاجتماعية .
وأوضح مدير متوسطة الفرعين (التي شهدت الحادثة) سعيد الرميح أن المعلم زارب الشهراني من خيرة المعلمين في المدرسة، وأن الحادثة لم تؤثر في أجواء الدراسة، وأنه لم يتغيب أحد بسبب الخوف من الحادثة، مشيراً إلى أنه ألقى محاضرة في اليوم نفسه لتهئية الطلاب والمعلمين، وأن مدير التعليم في المنطقة زار المدرسة للتأكد من استقرار الوضع.
من جانبه، قال محافظ المحافظة سعيد بن مجري: «ما زالت التحقيقات جارية من كل الجوانب لمعرفة ملابساتها، وسيتم الرفع بها لمقام الإمارة لأخذ التوجيهات اللازمة حيالها»، مطالباً وزارة التربية والتعليم بعمل دراسات علمية كل عام لمعرفة ظروف الطلاب والمعلمين، ووضع حلول عاجلة لمشكلاتهم، خصوصاً في المناطق النائية التي تعاني أسرها مصاعب قد تنعكس على الأبناء.

تعرضت لحادث دهس بكوالالمبور وترقد بالعناية المركزة مبتعثة سعودية بماليزيا تناشد المسؤولين مساعدتها وعلاج ابنتها في إحدى المستشفيات المتخصصة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٨٠.html>

مكة المكرمة - جمعان الكنانى
تعرضت طفلة سعودية تبلغ من العمر ٩ سنوات لحادث دهس مروري في العاصمة الماليزية كوالالمبور أدخلت على أثره للعناية المركزية منذ يوم الخميس الماضي بالمركز الطبي، حيث تعرضت إلى إصابات في الرأس وكسر في فخذهما الأيسر .
وناشدت والدتها المبتعثة لدراسة الماجستير في العاصمة الماليزية كوالالمبور عبر " الرياض " المسؤولين في مساعدتها وعلاج ابنتها في إحدى المستشفيات المتقدمة والمتخصصة في ماليزيا .
ولمساعدة الطفلة الاتصال على جوال المحرر بمكتب مكة المكرمة الزميل جمعان الكنانى (٠٥٥٥٥١٥٨٨٥).

لجنة رعاية السجناء بجازان تهدي مسكناً لنزيلة سابقة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/2010/12/14/article585220.html>

جازان - واس
اسهمت لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة جازان في إنشاء منزل لإحدى النزيلات السابقات بسجن جازان . ووفقاً لرئيسة القسم النسائي باللجنة عائشة بنت شاكر الزكري فإن المتابعة المستمرة لأوضاع السيدة منذ إطلاق سراحها العام الماضي بينت الأوضاع المأساوية للأسرة والتي تعيش في مبنى متهاك من القش والصفائح بإحدى قرى محافظة ضمد لا يكاد يقيهم من هطول الأمطار وأشعة الشمس الحارقة . وأبرزت التفاعل الإنساني والتجاوب السريع من قبل أربع شخصيات اجتماعية في المنطقة مع دعوة اللجنة لمساعدة الأسرة في بناء المنزل وذلك بتوفير ونقل مواد البناء اللازمة ودفع تكلفة الأيدي العاملة والمساهمة بأصناف متنوعة من الأثاث والأجهزة المنزلية مما أسهم في إنشاء المنزل ورسم البهجة في نفوس أفراد هذه الأسرة الفقيرة . وأعرب الزوج (أبو محمد) وهو مواطن يعمل بالزراعة ورعي الماشية عن تقديره وامتنانه البالغ لهذه الخطوة النبيلة من قبل لجنة رعاية السجناء واهتمامها بالوقوف على حالتهم ميدانياً والإشراف على مراحل التنفيذ حتى اكتمل حلم الأسرة في الحصول على مأوى مناسب يحقق لأفرادها الاستقرار النفسي والعائلي.

جازان: الاستعانة بمشاخ القبائل للاستدلال على المحتاجين لـ الرعاية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١٢٥٥٨>

جازان - يحيى الخردلي
شدد مجلس إدارة المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة جازان خلال اجتماع أمس، على أهمية الاستعانة بمشاخ وأعيان القبائل للاستدلال على المرضى المحتاجين للرعاية المنزلية في مختلف قرى ومحافظات المنطقة. وأقرّ تنظيم مزادات للمصارف السعودية التي ترغب في تولي الأعمال المصرفية لـ«صحة جازان»، بحيث يتم التعامل مع المصرف الذي يدعم صندوق أصدقاء المرضى بالمبلغ الأكثر. وألزم المجلس برئاسة المدير العام للشؤون الصحية في منطقة جازان الدكتور محسن طريقي، جميع الأطباء السعوديين والمتقاعدين بالحصول على برنامج الإصابات المتقدمة وبرنامج الإنعاش القلبي الرئوي للكبار والأطفال، وخفض رسوم تدريب البرنامج إلى ٥٠ في المئة، وربط ذلك بتجديد عقد الطبيب الأجنبي وترقية الطبيب السعودي. وناقش المجلس تطوير أداء المستشفيات ومعالجة أوجه القصور في غرف الطوارئ والعناية المركزة، واستراتيجيات تطوير أداء العمل في الرعاية المنزلية. وحثّ على التواصل مع الجمعيات الخيرية الطبية لتذليل العقبات المادية والاجتماعية التي تواجه برنامج الرعاية المنزلية، وتحقيق المزيد من الخدمات الصحية للمرضى في منازلهم، وتشغيل مستشفى الريث والخوبة والبرج الطبي، وإعادة توزيع القوى العاملة بين مستشفيات المنطقة بحسب الأولوية.

عقوبات قد ت طال مسؤولين في التعليم التقني والمهني التحقيق في اقتحام فنانتين لكشوفات معهد نسائي

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨١٤٦.htm>

سعود البركاتي - جدة

شكلت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، لجنة عاجلة للتحقيق في أسباب إدراج اسمي فنانتين عربيتين في كشوفات المقبولات نهائياً في المعهد العالي للبنات في مدينة حائل. وباشرت اللجنة تتبع الحقائق لمعرفة الشخص الذي أدرج اسمي الفنانتين في كشوفات المقبولات نهائياً، ومن المقرر أن يتم الرفع باسمه لاتخاذ الإجراءات النظامية في حق من تثبت التحقيقات إدانته. وبحسب المصادر، ستطال أعمال التحقيق عددا من المسؤولين والمسؤولات في المؤسسة، في ظل مركزية النظام الإلكتروني للقبول وخصوصيته بأشخاص محددين وخضوعه لرقابة مشددة يصعب من خلالها الدخول إليه من قبل أي شخص لإضافة أو تعديل أي اسم إلا الأشخاص المصرح لهم فقط، بالإضافة إلى أن النظام لا يمكن قبول أي اسم لا تنطبق عليه الشروط الخاصة بقبول الفتيات التي حددتها المؤسسة؛ أي بمعنى أنه ليست هناك محسوبة في القبول مهما كان السبب. وكان عدد من الفتيات غير المقبولات في المعهد العالي للبنات في حائل وأثناء إطلاعهن على نتائج المقبولات تفاجأن بإدراج اسمي الفنانتين العربيتين الشهيرتين (نانسي عجرم، وهيفاء وهبي) واعتبارهما اسما واحدا كمقبولات نهائياً في قسم التجميل، حيث تم تحديد النسبة المئوية التي خولتهما للقبول في المعهد، بالإضافة إلى تحديد موعد لهما لمراجعة المعهد لتسليم الشهادات والأوراق الرسمية، نظرا لظهور أسمائهما في قائمة المقبولات نهائياً في المعهد. وألح مصدر في المؤسسة، إلى أن إدراج أي اسم في النظام الإلكتروني المركزي للمؤسسة والمخصص للقبول، يعني أن المدرجين سيعتمد لهن صرف مكافأة مالية تقدر بـ ٩٠٠ ريال شهريا لمدة سنتين، ويعتبرن ضمن طالبات المؤسسة نظاميا حتى لو كانت الأسماء وهمية إذا لم يتنبه أحد المسؤولين لذلك. متوقعا أن ما حصل قد يكون استهتارا من قبل إحدى العاملات أو العاملين في المؤسسة المصرح لهم بالدخول إلى نظام القبول وإدراج أسماء المقبولات نهائياً، لافتا إلى أن مجريات التحقيق ستكشف كافة التفاصيل المتعلقة بذلك، كون تلك العملية تعتبر تلاعبا في نظام إلكتروني لإدارة مهمة.

بعد توقف المعلمين عن إلقاء الدروس مدارس الركنة تعيد توزيع حصص المعلمين

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨١٥٣.htm>

عبد الله المقاطي - ظلم

بين محضر اللجنة المشكلة من قبل إدارة التربية والتعليم في محافظة الطائف لمعرفة أسباب امتناع معلمي مجمع مدارس الركنة (شرقي الطائف) عن التدريس، أن المشكلة نتجت عن سوء فهم بين إدارة المدارس والمعلمين فيما يتعلق بتوزيع الحصص.

وأشار المحضر إلى أن أعضاء اللجنة عمدوا بعد الاستماع إلى أقوال الإدارة والمعلمين إلى مقاربة وجهات النظر بين الطرفين، وأعدت الإدارة على ضوء ذلك توزيع الحصص بالشكل الذي يرضي المعلمين. كما لفت المحضر إلى وجود إشكاليات أخرى تواجهها المدارس تتمثل في سوء البنية التحتية للمباني المستأجرة وعدم وجود وسائل نقل مناسبة للطلاب، وشدد المحضر على ضرورة الإسراع في تنفيذ مشروع المبنى الحكومي. إلى ذلك، استمع أعضاء اللجنة خلال جولتهم في المجمع لاحتياجات المعلمين والطلاب، واطلعوا على سير العمل داخل الفصول.

وكان مدير التربية والتعليم في محافظة الطائف محمد أبو راس قد وجه بتشكيل لجنة يرأسها مدير مكتب تعليم المويه سعود الفديع لكشف ملابسات امتناع عدد من معلمي مجمع مدارس الركنة، بعد شكوى رفعها عدد من المواطنين لوزارة التربية والتعليم يتهمون فيها المعلمين بالتحزبات والامتناع عن أداء واجباتهم الوظيفية.

عضوات تدريس بتربية البنات بالنظر في حقوقهن المالية

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٨٥٦&CategoryID=٥

الرياض: مشاري الماضي AM ١٠:١٥ - ١٤ - ٢٠١٠

طالب عدد من عضوات هيئة التدريس بكلية التربية للبنات وكلية إعداد المعلمات التابعة لتعليم البنات "سابقاً" والتابعة لجامعة الملك عبدالعزيز حالياً بالنظر في النظام المطبق في احتساب مدة الخدمة، وما يتعلق بها من حقوق مالية. جاء ذلك في عريضة رفعها أخيراً إلى مجلس الشورى لدراستها من قبل لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي في المجلس. وأوضح في عريضته أن قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥٩ في ١/ ٩/ ١٤٢٩، حدد نهاية بدل الخدمة لمن زادت خدماته عن ٢٠ عاماً في وظيفته "محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ"، وكل سنة عن سنوات خدمته تعادل راتب الدرجة التي يشغلها عند انتهاء خدمته، فيما استبعد "المعيد" من ذلك. وتساءلن: أليست وظيفة "معيد" هي أول سلم في سلك التعليم العالي؟ وطالبن بتعديل اللائحة، وإعطاء كل ذي حق حقه حسب سنوات خدمته. كما طالبن أيضاً بإسقاط المدة من اللائحة حتى يتمتعن بحقوقهن، أسوة بسلك التعليم العالي وتقديراً للعلم والمعلمين.

تحقيق عسير تختتم ورشة قضايا الاعتداء على النفس

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٨٨٤&CategoryID=٥

أبها: سلمان عسكر AM ١:٣٤ - ١٤ - ٢٠١٠

تختتم اليوم ورشة العمل التخصصية في مجال التحقيق في قضايا الاعتداء على النفس، والتي نظمتها هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة عسير، وذلك بفندق قصر أبها. أوضح ذلك الناطق الإعلامي لهيئة عسير عبدالله بن أحمد آل يحيى، مشيراً إلى أن الورشة بدأت أعمالها أول من أمس بتوجيهات من رئيس الهيئة الشيخ محمد بن فهد آل عبدالله، بحضور رئيس فرع هيئة عسير سعد بن عبدالله الغزيري. وأشار آل يحيى، إلى أن عضو الهيئة وكيل دائرة التحقيق والادعاء سعود بن عبدالرحمن الرومي، ألقى في اليوم الأول للورشة محاضرة أوضح من خلالها أركان جريمة القتل وكيفية التكيف الصحيح للجريمة وبعض المواضيع ذات العلاقة، كما سيلقي استشاري الطب الشرعي والمشرّف على الطب الشرعي والوفيات بمنطقة الرياض الدكتور سعيد بن غرم الله الغامدي اليوم، محاضرة عن التقارير الطبية الشرعية في قضايا الاعتداء على النفس.

إحضار ١٥ متهماً في سرقة حديد المسعى ... بـ القوة الجبرية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212528>

جدة - أحمد الهلالي

أصدرت جهات عليا توجيهات عاجلة إلى السلطات الأمنية تقضي بإحضار رجال أمن وموظفين حكوميين ووافدين بالقوة الجبرية لمثولهم أمام القضاء بغية محاكمتهم في قضية «سرقة حديد المسعى» بعد رفضهم الحضور. وشددت التوجيهات على ضرورة إحضار المعنّيين في أسرع وقت ممكن وتقديمهم إلى المحكمة الجزئية في العاصمة المقدسة لإصدار العقوبات الشرعية في حقهم خصوصاً أنهم من مطلقي السراح. وجاءت هذه التعليمات العاجلة على خلفية طلب ناظر القضية في المحكمة الجزئية الموجه إلى «إمارة مكة» المتضمن إحضار بقية الهاربين عن العدالة بالقوة الجبرية لمعاقتهم على ما اقترفت أيديهم. وفيما أمرت الجهات العليا بملاحقة ١٥ متهماً لم يمثلوا للمحاكمة خلال الفترة الماضية التي شهدت صدور أحكام على ستة متهمين، كشف مصدر لـ «الحياة» إلقاء القبض أول من أمس (الأحد) على أحدهم (من جنسية عربية) وإحضاره إلى المحكمة للاستماع إلى أقواله حول التهم الموجهة إليه في قضية سرقة الحديد، وذلك بعد أيام من صدور أحكام قضائية على أربعة متهمين في الجريمة تضمنت السجن ٤٠ شهراً وجلدهم ١٥٠٠ جلدة مفرقة على دفعات، لتصل مدد الأحكام على المتهمين المحكوم عليهم حتى الآن إلى ستة أعوام وخمسة أشهر.

وأكدت المحكمة أنها ترغب في سماع أقوال بعض المتورطين في عملية السرقة الذين سيتم إحضارهم مستقبلاً، إذ سيمثلون للمحاكمة خلال الأيام المقبلة، بينهم رجال أمن سعوديون أحدهم برتبة ضابط، ومسؤول في مراقبة الأراضي في أمانة العاصمة المقدسة وعدد من الوافدين (هنود، وبنغاليون، وسوري وسوداني، وباكستانيون) سرقوا وسوقوا واشتروا ونقلوا وباعوا «الحديد المسروق».

وستتولى المحكمة أثناء مثول المطلوبين للعدالة لائحة الاتهام التي وجهها إليهم المدعي العام وجاءت متضمنة استيلاءهم على كميات من الحديد العائد إلى الدولة بطريقة غير مشروعة، وبيعها لحسابهم الخاص، وتكوين عصابة أوراق وعقود ثبت للجنة التحقيق أنها مزورة، والاشتراك في عملية الاستيلاء، والتفريط من بعض المتهمين في كميات من الحديد، ووضع اليد، والتصرف في كميات الحديد، وتمكين المستثمر (هندي) من السفر، والتوسط وتسلم مبالغ مالية. وشدد المدعي العام على ضرورة تكثيف العقوبة على ثمانية أمنيين تحديداً ضمن المتهمين كونهم رجال أمن، والأولى بهم حفظ الأمن والمحافظة على أملاك الدولة والإبلاغ عن كل من يتعدى على شيء من ذلك.

وكانت المحكمة استندت إلى ٢٠ دليلاً وقرينة على إدانة المتهمين، منها اعترافاتهم وإقراراتهم، إضافة إلى محضر المواجهة وإفادة الأشخاص الذين توسطوا في عمليات البيع والشراء، وخطاب إدارة الأحوال المدنية في مكة المكرمة، وإجابة فرع وزارة التجارة والصناعة في جدة، وخطاب مركز شرطة السامر في جدة، وتقرير شعبة التحريات والبحث الجنائي في العاصمة المقدسة ومحافظة جدة، وما تبين للجنة من أن حال أحد المتهمين المادية بسيطة، واستحالة شرائهم مثل تلك الكميات، وعقود المبيعة، وعقود الشراكة المبرمة، وسند القبض، وخطاب التفويض، والسندات الستة المحررة، وخطابات عدم الاعتراض، والعقد الصوري المبرم، والبيانات المقدمة، وسندات الوزن، والشيكات المحررة، وعقود الإيجار، والصور الفضائية.

جدة: إصابات وتهشيم سيارات... في مشاجرة جماعية بين

متخلفي جسر الـ ٦٠

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢١٢٥١٦>

جدة - أحمد آل عثمان
تدخلت فرق من شرطة محافظة جدة أمس (الاثنين) لفض مشاجرة جماعية نشبت بين مجموعة من المتخلفين الإندونيسيين الذين يتخذون من أسفل جسر الستين مأوى لهم.
وبأشرت شرطة المحافظة التحقيق لمعرفة أسباب وملابسات الحادثة التي بدأت بخلاف ثم تطور إلى مشاجرة عنيفة تراشق خلالها المتخلفون الحجارة، وهشموا زجاج سيارات كانت في الموقع الذي تجمهر حوله سكان الحي والمتخلفون .
وأبلغت مصادر أمنية «الحياة» أن دوافع المشاجرة ربما تعود إلى محاولة استفزاز الجهات الأمنية ولفت انتباهها لهم، ومحاولة منهم للضغط عليها ليتم ترحيلهم مجاناً .
وفيما ضبطت فرق شرطة المحافظة بعد فض المشاجرة عدداً ممن لهم علاقة بالمشاجرة، وأحالتهم إلى مركز الشرطة للتحقيق معهم ومعرفة خلفيات المشاجرة، تدخلت الجهات المعنية بشؤون المتخلفين لاتخاذ الإجراءات اللازمة بعد اكتمال التحقيقات مع المضبوطين منهم.
وأوضح المتحدث الإعلامي المكلف في شرطة جدة الملازم نواف البوق أن خلافاً نشب بين متخلفين من الجنسية الإندونيسية، تطور إلى تراشق بالحجارة، وتسبب في إصابات طفيفة بين بعض المتشاجرين، إضافة إلى تهشم زجاج سيارات كانت في الموقع جراء الحجارة.
يذكر أن جسر الستين في جدة يشهد بين الحين والآخر، وخصوصاً بعد مواسم الحج والعمرة، تجمع أعداد كبيرة من المتخلفين الوافدين من جنسيات متنوعة، أو الهاربين من كفلائهم، وتكرر هذه التجمعات منذ سنوات من دون حل جذري، ويطمع المتخلفون من خلالها إلى الترحيل إلى بلدانهم مجاناً.
وكانت جوازات منطقة مكة المكرمة أكدت سابقاً على لسان متحدثها الرسمي الرائد محمد الحسين أن مديرية الجوازات لديها تعليمات خاصة بمراقبة جميع الوافدين والتأكد من نظامية وجودهم في البلاد، والقضاء على كل المشكلات التي تنجم عن مخالفي نظام الإقامة، سواء الهاربين من كفلائهم أو الذين يتخلفون من الحج والعمرة، كما أن الجوازات تقوم بحملات مستمرة سواء منفردة أو مع الجهات المعنية الأخرى للقضاء على جميع المخالفين والمتخلفين، ومن ضمنهم الموجودين أسفل جسر الستين، مضيفاً أن لدى الجوازات خطة متكاملة للحد من وجود المخالفين لنظام الإقامة في جميع المواسم خصوصاً بعد موسمي العمرة والحج، معلناً وجود آلية ستطبق قريباً وستعالج وجود هؤلاء المخالفين أسفل الجسر الذين أصبح مكاناً معروفاً عندهم، بحثاً عن الترحيل المجاني.

اعتداء وسرقات تواجه سعوديين في الخارج

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٢٩٦٥&CategoryID=٤

الرياض: عمر الزبيدي AM ٢:٥٢ - ١٤-١٢-٢٠١٠

كثرت في الآونة الأخيرة حوادث الاعتداء على مواطنين سعوديين في خارج المملكة، وهي اعتداءات تنتج لأسباب عدة، عنصرية، وإجرامية، وعرقية، بدواعي السرقة، أو الكراهية، أو التحرش، وتطال طلاباً، وسياحاً، ورجال أعمال. في يونيو الماضي، أعلنت الخارجية السعودية، أن سفارات المملكة وقنصلياتها، أنهت مراجعة الخطط التشغيلية لأقسام شؤون المواطنين، تنفيذاً لمضامين توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أثناء مقابلاته لوزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، وسفراء ورؤساء بعثات السعودية في الخارج في أبريل الماضي، حين طلب منهم العمل على مساعدة السعوديين في الخارج، والاهتمام بمشاكلهم، وفتح أبوابها لهم.

"الوطن" التقت حول هذا الموضوع، رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية، السفير أسامة أحمد نقلي، وكان معه هذا الحوار:

هناك بعض الإشكالات التي تواجه المواطنين من حيث الاعتداء عليهم، ما هي الإجراءات التي تتخذ لحماية المواطنين؟ معظم الإشكالات التي يقع فيها المواطنون في الخارج للأسف الشديد، تنجم عن القصور في معرفة أنظمة الدول التي يسافرون إليها، أو فهم طبيعة مجتمعاتها، لذلك فإن تعامل وزارة الخارجية معها ذو شقين، الأول توعوي من خلال إصدار دليل إرشاد سنوي للمسافرين للخارج، لتوعية المواطنين بأنظمة الدول وأخذ الاحتياطات، بدءاً من الحصول على التأشيرات، وحتى وصولهم إلى الدولة المعنية وإقامتهم بها، بما في ذلك الإجراءات الواجب عليهم اتباعها حتى بعد تعرضهم لأية مشكلات لا قدر الله، مع حثهم على مراجعة السفارة في كل الأحوال لتمكينها من خدمتهم ومساعدتهم، وهذا الدليل الإرشادي ليس دليلاً نظرياً، ولكنه قائم على دراسة كافة المشكلات الفعلية التي تعرض لها المواطنون في كافة دول العالم ووضع الحلول الاستباقية لها. الشق الثاني: بعد وقوع المشكلة، وهنا تتولى أقسام المواطنين بالبعثات مسألة حلها إما بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة المضيفة، أو عبر مكاتب المحاماة المتعاقدة معها البعثة . الاحتجاز والتوقيف

كيف تتعاملون مع القضايا التي يعتقل فيها مواطن سعودي، وهل يوكل له محام؟ مسألة الاعتقال لها عدة أوجه، وتختلف من دولة إلى أخرى حسب أنظمة كل دولة وقوانينها، كما أنها تخضع للاتفاقيات وأحكام القانون الدولي العام، وأيضاً الاتفاقات الثنائية المبرمة بين الدول، وفي جميع الأحوال تتعامل المملكة وسفاراتها في الخارج مع مسألة اعتقال أي مواطن بمنتهى الجدية والمسؤولية، ويحظى بأولوياتها القصوى، وتجند له كافة الإمكانيات بما في ذلك الاستعانة بمحام أو محامين، ويثار الموضوع أيضاً من قبل سمو وزير الخارجية مع نظيره في الدولة المعنية أو على أية مستويات أخرى بالدولة إذا تطلب الأمر.

حل المشكلات

ما هي الأرقام فيما يتعلق بالقضايا التي عملت على معالجتها الوزارة، خلال السنوات الخمس الماضية؟ حسب الإحصاءات المتوفرة لدى وزارة الخارجية، فإنه بفضل الله يتم حل وتسوية ما نسبته ٩٦% من المشكلات التي يتعرض لها المواطنون بشكل فوري. أما بالنسبة لبقية القضايا، فقد تأخذ بعض الوقت للظروف التي أشرت إليها، ولكن يتم حلها في نهاية الأمر.

إجراءات تمهيدية

ما هي الإجراءات التي اتخذت في الدول التالية مثل سورية، مصر، فرنسا، لبنان، لاستقبال السياح والطلاب السعوديين؟ لعلك تقصد هنا الدول ذات الجذب السياحي للسعوديين. عموماً السفارات في هذه الدول وغيرها دائماً ما تكون على أهبة الاستعداد لمساعدة أي مواطن سعودي يحتاج إلى المساعدة، وأقسام المواطنين بالسفارات تعمل على مدار الساعة بها

وبقية الدول الأخرى. ولعلك ستفاجأ إذا ما علمت أن نسبة المشكلات التي يتعرض لها المواطنون السعوديون في هذه الدول أقل بكثير من نسبتها في دول أخرى، مقارنة بحجم المواطنين الزائرين، وتعتبر حوادث فردية، وربما يعود ذلك إلى كثرة تردد المواطنين على هذه الدول، وإلمامهم بأنظمتها وطبيعتها الاجتماعية، الأمر الذي يجعلهم في منأى عن المشكلات والمخاطر.

خدمات منقوصة

موقع وزارة الخارجية رغم ما يحمله من تقنيات حديثة، إلا أنه يحتوي على قائمة قديمة من أرقام هواتف السفارات !ماذا لا يتم تحديثها؟

هذا الأمر صحيح للأسف الشديد، ويعود إما لقصور من جانبنا سوف نحرص على علاجه، أو لظروف تغيير المقسمات الهاتفية في بعض الدول، واضطرار السفارات بها إلى تغيير أرقام هواتفها على ضوءه. وعموما الأرقام القديمة محدودة، مقارنة بمعظم القائمة التي لم تتغير فيها أرقام السفارات منذ نحو ثلاثين عاما. ويبدو أن هذا القصور يعود إلى انصراف جهود القائمين على بوابة الوزارة الإلكترونية، إلى الخدمات التفاعلية بالبوابة الخاصة بمسائل التأشيرات وغيرها.

مطالب بهيئة لحماية المستهلك بعد عجز الجهات الرسمية عن كبح جماح الأسعار

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٥٣٧.html>

الرياض - فهد الثنيان

انتقد مراقبون اقتصاديون جهات حكومية بتبرير ارتفاعات أسعار السلع الاستهلاكية بشكل مختلف وهي غير مطلعة بدقة على مسببات تلك الارتفاعات، رغم أن من مهامها حماية المستهلك، مشيرين إلى أن هذه المهام أصبحت أمراً ثانوياً عند هذه الجهات.

وطالبوا في تصريحات لـ "الرياض" بإنشاء هيئة مستقلة لحماية حقوق المستهلك بعد تخاؤل الكثير من الجهات عن مسؤولياتها، في ظل تسجيل معدلات التضخم العالية في بعض أسعار السلع خلال الفترة الماضية ومن أبرزها الدواجن والسكر وبعض مشتقات الألبان والخضار مما زاد من الضغوط والأعباء على الكثير من الأسر السعودية.

وقال المستشار الاقتصادي الدكتور محمد الجديد: لا يوجد هناك جهة رئيسية تحمي حقوق المستهلك بالدرجة الأولى وتكون حماية المستهلك من مهامها الرئيسية في ظل توزيع المسؤولية على هيئات ومؤسسات حكومية مختلفة حتى أصبحت حماية حقوق المستهلك أمراً ثانوياً للكثير من هذه الجهات ومنها وزارة التجارة والصحة، حتى وصلت الأمور إلى صعوبة معرفة المسؤول الذي من المفترض أن يقوم بحماية المستهلك في ظل غياب جهة رسمية يكون الأمر من صميم عملها الرئيسي.

وأوضح أن غياب الجهة المسؤولة المباشرة عن حفظ حقوق المستهلك أوجد خلافاً كبيراً بعدم معرفة الأسباب الرئيسية لارتفاع الكثير من السلع وما إذا كان الأمر متعلقاً بقلّة المخزون أو زيادة الطلب لغياب الدراسات العلمية من قبل الجهات الرسمية لتحديد ارتفاع الكثير من السلع الاستهلاكية.

وانتقد الجديد الكثير من الجهات الحكومية ذات العلاقة التي تقوم بتبرير هذه الارتفاعات بشكل مختلف وهي غير مطلعة بدقة على المشكلة من الأساس مما جعل الأمر عائماً بين الكثير من الجهات، مشيراً إلى أنه في كل موسم تبرز سلعة معينة تقوم على أثرها بعض الجهات الحكومية بإيجاد مبررات مختلفة ربما لا تقنع المستهلكين.

وأضاف: لا يمكن معرفة الأسباب الحقيقية لهذه الارتفاعات سواء كانت ناجمة عن شح أو فساد إداري أو سوء تنظيم أو أخبار ودعايات كاذبة للقفز بأسعارها.

وألقى الجديد اللوم على وزارتي الاقتصاد والتجارة لعدم مبادرتهم بدراسة هذه الأسباب من واقع علمي يعتمد على الدراسات المتخصصة المتعمقة لمعرفة مكامن الخلل، إضافة إلى مسؤولية الغرف السعودية وكليات الإدارة والاقتصاد بالجامعات التي لم تنتب كراسي بحثية لحماية المستهلك، مدعومة من قبل بعض الشركات الوطنية وإجراء الدراسات اللازمة لتحديد أساس المشكلة.

وأكد أن مشكلات تضخم الأسعار عادة ما تعالج بحلول عائمة دون معرفة الأسباب الحقيقية للارتفاع. وأضاف أن المنطق العلمي يؤكد عدم ارتفاع أسعار السلع المطلوبة بكثافة، إلا إن ما يحصل في السوق المحلي يناقض ذلك لعدم قيام جهات مستقلة بإيجاد هذه الدراسات المتعمقة، مطالباً بضرورة إنشاء هيئة مستقلة تعنى بحماية المستهلك من الكثير من الممارسات التي يدفع ثمنها المستهلك بدون ذنب.

من جهته قال أستاذ الاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز والمستشار الاقتصادي لغرفة جدة الدكتور خالد البسام: إن أسواقنا المحلية تعاني من سيطرة النزعات الاحتكارية مما يستلزم كسر طوق الاحتكار في السوق المحلي لعدم وجود جهات تراقب الأسعار بصرامة سواء من حماية المستهلك أو وزارة التجارة، مما أدى إلى الكثير من الاختلالات في الأسعار، داعياً إلى وجود جهات تنفيذية لتفسير ارتفاع أسعار بعض السلع والأسباب التي أدت إلى ذلك وعلى ضوءها يتم اتخاذ العديد من الخطوات والإجراءات لمعالجة هذه الإشكاليات، بعد أن استطاعت دول خليجية كبح جماح التضخم خلال السنوات الأخيرة عبر العديد من السياسات والخطوات العملية في هذا الخصوص .

وأفاد البسام أن نمو السيولة المحلية يعتبر مرتفعاً في الاقتصاد المحلي مما يؤدي إلى زيادة الضغوط التضخمية ويساهم في ارتفاع الأسعار لا انخفاض سعر الدولار أمام العملات الرئيسية، مما ينعكس تلقائياً على انخفاض سعر الريال أمام هذه العملات ويزيد في النهاية من تكلفة الاستيراد، مشيراً إلى انخفاض أسعار الكثير من السلع في الدول الخارجية في حين لم تنخفض أسعارها في السوق المحلي .

ودعا البسام لمعالجة مشاكل ارتفاعات أسعار السلع الاستهلاكية وإنشاء جمعيات تعاونية تخدم المجتمع كما هو معمول به في الكويت والإمارات وتشديد الرقابة على الأسواق لخفض ارتفاعات الأسعار غير المبررة وزيادة الرقابة من قبل حماية المستهلك ووزارة التجارة وتفعيل أدوارهما للسيطرة على انفلات أسعار بعض السلع.



شرطة عسير: المرأة لم تطعن موظف الهيئة

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212958>

بها - يحيى جابر
 حسمت شرطة منطقة عسير الجدل الذي رافق قضية المرأة التي أوقفت أخيراً بتهمة الخلوة غير الشرعية، إذ أصدرت بياناً أمس نفت فيه طعن المرأة لموظف في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثناء ترحيلها إلى دار رعاية الفتيات. وذكر الناطق الإعلامي باسم شرطة منطقة عسير العقيد عبدالله القرني في بيان أمس، أن الجهات المعنية ألقت القبض على امرأة في العقد الثالث من العمر أمام سوق أبها مول كونها مطلوبة في قضية سابقة، لكنها أصرت على اصطحاب ابنتها التي تبلغ من العمر أربعة أعوام معها إلى دار رعاية الفتيات في عسير، فحدثت مشادة كلامية بينها وبين مأمورة المهمات المرافقة لها وتم السيطرة على الوضع من رجال الأمن الموجودين وموظف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وشدد على عدم صحة ما ورد في بعض الصحف من أن المرأة طعنت موظف «الهيئة» بسكين داخل مقر الشرطة، مشيراً إلى أن القضية أحيلت إلى هيئة التحقيق والادعاء العام للتحقيق ومعرفة ملابسات القضية.

أمانة جدة تفصل موظفاً... و الرقابة والتحقيق تطالبها

بالجوء إلى الشرطة

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212878>

جدة - أحمد الهلالي

رفضت هيئة الرقابة والتحقيق في منطقة مكة المكرمة التدخل مجدداً في قضية موظف ادعت عليه أمانة محافظة جدة باستعمال القوة والعنف في حق مدير الموارد البشرية (سابقاً)، بينما قررت «الأمانة» فصله من وظيفته، وطلبت هيئة الرقابة من الأمانة اللجوء إلى الشرطة باعتبارها الجهة المختصة لاستكمال إجراءات القضية وفقاً لنص المادتين ٢٧ و ٢٨ من نظام الإجراءات الجزائية.

ويعتبر هذا الرفض الثاني بعد رفض المحافظة التدخل في القضية باعتبار أن الموضوع تجاوز موظف بالاعتداء على رؤوسه ومخالفة الأنظمة والتعليمات الوظيفية، ولدى الأمانة القدرة على إحالة الموظف للتحقيق معه إدارياً ومعاقبته أو إحالته لجهة الاختصاص في هذه المسألة.

ولم تجد أمانة جدة حلاً لموضوع الموظف سوى في قرار نائب أمين جدة المتضمن فصله من العمل، مرجعة ذلك إلى بلوغ أيام غياب الموظف عن الدوام ٦٢ يوماً من دون عذر مشروع (خلال الفترة من الأول من جمادى الأولى من عام ١٤٣٠ حتى ٣٠ من شهر ربيع الثاني من العام الماضي).

وسبق هذا القرار رفض محافظة جدة التدخل في القضية بعد أن اتهمت المدعى عليه بسوء السلوك والاعتداء على مدير إدارة الموارد البشرية، وترهيبه بإدخاله السجن، إضافة إلى تهديده بنشر عدد من التجاوزات النظامية الإدارية والمالية في وسائل الإعلام.

وقالت «الأمانة» حينها أن هذه المطالب تأتي بسبب ما صدر من الموظف في إدارة العلاقات الحكومية من تصرفات وسلوك غير مقبول، فضلاً عن تهديده أيضاً بإبلاغ المباحث الإدارية عن التجاوزات المالية، وإبلاغه الشرطة بوجود مشكلة تتطلب حضورها إلى مقر الأمانة، إضافة إلى اتهام مدير الأمن في «الأمانة» بالتواطؤ، ومحاولة الهجوم على مدير إدارة الطوارئ ووصفه العاملين فيها بأنهم غير سعوديين، مؤكدة أنه تبين من مراقبة سلوك الموظف وتصرفاته ميوله للمنازعة، واللجوء إلى تخويف المسؤولين، والموظفين بتشويه سمعتهم، وتهديدهم بنشر ما يسوءهم في الصحف. ولم تستجب الأمانة لمحاولات «الحياة» في الحصول على تعليقها، فيما قال الموظف (تحتفظ «الحياة» باسمه): «إن إجراءات أمانة محافظة جدة تعسفية، ابتداء من اتجاهها إلى مخاطبة المحافظة وهيئة الرقابة والتحقيق الذي يعد مخالفة وتجاوزاً على الأنظمة المعمول بها وهي معاقبتي من الجهة التي أعمل بها وليس التشهير بي في خطابات رفعت ضدي من دون سبب يذكر وانتهت بفصلي.»

وأضاف: «إن المدة النظامية لجواز فصل الموظف من عمله وفقاً لأحكام نظام الخدمة المدنية هي ١٥ يوماً متصلة أو ٣٠ يوماً متفرقة خلال العام الواحد»، مشيراً إلى أن «أمانة جدة» احتسبت غيابه عندما كان يعمل في الميدان أثناء كارثة السيول التي اجتاحت المدينة الساحلية، خصوصاً أنه يعمل في إدارة الطوارئ، الأمر الذي يتطلب وجوده في الميدان بحسب توجيهات مسؤوليه.

وتابع قائلاً: «كان حرياً بنائب الأمين أن يستعلم عن منسوبيه وأماكن عملهم ومن ثم يقرر إما إنهاء تكليفهم وإعادتهم إلى مواقعهم الأصلية أو الإبقاء عليهم في أعمالهم المسندة إليهم بصورة عارضة.»

ومضى متسائلاً: «كيف يترك الموظف يعمل في الميدان بتكليف رسمي ومن ثم يعد متغيباً، والاستفادة من ذلك في تفعيل النص الخاص بالغياب على تلك الأيام على أساس أنها أيام لم يداوم خلالها.»

وكان الموظف يعمل مديراً للعلاقات العامة في عام ٢٠٠٧، وكتب خطاباً لأمين مدينة جدة يشير فيه إلى تجاوزات في «مهرجان جدة»، إلا أن صدمة حقيقية أصابته بحسب وصفه - بعد مكافأة جميع المشاركين في تنظيم الحفلة بمبالغ وصلت إلى ٥٠ ألف ريال، بينما لم تزد المكافأة المقررة له على ٩٠ ريالاً فقط، رفض تسلمها.



أوقاف المدينة تهدد بفصل الكهرباء عن ٢٤ أسرة

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٥١٨.htm>

خالد الشلاحي - المدينة المنورة

أمهل فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في المدينة المنورة ٢٤ عائلة بينها أرامل وأيتام ومطلقات، حتى الخامس عشر من محرم الجاري، لإخلاء الشقق التي يقطنونها في عمارتين سكنيتين تتبعان رباطاً خيرياً داخل حي سكني مكتظ بالسكان وسط المدينة، وهدد الفرع بفصل التيار الكهربائي عن الشقق، بحجة رغبته في ترميم المباني. يأتي ذلك في ظل مطالبات السكان بتوفير مساكن بديلة لهم، مؤكدين عدم استطاعتهم تدبير مبالغ استئجار مساكن بديلة، وقال قاطنو الشقق إن الفرع لم يقدم لهم ضمانات بإعادتهم إلى مساكنهم بعد اكتمال أعمال الترميم التي ينوي تنفيذها خلال الأيام المقبلة.

وكانت «عكاظ» تلقت شكوى من ساكني البنايتين المتجاورتين التي تعلو مدخلها لافتة رباط خيري، وتتألف كل بناية من ثلاثة طوابق و ٢٤ شقة، وتقعنهما أسر فقيرة منذ عشرات السنين، وطالب السكان في الشكوى بالوقوف إلى جانبهم ضد قرار فرع الوزارة، وأكدت أم محمد، وهي أحد ساكني الرباط، أنها لا تستطيع الانتقال إلى أي مكان آخر ولا يوجد لديها أي دخل يؤمن لها مسكناً بديلاً، واشتكت كذلك من توقيت طلب الوزارة بالنقل الذي يتزامن مع الدراسة. وقالت سيدة أخرى تعول ثلاثة أيتام وتقعن شقة صغيرة في البناية: إن فرع الأوقاف رفض مقترحاً تقدم به سكان العمارتين، وهو أن تقيم كل أسرتين في شقة واحدة إلى حين الانتهاء من ترميم إحدى البنايتين ومن ثم الانتقال إلى الأخرى حتى ينتهي ترميم الأولى، إلا أن إدارة الفرع - والحديث للسيدة - رفضت هذا المقترح وطلبت منهم الإخلاء فوراً لتمكين المقاول من تسلم العمارة وترميمها.

وقال السكان إنهم تقدموا بشكوى إلى إمارة المنطقة في هذا الخصوص، في حين حازمت العديد من الأسر حقائبها خشية منح الأوقاف الضوء الأخضر للجهة المختصة بفصل التيار بعد انقضاء المهلة التي تنتهي الإثنين المقبل. وحول هذا الوضع قال لـ «عكاظ» مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في منطقة المدينة المنورة الدكتور محمد بن الأمين محمد الخطري أن إدارته تتفاهم مع إمارة المنطقة حول هذا الموضوع، وأكد: «لا ينبغي للصحافة تناول هذه القضية كي لا تصبح نتائجها عكسية».

١٤ ألف شكوى لـ هيئة الاتصالات... تطالب بحل مشكلات

الأرقام والإزعاج

المصدر: جريدة الحياة - الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/212964>

الرياض - «الحياة»

كشفت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن أعداد الشكاوى الواردة لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات خلال الـ ٩ أشهر الأولى من ١٤٣١ هـ، بلغت نحو ١٤١٩١ شكوى، موضحة أن شكاوى نقل الرقم كانت الأكبر عدداً بما يقارب الـ ١٠٨٥٣ شكوى، بنسبة ٧٠ في المئة من مجموع الشكاوى، فيما بلغت الشكاوى المتنوعة الأخرى ٣٣٣٨ شكوى وبنسبة ٣٠ في المئة من مجموع الشكاوى.

ولفتت إلى أن الشكاوى الأخرى تراوحت بين شكاوى تتعلق بالفوترة، الإزعاج، وإضافة خدمات، وتظلم، وإلغاء خدمات، وتأسيس أرقام، مشيرة إلى أن تعمل على اتخاذ اللازم حيالها من خلال حلها بالتراضي أو بالفصل فيها مع إحالة ما ينطوي على مخالفة إلى لجنة النظر في مخالفات نظام الاتصالات. وأعلنت الهيئة في النشرة الإلكترونية التي أصدرتها أمس (حصلت «الحياة» على نسخة منها)، أن عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتنقلة وصل إلى نحو ٤٨,٦ مليون اشتراك بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٠، وبذلك بلغت نسبة الانتشار نحو ١٧٦ في المئة من السكان، مبينة أن الاشتراكات مسبقاً الدفع تمثل الغالبية العظمى منها بنسبة تقارب ٨٦ في المئة.

وفي السياق نفسه، أوضحت الهيئة أن عدد الخطوط العاملة للهاتف الثابت بلغ بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٠ نحو ٤,٢٨ مليون خط، منها نحو ٣,٢ مليون خط سكني أي ما يمثل نحو ٧٥ في المئة من إجمالي الخطوط العاملة، وبذلك تبلغ نسبة انتشار الهاتف الثابت بالنسبة للسكان نحو ١٥,٦ في المئة، طبقاً للهيئة، في حين وصلت نسبة الانتشار للمساكن إلى نحو ٦٨ في المئة.

وفي مجال الإنترنت، زادت نسبة انتشار الإنترنت بمعدل عالٍ خلال السنوات الماضية إذ ارتفعت من ٥ في المئة، عام ٢٠٠١ إلى نحو ٤١ في المئة، في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٠، معلنة أن عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة حالياً يقدر بنحو ١١,٢ مليون مستخدم.

٥١ في المئة من السعوديين

يمتلكون حواسيب

أوضحت دراسات أجرتها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أنه خلال السنوات الماضية حقق الأفراد في المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً في امتلاك أجهزة الحاسوب تدرجت بنسبة تبدأ من ٤٣ في المئة، عام ٢٠٠٧ إلى ٥١ في المئة، عام ٢٠٠٩، موضحة أن ملكية الحاسوب اتجهت في عام ٢٠٠٩ إلى أجهزة الحاسوب المحمول مقارنة بأجهزة الحاسوب المكتبي، إذ بلغت نسبة الذين يمتلكون الحواسيب المحمولة نحو ٧٦ في المئة، في مقابل ٦٦ في المئة، ممن يمتلكون الحاسوب المكتبي، مبينة أن «هناك تزايداً واضحاً لامتلاك الحاسب المحمول؛ بسبب مرونة الحركة والنقل التي يتمتع بها».

وأعلنت الهيئة، في دراسة عن استخدامات الإنترنت في السعودية للعام ٢٠٠٩، شملت استخدامات الإنترنت في خمسة مجالات حيوية في المملكة؛ هي قطاع الأفراد، والقطاع التجاري، وقطاع التعليم والصحة، إضافة إلى القطاع الحكومي، أن الأثر الكبير للنطاق العريض (Broadband) على المستهلكين قاد إلى ابتعاد ما يقارب ٤٤ في المئة، من مستخدمي

الإنترنت لعام ٢٠٠٧ عن استخدام خدمة الاتصال الهاتفي بالإنترنت (dialup) مقارنة بعام ٢٠٠٩ الذي كانت نسبة مستخدمي الاتصال الهاتفي فيه حوالى ٤ في المئة .

ولفتت إلى انتشار الحواسيب المحمولة ازداد بين الكليات والجامعات بنسبة تبدأ من ٥٠ في المئة، عام ٢٠٠٧ إلى نسبة ٧٩ في المئة، عام ٢٠٠٩، بينما لم تكن هذه الزيادة ملحوظة بالنسبة للمستويات التعليمية الأخرى من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية.

ولفتت دراسة الهيئة، إلى أن استخدام الإنترنت في القطاع الصحي أخذ في التطور على وتيرة مستمرة إذ أخذ عدد الموظفين (الممرضات، الأطباء وموظفي الإدارة) الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت يتزايد على مر السنين، إذ بلغت ٥ في المئة، عام ٢٠٠٧، ثم زادت بنسبة ١٤ في المئة عام ٢٠٠٩.

وتستخدم الممرضات الحاسوب، والإنترنت بشكل رئيسي من أجل البيانات التي يتم حفظها في ملفات المرضى، كما زاد انتشار الإنترنت في هذا القطاع من ٣٧ في المئة، في عام ٢٠٠٧ إلى ٦٣ في المئة، عام ٢٠٠٩. ويعتبر التواصل، طبقاً للدراسة، مع المؤسسات الأخرى في المملكة هو أساس هذه الأنشطة الصحية، كما أنها قناة للتواصل مع مرضاها المستهدفين. وأوضحت نتائج الدراسة، أن نسبة انتشار الحاسوب في القطاع الحكومي وصلت حتى الآن إلى ٩٧ في المئة، «وأصبح بإمكان معظم الموظفين الدخول إلى الإنترنت»، مبينة أن ٣٥ في المئة، من المكاتب تمتلك أجهزة حاسوب محمولة، كما زاد انتشار الإنترنت بين المكاتب الحكومية من ٦٥ في المئة عام ٢٠٠٧ إلى ٧٣ في المئة عام ٢٠٠٩.

التنويريون هم القادرون على التفكير والخروج من أزمة التردد

التبعية المطلقة لأفكار الجمود والتشدد.. يكفي وصاية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٥٩١.html>

الرياض، تحقيق - أمل الحسين

مجتمعنا مثل بقية المجتمعات تختلف آراء أبنائه حوله، فبعضهم يراه مجتمعاً قوياً متجدداً، وبعض آخر يراه مجتمعاً بسيطاً يفضل الجمود ويخاف التغيير، خاصة في المسائل الاجتماعية، لذا يلجأ لرفض أغلب ما هو جديد في حياته الاجتماعية، كما أنّ سيطرة العادات والتقاليد تسببت في تضيق حجم التجربة الإنسانية في حياة أبناء المجتمع، للحديث عن هذا الموضوع التقينا مختصين ومهتمين لنرى من خلالهم هل فعلاً مجتمعنا متجدد، أم أنه يفضل الجمود وعدم التغيير؟

مجتمعنا بحاجة إلى تعميق الوعي بالواقع لإدراك الفرق بين الثابت والمتغيرات البساطة أو التعقيد

بداية أوضح "د. مرزوق بن تنباك" الأستاذ بجامعة الملك سعود، أنه ليس من السهل توصيف المجتمع بهويته وجنسيته، وما إذا كان هذا المجتمع أو ذاك، يتميز بصفات تسمه بسمه خاصة به كاليساطة، أو التعقيد، وإنما هناك ملامح وتصرفات قد تعطي الملاحظ رأياً وانطباعاً عاماً يحدد على أساسه تصوره للمجتمع الذي يدرس أحواله وسلوكياته، فيعطيها وصفاً قد لا يصدق عليه في كل الأحوال، والمجتمع مثل غيره من المجتمعات ليس من السهل توصيفه بوصف ينطبق على كل أفراد، مضافاً أنّ هناك عوامل كثيرة تحدد الظواهر العامة التي قد تبرز بروزاً واضحاً على وجه من الوجوه، وعلى أساس هذه الظواهر يصنف المجتمع، لكن تبقى الفوارق الفردية حاضرة تعطي الاستثناء الطبيعي، وهو أمر غاية في الأهمية لمن يريد أن يدرس تكوينات المجتمع وتركيبته الثقافية، حيث الثقافة المشتركة هي التي في النهاية تعطي ملامح الرؤية العامة، وعلى ضوء ذلك يتعامل الدارسون لسلوكيات الناس ويظهر الانطباع العام لمجتمع الثقافة، ولأن المجتمع في الغالب مجتمع متنوع في ثقافته، ومختلف في مصادر تلك الثقافة، فإن الاتفاق على هيئة واحدة في غاية الصعوبة إلا ما قل ونذر، والناذر لا حكم له.

مجتمع متنوع

وتساءل "د. ابن تنباك" عن المجتمع البسيط؟، وهل يعني تركيبة المجتمع أو ثقافته أو اتجاهاته الفكرية؟، فلكل واحدة من هذه الاتجاهات معطى يختلف عن المعطى الآخر وهو ما قد يشير إلى اختلاف في الإجابة، فمجتمعنا مجتمع متنوع مختلف في تكوينه متعدد في ثقافته ومتسع في عاداته وتقاليده الاجتماعية، ومن هذا المنظور لا يُعد مجتمعنا مجتمعاً بسيطاً، بل هو إلى المجتمع المركب أقرب، ولهذا نجد التعددية الثقافية غالبة عليه، ولا يكون الحديث بهذا المعنى أي: البساطة ممكناً، ولكن قد يكون الحديث عن رؤية شاملة لا تدقق بالتفاصيل، وهو ما قد يظهر فيه ما ألمح إليه السؤال من مدرك البساطة، التي تبدو للوهلة الأولى على سطح الظاهر، وهو ما يلاحظه ذو النظرة العجلى، ومن تلك الوهلة تبتعد صورة المجتمع المركب وتقترب صورة المجتمع البسيط، مؤكداً أن للخروج من مآزق البساطة طرائق كثيرة، أهمها أن يعمق الناس صلتهم بالواقع الذي يحيط بهم، ويدركوا الثوابت والمتغيرات التي تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات، كما أن

الوعي بالزمن وحركته عامل مهم في منهجة التعامل المنضبط على متطلبات الحياة، حيث تقوم هناك الصلات التي تعطي المجتمع صفته النهائية .

برمجة المجتمع

وفيما يخص هل نحن مجتمع سهل برمجتاً؟، يقول "د. ابن تنباك": "أما برمجة المجتمع أو بالأصح سياسة المجتمع المؤثرة فيه، فهي في أغلب أوجهها تحتاج مدئ طويلاً من السياسة الواعية لضرورات الحياة، وخاضعة لحاجاتها، ومستجيبة لمتطلبات الناس الذين يراد لهم نوع من الحراك النافع المفيد لحاضرهم ومستقبلهم، وأقدر الفئات على برمجة المجتمع هي النخب الفاعلة مثل النخب السياسية والنخب الفكرية والثقافية، إذا توافرت لها الحرية التي تقدر الواقع وتسعى إلى الاستفادة من الإيجابيات التي توجه السير الأمن إلى المستقبل الذي ترنو إليه الأعين". وأضاف: ولن يكون ذلك حتى تكون مصلحة الجماعة والأمة فوق مصلحة الأفراد، وتجنّب الأغراض الشخصية والمطامح الذاتية التي تقسد العمل وتفتت الاتفاق على منهج يرقى بالناس كلهم إلى مستوى المشاركة الفاعلة الناجحة المفيدة حين يشعر الجميع أنهم معنيون بما يفعلون، ولا تعمل القلة بالنيابة عن الكثرة، ولا الفئة تأخذ مكان الأمة، ولا المصلحة الفردية تغلب مصلحة المجموع، تلك هي البرمجة النافعة للخاص وللعام، مشيراً إلى أن "التنويريين" هم القادرون على العمل، وهم القادرون على التفكير الاستراتيجي للخروج من مأزق التردد عن الهدف الذي يسعون إليه، ولاشك أن قيادة العمل الجماعي أكثر صعوبة وأكثر تعقيداً من بساطة المجتمع أو تعقيد .

المجتمعات البسيطة

ويرى أستاذ علم الاجتماع في جامعة الملك سعود "د. صالح الرميح" أنه لا بد من تحديد مفهوم المجتمعات البسيطة والمعقدة، وأن نحدد معنى الثقافة الأصلية والدخيلة والمختلطة، مؤكداً أن المجتمعات البسيطة عرفها علماء الاجتماع بأنها تتسم ببساطة نظمها الاجتماعية، وبساطة معاشها، وطريقة حياتها، أي ببساطة من ناحية التركيبية البنائية لمقوماتها، والمجتمع البسيط يتمثل ببساطة أدائه لوظائفه، كأن يكون معتمداً على نظام الرعي أو الزراعة أو الصناعات والأعمال التجارية البسيطة، وبالتالي لا يوصف مجتمع له نظم مؤسساتية اقتصادية وتعليمية وصحية وأمنية وسياسية وغيرها، بالمجتمع البسيط، مشيراً إلى أن معظم المجتمعات المعاصرة في الوقت الحاضر تعتمد على عمليات التبادل شديدة التعقيد في تقديم الخدمات وإشباع الاحتياجات، وعبر سلسلة مركبة من النظم واللوائح والقواعد والقوانين والتبادل التجاري في الداخل، ومع المجتمعات الأخرى، وفي المجتمعات المعاصرة يحكم عمليات التبادل والتفاعل القوانين الرسمية والجزاءات المرسومة من قبل المجتمع، والمستمدة من مصادر المجتمع الدينية والقيمية والثقافية، والمجتمعات المعاصرة غالباً لم تعد محكومة بالقرابة والعصبية أو رابطة الدم، بل باتت مجتمعات نظم ولوائح ومؤسسات فاعلة في تلبية احتياجات الفرد والأسرة والمجتمع .

تماسك اجتماعي

وأكد أن مجتمعنا من أقوى المجتمعات صلابة ثقافية، وتماسك اجتماعي في الغالب؛ بسبب توحيد رؤيته المستمدة من القرآن والسنة، وإرثه الثقافي وتركيبته الاجتماعية القوية والمتجانسة، وفي نفس الوقت يُعد من المجتمعات الحديثة الأخذة في التقدم في مجال المعرفة والتقنية والتعليم والصحة والرياضة، موضحاً أن المجتمع السعودي مجتمع يحتل مكانة عالمية متقدمة تؤثر وبشدة في عمليات صنع القرار العالمي، نظراً لاحتلاله مكانة عالية ومؤثرة في بقية المجتمعات الإسلامية، مضيفاً أن ثقافة مجتمعنا تعد ثقافة عربية إسلامية ذات مرتكزات أخلاقية مبنية على التعاون والكرامة والشار والتضحية والشرف، وعلى الموروث الديني والثقافي المتكون نتيجة التفاعل التاريخي بين قبائل الجزيرة العربية ومراكزها الحضارية، ما يجعل ثقافة المجتمع السعودي في الغالب ثقافة مضادة لما يعرف بالتحلل الثقافي أو قبول القيم الثقافية المتناقضة بشكل أعلى من بقية الثقافات العالمية .

قيم المجتمع المحلي

وأشار "د. الرميح" أن معدلات اكتساب شبابنا للثقافة الجانحة عن قيم المجتمع تعد قليلة، كما تقل نزعة الثقافة المحلية للتحول نحو الثقافة الفردية النفعية مقارنة مع ثقافات المجتمعات المادية، ويتأصل في قيم المجتمع المحلي قيم الوفاء والتضحية للمعتقدات والمجتمع، ما يجعلنا في المجتمع السعودي نعتقد بأن مجتمعنا يمتلك ثقافة ذات مناعة عالية لقبول الدخيل الثقافي المتعارض مع قيم المجتمع، مؤكداً أن ما يواجهه المجتمع السعودي حالياً من تحديات التغير الثقافي بسبب تقنية الاتصالات، هو تحد تواجهه بقية المجتمعات، ولكن المجتمع المحلي أثبت وعلى مدار السنوات الماضية قوة ثقافته وصلابته، بل إن المجتمع عمل على الاستفادة من التجارب والخبرات والمهارات العالمية في تحسين أوضاع المجتمع المعيشية والحياتية والتعامل مع قضايا الاقتصاد والتجارة والتعليم والأزمات البيئية ومع الأحداث السياسية العالمية، ما جعل كثيراً من الخبراء يرون أن المجتمع السعودي من أبرز المجتمعات استفادة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأكثر حكمة في التعامل مع الأزمات العالمية السياسية والاقتصادية والبيئية .

ومن جهة أخرى ترى الكاتبة "حصّة آل الشيخ" أننا مجتمع بسيط يركن للجمود لا التغيير المستجيب لراهنية الواقع، قائلة: "إن التغيير يُنظر له بعين التوجس بوصفه مشروعاً تعريبياً للمجتمع، وهذه النظرة الوهمية ترسخت بفعل التبعية المطلقة لأصحاب فكر الجمود والتشدد، والدليل أن تعاطينا مع قضايا المطروحة يبقى مأسوراً لتوجهات جامدة ومتشددة ظاهرها أنها ذات مرجعية دينية، وحقيقتها أنها توجه مأسور لمصلحة العادات والتقاليد التي هي أقوى ثباتاً من الدين، خصوصاً في نظرنا لعمق جذورها الجامد المدعي امتداده الديني، الذي يطرح نظرة لا تمس الدين بقدر ما هي ابتعاد عن اتساع الأفق للصلاحيّة الزمكانية للدين، التي تعطلها عن الانفتاح العصري ويصبح الدين قيّداً خاضعاً لأدلجة المتشددين ذوي التوجه العنصري، خاصة ضد المرأة"، وأضافت: "والشاهد أنّ معظم قضايا المعطلة تخص حقوق المرأة حتى المرأة نفسها فقدت الثقة بنفسها؛ لاستسلامها للتقييد باسم الدين، فراها تخشى حتى من نفسها، ولا يمكن الوقوف مع أي امرأة لأجل استرداد حقها من أي معتصب له، خوفاً من نظرة التعدي على الدين التي تتوهم، وانتقاصاً لقدرتها على تدبر أمورها، نظراً لترسخ عقدة النقص والحاجة إلى رجل في أفق شؤون حياتها .

الإنسانية والمواطنة

وأوضحت أنّ المجتمع لن يتقدم إذا ما قيدت مصالحه لحساب العنصرية التي تمتد من الجنس، والقبيلة، والمعتقد، ولن يتغير إلا إذا نظرنا لقضايانا بتجرد يضمننا جميعاً تحت قائمة الإنسانية أولاً، والمواطنة ثانياً، كما أن أسلوب طرح قضايانا بطريقة غير واعية يرتفع لموروث لا يتلاءم مع طبيعة المرحلة التاريخية المعاصرة والواقع المعاش، فالتغيرات السيسولوجية (الاجتماعية) للمجتمعات يلزمها وعي باللحظة الراهنة ومتطلباتها الملحة، وإدراك معنى الثابت والمتحول في النصوص الدينية، وعدم الإخلال أو التداخل بينهما، ومراعاة معنى الصلاحية الدينية التي تسعى في الانفتاح مع النص لا الانغلاق عليه بواسطة فكر واحد متشدد يريد إرجاعنا للخلف، مضيعة: فحيثما تكون المصلحة فثم شرع الله، انطلاقاً من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: "أنتم أعلم بأمور دنياكم"، وواقع إنسان الوطن اليوم يلزمنا بتنفيذ المعاهدات التي وقعت عليها المملكة "وطناً جميعاً" كحقوق الإنسان العالمية، وحقوق الطفل، وإزالة كافة أشكال التمييز العنصري ضد المرأة "سيداو"، كما يتمنى الجميع أن يكون وصف البساطة يوماً بحقنا يرجع لمفهوم السهولة واليسر وتقبل الآخر، لا أن يدل على الجمود المؤدلج القافر على الحق .

سهولة الانقياد

أما ما يخص مدى إمكانية برمجة المواطن في مجتمعنا فتؤكد "آل الشيخ" أنّ انعدام الإحساس بالفردانية سبب لتسارع برمجة المجتمع، فالمجتمع الذي تنزع مسؤوليات أفراد الدينية والاعتقادية والأخلاقية عن مجالها الفردي وضميرها الخاص لاشك أنّ أفراد يسهل انقيادهم، ويظل كل فرد منهم مجرد رقم إحصاء لا ذاتاً مستقلة مفكرة قائمة بذاتها، لذا يقل لدينا بسبب الحجر على الحريات الفردية نسبة المبدعين والمفكرين والمنتجين فهؤلاء لا يولدون إلا في مجال حر ومفتوح، ونحن نميل لصب الأفراد في قوالب متشابهة من خرج عنها يوصف بأنه شاذ وخارج عن الجماعة، خروج البغي والضلال، لا التميز والابتكار.

الأم تشكو من التحرش بها

إدارة المتابعة تحقق في اعتداء معلم على طالب في الطائف

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٣٦٨.htm>

عبد العزيز الثبيتي - الطائف

قالت والدته طالب في إحدى مدارس الطائف الأهلية بأن ابنها تعرض للاعتداء والمضايقة وأن أسباب ذلك هو عدم استجابتها لمحاولات التحرش التي تصل إليها من قبل بعض معلمي المدرسة من المتعاقدين. وذكرت المرأة أنه وصلت إليها رسائل عبر هاتفها الجوال من قبل أحد منسوبي المدرسة نصها «ضعي يدك في يدي لئلا نرتقي بمستوى الطالب». وأضافت أن المعلم ذاته اتصل بها في وقت متأخر مدعياً أنه سيناقش معها مستوى الطالب وعندما نهزته ولم تتجاوب مع اتصالاته بدأ يمارس مضايقاته على ابنها ويعتمد ضربه. وأكدت والدته الطالب أنها تقدمت بشكوى لشرطة محافظة الطائف التي استجوبت الطالب وأرسلته للمستشفى الذي قرر منحه إجازة مرضية مدتها خمسة أيام.

وأشارت والدته الطالب إلى أن إدارة المدرسة منعت الطالب من خدمة النقل المدرسي، ما دعاها إلى التوجه لمدير المدرسة للتفاهم معه عن أسباب ذلك، إلا أنه طردها وتلفظ عليها - على حد قولها. وطالبت المرأة بالتحقيق في قضية الاعتداء على ابنها ومنعه من النقل المدرسي وكذلك الاتصالات والرسائل التي تصلها على هاتفها الجوال.

من جهته، أكد المشرف على المدرسة زويد الزايدي أنه تم تشكيل لجنة تحقيق داخلية تولت مساءلة المعلمين ذوي العلاقة بالطالب عن صحة الادعاءات المذكورة، وأكدت التحقيقات عدم صحة ذلك، وينتظر الفصل من قبل إدارة التربية والتعليم التي تحقق في ذلك من جانبها، ولا تمنع إدارة المدرسة في خضوع من يثبت إدانته من المعلمين للعقاب الرادع. وأبان الزايدي أن وضع الطالب لا علاقة له بتلك الخلافات وتحق له مواصلة دراسته. وفيما يخص قضية النقل المدرسي أكد أن هنالك إشكاليات تمنع الطالب من الاستفادة من هذه الخدمة وهو حق من حقوق إدارة المدرسة. وحول ما ذكرته والدته الطالب من تحرش واتصالات قال إنه سيراجع شخصياً تسجيلات الهاتف داخل المدرسة والتأكد من ذلك، وفي حال تقديم ما يثبت ذلك سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما أكد مدير عام التربية والتعليم في المحافظة محمد بن سعيد أبو راس أن قضية الاعتداء على الطالب تم تحويلها لإدارة المتابعة والقضايا التربوية، ويجري التحقيق في ما يخص الجانب التربوي والعنف الذي تعرض له الطالب.

استقبل القنصل الفرنسي أمير تبوك ي دشّن نظام القضايا الالكتروني لهيئة التحقيق والادعاء بالمنطقة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٦٣٦.html>

تبوك - عطاء الله العمراني

دشن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك أمس موقع نظام القضايا الالكتروني الذي ستطبقه هيئة التحقيق والادعاء العام في فرعها بمنطقة تبوك . وذلك خلال لقاء سموه بمكتبه بالإمارة معالي رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام محمد بن فهد العبدالله بحضور مدير فرع الهيئة بمنطقة تبوك محمد القرني، واستمع سموه الى شرح متكامل عن هذا النظام وما سيتم من خلاله الاستغناء عن التداول الورقي في العمل داخل الفرع، وقد بارك سموه هذا العمل الذي تطبقه الهيئة في كافة فروعها ومنها فرعها بالمنطقة متمنياً سموه للجميع التوفيق وأكد سمو أمير المنطقة على الدور المهم لهيئة التحقيق والادعاء العام وقال إن هذه امانة كبرى وأصبح للمواطن واجبات وعليه حقوق. منوهاً سموه بجهود صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الى تبنيه إقامة هذه الهيئة حتى أصبحت واقعا وأصبحت عاملاً مساعداً للدولة ولولاة الامر حفظهم الله. وأشار سموه ان لدى المواطن نقص كبير ومعرفة بدور الهيئة وما تقوم به من مسؤوليات عظيمة داعياً سموه الى إبراز دورها وإيصال هذا للمواطن. مؤكداً في الوقت نفسه ان هذه البلاد والله الحمد دستورها القرآن الكريم والسنة النبوية وتستمد منهما نظام الحكم والقوانين والأنظمة. وأشاد سمو أمير المنطقة بجهود معالي رئيس الهيئة ومنسوبيها وبتعاون الاخوان في فرع الهيئة بالمنطقة وقال إن الهيئة أصبح لها دورها الطبيعي وأصبح الجهاز الأمني والقضائي يشعران بالطمأنينة أكثر في كل القضايا التي تتولاها الهيئة وايضاً المواطن عرف ما له من واجبات وما عليه من حقوق وبالتالي التساؤل مشروع وعدم الرضى وما يستطيع ان يعمل ويطالب به الكثير من المواطنين مبيناً سموه دور إمارة المنطقة في متابعة اعمال الهيئة بالمنطقة . وأعرب معالي رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام عن شكره وتقديره لسمو أمير منطقة تبوك على هذا اللقاء وقال ان كلمات سموكم هي داعم للجميع لبذل الجهد والنهوض بشكل افضل بأعمال فرع الهيئة بالمنطقة . من جانب آخر التقى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بمكتب سموه بالإمارة أمس الثلاثاء القنصل العام لفرنسا بجدة السيد كريستيان نخلة. وقد رحب به سمو أمير المنطقة وجرى تبادل الأحاديث الودية بينهما . وعبر القنصل العام الفرنسي بجدة كريستيان نخلة لسمو أمير منطقة تبوك عن بالغ شكره وتقديره على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

وزير العدل يستقبل لجنة حقوق الإنسان بالشورى

مناقشة التأخر في الفصل ومدونة الأسرة والقضايا المرورية

وتقنين الأحكام وحقوق الطفل وزواج القاصرات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٦٤٩.html>

الرياض - أسامة الجمعان

استقبل وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى بمكتبه بالوزارة رئيس لجنة حقوق الإنسان والعرائض بمجلس الشورى الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز الشدي، وأعضاء اللجنة المرافقين له .
وقد ناقش الجانبان عدداً من الموضوعات المتعلقة بمجالات حقوق الإنسان وأهمية دور الوزارة في هذه المجالات والمناشط المختلفة والمتعددة وبحث إمكانية التعاون بين كلٍّ من الوزارة ولجنة حقوق الإنسان والعرائض بمجلس الشورى .
من جانبهم أثنى رئيس وأعضاء لجنة حقوق الإنسان والعرائض على جهود الوزارة في مجال رفع مستوى الخدمات العدلية والجوانب القضائية .
كما أشادوا بدورها في إنشاء قسم لحقوق الإنسان يهتم بكل ما يخص الجوانب التي تهم حقوق الإنسان والمشاركة فيها، معتبرين أن وزارة العدل وجهودها هي الضمان والدعامة لحقوق الإنسان .
وتناول الاجتماع طرح العديد من الموضوعات ذات الأهمية والمتعلقة بحقوق الإنسان ودار الحديث حولها وأبدت اللجنة مرئياتها ومناقشتها لمحاور مهمة تتعلق بالخدمات العدلية. وشملت محاور اللقاء تأخر الفصل في القضايا ومدونة الأسرة والقضايا المرورية وتقنين الأحكام القضائية وحقوق الطفل وزواج القاصرات وغيرها من القضايا الحقوقية .
وأشاد معالي وزير العدل باللجنة وثنى مرئياتها ومقترحاتها وشفافية طرحها الذي يتوخى تحقيق المصلحة العامة مشيراً إلى أن لمجلس الشورى جهوداً وطنية مقدرة اضطلع بها على أكمل وجه، قائلاً إن مثل هذه الزيارة وما دار فيها من نقاش بناء ثمرة من ثمار هذا المجلس وشاهد على كفاءة أعضائه وإخلاصهم ومتابعة العمل الوطني الملقى على كاهل المجلس.

معلم أحد رفيدة يحكي قصته مع طالبه: أحلت الطالب إلى المدير فعاد وأطلق علي النار

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٣٨٣.htm>

خالد آل عبود - أحد رفيدة

حكى لـ «عكاظ» المعلم زارب عبد الله آل عبدالرحمن قصة تلقيه عيارا ناريا من أحد طلابه أمس الأول، وقال إنه دخل الفصل الدراسي للحصّة الأولى في مدرسته - مدرسة الفرعين المتوسطة في أحد رفيدة - صباح الاثنين الماضي، وقبل أن يهّم بشرح الدرس، أحال طالب إلى مدير المدرسة للتحقيق معه بسبب تدني مستواه الدراسي. وحين بدأت شرح الدرس - والحديث للمعلم - عاد الطالب الذي أرسلته إلى المدير وأطلق رصاصة باتجاهي أصابتنّي في الجزء الأيمن من الظهر، «حينها لم أشعر بالرصاصة في جسدي، وكان كل همي الطلاب الذين تعالت أصواتهم، فسألته: هل أنتم بخير؟، ثم سقطت أرضا على صراخ وبكاء طلاب الفصل».

وأضاف: «بعد ذلك تجمهر طلاب المدرسة والمعلمون عند الفصل وحملوني إلى مستشفى الملك فهد العسكري، وأحمد الله أنا الآن بخير وزالت عني الخطورة»، وأكد أنه يعمل في نفس المدرسة منذ عشرة أعوام، ويدرس المواد الاجتماعية، ولم يحدث أن دخل في خلاف مع أي طلاب طيلة سنوات خدمته، واستغرب قيام الطالب بإطلاق النار عليه دون أسباب تذكر.

اختار البقاء مع أمه فعوقب بالحرمان من المدرسة

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٥٢٠.htm>

حاتم المسعودي - مكة المكرمة
فوجئ طالب بدرس في الصف الثاني متوسط في مكة المكرمة - والداه منفصلان عن بعضهما - بمنعه من دخول المدرسة، وذلك بعد أن سحب والده ملفه من المدرسة، وحين استقصى الطالب حيثيات الموضوع، عرف أن والده يستخدم المدرسة كوسيلة ضغط عليه من أجل أن يترك منزل أمه ويعود ليعيش معه.
وكان والد الطالب طلق والدته قبل نحو سبعة أعوام، واستطاع من خلال المحكمة استصدار حكم أصبح فيه وصيا على ابنتيه، فيما لم يتمكن من إخضاع الولدين - الطالب وشقيقه الأصغر - للوصاية، خصوصاً أنهما كانا مخيرين بين والدهما والدتهما، واختارا البقاء مع والدتهما.
وحول هذه القضية تقول أم عبد الله - وهي جدة الأبناء - إن طليق ابنتها ما زال يرفض استخراج بطاقة شخصية لابنه الكبير رغم وصوله السن القانوني، وعمد أخيراً إلى سحب ملفه من المدرسة في محاولة للضغط عليه من أجل العودة إلى منزله، ووصفت هذا التصرف بالظالم المستبد.
تقول: «الابن الكبير يعيش اليوم بلا هوية وبلا مدرسة، وأيدينا على قلوبنا خوفاً من قيام والده بسحب ملف شقيقه الأصغر من مدرسته الابتدائية، خصوصاً أنه لا يعرف والده وولد بعيداً عنه، ولم يشاهده إلا في المحكمة».
وحول أوضاع الأم، تؤكد الجدة أنها تعيش الحزن بصنوفه بعد فقد ابنتيهما، «تحولت إلى إنسانة يطبق عليها الصمت لا تعرف للحياة طعماً ولا لونا، ولا تجد ما تعبر به عن نفسها سوى البكاء»، وتتمنى أم عبد الله أن تجد من يوقف جور الأب ويعيد حفيدها إلى مدرسته لكي لا يضيع مستقبله، تقول «نحن نساء مكلمات لا حول لنا ولا قوة؛ لكن أملنا بمسؤولي هذه البلاد ورجالاتها كبير».



قرد ينهش طالبة ويشير الرعب في مدرسة بنات بمكة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٥٠٩.html>

مكة المكرمة - تركي السويهي
أثار قرد كبير يشبه الغوريلا الرعب بين طالبات مدرسة ابتدائية بحي المعابدة بمكة المكرمة حيث هجم على المدرسة في الصباح الباكر لحظة انتهاء طابور الصباح وصعود الطالبات لمقاعد الدراسة بفصولهن حيث هجم على الطالبات وعض طالبة في الصف الثاني الابتدائي ومع تعالي صيحات المعلمات وصراخ الطالبات ولى هارباً وتم نقل طالبة للمستشفى لمعالجة يدها من الجرح الذي لحق بها ولقد ساعد دخول القرد لدخل المدرسة قرب مبنى المدرسة من الجبل حيث يكثر انتشار القردة فيه وفي غيره من الجبال بمكة المكرمة.

تبادل الصور والمعلومات في الفيس بوك الخوف على البنات

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥
<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٥٨٦.html>

تبوك، تحقيق- بسمة الشامان

تعددت وسائل التواصل الإلكترونية وأصبح لموقع الفيس بوك facebook رواد من شتى الأقطار والأعمار، حيث شهد إقبالاً كبيراً من أغلب فئات المجتمع خاصة الفتيات، فتمكن بما يمتاز به من خدمات متنوعة أن يتسبب مواقع الشبكات الاجتماعية، "الرياض" رصدت آراء بعض الفتيات حول هذا الموقع من إيجابيات وسلبيات .
بداية تقول "هند محمد": "أعتبر نفسي من المتولعين بهذا الموقع الرائع فهو يتيح فرصه التواصل بشكل أعم وأشمل بصديقاتي من كافة أرجاء العالم، لاسيما وأنه يسمح لي بمعرفة آراء المضافين بصفتي على ما أضيفه من مواضيع تهمني، ويتيح للجميع فرصة التعبير بكل حرية فهو يشغل جل وقتي، ولكنني وفي هذا السياق أحذر كل من يعرض أي معلومات خاصة أو صور شخصيه أنها قد تتعرض للسرقة من قبل (الهكر) أوقد تستخدم بياناته بشكل يسيء له ."
تبادل الثقافات

وأكدت "فاطمة الحويطي" أنه موقع مفيد لتبادل الثقافات والخبرات بين الناس من مختلف الثقافات والبلدان، ويجمع الأصدقاء، وتقول: "أنا اجتمع يومياً مع صديقاتي بعد أن فرقتنا سنوات الدراسة منذ تخرجنا من الجامعة، موضحة أن الفيس بوك أصبح حديث النساء في مجالسهم، فهو وسيلة رائعة للترفيه والثقافة، ويشمل على مواضيع متنوعة تهتم عامة الناس وأكثر ما يجذبني به خدمة المجموعات المفيدة التي تمكنني من إرسال رسائل الكترونية لجميع المضافين بصفتي"، موضحة أنه يتميز أيضاً بوجود ألعاب ذكاء لهواة الألعاب ويجذبها كثيراً ألعاب (أون لاين) حيث تشعرها أنها في واقع حقيقي أثناء اللعب، والممتع أنك تكون مع أناس من دول مختلفة في نفس الوقت .
تقنية جيدة

وأوضحت "سالمة البلوي" أنها في البداية تخوفت كثيراً من فتح حساب خاص بها في الفيس بوك فجميع من حولها حذروا منه، وأضافت: "ولكنني قررت خوض هذه التجربة والحكم بنفسني فالسلبيات والإيجابيات موجودة في جميع أنحاء الشبكة العنكبوتية ولا تقتصر على موقع الفيس بوك، ويبقى الفرد وقراره الفاصل بينهما، فمن أراد أن يستفيد فيستطيع ذلك ومن أراد غير ذلك فالأبواب مفتوحة على مصراعيها، فاكشفت أنها تقنيه جيدة أتاحت لي التواصل مع فئة كبيرة من فئات المجتمع المعروفة، والتي يصعب الوصول إليهم"، مؤكدة على أن هذا الموقع غير آمن على المعلومات الشخصية محذرة الفتيات من وضع معلوماتهن الصريحة أو صور خاصة، فبذلك قد تعرض نفسها للخطر من أناس لارادع لهم دينياً وأخلاقياً .

إهمال الدراسة !

وعلى الجانب الآخر كان هناك رأي يؤكد على سلبيات الفيس بوك، حيث أوضحت "سارة العبد الرحمن" تعلق ابنتها وهي بالصف الثالث متوسط بموقع الفيس بوك لدرجة أن نومها بدأ يقل، وأهملت دراستها وأصبح جل وقتها لهذا الموقع، وأضافت: "غضبت كثيراً من تصرفاتها غير المسؤولة وتعلقها الشديد وحديثها الدائم عنه مع زميلاتها، فقامت بترتيب وقتها ومع هذا لم تستطع، فعلى حد قولها أن الفيس بوك يحتاج لمتابعه الجديد من المواضيع المضافة والرود من قبل صديقاتها ودائماً تتوسل لي أن أهبط بعض الوقت لمعرفة الجديد ."

وأشارت "تماضر" إلى أن حديثها وزميلاتها في العمل أصبح عن هذا الموقع وما يشمله من خدمات تتناسب مع ميولهن، قائلة: "نتشارك همومنا وأحزاننا كما نتشارك أفراحنا سوياً فنجد من يخفف عنا غناء الدنيا بكلمات ترفع من هممتنا، وكأننا أخوة نتناسى ما يفصل بيننا من مسافات، وأننا نتحدث خلف شبكة عالمية وكأنهم أمامنا"، موضحة أن جميع صديقات الفيس بوك لا تعرفهم شخصياً وما يجمع بينهم تلك الشاشات فقط، وتضيف: "أصبحنا نتعاش مع تلك الصفحات أكثر من تعاشنا مع من حولنا ."
مضيق للوقت

وأكدت "تهاني سالم" أنّ الفيس بوك مضیعة للوقت لا تخرج منه فائدة، ویجب علینا أن یكون لدینا وعی بما نتصفح فكما للفیس بوك إجابیات عند البعض فهناك سلبیاته والتی لا یجهلها الجميع، موضحة أنّ أكثر ما یغضبها وجود فقیات یظهرن جزءاً من أجسادهن كطلاء الأظافر أو الشعر بحيث لاتظهر وجهها كي لا یعرفها أحد وهذا مما لاشك یتنافى مع دیننا وقيمتنا الأخلاقیة .

الحرية المطلقة

وأشارت "ریم حماد" إلى أنّ فكرة الموقع رائعة تجمع الأصدقاء من جميع أنحاء العالم وكل شخص یعبر عن نفسه بطریقته كأن یكتب فیة عن أحاسیسه وخواطره وآرائه وتجارب الحیاتیة إضافة إلى هواياته، مشیرة أنه ومن خلال هذا الموقع یتستطیع الشخص أن یقدم نفسه للآخرین فتجتمع بأناس یشاركونك هواياتك همومك تستفید من تجارب الآخرين ویستفید الآخرون من تجاربك مع حفظ الخصوصية، فله فوائد كثيرة لا یمكن حصرها ناهیک عن الحرية المطلقة التی نعیشها من خلاله .

قررت الانسحاب

وتقول "عزیزة الضامر": "سمعت الكثير عن هذا الموقع من قبل صدیقاتی وقمت بفتح حساب لی، ولكنی تفاجأت بالكم الهائل من قبل الراغبین فی إضافتی لهم، قمت باختيار المناسب منهم بعد تصفحي لصفتهم"، وتضيف أصبحت كثيرة الانشغال بهم والردود علیهم مما أدى لتعطل أعمالي وعلاقتي الاجتماعیة مع الأهل والأصدقاء، مشیرة أنها قررت الانسحاب كي لاتخسر الإثنين معاً.



مستشفى الرس تفاجأ بطلب والدها

فحص زواج لطفلة ٨ سنوات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٥

<http://www.alriyadh.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥٤٧٦.html>

الرس - سلیمان الخلیفة

تفاجأ مسنوبو مستشفى الرس بحضور طفلة «٨» سنوات مع والدها للمستشفى طلباً لإجراء فحص الزواج.. الأمر الذي أذهل مسؤولي الاستقبال خاصة بعد إصراره على إجراء الفحص.. مما دفع بهم وإدارة المستشفى إلى توضيح الأمر أن مثل هذه الخطوة تعد مخالفة اجتماعية يمنع إجراؤها.. ومن جهود كبيرة ساهم فيها عدد من أهل الحكمة والتبصير في المستشفى عدل المواطن عن إجراء الفحص معللاً أنه لا يعلم شيئاً عن مثل هذه الإجراءات .
الجميل في الموقف أن أسلوب الإقناع جعل والد الطفلة يعتزم مواصلة ابنته للدراسة كي تأخذ نصيبها من العلم والتأهيل.

شركة صيانة: المالية والصحة شطبتا وظائف الـ ١٦٣ سعودي المفصولون: الشركة فصلت السعوديين وأبقت غير السعوديين

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٣٠٨٧&CategoryID=٥

جدة: براء العتيق ٦:٠٠ AM ١٥-١٢-٢٠١٠

حملت شركة التشغيل والصيانة بمستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام بجدة وزارتي المالية والصحة مسؤولية فصل ١٦٣ موظفا وموظفة من السعوديين الذي كانوا ضمن عقد التشغيل والصيانة. جاء ذلك، ضمن مستند قدمه محامي الشركة للهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية بمكتب عمل منطقة مكة، ردا على الدعوى التي قدمها ١٦٣ موظفا وموظفة يزعمون فصلهم تعسفيا، ويطالبون بإعادتهم لعملهم، وتعويضهم عن فترة انقطاعهم بسبب الفصل.

ويأتي رد المحامي بعد ٤ أيام من الموعد السابق الذي تخلفت الشركة عن حضوره في الجلسة الأولى نهاية نوفمبر الماضي، وعقدت هيئة تسوية الخلافات العمالية موعدا جديدا للقضية، حضره الطرفان مطلع هذا الأسبوع. وحصلت "الوطن" على نسخة من المستند الذي قدمه محامي الشركة للهيئة، يفيد بأن الشركة تقوم بصرف رواتب العاملين أولا بأول حتى نهاية أغسطس ٢٠١٠، وأن إلغاء عقود الـ ١٦٣ موظفا، جاء بسبب شطب مسميات وظائفهم من جميع العقود المستمرة للصيانة والنظافة بموجب تعميم وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢، وأن هذا التعميم مبني على ملاحظات وزارة المالية التي تقضي بحذف الوظائف التي ليس لها علاقة بعقود النظافة والصيانة. من جانبه، أكد رئيس الهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية بمحافظة جدة عاصم بشير فلاتة إلى "الوطن"، أن وكيل المدعى عليه - شركة المقاولات - حضر في الموعد الذي حددته الهيئة، وقدم وكيل الموظفين المفصولين لوائح دعوى موكله، فيما طلب وكيل المدعى عليه إمهاله للرد على دعاوى المفصولين المتعلقة بعودتهم للعمل وتعويضهم، وأن الهيئة قررت تحديد يوم ٢٧ فبراير المقبل موعدا جديدا لنظر في القضية.

وأوضح وكيل الموظفين المفصولين أنور بن عبدالله الدوخ، أنه قدم لوائح دعاوى المفصولين، وأن محامي الشركة التي فصلت موكله سلمت رئيس هيئة تسوية الخلافات العمالية خطابا وجهه مدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة لأمير المنطقة، ويتضمن إخلاء الشركة مسؤوليتها من شطب وظائف المفصولين، وتحميل وزارتي المالية والصحة كامل المسؤولية.

وتعود تفاصيل القضية إلى الدعوى التي أقامها ١٦٣ موظفا وموظفة تم فصلهم من مستشفى الملك عبدالعزيز بجدة، وبدأت هيئة تسوية الخلافات العمالية نظرها مطلع شهر ذي القعدة الماضي، مطالبين بإنصافهم مما وصفوه بـ "الظلم والتعسف" الذي وقع عليهم بعد أن أنهت الشركة المشغلة للمستشفى عقودهم، ليجدوا أنفسهم بلا عمل رغم تدني رواتبهم التي تتراوح بين ٩٠٠ ألفي ريال، الأمر الذي دفع بهم للتوجه إلى مكتب محافظ جدة، الذي طمأنهم ووعدهم بالنظر في قضيتهم، وبحث ملابسات إنهاء عقودهم مع الشؤون الصحية.

دعاوى الموظفين المفصولين

يوجد موظفون إداريون وفنيون غير سعوديين يعملون بالمستشفى، ولم يتم فصلهم أسوة بنا وفق جولة تفتيشية قامت بها الشؤون الصحية.

• لم نخضع لنظام التأمينات الاجتماعية ونظام التأمين الصحي حسب نظام الشركة .

• إدارة المستشفى تخلت عنا، ولم تلزم الشركة بتنفيذ بنود العقد وصرف رواتبنا رغم قلتها فهي لا تصل إلى ١٨٠٠ ريال، ونحمل مؤهلات جامعية.



أبورزيزة تتهم صحة مكة بإعفائها من مناصبها بسبب الحليب الصناعي

الصحة: تمت إعادتها لعملها الأساسي وفقا لمصلحة العمل

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٣٠٣٢&CategoryID=٣

مكة المكرمة: ابتسام شقدار AM ٠٢:٣٠-١٥-٢٠١٠

اتهمت منسقة برنامج الرضاعة الطبيعية، رئيسة اللجنة النسائية للتحقيق في قضايا المراكز الصحية سابقا الدكتورة زينب صديق أبورزيزة المسؤولين في الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة باستخدام سلطتهم ونفوذهم بغير وجه حق لإصدار قرار بإعفائها من جميع المناصب الموكلة لها، وهي "رئيسة اللجنة النسائية للتحقيق بالمراكز الصحية بالعاصمة المقدسة، المنسقة لبرنامج الرضاعة الطبيعية بالمراكز الصحية، مشرفة برنامج صحة السرطان بصحة منطقة مكة المكرمة". وقالت: إن القرار جاء على ضوء محاولتها إلغاء صفقات ترويج الحليب الصناعي في المراكز الصحية بمكة. وأكدت أن جميع المناصب التي كلفت بها لم يكن لها أي مزايا مالية ولم يتم خلال فترة تكليفها توجيه لفت نظر لها أو ملاحظة أي تقصير في عملها. مشيرة إلى أن قرار إعفائها لم يتضمن أي مبررات للإعفاء. وأكدت أنها ستقاضي الشؤون الصحية لدى الجهات المختصة.

من جانبه بين الناطق الإعلامي بالشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة فائق حسين أن هناك لجنة مشكلة برئاسة المدير العام للشؤون الصحية والمساعدين لتدوير الوظائف وفقا لمصلحة العمل والدكتورة أعيدت لعملها الأساسي . وكانت "الوطن" نشرت في عددها الصادر في ١٠ يوليو الماضي تقريرا أشارت فيه إلى خلاف نشب بين الدكتورة زينب أبورزيزة ونائب المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور طالب الحجيلي عقب قيامه بتوقيع اتفاقية بالشراكة مع شركتين للحليب الصناعي لتنفيذ برنامج تدريبي بمراكز الرعاية الصحية الأولية عن الرضاعة الطبيعية وفقا لجدول زمني لمدة شهرين. حيث اعتبرت الدكتورة زينب البرنامج مخالفا لأنظمة وزارة الصحة ونظام تداول الحليب، فيما يرى الدكتور طالب الحجيلي أن البرنامج تنقيفي. وقال الناطق الإعلامي فائق حسين حينها: إن الاتفاقية كانت خاصة ببرنامج توعوي تنقيفي للأمهات ومنه جزء يتعلق بالرضاعة. وأضاف: البرنامج تم تحت إشراف الأخصائيات ومديري المراكز الصحية وكانت مدته شهرين وانتهت، ولن تتم إعادة تنفيذ هذا البرنامج مرة أخرى بعد أن تم تقييمه وثبت عدم جدواه .

وبينت الدكتورة زينب أن شركات صناعة الحليب ممنوعة من دخول جميع المنشآت الصحية والتعاون معها ومع موظفيها، وأن تلك البرامج التنقيفية المسندة إلى مندوبات شركات الحليب بالمنشآت الصحية مخالفة لقرار مجلس الوزراء وما جاء في تعميم وزير الصحة، وكذلك المدونة الدولية، فجميعها تنص على عدم التعامل معهم مطلقا وعدم استخدام موظفي هذه الشركات داخل المنشآت الصحية بأي شكل من الأشكال. ومسألة التنقيف من قبل المندوبات ما هي إلا ستار فقط يعمل من خلاله مندوبات شركات الحليب الصناعي للترويج لمنتجاتهم. وقد خالفت هذه الاتفاقية العديد من التعاميم الخاصة بمنع دخول هذه الشركات ومندوبيها المنشآت الصحية. وأشارت إلى أن تلك الدورات التي تقوم بها المثقفات من مندوبات شركة الحليب تكون لثقافة الحليب الصناعي، وقالت: مدير مركز التدريب والتعليم قام بالاتفاق مع مدير شؤون المراكز الصحية بإلغاء جميع أنشطتنا ودوراتنا للرضاعة الطبيعية لباقي السنة إرضاء لهذه الشركات، وتم الرفع للمسؤولين بذلك.

وأكدت زينب أن من أبرز التجاوزات التي قامت بها الشؤون الصحية بمكة المكرمة إبرام اتفاقية رسمية غير نظامية بالإضافة إلى اجتماعات مدير شؤون المراكز ومنسقة الأمومة والطفولة وتعميد مديري المراكز الصحية بالتعاون الكامل مع مندوبات شركات الحليب الصناعي على الرغم من وجود متقفات صحيات ومنسقات للرضاعة الطبيعية بكل مركز صحي معتمدات من قبل وزارة الصحة مؤهلات ومدربات.

وأضافت أن الإحصائيات الموجودة لديها قبل صدور هذه الاتفاقية الرسمية غير النظامية تشير إلى ارتفاع عدد الأمهات المرضعات طبيعياً، حيث بلغت ٤٠ ألف أم عن العام السابق بعد جهود دامت ست سنوات في دعم الرضاعة الطبيعية وحمايتها والمحافظة على صحة الأم والطفل من الأمراض الفتاكة والسرطانية وتعزيز صحتهم بها، واتخاذ كل السبل التي تمنع دخول مندوبات شركات الحليب الصناعي ورفض كل العروض والإغراءات والمنح التي يقدمونها مقابل التعاون معهم. وللأسف ما تم بناؤه خلال السنوات الست الماضية تم هدمه في عشية وضحاها.

منتدى السيدة خديجة إنجازات تحققت وحقوق منشودة ٢-١

المصدر: جريدة المدينة الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٩٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٧٣٦٩>

منى يوسف حمدان

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تحقق للمرأة السعودية الكثير من الإنجازات، ونالت قدراً كبيراً من حقوقها التي يكفلها لها الشرع الحنيف، وقد أجحف بها عرف وتقاليد بالية وبائدة، لا ترضي عاقلًا حصيفًا. وفي ورقة عمل لصاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز - رعاها الله - تحدثت عن إنجازات المرأة السعودية وما تحقق لها من دعم قوي في ظل حكومة تقدم كل التسهيلات والإجراءات لنيل ما تتمناه وما تستحقه من مكانة لنتبوأ موقع الصدارة، ولتحقق المشاركة الفاعلة في دفع عجلة التنمية قدمًا نحو الأفضل، لمستقبل مشرق تشارك فيه المرأة الرجل، ولتثبت للعالم أجمع أن المرأة السعودية ليست محرومة أو مهمشة، أو أن التزامها بدينها وحجابها يمثل عائقًا أمام تحقيق طموحاتها، وارتقاء أعلى المناصب والرتب، حتى وصلت اليوم في هذا العصر الزاهر إلى مقعد نائب وزير، ومستشارة في مجلس الشورى، وممثلة لبلادها في أداء بعض المهام في السلك الدبلوماسي، وفي القطاع العسكري كموظفة في السجون، أو على منافذ الحدود، وفي مجال رياضة الفروسية، كما أبدعت في مجال الإعلام والثقافة والفكر، وتميزت على أقرانها في مجال البحث العلمي المتقدم، حتى نالت جوائز واعترافات عالمية يفخر بها كل من ينتمي لهذه الأرض المباركة وزاد عدد المبتعثات لنيل أعلى الدرجات العلمية في تخصصات علمية حديثة ومهمة، تخدم الوطن، وللمرأة اليوم الحق في نيل شهادات في مجال المحاماة والقانون والهندسة، وممارسة العمل الشريف كل فيما يريد ويأمل، لتضاف إنجازات متتالية للمرأة في كل مجال بعد أن أثبتت تميزها في مجالي التعليم والصحة، بنات الوطن تحقق لهن إنجازات مشهودة وتطمح للمزيد حتى ترتقي أكثر وأكثر وتصل إلى مقعد الوزارة ومجلس الشورى ممثلة للمرأة السعودية في كل مجال، وفي كل محفل داخليًا وخارجيًا. في المنتدى قدمت أوراق عمل متنوعة، ما بين رجال ونساء تحدثوا عن المرأة القيادية وتعامل المجتمع مع المرأة، ودور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية في رسم صورة لدور المرأة في الأسرة والمجتمع، والمرأة والإعلام، واستراتيجية التخطيط لمشاركة المرأة في التنمية، والقواعد الفقهية لمشاركة المرأة في التنمية الوطنية بميزان الشرع لا ميزان التقاليد، هذا بالإضافة إلى مشاركة متميزة من قبل وزراء معنيين بشأن المرأة بدءًا من نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات، ومعالي وزير الثقافة والإعلام، ومعالي وزير العمل كل له دوره المناط به، ورؤية وزارته نحو المرأة ودورها في المجتمع

العمالة الوافدة: حساب الأرباح والخسائر

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٣٤٨٣>

محمد حسن علوان

اعتاد المجتمع السعودي، منذ الطفلة، أن يحتاج فيستقدم. ولما كان دائم الاحتياج وقادراً على الاستقدام، نشأ جيلٌ كامل وهو ينظر للاستقدام على كونه عملية تجارية مباشرة تطرقت المقالة السابقة إلى أنه لا يوجد تقريباً مجتمع نشط في العالم إلا وفي نسيجه خيوط من العمالة الوافدة، بغض النظر عن غناه وفقره، وعن انفتاحه وانغلاقه. وعمدتُ إلى وصف هذه العمالة الوافدة من حيث موقعها من المجتمع بأنها خيط من نسيج وليس رقعة في ثوب، وذلك لأنها تشارك المجتمع في حاله ومآله، وتقسم معه أسباب الرزق ومسالك الكدح، وتؤثر في ثقافته وتناثر بها، ويصعب تصوّر المسار الذي كان سيسلكه المجتمع إذا ما نزعَت من تاريخه هذه الجالية أو تلك. والأصعب من ذلك هو تتبع الآثار المتشعبة والمتراكمة والمتقاطعة لجالية من الجاليات على حال المجتمع، والتي قد يفشل البعض في تصور أثرها السوسولوجي الكبير وصبغتها الثقافية المموهة. وهذه هي صفة الخيط من النسيج، أما رقعة الثوب فهي غريبة على نسجه ولونه، وملقاة عليه سداً لثغرة سياسية أو اقتصادية عابرة، أو تبعاً لورطة تاريخية لم يفلح الأولون في حسمها.

ومن وجهة نظري أن العمالة الوافدة في السعودية تحديداً هي خيط من نسيجها الاجتماعي، رغم أن نظام إحلال العمالة الوافدة في السعودية يعدُّ من أكثرها عزلاً للعمالة الوافدة من حيث المخالطة الاجتماعية والحقوق الاقتصادية ونظام الكفالة، ولكن هذا كله لم يقلل من تأثير الباكستاني بالأسرة السعودية التي عمل فيها، مثلما تأثرت الأسرة السعودية بالمعلم المصري الذي علم أبناءها. وفي البنك مديرٌ هنديٌّ يؤثر في المسارات الوظيفية لجيل من الشباب السعودي، وفي شركة المقاولات مدير سعودي يتحكم في أرزاق قرية كاملة من قرى بنجلاديش. وكذلك بقية الجاليات الأخرى التي عاش منها جيلٌ أو جيلان في السعودية، حتى يفاجئك أحدهم عندما يقدّم لك (إقامته) كهوية بعد أن ظننت كل الظن أنه سعودي أباً عن جد.

على الرغم من ذلك لا يزال البعض على قناعة أن جاليات العمالة الوافدة ليست إلا رقعة متنوعة في ثوبه الذي لم يكتمل حتى اليوم، وبالتالي يمكن نزع إحداها وإحلال أخرى كبديلة لها بسهولة. فيرون أن العمالة البنجلاديشية يمكن الاستغناء عنها ما دام هناك عمالة هندية، والهندية يمكن الاستغناء عنها ما دام هناك فلبينية، والفلبينية يمكن الاستغناء عنها ما دام هناك إندونيسية، وكل هذه الجاليات يمكن الاستغناء عنها دفعة واحدة لحل مشكلة البطالة. وهذه نظرة خاطئة من ناحيتين: الأولى، أنها نظرة ضيقة، تختزل هذه العملية السوسيواقتصادية الكبرى (إحلال العمالة الوافدة في المجتمع) على أنها عملية تبديل قطع غيار في ماكينة اقتصادية ما، فيفشلون في رؤية حاضر مجتمعهم الذي تتعايش فيه كل هذه الجاليات، رغم الطبقة الحقوقية والفروقات الثقافية، ويفشلون في رؤية مستقبله الذي يجب أن يتجه نحوه ضمن السيرورة الحضارية المفترضة للمجتمعات، وما تتطلبه هذه السيرورة من التعايش مع الآخر ونبذ الانكماش على الذات. والثانية، أنها تنظر للعمالة على أنها إما حل لنقص الكوادر أو سبب للبطالة، رغم أن نقص الكوادر والبطالة هما مشكلتنا المجتمع قبل أن يفد إليه أحد، ويجب مناقشتها على ضوء السياسات الاقتصادية، ولكن قصر النظر يدفعنا أحياناً إلى ربط الأسباب الأكثر وضوحاً بصلب المشكلة، والغفلة عن الأسباب الأصلية لها بسبب تشابكها وتعقيدها وعدم وضوحها.

اعتاد المجتمع السعودي، منذ الطفلة، أن يحتاج.. فيستقدم. ولما كان دائم الاحتياج وقادراً على الاستقدام، نشأ جيلٌ كامل وهو ينظر للاستقدام على كونه عملية تجارية مباشرة ولا أكثر من ذلك، فإذا انخفضت جودة سلعة من السلع أو ارتفع سعرها استبدلها بأخرى، وإذا فاض بائع السلعة (دول العمالة) أو وسيطها (مكاتب الاستقدام) (صبّ صاحب العمل جام غضبه على النظام الذي لم يضمن له استمرار تدفق العمالة الرخيصة لخدمته بالكيفية المريحة التي اعتاد عليها. مارسنا

هذه العملية التجارية أكثر من أربعة عقود، وكانت النتيجة أن النظرة ظلت تجارية قاصرة، حتى اصطدنا بتعقيدات هذه العملية، وفشلنا فشلنا ثلاثياً: الأول، عندما فشلنا (ثقافياً) في رؤية الحق الواضح لخدمة فلبينية في الحصول على (توصيف عمل)، والحق الواضح لخدمة إندونيسية في الحصول على (بيئة عمل آمنة)، والحق الواضح لعامل بناء بنجلاديشي في الحصول على راتبه (شهرياً) وليس كل ثلاثة أشهر، والحق الواضح لكل هؤلاء الثلاثة في الحصول على ضمان زمني يضمن لهم عدم (الطرد) تبعاً لأي مشكلة سياسية أو شعبية تتعرض لها الجالية ككل. والثاني، عندما فشلنا (اقتصادياً) في استغلال هذا المورد الرخيص المتدفق إلا بقدر ما تمكنا من تخفيض تكلفه مشروعات الإسفلت والأسمنت، بينما لم نتمكن من إقناع ملايين العمالة الوافدة التي أقامت بين ظهرانينا لأربعة عقود بأن يبقوا رواتبهم في حدود هذا الوطن يوماً واحداً فقط بعد استلامها، وهي أموال - لو نعلم - تكفي لإقامة عدة دول صغيرة في المحيط الهادي. والثالث، عندما (فشلنا) اجتماعياً - وهو الفشل الأخطر - في استغلال وجود الملايين من الجاليات الوافدة من أعراق متنوعة لمساعدتنا في التدرّب على الممارسات العولمية والرؤى التعددية. وبدلاً من أن نفاخر العالم بأننا من أكثر دوله تنوعاً بسبب وجود العمالة الوافدة، تحول ملف هذه العمالة إلى مدخل للنقد الدولي حول حقوقهم الإنسانية والدينية والمادية. إن المطالبة بإبقاء ملف العمالة الوافدة على ما هو عليه بوصفها عملية تجارية توفر مورداً تجارياً للماكينة الاقتصادية السعودية لا تقل خطأ عن المطالبة بتقليص العمالة الوافدة سعياً لحل مشكلة البطالة. الأولى تؤدي إلى الاستمرار في الفشل الثلاثي الموضح أعلاه، والثانية تفترض حلاً عشوائياً لمشكلة ليست ذات علاقة، فإن تشغل الوظيفة التي كان يشغلها وافد لا يؤدي بالضرورة إلى إشغالها بمواطن، بل ربما أدى إلى إلغاء الوظيفة تماماً لانتفاء منفعتها الاقتصادية في الطرف الجديد. مشكلة البطالة إذن ستستمر حتى لو اختفى من بين ظهرانينا الملايين الثمانية من العمالة الوافدة، بمختلف مستوياتهم الوظيفية، لأن بيئة الاستثمار ستكون أقل جاذبية، وهو مما سيؤثر بشكل مباشر على توفر الفرص الوظيفية. إذن، علينا أن نبتعد عن الحلول التي تبدو سهلة ومباشرة وهي لا تأخذ في اعتبارها التعقيدات الكبيرة للعملية الاقتصادية والاجتماعية. علينا بدلاً من ذلك أن نركز جهدنا على الملفات الثلاثة التي ربما ستؤدي إلى حلول جذرية لمشاكل العمالة الوافدة وهي: ملف التناغم الاجتماعي الذي يحمل في طياته قضايا المساواة في الفرص والحقوق، وملف السياسات الاقتصادية الذي يحمل في طياته أطراً تنظيمية لتعظيم الاستفادة من هذا المورد البشري المتنوع، وملف المرونة الثقافية الذي يتيح للمجتمع امتصاص الرحيق التعددي من هذا الخليط الثقافي ليكتسب منه تأهيلاً عولمياً يمكنه من التوضع بشكل إيجابي بين شعوب العالم الذي لم يعد التعايش فيه ترفاً ثقافياً، ولا تحسيناً للصورة، بل ضرورة عولمية لم يعد ثمة بد من قبولها، ولا يعدنا تجاهلها إلا ثبورا.

الإسكان: العرض أكثر من الطلب

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٣ محرم ١٤٣٢ هـ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥٠٩
<http://www.alriyadh.com/٠٩/١٢/٢٠١٠/article٥٨٣٧٠٥.html>

عبدالله الجعيثن

يحاول العقاريون إيهام مجتمعنا أن الطلب على المساكن أكثر من العرض، والحقيقة عكس ذلك تماماً .. إن مكونات المسكن هي: الأرض ومواد البناء، وهذه المكونات متوفرة بعرض يفوق الطلب عشر مرات على الأقل .. من ناحية الأراضي فبلادنا قارة .. ومدننا وقرانا فيها من الأراضي البيضاء المكتملة الخدمات ما يفوق الطلب الحقيقي، أما مواد البناء فهي وافرة وأكثرها من الإنتاج المحلي كالحديد والأسمنت وكثير من مواد التشطيب .. في أنحاء العالم لا تمثل الأرض أكثر من ثلاثين في المئة من تكلفة المسكن، بينما يريد العقاريون أن تمثل ستين في المئة وهذا ضد العقل والواقع .. خاصة مع توفر المقومات التالية :

- ١ - إن الدولة سلمت الهيئة العامة للإسكان أكثر من مئتين وستين مليون متر مربع من الأراضي الصالحة للسكن، وأمام الهيئة خيارات عديدة لتوفير المساكن، منها أن تقوم هي بالبناء - وهذا حاصل الآن - وأن تسلم المستحق أرضاً وقرضاً من صندوق التنمية - عن طريق المصارف - ولا تفرغ الأرض باسمه حتى يقوم بعمارها خلال ٣ سنوات من تسليمها له ..
- ٢ - إن الدولة جادة في حل المساهمات العقارية التي جمدت ملايين الأمتار الصالحة للسكن في أنحاء البلاد وهذا يجعل العرض يزداد ..
- ٣ - قيام البلديات بالسماح بزيادة الأدوار في مختلف المدن والقرى وهذا يساعد على مضاعفة الاستفادة من الأرض ..
- ٤ - إن كثيراً من الأراضي الكبيرة مرهونة للمصارف في قروض ولا بد من بيعها عاجلاً أو آجلاً ..
- ٥ - مواد البناء متوافرة بكثرة ..
- ٦ - ثقافة السكن عندنا تقوم على رغبة كل مواطن - إلا القليل - في بناء مسكنه بنفسه وفق ذوقه الخاص، وبمساعدة هيئة الإسكان الجادة في حل هذه الأزمة سوف يزداد العرض بسرعة كبيرة ..

إن فرض الزكاة الشرعية على الأراضي البيضاء سوف يجعل أصحابها يعمرونها أو يبيعونها لمن يعمرها بدل حبسها بدون أي فائدة.. بل هو احتكار مذموم..

المبتعثون يعانون

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٠
<http://www.alriyadh.com/١٠/١٢/٢٠١٠/article٥٨٣٨٤٦.html>

د. هاشم عبده هاشم

**** يقول الدكتور (عبدالله موسى) وكيل وزارة التعليم العالي.. لشؤون الابتعاث في لقائه بالطلاب المبتعثين الذين التقى بهم في مطلع هذا الأسبوع.. (ان الوطن أمانة في أعناق المبتعثين.. وإن عليهم ان يحترموا أنظمة البلدان التي يبتعثون إليها) وهو على حق في كل هذا ..**

****ولولا انه يواجه مشاكل كثيرة في هذا الجانب لما تحدث إلى المبتعثين بمثل هذه الصورة.. ولما نبههم بضرورة دراسة تلك المجتمعات والتعرف عليها قبل الذهاب إليها ..**

****والحقيقة ان الكثير من المبتعثين يقعون في مشاكل عديدة.. بعضها نتيجة جهلهم بأنظمة وقوانين الدول التي يدرسون فيها وبعاداتها وتقاليدها ومحاذيرها.. والبعض الآخر نتيجة لاختلالات سلوكية مرفوضة لأنها سيئة.. ولا يجب السماح بوقوعها أو استمرار الوقوع فيها.. والبعض الثالث من تلك المشاكل يحدث نتيجة الإهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام.. وبالذات فيما يتصل بإجراءات الإقامة النظامية.. وعدم انتباه البعض إلى انتهاء تأشيرة وجوده في تلك الدول وتراخيه في تجديدها قبل وقت كاف.. وأشياء في هذا المستوى وغيره ..**

****وقبل حوالي عشرة أيام من اليوم قرأت في إحدى الصحف الصادرة في المملكة.. ان عائلة سعودية نجت من عقوبة السجن وسحب أطفالها منها بسبب تركهم لأطفالهم في سيارتهم ودخولهم إلى احد المراكز التجارية بهدف (التبضع) .. وانه لولا تدخل الملحقة الثقافية وسفارة المملكة السريع لكانت الأسرة بكاملها في السجن.. والسبب في ذلك ان هذا السلوك مخالف للقانون الأمريكي ولحقوق الانسان.. وان احد المارة بالسيارة حين رأى وضع الأطفال بالسيارة هو الذي أبلغ الشرطة.. مما أدى إلى مجيئها وتحريرها ثلاثة محاضر كانت كفيلة بمحاكمة الأسرة ..**

****ولا أظن ان هذا المبتعث أو زوجته فكر في ان هذا السلوك المألوف في بلادنا .. ممنوع بل ومحرم ويعاقب عليه القانون الأمريكي بأشد العقوبات والا لما وقعت منهما هذا المخالفة (البشعة) في نظر الامريكان شعباً.. وحكومة.. وتفكيراً ..**

****والسؤال الآن هو :**

****هل يجد المبتعثون منا التوجيه الكافي.. سواء قبل مغادرتهم إلى مناطق الابتعاث.. أو من قبل الملحقيات الثقافية .. أو السفارات السعودية بالخارج ؟ !**

****لقد قلت التوجيه الكافي.. لأن الالتقاء بالمبتعثين.. وإعداد دورة قصيرة لمدة يومين أو ثلاثة وإن كانت مفيدة -إلى حد ما- من جانب وزارة التعليم العالي.. الا انها لا تكفي لتجنيب ابنائنا وبناتنا الوقوع في مخالفات كبيرة... ومعقدة.. وغير مقدور على حلها.. (كما هي قضية حميدان التركي) المعروفة ..**

****والحقيقة ان ما أسمعه من شكاوى مرة من قبل الطلاب والطالبات المبتعثين للكثير من دول العالم هو ان الصلة بينهم وبين الملحقيات الثقافية لاتكاد تكون موجودة البتة.. وان متابعتها أوضاع هؤلاء المبتعثين معدومة.. وانها تتم -فقط- من خلال التقارير العلمية التي تتلقاها تلك الملحقيات عن هؤلاء المبتعثين من المعاهد والجامعات التي يدرسون فيها.. اما الاتصال بهم.. اما التواصل معهم .. أما الالتصاق بهم وفق برامج وآليات دقيقة.. وفي كل مدينة وولاية يوجدون فيها.. فإن ذلك لا يكاد يكون موجوداً! .. وإذا وجد فإنه يأتي لاحقاً لظهور مشكلة.. أو وقوع مخالفة من نوع أو آخر ..**

****وكم أتمنى ان نؤهل هذه المكاتب ونوفر لها الامكانيات والعناصر البشرية الكافية لتمكينها من أداء رسالتها على أكمل وجه.. كواجهة حضارية للبلد.. وكحلقة اتصال بكل المبتعثين الذين يجدون صعوبة في الاتصال أو التواصل مع بعض المسؤولين في تلك المكاتب.. ربما لشدة الضغط عليهم.. وربما لأن العمل يتم لدى البعض بصورة وظيفية بحتة.. وليست كجزء من المسؤولية الكاملة عن هؤلاء المبتعثين ..**

ضمير مستتر :

المؤمنون على الوطن.. ينتحرون لخدمة أبنائه.. ولا ينظرون إلى مسؤوليتهم نظرة سائح ومستمع

أختك خادمة!

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٠
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١١/Con٢٠١٠١٢١١٣٨٧٦٤٢.htm>

عبدالرحمن الجوهري

القضية لم تعد محورا لمقالة، ولا لبرنامج واجه المناحة أو الصحافة أو واجه أي أحد. لا نريد مواجهة المرايا المشطوبة. القضية خجل عميم يجب أن يسود وجوها في كل مرآة. كل خير يجيء عن انتحار خادمة، أو هروبها، أو اكتشاف مناطق التعذيب من جسدها، أو التحايل من قبل موسرين - قادرين على جلب خادمة - لتأخير راتبها، لأن الإجازة السنوية المقررة سلفاً في بلاد هذه الخادمة للأسرة السعيدة العريضة، ستأخذ من ضمن نطاق التقشف وشد الحزام، رواتب تسعة أشهر للخادمة المسكينة، كبذل عفش لطائرات الخطوط السعودية!

مهزلة، بل أمر يصل بالمهزلة إلى مرحلة الجريمة. كم يمكن أن يتذكر الإنسان القارئ هذا السطر الآن، من جريمة يعرفها قرباً وواقعاً، بالنسبة لخادمة. وفي نفس الآن، كم يعرف الإنسان حالة فريدة ونادرة ومثالية للتعامل مع خادمة أيضاً، بالنسبة لأسرة سعودية. - أعرف أسرة سعودية تخصص عمرة كل ستة أشهر للخادمة، ونزلات تسوق خاصة بها، وهاتفاً يتبدل. وملابس تمنح. ولهذا ليس مفاجئاً لي أن تكون الخادمة هذه هي الأقدم في البيت بعد الأب والأم بالطبع، والولد الكبير -.

المحور الأول: تتابع في قصص الرعب المعلنة تجاه هذه الفئة المستضعفة. تنامي لا أخلاقية جيل، في التعامل معها. من يوقظ الخادمة ليلاً، من نوم مهود بعد يوم مكدود، لتجلب له ماءً بارداً. ومن يلعبها نهاراً، لأن ياقة ثوبه لم تكن منشأة بما فيه الكفاية، بينما الأم العظيمة - التي تكون وراء الرجل العظيم -، تعيد إدخال اسمها المزور في المنتدى الجديد، لتتنزل صور شنتقتها الـ «غوتشي» التي شرت نسختها الوحيدة قبل يومين من شارع التحلية والمرارة.

المحور الثاني: لا إعلام يتابع قصصاً فائقة الروعة، ومثالية، وبل ومدهشة حد عدم التصديق، لعوائل كريمة، تعرف كيف تجعل من هذه الخادمة المحصورة بالغياب والغربة والبعد عن ذوي والأهل، ضعيفاً عزيزاً مكرماً، يعمل ما يعمل بحسّ الحب والواجب الأنيق. ويعرف كيف يكون رسولاً، لخدمات أخرى، لمثل هذه العائلة. وهذا ليس كرماء، ولا منة، ولا فضلاً، قدر ما هو أيضاً حس ديني، يفرضه هذا الدين، ويقدره، وإن ديناً كهذا، لم يمار اثنتان فيه أبداً، على قدر ما منحه من أجل رعاية الخادم والعبد والمسكين، والضعيف، والمنقطع. ألم يخصص جزءاً من زكاته التي يحرم أخذها لغير مستحقيها، لابن السبيل والمنقطع الغريب.

انتحار خادمة. القبض على أخرى هاربة. ضرب خادمة حتى الموت. حبس خادمة لمدة ٣ أشهر. السفارة الفلانية تستنكر ما يجري لمواطنيها. السفارة الأخرى، تقرر عدم جلب المزيد من الذلة والهوان لبنيها. إن هذا مقلق على حساب السمعة التي يجب أن يبتوأها البلد الأكثر مصداقية وسمعة دينية وقرباً من مقدسات الله وموروثات هذا الدين. إنه كاف لملء قائمة طويلة لمبغضي هذا البلد، وبعده مبغضي هذا الدين. إنه بائس بؤسين. بؤس أن يقع. وبؤس ما يتبع. إن الإعلام الخارجي، لا يحس المؤامرة، ولا حس حقوق الإنسان، ولا الحيوان حتى، يفتش عن مثل هذه القصص. يلمعها، يهبها بعض التفاصيل القاتلة، ليصور أوطاناً من وحوش، لا شعوب. لهذا: ما الذي يمكن تقديمه كتعهد لازم، لتوقيف المهزلة هذه. إن على حساب الجهة المسؤولة، وإن على حساب التربية الأسرية. لأن انتحار أربع أو خمس خدمات ضعيفات بسبب سوء التعامل، والإذلال، والقهر، يساوي انتحار مجتمع قوي بكل قيمه، إذا سمح بحدوث مثل هذا، ثم سكت.

العمالة الأجنبية تطرد العمالة السعودية من السوق

المصدر: جريدة الرياض السبت ٥ محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١١
<http://www.alriyadh.com/١١/١٢/٢٠١٠/article٥٨٤٢١٥.html>

د. أنور أبو العلا*

من عنوان المقالة أرجو أن لا يفهم القارئ من استخدامي كلمة تطرد أنني أحمل العمالة الأجنبية ذنب ابعاد العمالة الوطنية من سوق العمل فهم أيضا يبحثون عن لقمة عيشهم وانما العتب يقع على رجال الأعمال الذين يفضلون ويستقدمون هذه العمالة لرخصتها. وكذلك يقع العتب الأكبر على وجود تنظيم (أو تخطيط) غير سليم لدى الجهات المختصة يشجع رجال الأعمال ويبرر لهم الاستقدام.

الحجج التي يحتج بها رجال الأعمال (وكذلك الجهات المختصة) هي أن الشباب السعوديين لا يرغبون في العمل وأنهم غير ملتزمين وليس لديهم تدريب كاف يؤهلهم لأداء ما هو مطلوب منهم أن يقوموا به مقابل ما يطالبون به من أجور أعلى من الأجور التي تقبلها العمالة المستقدمة.

والأغرب أن بعض الأكاديميين لدينا (الذين نعتقد أنهم فاهمون) يقولون إن البطالة لدينا اختيارية (ناسيين أن الأجر الذي يأخذه بعض العمال الأجانب لا يكفي مواصلات توصيل العامل السعودي للعمل) وبالتالي يفتي هؤلاء الأكاديميون بأنه لا يوجد لدينا - كما يوجد في العالم - بطالة اجبارية ولذلك فإن الحل هو ترك العاطلين لرغباتهم الى أن يعرضهم الجوع فيضطرون لقبول الأجور السائدة في سوق العمل (أي يقبلون الأجور التي تقبلها العمالة السائبة تحت حرارة الشمس في عز الظهيرة).

سيّد الأعمال الشبخة) ٢٠٠٠ safco المعلق رقم ١٧ على مقال السبت الماضي) تقول: "أمن لي عامل ملتزم وبأسعار منافسة وأنا بوظف كل عمالي وموظفيني من عيال البلد". ثم تضرب مثلاً بالمعقب السعودي الذي وظفته فهرب بفلوسها واعد لها الورق من تحت الباب.

على افتراض صحة سالفه سيّد الأعمال) ٢٠٠٠ safco وهي نموذج لمعظم أصحاب الأعمال (فإن لها شرطين من أجل أن توظف عيال البلد هما: ملتزم، وبأسعار منافسة.

معها حق في شرط الالتزام (لكن سأوضح أدناه بعد سطرين من الجاني) أما شرط بأسعار منافسة فيجب أن نعلم أنه لا يوجد عامل في أي بلد من بلاد العالم يمكنه أن ينافس في سوق العمل إذا كانت أبواب بلده مفتوحة على مصراعها لاستقدام أرخص الأيدي العاملة في العالم.

أما شرط الالتزام فيجب أن نحدّد من هم الضحايا ومن هم الجناة (إنها معضلة البيضة والدجاجة) فرغم أنه حقيقة لا أحد ينكر ان بعض (لاسيما بعض موظفي بعض الدوائر الحكومية) متسيبون وغير ملتزمين لكن هذا الجيل نحن الذين صنعناه ولم يصنع نفسه.

لا يوجد انسان في شتى أنحاء العالم يولد من بطن امه - على الفطرة - وهو متدرب وملتزم (أي يعرف ويحترم أصول ومبادئ العمل) وانما المجتمع الذي يولد فيه (أي الناس الذين يربونه) يوجهونه - منذ الصغر - أي طريق يختار. أمّا أن يكون عاملاً نشيطاً يعرف أن عليه واجبات يجب عليه أن يؤديها وأن له حقوقاً يجب أن يحصل عليها، وأمّا أن يكون عاملاً خاملاً كسولاً يعيش في صغره عالة على والديه ثم عندما يشتد عضده يعلل النفس بأن يكون عالة يتلقى معونة كالعاجز من الحكومة.

خلال كتابتي هذا المقال رأيت بالصدفة برنامجاً على قناة MSNBC عن عمال النظافة في العالم وبأن عمال النظافة في مناهاتن تبدأ أجورهم من ٧٥ ألف دولار في السنة (أي ٢٤٤٥٠ ريالاً في الشهر) فساقني الفضول للرجوع الى سلم رواتب الموظفين الوارد ضمن تقرير بدل غلاء المعيشة في جريدة الرياض الأحد ٩ ذي القعدة ١٤٣١ العدد ١٥٤٥٥

فوجدت أن آخر مربوط راتب وكيل الوزارة لدينا هو ٢٤٠٠٠ ريال في الشهر (أي أقل من بداية مربوط الزبّال في مناهاتن).

أسف لوكلاء وزاراتنا فليس القصد مقارنة رواتبهم برواتب الزبّالين وإنما فقط أردت أن أسأل الذين يقولون إن البطالة لدينا اختيارية ماذا يحدث لو أن أمريكا سمحت لمقاولي النظافة أن يستقدموا عمالهم من الدول التي نستقدمهم منها بأقل من ألف ريال في الشهر وادّعت أن البطالة لديها اختيارية لأن العاطلين لديها لا يقبلون بأسعار المنافسة .

*رئيس مركز اقتصاديات البترول
"مركز غير هادف للربح"

حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٢/ria١.htm>

لم يَعدُ أمرُ تمتع الإنسان بحياة كريمة وحصوله على كفايته وأسرته من خدمات صحية واجتماعية، ومكان آمن يقيم فيه، وأن تتوفر له سبل الحصول على تعليم كاف، ومصدر دخل يكفل له استمرار كل هذا.. لم يَعدُ أمراً مُجْزِئاً، بل كل متكامل وُضِعَ في صيغ نظامية قانونية، ولوائح لتحسين تعامل البشر فيما بينهم، ورفع درجات الصلات ودرجة العلاقة بين البشر. ولهذا، فإنَّ الالتزام بمنظومة حقوق الإنسان أصبح أمراً مفروضاً وملزماً على كل الدول التي لا يمكن أن تتجاوز وتقفز على ما وُضِعَ من ضوابط للحفاظ على كرامة البشر وحَقِّهم في المطالبة بخدمات صحية واجتماعية وسياسية. وهكذا، فقد أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من التزامات الدول والمجتمعات، وأخذت الدول تحرص على تخصيص وزارات رسمية وجمعيات وهيئات متخصصة تقوم بمتابعة ومراقبة تنفيذ حقوق الإنسان وما يجب أن يُقدَّم للمواطن، وأن يحصل على حقوقه دون تدخل أو من الدولة، لأنَّ الأحداث والدراسات أثبتت بأن مواجهة أفات الفقر والجهل والمرض والتطرف والظلم والعنصرية واجب الحكومات والتجمعات البشرية، وهو ما يتحقق عندما يتمتع الإنسان بكامل حقوقه. ولهذا فقد اهتمَّ المفكرون وقادة الدول على إطلاق مبادرات لتنشيط وتفعيل الدور الإنساني لجعل الإنسان متوافقاً ثقافياً وحضارياً وحتى سلوكياً مع ضوابط حقوق الإنسان، وتحويله من متلقٍ ومستفيد إلى مشارك في تثبيت ثقافة حقوق الإنسان. ويُشار في هذا السياق إلى مبادرات خادم الحرمين الشريفين التي هدَّفت إلى معالجة حالات التطرف والعنصرية وما تفرزها من تأثيرات سلبية تُوجدُ وتُوقَّعُ الظلم على أطراف من دول وحضارات أخرى، فمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات شاهدة على جهوده وإسهامه في إيجاد بيئة حوارية إنسانية من أجل عالم يسوده الأمن والسلام، وتُكرَّس الأخذ والقناعة بثقافة حقوق الإنسان واحترام الرأي الآخر ومحاورته للوصول إلى صيغة تعاون وتعايش تلغي كل حالات المواجهة والاحتقان، وأنها إحدى صور العيش المتمدن الذي يكفل لكل إنسان التمتع بحقوقه دون النيل من حقوق الآخرين.

تسوية ديون الدولة على المواطنين.. وماذا عن حقوق المواطنين

على الدولة؟!

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٢/ar٢.htm>

رقية سليمان الهويريني

وافق مجلس الشورى بالأغلبية على تسوية ما على بعض المواطنين من ديون للدولة أو لغيرها بالحسم من مستحقاتهم لديها، وفقاً لشرطين أحدهما: إذا كان للدائن دين مستقر في الذمة حال الأداء لدى جهة حكومية ومديناً لشخص أو أشخاص وبطالب هو أو دائنوه بأن تسدد تلك الجهة مبلغ المديونية مما لديها؛ فإنه إذا اتفق الأطراف على حوالة دين لدى جهة حكومية، فتقبل تلك الجهة التي لديها الحق الحوالة، وإن لم يتم الاتفاق على الحوالة، فإن للدائن أن يقيم دعوى لحجز ما يكون لمدينه لدى الجهة الحكومية من الديون وفقاً للمادة (٢٠٢) من نظام المرافعات الشرعية التي تنص على أنه (يجوز لكل دائن بيده حكم قابل للتنفيذ بدين مستقر في الذمة حال الأداء أن يطلب حجز ما يكون لمدينه لدى الغير من الديون؛ ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط، وما يكون له من الأعيان المنقولة في يد الغير).

وثانيهما: إذا كان للدائن دين مستقر في الذمة حال الأداء لدى جهة حكومية ومديناً في الوقت نفسه لجهة حكومية أخرى، فتقوم الجهة الحكومية الدائنة بطلب إجراء المقاصة من الجهة المعنية بين ما للمدين من حقوق وما عليه من مطالبات قبل الحجز على حقوقه لدى أي جهة أخرى، وقبل التنفيذ على أمواله الخاصة وفقاً للمادة (١٤) من نظام جباية أموال الدولة. كلام جميل! بما يشير إلى قدرة الدولة على استيفاء حقوقها بالقانون من مواطنيها المسوفين أو المماطلين في السداد، فلم لا تأخذ الدولة -أعزها الله- على نفسها بهذا المبدأ وتهب المواطنين حقوقهم المسلوقة من بعض الوزارات والرؤساء المتنفذين؟! لاسيما أولئك الموظفين المجمدين في وظائفهم ممن توقف بهم السلم الوظيفي أو توقفوا به! لا فرق، بدعوى (لا تتوفر ترقيات!) والواقع أنها توهب لناس، ويحرم منها ناس!! وحتى لا تُتعب وزارة الخدمة المدنية نفسها في فك الاختناق وفتح مجال الترقيات للعموم، فقد أضافت خمس درجات للسلم حيث يبقى الموظف الحكومي بالمرتبة ذاتها خمسة عشر عاماً دون ترقية ويُكتفى بالعلو السنوية، ثم ما يلبث أن يحرم منها خمسة عشر عاماً أخرى، وبعدها يتقاعد بقوة النظام لبلوغه الستين.. فأي ظلم هذا؟ وأي إحباط؟ وأي سلب لحقه وجهده؟!

وإن كانت وزارة التربية والتعليم قد أخرجت منسوبيها المعلمين من جور هذا السلم الظالم فوضعت لهم سلماً يشتمل على ستة مستويات بحسب شهاداتهم الدراسية، وبما يليق بمكانة مربّي الأجيال، فكانوا أكثر حظاً من باقي موظفي الدولة؛ إلا أن معظمهم لم يسلم، حيث حرموا من مستوياتهم الحقيقية، وحين اشتكوا وطالبوا استمع خادم الحرمين الشريفين لشكواهم، وأمر حفظه الله بتحسين مستوياتهم وتم ذلك ولكن دون درجاتهم المستحقة بحسب سنوات الخدمة، ففقد بعضهم ما لا يقل عن استحقاق عشر سنوات من رواتبهم، بينما أبقوا لهم سنوات الخدمة، حتى أن بعضهم يتقاعد قبل الوصول لآخر درجات السلم الأربع والعشرين! فأين حقهم على دولتهم؟ وكيف يستوفون حقوقهم ممن سلبوها منهم؟ وكيف لمسؤولين في شؤون الموظفين والشؤون المالية أن تقر عيونهم وحقوق مواطنيهم مسلوقة بعلمهم. بينما هم يتحججون بسطوة المادة الثامنة عشرة من النظام الوظيفي الذي لا ينطبق على المعلمين حيث لديهم استقلال من السلم العام. المحزن في الأمر أن ذلك لا يعد ديناً على الدولة ولا على أولئك المسؤولين الذين سوفوا في بعض القرارات وعطلوا تطبيق بعضها، وإنما يدعى نصيباً، وحظاً، وظروفاً! وما على الموظفين إلا الإذعان والتسليم! وانتظار حظ الآخرة!.

من حقوق الطفولة في الإسلام

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٢١٢/rj٣.htm>

د. فهد بن عبدالرحمن السويدان

تميزت حقوق الطفل في الإسلام الحنيف على حقوقه في القانون الدولي والوضعي بالعديد من المميزات الحميدة التي يجب علينا تعرّفها وتعلّمها وتطبيقها وإدماجها في برامجنا التربوية والتعليمية والتدريبية حتى نفعّلها في حياتنا اليومية تفعيلاً عقلياً سريعاً، وحتى ندافع عن ديننا في ظل التشويه العالمي والمحلي لهذا الدين وشريعته السمحة الغراء، ووسطيته العادلة الفريدة في عالم غابت فيه الوسطية ومعايير العدالة المطلقة.

من حقوق الطفل في الإسلام

الطفولة عند الإنسان هي المرحلة الأولى من مراحل عمره... حيث تبدأ منذ ميلاده وتنتهي ببلوغه سن الرشد حيث يكتمل نمو عقل الإنسان ويقوى جسمه ويكتمل تميزه ويصبح مخاطباً بالتكاليف الشرعية. حق الطفل في الحضانة: فقد كفل الإسلام للطفل الحق في التربية والعناية به صحياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً وخلقياً بحيث ينشأ على الفطرة السليمة السوية وكلف الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الأبوين بحسن تربية الطفل والاهتمام به، وإبعاده عن المضرات البيئية، وأجمع فقهاء المسلمين على أن هذه الحضانة والكفالة واجبة على الوالدين فيجب عليهما حفظه من الهلاك، وجعلوا أحق الناس بحضانة الطفل أمه، واشترط الفقهاء أن تكون الحاضنة سليمة العقل صحيحة الجسم، قادرة نفسياً على القيام بواجبات الحضانة وأن تتولى إحدى قريباته حضنته في حالة فقدان الأم للكفالة ولا تعطى الحضانة للرجل في حالة الانفصال بين الزوجين إلا لضرورة، ولرعاية الطفل يجيز الفقهاء إسقاط الحضانة عن الحاضنة في حالة زواجها من غير ذي رحم للطفل أو سفر الحاضنة لبلد بعيد أو إصابتها بمرض معد.

- وبهذا يحمي الإسلام الطفل من الاضطرابات النفسية والعاهات البدنية وسوء التربية.

- والأسرة السوية هي أجدر المؤسسات الاجتماعية على تنشئة الطفل النشأة السوية ومن هنا اهتم الإسلام بالأسرة اهتماماً عظيماً وجعلها مكان السكن، والمودة، والرحمة، والشفقة واللباس، والحب، والمكان الذي يعيش فيه الفرد مع من يحب.

- وقد جعل الإسلام التربية في الصغر من النعم التي يجب على الفرد أن لا ينساها وعليه أن يذكرها دائماً (الإسراء):
﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَّبَّيْنِي صَغِيرًا﴾ وأن يؤدّقها عليه.

فجعل الله التربية في الصغر ديناً واجب السداد على الإنسان في الكبر بالدعاء للوالدين، وحسن معاشرتهما، وإكرامهما والإحسان إليهما.

حق الطفل في الحياة

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ (٣١) سورة الإسراء فالحياة مكفولة لكل إنسان قال تعالى ﴿وَأَيُّكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٣١).

وقال تعالى ﴿فَقَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (الأنعام: ١٣٩).

وقال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة: ٣٢).

وبذلك شدد الإسلام على قاتلي أطفالهم وتوعدهم الله بالخلود في النار.

الحق في المساواة مع باقي الأطفال

فالإسلام ساوى بين الناس جميعاً ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ﴾ (٤٩) أو يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا والله سبحانه وتعالى هو واهب الأولاد (الشورى: ٤٩-٥٠).

من هنا وجب على الإنسان عدم التدخل في نوع الجنين وإلا حدث خلل إنساني كبير وهذا ما حدث في الصين عندما حددوا عدد الأولاد بواحد فقط تخير الآباء الأحبة الذكور وأسقطوا الأجنة الإناث، وعندما تعلم الإنسان كيف يتحكم في الجنين

اختلت الأمور كثيراً وعندما استطاعوا التعرف على نوع الجنين انعكس ذلك على نفسية الأب بالذات والأم عندما علموا أن المولود بنت.

- وأنكر الإسلام التمييز بين الذكر والأنثى وأمر بالعدل بينهما، وميزت البنت بأن جعلها الله حجاباً للآباء من النار عند حسن تربيتهم.

فقد روى الإمام أحمد في مسنده، عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن وسقاهن وكساهن من جدته - أي ماله - كنَّ له حجاباً من النار).

وروى مسلم، عنه صلى الله عليه وسلم قال: (من عال جارين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين - وضم أصابعه).

- وهذه أكبر وصية بحسن تربية البنات، يحشر المسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم بحسن تربيتهم.

- وكان صلى الله عليه وسلم إذا رأى فاطمة الزهراء رضي الله عنها قادمة قام لها عن مجلسه، وأخذ بيدها فقبلها.

وعيب على الجاهلية كره البنات فقال: ؟ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ؟ (النحل: ٥٨-٥٩).

(وإنما أطفالنا بيننا)

أكبادنا تمشي على الأرض

إذا هبت الريح على بعضهم

امتنعت عيناى عن الغمض)

مستشار قضائي وأستاذ أكاديمي وعضو التحكيم والمصالحة وكاتب

مجلس الشورى وقضايا الشباب

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٢
<http://www.alriyadh.com/2010/12/12/article584411.html>

د. حسناء عبدالعزيز القنيعير

دأب مجلس الشورى على مناقشة كثير من القضايا التي تمس حياة المواطن، ذلك أنه جهة رقابية ذات دور بنائي وتصحيحي، وعندما يهتم المواطنون بما يثار من قضايا في المجلس، فذاك لأنهم يعتقدون الأمل عليها ويعولون على تفعيلها وسرعة تنفيذها من قبل الجهات ذات العلاقة، وألا يحدث هذا فإنهم يعدون الأمر مجرد استعراض وتضييع للوقت. فلا يعقل ألا يؤخذ بالتوصيات؛ إذ تفعيلها حق من حقوق المواطن لا ينبغي أن يُستهان به! أقول هذا بعد أن قرأت ما نشر في هذه الجريدة (الجمعة ١٠ ديسمبر ٢٠١٠) بعنوان " :الشورى يستنهض همم الشباب بنظام إعداد لتعزيز دورهم الوطني ! "

وإذا كانت المشاريع الوطنية الكبرى تعتمد في بنائها على الثوابت التي تشر عن قوانينها وأطر إدارتها، فإن تطوير تلك المشاريع وتغيير آليات عملها، يرتبطان ارتباطاً كبيراً بالتحويلات الاجتماعية والثقافية للمواطنين، بما هي نتيجة الانفتاح على العالم .

وكان مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني قد خصص لقاءه الرابع في العام ٢٠٠٥ لمناقشة قضايا الشباب وتطلعاتهم، عبر أربعة محاور هي: الشباب والتعليم، الشباب والعمل، الشباب والمجتمع والثقافة، الشباب والمواطنة. وكل هذه المحاور على درجة كبيرة من الأهمية للشباب وللوطن. وقد خرج المجتمعون بجملة من التوصيات لم نر تفعيلاً لها على الرغم من مضي خمس سنوات على عقد ذلك اللقاء. فإصلاح مناهج التعليم العام الذي خصصت له ميزانيات ضخمة ما زال يراوح مكانه، بل إن الإصلاح الأخير الذي كنا نعقد عليه آمالاً سرعان ما ثبتت عدم جديته؛ فلم يكن بمستوى الطموح ولا بمستوى الميزانية الضخمة التي خصصت له ! لأن من ساهم في إفساد المناهج هم الذين توكل إليهم مهمة الإصلاح، كما زاد من تعميق التشدد باستعانتهم برأس المتشدد في بلادنا! ما يثير كثيراً من علامات التعجب والياس من جدية دعوة الإصلاح! إن ترقية مناهج التعليم، ومساريتها للعصر، ووعيها بأهمية تنمية العقول؛ تخرج شباباً منتجين وفاعلين وقادرين على المساهمة في دفع عجلة التنمية إلى الأمام، وإهمال التعليم وبقاء مناهجه على ما هي عليه منذ ثلاثين عاماً، لا ينتج إلا جهلة تتقاذفهم الرياح الهوجاء وتلقي بهم في أتون الجماعات المتطرفة والمنغلقة على نفسها. كما تنتج شباباً غير مسؤولين، ذوي سلوك غير قويم يميلون إلى الصخب والعبث، والاعتداء على حريات الآخرين والاستهانة بالوطن ومنجزاته !

أما البطالة فمازالت ضاربة أطنابها في بلادنا، وقد تضاعفت أعداد العاطلين والعاطلات من أبناء الوطن ذوي المؤهلات العليا نظراً لعجز مخرجات الجامعات عن تلبية حاجات سوق العمل، في الوقت الذي نسمع فيه تحقيق إنجازات ومراتب عليا في الترتيب العالمي، لكن واقع المناهج التعليمية يشي بكثير من صور التخلف والعجز عن ملاحقة جامعات الغرب. بل والأكثر وجعاً هو أن كثيراً من المبتعثين العائدين لم يجدوا عملاً مما يكشف عن كذب رجال الأعمال الذين يدعون عدم تأهيل الشباب من الجنسين لمتطلبات سوق العمل، ذلك السوق الذي فتح أبوابه على مصراعيها لجميع جنسيات البشر إلا المواطنين الذين لا بواقي لهم. ولا ننسى مساهمة هيئة الاستثمار الأجنبي التي ضاعفت خلال هذه الفترة أعداد العمالة الأجنبية على حساب المواطنين. وأما المواطنة فليس بخافٍ على أحد أن التقاعس عن إيجاد فرص عمل للشباب يصيبهم بالإحباط وفقد الانتماء للوطن، مما يسهل انزلاقهم إلى عالم الجريمة أو الانضواء تحت لواء الجماعات الإرهابية !

أقول هذا وكلّي أمل في ألا يكون مآل المشروع المقترح في مجلس الشورى كمال توصيات لقاء الشباب في الحوار الوطني الرابع. ومما جاء في المقترح المكون من ٣٦ مادة لتعزيز القيم الدينية والوطنية في المناهج وفي الخطاب الديني، ومواجهة التطرف والعنف لدى الشباب :

(... ضرورة أن يكون لصوت الشباب صدى في سياسات الدولة تركز على القيم والمبادئ، لفرز سلوكيات إيجابية تحثهم على خدمة وطنهم بتعزيز مفاهيم الولاء والمواطنة - تظافر جهود مختلف مؤسسات الدولة لوضع سياسات تعزز دورهم ، واستثمار طاقاتهم بشكل علمي منتج ، وإعلاء شأن الأخلاقيات الدينية في السلوك الاجتماعي - مواجهة مشكلة العنف والتطرف لدى الشباب ، والوقوف على أسبابها الحقيقية، ومدى تأثيرهم بمضمون المادة الدينية التي تقدم إليهم... ، و الاهتمام بالتربية الدينية الصحيحة في المراحل الأولى من التعليم، وتطوير مضامين موادها بما يتلاءم مع متغيرات العصر - نشر مفاهيم التكامل الديني والثقافي والاجتماعي داخل الدولة والتصدي للمفاهيم المغلوطة التي ترتدي ثوب الدين - وضع مواد التربية الدينية، وحوار الحضارات، وحقوق الإنسان ضمن المقررات الأساسية في مرحلة التعليم الإلزامي ، بحيث تتناول قيم التسامح والعدالة، والمساواة والحوار، والانفتاح على الآخر، واحترام التنوع وقبول الاختلاف - تنوع لغة الخطاب الديني لتلائم الفئات العمرية المختلفة، مما يستلزم إنشاء وحدات نوعية مسؤولة في الوزارات المعنية بالشؤون الدينية والأوقاف مثل إدارة الخطاب الديني للأطفال، وإدارة الخطاب الديني للمراهقين، وثالثة للشباب - تبني برامج جديدة لتطوير معاهد تخريج الدعاة الفادرين على مواجهة التزمت والتطرف في فهم الدين، وتشجيع الاجتهاد في إطاره الشرعي الصحيح، وعدم قصر نشاط المساجد على أداء الشعائر الدينية فحسب، وتوسيع هذا النشاط بحيث تصبح مؤسسات ثقافية تغرس قيم المواطنة، والانتماء، والاعتدال، والسلام - الاهتمام الكافي بدور المؤسسات الإعلامية في التصدي السريع والحاسم لأفكار التطرف والتزمت (.

لا شك أن تفعيل ما سبق من أفكار كفيل بإقامة التوازن الفكري في المؤسسات التعليمية وغيرها من مؤسسات الدولة ، ووفر الممارسات المشينة ، وإبعاد من يمارسها عن دوائر صنع القرار، ونشر خلق التسامح والتنافس الشريف ، والقيم الإسلامية العليا التي جاء بها الدين على المستويات العقلية والروحية والإنسانية ، بكل ما تحمل في طياتها من عمق ورحابة وأصالة وصدق .

ولمواجهة مشكلة البطالة اقترح النظام :

(تخصيص نسبة كبيرة من معونات الدولة وهباتها ومنحها لمواجهة مشكلة البطالة، وتبني سياسات وبرامج مختلفة لمكافحتها ، على أن تناقش سنوياً لتطويرها وفق المتغيرات الجديدة - تبني برامج تدريب متعددة لتزويد الشباب بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، والاهتمام بعمليات التدريب التحويلي، و التعليم الفني والمهني - تشجيع القطاع الخاص على تشغيل الشباب، ووضع الضوابط الكفيلة بضمان حقوقهم ، وإلزامه بإبرام عقود عادلة لهم ، على أن تتكفل الدولة بسداد نسبة من رواتبهم - دعم بنك الإقراض لتشجيع الشباب على إقامة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة - تفعيل مشاركة الشباب في القضاء على الفقر من خلال إدراك واقعهم الذي يعانون منه، وظروف المناطق التي يعيشون فيها، وإشراكهم في برامج التنمية الريفية وتحفيزهم على العمل فيها، على أن توفر الحكومة البنية الأساسية والخدمات لجذب الشباب إليها . (وحتى تفعل باقي التوصيات فإننا نأمل علاج مشكلة البطالة على نحو عاجل، وأن يحدد سقف لرواتب الشباب والشابات في القطاع الخاص، ولاسيما مدرسات التعليم الأهلي اللاتي يتقاضين مرتبات في حدود ١٥٠٠ ريال ، وهو ما يقل كثيراً عن رواتب بعض سائقي وخدم المنازل . كما ينبغي للمجلس أن يعيد طرح بدل البطالة الذي طرح فيه منذ عامين وكانت التوصية بصرف مخصصات مالية شهرية للعاطلين عن العمل، خصوصاً أن الضمان الاجتماعي لا يعني بأولئك العاطلين ، لكن الموضوع نوقش سريعاً ولم يأخذ حقه من الأصوات التي تكفل إقراره ، وذلك لأنه عرض بكثير من السطحية واللامبالاة من بعضهم بما يعانیه أبناء الوطن العاطلون .

وعلى صعيد حقوق الشباب والشابات، تضمن النظام مايلي : (المساواة في حقوق المواطنة وواجباتها وأنها أساس لا غنى عنه لوضع إستراتيجية تنمية الشباب - زيادة المخصصات المالية والفنية والإدارية لجهود التدريب التي تعزز قضايا النوع الاجتماعي، وتعزيز الممارسات التي تكفل حماية المرأة واحترام حقوقها - إشراك المرأة بصورة فعلية وحقيقية في المجال العام، وتمثيلها في اللجان المعنية بقضايا الشباب، ومراعاة آثار أي تشريع أو سياسات أو برامج على كل من الشباب من الجنسين ، وذلك في كافة المجالات وعلى جميع المستويات بما يناسب كل جنس - مكافحة الوساطة والمحسوبية والتحيز في بعض الأجهزة والهيئات الحكومية، وتوفير وسائل وسياسات مناسبة لتعليمهم وتدريبهم على مواجهة الفساد بالتعاون مع الأجهزة الرقابية) . ولا يخفى أنه عندما تتحاز المؤسسة إلى تلك السلوكيات المنحرفة عن جادة الصواب، مغمضة العينين عن سوءاتها وعوارها، فإنما تخون عن سبق إصرار وتصميم توجيهات الملك نفسه ودعوته إلى عدم الفرقة والتصنيف، وإلى شفافية الأداء وتجديد الدماء ومحاربة الفساد واستغلال المنصب ونفوذ المركز لمصالح فئوية خاصة . وعندما ينجح الميثاق التعليمي والأخلاقي في دعم الخطاب التنويري وقضية الحرية في التفكير والتعبير ، دون خلط الأوراق بين الحرية والفوضى والاستقامة والاعوجاج، ودون اختزال الإسلام في جزئيات ومواقف لاستخدامه في مآرب خاصة . عندما يحدث هذا فإنه يعني نجاح الدولة في حمل رايات التنوير الفكري ، وسعة الأفق في إدارة العلاقات الإنسانية داخلها ، وعدم التفریط في أي توجه من توجهاتها وآمالها الكبرى . كما أن طرح مضامين لرؤى

جديدة هو المرتكز الأساس لكسب معركة التحديث ، من أجل خوض تجربة الدخول إلى عالم جديد ، تسيطر عليه المعلومات والمعارف والتقنيات والأفكار، وهذا الأمر لا بد من تنظيمه وتفعيله بالارتقاء بعلاقاتنا العلمية والثقافية والسياسية والاجتماعية إلى مستوى التحديات الكبرى ، لكن ينبغي أن يسبق ذلك تشخيص دقيق للواقع في بلادنا من حيث الشكل والمحتوى والممارسة؛ ذلك أن جزءا كبيرا من أزمنا سببه عجزنا عن التشخيص، علاوة على عدم الاعتراف بوجود خلل !

وإذا كانت المشاريع الوطنية الكبرى تعتمد في بنائها على الثوابت التي تشرعن قوانينها وأطر إدارتها ، فإن تطوير تلك المشاريع وتغيير آليات عملها ، يرتبطان ارتباطاً كبيراً بالتحويلات الاجتماعية والثقافية للمواطنين ، بما هي نتيجة الانفتاح على العالم ، تلك التحويلات التي أنجبت أفراداً لهم متطلبات لم تستطع أنماط العمل التقليدية الوفاء بها ، سواء ما كان منها في مستوى المنهجيات أم في مستوى تكوين الأفراد الذين يديرونها؛ نفسياً وعقلياً وثقافياً ، كل هذا يحتم سن التشريعات وبناء الخطط ووضع الاستراتيجيات التي تكفل توظيفها في التنمية الوطنية توظيفاً فعالاً!

العاطل المدلل.. مرة أخرى

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٥١٤
<http://www.alriyadh.com/١٤/١٢/٢٠١٠/article٥٨٥١٩٩.html>

تركي عبدالله السديري

قبل بضعة أشهر كتبت موضوعاً عن العاطل المدلل؛ استعرضت فيه أنه يضاف إلى إهمال مواقع العمل المحلية وامتلائها بالعمالة غير المحلية أن عدداً ممن يعانون من البطالة تنقصهم جدية ولاء العامل الأجنبي لعمله.. زمناً ومهمات.. فبعض الشباب السعودي - وليس كلهم - يريدون تكييف ساعات العمل حسب رغباتهم وليس ظروفهم الطارئة، فمثلاً إذا كان الدوام يبدأ عند الساعة الثامنة فهو لا يصل إلى موقع العمل إلا عند العاشرة، وإذا كان الانصراف عند الساعة الثانية ظهرًا فهو يغادر قبل ذلك بساعتين..

هذه المسلكية لست أسمع عنها فقط، ولكنني عانيت منها بما تواجد من إخلال بالالتزام عندنا هنا في جريدة «الرياض»، ولم نسيطر على هذا الوضع إلا بصعوبة بالغة، ومنذ ربما شهرين أو ثلاثة.. والمشكلة تحدث غالباً مع المستجدين في العمل.. وقد فوجئت بأكثر من تعليق غير موضوعي تمتلئ به بعض المواقع الإلكترونية التي تفتقد أبسط ضرورات التأهيل المتعلق أو الموضوعي فيما تنشر، بل بعضها دائماً نجده ملجأ لكل فاشل عجز عن مجاراة خصوصيات مجتمعه، وبالتالي فيذاء الألفاظ هي لغة الحوار وهو ما يترفع عنه أي إنسان يحترم نفسه..

نشرت جريدة الوطن في عددها يوم السبت الماضي خبراً عن دراسة اقتصادية حديثة أن منشآت القطاع الصناعي تعتبر عدم التزام السعوديين بمواعيد عملهم وراء الحد من توظيفهم.. ثم تتواصل الدراسة فتقول: إن ١٠٠٦ مصانع نسبة السعوديين فيها تعادل ١٨٪ بما يعادل عشرة سعوديين في المصنع الواحد مقابل ٤٧ من المقيمين..

هنا نحن أمام دراسة وأمام واقع مقارنات.. طبعاً الأمر لا يعني أن يترك العاطل منبوذاً في فراغ زمنه، ولكن يجب أن تكون هناك توعية شاملة توضح أن «السعودة» وحدها ليست وسيلة العمل، لكنها ضرورتها متى كان الشاب الباحث عن العمل في مستوى احترام عمله زمناً وأداءً، وأن تتواجد أيضاً مواقع تأهيل متعددة التخصصات..

هل ضاعت النخوة؟

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٣
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٤/Con٢٠١٠١٢١٤٣٨٨٢٦٠.htm>

هادي الفقيه

... وأسأل أيضاً هل ضاع المعروف بين الناس، ما الذي يحدث بالضبط؟، لماذا قيم المجتمع تتفكك هكذا دون أسباب واضحة؟، إن أكثر ما كنا نعتز به رغم كل مشاكلنا أن النخوة والمعروف حية بيننا مهما حدث. ما دفعني للتساؤل الحملة الجميلة التي أطلقتها الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان لنشر ثقافة حقوق الإنسان لتعزيز مبادئ كانت وما زالت من فطرة وطبيعة المجتمع وتكوينه الأساسي التي أكد عليها الدين وهي أخلاقيات منظمة لحياتنا من احترام المرأة وحفظ حقوق الآخرين والتراحم بيننا والعطف على الصغير وتوقير الكبير. أعلم جيداً أن البعض سيقفز ليقول لي «لا تعبت المجتمع باق بخير»، بالفعل كلامكم صحيح ولكن هذا الخير بدأ يقل ونخاف أن ينسحب خيطاً تلو الآخر حتى يتلاشى لا قدر الله. إن مصدر قلقي وكثيرين مثلي هو ما نلمسه ونعيشه يومياً في حياتنا من تغليب للأناية حتى في قيادتنا للسيارة، أو وقوفنا في طابور أو حتى إذا مررنا بإنسان متعطلة سيارته في طريق صعب تركناه، وإذا وجدنا مصاباً قلنا: «اترك القلق الحين يقولون إنك أنت اللي ضربته وتدخل في سين وجيم». والمؤلم أيضاً أن لكل شيء ثمن أصبح في حياتنا وكرسنا مفاهيم مثل «لا تخدم فلان وأتركه ترى ما عنده واسطبات لا تتعب نفسك»، والعجب العجيب «خلك ذيب واطمر لا يجون قبلك»، وأبسط مثال عندما تقف عند محاسب (كاشير) وأثناء تقديم طلبك تأتي عشرة ريالاً طائرة مع صوت غير مهتم للطابور الطويل «هيه عندك كذا وكذا بسرعة»، وإن حاولت تفتح شفاهك بحرف «يا خوي بفلوسي مثلكم». لا أرى نفسي مصلحاً اجتماعياً ولست قادراً على هذا الدور كما يستحق ولكن أعتقد أن تعليق الجرس مسؤولية على كل إنسان يحب مجتمعه ويطمح إلى الإسهام في تصحيح ما يمكن ولو مثل «إماطة الأذى من الطريق». استوقفتني جملة لصديق يعمل في مستشفى ويتجشم عناء قطع مسافة تصل إلى ٣٠ كيلومتراً حتى في أوقات خارج عمله لخدمة الناس، وحاول البعض أن يبين له أن الأمر لا يستحق ولن يردّها أحد، وجاء جوابه شافياً: «العمل الطيب قدمه، إن لم يقدرها الناس، لن ينساها الله سبحانه وكم سنعيش في حياتنا لنساعد مرضى». مثل حي آخر احتشدت الصحف مقالات عنه، وهو مرض الكاتب والصحافي القدير محمد صادق دياب أعاده الله لأهله ومن يحبه سليماً معافى، فكم صحافي أخذ بيده وكم سائل لم يرده، وكم حاجة قضاها دون أن يبلغ أحداً، وجاء الرد على صفحات المطبوعات وحتى في البرامج التلفزيونية والإذاعية تسأل وتدعو لأبي غنوة. النخوة سعادة داخلية، ربما المتطوعون أعادوا لها بعضاً من هيبتها، والمجتمع إن لم يحس ببعضه مات جزءاً جزءاً.. ثم اختفى.

حقوق المرأة في الإسلام ٢-٢

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ م العدد ١٧٤٠١
<http://www.al-madina.com/node/278155>

د. سهيلة زين العابدين حماد

أواصل الحديث عن حقوق المرأة في الإسلام لنقارن بعد ذلك بواقع المرأة السعودية، والحقوق التي حرّمها إياها المجتمع. إنَّ الله قرن أفراد العبادة له بالبر بالوالدين في قوله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) {الإسراء: ٢٣} ولا توجد آية في القرآن الكريم تخص الزوج بالطاعة، ولم يجعل الله الجنة تحت أقدام الأزواج! ولها حق المهر، وهو دليل المحبة والمودة والرحمة، وليس ثمنًا للاستمتاع، ويوضح هذا قوله تعالى (وَاتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا لِّهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيًّا).

والنحلة: في اللغة تعني العطاء الذي لا يقابله عوض، وليس للرجل فضل على المرأة بدفعه مهرًا لها كما يقول ابن كثير. إنَّ قانون الزوجية في الإسلام يستند على أركان ثلاثة، وهي: السكن والمودة والرحمة، يوضحها قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً).

و(خلق لكم) تشمل الرجال والنساء معًا، وليست خاصة بالرجال كما فسرها الإمام فخر الدين الرازي، (خلق لكم) دليل على أنَّ النساء خُلِقْنَ كخلق الدواب والنبات وغير ذلك من المنافع، كما قال تعالى: (خلق لكم ما في الأرض) [البقرة: ٢٩] وكان الله خلق الدواب والنبات للرجال فقط، فالرجل سكن للمرأة كما هي سكن له، والمودة والرحمة مطلوبة من الاثنين في التعامل بينهما.

والله خلق الخلق جميعًا لعبادته (وما خلقت الجنَّ والإنس إلا ليعبدون) ولم يخلق النساء لإمتاع الرجال وخدمتهم كما يعتقد الكثير منهم، ومن هذا الكثير الإمام فخر الدين الرازي الذي يقول: «وهذا يقتضي ألا تكون مخلوقة للعبادة والتكليف، فنقول خلق النساء من النعم علينا، وخلقهن لنا وتكليفهن لإتمام النعمة علينا لا لتوجيه التكليف نحوهن مثل توجيهه إلينا، وذلك من حيث النقل والحكم والمعنى، أمَّا النقل فهذا وغيره، وأمَّا الحكم فلأنَّ المرأة لم تُكَلَّف بتكاليف كثيرة، كما كلف الرجل بها، وأمَّا المعنى فلأنَّ المرأة ضعيفة الخلق خفيفة فشابهت الصبي لكن الصبي لم يكلف، فكان يناسب ألا توهل المرأة للتكليف، لكن النعمة علينا ما كانت تتم إلا بتكليفهن لتخاف كل واحدة منهن العذاب فتتقذ للزوج، وتمتنع عن المحرم، ولولا ذلك لظهر الفساد. انتهى {التفسير الكبير للإمام الفخر الرازي ٩١/٩، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ}.

إنَّ الله عزَّ وجل قد ساوى بين الزوجين في الحقوق والواجبات تجاه الآخر، يقول تعالى: (ولهنَّ مثلُ الذي عليهنَّ بالمعروف وللرجال عليهنَّ درجة) {البقرة: ٢٢٨}، فكما الزوجة مطالبة بواجبات تجاه زوجها، أيضًا الزوج مطالب بذات الواجبات تجاه زوجته، وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عند نزول هذه الآية: «إنني لأتزين لامرأتي، كما تتزين لي»، وقوله تعالى: (وللرجال عليهن درجة) هذه الدرجة هي القوامة، والقوام في اللغة: القائم بانتظام الأمور وتدبير الشؤون، من قيل توزيع العمل والمهام والأنصبة، وقد ربط القرآن الكريم هذه الدرجة في الريادة والقيادة بالمؤهلات، وليس لأفضلية الرجل على المرأة بدليل سبقها إعلان المساواة بينهما، وجعلها في الرجال وليس في الذكور. وليس كل ذكر يتصف بصفات الرجولة، كما نجد من النساء من يتصف بهذه الصفة، فالسيدة عائشة رضي الله عنها كانت «رجلة» في الحديث، من هنا اشترط في القوامة شرطان هما: الأهلية والنفقة، يقول تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) {النساء: ٣٤}.

والقوامة في نطاق الأسرة فليس كل رجل قوامًا على كل امرأة، وليست عامة ومطلقة كما يعتبرها الكثير، وهو من الأخطاء الشائعة في مفهوم هذه الآية.

إنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم قد أوصى بالنساء في عدة أحاديث منها (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي)، وقال (أكمل المؤمنين إيمانًا، وأقربهم مني مجلسًا، أطفهم بأهله).

إنَّ السنة لا تناقض القرآن الكريم، والأحاديث التي تناقض القرآن الكريم لا نلتفت إليها، وقد ثبت ضعف المرويات المتعلقة بطاعة ورضا الزوج والخروج بإذنه سندًا ومتنًا، وحدود طاعة الزوجة لزوجها لا تخرج عن إطار الطاعة بالمعروف في غير معصية، والطاعة في حدود مسؤولياته في القوامة، ولا تناقض مع مبدأ المساواة بينهما، وكرامة كل منهما، ولا تدخل في إطار الهيمنة والسيطرة والاستعباد والإذلال لدرجة السجود، أو لحس الدم، أو القيح، أو الامتثال لأوامر الزوج بالانتقال من جبل إلى جبل، ولا يحق للزوج منع الزوجة من طلب العلم والعمل ومن زيارة والديها وصلة رحم الأهل. إنَّ الحجاب الشرعي الإسلامي هو ستر الجسم بثياب واسعة فضفاضة طويلة مع تغطية الرأس والرقبة دون إظهار الشعر، أمَّا تغطية الوجه فهي واجبة فقط على أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن.

للمرأة حق السفر بدون محرم إن أمنت الطريق برفقة مؤمنة كما هي الحال الآن في الطائرات والقطارات والحافلات. ليس من حق الزوج ضرب زوجته، فأية (واضربوهن) لا تعني الضرب البدني، وإنما تعني «مفارقة البيت». من حق المرأة طلب الطلاق إن وقع عليها ضرر من زوجها، والمخالعة لا تكون إلا في حالة كره الزوجة لزوجها، وعدم قدرتها على إعطائه حقوقه الزوجية، مع عدم وجود ما يعيب دينه وخلقه.

ولا يحق للزوج إن طلقها إرجاعها قبل انقضاء عدتها بدون رضاها وعلمها لقوله تعالى: (فإن طلقها فلا جناحَ عليهما أنْ يترآجعا إن ظنَّا أنْ يقيما حدودَ الله) {البقرة: ٢٣٠}.

ومن حق الزوجة إن تركها زوجها معلقة أو مهجورة مدة تزيد على أربعة أشهر أن تطلب من القاضي فسخ عقد زواجها منه.

هذه باختصار أهم حقوق المرأة في الإسلام، فأين المرأة السعودية منها؟

الأمن الفكري ونشاط هيئة الأمر بالمعروف!

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٤٦٤.htm>

علي محمد الرابعي

أصبح الأمن الفكري محور اهتمام كل الطبقات في بلادنا لما يمثلته من أهمية .. فهو يلامس أهم شيء في حياة الإنسان.. وهو الأمن الذي يهيئ المناخ الصالح والبيئة السليمة للإنتاج ونقاء الأجواء والبيئة من تلوثات الأفكار الضارة والتسمم من الطفيليات التي تنمو دائما في الوحل والمستنقعات .. وقد طرحت الهيئة من خلال اجتماعها الخامس أوراق عمل تغطي محاور هامة بخصوص الأمن الفكري وعلاقة الهيئة به .. وهنا نستعرض أهم الفقرات والأطروحات. ملخص أوراق العمل.

• تأتي في مقدمتها أطروحة الدكتور إبراهيم بن عبد الله الزهراني بعنوان «الأمن الفكري، مفهومه، ضرورته، مجالاته» تحدث فيها عن مفهوم الأمن الفكري وضرورته، ومجالات الأمن الفكري وقد تناول هذا المحور عددا من المطالب كوجوب صيانة العقل من الانحراف وحماية منتجات العقل ومبدعاته من الانحراف وعددا من الأحكام المتعلقة بالغلو وحماية الفكر من الغلو ثم عرضت الورقة مسألة الأرجاء تعريفها وأثرها وحماية الفكر من تتبع الرخص الفقهية بالتشهي والمراد بتتبع الرخص والآثار المترتبة على ذلك.

• قدم الدكتور سعد بن مطر العتيبي ورقة بعنوان «علاقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأمن الفكري» عرج الباحث على علاقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأمن عموماً و الأمن الفكري على وجه التحديد، مبيناً أن الأمن الفكري صورة من الأمر بالمعروف وأن إنكار الفكر المنحرف صورة من صور النهي عن المنكر، كما تتناول الورقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتباره ضمناً للفكر من الانحراف إفراطاً وتفریطاً حيث يظهر ذلك من خلال استعراض بعض مظاهر الانحراف الفكري في العقائد والعبادات والأخلاق وتناول بعض وسائل تحقيق الأمن الفكري فيها من خلال شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وتعرض الورقة مسألة إقامة المملكة لشعيرة الأمر بالمعروف مما يبرئ الذمة ويسقط به شبهة الغلاة. • وقدم الدكتور خالد بن محمد الشافي ورقة بعنوان «منطلقات الرئاسة الشرعية والنظامية في تعزيز الأمن الفكري» وتتناول الورقة مباحث عن اهتمام الرئاسة العامة بالأمن الفكري حيث يوضح الباحث أن وجود جهاز يعنى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يسهم في قطع الطريق على أرباب الفكر المنحرف في تهيج الشباب، حيث إن وجود مراكز الهيئة المنتشرة في المملكة يفسح الطريق لكل شاب أن يبلغ عما يراه من منكرات أو مخالفات فيشعر أنه أبرأ ذمته وأدى ما عليه فلا سبيل لأن يكون فرصة سانحة للعابثين بفكره مع صغر سنه وقلة علمه، ثم تسرد الورقة عددا من المبادرات التي قامت بها الرئاسة لتحقيق الأمن الفكري، وتختتم الورقة بذكر المنطلقات الشرعية النظامية للرئاسة لتعزيز الأمن الفكري لتلخص لعدد من التوصيات.

• وشارك الأستاذ الدكتور فالح بن محمد الصغير بورقة بعنوان «منطلقات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تعزيز الأمن الفكري لرعاية المصالح العامة» حيث يتناول مفهوم المصالح العامة وعلاقتها بالأمن الفكري وأثر الأمن الفكري في تحقيق المصالح وتعطيل المفساد وعلاقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأمن الفكري وتحقيق المصالح و خلاصة لأبرز نتائج البحث.

• وأسهم الأستاذ الدكتور خالد بن منصور الدريس بورقته «تعريف بالاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري المعدة من كرسى الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري» وقدمت الورقة تعريفاً موجزاً للاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري، وتناولت الورقة أهمية التخطيط الاستراتيجي في الكتاب والسنة وعناية ولاة الأمر به، ثم تبين تحديات تصميم استراتيجية فكرية وتحديد أهم المصطلحات، وأهمية الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري، ومراحل بنائها، ومحاورها الرئيسية، وأهم ملامح خطتها

التنفيذية، وبرامجها، ومتطلبات وآليات تنفيذها، ودور الجهات الشرعية في الاستراتيجية، ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة خاصة.

• وكان مسك الختام مشاركة من الدكتور عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري حيث عرض «استراتيجية هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتعزيز الأمن الفكري» وتطرق للأدوار التي تقوم بها الهيئة وتعزز من خلالها الأمن الفكري وأهمية استراتيجية هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتعزيز الأمن الفكري.

أهداف الاجتماع:
هدف البرنامج العلمي للاجتماع إلى تطوير وإثراء المعرفة في مجال الأمن الفكري كمقوم من مقومات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتفرع من ذلك الأهداف التالية:

١. الإسهام في تنمية ثقافة الأمن الفكري والاهتمام بها على كافة الأصعدة.
 ٢. تقديم أفكار علمية حول المنطلقات والوسائل التي يمكن توظيفها لتحقيق الأمن الفكري.
 ٣. الإسهام في وضع حلول عملية للمعالجة وتعزيزاً للأمن الفكري.
 ٤. اقتراح دراسات ومشاريع وبرامج تعزز الأمن الفكري.
 ٥. تبادل الخبرات مع متخصصين في مجال الأمن الفكري ونقلها للرئاسة عبر التدوين وجلسات الحوار والنقاش.
- من هنا تأتي مساهمة الهيئة لتغيير ما اختزن في ذاكرة البعض عن الهيئة وممارساتها ولتؤكد الوعي الجماهير منهجها الجديد المعتمد على الوعي وإدراك المسؤولية في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق ما جاء في السنة وهي خطوة مباركة سيكون لها ما بعدها .. وحسبي الله ونعم الوكيل.

البنوك والسعودة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٧٤
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢١٥/Con٢٠١٠١٢١٥٣٨٨٤٦٩.htm>

مطلق العساف السهلي

تحظى السعودة في البنوك المحلية باهتمام وتستحوذ على نسبة كبيرة جدا من الكفاءات الشابة السعودية والمؤهلة في المجال المالي والمعرض للاستثماري، وهذه خطوة جيدة وخصوصا من كبار البنوك التي تولي هذا الجانب اهتماما خاصا إلى جانب دورها الآخر في المساهمة والدعم والمشاركة في مجالات خيرية وإنسانية واجتماعية ورياضية وغيرها. أكد لي هذا في لقاء خاص رجل الأعمال المخضرم عبد الله باحمدان رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي والذي يقول بأن الكفاءة السعودية وخصوصا ذات المؤهل والتخصص لها مكانة ومكان، وأصبحنا نرى عشرات السعوديين في مصاف كبار المسؤولين في المجال المالي والمصرفي والاقتصادي في العالم.

وقال إن هذه البنوك والأهلي أحدها تعمل جاهدة من أجل إتاحة الفرصة للشباب السعودي المؤهل وهذا شيء نسعد به من البنوك في دورها المالي والاجتماعي وهي تحقق الأرباح الهائلة والسريعة، وباحمدان يعد من القيادات الفعالة في بلادنا والتي تعمل في خدمة هذا المجال إلى جانب دوره الإنساني والاجتماعي والرياضي وهذا لا يستغرب من أبي كمال العصامي المخلص لوطنه .. ولكن هناك بنوك بعيدة عن الاهتمام بالسعودة وعن إعداد برامج لخدمة المجتمع والمسؤولية والمشاركة والمساهمة في مجالات تخدم مصلحة الوطن والمواطن. والشباب السعودي على كفاءة عالية وطموحه كبير وخصوصا الدراسات المتخصصة والمتعلقة بهذه الجوانب مع إجادته اللغة.

نأمل الاهتمام من كبار البنوك التي خدمت وقدمت الشيء الكثير وهي معروفة لدى الجميع .. عموما يسعد الإنسان عندما يرى الكفاءات السعودية وهي تتولى المسؤولية وتعمل في مجالات متعددة ومتخصصة مما جعل لها دور فعال في نجاح الاقتصاد السعودي.

في يوم التطوع العالمي.. طاقة الشباب في المملكة تتدفق بلا نظام!

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م
http://www.aleqt.com/١٥/١٢/٢٠١٠/article_٤٧٩٠٦٧.html

عامر الحسيني

في ليلة نجيبية احتفل المتطوعون في الرياض، باليوم العالمي للتطوع، بتنظيم محكم من قبل المتطوعين أنفسهم، وباستضافة لهامات عالية وحضور فاق الخيال، جميعهم يندرون أنفسهم لهذا القديم الجديد. فالعمل التطوعي قديم قدم التاريخ، ولكن أصبح يأخذ مفاهيم جديدة وأطرا واضحة تتناسق مع احتياجات البلد ورعاية الحكومة .

استضاف المنظمون الدكتور علي النملة الوزير السابق للشؤون الاجتماعية، الذي أطر ووضّح بعض مفاهيم ومحددات العمل التطوعي، ورغم حرصه على استغلال كل ثانية، إلا أن الوقت أبى أن يكمل سعادتنا بروعة حديثه وعلمية طرحه. أيضا تمت استضافة الأديب حمد القاضي، والذي تناول العمل التطوعي بشيء من الروعة القصصية التي منحه إياها الله، فأوصل رسائل عديدة وبليغة، كما استضاف المنظمون الدكتور حافظ المدلج، ليبهر الجميع بالدور التطوعي الذي تقدمه الرياضة والرياضيون، والذي نفتقده كثيرا. إضافة إلى الحضور المعنوي للشيخ عائض القرني، الذي وجه رسالة للحضور تحدثت عن قيم ومعاني التطوع. ولا أنسى أن أشير إلى روعة الحضور التي لم تكن لتقل وعيا ولا رغبة عنها عند الضيوف المتحدثين .

أما الفرق التطوعية التي أتت لتظهر للجميع الرغبة الجامحة والطاقة الهائلة التي امتلكها الشباب وبرعاية رسمية من عدد من الجهات على رأسها جامعة الملك سعود، ووزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للدفاع المدني، وأمانة مدينة الرياض. كانت تجاربهم تتحدث عن عام من العطاء لمجتمعهم ولوطنهم .

ليس مستغربا أن تغيب وزارة الشؤون الاجتماعية عن رعاية مثل هذا الحدث، لكن المستغرب أن الوزارة تتخذ موقف المشاهد ولا تحترق عطاء في سبيل إخراج النظام المحكم للأعمال التطوعية، ولم شمل المتطوعين تحت مظلة الوزارة .

تأخر النظام، حتى وإن رأى البعض أن الوزارة غير مسؤولة عنه، فهو خاضع للدراسة في الجهات ذات العلاقة. ولكن التعجيل باحتواء هذه الطاقات البشرية مهم، ويجب أن تتواءم سرعة إنجاز النظام مع تدفق وعطاء الشباب، وإلا فإن العمل التطوعي سيوّد في مهده .

مما لفت انتباهي في المجتمع هو تداخل المصطلحات وتشابكها في الفهم والممارسة، فالعمل الخيري أحيانا والعمل التطوعي أحيانا أخرى، والمسؤولية الاجتماعية ثالثة. نعم كلها تصب في مجرى عمل الخير، ولكن يجب أن نفرق بين المسؤولية الاجتماعية، خصوصا للشركات والهيئات الحكومية وبين العمل التطوعي. فالمسؤولية الاجتماعية وإن كانت ترى بعين العمل الخيري، إلا أنها حق من حقوق المواطنة على الشركات التي تعيش وتنهض على أكتافنا .

أيضا يجب أن ننمي في أنفسنا وفي مجتمعنا ثقافة تعدد المسؤولية، فالمسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الفردية، والمسؤولية نحو المجتمع وغير ذلك من الأنواع، يجب أن تحصر وأن تصل للمتلقي بالشكل السهل الذي يوضحها .

كنت أتمنى أن أرى من ضمن المتحدثين من يعكس الصورة الإيجابية لثقافة التطوع بين المبتعثين، فالمبتعثون السعوديون أسسوا لثقافة العمل التطوعي منذ ما يزيد على ربع قرن. وقد أفرزت هذه الأعمال التطوعية العديد من الناجحين والقادة في المجتمع لا يتسع المقام لذكرهم .

حضور بعض أعضاء مجلس الشورى، يدل وبكل وضوح على اهتمام المجلس وأعضائه بضرورة إقرار نظام العمل التطوعي، والخاضع للدراسة من قبل المجلس، وترددت بعض العبارات الدالة على دنو إقرار هذا النظام، والكل متلهف ليخدم النظام ويؤطر لعمل مؤسسي ينفع البلاد والعباد .

وجود العمل المؤسسي المنظم للعمل التطوعي، وللجمعيات الخيرية، سيكون في حاجة إلى تكامل جميع جوانب النظام، وهذا ما دعوت له سابقا بضرورة حوكمة أعمال القطاع الخيري، أسوة بحوكمة شركات القطاع الخاص .

ولا يفوتني أن أشير إلى مدى المسؤولية الفردية التي يتمتع بها كاتبنا الرائع نجيب الزامل، أو كما أطلق عليه شباب العمل التطوعي الأب الروحي للعمل التطوعي، وحاجتنا إلى مسؤولين بهذه الروح وهذا العطاء في مجال العمل التطوعي. وأيضا للمواطنة الحقة من قبل شركة الزامل التي تبنت ورعت العديد من الأعمال التطوعية في عدد من المدن .

هذا ما كان في يوم الاحتفال بالعمل التطوعي لهذا العام، الشباب يعدوننا بعمل أكثر روعة وأبلغ أثرا في الاحتفال القادم، فكونوا على الموعد، وأسهموا أو تصدقوا عن أعماركم كما قال الشيخ عائض القرني.

العمالة المنزلية.. حان وقت العلاج

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٤٠٢

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٨٢٩٨>

أ.د. إبراهيم كتيبي

في مقال الأربعاء الماضي بعنوان: «قضايا الخادمت.. حقائق مغيبة وحلول غائبة»، أوجزت فيه أهم جذور المشكلات بين الأسر من جانب والعمالة المنزلية من جانب آخر، وتمنيت لو أنصفنا الحقيقة بالألا نرى عنف الأسرة باعتباره حالات فردية وإن تسبب في مأس.. وأن أخطاء الخادمت حالة عامة وإن أوقعت مصائب، لأن رؤيتنا للقضية بهذا الشكل تزيد من مناخ الشك المتبادل مع سبق الإصرار؛ بأن كل طرف متهم بالترصد وحتى التحرش إلى أن يثبت العكس!. باختصار شديد نحتاج أولاً إلى ثقافة وقائية أكثر رشداً للحقوق والواجبات بشكل حازم للطرفين، وليس مجرد نصائح ودروس في الأخلاق عندما يحدث حادث.. فقطاع عريض كهذا به ملايين العمالة وتتعامل معه ملايين الأسر يستدعي حلولاً سريعة على مسارين متوازيين وقائي وتنظيمي.

أولاً: ضوابط إرشادية ملزمة لطرفي العقد بالحقوق والواجبات.

ثانياً: إيجاد حلول أشمل من خلال تطوير الأنظمة الحالية ووضع ضوابط لكل شيء، سواء بما يتعلق بالاستقدام وآلياته أو تنظيم العلاقة القانونية باعتبار أن العقد شريعة المتعاقدين، ومن يخالف بحق الطرف الآخر لابد وأن يجد حلاً وجهة محددة تحفظ له حقوقه وبسرة.. دعونا نرى المسألة بشيء من التفصيل، ونعترف بغياب الوعي لدى كل طرف، إلى درجة أن التعامل يبدأ مشتركاً على التوجس والخيفة والشكوك، على الأقل خلال فترة الاستكشاف الأولى، فإما نزول المخاوف أو تتأكد، والسبب أن الحقوق لا تزال مسألة نظرية انطباعية متناقلة ومشوهة، وفق نصائح المحذرين وتحريض المحرضين على أن لكل طرف بأن يأخذ أقصى ما يمكن من الآخر، وبالتالي غابت قاعدة (العقد شريعة المتعاقدين)، لذا أتمنى لو صاحب العقد كُتِبَ إرشادي بالحقوق المتبادلة التي يجب أن يصاحبها إجراءات قانونية حازمة لحماية العقد وبشكل واضح وسريع.. لابد من تفعيل الأنظمة وتعزيزها، والتنقيف الحقيقي ليس فقط بنصوص العقد، وإنما بما يستتبعه من التزام حقيقي للطرفين، وعلى سبيل المثال يشكو البعض منا من الهروب والسرقة، وننسى أن فينا من لا يمنح عمالته المنزلية حقوقها أو يماطل فيها، وهناك من لا يعرفها من الأساس في المعاملة، ناهيك عن تشغيل الخادمة والسائق عند أكثر من أسرة (إن كان مزواجاً)، أو لدى أبنائه المتزوجين أو أقارب، وكأن هؤلاء آلة صماء تعمل وتنتقل وقتما يشاؤون وحيث يريدون.. والطرف الآخر أيضاً -أقصد الخادمة والسائق- تسود بينهم الشكوى من الظلم، لكنهم يتجاهلون -أيضاً- أن هناك من يهرب ومن يسرق ومن يؤدي.. إذا لابد من التنقيف الحقيقي كأرضية أساسية مصاحبة لإجراءات الاستقدام، وأن يكون له آليات مشتركة في بلادنا، والبلدان المصدرة للعمالة حتى لا يكون العقد حبراً على ورق من هذا الطرف أو ذاك. نأتي للحل الإجرائي، أعتقد أن القضية بحاجة إلى سرعة إجراءات جديدة كتشكيل هيئة من وزارات الداخلية والخارجية والعمل والعدل، وممثلين عن مكاتب الاستقدام الأهلية، لدراسة مشكلات هذا القطاع العريض وتطوير أنظمة العمل به، وسرعة تطبيق لائحة شركة الاستقدام الموحدة الجاري دراستها والحزم في تنفيذها، وكذا لجنة حماية العمالة المنزلية التي أعلن عنها معالي وزير العمل المهندس عادل فقيه، وتفعيل وتطوير دور شركة الاستقدام المنتظرة في تنظيم الجوانب المالية، وتنقل العمالة مع ضوابط محددة (لا ضرر ولا ضرار)، وعلى سبيل المثال إذا رغبت الخادمة الانتقال فلتنتقل ويحاسبها المكتب، ويتم تعويض الأسرة بغيرها، وكذا إذا رغبت في العودة إلى بلدها أو الإعارة المنظمة. كما أن الأمر بات يستدعي وجود محاكم عمالية ذات اختصاصات لتسريع البت في الخلافات ونشر ثقافة (حق التقاضي)، بدلاً من عادات التعسف الفردي من أي طرف.

ختامًا أقول: إن سوق العمالة المنزلية تشبّع بالقضايا والمشكلات حتى اختلط فيه الحابل بالنابل، وحن الوقت لضبط واستقرار هذا القطاع بوعي حضاري، وتعاون أفضل من جميع الجهات والأطراف، بما فيها سفارات الدول المصدرة للعمالة، فما نخشاه أن تتوفر سبل العلاج المنشود ولا يتغير الواقع، ثم ندعو لفتح الاستقدام من دول جديدة ونهرو ل إليها، دون حل جذور المشكلات، وهذه مشكلتنا المزمنة.. فهل حان الوقت؟!.



ساهر.. وحقوق المواطن

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٣٥٦٩>

عبدالله بن محمد الحميم

إدارة المرور ماضية في تطبيق "ساهر" دون إخضاع النظام للمراجعة، وإعادة النظر والتصحيح، بل إن المشاكل التي واجهها النظام في الرياض تكررت في بقية مناطق المملكة، ما يجعل المواطن يحار في أهداف النظام مثلما أن على المواطن واجبات والتزامات تجاه الدولة والوطن فإن له حقوقا واستحقاقات، وفي كل مرة يكون الحديث عن القطاعات الحكومية وخدماتها تبرز الاستفهامات عن نظرة هذه القطاعات والقائمين عليها للمواطن وحقوقه، والمفارقة أن هذه القطاعات تملك قوة نظامية تسمح لها باستيفاء ما تعتبره حقها من المواطن دون انتظار أو تأخير في حين يعجز المواطن عن استرداد حقه أو إبداء اعتراضه تجاه هذه القطاعات.

في العام الماضي تعرضت خدمات الكهرباء لمشاكل تقنية تسببت في انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة ومتقطعة عن المواطنين في مناطق مختلفة من المملكة، وتسببت هذه الانقطاعات بأضرار متفاوتة على المواطنين في المنازل والمصانع وغيرها، وقد ظهرت وقتها أصوات تطالب الشركة بتعويض المتضررين حتى لو كان التعويض على شكل إعفاء أو تخفيض قيمة الاستهلاك عن فترات معينة، إلا أن الشركة وقبلها وزارة الكهرباء لم تعر اهتماماً لهذه الأصوات ومضى الموضوع دون حصول المواطن على أية تعويضات، في حين أن المواطن حينما يتأخر عن سداد الفاتورة لأيام قليلة تقطع الشركة عنه الخدمة دون مراعاة لأية أضرار يمكن حدوثها بسبب قطع التيار.. الآن يأتي نظام "ساهر" المروري ليؤكد حقيقة تساهل وتجاهل الكثير من القطاعات الحكومية والخاصة لحقوق المواطن ومعاناته، وقبل الحديث عن مشاكل "ساهر" ينبغي التأكيد على أن الاعتراض ليس موجهاً لفكرة وأهداف ساهر، فهذا المشروع مرحلة فاصلة في التنظيم المروري في المملكة وهو مشروع رائد سيساهم دون شك في تخفيف نزيف الدماء الناتج عن الحوادث المرورية المروعة، وإنما الاعتراض والانتقاد موجه إلى آلية وطريقة تنفيذ هذا النظام. فمشروع ساهر لا يمكن لعقل الاعتراض عليه أو مقاومته، فهو مشروع تأخر كثيراً وكان الأولى أن تطبقه المملكة منذ سنوات وإنما يتركز الاعتراض على طريقة وأسلوب التطبيق والتنفيذ الذي انتهجته إدارة المرور.. الآن مضى على تطبيق ساهر أكثر من ستة أشهر، والمشاكل الناتجة عن التطبيق والتي يدفع ثمنها المواطن ما تزال قائمة بل إنها تمددت لتشمل مناطق المملكة بعد أن كانت في بدايتها تقتصر على مدينة الرياض، ورغم سهولة وبساطة معالجة هذه المشاكل إلا أن إدارة المرور ماضية في التطبيق دون إخضاع النظام للمراجعة وإعادة النظر والتصحيح بل إن المشاكل التي واجهها النظام في الرياض تكررت في بقية مناطق المملكة، ما يجعل المواطن يحار في أهداف النظام ومقاصده، فالملاحظتان الرئيستان في تطبيقات النظام هما في مستوى "السرعات" المقررة في الشوارع والطرق، والثانية في ضرورة التدرج في الغرامة وإعادة النظر في مضاعفتها، فالحد الأعلى المقرر للسرعة في كثير من الشوارع هو مستوى منخفض ولا يتناسب مع اتساع الشوارع في مدن المملكة، وهو ما حدا بأمانة مدينة الرياض إلى تكليف مكتب استشاري متخصص لدراسة وتحديد وضع معدلات السرعة في شوارع مدينة الرياض أملاً في دراسة الموضوع مع قطاع المرور، كما أن التأخر في السداد لا يعطي المرور الحق في مضاعفة الغرامة، وبحسب الخبير المروري عضو مجلس الشورى د. عبد الجليل السيف فإن نظام "ساهر" يتجاهل المادة الـ (٧٥) من نظام المرور الصادر في عام ١٤٢٨ هـ التي تعطي قائد السيارة حق الاعتراض على نموذج الضبط أمام محكمة مختصة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تحرير المخالفة عندما يجد ما يبرر الاعتراض موضحاً والكلام للخبير د. السيف "أن

المحاكم العامة ما زالت ترفض النظر في منازعات المرور بدعوى عدم الاختصاص على الرغم من تصريح رئاسة مجلس القضاء الأعلى في وقت سابق من أن المحاكم العامة على استعداد لاستلام ومعالجة تلك القضايا... المشكلة أن النظام الحالي لا يكتفي بحرمان قائد المركبة خلال الثلاثين يوماً من حق الاعتراض فحسب وإنما يضاعف عليه الغرامة حتى لو لم يكن عالماً بها .

إن مساحة التذمر من نظام "ساهر" في الفترة الأخيرة تزايدت ولم تعد تمثل رأي شريحة أو فئة معينة في المجتمع وإنما أصبح الجميع يشتكون من مساوئ تطبيق النظام، ولم يعد غريباً أو مفاجئاً أن ترى المواطنين يتواصلون على تلافيف مخاطر "ساهر" من خلال الإشارات بالأنوار وغيرها، وهو سلوك يمكن وصفه بأنه غير حضاري ويصور المواطن بأنه ضد برامج السلامة والمرور، لكن الواقع يقول إن المواطن أكثر حرصاً من المرور على سلامته وسلامة مجتمعه، لكنه يريد أن يكون شريكاً في تطبيقات الأنظمة، ويطمح في أن يكون صوته ورأيه وملاحظاته وشكاواه مسموعة لدى إدارة المرور، إن تواصل الناس على التحذير من مواقع "مصاد" ساهر، وكثرة الاعتراضات الصادرة عن فئات مختلفة من المجتمع إنما تعكس أزمة ثقة بقطاع حكومي هام ومؤثر وهو إدارة المرور ولطالما سمعنا وقرأنا أن إدارة المرور والأمن العام بشكل عام يريد من المواطن أن يكون شريكاً له في تنفيذ برامج السلامة المرورية .

إن غياب مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة والقادرة على تبني القضايا العامة والترافع عنها، يجعل المواطنين يتأملون من النشاط في الحقوق والمحاماة السعي إلى تبني مرافعات تطالب إدارة المرور بالإسراع في معالجة مشاكل نظام "ساهر" أو تعليق تطبيقه إلى حين تصحيح ألياته وإجراءاته المختلفة.

ندوة ثانوية فرحان الخالد للبنين: الكويت سباقة في إقرار حقوق الإنسان

المصدر: جريدة القبس الاثنين ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٩٠٢٧&date=١٣١٢٢٠١٠>

أحمد المسعودي:

أقامت «ثانوية فرحان الخالد» للبنين امس ندوة عن حقوق الانسان بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان ومرور خمسين عاما على انضمام الكويت للاتفاقيات الدولية، حاضر فيها استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د. غانم النجار والموجهة الاولى لمادة الاجتماعيات في منطقة حولي التعليمية رضا بو حسين. وأكد النجار أن الكويت كانت سباقة في تطبيق مبادئ حقوق الانسان من خلال انضمامها الى منظمة اليونسكو، علاوة على ان دستور البلاد نص على احترام حقوق الانسان وحرية المعتقد وتحدث عن الحريات وغيرها الكثير من قضايا حقوق الانسان التي ورد ذكرها في ابوابه وفصوله.

اتفاقيات وبرتوكولات

وتطرق النجار الى ميثاق الامم المتحدة والاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا الصدد، قائلا: عندما تصبح الدولة عضوا في الأمم المتحدة، فإنها توافق على القبول بالالتزامات المنصوص عليها في الميثاق. وقال: ان مجلس الامن هو الاداة التنفيذية للامم المتحدة، وهو اهم جهاز، فهو المسؤول عن حفظ السلام والاستقرار الدولي، فضلا عن منظمات اخرى في الامم المتحدة ومن ضمنها اليونسكو. وتطرق النجار الى احترام حقوق الانسان والدور المنوط بكل دولة عضو، التصديق على الاتفاقيات الرامية الى اعلان مبادئ حقوق الانسان، ومن ذلك اوضاع العمالة والمرأة وقضايا الطفل والمعاقين وغيرها من الحقوق والواجبات في هذا الخصوص.

واشار الى ان المبادئ المنبثقة عن منظمة اليونسكو، والمعنية بحقوق الإنسان ومن ذلك القضاء على التمييز العنصري والتأكيد على احترام الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وحق تقرير المصير وغيرها من المبادئ الأخرى ذات الصلة.

وأكد النجار ان الدول ملتزمة تماما بالنصوص الواردة في الاتفاقيات الخاصة بمنظمة اليونسكو، مشيرا الى ان المعهد الدولي الخاص بحقوق الانسان نص صراحة على انشاء لجان متخصصة لبحث القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية للأفراد في الدول الأعضاء.

التربية ومناهج

حقوق الإنسان

من جانبها، أكدت الموجه الأولى في مادة الاجتماعيات في منطقة حولي التعليمية رضا بوحسين ان منظمة اليونسكو عبر تاريخها كافحت من اجل اقرار حقوق الانسان واحترامها، فمن المسلم به ان الحرب تبدأ بعقول البشر وكذلك السلام، لكن شتان ما بين هذا وذاك، فالأمر الثاني، وهو السلام، يتطلب تأكيد واحترام حقوق الإنسان. وقالت: ان الكويت ومن خلال انضمامها الى المنظمة بذلت قصارى جهدها في احترام وتطبيق مبادئ حقوق الإنسان، خصوصا في المرحلة الحالية لكون دستورنا قد نص صراحة على احترام حقوق الانسان والتأكيد عليها، وهنا سعت وزارة التربية الى تدريس مناهج حقوق الإنسان في الصفين الأخيرين في المرحلة الثانوية. وأشارت الى الجهود الحثيثة التي تبذل من أجل وضع خطة واضحة الرؤى للوصول الى منظومة تعليمية لا تخلو من مناهج تشرح وتبين مبادئ حقوق الإنسان ودور الكويت في هذا الصدد، حيث استطاعت ان تخطو خطوات واضحة ورائعة في هذا الخصوص.

وأكدت بوحسين على تدريس مواد لحقوق الإنسان مبني على قواعد وأسس، ومن ذلك سعي الوزارة في ادخال هذا المنهج على المرحلة الثانوية وفي المرحلتين الأخيرتين وهي مرحلة أكثر هضما لتلقي المعلومة للمرحلة التي سبقتها.



العمالة المؤقتة.. قبلة موقوتة

المصدر: جريدة الاهرام الثلاثاء ١٤ ديسمبر ٢٠١٠ السنة ١٣٥ العدد ٤٥٢٩٧

<http://www.ahram.org.eg/381/2010/12/14/3/53101/219.aspx>

تحقيق:وجيه الصقار

تزامنت في المرحلة الأخيرة تصريحات وزارة القوي العاملة، ومركز الأرض، واتحاد عمال مصر، حول تفاقم مشكلة العمالة المؤقتة، والتي بلغت نحو ٣ ملايين عامل في الزراعة والمقاولات والمناجم والمحاجر . فضلا عن العاملين بقطاعات الحكومة المختلفة والذين أصبحوا بمثابة قبلة موقوتة نتيجة عوامل القلق التي يعانيها هؤلاء الشباب حول استقرار المعيشة وضمان التأمين والمعاشات والعلاج وغيرها.

السيد كرم صابر مدير مركز الأرض، أكد أن هناك شرائح من فئة العمالة المؤقتة تنتزع بين ٢ مليون عامل في الزراعة و ٥٠٠ ألف بالمقاولات و ٤٣٠ ألفا بالمناجم والمحاجر و ٧٠ ألفا بالملاحة، إضافة الي نحو ٦٠٠ ألف بالجهاز الإداري بالدولة وبعقود مؤقتة ولم يثبتوا علي الرغم من أن بعضهم قضى أكثر من ١٥ عاما في نفس الوظيفة، حتي إن مشكلات جميع العمالة المؤقتة تكاد تكون واحدة في القطاعين العام والخاص، في الوقت الذي لا يتعدي فيه عدد المقيدين في المعاشات والتأمينات مليون شخص، والذي زاد المشكلة في هذه الأيام أن أصحاب الأعمال يجبرون العامل علي التوقيع علي استمارة (٦) أو الاستقالة ضمن أوراق التعيين حتي لا يكون هناك أي التزام تجاه العامل مع استعباده الي أقصى حد وبلا أدنى حقوق آدمية، ويضطر العامل الي ذلك لضيق فرص العمل، في الوقت الذي لا يجد هؤلاء حماية حقيقية من المسؤولين ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية تزداد حالات الظلم للعامل ولا يستطيع أخذ حقوقه في جميع الأحوال.

جامعة المنيا

وأشار كرم صابر الي حالة صارخة تتمثل في المؤقتين في جامعة المنيا والذين استمر بعضهم في العمل لأكثر من ١٥ عاما دون تثبيت أو أي حقوق مهنية أو صحية أو حتي أجور معقولة، حيث نجد أصحاب المؤهلات المتوسطة يتقاضون ٧٠ جنيها شهريا والمؤهلات العليا ٩٠ جنيها بلا زيادة لسنوات طويلة، ودون أي حوافز أو مكافآت، وهذا المبلغ لا يكفي أجره المواصلات برغم أنه مؤمن عليهم برقم تأميني واحد بما يعني انتفاء حقوقهم في المعاشات، مع غياب السلامة والصحة المهنية التي أدت الي وفاة الكثيرين في أثناء العمل مثل عمال الصرف الصحي بالفيوم وعمال نفق الأزهر لغياب عوامل الأمان، في الوقت الذي يتهدد فيه العمال فكرة تدور في ديوان الدولة لإلغاء العقود الدائمة تدريجيا وتحولها الي نظام العقود المؤقتة، ويظهر ذلك واضحا في القطاع التعليمي والذي يصل فيه عدد العمالة المؤقتة الي نحو ٣٠٠ ألف شخص، وتتعامل وزارة التربية والتعليم معهم بطريقة أبشع من القطاع الخاص، فهي تلغي العقد بانتهاء العام الدراسي، وليذهب الموظف الي الشارع مدة الإجازة ثم يتقدم من جديد والواسطة طبعا هي المقياس الأول في الاختيار، في الوقت الذي يكون فيه الموظف المؤقت قد استقر أسريا وعائليا وأنجب أولادا ولا تحتل حياته هذا التوتر والتذمر والذي يحوله الي الجريمة بأنواعها.

وأضاف أن مشكلة العمالة المؤقتة تتفاقم وتساعد علي الانحراف نتيجة حرمانها من المميزات الإضافية والتي تبلغ ٨٠% من الراتب لأي موظف مثبت وهي تمثل الأجور المتغيرة، إضافة للحرمان من التأمينات الاجتماعية والصحية، في الوقت الذي تعد فيه الدولة قانون الوظيفة العامة والذي أثار الكثير من الجدل، وهو ما حدث في النهاية مع موظفي القطاع العام بعد بيع معظم شركاته وحوادث أزمات وكوارث وتوابع لهذا البيع، وأن الخطر الذي يتهدد العمال والموظفين المؤقتين وحتى المثبتين قادم مع قانون الوظيفة العامة الجديد والذي سيكون ضحاياه أكثر لأنه سيركز علي الوظيفة والتوظيف دون

الاهتمام بالموظف، وهو ما يغتال البعد الاجتماعي وتركيب واستقرار الأسرة المصرية والشباب، واطاحة الفرصة لانضمام العاملين المؤقتين الي نقابات تدافع عنهم وتعوض خسائرهم.

ضغط شديد

ويضيف د. رشاد عبده أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، أن الدولة من حيث المبدأ عليها ضغط شديد ونتيجة الظروف السابقة في التزامها بالتعيين زادت وتضاعفت أعداد الموظفين، وهذا ما جعلها تتخلى عن عملية التعيين حيث حققت شركات القطاع العام خسائر مضاعفة وكانت الدولة تتحملها علي أساس البعد الاجتماعي، وهذا ما فتح الباب للبطالة من أوسع الأبواب، وأوجد أبوابا أخرى للانحرافات بين الشباب وانتشرت في المجتمع، فالمواطن حتي الموظف لديه أولاد وخريجون بلا عمل يحتاجون للمال فيضطر للرشوة، وعندما اضطرت الدولة للتشغيل جعلت العقود المؤقتة هي المنفذ للتشغيل واستمرت في ذلك لسنوات دون التزام بالتعيين، فهي تفصل العامل لمدة يوم كل ٣ أشهر حتي لا تكون ملزمة بتعيينه برغم أن هذا العامل أو الموظف قد أقام أسرة وله أولاد، فيستمر لسنين في قلق ويحصل علي أقل الرواتب دون التزام من جانب الدولة في أي شيء.

وأشار الي أن الشباب يضطرون للعمل تحت أي ظروف ومع أقل مبلغ بدلا من الجلوس في الشارع، وهذا فتح المجال لظهور حالة من الضياع في المجتمع نتج عنها الانحرافات الأخلاقية وخطف البنات وقتل المواطنين بغرض السرقة، في الوقت الذي تكتفي فيه الدولة بوضع حلول غير مجدية ولا تفيد الشريحة الأكبر من هؤلاء الشباب، لدرجة أن وزارة التربية والتعليم ابتدعت نظام الدولة في التشغيل برغم احتياجها لنحو ٢٠٠ ألف، فهي تتيح العمل بالعقد المؤقت ثم تفصل المعلمين مع نهاية الدراسة وتعيد تعيينهم مع بدايتها حتي لا تلزم نفسها برواتب في الإجازة الدراسية، والغريب أنها تتعاقد مع عدد أقل من المطلوب بكثير لسد العجز بالتحايل، وهذا ما يجعل المدرس يختل في تصرفاته وسلوكياته وتعامله الأخلاقي في تربية الأبناء.

التعيين بالرشوة

وأضاف أن الحال الآن وصل لمرحلة أن من يريد التعيين الفعلي في بعض الجهات يدفع نحو مائة ألف جنيه رشوة، وهذا مستحيل أمام الأسرة المصرية الحالية مما يدمر القيم والمبادئ في المجتمع، لذلك فإنه من الضرورة أن تكون هناك فرص عمل حقيقية، لأن واجب الدولة تسهيل إيجاد فرص العمل، لأنها من حق المواطن، لأن العامل يكون مكسورا اجتماعيا ونفسيا ولا يصح أن تتخلى الدولة عن دورها



سوزان مبارك تطالب بخطة عمل لمكافحة الاتجار بالبشر

المصدر: جريدة الأهرام الإحد ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ السنة ١٣٥ العدد ٤٥٢٩٧

<http://www.ahram.org.eg/379/2010/12/12/27/52771/219.aspx>

متابعة جيهان مصطفى

طالبت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية رئيسة ومؤسسة حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام بضرورة وضع خطة عمل دولية سريعة وبشراكات قوية علي مستوي المناطق والجنسيات والنوع، لمواجهة الاتجار بالبشر.

وأعربت في كلمتها أمس أمام الجلسة الافتتاحية لمنتدى الأقصر الدولي (أوقفوا الإتجار بالبشر الآن)- عن اعتقادها بأن مؤسسات مجتمع الأعمال ككل تستطيع من خلال شبكة اتصالاتها العالمية أن تسهم بشكل كبير في إزالة الأسباب الأساسية للاتجار بالبشر.

وقالت: إننا لن نتمكن من تحقيق أي تغيير مستدام إلا من خلال القضاء علي الإقصاء والتمييز الاجتماعي وكذلك علاج مشاكل الفوارق الاقتصادية، وأنظمة الحماية الضعيفة، كما أننا لدينا اليوم الكثير من المعلومات عما كان في السابق حول أساليب استخدام الجريمة المنظمة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وآخر تقنيات الاتصال الحديثة لتحقيق أهدافهم القاتلة.

وأضافت قرينة الرئيس أن العبودية ليست أمراً جديداً وكذلك مكافحتها، ولكننا نجتمع اليوم لتعزيز قدرتنا وعزيمتنا والاستفادة من حكمة من سبقونا من القدماء لمواجهة هذا العدو المشترك الذي لا يعترف بأي حدود. وأشارت إلي أنه ليس من قبيل المصادفة أن يقع الاختيار علي مدينة الأقصر لانعقاد هذا المنتدى، فهي مدينة تمثل إنجازاً رائعاً حيث إنها مستودع الحكمة القديمة، ومن الملائم أن تأتي إلي هذا المكان في هذا الوقت لكي ننهل من هذا الإلهام، ونحن نتناول كارثة الرق الحديث، وأكثر أشكال التجارة المحظورة مدعاة للأسى، وهي الإتجار بالبشر. وأشارت السيدة سوزان مبارك إلي أنه علي الرغم من أن منتدى الأقصر الدولي يضم العديد من الثقافات واللغات والأعمار فإنهم يرتبطون جميعاً برابطة واحدة وهي الإنسانية المشتركة.

وقالت موجهة كلامها للمشاركين في المنتدى انظروا إلي الساعات التي في أيديكم بعد مرور ثمانية واحدة من الآن سيتم الاتجار بإحدى الفتيات والزج بها إلي عالم تجارة الجنس وتدخل بعدها إلي ظلمات عالم المجهول، ومنذ خمس دقائق تلقت أسرة فقيرة أمراً بالسماح لإحدى بناتها بالرحيل إلي المدينة الكبيرة علي وعد بالحصول علي عمل محترم لكنها في الحقيقة ستصبح فتاة ليل في سن الثانية عشرة.

وتابعت وفي الوقت الذي تمر فيه الدقائق علي ساعاتنا يوجد أولاد وشباب يجبرون للعمل في مناجم الفحم والماس في ظل ظروف أبعد ما تكون عن الإنسانية بينما هم يدركون جيداً أن هذه ستكون حياتهم القصيرة حتي يصلوا إلي المرحلة التي لا يستطيعون بعدها رفعا ولا حفرا، وبينما أتحدث إليكم الآن هناك طفل في الشارع في مدينة ستظل مجهولة الاسم يتم اختطافه وحين ينام ويستيقظ يجد أن كليته قد اختفت وتباع في الأسواق علناً.

ولفتت إلي أن هناك كثيراً من الإحصائيات في هذا الصدد، حيث يتم كل عام في جميع أنحاء العالم بيع أو شراء أو نقل أو احتجاز ملايين من البشر معظمهم من الأطفال والنساء يتم انتهاكهم جنسياً والإساءة إليهم.

وتساءلت السيدة سوزان مبارك: أي نوع من العالم نعيش فيه؟ وكيف سمحنا لسياحة جنس الطفل أن تصبح صناعة منظمة بملايين الدولارات وأن يكون لها مرشدون سياحيون خاصون بها ومواقع علي الإنترنت وخرائط لبيوت البغاء؟.. إنني أجد من الصعب علي أن أستوعب بعض الأشياء المروعة التي أسمعها أو أراها.

كما تساءلت: هل نتذكرون ما قرأناه من أخبار حول مؤسس جمعية خيرية شهيرة للأطفال الذي اعترف بأنه كان يقدم وعوداً للأطفال بتوفير الغذاء والسكن والملابس النظيفة لإغراء الأطفال المشردين لاستغلالهم جنسياً؟.. إنه حقا شيء مفرح إنه حتي هذه اللحظة يكون متاحاً من خلال نقرة علي فأرة الكمبيوتر مشاهدة عدد لا حصر له علي الإنترنت من الصور الإباحية لأطفال وفتيات صغيرات يتم اغتيال براءتهم وانتهاك كرامتهم الإنسانية واحترامهم لأنفسهم.

وقالت إنه علي الرغم من أن إعلان باليرمو أحدث اختلافاً خلال ١٠ سنوات، فإن جهودنا مازالت مستمرة، فمنذ تبني هذا

الإعلان رأينا العديد من القوانين والتشريعات تدخل حيز التطبيق للقضاء علي الثغرات القانونية التي كانت تستغل من جانب المهربين لافتراس الضعفاء، وفي نفس الوقت، وجدنا أن هؤلاء المتورطين في هذا النشاط الغامض أصبحوا أكثر خداعا وأكثر تطورا في أساليبهم، ونجد في هذا السياق مهربين يمارسون أنشطتهم بمهارة من خلال أنظمة سوق العمالة يستغلون التناقضات التي تحدث بين الأنظمة القانونية والقومية والمالية المختلفة ويتواءمون بمهارة مع حركة سير العولمة.

وأضافت إننا اليوم لدينا الكثير من المعلومات عما كان في السابق حول أساليب استخدام الجريمة المنظمة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وآخر تقنيات الاتصال الحديثة لتحقيق أهدافهم القاتلة. وتابعنا لقد تعلمنا الكثير لكن مازال هناك العديد من الذين لا يبالون بالأمر أو تنقصهم المعرفة الكافية. نعم من حقنا أن نشيد بما تحقق حتي الآن، ولكن يجب ألا ننسى ونحن مجتمعون في هذا المنتدى أن نقوم بتقييم الموقف ومناقشة المزيد من الجهود التي يمكن أن نبذلها.

وقالت السيدة سوزان مبارك منذ عدة سنوات لم يكن لدينا الكثير من المعرفة عن الإتجار بالبشر ولكن حين شرعت في العمل عن قرب في القضايا التي تتعلق بالعنف ضد المرأة والطفل، بدأت أعرف علي الحقيقة المفجعة والتي تمثل أحد أبشع أشكال العنف وانتهاك كرامة الإنسان.

وقالت السيدة سوزان مبارك إنه تكريما للعديد من هؤلاء النساء الرائعات ومن أجل دعم جهودهن وكل خطوة يخطونها علي هذا الطريق وللتعبير عن الفخر بمشاركتهن قصصهن من الشجاعة، ومساعدتهن لتحقيق أحلامهن بمستقبل أفضل، قمت بتأسيس الحركة الدولية للمرأة من أجل السلام، منذ ذلك الحين اجتمعت وعملت مع قيادات شجاعة من القطاع الخاص والذين يأخذون زمام المبادرة تجاه قضايا عالمية أخرى مثل الصحة والتعليم وحقوق الإنسان والعدالة والسلام ونشر الوعي البيئي وتمكين المرأة.

وأشارت إلي أن هذه القيادات الشجاعة قدمت رؤية جديدة لنجاح مجتمع الأعمال ليس فقط من أجل جمع المال وتحقيق المزيد من الأرباح، ولكن أيضا من خلال القيام بدور نشط كمواطنين في المجتمع.

وأعربت عن اعتقادها بأن مؤسسات مجتمع الأعمال ككل تستطيع من خلال شبكة اتصالاتها العالمية أن تسهم بشكل كبير في إزالة الأسباب الأساسية للاتجار بالبشر، ولن نتمكن من تحقيق أي تغيير مستدام إلا من خلال القضاء علي الإقصاء والتمييز الاجتماعي وكذلك علاج مشاكل الفوارق الاقتصادية وأنظمة الحماية الضعيفة.

وقالت دفعني كل هذا إلي دعوة مجتمع الأعمال للمشاركة في إطلاق الحملة العالمية (أوقفوا الاتجار بالبشر الآن) في عام ٢٠٠٦.. وبدأنا بوضع إستراتيجية جريئة وخلاقة والتي تمكنت بفضل جهود شركائنا من تحقيق نتائج ملموسة علي أرض الواقع.. وفي حقيقة الأمر يتبنى العديد من المؤسسات البارزة وعدد متزايد من كبار سيدات رجال الأعمال حول العالم يوما بعد يوم (مبادئ أثينا الأخلاقية) والتي تمثل الأداة الأساسية في الحملة لدعوة مجتمع الأعمال لتبني سياسة عدم التهاون تجاه الاتجار بالبشر.

وعبرت السيدة سوزان مبارك عن تقديرها الخاص لما قام به القطاع الخاص في مصر، فقد قرر أن يكون جزءا من الحل وليس جزءا من المشكلة حيث قام بتعبئة الموارد لمعالجة الأسباب الأساسية لهذه القضية.

وقالت إنه من دواعي سروري أيضا أن أري شبابا نشطين من مجتمع الأعمال المصريين يقومون بالعمل في إطار مؤسسات الأعمال ومع نظرائهم من الشباب، لذا يجب علينا تشجيعهم لأن مهمتهم لن تكون سهلة علي الإطلاق. ونوهت بالجهود التي تبذلها الحكومة والمجتمع المدني في هذا الإطار، مشيرة إلي وجود إجراء آخر يتم الإعداد له الآن والذي بمقتضاه لن يبدأ أي مشروع اقتصادي في مصر في ممارسة نشاطه بدون الالتزام ببند عدم التهاون في مسألة الاتجار بالبشر.

وأشارت قرينة الرئيس إلي أن البرلمان المصري تبني قانونا شاملا تحت مظلة لجنة التنسيق القومية بمشاركة كل الأطراف ذات الصلة لتجريم الاتجار بالبشر وتوجد استراتيجية وخطة عمل وطنية متكاملة وشاملة جاهزة للتطبيق، فكل هذه السياسات تمثل القوة الدافعة التي ستساعد علي تعزيز جهود كل فئات المجتمع.

وتابعت: دعوني أتكلم بصراحة.. نحن معنيون بحركة مرتبطة بالقاعدة العريضة من البشر، ولذلك فنحن لا نريد فقط كبار مجتمع الأعمال والمسؤولين الحكوميين وشركاء التنمية أن يبذلوا جهودا في هذا الصدد، ولكننا نريد تعاوننا من سائق السيارة الأجرة وبائعة الفاكهة والخضار في الأسواق المحلية وأيضا أسر الطبقة المتوسطة في المدن وسكان المناطق الريفية الذين يزرعون في الدلتا، أعني كل شخص يجب أن يدرك كل الإدراك أهمية التعاون سويا والحاجة إلي ذلك التعاون، ففي مصر تتشكل رؤيتنا علي أساس فكرة عالم أفضل للجميع.

وقالت إن هناك ثلاثة عوامل مهمة أسهمت في الإنجازات التي تحققت إلي الآن وهي تتمثل في أهمية امتلاك الشجاعة لكسر جدار الصمت وعدم الخجل وكشف كل الحقائق والاعتراف بالحقيقة.. ضرورة أن نبرهن علي تصميمنا وإصرارنا لمناهضة الاتجار بالبشر بكل الوسائل الممكنة مهما كان حجم التحدي.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن شراكتنا مع الأمم المتحدة تسير علي نحو جيد. فقد كان عملنا مع المجتمع المدني أساسيا وتجربتنا المشتركة مع الخبراء والعلماء كانت ثمينة.. هذه الشركات العامة- الخاصة يجب أن تتواصل لتشكيل الأساس لكفاحنا المشترك ضد هذا العدو الماروغ.

وأضافت: اليوم هناك حكومات وطنية تتولي المسؤولية الأساسية لمواجهة الفجوات الموجودة في السياسات والإجراءات والتي تسمح للمهربين بالعمل وهم في مأمن من العقاب.. فهذه الحكومات أصبحت الآن مسئولة عن تطبيق القانون ضد الأفراد والأعمال غير المشروعة.. وكما أن الجريمة المنظمة تمتد عبر الحدود يجب أيضا أن تمتد جهودنا عبر كل الحدود وبين كل البلدان.

وطالبت بضرورة أن تواصل أجهزة الإعلام إثارة القضايا الصعبة وتسليط الضوء علي التهريب حيثما كان ويجب عليها كذلك أن تعطي فرصة التعبير لمن لا يجدون وسيلة للتعبير عن أنفسهم إلي جانب دق ناقوس الإنذار للجمهور الأوسع، لافتة الانتباه إلي تعقيدات وتحديات وأخطار الاتجار بالبشر فهذه الأجهزة لها دورها الفعال في استمرار هذه القضية علي الأجندة السياسية الدولية.

وتابعت: يضم جمعنا هذا اليوم شخصيات عامة مرموقة تصل شهرتهم وقدرتهم جميع المنازل والبيوت لتوضيح الجانب الإنساني من تهريب البشر والألم الذي يسببه للضحايا الأبرياء.. تلك الشخصيات قادرة علي أن تعكس حقائق العبودية الحديثة وتحدياتها علي نحو يوضح للمواطنين حجم المشكلة ويدفعهم للتعاون في هذا المجال.

وقالت: إن الشباب هم إحدى قوائنا الخاصة في المعركة ضد الاتجار بالبشر، فقد تطوعوا لمساندة جهودنا بما لديهم من أحدث المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي بروح تتسم بالثقة والتفكير العملي، فهم يتواصلون عبر كل الحدود في جزء من الثانية ويبدلون طاقات تفوق أعمارهم.

وأضافت: أعتقد أننا متفقون أنه يجب علينا أن نتجاوز زماننا الحالي وننتقل إلي مرحلة مستقبلية من الزمن نري فيها مبادئ أثينا الأخلاقية.

وقالت: إننا نطلق هنا في الأقصر جائزة (رواد الأعمال الدولية) الأولى بالتعاون مع مبادرة الأمم المتحدة الدولية لمناهضة الاتجار بالبشر ومبادرة (كومباكت) التابعة للأمم المتحدة حملة (أوقفوا الاتجار بالبشر الآن) وذلك لتكريم جهود وإبداع رواد الأعمال لهذا العام.

وتابعت لقد مكنتنا عملية منح الجائزة من اكتشاف الأبطال الحقيقيين، والكثير منهم بيننا اليوم والذين برهنوا علي أن فكرة المواطن الذي ينتمي إلي جماعة ليست فقط مسألة حس عام، ولكنها أيضا تعني اقتصادا ناجحا.

وقالت: اعترف بأننا قد لا نكسب الحرب ضد الاتجار بالبشر غدا أو السنة القادمة، لأنه ليس هناك جدول زمني محدد لذلك، ولكنني علي يقين بأننا سننجز علي المدى البعيد.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت أمس المنتدى الدولي حول مكافحة الاتجار بالبشر الذي يعقد بالأقصر من ١٠ الي ١٢ ديسمبر الحالي، بمشاركة ٥٠ شخص يمثلون منظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني ورؤساء الأجهزة المعنية وكبار الشخصيات النسائية، بهدف التعريف بمشكلة الاتجار بالبشر وكيفية التصدي لها.

وقد استمعت السيدة سوزان مبارك والمشاركون في المنتدى الي كلمة من الأميرة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة قرينة ملك البحرين، تحدثت فيها عما تم انجازه منذ إعلان المنامة قبل عامين خلال المؤتمر الذي عقد بعنوان الاتجار بالبشر في مفترق الطرق

وتحدثت الأميرة ماتيلدا من بلجيكا، مؤسسة صندوق دعم المستضعفين في بلادها، عن أهمية حماية الأطفال من الاستغلال.

وأكد السيد ديكسي تيلرسون مدير شركة اكسون موبيل الأمريكية حرص شركته علي الحفاظ علي حقوق الإنسان وتطبيق قوانين العمل الدولية التي تمنع عمالة الأطفال.

وجه السيد بان كي مون السكرتير العام للأمم المتحدة كلمة مصورة، وجه فيها الشكر للسيدة سوزان مبارك علي جهودها لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، وأشار الي أن مشكلة الاتجار بالبشر من أعقد المشكلات وأن الأمم المتحدة وضعت خطة للتصدي له، وخصصت صندوقا لدعم ضحاياه.



مجلس حقوق الإنسان يصدر تقريره عن الانتخابات

المصدر: جريدة الأهرام الإحد ١٢ ديسمبر ٢٠١٠ السنة ١٣٥ العدد ٤٥٢٩٧

<http://www.ahram.org.eg/380/2010/12/13/25/52896/219.aspx>

كتب - عماد حجاب:

ناقش المجلس القومي لحقوق الإنسان أمس تقريره شبه النهائي عن انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠. كما ناقش في الاجتماع - الذي حضره السفير الدكتور محمود كرم الأمين العام - والأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس وحدة الانتخابات - الحجج القانونية بأحكام القضاء الإداري والإدارية العليا الصادرة لمصلحة المرشحين. و ينتظر أن يصدر تقريره النهائي خلال أسبوعين، وتقديمه لرئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشوري. وأصدر أمس التحالف المصري لمراقبة الانتخابات وائتلاف مراقبون بلا حدود، تقريرين ختاميين عن أعمال المراقبة الوطنية للانتخابات البرلمانية. ومن ناحية أخرى، يشارك المجلس والمنظمات الأهلية المصرية في احتفال مقر الأمم المتحدة بالقاهرة بعد غد بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

ظاهرة تكررت حالاتها : متوفون في المستشفى ... أحياء في مضامين الولادة ... ما الحكاية ... ومن المسؤول؟

المصدر: جريدة الشرق التونسية يوم الثلاثاء ١٤ ديسمبر ٢٠١٠

<http://www.alchourouk.com/detailarticle.asp>

ناجح الزغدودي
تتالت في الآونة الأخيرة على الجهات القضائية وإدارات المستشفيات دعاوى فقدان الرضع. يستظهر فيها أصحابها بمضامين ولادة حديثة من الحالة المدنية لابنائهم الذين تلقوا اعلاما بوفاتهم قبل سنوات تصل أحيانا الى ٢٠ سنة. ويقولون من خلالها ان «أبناءهم» على قيد الحياة متهمين عدة اطراف باخفاء الحقيقة.. فيدخل القضاء على الخط للتحقيق في غموض هذه القضايا الشائكة. ومثل هذه القضايا أصبحت رائجة على صفحات الجرائد وعلى شاشات التلفاز. تعددت بخصوصها الروايات والموضوع واحد وشعور بالامومة والأبوة واحد.. «احساسي يقول طفلي على قيد الحياة» بداية القضية تنطلق مع استخراج احد الأقارب «مضمون ولادة» الطفل المفقود. دعوى الى القضاء وردود من الادارة وتفتيش في الدفاتر القديمة. فينفض الغبار وتتجلى الحقيقة لكن تتواصل الحيرة.. بحثا عن أمل مفقود.. قد يتحول الى «حمل كاذب».

فما أسباب تتالي دعاوى فقدان الرضع. وما مبررات واثباتات أصحاب الشكاوى وما ردود ادارة المستشفى وماذا يقول القانون في تلك الحالات؟

مضمون ولادة... بعد ٢٧ عاما

«أريد ان اعرف الحقيقة ان كانت ابنتي حية ترزق» يتساءل في حيرة قبل ان يضيف «فقط أريد ان اعرف وألمي ان تكون حية وتتعرف على أسرتها».

هكذا انقلبت حياة السيد محمد بن عمارة الشريف أصيل معتمدة بوحلة (القيروان) رأسا على عقب عندما استخراج مضمون ولادة لابنته «بوراوية» التي أعلم بوفاتها قبل ٢٧ عاما من قبل ادارة المستشفى دون يعثر على دليل واحد يستدل به على وفاتها ليدخل في دوامة من الشكوك جعلته يتقدم بشكوى الى السيد وكيل الجمهورية عسى يجد ما يطفى لهيب شكوكه التي لم يجد لها اجابة بين المصالح المعنية.

لهذا السبب ينتقل بين البلدية والمستشفى ومصالح الدفن يحمل بين يديه مجموعة من الوثائق منها دفتر صحي ونسخ من رسم مضمون ولادتها منها ما هو باللغة العربية ومنها ما هو بالفرنسية وعندما لا يجد اجابة شافية يتوجه الى القضاء. ويقول الوالد انه بعد نحو شهرين من ولادة ابنته بوراوية يوم ٢٢ فيفري سنة ١٩٨٣ بمستشفى القيروان وتحديدًا عندما بلغت الشهر الثاني يوم ٢١ افريل سنة ١٩٨٣ ارتفعت حرارتها ومرضت فأخذها الى مستشفى بوحلة لتلقي العلاج (حسب بيان ملفها الصحي) لكن الطبية أحالتها الى مستشفى ابن الجزار بالقيروان أين تم الاحتفاظ بها على ذمة العلاج.

«طلبوا مني العودة بعد أربعة ايام» وعندما رجعت الى المستشفى بعد تأخر بسبب الامطار وصعوبة التنقل، أعلموني بوفاتها وطلبوا مني الامضاء على وثيقة. ويضيف ان الممرض الذي أعلمه بوفاة ابنته اقترح عليه ان يتولى المستشفى دفنها فوافق.

الدكتور علي السيارى المدير الجهوي للصحة العمومية بالقيروان بين ان سبب المشكل يعود الى ساعة وفاة المولود. ولسبب من الأسباب القاهرة مثل عسر التنقل والفقر وعدم توفر دفتر علاج وغيرها لذلك يتخلى الوالدان عن واجب وحق قبول الطفل الميت وتفويض المستشفى امر دفنه.

وبين السيد المدير الجهوي ان المستشفى يحرر شهادة وفاة للرضيع المتوفى ويضعه في بيت الأموات في انتظار حضور الوالدين من اجل استلام جثته. وعندما يتجاوز الأجل المحدد يتم تسليم الجثة (تكون اكثر من واحدة في اغلب الأحيان) الى

المصالح البلدية من أجل دفنها.

وبين الدكتور الصياري انه ليس من واجب المستشفى اعلام الولي بوفاة الرضيع لانه هو المعني في الأخير. وحسب المسؤول فان ذلك يحدث فراغا قانونيا حول مسؤولية الاعلام بالوفاة الى الولي وإلى الجهات المعنية.

وبين السيد الصياري ان المسألة لم تعد مطروحة مثل السابق بفضل قرب المستشفيات وتوفر وسائل الاتصال وغيرها من الوسائل المتاحة. من جهة ثانية نفى المسؤول حدوث سرقة الرضع وتبديلهم وشدد انها لم تعد مطروحة وانه يتم التقطن اليها في الابان مشيرا الى حادثة قفصة التي حاولت فيها اطار طبي الاستيلاء على رضيع بعد ان أوهمت بحمله.

حيرة كثيرين... ومسؤولية من؟

«الاعلام بالوفاة هي مهمة الولي»، يؤكد الدكتور البشير السنوسي مدير مستشفى ابن الجزار. مضيفا ان المستشفى يعلم الولي بالوفاة لكن الولي يتغيب احيانا كثيرة ولا يتصل بالمستشفى لاستلام جثة ابنه ويعلم البلدية بالوفاة وهذا لا يحدث.

وبين ان الطفل المتوفى يظل في المستشفى لمدة اسبوع. ثم تتصل الادارة بالبلدية وتأخذ الاطفال وتدفنهم عند تخلي الولي عن عملية الدفن والاعلام.

واضاف الدكتور السنوسي، ان تلك الأمور لا تحدث وبعد سنوات يأتي الولي يستفسر لأنه سمع هنا او هناك خبرا يشككه في وجود ابنه على قيد الحياة. وأحيانا يأتي بعد ٣٠ سنة يطالب بالتفسير. بعد ان شاهد برنامجا تلفزيونيا ووضعيات يحوم حولها الشك ويقول انه لا يصدق وفاته لانه لم يدفنه ولم يستخرج له مضمون وفاة. كما أوضح ان اكثر من عشرين حالة وردت على المستشفى وهذا يحدث بمختلف المستشفيات التي تتوفر على قسم للولادات. وبين ان هناك ارشيفا يضم مختلف الوثائق.

تؤخذ جميع الدعاوى على محمل الجد ويؤخذ فيها بالتحقيق الى الجهات المعنية رغم ان بعضها مشكوك في صحتها. يتقدم الشاكي بشكوى الى النيابة العمومية ويحصل على اذن من وكيل الجمهورية ويتقدم بالمكتوب الى ادارة المستشفى. ويستلم المستشفى ما يسمى «الاذن على العريضة للتعرف على حقيقة المولود» وهنا تعود الادارة الى الارشيف فيتبين ان المولود متوف.

وينص منشور صادر عن وزارة الصحة العمومية موجه الى المستشفيات، على ضرورة اعلام الوزارة ومراسلتها بخصوص الحالات التي تحوم حولها الشكوك. وبين السيد السنوسي ان جميع الحالات التي اتصل أصحابها تبين انها حالات وفاة.

مضمون وفاة... مفقود

المستشفى لا يمكن ان يقدم اية وثيقة الا باذن من وكيل الجمهورية. وبين السيد السنوسي ان هذا الموضوع اصبح على مستوى وطني وفي كامل المستشفيات ويشغل الراي العام وتحرص وزارة الصحة على متابعته.

من جهة ثانية شدد مدير المستشفى على أن حالات سرقة الرضع غير ممكنة بفضل سهر الاطار الطبي وحرص الادارة، مضيفا ان هناك بيانات كاملة وشبكة اعلامية تمكن من تخزين المعطيات والتصرف في بيانات المرضى من ساعة الدخول وعنوان الولي وتحرص على ان لا يحصل الخطأ. كما شدد على انه من غير الممكن الخلط بين المواليد وهناك حرص وانتباه.

توفر اجهزة الاتصال أصبح يسمح بالتواصل مع الولي واعلامه كما يتصل الولي ويطلب دفن ابنه. غير ان الموضوع لا يخلو من فراغ قانوني هو الزامية الاعلام والزامية الولي بالحضور لدفن الرضيع والاعلام بوفاته.

فراغ قانوني

من جهته اكد مسؤول بلدي أن الولي الذي لا يستلم جثة ابنه ولم يعلم بوفاته في الابان لا يتسنى له استخراج مضمون وفاة الا بواسطة حكم من المحكمة. وهذا لا يعرفه كثيرون ولا يمكنهم استخراج مضمون وفاة فيواصلون استخراج مضمون ولادة من مختلف الدوائر البلدية رغم وفاة المولود.

يقر المسؤولون بوجود فراغ قانوني نتج عنه عدم وجود الزام لاي طرف بالاعلام عن الوفاة.

وحسب أحد رجال القانون فان المسألة ينظمها قانون سنة ١٩٥٧ المنظم للحالة المدنية. وينص الفصل ٤٦ منه على ضرورة تحرير ضابط الحالة المدنية للبلدية التي توفي فيها الرضيع، رسم الوفاة ويوجه الى الولي نسخة من ذلك الرسم اذا كان مكان اقامة الولي خارج البلدية.

ويؤكد انه يوجد فراغ قانوني ولا يوجد قانون يسمح بفرض عقوبة على الطرف المخل بالواجب. ولا يمكن اجبار الولي على التصريح بالوفاة او باستلام الجثة وطالب بوضع فصل الزامي يفرض على الولي الاعلام واستلام الجثة والقيام

بواجباته.
وهذا الموضوع يحتاج الى متابعة جميع الأطراف ومزيد من الاعلام والتوضيح لرفع كل إلتباس.



دليل حقوق الإنسان والعقود الاقتصادية والاجتماعية

للفلسطينيين

المصدر: جريدة المستقبل الاحد ١٢ كانون الأول ٢٠١٠ - العدد ٣٨٥٥

<http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?StoryID=٤٤٤٢٨٣>

في ندوة الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني ألقى القانوني الفلسطيني أنيس فوزي القاسم، عضو هيئة الدفاع الفلسطينية أمام محكمة العدل الدولية في قضية جدار الفصل العنصري، محاضرة حول "يهودية دولة إسرائيل".
قدم المحاضرة الباحث القانوني الدكتور صلاح الدين دباغ.
وأشار القاسم في بداية مداخلته الى أنه طرح القادة الإسرائيليون أخيراً فجأة وبدون مقدمات مطلباً مؤداه أن على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل "دولة للشعب اليهودي" وذلك كشرط للدخول في المفاوضات، ثم قالوا كشرط مسبق لتوقيع أي معاهدة سلام، كما قالوا "سوف لا ندخل في نقاش مع أي كان في العالم حول حقيقة أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي".

واعتبر القاسم أنه من المواقف المثيرة للارتباك للولايات المتحدة الأميركية الإعلان الذي أصدره الرئيس باراك أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حين قال بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٠ إن إسرائيل "هي دولة ذات سيادة، وإنها الوطن التاريخي للشعب اليهودي"، وهذه مقولات فاسدة تاريخياً ودستورياً، ذلك أن الحفريات الإسرائيلية خلال أربعة عقود لم تعثر على أثر تاريخي يثبت الادعاء الصهيوني بأن فلسطين هي الوطن التاريخي لما يسمى بـ "الشعب اليهودي".
وقال إنه من الثابت أن إسرائيل لا زالت مترددة في صياغة دستور لها لأسباب أهمها معضلة تعريف من هو اليهودي.
واعتبر القاسم أن الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الاعتراف بإسرائيل وصفة هذه الدولة لم يأخذ مساراً ثابتاً.

إطلاق دليل حقوق الإنسان

بمناسبة "يوم حقوق الإنسان" أطلق مكتب اليونسكو الاقليمي في بيروت واللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، بالتعاون مع وزارة الثقافة ومنظمة العفو الدولية مكتب بيروت وأصالة للنشر والتوزيع مسودة الدليل التربوي حول حقوق الإنسان.
أدار اللقاء الأمانة العامة للجنة الوطنية السيدة سلوى السنيورة بعاصيري، وشارك فيه عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية غسان مخيبر، الممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الإنسان في لبنان فاتح عزام ومسؤول برنامج الاتصال والمعلومات- اليونسكو- بيروت جورج عواد.

وأشارت بعاصيري في مستهل كلمتها الى أن: حقوق الإنسان، ملف سيبقى مفتوحاً بالرغم من عقود مرت وأخرى ستمر على صياغة إعلان دولي بشأنها، هي ملف لأن الحقوق ليست نصاً يُكتب فقط، بل قناعات تُمارس، ومستجدات تُرصد، ومعايير تُعتمد، وأنظمة تُكرس، وقبل كل هذا وذلك معرفة تعم.

بداية، أشار جورج عواد الى أن هذا الدليل جاء نتيجة عمل مشترك بين أمناء المكتبات العامة وأساتذة المدارس من جهة وبيننا كشركاء في المشروع من جهة أخرى.

وأضاف: إن لمنظمة اليونسكو خبرة طويلة في مجال تعزيز المعارف بشأن حقوق الإنسان من خلال التعليم والتدريب ونشر المعلومات والتوعية، فبالنسبة لليونسكو إن تعليم حقوق الإنسان ومكافحة التمييز يشكلان الأساس المتين الذي تقوم عليه جميع أنشطة اليونسكو.

واستهل النائب مخير كلامه بالقول: إن دليل التربية على حقوق الإنسان يتناول موضوعات تقنية التعليم وهي من المبادئ الأساسية، إضافة إلى تضمنه بعض الخطوات الضرورية لتحسين هذا القطاع والتي سيعمل على تنفيذها، منها دعوة التلاميذ إلى القيام ببعض النشاطات خارج المدرسة والمكتبة.

واعتبر فاتح عزام أن المجتمع عنده وعي كامل لحقوق الإنسان، مشيراً إلى ضرورة توافر عناصر عدة لتطوير هذه الحقوق، أهمها: النمو الكامل لشخصية كل إنسان، تعزيز مفاهيم التفاهم بين كل الشعوب، توطيد مسألة المساواة بين الجنسين، تمكين جميع الناس من المشاركة وتعزيز مركزية الإنسان في كافة مشاريع التنمية التي ستكون مبنية على العدالة.

محاضرة حول الصليب الأحمر

نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان ضمن نشاطات معرض بيروت العربي والدولي للكتاب ٢٠٠٥ محاضرة حول: دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إنماء وتطوير قواعد القانون الدولي الإنساني، ألقاها الدكتور شريف عتلم المتشار القانوني للجنة الدولية للصليب الأحمر في منطقة الشرق الأوسط.

قضت المحاضرة سمر القاضي مسؤولة الإعلام في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان. وتحدث عتلم عن أحدث إصداراته بعنوان "دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إنماء وتطوير قواعد القانون الدولي الإنساني" وهو بمثابة دراسة متخصصة للجنة الدولية للصليب الأحمر تتناول بيان هويتها كمنظمة إنسانية محايدة. ندوة كتاب "مذكرات أبو فريد"

وضمن نشاطات المعرض ليومه السابع، نظمت دار الفارابي ندوة حول كتاب اسبر البيطار بعنوان "مذكرات أبو فريد"، بمشاركة محمد دكروب، حسن اسماعيل، جواد صيداوي، ماري ناصيف الدبس، ووفاء البيطار، وتقدم الحضور أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني خالد حدادة وحشد من الرفاق والمهتمين.

سيرة ذاتية تعيد إلى الزمن الجميل والكلام الإنساني والوطني والطرافة والود.

تكريم فنانيين فلسطينيين

كرم النادي عدداً من الفنانين الفلسطينيين: الكاتب والممثل هاني السعدي، الممثل محمود سعيد، الفنان المسرحي زيناتي قدسية، المخرجة مي مصري وأدارها الفنان غازي قهوجي وغياب كلا من المخرجة عرين العمري والمخرج رشيد مشهراوي لتعذر حضورهما. حضر الحفل ممثل السلطة الفلسطينية في لبنان السفير عبدالله عبدالله وأعضاء النادي وحشد من المثقفين والفنانين والمهتمين.

رحب قهوجي بالرواد الموهوبين والمبدعين، ومن أصحاب العلامات الفارقة و"البارزة" في عالم الفن العربي في رحاب وحضن فعاليات النادي الثقافي العربي، واعتبر أنه كان ولا يزال الأثر الفلسطيني المغاير مضيئاً على العرب منذ ما قبل ما أسماها بالنكبة وذلك في مختلف مناحي ومفاصل الحياة العربية: الاقتصادية والعلمية، وعلى وجه الخصوص الثقافية والإبداعية.

في ندوة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الحمادي: الإمارات تعمل بجد لكفالة حقوق الإنسان ورفاهيته والنهوض بقدراته

المصدر: جريدة الاتحاد تاريخ النشر: الأحد ١٢ ديسمبر ٢٠١٠
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=٨٥٩٤٨&y=٢٠١٠>

دبي (وام) - نظمت جمعية الإمارات لحقوق الإنسان ندوة عن حقوق الإنسان في إطار احتفالها باليوم العالمي لحقوق الإنسان والذي يوافق ١٠ ديسمبر من كل عام وذلك في مقر معهد دبي القضائي.

حضر الندوة عبدالغفار حسين رئيس جمعية الإمارات لحقوق الإنسان وعدد من الفعاليات والشخصيات. وأكد محمد حسين الحمادي أمين السر العام للجمعية أن دولة الإمارات من أكثر دول العالم التي عملت بجد لكفالة حقوق الإنسان وتوفير كل السبل لرفاهيته والنهوض بقدراته نحو الأفضل.

واستشهد بمقولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «الإنسان هو أغلى ثروة يمتلكها الوطن»، وقال: «لقد اختصر الشيخ زايد كل القوانين والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان من خلال قراراته الحكيمة ومبادراته الطيبة للحفاظ على أغلى ثروة للوطن».

وأشاد الحمادي بإنشاء مكتب حقوق الإنسان لمجلس التعاون الخليجي ضمن جهاز الامانة العامة، وأوضح أن دولة الإمارات اعترفت بالإعلان العالمي ودائما ما تشير إليه في جميع تقاريرها الخاصة بحقوق الإنسان، إضافة الى أن معظم مواد هذا الإعلان منصوص عليها ومذكورة في دستور الدولة وقوانينها.

وأشار الى أن الإمارات لم تصادق على بعض المواثيق المنبثقة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بسبب وجود بعض البنود المخالفة للشريعة الإسلامية إلا أن دولة الإمارات صادقت على العديد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

كما شكلت الإمارات لجنة تسمى اللجنة الدائمة لمتابعة التقرير الدولي الشامل لحقوق الإنسان في دولة الإمارات، وفي هذه المناسبة من كل عام هناك اجتماع عالمي على حقوق الإنسان للتذكير بأهمية هذه الحقوق، إذ أنه لا يخلو أي بلد من وجود هذه الانتهاكات بأنواعها المختلفة والمتباينة وأشكالها العديدة ولا بد من بذل المزيد من الجهد لرفع هذه الانتهاكات، وأعرب عن أسفه لأن كثيرا من نشطاء حقوق الإنسان والمراقبين ينظرون في هذه المناسبة بنظرة سلبية لحقوق الإنسان في العالم ويركزون على الانتهاكات المستمرة والتحديات الصلبة التي تواجه الأفراد والمجتمعات المدنية للتمتع بالحقوق الأساسية.

شارك في الندوة كل من فضيلة الدكتور محمد عبدالرحيم العلماء استاذ الفقه واصوله بجامعة الإمارات الذي تناول المحور الديني والدكتور غيث السويدي مدير ادارة حقوق الانسان بهيئة تنمية المجتمع وتحدث عن دور الامن في ضمان وتعزيز حقوق الانسان وتطبيقاته في مجتمع الإمارات والدكتورة منى البحر نائب المدير التنفيذي لشئون الرعاية والتأهيل بمؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال وتناولت المحور الاجتماعي لحقوق المرأة والطفل في مجتمع الإمارات والدكتورة حصة لواته استاذ مساعد في قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات وتناولت المحور الاعلامي بشأن دور الاعلام في توعية المجتمع بقضايا حقوق الانسان.

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يرد على أباطيل اللجنة الجزائرية

المصدر: جريدة الصحراء المغربية الثلاثاء ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.almaghribia.ma/Paper/Article.asp?idr=٧&ids=٧&id=١٢٠٣٩٣>

أصدر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بلاغا للرأي العام الوطني والدولي، ردا على التصريحات "العدوانية والتأمرية" لرئيس اللجنة الجزائرية المزعومة لحقوق الإنسان بخصوص أحداث العيون، وهي لجنة غير معترف بها دوليا..

بسبب تبعيتها للسلطة الجزائرية، وتغاضبها عن الجرائم الفظيعة، التي ترتكب فوق التراب الجزائري ضد أمن وحرية وحقوق المواطنين الجزائريين، وهي هيئة أصبحت بأيدي النظام يوظفها لدر الرماد في العيون، والاستعمال القذر في القضايا السياسية، التي تخدم مصالح الطبقة الحاكمة. وهي الهيئة ذاتها، التي فقدت مشروعيتها لدى الشعب الجزائري قبل سنوات، بسبب غياب الاستقلالية والمصادقية في عملها، إذ سحبت اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات والشبكات الإقليمية لحقوق الإنسان العضوية منها، بالنظر لعدة مؤاخذات، أبرزها تبعيتها للسلطة وغياب الاستقلالية والحياد في عملها.

هذه الهيئة المزعومة فقدت كل مشروعية ومصادقية لدى مختلف منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان لعدم التزامها بالقواعد الدولية في المجال، حري بها القيام بنقد ذاتي والبحث عن مصادقية لن تتأتى لها إلا بالتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان في الجزائر.

على النقيض من ذلك، يحظى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بتقدير واحترام مختلف الهيئات الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان، إذ أنه انتخب على رأس اللجنة الدولية للتنسيق بين المؤسسات الوطنية والشبكات الإقليمية لولايتين متتاليتين، كما منحته هذه الأخيرة الدرجة "أ"، وهي أعلى درجة في هذا المجال، اعترافا بالعمل الذي يقوم به في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

وفي ما يلي نص بلاغ المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

على إثر الأقاويل العدائية وغير المسؤولة الصادرة عن رئيس اللجنة الجزائرية المزعومة لحقوق الإنسان، المسمى فاروق قسنطيني، التي ادعى فيها زورا وبهتانا بأن أحداث مدينة العيون "إبادة وجريمة ضد الإنسانية يرتكبها بلد عدواني"، فإن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يدلي للرأي العام المغربي والدولي بصفة عامة، والحقوقي منه بصفة خاصة، بالتوضيحات والبيانات والحقائق التالية:

أولا- يذكر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمعايير المتعلقة بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، الواردة في مبادئ باريس، النازمة لهذا النوع من المؤسسات، بخصوص ضرورة اضطلاعها بدور أساسي في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها في بلدانها، مع توفير كافة الشروط لضمان استقلاليته وتعدديته.

ثانيا- إن التصريحات العدوانية والتأمرية الصادرة عن المسؤول الجزائري تؤكد مرة أخرى فقدان المؤسسة التي يرأسها لاستقلاليته وانحيازها التام للمواقف العدائية لحكومة بلدها بشكل سافر.

ثالثا- إن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ليؤكد مجددا، استنادا إلى تجربته في مجال حماية حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات، ومن خلال تتبعه الوثيق لأحداث مدينة العيون بتاريخ ٨ نونبر ٢٠١٠، ولنتائج وخلصات التقارير الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان الوطنية والدولية، من قبيل منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، والفيدالية الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات، عدم ارتكاب أي انتهاكات لحقوق الإنسان. بل إن تقارير كل المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية ذات المصادقية، وخلافا لافتراءات ما يسمى بالمؤسسة الجزائرية لحقوق الإنسان، تؤكد أن الوفيات المحددة حصلت في صفوف قوات الأمن المغربية، على إثر ارتكاب جرائم بحقها أثناء تدخلها السلمي لتفكيك المخيم.

رابعاً- ومن هذا المنطلق المتجرد والملتزم بالمرجعية الدولية لحقوق الإنسان، فإن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يتحدى رئيس الهيئة المذكورة بأن يقدم ولو دليلاً واحداً على حدوث أي انتهاك لحقوق الإنسان أثناء وبعد عملية التفكير السلمي لمخيم كديم إزيك، فبالأحرى ادعاء أن الأمر يتعلق بإبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية لا توجد إلا في مخيلة موجهيه من أعداء حقوق الإنسان ومن المنتهكين لها في حق الشعب الجزائري الشقيق.

خامساً- يشجب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بشدة التوظيف المغرض لرئيس ما يسمى باللجنة الجزائرية لحقوق الإنسان في الدعاية الكاذبة المعتمدة على تزييف الحقائق حول أحداث مدينة العيون ونشر الافتراءات بخصوصها، في محاولة لا تمت بصلة لمرجعيات وأخلاقيات حقوق الإنسان، لتضليل الرأي العام الجزائري والدولي. وهذا بدل الانشغال بالأوضاع الخطيرة لحقوق الإنسان في بلده ومنها، بشكل خاص، فرض نظام الطوارئ وحالة الاستثناء في خرق سافر لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان، وسلوك نهج لا ديمقراطي مشحون بكل أشكال الانتهاكات الفظيعة المكثفة والممنهجة لحقوق الشعب الجزائري الشقيق، ولحقوق المغاربة المحتجزين بتندوف، خاصة تلك المرتبطة بحقوق اللاجئين وبالاختفاء القسري وبالاعتقال السري وبالتعذيب وبالتضييق على حرية التجمع والجمعيات والتعبير والرأي، وآخر تلك الانتهاكات تجلت في حالة السيد مصطفى سلمى ولد مولود.

سادساً- بناء على كل ما سبق، يعتبر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أنه حري برئيس الهيئة المذكورة الالتزام بالمبادئ والقواعد المنصوص عليها في المرجعية الدولية لحقوق الإنسان وتركيز اهتمامه على العمل على استرجاع مصادقية هيئته المفقودة، طبقاً لمبادئ باريس، لاسيما ما يتعلق منها بالاستقلالية والموضوعية والحيادية والمهنية. ولن يتأتى له ذلك إلا بالتصدي للانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في بلده.

أما ادعاءاته الباطلة بشأن أحداث مدينة العيون فلم تزد هيئته إلا فقداناً للمصداقية، وتأكيذاً، إن كان الأمر يحتاج إلى تأكيد، لتبعية المطلقة للسلطة المنتفذة في الجزائر. وهيئات أن ينال من التقدم المشهود به عالمياً للمغرب في مجال الحرص الدؤوب على المضي قدماً في النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، والمكانة، التي تنبؤها مؤسسته الوطنية في هذا المسار في التزام كامل بأخلاقيات وقواعد حقوق الإنسان، ومنها مبادئ باريس النازمة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

سابعاً: يستنكر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان إقحام السلطات الجزائرية لمؤسساتها الوطنية والزج بها في مناورات سياسية تدليسية مقبلة، بما يفاقم من فقدانها لكل مصداقية وطنية ودولية، إذ أضحت أداة طيعة مسخرة لخدمة السلطات الجزائرية وأجندتها التآمرية، في ابتعاد تام عن المهام المفروض أن تضطلع بها في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها في بلادها، طبقاً لمبادئ باريس.

وحيث إن الأمور وصلت إلى هذا المستوى المنحط من الانحراف، فإن المجلس سيعمل على إخبار المحافل الوطنية والدولية لحقوق الإنسان، خاصة منها اللجنة الدولية للتنسيق بين المؤسسات الوطنية والشبكات الإقليمية التي هو عضو فيها، كما سيعرض على أنظار الحوار العربي الأوروبي للمؤسسات الوطنية هذه الممارسات الجزائرية المشينة والمنافية للمواثيق القانونية والأخلاقية لحقوق الإنسان".

دعا لصيغ عمل مشتركة قابلة للتطبيق في ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان.. د.علي بن صميخ: قطر أرست دعائم دولة الحق والمساواة وسيادة القانون وترسيخ الديمقراطية

المصدر: جريدة الشرق الاحد ١٢ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.al-sharq.com/articles/more.php?id=٢٢٠١٨٦>

تقرير أعدتها: هديل صابر:

دعا الدكتور علي بن صميخ المري — رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان — منظمات المجتمع المدني كافة، وأجهزة ومؤسسات الدولة إلى العمل في شراكة بناءة وجادة، وإلى ابتكار صيغ عمل مشتركة للتعاون قابلة للتطبيق تتميز بالمرونة والمرحلية وتستجيب لتحديات الواقع ومعطياته المتغيرة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف العاشر من ديسمبر من كل عام.

ويعتبر العاشر من ديسمبر هو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كحصن منيع ضد القمع والتمييز، وكأساس لحماية الكرامة الإنسانية في دول العالم قاطبة، باعتبار ما تضمنه من مبادئ يمثل القاسم المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم على اختلاف ثقافتها وعقائدها وحضاراتها ومعتقداتها، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، حتى يسعى كل فرد في المجتمع، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التوعية والتثقيف بها وتأكيد ممارستها واتخاذ إجراءات وطنية، وإقليمية، وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة للأفراد والشعوب وبين الدول بعضها البعض.

وأكد الدكتور علي بن صميخ في كلمة له بهذه المناسبة أنه لا شك أن الاحتفال بالذكرى السنوية لنشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يعد إنجازاً إنسانياً مهماً، حيث تضمن الإعلان معظم القوانين التي ناضلت البشرية من أجلها منذ فجر التاريخ، وعلى مر العصور، إلا أننا نؤكد أهمية ألا يكون الاحتفال بهذا اليوم على المستوى الوطني تقليداً سنوياً فحسب بل مناسبة خلاقة للتأكيد على تمسكنا بمبادئ حقوق الإنسان باعتبارها حقوقاً أصيلة في مجتمعنا القطري غير قابلة للتصرف بل جزءاً أصيلاً من ثقافتنا وحضارتنا تستدعي مزيداً من التقدم في مجال المساواة والتنمية ورفاهية وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، كما يجب أن يمثل هذا اليوم من كل عام وقفة تأمل ومحطة لمراجعة الانتصارات التي تحققت

والانكسارات والتحديات التي تواجهنا، فاستقراء واقع المشهد الحقوقي الحالي لدولة قطر ينبئ عن مسيرتها لركب التطور الحضاري والانساني والتنموي للنظم الديمقراطية فيما يتعلق بتعزيز وحماية حقوق الانسان والذي تحقق كثمرة للنهج الديمقراطي الذي أرسى دعائمه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني — أمير البلاد المفدى —، وسمو ولي عهده الأمين الذي كان من أبرز ملامحه إرساء دعائم دولة الحق والمساواة وسيادة القانون وترسيخ أسس الديمقراطية وإعلاء مبادئ حقوق الإنسان، تلك المبادئ التي تؤكد ضرورة اعتمادها نهجاً لحياتنا العامة وطريقاً لإعلاء شأن الفرد وصورته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، هذا بالإضافة إلى ضرورة الوقوف امام التحديات التي تواجهنا والتي تقف عثرة امام تحقيق المنشود والمأمول على مستوى تمتع الافراد بالحقوق والحريات، مشدداً على ضرورة الإشارة إلى المعوقات والاشكاليات وان نضعها في دائرة الضوء مهما كان حجمها إذ إن ركب التطور الحضاري والانساني الذي تعيشه البلاد حالياً إنما يحتم على كل فرد منا العمل بما يخدم مصالح هذا البلد، لا لشيء سوى تلبية لتطلعاتنا المشروعة من أن تكون بلدنا وبحق هي دوحة الحقوق والحريات قولاً وفعلاً ملموساً على أرض الواقع، واضعين نصب أعيننا أن ذلك لا يتأتى إلا من خلال تضافر جهود كافة الجهات والهيئات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للقيام بالعديد من الإجراءات والتدابير التي من شأنها المساهمة في احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات

الأساسية للأفراد، وهذا يقودنا إلى التأكيد على أهمية خلق مجتمع مدني قوي وفعال لما له من دور مهم في توعية الأفراد وارشادهم إلى حقوقهم وواجباتهم وتنبيه الجهات الحكومية بأية اختلالات أو تجاوزات تمس حقوق الناس وحرياتهم، وإشاعة قيم الديمقراطية والحرية والمساواة باعتبارها الركيزة الأساسية التي أكدتها المادة الأولى من الإعلان العالمي. وفي هذا الإطار ارتأت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن تسلط الضوء على بعض مفاهيم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من خلال القراءة التاريخية لظروف نشأة الإعلان ومضمونه، وأهميته، والنتائج التي ولدها وما يثيره من إشكاليات.

الإعلان العالمي يضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عدداً من الأهداف يتوجب تحقيق بعضها فوراً، والبعض الآخر بأسرع وقت ممكن، وقد وقر الإعلان أيضاً الأساس والمرجعية لمجموعة من الاتفاقيات الدولية الأخرى، العالمية منها والإقليمية على حد سواء. وأخيراً أوحى الإعلان للناس حول العالم بالمطالبة بحقوقهم وليس مجرد القبول بما يفرضه عليهم غيرهم. أمّن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "المعيار أو القاسم المشترك للإنجاز الذي ينبغي أن تستهدف تحقيقه كافة الشعوب والدول"، كما أن هناك قيمة أساسية يقوم عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بكامله. حيث تنص المادة الأولى منه على أن "جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق"، ويأتي هذا المبدأ وهذا التأكيد ليواجه قروناً عديدة من الممارسات والمعتقدات التمييزية الواسعة الانتشار، ولم يستطع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحد ذاته أن يعكس اتجاه المواقف الشعبية أو أن يحول مسارها، لكنه رغم ذلك حدد لها اتجاهاً حاسماً.

كما كان هناك أمر غاية في الأهمية ألا وهو أن وضوح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولغته المباشرة قد ألهما ملايين البشر، فقد انتشرت مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على المستوى الشعبي نتيجة العدد المتزايد من ترجماته والجهود الواعية لنشر رسالة الإعلان وجعلها في متناول جميع الناس، وهكذا أدرك الرجال والنساء في كل مكان بأنهم يتمتعون بحقوق لا تستطيع أي حكومة انتزاعها منهم.

حيث استقى صانعو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نصوصه عن وعي وإدراك وتراكمات عدة تقاليد قانونية وفلسفية وحضارية ودينية، فالعديد من مواده الثلاثين يتناول الحقوق المدنية والسياسية التي تحمي الأفراد من الحكومات ومن إساءة المعاملة الشخصية التي تسمح بها الحكومات، وتبحث مواد أخرى في الحريات العامة لكل فرد، مثل الحق في حرية التعبير والرأى، كما أن هناك عدداً آخر من المواد التي تحدد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، مثل حق الحصول على التعليم وحق العمل والصحة والمستوى المعيشي اللائق.

الامم المتحدة

يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمد ونشر على الملأ بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٧ ألف (د — ٣) المؤرخ في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨، أهم وثيقة لحقوق الإنسان على المستوى العالمي، بالنظر لما تضمنه ذلك الإعلان من تصنيف وتحديد وتوضيح للحقوق التي يجب أن يتمتع بها الإنسان بغض النظر عن العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو الأصل القومي أو الاثني.

ومنذ التاريخ الذي صدر فيه هذا الإعلان، فإن فكرة حقوق الإنسان ارتفعت قيمتها إلى المستوى الدولي الواقعي، ودخلت دائرة اهتمامات القانون الدولي، بحيث أصبح يقاس بها تصرفات الدول والحكم على أعمالها، ليس باعتبارها فكرة مجردة، ولكن باعتبار ما تتمخض عنه من قواعد قانونية تعبر في الواقع عن الاحتياجات المتطورة للجنس البشري وتمس كافة جوانب حياة الإنسان، السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، سواء داخل كل دولة أو على مستوى العالم أجمع، وهكذا لم يعد موضوع حقوق الإنسان منحصراً فقط في نطاق النظم القانونية الوطنية، وإنما أصبح موضوعاً عالمياً يدخل في نطاق القيم الأساسية التي يتشوق إليها المجتمع الدولي، بل وبات يمثل قيمة مستهدفة للنظام القانوني الدولي، مثلما هو قيمة مستهدفة في النظم القانونية الداخلية، وأصبح من الأمور الشائعة تقييم سلوك الدول والحكومات بمدى احترامها لحقوق الإنسان على المستويين الداخلي والدولي.

ولقد ترجم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى ٣٠٠ لغة ولهجة وتوافر الشعور بالزامه لدى كافة الدول والأفراد حتى أضحت بمثابة جزء من القانون الدولي لحقوق الإنسان، كونه يوفر الإرشادات للفعاليات والتوجهات والتحركات الحالية كما يقدم في نفس الوقت مجموعة من الأفكار المتطورة على الدوام لتنفيذها في المستقبل على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي. وقد أصبحت مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تتجسد بصورة متزايدة في سلوك الدول، علاوة على كونه يمثل مرجعية أساسية للعديد من الاتفاقيات الأساسية حول حقوق الإنسان. كما اثبت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان انه يُشكّل أساساً مرناً إلى حد كبير للاستمرار في توسيع وتعميق مفهوم حقوق الإنسان.

وتبرز القيمة الأخلاقية والأدبية والسياسية والقانونية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في أنه يمثل قاسماً مشتركاً قبلته البشرية باعتباره يمثل الحد الأدنى من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الأفراد بغض النظر عن أي اعتبار. وقد شكل هذا الإعلان باكورة العمل اللاحق في حقوق الإنسان وشكل الأساس لكل الاتفاقيات والمواثيق والإعلانات اللاحقة العالمية

والإقليمية وأصبح ملهماً لكل دساتير الدول تقريباً فيما يتعلق بأبواب الحقوق والحريات. القيمة القانونية

تكمّن قيمة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في أنه يمثل "المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كافة الشعوب وكافة الأمم، كما يسعى جميع أفراد المجتمع وهيئاته — واضعين هذا الإعلان نصب أعينهم على الدوام، ومن خلال التعليم والتربية — إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات"، ويعتبر الإعلان أول وثيقة لحقوق الإنسان شاملة تصدر عن منظمة دولية عالمية، ولقد اكتسب الإعلان وضعاً أخلاقياً وأهمية قانونية وسياسية مع مرور الأعوام وهو يمثل حجر الزاوية في كفاح الجنس البشري من أجل الحرية والكرامة الإنسانية. وعلى الرغم من أن الإعلان ليس اتفاقية تلزم الدول بتنفيذها إذ أن الجمعية العامة اعتمدته كقرار ليس له إلزام قانوني، فإنه اكتسب قيمة أخلاقية ومعنوية كبيرة كما اكتسب أهمية قانونية وسياسية وأصبح مصدراً لكثير من الإعلانات والاتفاقيات التالية وللدساتير، ونحن من جانبنا نستطيع القول أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أصبح اليوم بمثابة قواعد يشعر الجميع بالزامها. ويرى الكثيرون أن الإعلان العالمي له قيمة قانونية ملزمة.

الجدل

أثبت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صموده طوال ما يزيد على ستة عقود، إلا أن النقاشات حوله ما زالت مستمرة، حيث إن التمايز الثقافي ما زال يثير النقاش حول "عالمية" أو شمولية الإعلان أي حول عبارة "عالمي" في تسمية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فعلى الرغم من أنه جرت إعادة تثبيت مبادئ الإعلان العالمي تكراراً، لكن البعض يؤكد أن هناك اختلافات كبيرة بين الثقافات أو المناطق بحيث لا يمكن أن تكون معايير عالمية حقيقية وهذا ما يقودنا إلى التأكيد على قاعدة ثابتة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وهي "عالمية الحقوق ونسبية أو خصوصية التطبيق"، وما نود الإشارة إليه وبوضوح أن تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإن كان يفرض قوة إلزام أدبية للتنفيذ إلا أنه لا يمكن فرضه بواسطة الوسائل القسرية "التقليدية" فعالمية حقوق الإنسان المعترف بها دولياً لا تمتد لتبلغ حد التنفيذ وفرض التطبيق الجبري، فكل دولة تحتفظ لنفسها بحق السيادة في تطبيق حقوق الإنسان كما يترأى لها ذلك وفقاً لما تراه مناسباً وتجربتها، وبما يتماشى وظروفها الداخلية والخارجية، فإننا وإن كنا نملك حقوقاً إنسانية عالمية لمجرد كوننا من بني البشر، لكننا نتمتع بهذه الحقوق إلى حد كبير لأننا مواطنون أو مقيمون في دول معينة، وهكذا فإن المصير العملي لحقوق الإنسان يبقى شأنًا نسبياً إلى حد بعيد، ويختلف من مكان لآخر باختلاف المكان الذي نعيش فيه، فعلى سبيل المثال، تنص المادة الثالثة على أن "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه"، ونجد أن هذه المبادئ تسمح بحيز واسع من التنوع الثقافي والإقليمي والمحلي، فحقوق الإنسان العالمية ليست وصفة طعام ولا هي معادلة رياضية صالحة للتطبيق في أي زمان ومكان، بل إنها تحدد مجموعة من المبادئ والمعايير وتشير إلى الاتجاهات التي تقود إليها، لكنها تترك تفاصيل التطبيق والتنفيذ إلى حد كبير للنقاش والطبيعة المحلية والنزاع السياسي الداخلي لكل دولة، وذلك على الرغم من ضرورة التأكيد بأن هذه النقاشات الوطنية لا بد أن تكون ضمن الحدود التي يضعها الإجماع الدولي أي وفقاً لمبادئ ومعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان.

الآثار المترتبة

ترتب على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مجموعة من النتائج المهمة ففي القانون الدولي تعتمد أصول العديد من المعاهدات الرئيسية والتي صادقت عليها أكثر من ١٠٠ دولة على نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومن أمثلة ذلك وفق الترتيب الزمني ما يلي: الاتفاقية الدولية لإلغاء التمييز العنصري (١٩٦٥)، العهد الدولي للحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية (١٩٦٦)، العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦)، اتفاقية مناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩)، اتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة (١٩٨٤)، اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩)، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة..

تكريم النائب الرفوع بذكرى الإعلان العالمي لحقوق الانسان

المصدر: جريدة الرأي الثلاثاء ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م

http://www.alrai.com/pages.php?news_id=٣٧٣٥٤٤

الشونة الجنوبية - الرأي-احتفلت عدد من منظمات حقوق الانسان والمنظمات التنموية في محافظات عمان والزرقاء والبلقاء امس بالذكرى الثانية والستين للاعلان العالمي لحقوق الانسان بتكريم النائب الدكتورة امل الرفوع بصفتها رئيسة لجمعية فاطمة الزهراء في بصيرا للتأكيد على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم النواب الذين عملوا سابقا وما زالوا يعملون من أجل حقوق الإنسان وقضايا التنمية.

وقالت الرفوع ان منظمات المجتمع المدني هي برلمانات مصغرة لخدمة المجتمع مشيرة الى اهمية وجود نشاط مجتمعي مدني في مجلس النواب لتشكيل قوى ضاغطة لتحقيق مطالبات مؤسسات المجتمع المدني التي هي في الاصل احتياجات وطنية ومحلية.

من جانبه اكد رئيس منظمة الارض والانسان المهندس زياد العلاونة خلال حفل التكريم الذي عقد في بيت الشباب في الشونة الجنوبية على أهمية وجود اعضاء من مؤسسات المجتمع المدني في مجلس النواب لاهمية دورهم.

اما المحامي كمال المشرقي رئيس أكاديمية التغيير فقد أكد أهمية مواءمة التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات .

محمود حشمة مدير مركز الشرق والغرب لتنمية الموارد البشرية أكد على أن الاحتفال بذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يشير الى اهمية مؤسسات المجتمع المدني التي تعتبر السلطة الخامسة لقدرتها على دعم ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

بعثة الاتحاد الأوروبي تنظم لقاءً تشاورياً للمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان بصنعاء

المصدر: جريدة الثورة اليمنية الثلاثاء، ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.althawranew.net/index.php?action=showNews&id=٨٧٣>

الثورة نت .. /

نظمت بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء اليوم الثلاثاء لقاءً تشاورياً موسعاً مع المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان باليمن في إطار الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان . وفي بداية اللقاء أشاد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفير ميكيله سيرفونيه دورسو بدور المدافعين عن حقوق الإنسان والمناهضين لعملية التمييز ضد المرأة . وأوضح دورسو، أن هذا اللقاء التشاوري يأتي للإطلاع على الوضع الراهن لحقوق الإنسان والخروج برؤى وتوصيات لتحسين الوضع العام لحقوق الإنسان وكيف يمكن للإتحاد الأوروبي أن يساهم في ذلك مع الإخذ بعين الاعتبار العادات والقيم اليمنية التي لا تنتهك حقوق الإنسان الأساسية . وأشار السفير دورسو إلى ما تمثله التزامات الحكومة اليمنية من مسار رئيسي للعمل في المجالات المختلفة لحقوق الإنسان، وخاصة عبر الإتفاقيات الدولية المصدق عليها مثل إعلان حقوق الإنسان وميثاق الحقوق السياسية والمدنية وغيرها . وجرى خلال اللقاء تقديم ثلاثة أوراق استعرضت الورقة الأولى " الحقوق السياسية والمدنية " للناشط الحقوقي المحامي خالد الأنسي، فيما تناولت الورقة الثانية لرئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين اليمنيين جمال أنعم ، " حرية التعبير والإعلام"، وركزت الورقة الثالثة لرئيس قسم الإعلام في اللجنة الوطنية للمرأة هناك المتوكل على موضوع "العنف القائم على النوع الإجتماع ". كما جرى خلال اللقاء قراءة توصيات المراجعة الدورية لحقوق الإنسان الصادرة عن المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والتي استعرضتها مدير عام التواصل الدولي بوزارة حقوق الإنسان مناف الصلاحي .

الملتقى الوطني الأول للإعاقة.. بين الواقع والطموح.. الجمعيات: مناقشات وتوصيات... والعبرة في التنفيذ.. رؤية جديدة لتغيير واقع المعوقين

المصدر: جريدة تشرين الاثنين ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.tishreen.info/soci.asp?FileName=٦٦٧٧٩٦٥٤٨٢٠١٠١٢١٢٣٢٠٣٠>

إلهام العطار - نور الشيخ
تحت عنوان: الإعاقة.. واقعاً وطموحاً.. تابع الملتقى الوطني الأول فعاليات يومه الثاني التي توزعت على عدة محاور هي: المحور القانوني.. والبيئة الداعمة.. ومحور الإعاقة والعمل ومحور الإعلام وحشد التأييد.. وقد كانت لافئة المشاركة الفعالة والقوية للجمعيات وللأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم الذين اغنوا بحضورهم ومشاركاتهم جلسات الملتقى (تشرين) وخلال تواجدها في الملتقى رصدت أهم الآراء والمشاركات التي تمت وكان اللقاءات التالية:
أمام لوحات وأعمال أبنائها.. أبناء جمعية التوحد في اللاذقية جلست تتلقى التهاني والتحيات والثناء.. ولسان حالها كان يقول: ولكن ماذا بعد..؟ بهذا التساؤل بدأت السيدة شهيدة سلوم رئيسة جمعية التوحد في اللاذقية حديثها (لتشرين) وقالت: منذ فترة كنا نحضر الملتقيات والمؤتمرات تناقش ونقدم اقتراحاتنا ونرفع توصياتنا.. ولكن هذه التوصيات تبقى حبراً على الورق.. لذلك فقد ارتأينا أن نتحضر مشاركاتنا في كل الملتقيات في تنظيم معارض لأولادنا الهدف منها تقديم رسالة اجتماعية مفادها أن هؤلاء الأشخاص قادرين ولديهم مهاراتهم.. ويجب دمجهم في المجتمع.. وأضافت: إننا كجمعيات أهلية نعمل في الميدان بحاجة لأن نجد أشياء تنفيذية على أرض الواقع.. ونرجو من هذا الملتقى الذي تنظمه منظمة كبيرة مثل آمال التي تعد المظلة التي ننضوي جميعاً تحت لوائها.. أن تعمل على تنفيذ التوصيات والمقررات التي ستصدر عن هذا الملتقى.. ونؤكد أن لدينا من يعمل ويجب هذا العمل فنحن كجمعيات أسس جيدة ورائعة ولم يبق إلا أن تضع الجهات المعنية يدها بيدنا لتساعدنا على العمل من أجل هؤلاء الأشخاص الذين يستحقون كل الرعاية والاهتمام من قبل الجميع.. وأشارت السيدة سلوم إلى أن المجتمع الأهلي عمل وما زال يعمل على تغيير النظرة المجتمعية لقضية الإعاقة.. ولكن هناك واقع نريد لبعض الجمعيات ولاسيما تلك التي تعاني من قلة الموارد المالية.. ودعت إلى ضرورة متابعة الجهات المعنية للعاملين في ميدان الإعاقة وفرز الذي يعمل بجد واجتهاد من أجل دعمه ومساندته ليستطيع تقديم كل الخدمات التي يحتاجها الأشخاص ذوو الإعاقة من أجل تعليمهم وتدريبهم ليصبحوا فئة فاعلة ومنتجة تساهم في تقدم المجتمع وازدهاره.. وقد شاركت فائق جبري من الأولمبياد الخاص السيدة شهيدة الرأي إذ قالت: نحن نعمل بحب وبقناعة تامة في مجال الإعاقة.. ونحاول تعليم وتدريب هؤلاء الأشخاص على الرسم والتصوير الضوئي والأشغال وغيرها من الأشغال الفنية التي يمكن أن تملأ وقتهم وتفرغ طاقاتهم.. وتبعدهم عن الملل.. ونتمنى من هذا الملتقى الذي سيناقدش في محاوره كل المواضيع المتعلقة بالإعاقة أن يخرج بتوصيات ملزمة.. تساعد في دعم هؤلاء الأشخاص وتفعيل دورهم بشكل حقيقي في المجتمع..

وأضافت نحن نأمل أن تكون هناك برامج ونشاطات متتالية يشارك فيها الأشخاص ذوو الإعاقة بشكل دائم فمثلاً كان الأولمبياد الخاص حدثاً رائعاً حرك المياه الراكدة لهؤلاء الأشخاص فعاثوا أجمل لحظات حياتهم خلال أيامه الفعلية وأثناء التحضير له...

بدورها السيدة نبال المعلم استاذة في جامعة حلب ورئيسة مجلس جمعية الرعاية الإنسانية في ادلب قالت: لقد اثبتت الجمعيات الأهلية تواجدها الفعلي في كافة المجالات نتيجة للدعم الكبير الذي نتلقاه من أعلى المستويات.. فالجمعيات تعمل بخططاً حديثة من أجل تأمين البنى التحتية كحد أدنى من تأهيل وتدريب وتعليم أكاديمي.. وتسعى دائماً إلى أكثر من ذلك.. تسعى إلى الوصول بطموحاتها وبعملها إلى ما بعد هذا التأهيل الذي تقدمه للأشخاص ذوي الإعاقة.. ونقصد هنا كيفية الاستفادة من هذه الطاقات بعد تدريبها واستثمارها في مجالات متعددة في سوق العمل.. وهذا الدور منوط بالقطاع

الحكومي والقطاع الخاص وتابعت د. نبال: إن الجمعيات هي شريك مع الدولة وليست منافساً.. وهي مساندة للحكومة وزيادة عددها دليل على الوعي وإن هناك تشابكاً مع الدولة في تنمية أفراد المجتمع.. ولكن هذه الجمعيات والكلام للدكتورة نبال بحاجة إلى استراتيجيات وبرامج واضحة وقائمة العمل.. وإن تخفف المعوقات التي تقف في وجهها من بروتوكولات إدارية ومؤسسية. وبالنسبة للملتقى قالت د. نبال: نتمنى إن نخرج بتوصيات من هذا الملتقى توحد وجهات النظر.. أيضاً أن نعمل على رسم استراتيجيات ناضجة لكل هذه الجمعيات.. وإن تكون هناك ضوابط وإن يكون التفكير مشتركاً بيننا وبين القطاع الحكومي باتجاه ماذا سنفعل لهؤلاء الأشخاص بعد تأهيلهم وتدريبهم وبلوغهم سن الـ ١٦ عاماً!!

وختمت حديثها بالقول: أمل أن نستطيع الخروج بتوصيات لأن الأفكار كانت بناءة وكل محور يستحق أن يقام له ملتقى خاص ويمكن التنفيذ على أرض الواقع.. كما نتمنى أن تكون هذه التوصيات متلائمة ومتوافقة مع ما تتطلبه هذه الفئة من المجتمع التي تسعى إلى الخروج إلى سوق العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي لها. انطلاقاً من ضرورة التعامل مع ذوي الإعاقة كأعضاء فاعلين يشاركون مشاركة حقيقية في مجتمعاتهم، تمت على هامش فعاليات اليوم الأول من الملتقى الوطني للإعاقة عدة لقاءات مع عدد من المشاركين في هذا الملتقى: (جافية علي) رئيسة المنتدى الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة ترى أن هذا الملتقى يشكل حدثاً مهماً وهي بصفتها رئيسة للمنتدى الثقافي فقد عملت في إطار تحسين وضع المعوقين عن طريق تغيير نظرة المجتمع للإعاقة والاعتراف بالمعوقين كجزء من المجتمع وتوضيح فكرة النمط الاجتماعي والثقافي في التعاطي مع قضايا المعوقين، بعيداً عن النمط الخيري المؤقت أحياناً، وأشارت إلى أن مجال الإعاقة يحتاج إلى جهود مستمرة ومتواصلة لدعمه، وكل الأمل أن يساهم هذا الملتقى في دعم تنفيذ القوانين الخاصة بذوي الإعاقة وأن يقوم بدراسة مطالبهم إيجاد عدد من خطط العمل المستقبلية والسعي لتحقيقها.

المشاركة (نوال مهنا) تعتبر أن الملتقى يشكل فرصة للأشخاص ذوي الإعاقة للتعرف على بعضهم البعض وللجمعيات أن تعرف كل جمعية بنشاطاتها بهدف خلق نوع من التواصل مع بعضها ومع ذوي الإعاقة بشكل أصح، وهي ترى أن وضع الأشخاص ذوي الإعاقة قد تحسن بشكل ملحوظ من خلال القوانين التي وضعت خصيصاً لهم ومن خلال وإيجاد ملتقيات كهذه تساهم في مناقشة قضاياهم وتحسين أوضاعهم وأكدت أن تفعيل آلية الدمج بالنسبة لذوي الإعاقة بالمجتمع ستهدم الفروقات بين الشخص المعوق وغير المعوق وأضاف:

«فأنا أستعمل كرسيّاً متحركاً وأنت لا تستعمل كرسيّاً متحركاً ولكن نحن الاثنين نستطيع التقدم نحو الأمام».

من جهته رأى المشارك (حيان دخان) أن هذا الملتقى يشكل خطوة نحو مستقبل أفضل ورؤية جديدة لتغيير واقع المعوقين في سورية في مختلف النواحي المادية والاجتماعية والثقافية وأضاف لقد حظي ذوو الإعاقة في سورية بالكثير من الامتيازات التي قد لا تتوافر لغيرهم في الدول الأخرى فيما يخص شغل مقاعد بالجامعة وتحقيق ٤% من نسبة الوظائف ولكن ما زالت هناك بعض المعاناة من ناحية التنقل والحركة بالنسبة للباصات العامة والشوارع والمؤسسات الحكومية، وتعتبر فكرة الدمج سواء في الجامعات أو المدارس نقطة تحول هامة ننتظر تطبيقها بفرغ الصبر.

فيما تمنّت (سامية السيد) أن يكون هذا المؤتمر نافذة يستطيع ذوو الإعاقة من خلالها توصيل أصواتهم إلى المعنيين ووضع القوانين في حيز التنفيذ على أرض الواقع، وهي تطمح أن يكون لذوي الإعاقة دور فاعل في وضع القوانين والقرارات والتي تتخذها الدولة فيما يخص شؤونهم لأنهم أصحاب المشكلة الحقيقية وهم أدرى باحتياجاتهم. د. تنبكي: لا بد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في رسم السياسات المتعلقة بهم

الدكتور محمد هشام تنبكي رئيس الرابطة السورية للطب الفيزيائي وإعادة التأهيل – رئيس جلسة السياسات المتعلقة بالإعاقة قال: إن الإعاقة هي أكثر مشكلة صحية فيما يتعلق بالصحة العامة ومتطلبات قضية الصحة هذه جذبت انتباه صانعي السياسات العامة.. ونجم عنه إصدار القانون ٣٤ ووضع السياسات الوطنية حول الإعاقة ما يعكس قبول صانع السياسات بالإعاقة كعملية مركبة وأيضاً كانت الخطة الوطنية للإعاقة.. وأضاف: إن الإعاقة هي نتيجة تفاعل ديناميكي مركب ثنائي الاتجاه بين الحالة الصحية والعوامل المحيطة الظرفية بكل شخص.. ودورنا نحن كأطباء يتمثل في تأهيل هؤلاء الأشخاص فزيادة نسبتهم في المجتمع زادت من طرق تدخلنا الفعال في الوقاية من الإعاقة والرعاية والمناصرة وفي تطوير السياسات العامة في مجال الإعاقة.. وهذا أساس محورنا..

وفي الختام أكد الدكتور تنبكي على ضرورة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في تخطيط الخدمات التي تقدم لهم وتنفيذها لأنهم إذا لم يشاركوا مشاركة فعالة في هذا الأمر فإن هذه الخدمات ستظل غير كافية وغير ملائمة في مداها وفلسفتها بصرف النظر عن الأشكال التي تتخذها.

د. دراجي: عام سوري بامتياز في مجال الإعاقة

إن قضايا الإعاقة هي من القضايا العامة والملحة على صعيد المجتمع الدولي، فمنظمة الصحة العالمية تتحدث عن ٦٥٠ مليون معوق، وهو ما يشكل ١٠% من سكان العالم والرقم قد يرتفع إلى مليار عندما نضيف الانعكاسات بالنسبة لأسر المعوقين.. وهو ما يخلق كارثة بشرية بالمعنى الدقيق.. والمشكلة الأكبر وكما قال الدكتور إبراهيم دراجي أثناء حديثه (لتشرين): إن ٨٠% من هؤلاء الأشخاص هم موجودون في الدول النامية حيث تتضاءل فرص المساعدة وتقديم الدعم، لذلك فعلى صعيد المجتمع الدولي كان هناك حرص على الرغم من أنه تأخر على وضع إطار لحماية حقوق ذوي الإعاقة... وقال د. دراجي: في السابق كان لدينا ٧ اتفاقيات لحقوق الإنسان ولكنها لم تكن تتحدث عن قضايا الإعاقة بشكل مباشر، لكن كانت تضع مبدأ عدم التمييز... ولكن في عام ٢٠٠٦ وضعت الأمم المتحدة اتفاقية حماية الأشخاص ذوي الإعاقة ودخلت حيز النفاذ في عام ٢٠٠٨ وقد كانت سورية من أوائل الدول التي صادقت على هذه الاتفاقية وعلى البروتوكول الملحق بها... وهذه الاتفاقية تشكل المرجعية القانونية وترتكز على النظرة الاجتماعية للتعامل مع الأشخاص المعوقين.. بمعنى أن الإعاقة ليست في الشخص وإنما في المجتمع الذي لا يوفر له فرص الاندماج، إضافة إلى أن هذه الاتفاقية تضع مجموعة من القواعد والحقوق الأساسية وآليات للرقابة على موضوع ذوي الإعاقة وتنص على إنشاء لجان وطنية ولجنة خاصة تقوم بإجراء تحقيقات إن استلزم الأمر وفق قواعد البروتوكول...

وقال د. دراجي لدى سؤاله عن الإطار القانوني لقضية الإعاقة في الدستور السوري: في سورية هناك حرص مبكر من أعلى المستويات.. وهناك لمسات تدل على قناعة تامة بهذا الموضوع لذلك كانت لدينا مجموعة من القوانين والمراسيم الإدارية التي تحاول أن تيسر سبل تمتع المعوقين بحقوقهم بشكل كامل.. ونستطيع القول والكلام للدكتور دراجي: إن هذا العام هو عام سوري بامتياز في مجال الإعاقة فهناك الأولمبياد والآن هذا الملتقى الذي يحاول تسليط الضوء بصورة موضوعية على التحديات التي تواجه هؤلاء الأشخاص.

وأشار د. دراجي إلى أن الدستور في سورية ينص بداية على عدم التمييز وعلى تكافؤ الفرص وعلى اهتمام الدولة بالرعاية الصحية والاجتماعية.. فهو دستور ذو أبعاد اجتماعية.. وصدرت أيضاً بعض القوانين والمراسيم وقد يشكل هذا الملتقى فرصة لتقييمها... فعلياً أن نعم جميعاً أن القضية ليست في تصدير القوانين بل في تطبيق هذه القوانين على أرض الواقع..

وفي الختام أكد د. دراجي على ضرورة أن نتطور في قضايا الإعاقة وأن نبعد عن الشفقة والإحسان وأن نعلم أن المجتمع الذي يحرم نفسه من مهارات وقدرات هؤلاء الأشخاص هو من يستحق الشفقة.

أهم المقترحات

من أهم المقترحات التي تمت مناقشتها خلال المحاور الثمانية التي توزعت على يومي المؤتمر كانت المطالبة بإعادة النظر بقانوني الإعاقة والعمل رقم ٥٠ ورقم ١٧ المطالبة بوجود مراكز للعمل الانشغالي وهذا يأتي ضمن محور التأهيل والتدريب.. أيضاً كان هناك تركيز على موضوع تأمين الوسائل والمتطلبات التي يحتاجها الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة في موضوع المباني التي يفترض أن يلحظ أثناء التخطيط لها وجود هذه الفئة يضاف إلى ذلك كان هناك حديث عن وسائل النقل التي لا تلبي متطلبات ذوي الإعاقة ولا تخدمهم نهائياً كما تم التأكيد على محاسبة المقصرين في تنفيذ القوانين كما اقترح د. أدبب العسالي من محور الدمج التربوي أن يتم تغيير اسم المحور من الدمج التعليمي إلى التعليم الدمجي.. وقال: إن هذا التغيير يهدف إلى تعليم المعلمين والمدرسين تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة والتعامل معهم كالآخرين ونلغي مسألة الشفقة ونؤمن بأن هذا الطفل المعوق يمارس حقاً من حقوقه ألا وهو التعليم فنحن يجب أن نتعلم كيف نندمج نحن وهم في المجتمع معاً.

وفي محور كسب المناصرة والتأييد وحشد الإعلام أشارت الإعلامية هالة أتاسي إلى أن العلاقة بين الإعلام والجمعيات الأهلية ليست علاقة من طرف واحد بل من طرفين ويفترض أن يكونا شريكين متكافئين فالإعلام هو شريك أساسي ومسؤول عن عملية التوعية والتنمية والتربية ويجب أن تنظر الجمعيات الأهلية المسؤولة عن دعم ذوي الإعاقة للإعلام من هذا المنطلق.

ويجب أن يتواجد الإعلام كفاعل حقيقي لعملية التنمية المجتمعية وألا يقتصر تواجده على تغطية أحداث ذات حضور رسمي متميز.

وبدورها نوهت كاتبة السيناريو ريماء فليحان إلى أن الإعلام ليكون قادراً على التسويق لقضية معينة اجتماعياً يجب أن يملك إعلاميين مؤهلين والذين بدورهم يجب أن يقوموا بتدريب مسؤولي الإعلام والعلاقات العامة في الجمعيات الأهلية لتحقيق التواصل الدائم ولا بد أن تقوم الحكومة عن طريق وزارة الإعلام بوضع استراتيجيات طويلة الأمد لتسليط الضوء على كل المفاتيح والمواضيع الاجتماعية والتي يعتبر موضوع الإعاقة جزءاً منها.

نشر إلكتروني

غصون إلكترونية.. ثقافة سعودية عن منبر الحوار والإبداع

المصدر: جريدة القبس الاثنين ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٩٢٨٠&date=١٤١٢٢٠١٠١٤>

يوصل منبر الحوار والإبداع إصدار مجلته الإلكترونية «غصون» حيث يقدم الموقع العدد الثالث منها، وقد احتوى العدد على مختارات من المواد الثقافية والإبداعية الخاصة بالموقع والمجلة، وسواها من المواد المهمة والمعبرة عن توجهاتهما. وضمن إسهامات المجلة في تفعيل الحوار مع المثقفين والمبدعين من مختلف الحقول والاهتمامات، قامت هيئة تحريرها بإجراء حوار أدبي وثقافي شامل، عبر موقع منبر الحوار والإبداع، مع الأستاذ جبير المليحان، الرئيس السابق لنادي المنطقة الشرقية الأدبي والذي استقال من مجلس الإدارة أخيراً، ونقل إلى المجلة.

أما ملف العدد، فقد خصصته المجلة لتغطية معاناة السيدة سمر بدوي، التي تعرضت للسجن ظملاً حتى تم إطلاق سراحها بعد جهد كبير من قبل كبار المسؤولين، وبجهد متواصل من المحامي وليد أبو الخير، وبمساعدة من الوسائط الإعلامية المتعددة، ومنها منبر الحوار والإبداع.

ومن مواد هذا الملف: كلمة الأستاذ عقل الباهلي/ عضو اللجنة الأهلية السعودية لحقوق الإنسان، ببيان من جمعية الدفاع عن حقوق المرأة السعودية، ببيان من مرصد حقوق الإنسان في السعودية.

وبعد كلمة العدد نص للشاعر أحمد العلي: فصيلة دم، أم أنف مهرج؟، ويعقب ذلك مقالات لعلي الدميني: رسالة خاصة جداً، إلى وطن. عزيز جداً، لفريل الحوار: نرجسية مصرح بها، لعمر والعامري: ما هو التأهيل للفتوى؟، ولفاتنة أمين: اليوم الوطني في عين الإعلام: من الذاكرة!

وفي باب «منع من النشر» مقالات عدة لكل من عبدالله العبدالباقى: عمل المرأة بين الابتزاز والمنع، نجيب يمانى: يا علماءنا اذهبوا إلى سوق الخضار، فايد العلوي: فقهاء السلفية: معالجة الإفrazات وإهمال الأسباب.

وفي باب «قبل الرقابة» أحمد بوقري: هل ليسار مستقبل في عالمنا العربي؟، حصة آل الشيخ: ما تبين في «البيان التالي»، وما خفي، محمد بن علي المحمود: أخلاقيات الإسلام السياسي: أزمة ضمير (١)، أمل زاهد: الشك القاتل ومناهجنا الدينية.

وفي باب قراءات ثقافية نذير الماجد: عندما يتحوّل التاريخ إلى دين.

وأما باب إبداعات، فهناك قصائد لكل من معجب الزهراني: صنعانيات، عبدالرحمن موكلي: قصائد، هدى ياسر: يوسف في صمته الأخير.

وفي باب سرديات نصوص عدة لعلي الشدوي: في انتظار البرابرة، وجبير المليحان: قصتان (الدائرة – هم أصدقاء).

وألحق بالمجلة بيانات: حرية التعبير وحقوق الإنسان، مجموعة الخليج تصدر بياناً صحفياً حول أحداث البحرين، مواطنون يناشدون خادم الحرمين الشريفين لإطلاق سراح الناشط مخلف الشمري.

ويشار إلى أن هيئة تحرير مجلة «غصون» تتكون من الأدباء: علي الدميني، عبدالوهاب العريض، فوزية العيوني، علي الرباعي، أحمد العلي. ويمكن مطالعة المجلة في ثوبها الجديد على الرابط الإلكتروني.

<http://www.member-alhewar> <http://www.ghson> <http://www.pdf3.org/newbook/>

مصادرة حقوق الانسان

المصدر: جريدة الصباح الاثنين ١٣ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=١١٢٧٣٩>

شمخي جبر

تحتفل دول العالم في العاشر من كانون الاول كل عام بالذكرى السنوية لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ونحتفل هذه السنة بالذكرى الثانية والستين لنشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الاعلان الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٧ ألف (د-٣) المؤرخ في العاشر من كانون الأول/ ١٩٤٨ ، وقد احتوى الاعلان على ديباجة و(٣٠) مادة نصت على حقوق الانسان . وكانت الجمعية العامة قد طلبت من البلدان الأعضاء كافة أن تدعو لنص الإعلان و"أن تعمل على نشره وتوزيعه وقرآته وشرحه، لاسيما في المدارس والمعاهد التعليمية الأخرى، دون أي تمييز بسبب المركز السياسي للبلدان أو الأقاليم". وجاء في ديباجة الاعلان (إن الجمعية العامة تتنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها). وتنص المادة الأولى منه (يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء). وهنا تحضرني مقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً) وحين نتحدث عن حقوق الإنسان فهذا يعني الطفل وحقوقه والمرأة وماتعرض لها حقوقها من انتهاكات. وقد كانت الانتهاكات لحقوق الإنسان في الدول ذات الانظمة السياسية الشمولية الاستبدادية الدكتاتورية هي القاعدة إذ لاتعترف هذه النظم بما يسمى بحقوق الإنسان بل تعتبره من اساطير الاولين او هي نكتة يتلقاها السياسي الايديولوجي بضحكة واسعة وكبيرة ومجلجلة. ولكن الحديث هنا عن النظم السياسية التي تدعي الديمقراطية ولكنها تصادر حقوق الانسان . الذي يتم اعتقاله بدون امر قضائي ويغيب ولايعرف ذوه عن مصيره شيئاً. ويحرم الانسان في بعض الدول الديمقراطية من مستلزمات العيش الكريم كالضمان الصحي والسكن، فضلاً عما يمارس ضده من اكرهات عقائدية ودينية ، فلايستطيع ان يختار دينه او عقيدته السياسية. واذا كانت الامم المتحدة قد دعت في اكثر من مناسبة الى تدريس مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، فإن الواقع الايديولوجي لبعض الدول يتعارض مع القيم التي يدعو لها الاعلان فتقف حجر عثرة امام اشاعة ثقافة حقوق الانسان. وفي الذكرى الثانية والستين للاعلان العالمي لحقوق الانسان على البشرية ان تتذكر من صاغوا هذا الاعلان والجهد الذي بذلوه ليتحول الى حقيقة واقعية ووثيقة اعترفت بها معظم دول العالم.

حقوق الإنسان بين الحكومة والبرلمان

المصدر: صحيفة الوسط البحرينية الثلاثاء ١٤ ديسمبر ٢٠١٠م الموافق ٠٨ محرم ١٤٣٢هـ العدد ٣٠٢١
<http://www.alwasatnews.com/٣٠٢١/news/read/١/٥١٥٢٧٣.html>

محمد علي الهرفي

كثير من الحكومات احتفلت قبل أيام باليوم العالمي لحقوق الإنسان، كما احتفلت به هيئات حقوق الإنسان، كل ذلك ليثبت المحتفلون! اهتمامهم بهذا اليوم، وحرصهم على تأكيد قيامهم بهذه الحقوق على أحسن حال!! ولكن... هل المهم أن تقوم كل تلك الجهات بمثل ذلك الاحتفال ولمدة يوم واحد في السنة أم الأهم لكل المواطنين أن يروا عملاً جاداً يجعل هذه الحقوق واقعاً حياً في كل شئون حياتهم!! في اعتقاري أن وجود قناعة حقيقية عند كلا الطرفين (الحكومة والهيئات الحقوقية) بأهمية هذه الحقوق لدى كل مواطن وأهمية تنفيذها هو الذي سيجعل المواطن يراها واقعاً حياً في حياته، وبدون تلك القناعة سيكون الكلام - مجرد الكلام - هو سيد الموقف في غالب الأحوال.

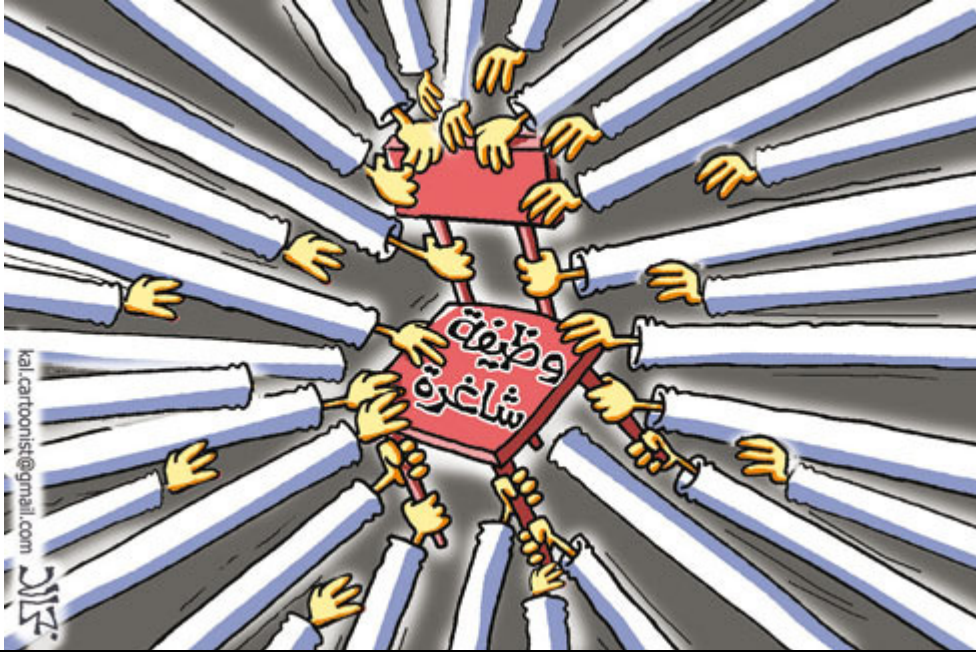
الهيئات التي تمثل الشعب خاصة إذا كانت منتخبة بشكل صحيح تشكل أقوى دعامة لتحقيق مطالب الناس استحقاقاتهم المشروعة لأن الشعب إنما اختارهم لتحقيق مصالحه. فإذا لم يرق هؤلاء بواجباتهم فكأنهم خانوا الأمانة التي نيطت بهم... ولكن: كيف يمكن لهؤلاء أن يقوموا بهذا الواجب، وهل الظروف المحلية تساعد - دائماً - على تحقيق غاياتهم!! كنت - ومازالت - أعتقد أن مجلس الأمة الكويتي يعد أهم مجلس برلماني في عالمنا العربي، فلا أحد يشكك في نزاهة الانتخابات، وإذا حصل ذلك - وهو نادراً ما يحصل - فإن الجهات القضائية في الكويت تبادر إلى حل النزاعات بصورة مرضية. كما أن هذا المجلس يحرص على تحقيق مصالح الشعب الكويتي ما أمكنه إلى ذلك سبيلاً... ولكن - ومن وجهة نظر محايدة - فإن ما يحصل من نزاعات قوية بين وقت وآخر بين المجلس والحكومة قد لا يخدم المواطن في نهاية المطاف!! ومثل غيري ممن يهتمون بالقضايا السياسية والاجتماعية في عالمنا العربي - عامة - وفي خليجنا - خاصة - فقد تابعت ما جرى بين مجموعة من أعضاء مجلس الأمة وبين القوات الخاصة، وما دار بعد ذلك الحادث المؤسف من اتهامات متبادلة بين هؤلاء الأعضاء وبين وزارة الداخلية وبعض الشخصيات الأخرى، ثم الحديث عن مشروع مساءلة رئيس الوزراء.

في ظني أن كثرة الاختلافات ما بين المجلس والحكومة لا تخدم المواطن في نهاية المطاف - لاخط أنني قلت كثرة - لأن من طبيعة الأشياء أن تكون هناك اختلافات وإلا لما احتاج الناس إلى أي مجلس برلماني مهما كان مسماه، ولكن من مصلحة الناس أن تقل هذه الاختلافات وأن يتم احتواؤها - إن حصلت - بسرعة لكي تمضي القافلة بسلام... ولأنني أحب الكويت وأهلها فإن من حقهم علي أن أقول: إن الصور التي تناقلتها مجموعة كبيرة من وسائل الإعلام أساءت للكويت كثيراً وأملني أن لا أراها مرة أخرى.

إخواننا في البحرين لديهم أكثر من سلطة تشريعية يفترض أن تكون متكاملة، ولديهم - أيضاً - أكثر من هيئة تعنى بحقوق الإنسان، وبعضها يتم تعيين أعضائها بأوامر ملكية!!! ومع هذا كله فإن الذي يقرأ الصحف البحرينية يحس بمدى الهوة التي تفصل كل تلك الهيئات عن المواطنين وحقوقهم... أعرف أن هناك مبالغاة - أحياناً - من بعض الجهات الحقوقية الأهلية، فهذه الجهات تحب تحقيق كل شيء للمواطن، ولكن... ما كل ما يتمنى المرء يدركه فقد تكون هناك معوقات بسبب - أحياناً - وبدن سبب أحياناً أخرى!! وقد يكون من اللافت للنظر أن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين - وهي رسمية - تعترم إصدار تشريعات لحقوق الإنسان تلائم المتطلبات الدولية التي صادقت عليها البحرين!! ولست أدري هل يعني هذا أن البحرين بكل مؤسساتها ليس فيها هيئات حقوقية تتلاءم أنظمتها مع المعايير الدولي، ثم ما هو الدور الذي يجب أن تقوم به الهيئات التشريعية التي جاءت بانتخابات شعبية أد التي تم تعيينها من الدولة!! إن مصلحة كل مواطن أن يرى حقوقه كاملة متمثلة في واقع حياته، كما أن من مصلحة كل حكومة إذا أرادت البقاء أن تحقق هذه الحقوق لكل مواطن.



[http://www.al-2010211jazirah.com/
cartoon.htm?pic=haged.
sms=&هاجد=jpg&نام
6067](http://www.al-2010211jazirah.com/cartoon.htm?pic=haged.sms=&هاجد=jpg&نام6067)



الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن السبت
محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر
٢٠١٠م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.asp?CaricaturesID=١١٨٧x>



الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن السبت
محرم ١٤٣٢ هـ - ١١ ديسمبر
٢٠١٠م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.asp?CaricaturesID=١١٩١x>



AL-JAZIRAH
الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة
الجمعة ٤ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٠
ديسمبر ٢٠١٠ م
[http://www.al-jazirah.com/
cartoon.htm?pic=haged.
sms=&هاجد=jpg&nam
6667](http://www.al-jazirah.com/cartoon.htm?pic=haged.sms=&هاجد=jpg&nam6667)



AL-JAZIRAH
الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة
الاثنين ٦ محرم ١٤٣٢ هـ - ١٢
ديسمبر ٢٠١٠ م
[http://www.al-jazirah.com/
cartoon.htm?pic=mn.
sms=&منال=jpg&nam
9182](http://www.al-jazirah.com/cartoon.htm?pic=mn.sms=&منال=jpg&nam9182)



المصدر: جريدة الرياض
الاحد ٦ محرم ١٤٣٢ هـ -
١٢ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.alriyadh.com/12/12/2010/article.html%08%04%02/article>



المصدر: جريدة الجزيرة
الاثنين ٧ محرم ١٤٣٢ هـ -
١٣ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.al-jazirah.com/2010/12/13/cartoon.htm?pic=madi=adi.jpg&name=sms=6069&>

AL HAYAT

AL-JAZIRAH

فوق حمار وطني لتفكير
القبيلة !! ومن اين نحضر؟!

لا تستعجل !! ترا وانا قبيلة
لا نلزم خشاو، هم أول!!!!

المرؤف



المصدر: جريدة الرياض
الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٢ هـ
١٤ - ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١٢/١٤/article٥٨٥٢٣٦.html>



المصدر: جريدة الجزيرة
الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢ هـ -
١٥ ديسمبر ٢٠١٠ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠/١٢/١٥/cartoon.htm?pic=ha&ged.jpg&nam&sms=٦٥٦٧>

للحصول على ترقية..

المصدر: جريدة الرياض
الأربعاء ٩ محرم ١٤٣٢
هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠١٠م

<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١٢/١٥/article٥٨٥٤٧٣.html>

ربيع

rabea@alriyadh.com
www.alriyadh.com